



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية  
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

مَوْجِدٌ

الْأَعْلَى الصِّدْقِ

وَالْمَلِكِ

السَّلَامَةِ وَالْمَلِكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# موسوعه الامام الصادق عليه السلام

كاتب:

آيت الله سيد محمد كاظم قزوینی

نشرت فى الطباعة:

الرافد

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
١٥	موسوع الامام الصادق عليه السلام المجلد ٢٠
١٥	اشاره
١٦	اشاره
٢٠	المقدمه
٢٤	أبواب الدعاء
٢٤	باب (١) الأمر بالدعاء وعدم التسليم للقضاء
٢٥	باب (٢) شروط استجابته الدعاء
٢٨	باب (٣) تأثير النيه فى استجابته الدعاء
٢٩	باب (٤) تأثير المعرفه فى استجابته الدعاء
٣٠	باب (٥) جزاء من لم يسال من فضل الله
٣١	باب (٦) من آداب الدعاء
٣٧	باب (٧) أفضل الدعاء
٣٧	باب (٨) أثر الدعاء
٣٩	باب (٩) طريقه الدعاء عند الشده
٤٠	باب (١٠) الرجاء من الله والياس من الناس
٤٣	باب (١١) العله فى تأخير استجابته دعاء المؤمن، وسرعه استجابته دعاء المذنب
٤٤	باب (١٢) ثواب من لم يُستجب دعاؤه
٤٥	باب (١٣) كراهه العجله فى الدعاء والقنوط من الاجابه
٤٨	باب (١٤) الدعاء كهف الاجابه
٤٩	باب (١٥) الدعاء باب الرحمه والحسنه
٥٠	باب (١٦) الدعاء أحب شىء إلى الله تعالى
٥١	باب (١٧) الدعاء وقايئه من البلاء
٥٢	باب (١٨) الدعاء يردّ القضاء والبلاء

٥٦	باب (١٩) الدعاء يُقصر البلاء
٥٧	باب (٢٠) الدعاء سلاح على الأعداء
٥٨	باب (٢١) استحباب أن يكون العبد دعاءً
٥٩	باب (٢٢) استحباب الدعاء حتى للامور الصغيره
٦٠	باب (٢٣) استحباب ذكر الحوائج في الدعاء
٦١	باب (٢٤) استحباب طلب الهدايه من الله
٦١	باب (٢٥) استحباب الدعاء في الرخاء قبل نزول البلاء
٦٤	باب (٢٦) استحباب الدعاء باسماء الله تعالى
٨٣	باب (٢٧) استحباب حمد الله والثناء عليه والصلاه على النبي وآله قبل الدعاء
٩٣	باب (٢٨) استحباب تمجيد الله قبل الدعاء
٩٥	باب (٢٩) استحباب الإقرار بالذنب قبل الدعاء
٩٦	باب (٣٠) استحباب حضور القلب عند الدعاء
٩٨	باب (٣١) استحباب الدعاء عند رَقَّه القلب والبكاء
١٠٥	باب (٣٢) استحباب التباكي لمن لا يأتيه البكاء عند الدعاء
١٠٧	باب (٣٣) استحباب الالاح في الدعاء
١١٠	باب (٣٤) استحباب التأمين على الدعاء
١١٢	باب (٣٥) استحباب مسح اليد على الوجه والرأس بعد الدعاء
١١٣	باب (٣٦) استحباب حُسن الظن بالاجابه السريعه
١١٤	باب (٣٧) أثر الاجتماع في استجابه الدعاء
١١٥	باب (٣٨) استحباب الدعاء في الشجر
١١٦	باب (٣٩) استحباب الدعاء قبل طلوع الشمس وغروبها
١١٩	باب (٤٠) استحباب الدعاء عند زوال الشمس
١٢١	باب (٤١) استحباب الدعاء في أول النصف الثاني من الليل
١٢٣	باب (٤٢) استحباب أن يُعم بالدعاء جميع المسلمين
١٢٤	باب (٤٣) استحباب الدعاء للمؤمنين والمؤمنات
١٢٦	باب (٤٤) استحباب الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات

- باب (٤٥) استحباب الدعاء للمؤمن بظهر الغيب ..... ١٢٨
- باب (٤٦) استحباب الدعاء لاربعة مؤمناً ..... ١٣٢
- باب (٤٧) التوسل إلى الله بالنبي وآله الطاهرين (عليهم السلام) ..... ١٣٣
- باب (٤٨) التوسل إلى الله بالسيدة الزهراء (عليها السلام) ..... ١٣٩
- باب (٤٩) الأوقات الثلاثة لاستجابة الدعاء ..... ١٤٠
- باب (٥٠) اربع ساعات يستجاب فيها الدعاء ..... ١٤١
- باب (٥١) أربعه مواطن يُستجاب فيها الدعاء ..... ١٤٢
- باب (٥٢) اغتتموا الدعاء عند خمسه مواطن ..... ١٤٣
- باب (٥٣) الأذكار التي تُوجب استجابته الدعاء ..... ١٤٤
- باب (٥٤) من يُستجاب له ..... ١٥٠
- باب (٥٥) من لا يُستجاب له ..... ١٥٣
- باب (٥٦) الدعاء الذي يُدعى به قبل طلب الحاجه ..... ١٦١
- باب (٥٧) الدعاء الذي لا يُرد ..... ١٦٢
- باب (٥٨) الاستشفاء بالدعاء ..... ١٦٣
- باب (٥٩) دعاء الإلحاح ..... ١٦٣
- باب (٦٠) دعاء تجديد العهد لمولانا صاحب الزمان (عليه السلام) ..... ١٦٤
- باب (٦١) دعاء الكرب والشده ..... ١٦٧
- باب (٦٢) دعاء الهتم ..... ١٧٥
- باب (٦٣) دعاء الغم ..... ١٧٦
- باب (٦٤) دعاء الخوف ..... ١٧٦
- باب (٦٥) دعاء الحزن والبلاء ..... ١٧٧
- باب (٦٦) دعاء الحفظ والسلامه ..... ١٧٩
- باب (٦٧) دعاء للنجاه من البلاء ..... ١٨٠
- باب (٦٨) دعاء الأمان من شر الأعداء ..... ١٨١
- باب (٦٩) دعاء للمهمات ..... ١٩٢
- باب (٧٠) دعاء التحرز من الآفات ..... ٢٠٤

٢١٠	باب (٧١) الدعاء لأداء الدين
٢١٢	باب (٧٢) الدعاء لسعه الرزق
٢١٩	باب (٧٣) الدعاء لدفع وساوس الصدر
٢٢١	باب (٧٤) الدعاء لدفع الوحشه
٢٢٢	باب (٧٥) الدعاء لسكون الغضب
٢٢٢	باب (٧٦) الدعاء لتذكّر ما نسبته الانسان
٢٢٣	باب (٧٧) دعاء العليل المبتلى
٢٢٤	باب (٧٨) الدعاء لردّ الضّالّه
٢٢٤	باب (٧٩) الدعاء لردّ الأبق
٢٢٥	باب (٨٠) الدعاء لدفع الشحر والعين
٢٣٠	باب (٨١) الدعاء لدفع أذى السباع
٢٣٣	باب (٨٢) الدعاء للأمن من العقارب والحيتات
٢٣٥	باب (٨٣) للأمان من المخاوف والأوجاع
٢٣٦	باب (٨٤) الدعاء عند رؤيه الفاكهه الجديده
٢٣٦	باب (٨٥) أدعيه الصباح والمساء
٢٤٠	باب (٨٦) الأدعيه الجامعه لحوائج الدنيا والآخره
٢٤٨	باب (٨٧) من أدعيه الشهادات والمناجات
٢٧١	باب (٨٨) الامام الصادق (عليه السلام) يدعو لأحد الشيعه بالعافيه
٢٧٢	باب (٨٩) الدعاء على العدو
٢٧٦	باب (٩٠) مباهله العدو
٢٧٩	باب (٩١) دعاء المظلوم وهو ظالم لغيره
٢٨٠	باب (٩٢) النهي عن تجاوز الحدّ في الدعاء على الظالم
٢٨١	باب (٩٣) التوبه الى الله تعطف قلوب الملوك
٢٨١	باب (٩٤) تمنى هلاك الجبابره
٢٨٢	باب (٩٥) ما يكره أن يقال في الدعاء
٢٨٤	باب (٩٦) جواز الرقيّة والعوده



٢٩٠	باب (٩٧) حكم التميمه
٢٩١	باب (٩٨) عوذات الايام
٢٩١	اشاره
٢٩١	عوذہ يوم السبت:
٢٩٣	عوذہ يوم الأحد
٢٩٤	عوذہ يوم الاثنين
٢٩٥	عوذہ يوم الثلاثاء
٢٩٥	عوذہ يوم الاربعاء
٢٩٦	عوذہ يوم الخميس
٢٩٦	عوذہ يوم الجمعة
٢٩٧	باب (٩٩) أدعيه أيام الشهور
٢٩٧	دعاء اليوم الأول من الشهر :
٣٠٠	اليوم الثاني:
٣٠٢	اليوم الثالث:
٣٠٤	اليوم الرابع :
٣٠٥	اليوم الخامس:
٣٠٧	اليوم السادس:
٣٠٩	اليوم السابع:
٣١١	اليوم الثامن :
٣١٣	اليوم التاسع:
٣١٦	اليوم العاشر :
٣١٩	اليوم الحادى عشر :
٣٢١	اليوم الثانى عشر :
٣٢٣	اليوم الثالث عشر:
٣٢٥	اليوم الرابع عشر :
٣٢٦	اليوم الخامس عشر:

٣٢٨	اليوم السادس عشر:
٣٣٠	اليوم السابع عشر:
٣٣٢	اليوم الثامن عشر:
٣٣٣	اليوم التاسع عشر:
٣٣٤	اليوم العشرون :
٣٣٨	اليوم الحادى والعشرون:
٣٤٠	اليوم الثانى والعشرون :
٣٤٤	اليوم الثالث والعشرون:
٣٤٤	اليوم الرابع والعشرون :
٣٤٨	اليوم الخامس والعشرون :
٣٥٠	اليوم السادس والعشرون :
٣٤٠	اليوم السابع والعشرون :
٣٤٣	اليوم الثامن والعشرون :
٣٤٥	اليوم التاسع والعشرون :
٣٤٧	اليوم الثلاثون :
٣٧٢	أبواب الصلاة على محمّد وآل محمّد
٣٧٢	باب (١) استحباب الصلاة على محمّد وآل محمّد قبل الدعاء
٣٧٩	باب (٢) استحباب الصلاة على النّبى وآله فى أول الدعاء ووسطه وآخره
٣٨٠	باب (٣) فضل الصلاة على النّبى وآله الطاهرين
٣٨٨	باب (٤) ثواب الصلاة على محمّد وآل محمّد عند شم الرياحين
٣٨٩	باب (٥) استحباب الصلاة على النّبى وآله ثم على الأنبياء
٣٩٠	باب (٦) كيفية الصلاة على النّبى وآله الطاهرين
٣٩٤	باب (٧) النهى عن الصلاة البتراء
٣٩٥	باب (٨) جزاء من ترك الصلاة على النّبى وآله الطاهرين
٣٩٨	باب (٩) جزاء قوم اجتمعوا ولم يذكروا الله ولم يصلّوا على النّبى وآله
٣٩٨	باب (١٠) ثواب الصلاة على النّبى وآله يوم الجمعة

- باب (١١) ثواب من قال : جزى الله عتاً محمداً ما هو اهله ..... ٣٩٩
- باب (١٢) ثواب من كان آخر كلامه الصلاة على النبي وآله ..... ٣٩٩
- باب (١٣) الصلاة التي تُدخل السرور على محمد وآل محمد ..... ٤٠٠
- باب (١٤) الصلوات الكبيره على محمد وال محمد ..... ٤٠٠
- باب (١٥) جواز الصلاة على المؤمنين ..... ٤٠٦
- أبواب الأشهر الثلاثة ..... ٤٠٧
- باب (١) فضل الأشهر الثلاثة ..... ٤٠٧
- باب (٢) عمل أم داود في يوم النصف من رجب ..... ٤٠٩
- اشاره ..... ٤٠٩
- دعاء يوم النصف من رجب الموصوف بالاجابه وما فيه من صفات الأنابه ..... ٤١٤
- باب (٣) فضل الصدقه في شهر شعبان ..... ٤٢٦
- باب (٤) فضل الاستغفار في شهر شعبان ..... ٤٢٦
- باب (٥) فضل ليله النصف من شعبان وأعمالها ..... ٤٢٨
- باب (٦) ثواب من بات ليله النصف من شعبان في كربلاء ..... ٤٣٥
- باب (٧) الدعاء الذي يُقرأ عند حضور شهر رمضان ..... ٤٣٦
- باب (٨) الأدعية التي تُقرأ بين النوافل بعد صلاتي المغرب والعشاء في شهر رمضان\* ..... ٤٥٧
- باب (٩) الأدعية التي تُقرأ بين النوافل السبعين ركعه بعد صلاه العشاء ..... ٤٦٣
- باب (١٠) الدعاء الذي يُقرأ في كل ليله من شهر رمضان ..... ٤٧٧
- باب (١١) دعاء وداع شهر رمضان ..... ٤٧٨
- باب (١٢) دعاء يوم عرفه ..... ٤٨٦
- أبواب الأذكار وفضلها ..... ٥١٢
- باب (١) استحباب الإكثار من ذكر الله تعالى ..... ٥١٢
- باب (٢) براءتان لمن يذكر الله كثيراً ..... ٥١٦
- باب (٣) المجلس الذي يكون حسره يوم القيامة ..... ٥١٦
- باب (٤) ذكر الله أمان من الصاعقه ..... ٥١٨
- باب (٥) ذكر الله عند سماع صوت الرعد ..... ٥٢٠

- باب (٦) ثواب من ذكر الله في الغافلين ..... ٥٢٠
- باب (٧) ذكر الله حسن على كل حال ..... ٥٢١
- باب (٨) ثواب من اشتغل بذكر الله عن مسالته سبحانه ..... ٥٢٢
- باب (٩) ثواب من ذكر الله في الملا ..... ٥٢٣
- باب (١٠) ثواب من ذكر الله سرّاً ..... ٥٢٤
- باب (١١) ثواب ذكر الله تضرّعاً وخيفه ..... ٥٢٥
- باب (١٢) ثواب من ذكر الله ورسوله معاً ..... ٥٢٦
- باب (١٣) مصاديق الذكر الكثير ..... ٥٢٧
- باب (١٤) إبليس يحارب ذكر الله ..... ٥٢٩
- باب (١٥) ذكر الله جُتّه من النار ..... ٥٢٩
- باب (١٦) ذكر الله عند الحلال والحرام ..... ٥٣٢
- باب (١٧) استحباب ذكر الله بعد الفرائض وحين الدخول في السوق ..... ٥٣٣
- باب (١٨) مَنْ بَخَلَ عَنِ الْعِبَادَةِ فَلَا يَبْخُلُ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ ..... ٥٣٤
- باب (١٩) معنى التسبيح ..... ٥٣٥
- باب (٢٠) الاشتغال بالتسبيح سعادته ..... ٥٣٦
- باب (٢١) ثواب التسبيح ..... ٥٣٧
- باب (٢٢) التسبيح يوجب الغنى ..... ٥٣٩
- باب (٢٣) احبُّ التسبيح الى الله تعالى ..... ٥٤٠
- باب (٢٤) ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير ..... ٥٤١
- باب (٢٥) لأتحرقوا اشجاركم في الجنة ..... ٥٤٣
- باب (٢٦) فضل حمد الله سبحانه ..... ٥٤٤
- باب (٢٧) حمد الله عند الرزق ..... ٥٤٥
- باب (٢٨) ثواب من قال: «الحمد لله كما هو أهله» ..... ٥٤٦
- باب (٢٩) ما يقال في التحميد ..... ٥٤٧
- باب (٣٠) ثواب حمد الله سبحانه ..... ٥٤٩
- باب (٣١) استحباب حمد الله عند الطاعة ..... ٥٥٠

باب (٣٢) استحباب حمد الله على العافية	٥٥٠
باب (٣٣) استحباب حمد الله على النعمة المتجدده	٥٥١
باب (٣٤) استحباب حمد الله حين النظر فى المرآه	٥٥١
باب (٣٥) تفسير «الحمد لله»	٥٥٢
باب (٣٦) ثواب التهليل	٥٥٦
باب (٣٧) ثواب من رفع صوته بالتهليل	٥٥٧
باب (٣٨) التهليل خير العباده	٥٥٨
باب (٣٩) ثواب التهليل مائه مره	٥٥٩
باب (٤٠) التهليل الذى يدفع الفقر ويجلب الغنى	٥٦٠
باب (٤١) التهليل يدفع الوسواس القلبيه	٥٦٢
باب (٤٢) التهليل يمحو الذنوب	٥٦٢
باب (٤٣) التهليل سيد القول	٥٦٤
باب (٤٤) التهليل شعار المسلمين يوم القيامة	٥٦٥
باب (٤٥) ثواب من قال : لا اله الا الله وحده	٥٦٥
باب (٤٦) استحباب الاكثار من التهليل والتكبير	٥٦٦
باب (٤٧) من كانت فيه أربعه كتب الله له الجنه	٥٦٧
باب (٤٨) الولايه شرط التوحيد والتهليل	٥٦٩
باب (٤٩) التكبير أفضل من سائر الأذكار	٥٧٠
باب (٥٠) استحباب التكبير فى المساء	٥٧١
باب (٥١) التكبير يُطفىء الحريق	٥٧١
باب (٥٢) فضل الحوقله وغيرها	٥٧٢
باب (٥٣) الأوقات التى يمجد الله تعالى نفسه	٥٧٨
باب (٥٤) الاسم الاعظم	٥٨١
باب (٥٥) بعض الأذكار اليوميّه المستحبّه	٥٨٢
كلمه الختام	٥٩٠
فهرس الكتاب	٥٩٢

٦١٢----- كتب مطبوعه للمؤلف

٦١٤----- تعريف مركز



شماره کتابشناسی ملی : ۲۱۰۵۷۲۶

ص: ۱

**اشاره**



موسوعه الامام الصادق عليه السلام

تاليف محمد كاظم القزويني

ص: ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاَنِ فَلَيْسَ تَجِيبُوا لِي وَلِيؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ» (١).

«قُلْ مَا يَعْجُبُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ» (٢).

«وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ» (٣).

«وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (٤).

«إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَعَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ» (٥).

ص: ٣

١- البقره ٢: ١٨٦.

٢- الفرقان ٢٥: ٧٧.

٣- غافر ٤٠: ٦٠.

٤- الاعراف ٧: ١٨٠.

٥- الانبياء ٢١: ٩٠.

«أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ» (١).

«هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (٢).

«تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ» (٣).

ص: ٤

---

١- النمل ٢٧: ٦٢.

٢- غافر ٤٠: ٦٥.

٣- السجده ٣٢: ١٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على خير خلقه وأشرف بريته سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين الهداه المهديين، ولعنه الله على أعدائهم من الأولين والآخرين من الآن الى قيام يوم الدين.

وبعد: فهذا هو الجزء العشرون من موسوعه الامام الصادق (عليه السلام) ويحتوى على الأحاديث التى رويت عنه (عليه السلام) حول الدعاء وآدابه، وآثاره فى جلب الرّحمه والرّخاء ودفع النقمه والبلاء، وشروط استجابته الدُّعاء وأوقات الاستجابته ومواطن الاستجابته وموانع الاستجابته وطريقه الدُّعاء وما يدور فى هذا الفلّك.

كما يحتوى هذا الجزء على ما روى عن الامام الصادق (عليه السلام) فى فضل الصّلاه على محمد وآله الطيبين الطاهرين (صلوات الله عليهم أجمعين) واستحباب ابتداء الدعاء وختمه بها، وثوابها وكيفيتها، والنهى عن الصلاه البتراء التّأقصه . وهى الصلاه على النبى وحده دون ذكر آله الطاهرين كما هو المتعارف عند أهل السنّه !! - وغير ذلك.

بالاضافه الى ما روى عن الامام الصادق (عليه السّلام) فى فضل الأشهر الثلاثة . وهى رجب وشعبان وشهر رمضان - والأدعيه المستحبّه فيها، وفضل ذكر الله تعالى - من التهليل والتكبير والتحميد والتسبيح - وآثار ذكر الله سبحانه فى الدنيا والآخره، والأوقات التى يتأكّد فيها استحباب الذكر، وغيرها من الأمور .

والجدير بالذكر : أن الدُّعاء يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحياه الانسان اليوميه، وذلك من عدّه جوانب:

الأوّل : لاعتقاد الإنسان بأنّ الأمور كلّها بيد الله سبحانه، فهو الذى يُعطى ويمنع وَيَسْطُ وَيَقْدِر وَيُحْيى وَيُمِيت، ومنه الشفاء والرّخاء والبلاء والقضاء وغير ذلك، ولهذا فان الانسان يتوجّه الى الله تعالى بالدُّعاء لقضاء حوائجه و تحقيق آماله وبلوغ مآربه .

الثانى: لأنّ الانسان يتعرّض فى حياته للأزمات والشدائد والمكاره والمصاعب، وَيَضِيق صدرُه وتنسُدُّ الأبواب فى وجهه فلا يرى خلاصاً منها إلّا بالدُّعاء والتضرّع الى الله سبحانه لكشف الهمّ والغمّ وتسهيل الامور وحلّ المشاكل ورفّع المصاعب.

الثالث : لأنّ الدعاء - بذاته - يُقَرِّب الانسان إلى الله تعالى ويُبَلِّور روحه وقلبه وباطنه ، ويمنحه الصفاء والمعنويّه والشفافيّه .

من هنا: فإنّ الدُّعاء لا يختصُّ بحالات الشدّه وساعات الكُربه والبلاء، بل يأتى فى السراء والضراء، ويجب أن يكون فى البرنامج اليومي للانسان .

ولهذا نرى الادعيه الكثيره التى يستحبّ قراءتها كلّ يوم، كدعاء

الصَّباح - المروى عن خليفه رسول الله وإمام المتقين وسيد المسلمين وامير المؤمنين : الامام على بن أبى طالب (عليه السّلام) - والادعيه التى تُقرأ بعد الفرائض اليوميّه وفي أيّام الاسبوع وفي أيّام الشهر وفي بعض الأيام الخاصّه فى السنه كالأعياد وليالى القدر وغيرها.

الرابع: إن أهل المعرفه واليقين يلتذون بالدعاء لذّه معنويّه لا توصف، وذلك لأنّ الدعاء مناجاه العبد مع ربّه وخالقه ورازقه، ولا يشعر بلذّه المناجاه إلّا من عرف ربّه، فاذا عرف ربّه اسرع الى دعائه ومناجاته ، وكلّمها ازدادت معرفته ازداد شوقاً إلى الدعاء وازداد لذّه بالمناجاه وإن طال ساعات وساعات.

وهذا ما نلمسه فى ادعيه اهل البيت (عليهم السلام) كدعاء كميل المروى عن الامام على أمير المؤمنين (عليه السّلام) ودعاء عرفه المروى عن الامام الحسين (عليه السّلام) ودعاء السّحر المروى عن الإمام زين العابدين على بن الحسين (عليهما السّلام) المعروف بدعاء أبى حمزه الثمالى، وغيرها من الأدعيه الشريفه.

أيها القارىء الكريم: هذه النقاط الهامّه التى توضّح لنا أهميّه الدعاء وضرورته ودوره فى حياه الانسان.

ونسأل الله (تبارك وتعالى) أن يوفّقنا لذكره ودعائه ومناجاته ، وأن يشملنا بفضله وكرمه، إنّه سميع مجيب .

محمد كاظم انقزوينى قم المقدّسه - إيران



### باب (١) الأمر بالدعاء وعدم التسليم للقضاء

١٢٨٠٩ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: ادع ولا تقل: قد فرغ من الأمر، فإن الدعاء هو العبادة، إن الله (عز وجل) يقول: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَكِبُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ» (١) وقال: «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» (٢) و(٣).

١٢٨١٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن عبيد بن زرار، عن أبيه، عن رجل قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) الدعاء هو العبادة التي قال الله (عز وجل): «إِنَّ

ص: ٩

١- غافر ٤٠: ٦٠.

٢- غافر ٤٠: ٦٠.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٤٦٧ ح ٥.



الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي ...» ادع الله (عزوجل) ولا تقل: إن الأمر قد فرغ منه.

قال زراره: إنما يعنى لا يمنعك إيمانك بالقضاء والقدر أن تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه - أو كما قال - (١).

١٢٨١١ - الكافي: أبو على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ميسر بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى: يا ميسر ادع ولا تقل: إن الأمر قد فرغ منه، إن عند الله (عزوجل) منزلة لاتنال إلا بمسأله، ولو أن عبداً سداً فاه ولم يسأل لم يعط شيئاً، فسل تعط، يا ميسر إنه ليس من باب يقرع إلا يوشك أن يفتح لصاحبه (٢).

## باب (٢) شروط استجابته الدعاء

١٢٨١٢ - فلاح السائل: روى محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن عمر بن مزيد (٣)، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أن رجلاً كان فى بنى اسرائيل فدعا الله أن يرزقه غلاماً ثلاث سنين، فلما رأى أن الله لا يجيبه قال: يارب ابعدنا منك فلا تسمعنى،

ص: ١٠

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٦٧ ح ٧.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٦٦ ح ٣.

٣- فى بحار الأنوار: عمر بن يزيد.

أم قريب أنت مني، فلم لاتجيبني؟ قال : فأتاه آت في منامه فقال له : انك تدعو الله منذ ثلاث سنين بلسان بذي، وقلبات غير نقي، ونيه غير صادقه، فاقبل عن ذلك وليتق الله قلبك وليحسن نيتك، قال: ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام(١).

١٢٨١٣- تفسير القمي: حدثني أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال له رجل:

جعلت فداك إن الله يقول : « ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ » وأنا ندعو فلا يستجاب لنا؟ قال : لأنكم لاتفون الله بعهد، وإن الله يقول: « وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ »(٢). والله لو وفيتم لله لكم(٣).

١٢٨١٤- الاختصاص : محمد بن علي، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم قال : قلت للصادق (عليه السلام): يا بن رسول الله ، ما بال المؤمن إذا دعا ربما استجيب له وربما لم يستجيب له، وقد قال الله (عز وجل) : « وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ».

فقال (عليه السلام): إن العبد إذا دعا الله (تبارك وتعالى) بتيه صادقه، وقلب مخلص أستجيب له بعد وفاته بعهد الله (عز وجل)،

ص: ١١

---

١- فلاح السائل: ص ٣٧. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٣٧٧.

٢- البقره ٢: ٤٠.

٣- تفسير القمي: ج ١ ص ٤٦. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٣٦٨.

وإذا دعا الله بغير نية وإخلاص لم يستجب له، اليس الله يقول :

« وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ » فمن وفى وفى له (١).

١٢٨١٥ - الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبي طالب (عليهم السلام) فى قوله تعالى : «لَا تَجَازُوا أَيُّومَ» (٢) قال : لاتدعوا اليوم، وقوله (تعالى): « فَمَا اسْتِكَانُوا لِربِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ » (٣) أى لم يتواضعوا فى الدعاء ولم يخضعوا، ولو خضعوا لله (عزوجل) لاستجاب لهم (٤).

١٢٨١٦ - الجعفریات: بهذا الإسناد، عن على بن ابى طالب (عليه السلام) انه كان يقول: اياكم وسقط الكلام، وفصل بنى آدم كتب (٥) فعليكم بالدعاء ما يعرف، واياكم والدعاء باللعن والخزى، فان الله (عزوجل) قد أحكم فى كتابه ، فقال (عزوجل) : «اذعوا ربكم تضرعاً وخفية إنه لا يحب المعتدين» (٦) فمن تعدى بدعائه بلعن أو

ص: ١٢

١- الاختصاص : ص ٢٤٢. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٧٩. وفيه : فمن وفى وفى له.

٢- المؤمنون ٢٣: ٦٥.

٣- المؤمنون ٢٣: ٧٦.

٤- الجعفریات : ص ٢٢٣. منه المستدرک: ج ٥ ص ٢٧٣.

٥- هكذا فى المصدر والمستدرک، ولعلَّ الصحيح: «و فضل كلام بنى آدم كُتب» أى أن الملائكة الكاتبين تكتب الكلام الزائد لبنى آدم، وهذا المعنى يتناسب مع قوله (عليه السلام) - فى أول الحديث -: «اياكم وسقط الكلام، فسقط الكلام هو الكلام الساقط الفارغ الذى لا فائده فيه. والله العالم.

٦- الأعراف ٧: ٥٥.

خزى، فهو من المعتدين (١).

أقول: قوله (عليه السلام): «فعليلكم بالدعاء ما يُعرف، لعلّ المعنى هو الدعاء بالخير والمعروف، لا الدعاء بالشرّ والبلاء، ويؤيد هذا الاحتمال الجملة الثانية في الحديث وهي قوله (عليه السلام): «واياكم والدعاء باللعن والخزى».

والمقصود من النهى عن اللعن هو لعن من لا يستحق اللعن والخزى، وإلّا فانك ترى عشرات الآيات القرآنية والأحاديث الشريفه التي تلعن الظالمين والمعتدين والمسرفين وغيرهم ممّن يستحق اللعن والخزى .

١٢٨١٧ - الجعفریات: بهذا الإسناد، عن على بن ابى طالب (عليه السّلام)، قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): أخبرنى جبرئيل (عليه السّلام) عن ربى (عزّوجلّ) قال: ما امرت ملائكتى بالدعاء لاحد من خلقى، الا وأنا استجيب له (٢).

١٢٨١٨ □ الجعفریات: بهذا الإسناد، عن على بن أبى طالب (عليه السّلام) قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): اطيعوا الله (عزّوجلّ) يطعكم (٣).

### باب (٣) تأثير النيه فى استجابہ الدعاء

١٢٨١٩ - الكافى : علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى

ص: ١٣

١- الجعفریات : ص ٢٢٦. منه المستدرک : ج ٥ ص ٢٧٣ .

٢- الجعفریات : ص ٢٢٦. منه المستدرک : ج ٥ ص ٢٧٣ .

٣- الجعفریات: ص ٢١٥. منه المستدرک : ج ٥ ص ٢٦٧.

عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : لَمَّا استسقى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وسقى الناس حتى قالوا: إِنَّهُ الغرق - وقال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بيده ورَدَّهَا «اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا» قال : ففترَّق السحاب - فقالوا: يا رسول الله استسقيت لنا فلم نُسَقْ ثم استسقيت لنا فسقينا؟ قال : إِنِّي دعوت وليس لي في ذلك نبيّ ثم دعوت ولي في ذلك نبيّ (١) و(٢).

### باب (٤) تأثير المعرفة في استجابة الدعاء

١٢٨٢٠- ثواب الأعمال : حدثني محمد بن الحسن (رضي الله عنه) قال : حدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن بكر، عن [أبي] زكريا، عن أبي سيار، عن سوره بن كليب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله (عزَّوجلَّ): من سألتني وهو يعلم أنني أضرّ وانفع استجبت له (٣).

ص: ١٤

١- قوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): «وليس لي في ذلك نبي» أي اهتمام وعزم، ولعله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) كان أولاً متوقفاً في وجود المصلحة في طلبه من الله سبحانه السفي فلم يعزم عليه في الدعاء وإنما دعا ليطيب به قلوب أصحابه ، ثم لَمَّا رأى المصلحة في ذلك ثانياً عزم عليه. (مرآة العقول).

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٦ ح ٥.

٣- ثواب الأعمال: ص ١٨٣. منه وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١١٠٥.

١٢٨٢١- التوحيد: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمن المروزي المقرئ قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن جعفر المقرئ، قال: حدثنا محمد بن الحسن الموصلي قال: حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال: حدثنا عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال: حدثني أبي قال: حدثني موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال: قال قوم للصادق (عليه السلام): ندعو فلا يستجاب لنا.

قال: لانكم تدعون من لاتعرفونه(١).

١٢٨٢٢- تفسير العياشي: عن (عبدالله) بن أبي يعفور، عن ابي عبدالله (عليه السلام)، في قوله: « فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي » (٢) يعلمون اني اقدر على أن أعطيهم ما يسألون (٣) و(٤).

### باب (٥) جزاء من لم يسأل من فضل الله

١٢٨٢٣- الكافي: حميد بن زياد، عن الخشاب، عن ابن بَقَّاح، عن معاذ، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من لم يسأل الله (عزَّوجلَّ) من فضله [فقد] افتقر(٥)

ص: ١٥

١- التوحيد: ص ٢٨٨ ح ٧. منه المستدرک: ج ٥ ص ١٩١.

٢- البقره ٢: ١٨٦.

٣- في مستدرک الوسائل: ما سالوني.

٤- تفسير العياشي: ج ١ ص ٨٣ ح ١٩٦. منه المستدرک: ج ٥ ص ١٩٠.

٥- الكافي: ج ٢ ص ٤٦٧ ح ٤.

الاختصاص : قال الصادق (عليه السلام)... وذكر مثله (١).

مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام) مثله (٢).

### باب (٦) من آداب الدعاء

١٢٨٢٤ - الكافي : على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن محمّد بن مسلم وزراره قالا: قلنا لأبي عبد الله (عليه السلام): كيف المساله إلى الله (تبارك وتعالى)؟ قال: تبسط كفّيك .

قلنا: كيف الاستعاذه؟ قال: تفضى بكفّيك، والتبّتل: الايماء بالاصبع، والتضرّع:

تحريك الإصبع، والابتهال: أن تمدّ يديك جميعاً (٣).

١٢٨٢٥ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مرّ بي رجل وأنا أدعو في صلاتي يسارى فقال: يا أبا عبد الله يمينك.

فقلت: يا عبد الله إنّ الله (تبارك وتعالى) حقّاً على هذه كحقه على هذه.

ص: ١٦

١- الاختصاص: ص ٢٢٣.

٢- مكارم الأخلاق: ص ٢٦٨.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٤٨١ ح ٧.

وقال : الرّغبة: تبسط يديك وتظهر باطنهما، والرّهبه : تبسط يديك وتظهر ظهرهما، والتضرّع: تحرّك السبابه اليمنى يميناً وشمالاً، والتبتّل : تحرّك السبابه اليسرى ترفعها فى السماء رسلاً وتضعها(١) ، والابتهاال: تبسط يديك وذراعيك إلى السماء، والابتهاال حين ترى أسباب البكاء(٢).

عده الداعى: عن محمد بن مسلم مثله . وفيه : «ظاهرهما» بدل «ظهرهما»(٣).

اصل علاء بن رزين : عن محمد بن مسلم قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام)... وذكر نحوه الى قوله : كحقه على هذه(٤).

١٢٨٢٦ - الكافى: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهراّن، عن سيف بن عميره، عن أبى اسحاق، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال : الرّغبه : أن تستقبل ببطن كفيك إلى السماء، والرّهبه : أن تجعل ظهر كفيك الى السماء.

وقوله : « وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا »(٥) قال : الدّعاء باصبع واحده تشير بها، والتضرّع تشير باصبعيك وتحرّكهما والابتهاال رفع اليدين وتمدّهما وذلك عند الدّمعه، ثم ادع(٦) .

ص: ١٧

---

١- فى عدّه الداعى: الى السماء رسلاً وتضعها رسلا. والرّشل: الرفق والتؤده ، يقال : ترسّل فى قرائته : اذا تمهّل فيها ولم يعجل (مجمع البحرين).

٢- الكافى: ج ٢ ص ٤٨٠ ح ٤.

٣- عده الداعى: ص ١٨٣.

٤- الاصول الستة عشر : ص ١٥٢.

٥- المزمّل ٧٣: ٨.

٦- الكافى: ج ٢ ص ٤٧٩ ح ١ .



مكارم الاخلاق : عن أبي اسحاق، عن أبي عبدالله (عليه السلام) نحوه (١).

١٢٨٢٧ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، والحسين بن سعيد، جميعاً، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي خالد، عن مروك بن اللؤلؤ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر الرغبة، وأبرز بطن راحتيه إلى السماء، وهكذا الرهبه، وجعل ظهر كفيته إلى السماء، وهكذا التضرع، وحرك أصابعه يميناً وشمالاً، وهكذا التبتل، ويرفع أصابعه مره (٢) ويضعها مره، وهكذا الابتهاج، ومدّ يده تلقاء وجهه (٣) إلى القبلة ولا يبتهل (٤) حتى تجرى الدمعه (٥).

مكارم الاخلاق : عن أبي عبدالله (عليه السلام) انه ذكر الرغبة وأبرز بطن راحتيه ... وذكر مثله (٦).

فلاح السائل : روى سعيد بن يسار قال : قال الصادق (عليه السلام): هكذا الرغبة وأبرز راحتيه إلى السماء ... وذكر مثله (٧).

عده الداعي: عن سعيد بن يسار قال : قال الصادق (عليه

ص: ١٨

١- مكارم الأخلاق: ص ٢٧٢.

٢- في فلاح المسائل: يرفع أصبعه مره.

٣- في مكارم الأخلاق: بازاء وجهه.

٤- في فلاح السائل ومكارم الأخلاقى : وقال : لا يبتهل .

٥- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٠ ح ٣.

٦- مكارم الأخلاق: ص ٢٧٢.

٧- فلاح السائل : ص ٣٣.

السّلام): هكذا الرّغبه ... وذكر نحوه(١).

١٢٨٢٨ - الكافي : عدّه من اصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه أو غيره، عن هارون بن خارجه ، عن أبي بصير، عن ابي عبدالله (عليه السّلام) قال : سألته عن الدعاء ورفع اليدين؟ فقال : على أربعة أوجه: أما التّعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك.

وأما الدعاء في الرّزق فتبسط كفيك وتقضى بباطنهما إلى السماء .

وأما التبتّل فايماء(٢) باصبعك السّبابه .

وأما الابتهاال فرفع(٣) يديك تجاوز بهما راسك .

ودعاء التضرّع(٤) أن تحرك أصبعك السّبابه ممّا يلي وجهك وهو دعاء الخيفه(٥).

عده الداعي : سال ابو بصير الصادق (عليه السّلام) عن الدعاء ورفع اليدين؟ فقال : على خمسسه أوجه... وذكر مثله(٦).

مكارم الاخلاق: عن هارون بن خارجه ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سألته عن الدعاء ... وذكر نحوه إلى قوله : التضرّع(٧) .

ص: ١٩

١- عده الداعي: ص ١٨٤.

٢- في عده الداعي: فايماؤك

٣- في عده الداعي: فترفع.

٤- في عده الداعي: وأما التضرّع .

٥- الكافي : ج ٢ ص ٤٨٠ ح ٥ .

٦- عده الداعي: ص ١٨٣.

٧- مكارم الاخلاق : ص ٢٧٢ .

١٢٨٢٩- قرب الاسناد: السندی بن محمد البزاز ، عن أبی البختری، عن جعفر، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام) انه كان يقول :  
اذا سالت الله فاسأله ببطن كفيك، واذا تعوذت فيظهر كفيك، واذا دعوت فياصبعيك(١).

١٢٨٣٠- الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام) قال :  
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لنا: دعاء الرغبة هكذا، وبسط يديه ، ودعاء الرهبة هكذا، وقلب يديه ، ودعاء التضرع هكذا،  
وقال : بسطها وقلبها، ودعاء الاستكانه هكذا، وقبض يديه الى منكبه، وقال (صلى الله عليه وآله): لا- يكون ذلك ألما في  
الخلاء(٢).

١٢٨٣١- الجعفریات : بهذا الاسناد قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : اذا سالتهم الله (عز وجل)، فاسالوه بباطن الكفين،  
واذا استعذتموه، فاستعذوه بظاهرهما(٣).

١٢٨٣٢- فلاح السائل : عن الصادق (عليه السلام): [أن] الاستكانه في الدعاء أن يضع يديه على منكبيه حين دعائه(٤).

١٢٨٣٣- معانى الأخبار : حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي (رضى الله عنه) قال : حدثنا جعفر بن محمد بن

ص : ٢٠

---

١- قرب الاسناد : ص ٦٧. منه وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١١٠٣.

٢- الجعفریات : ص ٢٢٦. منه المستدرک: ج ٥ ص ١٨٦ و ١٨٧. والخلاء: المكان الفارغ، ومكان خلاء: ليس فيه أحد (اقرب  
الموارد).

٣- الجعفریات : ص ٢٢٦. منه المستدرک: ج ٥ ص ١٨٦ و ١٨٧. والخلاء: المكان الفارغ، ومكان خلاء: ليس فيه أحد (اقرب  
الموارد).

٤- فلاح السائل : ص ٣٣. منه المستدرک : ج ٥ ص ١٨٧.

مسعود، عن أبيه قال : حدثنا محمد بن نصير قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (صلوات الله عليه) في قول الله (عزوجل) : « فَمَا اسْتَكَانُوا لِربِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ » (١) قال : التضرع رفع اليدين (٢) .

١٢٨٣٤- التوحيد: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رحمه الله) قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: مرّ النبي (صلّى الله عليه وآله) على رجل وهو رافع بصره إلى السماء يدعو، فقال له رسول الله (صلّى الله عليه وآله): غَضَّ بصرَكَ فانك لن تراه.

وقال : ومرّ النبي (صلّى الله عليه وآله) على رجلٍ رافعٍ يديه الى السماء وهو يدعو، فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : اقصر من يديك فانك لن تناله (٣) و (٤) .

ص: ٢١

١- المؤمنون ٢٣ : ٧٦.

٢- معاني الاخبار : ص ٣٦٩، منه وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١١٠٠.

٣- انه (صلّى الله عليه وآله) علم أنهما يتوقعان رؤيته تعالى هناك فزجرهما وإلّا فرغ اليد والبصر وتقلب الوجه الى السماء ما أمر به كما في المروى عن الصادق (عليه السلام): ... ولكنه عزوجل امر اولياءه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش لانه جعله معدن الرزق، فثبتنا ما ثبتته القرآن والاخبار عن الرسول (صلّى الله عليه وآله) حين قال : ارفعوا ايديكم الى الله (عزوجل).

٤- التوحيد: ص ١٠٧ ح ١. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٠٧.

الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي (عليهم السّلام): أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) مرّ على رجل... وذكر نحوه (١).

### باب (٧) أفضل الدعاء

١٢٨٣٥ □ امان الأخطار : روى سعد بن عبدالله في كتاب الدعاء باسناده عن زراره قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): علّمني دعاء ، فقال : إن أفضل الدعاء ما جرى على لسانك (٢).

أمان الأخطار : رایت في كتاب عبدالله بن حماد الانصارى :

باسناده قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام): ... وذكر مثله (٣).

### باب (٨) أثر الدعاء

١٢٨٣٩ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال:

الدعاء أنفذ من السنان الحديد (٤)..

فلاح السائل: عن الصادق (عليه السّلام) نحوه (٥).

ص: ٢٢

١- الجعفریات: ص ٣٨. منه المستدرک : ج ٥ ص ١٨٥.

٢- امان الاخطار : ص ١٩. منه وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١١٧١.

٣- امان الاخطار : ص ١٩. منه وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١١٧١.

٤- الكافي: ج ٢ ص ٤٦٩ ح ٧.

٥- فلاح السائل : ص ٢٨.

١٢٨٣٧ - الكافي : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن أبي سعيد البجليّ قال : قال أبو عبدالله (عليه السّلام): إنّ الدعاء أنفذ من السنان(١).

مكارم الاخلاق : عن الصادق (عليه السّلام) قال : الدعاء...

وذكر مثله(٢).

١٢٨٣٨ - الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضاله بن أيوب، عن السكونيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : الدعاء سلاح المؤمن(٣) وعمود الدّين ونور السماوات والأرض(٤).

فلاح السائل : روى محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم وأحمد بن أبي عبدالله والحسين ابن علي بن عبدالله بن المغيرة، (٥)عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: قال رسول الله ... وذكر مثله(٦).

عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) : بالأسانيد الثلاثة(٧) قال: قال

ص: ٢٣

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٦٩ ح ٦.

٢- مكارم الأخلاق: ص ٢٧٠.

٣- في فلاح السائل : سلاح المؤمنين .

٤- الكافي: ج ٢ ص ٤٦٨ ح ١.

٥- هكذا في المصدر، وفي بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٩٧: والحسين بن علي، عن ابن المغيرة. ويأتي هذا الإسناد أيضاً في ص ٤٢.

٦- فلاح السائل : ص ٢٨.

٧- المذكوره في العيون: ج ٢ ص ٢٤.

رسول الله (صلى الله عليه وآله): ... وذكر مثله . ألا أن فيه : وعماد الدين (١).

الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبي طالب (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)... وذكر نحوه (٢).

١٢٨٣٩ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : الدعاء مفاتيح النّجاح ومقاليد الفلاح، وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقيّ وقلب تقىّ، وفي المناجاة سبب النّجاه، وبالإخلاص يكون الخلاص، فاذا اشتدّ الفزع فالى الله المفزع (٣).

### باب (٩) طريقه الدعاء عند الشدّه

١٢٨٤٠ - الكافي : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا نزلت برجل نازله أو شديده، أو كربه أمر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه

ص: ٢٤

١- عيون اخبار الرضا: ج ٢ ص ٣٧ ح ٩٥.

٢- الجعفریات: ص ٢٢٢.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٤٦٨ ح ٢.

وليلصقهما بالأرض ويلزق جؤجؤه (١) بالأرض ثم ليدع بحاجته وهو ساجد (٢).

مكارم الاخلاق : عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال ... وذكر نحوه (٣).

### باب (١٠) الرجاء من الله واليأس من الناس

١٢٨٤١- امالى المفيد: حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان ، قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الحسن بن الوليد (رحمه الله)، قال : حدثني أبي، قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال: حدثنا علي بن محمد القاساني، عن الإصفهاني، عن المنقري، عن حفص بن غياث القاضي، قال : سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول : إذا أراد أحدكم أن لا يسأل الله (٤) تعالى شيئاً إلّما أعطاه، فلييأس من الناس كلّهم، ولا يكون له رجاء إلّا من عند الله (عزّوجلّ)، فإنّه إذا (٥) علم الله تعالى ذلك من قلبه لم يسأله شيئاً إلّا أعطاه .

ص: ٢٥

١- الجؤجؤ: الصدر، وقيل : عظامه (لسان العرب).

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٥٦ ح ٣.

٣- مكارم الأخلاق: ص ٣٤٦.

٤- فى عدّه الداعى: أن لا يصل ربه .

٥- فى عده الداعى : فاذا .



قال : الا فحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، فإنَّ أمكنه القيامه خمسون موقفاً، كلَّ موقف مقام ألف سنه، ثم تلا هذه الآية : « في يوم كان مقداره خمسين ألف سنه» (١) و(٢).

عده الداعي: روى حفص بن غياث، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : ... وذكر مثله الى قوله : الآ أعطاه (٣).

١٢٨٤٢- عده الداعي: [روى عن] محمد بن عجلان قال :

اصابتنى فاقه شديده وإضاقه ولاصديق لمضيقي، ولزمنى دين ثقیل وغريم يلح فى المطالبه، فتوجهت نحو دار الحسن بن زيد - وهو يومئذ أمير المدينه - المعرفه كانت بينى وبينه، وشعر بذلك [من حالى] ابن خالى محمّد بن عبدالله بن على بن الحسين (عليهما السلام) وكانت بينى وبينه قديم معرفه، فلقينى فى الطريق فأخذ بيدي وقال : قد بلغنى ما أنت بسيله، فمن تؤمّل لكشف ما نزل بك؟ قلت : الحسن بن زيد.

فقال : إذن لا يقضى حاجتك ، ولا يسعف مطلبك، فعليك من يقدر على ذلك وهو اجود الاجودين، والتمس ما تؤمّله من قبله، فأتى سمعت ابن عمى جعفر بن محمّد يحدث عن أبيه عن جدّه عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب (عليهم السلام)، عن النبى (صلّى الله عليه وآله) قال:

ص: ٢٦

١- المعارج ٧٠: ٤.

٢- امالى المفيد: ص ٣٢٩ ح ١.

٣- عده الداعي: ص ١٢٢. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣١٤.

أوحى الله إلى بعض أنبيائه في بعض وحبه : وعزّتي وجلالي لأقطعن أمل كلّ آمل غيري بالاياس، وكسوّنّه ثوب المذلّه في الناس، ولأبعيدنه من فرّجى وفضلّى، أعبدى يأمل في الشدائد غيرى والشدائد بيدى؟! ويرجو سواى وأنا الغنّى الجواد؟! بيدى مفاتيح الأبواب، وهى مغلقه، وبابى مفتوح لمن دعانى.

الم تعلموا أنّ من دَهته نائبه لم يلك كشفها عنه غيرى؟! فمالى اراه يامله معرضاً عنّى وقد اعطيته بجودى وكرمى ما لم يسألنى فأعرض عنّى ولم يسالنى وسال فى نائبه غيرى، وأنا الله أبتدىء بالعطيّه قبل المسأله، أفأسال فلاجود؟ كلّا، أليس الجود والكرم لى؟ أليس الدّنيا والآخره بيدى؟ فلو أنّ أهل سبع سماوات وارضين سألونى جميعاً واعطيت كلّ واحد منهم مسالته ما نقص ذلك من ملكى مثل جناح البعوضه، وكيف ينقص ملكك أنا قيمه؟ فيا بؤساً لمن عصانى ولم يراقبنى؟ فقلت له : يا بن رسول الله اعد علىّ هذا الحديث، فاعاده ثلاثاً.

فقلت : لا والله ما سالت أحداً بعدها حاجه فما لبثت أن جاءنى الله برزق من عنده(١).

ص: ٢٧

---

١- عده الداعى: ص ١٢٣. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٠٣.

## باب (١١) العله فى تأخير استجابته دعاء المؤمن، وسرعه استجابته دعاء المذنب

١٢٨٤٣ - الكافى : على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن اسحاق بن ابى هلال المدائنى، عن حديد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال : إنَّ العبد ليدعو فيقول الله (عزَّوجلَّ) للملكين : قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته ، فانى أحبُّ أن أسمع صوته، وإنَّ العبد ليدعو فيقول الله (تبارك وتعالى) : عجلوا له حاجته فانى أبغضُ صوته (١).

١٢٨٤٤ - الكافى : على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن المغيرة، عن غير واحد من أصحابنا قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : إنَّ العبد الولئى الله يدعوه الله (عزَّوجلَّ) فى الأمر ينوبه فيقول للملك الموكَّل به : إقض لعبدى حاجته ولا تُعجلها فانى أشتهى أن أسمع نداءه وصوته، وإنَّ العبد العدوَّ لله ليدعوه الله (عزَّوجلَّ) فى الأمر ينوبه فيقال للملك الموكَّل به : إقض [العبدى] حاجته و عجلها فانى أكره أن أسمع نداءه وصوته.

قال : فيقول الناس : ما أُعطى هذا إلَّا لكرامته ولا مُنِع هذا إلَّا لهوانه (٢).

ص : ٢٨

---

١- الكافى : ج ٢ ص ٤٨٩ ح ٣.

٢- الكافى : ج ٢ ص ٤٩٠ ح ٧.

عده الداعى: عن الصادق (عليه السلام) نحوه (١).

١٢٨٤٥- التمحيص: عن سفیان بن السمط، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: إنَّ الله إذا أحبَّ عبداً ابتلاه و تعهده بالبلاء، كما يتعهد المريض أهله بالطرف (٢)، ووكل به ملكين فقال لهما: اسقما بدنه، وضيقا معيشته، وعوقفا عليه مطلبه، حتى يدعوني فأنى أحب صوته، فاذا دعا قال: اكتبنا لعبدى ثواب ما سألنى وضاعفاه له حتى يأتينى وما عندى خير له، واذا أبغض عبداً وكل به ملكين، فقال:

أصحاً بدنه ووسعا عليه فى رزقه، وسهلاً له مطلبه، وأنسيه ذكرى، فأنى أبغض صوته حتى يأتينى وما عندى شيء له (٣).

### باب (١٢) ثواب من لم يستجب دعاؤه

١٢٨٤٦- الكافى: الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن اسحاق بن عمار، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: إنَّ المؤمن ليدعو الله (عزَّوجلَّ) فى حاجته فيقول الله (عزَّوجلَّ) أخرجوا إجابته، شوقاً إلى صوته ودعائه، فاذا كان يوم القيامة قال الله (عزَّوجلَّ): عبدى! دعوتنى فاخرت إجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتنى فى كذا وكذا فأخرت إجابتك ووابك كذا وكذا،

ص: ٢٩

١- عده الداعى: ص ١٨٧.

٢- أطرفته كذا: أتخفته به (اقرب الموارد).

٣- التمحيص: ص ٥٥ ح ١١١. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٧١.

قال : فيتمنى المؤمن أنه لم يستجب له دعوه في الدنيا مما يرى من حسن الثواب(١).

عده الداعي: عن الصادق (عليه السلام) أن المؤمن... وذكر مثله (٢).

جامع الاخبار : عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: أن المؤمن... وذكر نحوه(٣).

١٢٨٤٧ - التمهيد: عن إسحاق بن عمار قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): إنَّ الربَّ ليلى حساب المؤمن فيقول: تعرف هذا الحساب؟ فيقول: لا، ياربِّ، فيقول: دعوتني في ليله كذا وكذا في ساعه كذا وكذا، فذخرتها لك، قال : فما ترى من عطيه ثواب الله؟ يقول: ياربِّ ليت إنك لم تكن عجّلت لى شيئاً وأدخرته لى(٤).

### باب (١٣) كراهه العجله في الدعاء والقنوط من الاجابه

١٢٨٤٨ - الكافي : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلّي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما، عن أبي عبدالله (عليه

ص: ٣٠

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٠ ح ٩.

٢- عده الداعي: ص ١٨٨.

٣- جامع الاخبار : ص ١٣٣.

٤- التمهيد: ص ٤٥ ح ٥٩. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٧١.

السّلام) قال: إنّ العبد إذا عَجَلَ فقام لحاجته يقول الله (تبارك وتعالى): أما يعلم عبدى أنّى أنا الله الذى أفضى الحوائج؟(١).

أمالى الطوسى : حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى (رضى الله عنه) قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن ابراهيم القزوينى قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن وهبان الهنائى البصرى قال : حدثنى أحمد بن ابراهيم بن احمد قال : أخبرنى ابو محمد الحسن بن على بن عبدالكريم الزعفرانى قال: حدثنى أحمد بن محمد بن خالد البرقى أبو جعفر قال : حدثنى أبى، عن محمد بن أبى عمير ، عن هشام، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) مثله . وفيه : أنّى أنا أفضى الحوائج(٢).

عده الداعى: عن أبى عبدالله (عليه السّلام) مثله وزاد: وفى روايه : اذا استعجل العبد فى صلاته يقول الله سبحانه : استعجل عبدى أراه يظن أن حوائجه بيد غيرى(٣).

١٢٨٤٩ - الكافى : على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين بن عطيه ، عن عبدالعزيز الطويل قال : قال أبو عبدالله (عليه السّلام): إنّ العبد إذا دعالم يزل الله (تبارك وتعالى) فى حاجته ما لم يستعجل.

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبى

ص: ٣١

١- الكافى : ج ٢ ص ٤٧٤ ح ٢.

٢- أمالى الطوسى: ص ٦٦٤ ح ١٣٩١

٣- عده الداعى: ص ١٤١.

عمير، عن حسين بن عطيه ، عن عبدالعزيز الطويل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله(١).

عده الداعي: روى عبدالعزيز الطويل ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : إن العبد... وذكر مثله(٢).

١٢٨٥٠ - الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : لا يزال المؤمن بخيرٍ ورجاءٍ، رحمهً من الله (عزَّوجلَّ) ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء ، قلت له : كيف يستعجل؟ قال : يقول: قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابه(٣).

عده الداعي: عن الصادق (عليه السلام): لا يزال ... وذكر نحوه(٤).

١٢٨٥١ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : كان بين قول الله (عزَّوجلَّ) : « قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا »(٥) وبين أخذ فرعون أربعون عاماً(٦) .

ص: ٣٢

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٤ ح ١.

٢- عده الداعي: ص ١٤١.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٠ ح ٨.

٤- عده الداعي: ص ١٨٨.

٥- يونس ١٠: ٨٩.

٦- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٩ ح ٥.

عده الداعى: عن هشام بن سالم مثله (١).

١٢٨٥٢ - الكافى: على بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن المؤمن ليدعو فيؤخر إجابته إلى يوم الجمعة (٢).

عده الداعى: عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) ان المؤمن ... وذكر مثله الا انه قال: باجابته (٣).

١٢٨٥٣ - الكافى: على بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن سليمان صاحب السابري، عن اسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر؟ قال: نعم عشرين سنة (٤).

عده الداعى: عن اسحاق بن عمار قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): يستجاب ... وذكر مثله (٥).

### باب (١٤) الدعاء كهف الاجابه

١٢٨٥٤ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن

ص: ٣٣

١- عده الداعى: ص ١٨٩.

٢- الكافى: ج ٢ ص ٤٨٩ ح ٦.

٣- عده الداعى: ص ١٩٠.

٤- الكافى: ج ٢ ص ٤٨٩ ح ٤.

٥- عده الداعى: ص ١٨٩.



عيسى، عن الحسن بن علي، عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: الدعاء كهف الاجابه كما أنّ السحاب كهف المطر(١).

مكارم الأخلاق - عده الداعي: روى عبدالله بن ميمون القداح مثله(٢).

١٢٨٥٥- الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام)، قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): ما فتح الله (عزّوجلّ) لعبد باب مساله فخرن عنه باب الاجابه، ولافتح لعبد باب عمل فخرن عنه باب القبول، ولافتح لعبد باب شكر فخرن عنه باب الزيادة(٣).

### باب (١٥) الدعاء باب الرحمه والحسنه

١٢٨٥٦- فلاح السائل: محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن زياد العبدى، عن حماد بن عثمان، رفعه إلى أبي عبدالله (عليه السّلام) في قول الله (تبارك وتعالى): «مَا يَفْتُحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا»(٤).

ص: ٣٤

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٧١ ح ١.

٢- مكارم الأخلاق: ص ٢٦٩ - عده الداعي: ص ٣٣.

٣- الجعفریات: ص ٢٢٢. وخرن: أى منع (اقرب الموارد).

٤- فاطر ٣٥: ٢.

قال : الدعاء(١).

١٢٨٥٧- ثواب الاعمال : ابي (رحمه الله) قال : حدثني سعد بن عبدالله، عن بنان بن محمد، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي (عليهم السّلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : ما من عبد سلك وادياً فيبسط كفيه فيذكر الله ويدعو، إلّا ملأ الله ذلك الوادي حسنات ، فليعظم ذلك الوادي أو ليصغر(٢).

أقول: هذا الحديث يدل على أهميه الدعاء وذكر الله سبحانه والتوسل اليه ، ويحتمل أن يكون بمعنى ان من خرج إلى الصحراء ودعا هناك وذكر الله كان له هذا الأجر العظيم.

### باب (١٦) الدعاء أحب شيء إلى الله تعالى

١٢٨٥٨ - الكافي: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : أحبّ الأعمال الى الله (عزّوجلّ) في الأرض الدعاء، وأفضل العباده العفاف.

قال : وكان أمير المؤمنين (عليه السّلام) رجلاً دعاءً(٣) .

ص: ٣٥

١- فلاح السائل : ص ٢٨. منه المستدرک : ج ٥ ص ١٦٥.

٢- ثواب الأعمال : ص ١٨٣ ح ١. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٩٢.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٤٦٧ ح ٨.

فلاح السائل : روى محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى [عن جعفر بن محمد ابن عبيدالله، عن القداح] (١) عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي (عليهم السّلام) قال : أحب .. وذكر مثله - إلى قوله : العفاف (٢).

١٢٨٥٩ □ مستدرک الوسائل: الشيخ جعفر بن أحمد القمي في كتاب الغايات : عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السّلام) قال : من أحب الأعمال الى الله تعالى في الارض الدعاء (٣).

١٢٨٦٠ - مستدرک الوسائل: عن بسطام بن سابور قال : قال لى أبو عبدالله (عليه السّلام): يا أخا أهل الجبل: ما من شيء أحب الى الله من أن يُسال (٤).

### باب (١٧) الدعاء وقايته من البلاء

١٢٨٦١ - الكافي : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : الدّعاء ترس (٥) المؤمن،

ص: ٣٦

١- ما بين المعقوفتين من بحار الأنوار .

٢- فلاح السائل: ص ٢٧. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٩٧.

٣- مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ١٧٠.

٤- مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ١٧٠.

٥- الترس: صفحه من الفولاذ مستديره تحمل للوقايه من السيف ونحوه. (اقرب الموارد).

ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك(١).

## باب (١٨) الدعاء يرّد القضاء والبلاء

١٢٨٦٢ - الكافي : أبو على الأشعريّ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان، عن بسطام الزيات، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : إنّ الدعاء يرّد القضاء وقد نزل من السماء وقد أبرم إبراهيماً(٢).

١٢٨٦٣ - الكافي : على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان قال : سمعته يقول: أن الدعاء يرّد القضاء، [و] ينقضه كما ينقض السلوك وقد أبرم إبراهيماً(٣).

مكارم الاخلاق : عن حماد بن عثمان قال : سمعته يقول :

الدعاء .... وذكر مثله(٤).

١٢٨٦٤ - الكافي : الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول : الدعاء يرّد القضاء بعد ما أبرم إبراهيماً، فاكثرت(٥) من الدعاء فإنه مفتاح كل رحمه، ونجاح كلّ حاجه، ولا يُنال ما عند الله (عزّوجلّ) إلّا

ص: ٣٧

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٦٨ ح ٤.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٦٩ ح ٣.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٤٦٩ ح ١.

٤- مكارم الاخلاق: ص ٢٧٠.

٥- في مكارم الأخلاق : فاكثروا .

بالدعاء وإنه ليس (١) باب يُكثر قرعه إلّا يوشك أن يُفتح لصاحبه (٢).

مكارم الاخلاق : عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : الدعاء... وذكر مثله (٣).

فلاح السائل : الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن ابن سنان وابن فضال، عن علي بن عقبة قال: سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول : إن الدعاء ... وذكر نحوه (٤).

١٢٨٦٥ - الكافي : الحسين بن محمد، رفعه، عن إسحاق بن عمار قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): إن الله (عز وجل) ليدفع بالدعاء الأمر المذمى علمه أن يُدعى له فيستجيب، ولولا ما وُفق العبد من ذلك الدعاء لأصابه منه ما يجتث من جديد الأرض (٥) و(٦).

١٢٨٦٦ □ مستدرک الوسائل : مجموعه الشهيد قدس الله روحه :

عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أن الدعاء يرُدُّ البلاء وقد أبرم ابراماً.

قال الوشاء: فقلت لعبدالله بن سنان : هل فى ذلك دعاء مؤقّت؟ فقال : أما انى سألت الصادق (عليه السلام) فقال: نعم، أما

ص: ٣٨

١- فى مكارم الأخلاق : وليس .

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٠ ح ٧.

٣- مكارم الأخلاق: ص ٢٦٩.

٤- فلاح السائل : ص ٢٨.

٥- الجثّ: القطع، وجثّه: قلعه . وجديد الارض : وجهه (مجمع البحرين).

٦- الكافي : ج ٢ ص ٤٧٠ ح ٩.

دعاء الشيعة المستضعفين ففي كلِّ علة من العلل دعاء مؤقت، وأما المستبصرون البالغون فدعائهم لا يُحجب (١).

١٢٨٦٧- طب الأئمة (عليهم السّلام) : حدثنا أبو عتاب عبدالله ابن بسطام قال: حدثنا محمد بن خلف قال : حدثنا الوشاء قال :

حدثنا عبدالله بن سنان، عن أخيه محمد بن سنان قال : قال جعفر بن محمد (عليهما السّلام) : ما من أحد تخوّف البلاء فتقدّم فيه بالدعاء إلّا صرف الله عنه ذلك البلاء، أما علمت أن أمير المؤمنين (عليه السّلام) قال : إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال : يا على .

قلت: ليبيك يا رسول الله. قال : إنّ الدعاء يردُّ البلاء وقد أبرم ابراماً .

قال الوشاء : فقلت لعبدالله بن سنان : هل في ذلك دعاء مؤقت؟ قال : أما إنّى فقد سألت عن ذلك الصادق (عليه السّلام) فقال :

نعم، أمّا دعاء الشيعة المستضعفين ففي كلِّ علة من العلل دعاء مؤقت، وأما دعاء المستبصرين فليس في شيء من ذلك دعاء مؤقت، لأنّ المستبصرين البالغين دعائهم لا يُحجب (٢).

١٢٨٦٨- الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن ابى طالب (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أن البلاء يتعلّق بين السماء والأرض مثل القناديل، فإذا سال العبد ربّه العافية ، صرّف

ص : ٣٩

١- مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ٢٦٤.

٢- طب الأئمة: ص ١٥. منه وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١٠٩٧.

الله تعالى البلاء عنه، وقد أبرم له أبراماً (١).

١٢٨٦٩ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابن سنان، عن عنبسه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : من تخوّف [من] بلاء يصيبه فتقدّم فيه بالدعاء لم يره الله (عزّوجلّ) ذلك البلاء أبداً (٢).

مكارم الأخلاق : قال الصادق (عليه السلام).... وذكر مثله (٣).

عده الداعي: عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٤).

فلاح السائل : الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن عنبسه قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: من تخوّف... وذكر مثله إلا أن فيه : «فيقوم فيه» بدل «فتقدم فيه» (٥).

١٢٨٧٠ - الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : أن البلاء ليتسبب (٦) إلى العبد، فيسأل ربّه العافية ويذكره، سقا (٧) العافية، والدعاء

ص: ٤٠

١- الجعفریات : ص ٢٢٠. منه المستدرک : ج ٥ ص ١٨٠.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٢ ح ٢.

٣- مكارم الاخلاق: ص ٢٦٩.

٤- عده الداعي: ص ١٦٩.

٥- فلاح السائل: ص ٢٩.

٦- هكذا في المصدر والمستدرک، ولعلّ الصحيح : ليتسبب بمعنى أنه يجرى اليه.

٧- في مستدرک الوسائل: فيبقى.

والبلاء فيتوافقان (١) إلى يوم القيامة (٢) .

### باب (١٩) الدعاء يُقصرُ البلاء

١٢٨٧١ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) : هل تعرفون طول البلاء من قصره؟ قلنا: (٣) لا.

قال : إذا ألهم أحد [كم] الدعاء عند البلاء فاعلموا أنّ البلاء قصير (٤).

مكارم الأخلاق : عن هشام بن سالم مثله (٥) .

فلاح السائل : روى محمد بن الحسن [بن الوليد]، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) ... وذكر نحوه (٦) .

ص : ٤١

١- في مستدرک الوسائل: يتوافقان.

٢- الجعفریات : ص ٢٢٠. منه المستدرک : ج ٥ ص ١٧٩.

٣- في مكارم الاخلاق: قيل.

٤- الكافي: ج ٢ ص ٤٧١ ح ١.

٥- مكارم الاخلاق : ص ٢٦٩.

٦- فلاح السائل : ص ٤١.



١٢٨٧٢ - الكافي : عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم ويدرّ أرزاقكم؟ قالوا: بلى.

قال : تدعون ربكم بالليل والنهار، فإنّ سلاح المؤمن الدعاء(١).

فلاح السائل : روى محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم وأحمد بن أبي عبد الله والحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) نحوه(٢).

ثواب الاعمال : أبي (رحمه الله) قال: حدثني محمد بن يحيى العطار قال : حدثني العمر كي البوفكي، عن علي بن جعفر، عن اخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ... وذكر نحوه(٣).

الجعفریات: بأسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده

ص: ٤٢

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٦٨ ح ٣.

٢- فلاح السائل : ص ٢٧.

٣- ثواب الاعمال : ص ٤٥.

علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ألا أدلكم ... وذكر نحوه. (١)

### باب (٢١) استحباب أن يكون العبد دعاءً

١٢٨٧٣ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبيد الله بن يحيى، عن رجل، عن عبد الحميد بن غوَّاص الطائفي، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان جدِّي يقول: تقدّموا في الدعاء فإنّ العبد إذا كان دعاءً فنزل به البلاء [فدعا]، قيل: صوت معروف، وإذا لم يكن دعاءً فنزل به بلاء [فدعا]، قيل: اين كنت قبل اليوم (٢).

الاختصاص: عن محمد بن مسلم مثله (٣).

عده الداعي: روى محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) نحوه (٤).

١٢٨٧٤ □ عده الداعي: عن الصادق (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) رجلاً دعاءً (٥).

ص: ٤٣

- 
- ١- الجعفریات : ص ٢٢٢ .
  - ٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٢ ح ٥ .
  - ٣- الاختصاص: ص ٢٢٣ .
  - ٤- عده الداعي: ص ١٢١ .
  - ٥- عده الداعي: ص ١٩١ . منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٠٤ .

## باب (٢٢) استحباب الدعاء حتى للامور الصغيره

١٢٨٧٥ - الكافي : أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ، عن ابن أبي نجران، عن سيف التمار قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: عليكم بالدعاء فانكم لاتقربون(١). بمثله، ولاتتركوا صغيره لصغيرها أن تدعوا بها(٢). إن صاحب الصغار هو صاحب الكبار(٣).

امالى المفيد: قال الشيخ الأجل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان : أخبرني أبو غالب الزراري [عن جده محمد بن سليمان](٤) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي نجران قال : حدثنا صفوان، عن سيف التمار، عن ابي عبد الله جعفر بن محمد (عليه الصلاه والسلام) قال : سمعته يقول : عليكم... وذكر مثله(٥).

عده الداعي : عن الصادق (عليه السلام) عليكم... وذكر مثله .

ص: ٤٤

١- فى الأمالى للمفيد : لاتقربون، وفى عدّه الداعي : لاتقربون إلى الله.

٢- فى الأمالى للمفيد: أن تسلوها. سلاه وسلاه عنه: نسيه وذهل عن ذكره وهجره . (اقرب الموارد).

٣- الكافي: ج ٢ ص ٤٦٧ ح ٦.

٤- ما بين المعقوفتين من بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٩٣.

٥- أمالى المفيد: ص ٢٠ ح ٩.

وفيه : فان صاحب(١).

### باب (٢٣) استجاب ذكر الحوائج في الدعاء

١٢٨٧٦ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي عبدالله الفراء، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : إن الله (تبارك وتعالى) يعلم ما يريد العبد إذا دعاه ولكنه يحب أن تبت إليه الحوائج، فاذا دعوت فسم حاجتك.

وفي حديث آخر قال : قال : إن الله (عز وجل) يعلم حاجتك وما تريد ولكن يجب أن تبت إليه الحوائج(٢).

١٢٨٧٧- دعوات الراوندى : قال جعفر بن محمد (صلوات الله عليهما): أن الله (تبارك وتعالى) يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكن يحب أن يبت إليه الحوائج، واذا دعوت فسم حاجتك، وما من شيء أحب إلى الله سبحانه من أن يُسال(٣).

١٢٨٧٨ □ عدّه الداعي: روى أبو عبدالله الفراء، عن الصادق (عليه السلام) قال: إن الله (تبارك وتعالى) يعلم ما يريد العبد اذا دعا، ولكنه(٤) يحب أن يبت إليه الحوائج(٥).

ص: ٤٥

١- عدّه الداعي: ص ١٢٣.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٦ ح ١.

٣- دعوات الراوندى : ص ١٧ ح ٢. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣١٢.

٤- فى مكارم الأخلاق : ولكن.

٥- عدّه الداعي: ص ١٤٣. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٤٠.

مكارم الأخلاق : عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : إنّ الله (تعالى)... وذكر مثله وفيه : تبثّ اليه الحوائج (١).

### باب (٢٤) استحباب طلب الهدايه من الله

١٢٨٧٩- الجعفریات : بهذا الاسناد قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): سلوا الله الهدى، وسلوا الله مع الهدى (٢) هدايه الطريق، وسلوا الله السداد، وسلوه مع السداد سداد العمل (٣).

### باب (٢٥) استحباب الدعاء فى الرخاء قبل نزول البلاء

١٢٨٨٠ - الكافى : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن منصور بن يونس، عن هارون بن خارجه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) : قال : إنّ الدعاء فى الرّخاء يستخرج (٤) الحوائج فى البلاء (٥).

عده الداعى: روى هارون بن خارجه، عن أبي عبدالله (عليه

ص: ٤٦

- 
- ١- مكارم الاخلاق: ص ٢٧٠. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٩٦ .
  - ٢- فى مستدرک الوسائل: وسلوه مع الهدايه .
  - ٣- الجعفریات: ص ٢٢٢. منه المستدرک : ج ٥ ص ١٦١ .
  - ٤- فى عدّه الداعى: ليستخرج، وفى مكارم الأخلاق : لينجز .
  - ٥- الكافى : ج ٢ ص ٤٧٢ ح ٣ .

السّلام) مثلها(١).

مكارم الأخلاق : قال أبو عبدالله (عليه السّلام) : ان الدعاء ...

وذكر مثله(٢).

١٢٨٨١ - الكافي : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: من تقدّم في الدعاء استجيب له إذا نزل به البلاء، وقالت الملائكة: صوت(٣) معروف، ولم يحجب عن السماء، ومن لم يتقدّم في الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البلاء، وقالت الملائكة: إنّ ذا الصوت لانعرفه(٤).

مكارم الأخلاق : قال الصادق (عليه السّلام) ... وذكر مثله(٥).

عده الداعي: روى هشام بن سالم مثله(٦).

١٢٨٨٢ - الكافي : عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال : قال أبو عبدالله (عليه السّلام): من سرّه أن يستجاب له في الشّدّه فليكثر الدّعاء في الرّخاء(٧).

ص: ٤٧

١- عده الداعي : ص ١٢١.

٢- مكارم الاخلاق : ص ٢٦٩ .

٣- في عدّه الداعي ومكارم الأخلاق: وقيل صوت .

٤- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٢ ح ١.

٥- مكارم الاخلاق : ص ٢٧١.

٦- عده الداعي: ص ١٢٧.

٧- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٢ ح ٤.

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السلام) قال: من سرّه ...

وذكر مثله (١).

١٢٨٨٣- أمالي الصدوق : حدثنا أبي قال : حدثنا سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن غياث بن كلوب، عن اسحاق بن عمار، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) إن علياً (عليه السلام) كان يقول: ما من أحد ابتلى -وان عظمت بلواه - باحقّ بالدعاء من المعافي الذي لا يا من البلاء (٢).

١٢٨٨٤- الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده (عليهم السلام) قال: أوحى الله (تبارك وتعالى) إلى داود (عليه السلام): يا داود اذكرني في أيام سرّائك، كي استجيب في أيام ضرّائك (٣).

مكارم الاخلاق : قال أبو عبدالله (عليه السلام) : أوحى الله (تبارك وتعالى)... وذكر نحوه (٤).

١٢٨٨٥ - فلاح السائل : محمد بن الحسن بن الوليد، عن أحمد بن ادريس، عن سلمه بن الخطاب ، عن محمد بن بكر ، عن زكريا ، عن سلام النخاس، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : اذا دعا العبد في البلاء ولم يدع في الرخاء حجت الملائكة صوته وقالوا: هذا

ص : ٤٨

١- مكارم الاخلاق: ص ٢٧٠.

٢- امالي الصدوق: ص ٢١٨ ح ٥. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٣٨٠.

٣- الجعفریات : ص ٢١٥. منه المستدرک: ج ٥ ص ١٨٠.

٤- مكارم الاخلاق: ص ٢٦٩. منه بحار الانوار: ج ٢ ص ٣٨١.

صوت غريب، اين انت كنت قبل اليوم؟(١).

## باب (٢٦) استحباب الدعاء باسماء الله تعالى

١٢٨٨٦ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الا تخصيني بدعاء؟ قال: بلى، قال: قل: «يا واحد يا ماجد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، يا عزيز يا كريم يا حنان يا منان يا سامع الدعوات يا اجود من سائل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله قلت: ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون».

ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «نعم [نعم] لنعم المجيب أنت ونعم المدعو ونعم المسؤول، أسألك بنور وجهك وأسألك بعزتك وقدرتك وجبروتك واسألك بملكوتك ودرعك الحصينه ويجمعك (٢) وأركانك كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا» (٣).

ص: ٤٩

١- فلاح السائل: ص ٤٢. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٨٢.

٢- قوله «ويجمعك» قيل: المراد جمعك للكلمات، ويحتمل أن يكون المراد الجيش، او يكون الجمع بمعنى المجموع أى بمجموع صفاتك (مرآة العقول).

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥٨٤ ح ١٩.



١٢٨٨٧ - الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن عمرو بن أبي المقدام قال : املئ عليّ هذا الدعاء أبو عبدالله (عليه السلام) وهو جامع للدنيا والآخرة، تقول بعد حمد الله والثناء عليه :

«اللهم انت الله لا إله إلا أنت الحليم الكريم، وأنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الواحد القهار، وأنت الله لا إله إلا أنت الملك الجبار، وأنت الله لا إله إلا أنت الرحيم الغفار، وأنت الله لا إله إلا أنت شديد المحال، وأنت الله لا إله إلا أنت الكبير المتعال، وأنت الله لا إله إلا أنت السميع البصير، وأنت الله لا إله إلا أنت المنيع القدير، وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الشكور، وانت الله لا إله إلا أنت الحميد المجيد، وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الودود، وأنت الله لا إله إلا أنت الحنان المنان، وأنت الله لا إله إلا أنت الحليم الديان، وأنت الله لا إله إلا أنت الجواد الماجد، وأنت الله لا إله إلا أنت الواحد الأحد، وأنت الله لا إله إلا أنت الغائب الشاهد، وأنت الله لا إله إلا أنت الظاهر الباطن، وأنت الله لا إله إلا أنت بكلّ شيء عليم، ثم نورك فهديت، وبسطت يدك فأعطيت، ربنا وجهك اكرم الوجوه، وجهتك خير الجهات، وعطيتك أفضل العطايا وأهناها، تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت، تجيب المضطرّين] وتكشف السوء، وتقبل التوبه وتعفو عن الذنوب ، لاتجازى اياديك، ولا تحصى نعمك، ولا يبلغ مدحتك قول قائل، اللهم صلّ على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم

وسرورهم وأذقني طعم فرجهم، وأهلك أعداءهم من الجنّ والانس وآتنا في الدنيا حسنه وفي الآخرة حسنه وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا-خوف عليهم ولا-هم يحزنون، واجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون، وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، وبارك لي في المحيا والممات والموقف والنشور والحساب والميزان وأهوال يوم القيامة، وسلّمني على الصراط واجزني عليه(١) وارزقني علماً نافعاً وبقيناً صادقاً وتقياً وبراً وورعاً وخوفاً منك وفرقاً(٢) يبلغني منك زلفى ولا يباعدني عنك، وأحبيبي ولا تبغضني، وتولّني ولا تخذلني، وأعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت منه وما لم اعلم، واجرني من السوء كلّه بحذافيره ما علمت منه وما لم أعلم»(٣).

١٢٨٨٨ - الكافي : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن عبد الرحمن بن سبابه قال: أعطاني أبو عبدالله (عليه السلام) هذا الدعاء: «الحمد لله وليّ الحمد وأهله ومنتهاه و محلّه، اخلص من وحيده واهتدى من عبده وفاز من أطاعه وأمن المعتصم به، اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد، أسالك مساله من خضع لك برقبته، ورغم لك أنفه، وعقر لك وجهه، وذلل لك نفسه، وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته ،

ص: ٥١

١- أجاز الموضوع: سلّكه وخلفه (اقرب الموارد).

٢- الفرق: الفرع (المنجد).

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥٨٣ ح ١٨.

واعترف لك بذنوبه، وفضّحتّه عندك خطيئته، وشانته عندك جريرته، وضّعتّ عند ذلك قوّته وقلّت حيلته، وانقطعت عنه أسباب خدائعه واضمحلتّ عنه كلّ باطل والجائته ذنوبه إلى ذلّ مقامه بين يديك وخضوعه لديك وابتهاله إليك، أسألك اللهم سؤال من هو بمنزلته، ارغبُ إليك كرهبته وأتضرّعُ إليك كتضرّعه، وأبتهلُ إليك كاشدّ ابتهاله، اللهم فارحم استكانه منطقيّ ودلّ مقامى ومجلسى وخضوعى إليك برقبتيّ، أسألك اللهم الهدى من الضلاله، والبصيره من العمى، والرشد من الغوايه، وأسألك اللهم أكثر الحمد عند الرّخاء، وأجمل الصبر عند المصيبه، وأفضل الشكر عند موضع الشكر، والتسليم عند الشّبّهات، وأسألك القوّه فى طاعتك، والضعف عن معصيتك، والهرب إليك منك، والتقرب إليك ربّ لترضى، والتحرّى لكل ما يُرضيك عنى فى إسخاط خَلقك التماساً لرضاك، ربّ من ارجوه إن لم ترحمنى، أو من يعود علىّ إن أقصيتنى، أو من ينفعنى عفوه إن عاقبتنى، أو من آمل عطاياه إن حرمتنى، أو من يملك كرامتى إن أهنتنى، أو من يضرنى هوانه إن أكرمتنى، ربّ ما اسوء فعلى وأقبح عملى واقسى قلبى واطول املى وأقصر اجلى واجرانى على عصيان من خلقتنى، ربّ وما أحسن بلاءك عندى واطهر نعماءك علىّ، كَثُرَتْ علىّ منك النعم فما أحصيتها، وقلّ منى الشكر فيما أوليتنيّه، فيطرتُ بالنعم وتعزّضتُ للنقم، وسهوتُ عن الذّكر وركبت الجهل بعد العلم، وجُزْتُ من العدل إلى الظلم، وجاوزتُ البرّ إلى الاثم، وصرتُ إلى الهرب من الخوف والحزن فما أصغر حسناتى واقلّها فى كثره ذنوبى،

وما أكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقى وضعف رُكني، ربّ وما اطول املى فى قصر اجلى وأقصر اجلى فى بعد أملى، وما أقبح سريرتى وعلانيتى، ربّ لاحتجّجته لى إن احتججت، ولا عذر لى إن اعتذرت، ولا شكر عندى إن ابتليت واوليت إن لم تعنى على شكر ما اوليت، ربّ ما اخف ميزانى غداً إن لم تُرححه، وازلّ لسانى إن لم تُثبته، واسودّ وجهى إن لم تُبيّضه، ربّ كيف لى بذنوبى التى سلفت منى قد هدّت لها أركانى، ربّ كيف اطلب شهوات الدّنيا وأبكى على خيبتى فيها ولا أبكى وتشتدّ حسراتى على عصياني و تفريطى، ربّ دعتنى دواعى الدنيا فاجبتّها سريعاً وركنتُ إليها طائِعاً، ودعتنى دواعى الآخره فتشبّطت عنها وأبطات فى الاجابه والمسارعه إليها كما سارعت إلى دواعى الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد(1) وسرابها الذاهب، ربّ خوفتنى وشوّقتنى واحتججت علىّ برقى و كفلت لى برزقى فآمنت [من] خوفك وتشبّطت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك، اللهمّ فاجعل أمنى منك فى هذه الدنيا خوفاً، وحوّل تشبّطى شوقاً، وتهاونى بحجّجتك فرقاً منك، ثمّ رضنى بما قسمت لى من رزقك يا كريم [يا كريم]، أسالك باسمك العظيم رضاك عند السيّئ خطه، والفرّجّه عند الكُربه، والنور عند الظلمه، والبصيره عند تشبّه الفتنة، ربّ اجعل جُنتى من خطاياى حصينّه، ودرجاتى فى

ص: ٥٣

---

١- الهامد: اليابس من النبات والشجر. والهشيم : نبت يابس منكسر، والهشيمه الأرض التى يبس شجرها حتى اسودّ غير انها قائمه على يبسها. وباد يبيد: هلك، ومنه «فاذا هم بديار باد أهلها» أى هلكوا أو انقرضوا (اقرب الموارد).

الجنان رفيعةً، وأعمالى كلها مُتَقَبَّله، وحسناتى مضاعفةً زاكيةً، وأعوذ بك من الفتن كلها ما ظَهر منها وما بطن، ومن رفيع المطعم والمشرب، ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم، وأعوذ بك من أن أشتري الجهل بالعلم، والجفاء بالحلم، والجور بالعدل، والقطيعة بالبر، والجزع بالصبر، والهدى بالضلاله، والكفر بالايمن».

ابن محبوب، عن جميل بن صالح أنه ذكر أيضاً مثله وذكر أنه دعاء علي بن الحسين (صلوات الله عليهما) وزاد في آخره «آمين رب العالمين»(١).

١٢٨٨٩ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب قال : حدثنا نوح أبو اليقظان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : ادع بهذا الدعاء: «اللهم إني أسألك برحمتك التي لا تُنال منك إلما برضاك، والخروج من جميع معاصيك [إلما برضاك] والدخول في كل ما يرضيك، والنجاه من كل ورطه، والمخرج من كل كبيره أتى بها منى عمداً، وزلّ بها منى خطأ أو خطر بها على خطوات الشيطان ، أسالك خوفاً توقفنى به على حدود رضاك، وتشعب به(٢) عنى كل شهوه خطر بها هواى واستزل بها رايبى ليجاوز حدّ حلالك، اسالك اللهم الأخذ باحسن ما تعلم وترك سيىء كل ما تعلم أو اخطا من حيث لا أعلم او من حيث أعلم، اسالك السعه فى الرزق، والزهد فى الكفاف، والمخرج بالبيان من كل شبهه والصواب فى كل حجّه والصدق فى

ص: ٥٤

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٩٠ ح ٣١.

٢- تشعب عنه : تباعد (اقرب الموارد).

جميع المواطنين، وإنصاف الناس من نفسى فيما علىّ ولى، والتذلل فى إعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا، وترك قليل البغى وكثيره فى القول منى والفعل، وتماّم نعمتك فى جميع الأشياء، والشكر لك عليها لكى ترضى وبعد الرضا، وأسألك الخيرة فى كلّ ما يكون فيه الخيره بميسور الأمور كلّها لابعسورها، يا كريم يا كريم، وافتح لى باب الأمر الذى فيه العافيه والفرج، وافتح لى بابه ويسر لى مخرجه، ومن قدرت له على مقدره من خلقك فخذ عنى بسمعه وبصره ولسانه ويده، وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه أن يصل إلى بسوء، عزّ جارّك وجلّ ثناء وجهك ولا إله غيرك، أنت ربّى وأنا عبدك، اللهم أنت رجائى فى كلّ كربيه، وأنت ثقتى فى كلّ شدّه، وانت لى فى كلّ أمر نزل بى ثقّه وعده، فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيله ويشمت فيه العدوّ وتعبى فيه الأمور أنزلته بك وشكوته إليك راغباً إليك فيه عمّن سواك، قد فرّجته وكفيته، فأنت ولى كلّ نعمه وصاحب كلّ حاجه ومنتهى كلّ رغبه، فلك الحمد كثيراً ولك المنّ فاضلاً» (١).

١٢٨٩٠ - الكافى : علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن يونس، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: قل: اللهم إنى أسألك قول التّوّابين وعملهم، ونور الأنبياء وصدقهم، ونجاه المجاهدين وثوابهم، وشكر المصطفىين ونصيحتهم، وعمل الذّاكرين وقيمتهم، وإيمان العلماء وفقههم، وتعبّد

ص: ٥٥

١- الكافى: ج ٢ ص ٥٩٢، ح ٣٢.

الخاصعين وتواضعهم، وحكم الفقهاء وسيرتهم، وخشيه المتقين ورغبتهم، وتصديق المؤمنين وتوكلهم، ورجاء المحسنين وبرهم، اللهم إني أسالك ثواب الشاكرين ومنزله المقرّبين ومرافقه النّبيين، اللهم إني أسالك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكّلين عليك وتوكل المؤمنين بك، اللهم إنك بحاجتي عالم غير معلّم، وانت لها واسع غير متكلّف، وانت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل، أنت كما تقول وفوق ما نقول، اللهم اجعل لي فرجاً قريباً، واجراً عظيماً، وستراً جميلاً، اللهم إنك تعلم أنني على ظلمي لنفسى وإسرافي عليها لم اتخذ لك ضداً ولا تداً ولا صاحبه ولا ولداً، يامن لا تغلّطه المسائل، يامن لا يشغله شيء عن شيء، ولا يسمع عن شيء، ولا يبصر عن بصر، ولا يبرمه إلحاح الملحين، أسالك أن تفرّج عني في ساعتى هذه من حيث أحسب ومن حيث لا أحسب، إنك تحيي العظام وهي رميم، وإنك على كل شيء قدير، يامن قل شكرى له فلم يحرمنى وعظمت خطيئتي فلم يفضحني، ورآني على المعاصي فلم يجبهني، وخلقني للذي خلقني له فصنعت غير الذي خلقني له، فنعم المولى أنت ياسيدي وبس العبد أنا وجدتنى، ونعم الطالب أنت ربّي وبس المطلوب [أنا] ألفتني، عبدك وابن عبدك وابن أمك بين يديك، ما شئت صنعت بي، اللهم هدايت الأصوات، وسكنت الحركات، وخلا كل حبيب بحبيبه، وخلوت بك أنت المحبوب إليّ، فاجعل خلوتي منك الليله العتق من النار، يامن ليست لعالم فوقه صفة، يا من ليس المخلوق دونه منعه، يا أول قبل كل

شئ، ويا آخرَ بعدَ كلِّ شئٍ، يا من ليس له عنصر، ويا من ليس الآخره فناء، ويا أكملَ منعون، ويا اسمحَ المعطين، ويا من يفقهُ بكلِّ لغهٍ يُدعى بها، ويا من عفوهُ قديمٌ وبطشه شديد، وملكهُ مستقيم، اسالك باسمك الذى شافهت به موسى، يا الله يارحمن يا رحيم، يا لا إله إلا أنت، اللهم أنت الصمد أسألك أن تصلى على محمدٍ وآل محمد وان تدخلنى الجنه برحمتك»(١).

١٢٨٩١ - الكافي : على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن كرام، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه كان يقول: «اللهم املاً قلبى حُباً لك وخشيه منك وتصديقاً وإيماناً بك وفرقاً منك»(٢) وشوقاً إليك يا ذا الجلال والإكرام، اللهم حبب إلي لقاءك واجعل لى فى لقاءك خيرَ الرّحمه والبركه والحقنى بالصالحين، ولا- تؤخرنى مع الأشرار، وألحقنى بصالح من مضى، واجعلنى مع صالح من بقى، وتُخذ بى سبيلَ الصالحين، واعننى على نفسى ما تُعين به الصالحين على أنفسهم، ولا- تردنى فى سوء استنقذتنى منه يارب العالمين، اسالك إيماناً لا اجلَ له دون لقاءك، تُحيينى وتُميتننى عليه وتبعثنى عليه إذا بعثنى، وابرأ قلبى من الرّياء والسمعه والشك فى دينك، اللهم اعطنى نصراً فى دينك، وقوه فى عبادتك، وفهماً فى خلقك، وكفّلين من رحمتك، ويّض وجهى بنورك، واجعل رغبتى فيما عندك، وتوفنى فى سبيلك على ملتك وملة رسولك، اللهم إني

ص: ٥٧

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٩٣ ح ٣٣.

٢- الفرق : الخوف (لسان العرب).



اعوذ بك من الكسل والهزم والجبن والبخل والغفلة والقسوه والفترة (١) والمسكنه، وأعوذ بك يارب من نفس لا تشيع، ومن قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يسمع، ومن صلاه لا تنفع، وأعيذ بك نفسى وأهلى وذريتى من الشيطان الرجيم، اللهم إنه لا يجيرنى منك أحد ولا- أجد من دونك ملتحداً فلا- تخذلنى ولا- تردنى فى هلكه ولا تردنى بعذاب، اسالك الثبات على دينك، والتصدق بكتابك، واتباع رسولك، اللهم اذكرنى برحمتك ولا تذكرنى بخطيئتى، وتقبل منى وزدنى من فضلك إنى إليك راغب، اللهم اجعل ثواب منطقى وثواب مجلسى رضاك عنى، واجعل عملى ودعائى خالصاً لك، واجعل ثوابى الجنه برحمتك، واجمع لى جميع ما سألتك، وزدنى من فضلك إنى إليك راغب، اللهم غارت النجوم، ونامت العيون، وأنت الحى القيوم، لا يوارى منك ليل ساج، ولا سماء ذات أبراج، ولا أرض ذات مهادٍ، ولا بحر لجى، ولا ظلمات بعضها فوق بعض، تدلج الرحمه على من تشاء من خلقك، تعلم خائنه الأعين وما تخفى الصدور، أشهد بما شهدت به على نفسك، وشهدت ملائكتك وأولو العلم لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، ومن لم يشهد بما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك وأولو العلم فاكتب شهادتى مكان شهادتهم، اللهم انت السلام ومنك السلام، أسالك يا ذا الجلال والاکرام ان تفك رقبتي من النار (٢).

ص: ٥٨

١- الفتره : الضعف والانكسار (اقرب الموارد).

٢- الكافى: ج ٢ ص ٥٨٥ ح ٢٤.

١٢٨٩٢- الكافي : عليّ بن أبي حمزه، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّ رجلاً أتى أمير المؤمنين (عليه السّلام) فقال : يا أمير المؤمنين كان لي مال ورثته ولم أنفق منه درهماً في طاعة الله (عزّوجلّ) ثمّ اكتسبت منه مالاً فلم أنفق منه درهماً في طاعة الله، فعلمني دعاءً يخلف عليّ ما مضى ويغفر لي ما عملتُ، أو عملاً اعمله (١).

قال: قل.

قال : وای شیء اقول يا أمير المؤمنين؟ قال: قل كما اقول: «يا نوري في كلّ ظلمه، ويا أنسى في كلّ وحشه، ويا رجائي في كلّ كُربيه، ويا ثقتي في كلّ شدّه، ويا دليلى في الضلاله، انت دليلى إذا انقطعت دلاله الادلاء فانّ دالتك لاتنقطع، ولا يضلّ من هديت، أنعمت عليّ فأسبغت (٢) ورزقتني فوفّرت، وغذيتني فأحسنّت غذائي، واعطيتني فاجزلت (٣) بلا استحقاق لذلك بفعل منّي ولكن ابتداءً منك لكرمك وجودك، فتقوّيت بكرمك على معاصيك، وتقوّيت برزقك على سخطك، وأفنيت عمري فيما لا تحبّ، فلم يمنعك جراتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرّمت عليّ أن عُدتّ على بفضلك، ولم يمنعني حلمك عنّي وعودك عليّ بفضلك وإن عُدتّ في معاصيك فانت العوّادّ بالفضل وأنا العوّادّ

ص: ٥٩

١- معطوف على الدعاء ، أي : علمني دعاءً او عملاً اعمله.

٢- أسبغ الله عليه النعمه : اتمّها (اقرب الموارد).

٣- أجزل له في العطاء : أوسعّه، ويقال أيضاً: أجزل له العطاء وأجزله من العطاء : اذا اكثره (اقرب الموارد).

بالمعاصي، فيا أكرم من أقر له بذنب، وأعز من خضع له بذل، لكرمك أقررت بذنبي، ولعزك خضعت بذلي، فما انت صانع بي في كرمك وإقراري بذنبي، وعزك وخضوعي بذلي، افعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله»(1).

١٢٨٩٣- بحار الأنوار: من أصل قديم من مؤلفات قدماء الاصحاب دعاء عظيم الشأن وجدته مروياً عن مولانا الصادق (صلوات الله عليه): بسم الله الرحمن الرحيم قال أبو عبدالله (عليه السلام): لا تطلعوا هذا الدعاء والتسبيح إلا من أجمعت فيه خمسة خصال: الهدى، والتقوى، والورع، والصيانة، والزهد. ولا تعلموها سفهاءكم، إنه من قال في عمره هذا الدعاء مره واحده، كان له ثواب من خلق الله من الملائكة، وبنى آدم والجن والانس، وسكان البحار والجنه والنار، والعرش والكرسى وما فيهن، والأرض وما فيها وما عليها، وكان في أمان الله (عز وجل) إلى أن يلقاه الله، فان زاد على مره فقد انقطع علم أهل السماوات والأرض من الجن والانس على وصف ثواب ذلك، فان قالها كل جمعه مره كتب عند الله من الآمين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، فان قال ذلك في كل يوم مره مشى على الأرض مغفوراً له، وهو هذا: «بسم الله الرحمن الرحيم لا- إله إلا الله، ثم لا- إله إلا الله بما هلل الله به نفسه، ولا إله إلا الله بما هلل به خلقه، ولا إله إلا الله

ص: ٦٠

والله أكبر بما كبره به خلقه، وسبحان الله بما سيّجّه به خلقه، والحمد لله بما حمّده به عرشه ومن تحته، ولا إله إلا الله بما هلّله به عرشه ومن تحته، والله أكبر مما كبره به عرشه ومن تحته، وسبحان الله بما سيّجحه به عرشه ومن تحته.

والحمد لله ما حمّده سماواته وأرضه ومن فيهن، والله أكبر بما كبره به سماواته وأرضه ومن فيهن، وسبحان الله عما سيّجحه به ملائكته [والله أكبر بما كبره به ملائكته].

والحمد لله ما حمّده به عرشه، والله أكبر ما كبره به كرسيه وأحاط به علمه، والحمد لله ما حمّده به بحاره وما فيهن، ولا إله إلا الله بما هلّله به بحاره وما فيها، والله أكبر بما كبره به بحاره وما فيها .

والحمد لله بما حمّده به الآخرة والدنيا وما فيها، ولا إله إلا الله بما هلّله به الآخرة والدنيا وما فيها، والله أكبر ما كبره به الآخرة والدنيا وما فيها، وسبحان الله بما سيّجحه به أهل الآخرة والدنيا وما فيها.

والحمد لله مبلّغ رضاه وزنه عرشه ومنتهى رضاه وما لا يعدله، والحمد لله قبل كلّ شيء ومع كلّ شيء وعدد كلّ شيء، وسبحان الله قبل كلّ شيء ومع كلّ شيء وعدد كلّ شيء، والحمد لله عدد آياته وأسمائه وملاء جنّته وناره، لا إله إلا الله عدد آياته وأسمائه وملاء جنّته وناره [والله أكبر عدد آياته وأسمائه وملاء جنّته وناره].

والحمد لله جملة لا تحصى بعدد ولا بقوه ولا بحساب، وسبحان الله والله أكبر جملة لا تحصى بعدد ولا بقوه ولا بحساب، والحمد لله عدد النجوم والمياه والأشجار والشعر، ولا إله إلا الله عدد النجوم

والمياه والشعر، والحمد لله عدد الحصى والنوى والتراب والجن والانس، والله أكبر عدد الحصى والنوى والتراب والجن والانس، سبحان الله عدد الحصى والنوى والتراب والجن والانس.

والحمد لله حمداً لا يكون بعده في علمه حمد، ولا إله إلا الله تهليلاً لا يكون بعده في علمه تهليل، والله أكبر تكبيراً لا يكون بعده في علمه تكبير، وسبحان الله تسيحاً لا يكون بعده في علمه تسيح.

والحمد لله أبد الآبد وبعد الآبد وقبل الآبد، والله أكبر أبد الأبد وبعد الأبد وقبل الأبد، سبحان الله ابد الأبد وبعد الأبد وقبل الأبد، والحمد لله عدد هذا وأضعافه وأمثاله وذلك لله قليل، [والله أكبر عدد هذا وأضعافه وأمثاله وذلك لله قليل] ولا حول ولا قوة إلا بالله عدد هذا كله، واستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم عدد هذا كله، وأتوب إلى الله من كل خطيئة ارتكبتها ومن كل ذنب عملته، ولكل فاحشه سبقت مني عدد هذا كله ومنتها علمه ورضاه .

يا الله المعين الخالق العليم العزيز الجبار المتكبر ، سبحان الله عمياً يشركون، يا الله الجميل الجليل، يا الله الرب الكريم ، يا الله المبدىء المعيد، يا الله الواسع العليم، يا الله الحنان المنان، يا الله العليم القديم، يا الله العظيم الكريم، يا الله اللطيف الخبير، يا الله العظيم الجليل، يا الله القوى الأمين، يا الله الغنى الحميد، يا الله القريب المجيب، يا الله العزيز الحكيم، يا الله الحليم الكريم، يا الله الرؤوف الرحيم، يا الله الغفور الشكور، يا الله الراضى باليسير، يا الله الساتر بالقبيح، يا الله المعطى الجزيل، يا الله الغافر الذنب العظيم، يا الله الفعال لما يريد، يا

الله الجبار المتجبر، يا الله الكبير المتكبر، يا الله العظيم المتعظم، يا الله العلى المتعالى، يا الله الرفيع المنيع، يا الله القائم الدائم، يا الله القادر المقتدر، يا الله القاهر، يا الله المعافى، يا الله الواحد الماجد، يا الله القابض الباسط، يا الله الخالق الرازق، يا الله الباعث الوارث، يا الله المنعم المفضل، يا الله الحسن المجمل، يا الله الطالب المدرك.

يا الله المنتهى الرغبه من الراغبين، يا الله جار المستجيرين، يا الله يا اقرب المحسنين، يا الله يا ارحم الراحمين، يا الله (غيث) المستغيثين، يا الله معطى السائلين، يا الله المنفّس عن المهمومين، يا الله المفرّج عن المكروبين، يا الله المفرّج الكرب العظيم، يا الله النور منك النور، يا الله الخير من عندك الخير، يا الله يا رحمن أسالك بأسمائك البالغه المبلغه، يا الله يا رحمن أسالك بأسمائك العزيزه الحكيمه، يا الله يا رحمن أسالك بأسمائك الرضيّه الرفيعه الشريفه، يا الله يا رحمن أسالك بأسمائك المخزونه المكنونه التامّه الجزيله، يا الله يا رحمن اسالك بما هو رضى لك.

يا الله يا رحمن أسالك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد قبل كلّ شيء وعدد كلّ شيء صلّاه لا يقوى على إحصائها إلّا أنت وبعدد ما احصاه كتابك واحاط به علمك، وأن تفعل بى ما انت اهله لاما أنا اهله، واسالك حوائجى للدنيا والآخره إنشاء الله وصلّى الله على محمّد وآله وسلّم (1).

١٢٨٩٤- مهج الدعوات: الدعاء المفضل على كل دعاء لامير

ص: ٦٣

١- بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٤٤١ - ٤٤٤ ح ٤٤.

المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه) وكان يدعو به امير المؤمنين (عليه السلام) والباقر والصادق (صلوات الله عليهما) وعرض هذا الدعاء على ابي جعفر محمد بن عثمان (قدس الله نفسه) فقال : ما مثل هذا الدعاء، وقال : قراءه هذا الدعاء من افضل العبادات وهو هذا: «اللهم أنت ربّي وأنا عبدك، آمنتُ بك مخلصاً لك على عهدك ووعدك ما استطعتُ أتوبُ إليك من سوء عملي، وأستغفرُك لذنوبي التي لا يغفرها غيرُك، أصبح ذليّ مستجيراً بعزّتك، وأصبح فقريّ مستجيراً بغناك، وأصبح جهليّ مستجيراً بحلمك، وأصبحت قلّه حيلتي مستجيره بقدرتك، وأصبح خوفيّ مستجيراً بأمانك، وأصبح دائيّ مستجيراً بدوائك، وأصبح سقميّ مستجيراً بشفائك، وأصبح حيني (١) مستجيراً بقضائك، وأصبح ضعفيّ مستجيراً بقوّتك، وأصبح ذنبيّ مستجيراً بمغفرتك، وأصبح وجهي الفاني الباليّ مستجيراً بوجهك الباقي الدائم الذي لا يبلى ولا يفنى.

يامن لا يواريه ليل داج (٢) ، ولا سماء ذات أبراج، ولا حُجُب ذات ارتجاج، ولا ماء ثجاج في قعر بحر عجاج (٣) ، يا دافع السطوات ، يا كاشف الكربات، يا منزل البركات من فوق سبع سموات، أسالك يا فتاح يا نفاّح (٤) يا مرتاح، يامن بيده خزائن كلّ مفتاح أن تصلّي علي

ص: ٦٤

١- الحين : الهلاك، والمحنه (اقرب الموارد) .

٢- الدّجّه : شدة الظلمه، وليل دجوج: مظلم (لسان العرب).

٣- الثج: الصب الكثير والسيلان، وماء ثجاج: مصبوب. والعج: رفع الصوت ، ونهر عجاج : تسمع لمائه صوتاً، وكثير الماء (لسان العرب).

٤- النفاّح: الكثير العطايا (اقرب الموارد).

محمّد وآل محمّد الطاهرين الطيبين وأن تفتح لى من خير الدنيا والآخرة، وأن تحجب عني فتنة الموكّل بى، ولا تسلطه على فيهلكنى، ولا- تكلنى إلى أحد طرفه عين فيعجز عني، ولا- تحرمنى الجنه، وارحمنى وتوفنى مسلماً والحقنى بالصّ الحين، واكفنى (1) بالحلال عن الحرام، وبالطيب عن الخبيث يا أرحم الراحمين.

اللهم خلقت القلوب على إرادتك، وفطرت العقول على معرفتك، فتملمت الأفتده من مخافتك، وصرخت القلوب بالولّه، وتقاصر وسع قدر العقول عن الثناء عليك، وانقطعت الألفاظ عن مقدار محاسنك، وكلت الألسن عن إحصاء نعمك، وإذا ولجت بطرق البحث عن نعتك بهرتها حيره العجز عن إدراك وصفك، فهي تتردد في التقصير عن مجاوزة ما حددت لها، إذ ليس لها أن تتجاوز ما أمرتها، فهي بالاعتدار على ما مكنتها تحمدك بما أنهيت إليها والألسن منبسطة بما تملى عليها، ولك على كل من استعبدت من خلقك ألا يملوا من حمدك، وإن قصرت المحامد عن شكرك على ما أسديت إليها من نعمك.

فحيدك ببلغ طاقه حمدهم الحامدون، واعتصم برجاء عفوك المقصرون وارجس بالربوبية لك الخائفون، وقصيد بالرغبة إليك الطالبون، وانتسب إلى فضلك المحسنون، وكل يتفياً في ظلال تأميل عفوك، ويتضاءل بالذل لخوفك، ويعترف بالتقصير فى شكرك، فلم يمنعك صدوف من صدف عن طاعتك، ولا عكوف من عكف على

ص: ٦٦

١- الكفاف من الرزق: ما كف عن الناس وأغنى (أقرب الموارد).



معصيتك أن أسبغت عليهم النعم، وأجزلت لهم القسَم، وصرفت عنهم النعم، وخوّفتهم عواقب الندم، وضاعفت لمن أحسن، وأوجبت على المحسنين شكر توفيقك للاحسان، وعلى المسيء شكر تعطفك بالامتنان، ووعدت مُحسنهم بالزيادة فى الاحسان منك.

فسبحانك تُثيب على ما بدؤه منك، وانتسابه إليك، والقوه عليه بك، والاحسان فيه منك، والتوكل فى التوفيق له عليك.

فلك الحمدُ حمدٌ من علم أنّ الحمد لك، وأنّ بداه منك ومَعادَه إليك حمداً لا يقصر عن بلوغ الرضا منك، حمدٌ من فَصدك بحمده، واستحقّ المزيد له منك فى نعمه، ولك مؤيّدات من عونك، ورحمه تخصّ بها من أحببت من خلقك فصلّ على محمّد وآله واخصصنا من رحمتك، ومؤيّدات لطفك بأوجبها للاقالات واعصمها من الاضاعات، وانجاها من الهلكات، وأرشدنا إلى الهدايات، وأوقاها من الآفات، وأوفرها من الحسنات، وأنزلها بالبركات وازيدها فى القسم، وأسبغها للنعم، وأسترها للعيوب، واغفرها للدنوب إنك قريب مجيب .

فصلّ على خيرتك من خلقك، وصفوتك من بريتك، وأمينك على وحيك بافضل الصلوات، وبارك عليه بافضل البركات، مما بلغ عنك من الرّسالات، وصدع بأمرك، ودعا إليك، وأفصح بالدلائل عليك، بالحقّ المبين، حتّى أتاه اليقين وصلّى الله عليه فى الأوّلين، وصلّى الله عليه فى الآخريين، وعلى آله وأهل بيته الطاهرين، واخلفه فيهم بأحسن ما خلفت به أحداً من المرسلين بك يا ارحم الراحمين .

اللهم لك إرادات لاتعارض دون بلوغها الغايات، قد انقطع معارضتها بعجز الاستطاعات عن الرد لها دون النهايات، فأية إرادته جعلتها إرادته لعفوك، وسياً لنيل فضلك، واستنزاً بخيرك، فصل على محمد وأهل بيت محمد وصلى الله عليهم بدوام وابدأها بتمام، إنك واسع الحياء كريم العطاء، مجيب النداء، سمع الدعاء»(١).

١٢٨٩٥- بحار الأنوار: نقل من خط الشهيد (رحمه الله) - باسناد المعافا إلى نصر بن كثير قال : دخلت على جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنا وسفيان الثوري منذ ستين سنة أو سبعين سنة فقلت له : إني أريد البيت الحرام فعلمني شيئاً أدعو به .

قال : إذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على حائط البيت ثم قل :

«يا سابق الفوت، ويا سامع الصوت، ويا كاسى العظام لحماً بعد الموت»، ثم ادع بعده بما شئت.

فقال له سفيان : شيئاً لم أفهمه.

فقال : ياسفيان او يا ابا عبدالله إذا جاءك ما تحب فاكثر من «الحمد لله» وإذا جاءك ما تكره فأكثر من «لا حول ولا قوة إلا بالله» وإذا استبطات الرزق فأكثر من الاستغفار.

قال المعافا: حكى لى عن أبى جعفر الطبرى أنه ذكر له هذا الدعاء عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) فاستدعا محبره وصحيفه فكتبه وكان قبل موته بساعه فقيل له : فى هذه الحال؟ فقال : ينبغى الإنسان أن لا يدع اقتباس العلم حتى يموت(٢).

ص: ٦٧

١- مهج الدعوات: ص ١١٩. منه بحار الأنوار : ج ٩٥ ص ٤٠٢.

٢- بحار الأنوار : ج ٦٩ ص ٤٠٧ ح ١١٦.

## باب (٢٧) استحباب حمد الله والثناء عليه والصلاة على النبي وآله قبل الدعاء

١٢٨٩٦ - الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لأبي بصير : إن خفت امراً يكون أو حاجه تريدها فابدا بالله ومجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) و سل حاجتك وتباك ولو مثل رأس الذباب، إن أبي (عليه السلام) كان يقول: إن أقرب ما يكون العبد من الربّ (عزوجل) وهو ساجد باكٍ (١).

عده الداعي : عن أبي حمزة قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) لأبي بصير : ... وذكر نحوه (٢).

١٢٨٩٧ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى، عن الحارث بن المغيرة قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : إياكم - إذا أراد أحدكم أن يسأل من ربّه شيئاً من حوائج الدنيا والآخرة - حتّى يبدأ بالثناء على الله (عزوجل) والمدح (٣) له والصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم يسأل الله

ص: ٦٨

---

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٣ ح ١٠.

٢- عده الداعي: ص ١٦١.

٣- في مكارم الأخلاق : والمدحه.

مكارم الاخلاق: عن ابن المغيرة قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول : اياكم وأن يسأل أحدكم من ربه ... وذكر مثله (٢).

عده الداعي: روى الحارث بن المغيرة قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول : اياكم ... وذكر نحوه (٣).

١٢٨٩٨ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن حسان، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : كلّ دعاء لا يكون قبله تحميد فهو ابتر، إنّما التحميد ثمّ الثناء.

قلت : ما أدري ما يجزى من التحميد والتمجيد؟.

قال : يقول: «اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء وأنت العزيز الحكيم» (٤).

عده الداعي: روى علي بن حسان، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) كل دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو ابتر، إنّما التمجيد ثمّ الثناء، قلت: وما أدنى ما يجزى من التمجيد؟ قال :

تقول: ... وذكر مثله.

١٢٨٩٩ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن

ص: ٦٩

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٤ ح ١.

٢- مكارم الاخلاق: ص ٢٧٣.

٣- عده الداعي: ص ١٤٧.

٤- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٣ ح ٦.

حسان، عن بعض أصحابه قال : سألت ابا عبدالله (عليه السّلام) ما أدنى ما يجزى من التحميد؟ قال : تقول: «الحمد لله الذى علا فقهر والحمد لله الذى ملك فقدر والحمد لله الذى بطن فخير والحمد لله الذى [يميت الأحياء و] يحيى الموتى وهو على كل شىء قدير»<sup>(١)</sup>.

عده الداعى: روى على بن حسان مثله وأسقط قوله : «والحمد لله الذى ملك فقدر»<sup>(٢)</sup>.

١٢٩٠٠- مكارم الاخلاق : عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال :

من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلّى ركعتين، فاتمّ ركوعهما وسجودهما، ثم سلّم وأثنى على الله (عزّوجلّ) وعلى رسوله (صلّى الله عليه وآله) ثمّ سال حاجته فقد طلب الخير فى مظائه، ومن طلب الخير فى مظائه لم يخب<sup>(٣)</sup>.

١٢٩٠١ - الكافى: أبو على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عيص بن القاسم قال : قال أبو عبدالله (عليه السّلام): إذا طلب احدكم الحاجه فليئن على ربّه<sup>(٤)</sup> وليمدحه فإنّ الرّجل [منكم] إذا طلب الحاجه من السلطان هيأ له من الكلام أحسن ما يقدر عليه، فاذا طلبتم الحاجه فمجدوا الله العزيز الجبار وأمدحوه

ص: ٧٠

١- الكافى: ج ٢ ص ٥٠٤ ح ٧.

٢- عده الداعى: ص ٢٤٦.

٣- مكارم الأخلاق: ص ٢٦٩. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣١٤.

٤- فى مكارم الأخلاق: على الله سبحانه .

وأثنوا عليه، تقول: «يا أجودَ مَنْ أعطى ويا خيرَ مَنْ سُئِلَ، يا أرحمَ من استُرحِمَ، يا أحدَ يا صمد (١)»، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، يا مَنْ لم يتخذ صاحبه ولا ولداً، يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضى ما أحب، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو بالمنظر الأعلى، يا من ليس كمثلته شيء، يا سميع يا بصير (٢) وأكثر من أسماء الله (عز وجل) - فإن أسماء الله كثيرة - وصل على محمد وآله (٣) وقل: اللهم أوسع علي من رزقك الحلال ما أكف به وجهي وأودّي به [عن] امانتي واصل به رحمي ويكون عوناً لي في الحج (٤) والعمرة».

وقال (عليه السلام): إن رجلاً دخل المسجد فصلّى ركعتين ثمّ سال الله (عز وجل)، فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم): عجل العبد (٥) ربّه، وجاء آخر فصلّى ركعتين ثمّ أثنى على الله (عز وجل) وصلّى على النبي [وآله] فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم): سلّ تُعط (٦).

مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: اذا

ص: ٧١

- ١- في مكارم الأخلاق وعده الداعي: يا واحد يا احد يا صمد.
- ٢- في مكارم الاخلاق: وهو السميع البصير.
- ٣- في مكارم الأخلاق وعده الداعي: محمد وآل محمد.
- ٤- في مكارم الأخلاق وعده الداعي: علي الحج.
- ٥- في مكارم الأخلاق: أعجل العبد.
- ٦- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٥ ح ٦.

طلب... وذكر مثله (١).

فلاح السائل : روى الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن العيص بن القاسم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : اذا طلب ... وذكر مثله الى قوله : وأثنوا عليه . ثم قال - تمام الخبر (٢) .

عده الداعي: روى عيص بن القاسم، قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): اذا طلب ... وذكر مثله إلى قوله : على الحج والعمرة (٣).

١٢٩٠٢ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن أبي كهمس قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول : دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثناء على الله والصلوة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : عاجل العبد ربّه، ثم دخل آخر فصلّى وأثنى على الله (عزّوجلّ) وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : سل تعطه، ثم قال: إنّ فى كتاب على (عليه السلام): أنّ الثناء على الله والصلوة على رسوله قبل المساله وإنّ أحدكم ليأتى الرّجل يطلب الحاجه فيحبّ أن يقول له خيراً قبل أن يساله حاجته (٤) .

ص: ٧٢

١- مكارم الاخلاق : ص ٢٧٣.

٢- فلاح السائل : ص ٣٥.

٣- عده الداعي: ص ١٤٩.

٤- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٥ ح ٧.

١٢٩٠٣ - الكافي : الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن حماد بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): إذا أردت أن تدعو فمجد الله (عزوجل) واحمده وسبحه وهللّه وأثن عليه وصلّ على محمّد النبي وآله (١) ، ثم سل تعط (٢) و(٣).

دعوات الراوندى : عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٤) .

مكارم الاخلاق: الحارث بن المغيرة، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا أردت... وذكر مثله (٥) .

١٢٩٠٤ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن هارون بن خارجه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إنّ العبد ليكون له الحاجه الى الله (عزوجل) فيبدا بالثناء على الله والصلاه على محمّد وآل محمّد حتّى (٦) ينسى حاجته فيقضيها الله له من غير (٧) أن يساله إيّاها (٨).

ص: ٧٣

- 
- ١- فى دعوات الراوندى : وصلّ على النبي وآله ، وفى مكارم الأخلاق: وصلّ على النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم).
  - ٢- فى دعوات الراوندى: تعطه.
  - ٣- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٥ ح ٥ .
  - ٤- دعوات الراوندى: ص ٢٣ ح ٢٨ .
  - ٥- مكارم الأخلاق: ص ٢٧٣ .
  - ٦- فى مستدرک الوسائل: والصلاه على محمّد وآله حتى، وفى دعوات الراوندى : والصلاه على محمّد حتى.
  - ٧- فى عدّه الداعى: فيقضيها الله من غير، وفى دعوات الراوندى ومستدرک الوسائل : فيقضيها من غير.
  - ٨- الكافي: ج ٢ ص ٥٠١ ح ٢ .



عده الداعى: روى هارون بن خارجه، عن أبى عبدالله (عليه السلام): أن العبد... وذكر مثله إلى قوله: أن يسأله (١).

مستدرک الوسائل: القطب الراوندى فى لب اللباب - عن الصادق (عليه السلام) انه قال: إن العبد لتكون... وذكر مثله (٢).

دعوات الراوندى: قال أبو عبدالله (عليه السلام): أن العبد...

وذكر مثله - وزاد - وقول لا إله إلا الله سيد الكلام (٣).

١٢٩٠٥ - الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن حدثه، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: قلت: آيتان فى كتاب الله (عزوجل) أطلبهما فلا اجدهما.

قال: وماهما؟ قلت: قول الله (عزوجل): «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ»؛ فندعوه ولا نرى إجابته.

قال: افترى الله (عزوجل) أخلف وعده؟ قلت: لا.

قال: فمم ذلك؟ قلت: لا ادرى.

قال: لكنى أخبرك، من أطاع الله (عزوجل) فيما امره ثم دعاه

ص: ٧٤

---

١- عده الداعى: ص ٢٣٣.

٢- مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ٢١٦.

٣- دعوات الراوندى: ص ٢٢ ح ٢٥.

من جهة الدعاء اجابه .

قلت : وما جهة الدعاء؟ قال : تبدا فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستعيد منها فهذا جهة الدعاء ، ثم قال : وما الآية الأخرى؟ قلت : قول الله (عز وجل): « وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ » (١) وإني أنفق ولا أرى خلفاً .

قال : أفترى الله (عز وجل) أخلف وعده؟ قلت: لا.

قال : فمم ذلك؟ قلت: لا أدري.

قال : لو أن أحدكم اكتسب المال من حلّه وأنفقه في حلّه لم ينفق درهماً إلا أخلف عليه(٢).

مكارم الاخلاق : قال رجل من أصحاب أبي عبدالله (عليه السلام) : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : انى لأجد فى كتاب الله آيتين ... وذكر نحوه(٣).

١٢٩٠٦- فلاح السائل: روى محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

موسى

ص: ٧٥

١- سبا ٣٤: ٣٩.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٦، ح ٨.

٣- مكارم الأخلاق: ص ٢٧٦.

ابن القاسم، عن عثمان بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: آيتان في كتاب الله، لا أدري ما تأويلهما.

فقال: وما هما؟ قال: قلت: قوله تعالى: « ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ » ثم ادعو فلا أرى الاجابه .

قال: فقال لي: افترى الله تبارك وتعالى اخلف وعده؟ قال: قلت: لا.

فقال: الآية الأخرى؟ قال: قوله تعالى: « وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ » فانفق فلا أرى خلفه.

قال: افترى الله أخلف وعده؟ قال: قلت: لا.

قال: فمه؟ (1).

قلت: لا أدري .

قال: لكنى اخبرك ان شاء الله تعالى: أما إنكم لو أطعتموه فيما امركم به، ثم دعوتموه لأجابكم، ولكن تخالفونه وتعصونه فلا يجيبكم.

وأما قولك: تُنْفِقُونَ فَلَا تَرُونَ خَلْفًا، أما إنكم لو كسبتم المال من حِلِّه ثم انفقتموه في حَقِّه لم ينفق رجل درهماً الا أخلفه الله عليه، ولو

ص: ٧٦

١- أى فما هو؟

دعوتومه من جهه الدعاء لاجابكم، وإن كنتم عاصين.

قال: قلت: وما جهه الدعاء؟ قال: اذا أدّيت الفريضة، مَجَّدت الله وعظَّمته، وتمدحه بكلِّ ما تقدر عليه، وتصلى على النبي (صلى الله عليه وآله) وتجتهد فى الصلاه عليه، وتشهد له بتبليغ الرساله، وتُصَلِّى على أئمه الهدى (عليهم السّلام) ثم تذكر - بعد التّحميد لله والثناء عليه والصلاه على النبي (صلى الله عليه وآله) - ما أبلاك واولاك (١)، وتذكر نعمه عندك وعليك، وما صنَّع بك، فتحمده ونشكره على ذلك، ثم تعترف بذنوبك ذنب ذنب، وتقرُّ بها أو بما ذكرت منها، وتُجمل ما خفى عليك منها (٢). فتتوب إلى الله من جميع معاصيك، وأنت تنوى أن لاتعود، وتستغفر [الله] منها بندامه، وصدق نيه، وخوف ورجاء، ويكون من قولك:

«اللهم انى اعتذر اليك من ذنوبى، واستغفرك وأتوب اليك، فاعننى على طاعتك، ووفقنى لما أوجبت على من كل ما يرضيك، فانى لم أر احداً بلَّغ شيئاً من طاعتك ألما بنعمتك عليه قبل طاعتك، فأنعم على بنعمه أنال بها رضوانك والجنه» ثم تسال بعد ذلك حاجتك، فانى أرجو أن لا يخيبك، إن شاء الله تعالى (٣).

ص: ٧٧

- 
- ١- إبلاك: انعم عليك وتفضل، من الإبلاء الذى هو الاحسان والانعام (مجمع البحرين). والولاية - هنا: النصرة، يقال: اولانى: معناه عضدنى بالمعروف ونصرنى وقوانى (لسان العرب).
  - ٢- اى: ما خفى عليك من ذنوبك تذكرها بصوره إجماليه .
  - ٣- فلاح السائل: ص ٣٨. منه المستدرک: ج ٥ ص ٢١٢.

١٢٩٠٧- فلاح السائل: الحسين بن سعيد [عن سعيد] بن يسار قال : قال الحلبي لأبي عبدالله (عليه السلام): إن لي جاريه تعجبنى فليس يكاد يبقى لي منها ولد ولي (منها) غلام، وهو يبكي ويفزع بالليل، وأتخوف عليه أن لا يبقى.

فقال أبو عبدالله (عليه السلام): واين انت من الدعاء؟ قم من آخر الليل وتوضأ واسبغ الوضوء وصل [ركعتين] واحسن صلاتك فاذا قضيت صلاتك فاحمد الله، وإياك أن تساله حتى تمدحه - ردّد ذلك عليه مراراً يأمره بالمدحه - فإذا فرغت من مدحه ربك فصل على نبيك (صلى الله عليه وآله) ثم سله يعطك، أما بلغك أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتى على رجل وهو يصلّى فلمّا قضى الرجل الصلاه أقبل يسأل ربّه حاجته، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): عجل العبد على ربّه، وأتى على آخر وهو يصلّى فلمّا قضى صلاته مدح ربّه ، فلمّا فرغ من مدحه ربّه صلى على نبيّه (صلى الله عليه وآله) فقال له النبي (صلى الله عليه وآله) و آلّه): سل تعط سل تعط (١).

### باب (٢٨) استحباب تمجيد الله قبل الدعاء

١٢٩٠٨ - الكافي : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن بكير ، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): إنّ في كتاب امير المؤمنين (صلوات الله

ص: ٧٨

١- فلاح السائل : ص ٣٥. منه المستدرک : ج ٥ ص ٢١٢.

عليه) إنّ المدحه قبل المساله فأذا دعوت الله (عزوجلّ) فمجدّه .

[قال]: قلت : كيف أمجدّه؟ (١).

قال : تقول: «يامن هو أقرب إلّى من جبل الوريد، [يا فعلاً لما يريد] (٢)، يامن يحول بين المرء وقلبه، يامن هو بالمنظر الأعلى بامن [هو] ليس كمثله شيء» (٣).

مكارم الاخلاق : محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٤).

عده الداعى: روى محمد بن مسلم، قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) : أن فى كتاب أمير المؤمنين (عليه السلام) أن المساله بعد المدحه، فاذا دعوت... وذكر مثله (٥).

فلاح السائل: عن الحسين بن سعيد، عن ابن بكير ، عن محمد ابن مسلم قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): أن فى كتاب على (عليه السلام) ان المدحه قبل المساله فاذا دعوتم الله فمجدوه ... وذكر مثله (٦).

ص : ٧٩

١- فى عدّه الداعى وفلاح السائل : كيف نمجدّه؟ .

٢- ما بين المعقوفتين ليس فى عده الداعى وفلاح السائل .

٣- الكافى : ج ٢ ص ٤٨٤، ح ٢ .

٤- مكارم الاخلاق: ص ٢٧٣.

٥- عده الداعى: ص ١٤٨.

٦- فلاح السائل : ص ٣٥.

## باب (٢٩) استحباب الإقرار بالذنب قبل الدعاء

١٢٩٠٩ - الكافي: عدّه من اصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن سنان، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّما هي المدحه، ثمّ الثناء، ثمّ الإقرار بالذنب، ثمّ المسأله، إنّ الله ما خرج عبداً من ذنب إلاّ بالإقرار(١).

الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن ثعلبه، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله إلاّ أنّه قال: ثمّ الثناء، ثمّ الاعتراف بالذنب(٢).

عده الداعي: روى معاوية بن عمار، عن الصادق (عليه السلام) مثله(٣).

١٢٩١٠ - فلاح السائل: عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: انما هي المدحه، ثمّ الإقرار بالذنب، ثمّ المسأله انه والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب إلاّ بالإقرار(٤).

١٢٩١١ - دعوات الراوندى: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اياكم أن يسأل أحد منكم ربه شيئاً من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ

ص: ٨٠

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٤ ح ٣ و ٤

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٤ ح ٣ و ٤

٣- عده الداعي: ص ١٤٨.

٤- فلاح السائل: ص ٣٥. منه المستدرک: ج ٥ ص ٢١١.

بالثناء على الله (عزَّوجلَّ) والمدحه له، والصلاه على النبي وآله ثم الاعتراف بالذنب [والتوبه]، ثم المساله(١).

مستدرک الوسائل: القطب الراوندى فى لب اللباب - عن الصادق (عليه السلام) قال : اياكم ان... وذكر مثله(٢).

### باب (٣٠) استحباب حضور القلب عند الدعاء

١٢٩١٢ - الكافى : على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميره، عن سليمان بن عمرو قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول : إنَّ الله (عزَّوجلَّ) لا يستجيب دعاءً يظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابه(٣).

عده الداعى: روى سليمان بن عمرو مثله(٤).

مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: أن الله ... وذكر مثله ألا انَّ فيه : دعاءً يظهر من قلب ساه(٥).

١٢٩١٣- عده الداعى: روى سيف بن عميره، عن الصادق (عليه السلام): اذا دعوت الله فاقبل بقلبك(٦).

ص: ٨١

١- دعوات الراوندى : ص ٢٣ ح ٢٧ . منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٣١٢.

٢- مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ٢١٦.

٣- الكافى: ج ٢ ص ٤٧٣ ح ١.

٤- عده الداعى: ص ١٢٦.

٥- مكارم الاخلاق: ص ٢٧٠.

٦- عده الداعى: ص ١٦٨. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٣١٤.



١٢٩١٤ - الكافي : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) : لا يقبل الله (عزّوجلّ) دعاء قلب لاه، وكان عليّ (عليه السلام) يقول : إذا دعا أحدكم للميت فلا يدعوه له وقلبه لاه عنه (١) ، ولكن ليجتهد له في الدعاء (٢).

١٢٩١٥ - الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ الله (عزّوجلّ) لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس (٣).

عده الداعي: عن سيف بن عميرة، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله وزاد : ومن لم يتقدم في الدعاء (٤) لم يُسمع منه إذا نزل به البلاء (٥).

ص: ٨٢

١- في قوله تعالى : «لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ» أي متشاغله عما يدعون إليه، وهذا من لها عن الشيء إذا تشاغل بغيره (لسان العرب)، و«قلب لاه» أي غافل أو مشغول باللهو والخيالات الباطلة (مرآة العقول).

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٣ ح ٢.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٤ ح ٤.

٤- أي من لم يدع حين الرخاء والسعة لم يستجب له ولم يسمع دعاؤه عند البلاء والشدة.

٥- عده الداعي: ص ١٢٦.

## باب (٣١) استحباب الدعاء عند رقّة القلب والبكاء

١٢٩١٦ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا رُقّ احدكم فليدع، فإنّ القلب لا يرقّ حتّى يخلص (١).

مكارم الأخلاق : عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (٢).

١٢٩١٧ - الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عليّ بن حديد، رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال : إذا اقشعرّ جلدك، ودمعت عيناك (٣) ، فدونك دونك، فقد قصد قصدك (٤) و (٥).

الخصال : حدثنا أبي (رضي الله عنه) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن اسحاق التاجر، عن علي بن مهزيار،

ص: ٨٣

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٧ ح ٥.

٢- مكارم الاخلاق: ص ٢٧١.

٣- زاد فى الخصال : ورجل قلبك.

٤- دونك : بمعنى خذه. والقصد: إتيان الشيء ، يقال : قصدته وقصدت له واليه : طلبته بعينه (مجمع البحرين) فالظاهر إذا ظهرت تلك العلامات فعليك بطلب الحاجات والاهتمام فى الدعاء للمهمات فقد أقبل الله عليك بالرحمة وتوجّه نحوك لاجابه، أو اقبلت الملائكة اليك للشفاعه أو لقضاء الحاجه بأمره سبحانه (مرآه العقول).

٥- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٨ ح ٨.

عن علي بن حديد مثله (١).

مكارم الأخلاق : عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله وفيه: فقد نجح قصدك (٢).

١٢٩١٨ - الكافي : عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : أكون أدعو فأشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من أهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك؟ فقال: نعم فتذكرهم فإذا رفقت فأبك وأدع ربك (تبارك وتعالى) (٣).

عده الداعي: روى اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): أدعو ... وذكر نحوه (٤).

١٢٩١٩ - اختيار معرفة الرجال : حدثني حمدويه بن نصير قال :

حدثنا أيوب بن نوح، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي حمزة قال : كانت بُيَّه لي سقطت فانكسرت يدها فاتيْتُ بها التيمي، فأخذها فنظر إلى يدها فقال : منكسره، فدخل يُخرج الجبائر وأنا على الباب، فدخلتني رقة على الصبييه، فبكيْتُ ودعوتُ، فخرج بالجبائر فتناول بيد الصبييه فلم ير بها شيئاً، ثم نظر إلى الأخرى فقال : ما بها شيء.

ص: ٨٤

١- الخصال : ص ٨١ ح ٦.

٢- مكارم الأخلاق : ص ٢٧٢.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٨٣ ح ٧.

٤- عده الداعي: ص ١٦٠.

قال : فذكرت ذلك لأبي عبدالله (عليه السلام) فقال : يا أبا حمزه وافق الدعاء الرضا، فاستجيب لك في أسرع من طرفه عين(١).

١٢٩٢٠ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل من أصحابه قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام):

أوحى الله (عزوجل) إلى موسى (عليه السلام): أن عبادي لم يتقربوا إليّ بشيء أحب إليّ من ثلاث خصال .

قال موسى: يارب وما هنّ؟ قال: ياموسى الزهد فى الدنيا، والورع عن المعاصى، والبكاء من خشيتى.

قال موسى: يارب فما لمن صنع ذا؟ فأوحى الله (عزوجل) إليه ياموسى اما الزاهدون فى الدنيا فى الجنة، وأما البكاؤون من خشيتى فى الرفيع الأعلى لا يشاركهم أحد، وأما الورعون عن معاصى فأنى أفتش الناس ولا أفتشهم(٢).

كتاب الزهد: محمد بن ابى عمير، عن رجل من أصحابه قال :

قال أبو عبدالله (عليه السلام): أوحى الله ... وذكر نحوه(٣).

١٢٩٢١ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن صالح بن رزين ومحمّد بن مروان وغيرهما، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : كلّ عين باكية يوم

ص: ٨٥

---

١- اختيار معرفة الرجال : ج ٢ ص ٤٥٦ ح ٣٥٥. منه بحار الأنوار : ج ٦٩ ص ٢٨٢ .

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٢ ح ٦.

٣- كتاب الزهد: ص ٧٧ ح ٢٠٧.

القيامه إلّا ثلاثه : عين غَضَّت عن محارم الله، وعين (١) سهرت في طاعه الله، وعين بكت في جوف الليل من خشيه الله (٢).

كتاب الزهد: محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن صالح بن رزين و غيره، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله إلّا أن فيه : الا ثلاثه أعين (٣).

عده الداعي: قال الصادق (عليه السّلام): كل عين... وذكر مثله وفيه : الا ثلاث عيون (٤).

الخصال : حدثنا جعفر بن علي بن الحسن الكوفي (رضى الله عنه) عن الحسن بن علي، عن جده عبدالله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السّلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : كل عين... وذكر نحوه (٥).

ثواب الأعمال : حدثني محمد بن الحسن (رضى الله عنه) قال :

حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم، عن عبدالله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : كل عين... وذكر نحوه (٦).

ص: ٨٦

١- في كتاب الزهد: او عين، وكذا في المورد التالي .

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٢ ح ٤ .

٣- كتاب الزهد: ص ٧٧ ح ٢٠٦ .

٤- عده الداعي: ص ١٥٧ .

٥- الخصال : ص ٩٨ ح ٤٦ .

٦- ثواب الأعمال: ص ٢١١ ح ١ .

١٢٩٢٢- دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال : كلَّ عين ساهره يوم القيامة إلَّا ثلاث عيون: عين سهرت في سبيل الله، أو عين غضت عن محارم الله، أو عين بكت في جوف الليل من خشية الله(١).

١٢٩٢٣- عده الداعي: عن معاوية بن عمّار قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان في وصيّته رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلّي (عليه السلام) أنه قال : يا عليّ أوصيك في نفسك بخصال فاحفظها ثم قال : اللهم أعنه، وعدّ خصالاً والرابعة كثره البكاء من خشية الله (عزّوجلّ) يبني لك بكلّ دمعه الف بيت في الجنّة(٢).

١٢٩٢٤ - الكافي : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال ، عن أبي جميله ومنصور بن يونس، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : ما من عين إلّا وهي باكية يوم القيامة إلّا عيناً بكت من خوف الله، وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله (عزّوجلّ) إلّا حرّم الله (عزّوجلّ) سائر جسده على النار ولافاضت على خدّه فرهق ذلك الوجه قتر ولاذله، وما من شيء إلّا وله كيل [أ]ووزن إلّا الدّمعه، فإنّ الله (عزّوجلّ) يطفىء باليسير منها البحار من النار، فلو أنّ عبداً بكى في أمّه لرحم الله (عزّوجلّ) تلك الأمّه ببكاء ذلك العبد(٣).

ص: ٨٧

١- دعائم الاسلام: ج ١ ص ٣٤٣. منه المستدرک: ج ١١ ص ١٧.

٢- عده الداعي: ص ١٥٨. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٣٤.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٢ ح ٢.

عده الداعى : عن الصادق (عليه السلام): ما من عين... وذكر مثله(١).

١٢٩٢٥ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج ودرست، عن محمد بن مروان قال :

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من شيء إلا وله كيل ووزن إلا الدموع، فإن القطره [منها] تطفئ بحاراً من النار فإذا(٢) اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر(٣) ولاذله، فإذا فاضت(٤) حرمة الله على النار، ولو أن باكياً بك في أمه لرحموا(٥).

الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من شيء... وذكر مثله. إلا أن فيه: بحاراً من النار(٦).

ثواب الاعمال : أبي (رحمه الله) قال: حدثني عبد الله بن جعفر، عن ابراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه

ص: ٨٨

١- عده الداعى: ص ١٥٧.

٢- في ثواب الأعمال: من نار، واذا .

٣- في الكافي ح ١: وجهاً قتر. والقتر: الغبره . (اقرب الموارد). ورهق الشيء: إذا غشيته (مجمع البحرين).

٤- فاض كل سائل: جرى، ويفيض من دموعه: يسيل . (مجمع البحرين).

٥- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٢ ح ٥ .

٦- الكافي: ج ٢ ص ١٤٨ ح ١ .

السّلام) قال: ما من شىء... وذكر مثله (١).

عده الداعى: عن الصادق (عليه السّلام) قال: ما من شىء...

وذكر مثله. الا ان فيه : كيل أو وزن (٢).

١٢٩٢٦- ثواب الاعمال : حدثنى محمد بن الحسن (رضى الله عنه) قال: حدثنى محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم ، عن عبد الله بن المغيرة، عن السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السّلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): طوبى لصوره نظر [الله] إليها تبكى على ذنب (٣). من خشية الله (عزّوجلّ)، لم يطلع على ذلك الذنب غيره (٤).

ثواب الأعمال : حدثنى الحسين بن احمد، عن عبد الله بن محمد ابن عيسى، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة مثله. وفيه : الى ذلك الذنب (٥).

أمالى المفيد: حدثنا الشيخ الأجل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرنى أبو الحسن احمد بن محمد بن الحسن قال : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال : حدثنا أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): طوبى لشخص

ص: ٨٩

١- ثواب الاعمال : ص ٢٠٠ ح ١.

٢- عده الداعى: ص ١٥٧.

٣- فى ثواب الاعمال: ص ٢٠٠ عن ذنب.

٤- ثواب الاعمال : ص ٢٠٠ ح ٢.

٥- ثواب الاعمال: ص ٢٠٠ ح ٢.



نظر اليه الله يبيكى على ذنبٍ ... وذكر مثله (١).

بحار الانوار: كتاب الامامه والتبصره - عن القاسم بن على العلوى، عن محمد بن أبى عبدالله، عن سهل بن زياد، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): طوبى لعبد...

وذكر نحوه (٢).

### باب (٣٢) استحباب التباكى لمن لا يأتيه البكاء عند الدعاء

١٢٩٢٧ - الكافى: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن سعيد بن يسار بنع السابرى قال: قلت لأبى عبدالله (عليه السلام): إنى أتباكى فى الدعاء وليس لى بكاء؟ قال: نعم ولو مثل رأس الذباب (٣).

عده الداعى: عن سعيد بن يسار قال: قلت لأبى عبدالله (عليه السلام): أتباكى... وذكر مثله (٤).

١٢٩٢٨ - الكافى: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن

ص: ٩٠

١- امالى المفيد: ص ٦٧ ح ٢.

٢- بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٣٣٥ ح ٢٦.

٣- الكافى: ج ٢ ص ٤٨٣ ح ٩.

٤- عده الداعى: ص ١٦٠.

عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عنبسه العابد قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): إن لم تكن بك بكاء فتباك (١).

١٢٩٢٩ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن إسماعيل البجلي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إن لم يجئك البكاء فتباك، فان خرج منك مثل رأس الذباب فيخّ بخّ (٢).

عده الداعي: عن أبي عبدالله (عليه السلام) ان لم يجبك ...

وذكر مثله (٣).

١٢٩٣٠ - امالي الصدوق: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال:

حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمد بن عيسى العبيدي، عن أبي زكريا المؤمن، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله الصادق (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتى شاباً من الأنصار، فقال: إنني أريد أن أقرأ عليكم فمن بكى فله الجنة، فقرأ آخر الزمر «وَسَيِّقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا» (٤) إلى آخر السورة، فبكى القوم جميعاً إلّا شاب فقال: يا رسول الله قد تباكت فما قطرت عيني.

قال: إنني معيد عليكم فمن تباكى (٥) فله الجنة.

ص: ٩١

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٣ ح ٨.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٣ ح ١١. وبخّ: كلمه تقال عند الرضا والمدح (مجمع البحرين).

٣- عده الداعي: ص ١٦١.

٤- الزمر ٣٩: ٧١.

٥- في ثواب الاعمال: من تباكى.

قال: فأعاد عليهم فبكى القوم وتباكى الفتى، فدخلوا الجنة جميعاً (١).

ثواب الأعمال : حدثني محمد بن الحسن (رضى الله عنه) قال :

حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن المؤمل المستهل، عن سليمان بن خالد مثله (٢).

### باب (٣٣) استحباب الإلحاح في الدعاء

١٢٩٣١ - الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحجاج، عن حسان، عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنَّ الله (عزَّوجلَّ) كره إلحاح الناس بعضهم على بعض في المساله وأحبَّ ذلك لنفسه، إنَّ الله (عزَّوجلَّ) يحبُّ أن يُسال ويُطلب ما عنده (٣).

عده الداعي: روى ابر الصباح الكنانى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) : ان الله ... وذكر مثله (٤).

مكارم الأخلاق: عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (٥).

ص: ٩٢

- 
- ١- امالى الصدوق: ص ٤٣٧ ح ١٠.
  - ٢- ثواب الاعمال: ص ١٩٢ ح ١. منهما بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٣٢٨.
  - ٣- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٥ ح ٤.
  - ٤- عده الداعي: ص ١٤٣.
  - ٥- مكارم الاخلاق: ص ٢٧٠.

١٢٩٣٢ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رحم الله عبداً طلب من الله (عزّوجلّ) حاجه فالجّ في الدعاء، استجيب له أو لم يستجب [له] وتلا هذه الآية : « وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا » (١) و(٢).

عدّه الداعي: عن الصادق (عليه السّلام) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله عبداً طلب الى الله ... وذكر مثله (٣).

١٢٩٣٣- فلاح السائل: باسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان عن غير واحد (٤) من اصحابه ، عن أبي عبد الله وابي جعفر (عليهما السّلام) انهما قالوا : والله لا يُلجّ عبد [مؤمن] على الله الا استجاب له (٥).

مكارم الاخلاق : عن أبي عبد الله وأبي جعفر (عليهما السّلام) قالوا : والله ما يلجّ ... وذكر مثله (٦).

١٢٩٣٤- مكارم الأخلاق : قال الصادق (عليه السّلام): لا يلجّ عبد مؤمن على الله تعالى في حاجه إلّا قضاها له (٧).

ص: ٩٣

١- مريم ١٩ : ٤٨.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٥ ح ٦.

٣- عدّه الداعي : ص ١٨٨.

٤- في مستدرک الوسائل: وغير واحد.

٥- فلاح السائل : ص ٤٢. منه المستدرک: ج ٥ ص ١٩٣.

٦- مكارم الأخلاق: ص ٢٦٩.

٧- مكارم الاخلاق: ص ٢٧١. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٣٧٠.

١٢٩٣٥- أمالي الطوسي: حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رحمه الله) قال: أخبرنا الحسين ابن عبيدالله بن ابراهيم قال: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال: حدثنا عبدالله ابن جعفر الحميري، عن محمد بن خالد الطيالسي الخزّاز قال: حدثنا أبو العباس رزيق بن الزبير الخلقاني قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: عليكم بالدعاء والالاحاح على الله (عزّوجلّ) في الساعه التي لا يخيب الله (عزّوجلّ) فيها بَرّاً ولا فاجراً.

قلت: جعلت فداك وأتى ساعه هي؟ قال: هي الساعه التي دعا فيها ايوب (عليه السلام) و شكّا إلى الله (عزّوجلّ) بَلَيْتَهُ فكشّف الله (عزّوجلّ) ما به من ضُرٍّ، ودعا فيها يعقوب (عليه السّلام) فردّ الله (عليه) يوسف وكشّف الله كُربته، ودعا فيها محمّد (صلّى الله عليه وآله) فكشّف الله (عزّوجلّ) كُربته ومكّنه من اکتاف المشركين بعد الياس.

أنا ضامن ان لا يخيب الله (عزّوجلّ) في ذلك الوقت بَرّاً ولا فاجراً، البرّ يُستجاب له في نفسه وغيره، والفاجر يُستجاب له في غيره ويصرف الله اجابته الى ولي من أوليائه. فاغتنموا الدعاء في ذلك الوقت (١).

١٢٩٣٦ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن منصور الصيقل قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام):

ص: ٩٤

---

١- أمالي الطوسي: ص ٦٩٩ ح ١٤٩٣. منه وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١١١٠.

ربّما دعا الرجل [بالدعاء] فاستجيب له ثمّ ائخر ذلك إلى حين؟ قال : فقال : نعم .

قلت : ولم ذاك ليزداد من الدعاء؟ قال: نعم(١).

عدّه الداعي: عن منصور الصيقل مثله(٢) .

### باب (٣٤) استحباب التأمين على الدعاء

١٢٩٣٧ - الكافي : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: الداعي والمؤمن(٣) في الأجر شريكان(٤).

الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي (عليهم السّلام) قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : الداعي... وذكر مثله(٥).

عده الداعي: روى السكوني مثله وسقط قوله : في الأجر(٦).

ص: ٩٥

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٩ ح ٢.

٢- عده الداعي: ص ١٨٩.

٣- أمّنتُ على الدعاء تأميناً: قلتُ عنده : آمين، أي: «اللهم استجب، (مجمع البحرين).

٤- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٧ ح ٤.

٥- الجعفریات: ص ٣١.

٦- عده الداعي: ص ١٤٦.

مكارم الأخلاق: عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (١).

١٢٩٣٨ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): دعا موسى (عليه السلام) وأمن هارون (عليه السلام) وأمن الملائكة (عليهم السلام) فقال الله تبارك وتعالى: «وقد أُجيب دعوتكما فاستقيما» ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما [إلى] يوم القيامة (٢).

الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): دعا موسى... وذكر مثله (٣).

١٢٩٣٩ - الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحجال، عن ثعلبه، عن علي بن عقبه، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : كان ابى (عليه السلام) إذا حزنه أمر جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا (٤).

عده الداعى: روى علي بن عقبه مثله (٥).

مكارم الاخلاق : عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (٦).

ص: ٩٦

١- مكارم الأخلاق: ص ٢٧٤.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥١٠ ح ٨.

٣- الجعفریات: ص ٧٦.

٤- الكافي : ج ٢ ص ٤٨٧ ح ٣.

٥- عده الداعى : ص ١٤٦.

٦- مكارم الاخلاق: ص ٢٧٤.

١٢٩٤٠- معانى الأخبار : حدثنا أبى (رحمه الله) قال : حدثنا احمد بن ادريس، عن محمد بن أحمد الأشعري قال : حدثنى عمر بن على بن عمر بن يزيد، عن الحسين بن قارن رفعه الى أبى عبدالله (عليه السلام) قال : إن تفسير قولك: «آمين» ربّ افعل. وروى فى حديث آخر آمين اسم من أسماء الله (عزوجلّ)(١).

### باب (٣٥) استجاب مسح اليد على الوجه والرأس بعد الدعاء

١٢٩٤١ - الكافى: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: ما أبرز عبد يده إلى الله العزيز الجبار إلّا استجيا الله (عزوجلّ) أن يردها صفرًا حتّى يجعل (٢) فيها من فضل رحمته [ما يشاء]، فاذا دعا أحدكم فلا يردّ يده حتى يمسح على وجهه ورأسه (٣).

فلاح السائل : روينا باسنادنا عن محمد بن يعقوب الكلينى، عن ابن القداح مثله (٤).

مكارم الاخلاق : عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال... وذكر مثله (٥).

ص: ٩٧

---

١- معانى الأخبار : ص ٣٤٩ ح ١. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٩٣.

٢- فى فلاح السائل : حتى يحصل .

٣- الكافى: ج ٢ ص ٤٧١ ح ٢.

٤- فلاح السائل: ص ٢٩.

٥- مكارم الأخلاق: ص ٢٦٩.



عده الداعى: روى ابن القداح ، عن الصادق (عليه السلام) مثله ألا أنه اسقط قوله : حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء(١).

### باب (٣٦) استجاب حُسن الظن بالاجابه السريعه

١٢٩٤٢ - الكافي : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه ، عن سيف بن عميره، عن سليم الفراء ، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : إذا دعوت فأقبل بقلبك وظنّ حاجتك بالباب(٢).

مكارم الأخلاق: عن الصادق (عليه السلام) مثله (٣).

عده الداعى : فى روايه عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٤).

١٢٩٤٣ - الكافي : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سليم الفراء، عمّن حدثه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : إذا دعوت فظنّ أنّ حاجتك بالباب(٥).

عده الداعى: روى سليمان بن الفراء، عمّن حدثه ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله(٦).

ص: ٩٨

١- عده الداعى: ص ١٩٦.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٣ ح ٣.

٣- مكارم الاخلاق : ص ٢٧١ .

٤- عده الداعى : ص ١٣٢ .

٥- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٣ ح ١.

٦- عده الداعى: ص ١٣٢ .

١٢٩٤٤- دعوات الراوندى: قال جعفر بن محمد الصادق (عليه السّلام): عليكم بالدعاء، فإنه شفاء من كل داء، [و] إذا دعوت فظن أن حاجتك بالباب (١).

### باب (٣٧) أثر الاجتماع فى استجابته الدعاء

١٢٩٤٥ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن عليّ، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالاعلى، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال: ما اجتمع أربعة [رهط] قطّ على امرٍ واحد فدعوا [الله] إلّا تفرّقوا عن إجابته (٢).

ثواب الاعمال: حدثنى محمد بن على ماجيلويه (رضى الله عنه) قال: حدثنى عمى محمد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبدالله البرقى، عن محمد بن على مثله (٣).

١٢٩٤٦ - الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن عبيدالله بن عبدالله الواسطى، عن درست بن أبى منصور، عن أبى خالد قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): ما من رهطٍ (٤).

ص: ٩٩

---

١- دعوات الراوندى: ص ١٨ ح ٣. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣١٢.

٢- الكافى: ج ٢ ص ٤٨٧ ح ٢.

٣- ثواب الاعمال: ص ١٩٢ ح ١.

٤- الرّهط: هم عشيره الرجل واهله . والرهط من الرجال مادون العشره. وقيل الى .. الأربعين ولا تكون فيهم امرأه (النهايه).

أربعين رجلاً اجتمعوا فدعوا الله (عزَّوجلَّ) في أمرٍ إلَّا استجاب الله لهم، فإن لم يكونوا أربعين فاربعة يدعون الله (عزَّوجلَّ) عشر مرَّاتٍ إلَّا استجاب الله لهم، فإن لم يكونوا أربعه فواحد يدعو الله أربعين مرَّه فيستجيب الله العزيز الجبار له (١).

عده الداعي: روى أبو خالد قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): ما من رهط ... وذكر مثله (٢).

مكارم الاخلاق: درست بن أبي منصور، عن أبي خالد مثله (٣).

### باب (٣٨) استجاب الدعاء في السحر

١٢٩٤٧ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن ابى قره، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلَّى الله عليه وآله وسلَّم): خير وقت دعوتكم الله (عزَّوجلَّ) فيه الأسحار، وتلا هذه الآية في قول يعقوب (عليه السلام): «سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي» (٤) [و] قال: أخرهم إلى السحر (٥).

ص: ١٠٠

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٨٧ ح ١.

٢- عده الداعي: ص ١٤٤.

٣- مكارم الأخلاق: ص ٢٧٤.

٤- يوسف ١٢: ٩٨.

٥- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٧ ح ٦.

١٢٩٤٨- تفسير العياشى: عن محمّد بن أبى عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبى عبد الله (عليه السّلام): فى قوله تعالى: «سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي» فقال: أخّرهم الى السحر، فقال: يارب انما ذنبهم فيما بينى وبينهم، فأوحى الله إليه: إني قد غفرت لهم (١).

### باب (٣٩) استحباب الدعاء قبل طلوع الشمس وغروبها

١٢٩٤٩- الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن أسباط، عن غالب بن عبد الله، عن أبى عبد الله (عليه السّلام) فى قول الله (تبارك وتعالى): «وَوَظَلَّالَهُمْ بِالْعُدُوِّ وَالْآصَالِ» (٢) قال: هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهى ساعه إجابته (٣).

١٢٩٥٠- الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عبد الله بن بكير، عن شهاب بن عبد ربه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السّلام) يقول: إذا تغيّرت الشمس (٤) فاذا ذكر الله (عزّوجلّ) وإن كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع (٥).

ص: ١٠١

١- تفسير العياشى: ج ٢ ص ١٩٦ ح ٨٠. منه المستدرک: ج ٥ ص ١٩٩.

٢- الرعد ١٣: ١٥.

٣- الكافى: ج ٢ ص ٥٢٢، ح ١.

٤- المراد: تغيير لونها واصفرارها قريباً من غروبها. (مرآة العقول).

٥- الكافى: ج ٢ ص ٥٢٤ ح ٩.

١٢٩٥١ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إنَّ الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنُّه واجبه مع طلوع الفجر والمغرب تقول: «لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويحيى وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كلِّ شيء قدير» - عشر مرات . وتقول: «أعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين وأعوذ بك ربَّ أن يحضرون، إنَّ الله هو السميع العليم» - عشر مرَّاتٍ - قبل طلوع الشمس وقبل الغروب، فان نسيته قضيت كما تقضى الصلاة إذا نسيته(١).

١٢٩٥٢- المحاسن : احمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه ، عن أبي الجهم هارون بن الجهم، عن ثوير بن أبي فاخته، عن أبي خديجه صاحب الغنم، قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول : قال : وحدثنا بكر بن صالح الضبي، عن الجعفري، عن ابي الحسن (عليه السلام) قال: إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس في غروب وإدبار ، فقل : «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، والحمد لله الذي يصِف ولا يوصف، ويعلم ولا يعلم، يعلم خائنه الأعين وما تُخفى الصدور، [و]أعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم، من شرِّ ما ذرَّا وبرَّاء، ومن شرِّ ما تحت الثرى، ومن شرِّ ما ظهر وما بطن، و[من] شرِّ ما في

ص: ١٠٢

الليل والنهار، و[من] شرّ أبى قتره وما ولد، ومن شرّ الرسيس (١)، ومن شرّ ما وصفت وما لم اصف، والحمد لله ربّ العالمين»، قال : وذكر أنّها أمان من كلّ سبع، ومن [شرّ] الشيطان الرجيم وذريته، ومن كل ما عضّ ولسع ، ولا يخاف صاحبها إذا تكلم بها لصاً ولا غولاً (٢).

١٢٩٥٣ - الكافي : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من يوم يأتي على ابن آدم إلّا قال له ذلك اليوم: يا بن آدم أنا يوم جديد وأنا عليك شهيد، فقل فيّ خيراً واعمل فيّ خيراً، اشهد لك به يوم القيامة فإنّك لن ترانى بعدها ابداً، قال : وكان عليّ (عليه السلام) إذا أمسى يقول: «مرحباً بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبنا على اسم الله، ثم يذكر الله (عزّوجلّ) (٣).

١٢٩٥٤ - أمالي الصدوق : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال :

حدثنا أبى، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقي، عن أبيه، عن عباد بن يعقوب، عن الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما من صباح إلّا وملكان يناديان يقولان: يا باغى الخير هلّم ويا باغى الشرّ انته .

ص: ١٠٣

١- ابو قتره: كنيه ابليس لعنه الله تعالى، أو فتره علّم للشيطان . والرسيس: الشىء الثابت الذى قد لزم مكانه، ورس الهوى فى قلبه والسقم فى جسمه رساً ورسيساً: دخل وثبت (لسان العرب).

٢- المحاسن : ص ٣٦٨ ح ١٢١. منه بحار الأنوار : ج ٨٦ ص ٢٥٩.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥٢٣ ح ٨.

هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من تائب فيتتاب عليه؟ هل من مغموم فينفس عنه غمه؟ اللهم عجل للمنفق ماله خلفاً، وللممسك تلفاً، فهذا دعاؤهما حتى تغرب الشمس (١).

١٢٩٥٥- الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ان الله (عزوجل) يبسط يديه (٢) عند كل فجر المذنب الليل، هل يتوب فيغفر له ، ويبسط يديه عند مغرب الشمس المذنب النهار، هل يتوب فيغفر له (٣).

### باب (٤٠) استحباب الدعاء عند زوال الشمس

١٢٩٥٦- الخصال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه) قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان، عن أبي

ص: ١٠٤

١- امالى الصدوق: ص ٤٨٤ ح ٦. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٨٠.

٢- الباسط : من أسمائه ، وهو الذى يبسط الرزق لعباده ويوسِّعه عليهم بجلوه ورحمته، وبسط اليد كناية عن الجود... ولا يريد حقيقه اليد والجارحه، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً (مجمع البحرين).

٣- الجعفریات: ص ٢٢٨. منه المستدرک: ج ٥ ص ٢٠١.

عبدالله (عليه السّلام) قال : ساعات الليل اثنتا عشره ساعه، وساعات النهار اثنتا عشره ساعه، وأفضل ساعات الليل والنهار أوقات الصلاه .

ثم قال (عليه السّلام) : إنّه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء، وهبّت الرياح، ونظر الله (عزّوجلّ) إلى خلقه(١) ، واني لأحبّ أن يصعد لي عند ذلك إلى السماء عمل صالح.

ثمّ قال : عليكم بالدعاء في أدبار الصلوات فإنّه مستجاب(٢).

١٢٩٥٧ - الكافي : الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن معاويه بن عمار، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: كان ابي إذا طلب الحاجه طلبها عند زوال الشمس، فاذا اراد ذلك قدم شيئاً فتصدّق به وشمّ شيئاً منطيب وراح إلى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله (٣) .

مكارم الاخلاق : عن معاويه بن عمار، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله(٤).

١٢٩٥٨ □ عده الداعي: عن الصادق (عليه السّلام) قال: اذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء وأبواب الجنان، وقضيت الحوائج العظام.

فقلت : من أيّ وقت؟

ص: ١٠٥

---

١- المقصود من نظره تعالى توجه وشمول رحمته وعطفه فانه سبحانه ليس بجسم.

٢- الخصال : ص ٤٨٨ ح ٦٥. منه بحار الانوار: ج ٨٣ ص ٢٦.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٧ ح ٧.

٤- مكارم الاخلاق: ص ٢٧١.



فقال : مقدار ما يصلّي الرجل أربع ركعات مترسلاً (١).

١٢٩٥٩- دعوات الراوندى: قال الصادق (عليه السّلام) : الوقت الذى لا يردّ فيه الدّعاء هو ما بين وقتكم فى الظهر إلى وقتكم فى العصر (٢).

١٢٩٦٠- فلاح السائل: قال محمد بن مروان : سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: إذا كانت لك الى الله الحاجه، فاطلبها عند زوال الشمس (٣).

### باب (٤١) استحباب الدعاء فى أول النصف الثانى من الليل

١٢٩٦١- الكافى : على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عمر بن أذينة ، عن عمر بن يزيد أنّه سمع أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: إنّ فى الليل لساعه ما يوافقها عبد مسلم يصلّي ويدعو الله فيها إلّا استجيب له فى كلّ ليله.

قلت : أصلحك الله فأىّ ساعه هى من الليل.

قال : إذا مضى نصف اللّيل فى السدس الأوّل من النصف الباقى (٤).

ص: ١٠٦

١- عده الداعى: ص ٤٦. منه وسائل الشيعه: ج ٤ ص ١١١٥. والترسّل: التانّ والتمهّل، يقال ترسّل فى قرائته: إذا تمهّل فيها ولم يعجل (مجمع البحرين).

٢- دعوات الراوندى: ص ٣٤ ح ٧٦. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٤٧.

٣- فلاح السائل: ص ٩٧. منه المستدرک: ج ٢ ص ١٢٨.

٤- الكافى: ج ٢ ص ٤٤٧ ح ١٩.

١٢٩٦٢ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : إن في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم [ثم] يصلّي ويدعو الله (عزّوجلّ) فيها إلّا استجاب له(١) في كلّ ليلة.

قلت : اصلحك الله وأيّ ساعه هي من الليل؟ قال: إذا مضى نصف الليل وهي السدس الأول من أول النصف(٢).

مكارم الاخلاق : عن عمر بن اذينة قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : إن في الليل ساعه لا يوافقها .... وذكر مثله(٣).

١٢٩٦٣- التهذيب : الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن أبي أيوب، عن عبده السابوري قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

جعلت فداك أن الناس يروون عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أن في الليل لساعه لا يدعو فيها عبد مؤمن بدعوه إلّا استجيب له.

قال : نعم.

قلت : متى هي؟ قال : ما بين نصف الليل الى الثلث الباقي .

قلت : ليله من الليالي أو كل ليله؟ فقال : كل ليله(٤).

ص: ١٠٧

---

١- في مكارم الأخلاق : استجاب الله تعالى له .

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٨ ح ١٠.

٣- مكارم الاخلاق : ص ٢٧٢.

٤- التهذيب : ج ٢ ص ١١٨ ح ٤٤٤ .

أمالى الطوسى: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن يوسف بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن زياد، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن عبده النيسابورى قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام)... وذكر نحوه (١).

١٢٩٦٤- التهذيب: الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة، عن عمر بن يزيد انه سمع أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: ان فى الليل لساعه لا يوافقها عبد مسلم يصلى ويدعو الله فيها الا استجاب له فى كل ليله.  
قلت: أصلحك الله فأيه ساعه من الليل؟ قال: إذا مضى نصف الليل الى الثلث الباقي (٢).

### باب (٤٢) استحباب أن يُعم بالدعاء جميع المسلمين

١٢٩٦٥- الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا دعا أحدكم فليعم (٣)، فأنه أوجب للدعاء (٤).

ص: ١٠٨

١- أمالى الطوسى: ص ١٤٩ ح ٢٤٥.

٢- التهذيب: ج ٢ ص ١١٧ ح ٤٤١.

٣- فى عدّه الداعى: فليعمّم.

٤- الكافى: ج ٢ ص ٤٨٧ ح ١.

ثواب الاعمال : آبي (رحمه الله) قال : حدثني علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن ميمون القداح مثله (١).

عده الداعي: روى ابن القداح، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٢).

١٢٩٦٦- الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ثلاث لا يغفل (٣) عليهن قلب مؤمن: اخلاص الدعوه لله تعالى، والنصيحه لولاه الأمر في الحق حيث كان، وأن يعم بدعوته جميع المسلمين، فان الدعوه تحيط من ورائهم (٤).

### باب (٤٣) استحباب الدعاء للمؤمنين والمؤمنات

١٢٩٦٧- الكافي : علي بن محمد، عن محمد بن سليمان، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد التميمي، عن حسين بن علوان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات إلا ردد الله

ص: ١٠٩

١- ثواب الأعمال : ص ١٩٤ ح ٥.

٢- عده الداعي: ص ١٤٤.

٣- المعنى إن المؤمن لا يخون في هذه الاشياء الثلاثة او لا يدخله حقد (مجمع البحرين).

٤- الجعفریات: ص ٢٢٣. منه المستدرک: ج ٥ ص ٢٤١.

(عزَّوجلَّ) عليه مثل العذى دعا لهم به من كلِّ مؤمن ومؤمنه مضى من أوَّل الدهر أو هو آت إلى يوم القيامة، إنَّ العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة فيُسحب، فيقول المؤمنون والمؤمنات : ياربِّ هذا الَّذى كان يدعو لنا فشفِّعنا فيه، فيشفِّعهم الله (عزَّوجلَّ) فيه فينجو(١).

ثواب الاعمال: حدثنى محمد بن على ماجيلويه (رضى الله عنه) عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن محمد بن على الكوفى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن حماد الحارثى، عن أبى عبدالله، عن ابيه (عليهما السَّلام) قال: قال رسول الله (صلَّى الله عليه وآله وسلَّم): ... وذكر نحوه(٢).

عده الداعى: عن أبى عبدالله (عليه السَّلام) قال : قال رسول الله (صلَّى الله عليه وآله): ما من مؤمن ... وذكر نحوه(٣).

١٢٩٦٨- أمالى الصدوق : حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكلينى قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى، عن على بن محمد، عن محمد بن سليمان، عن اسماعيل بن ابراهيم، عن جعفر بن محمد التميمى، عن الحسين بن علوان، عن أبى عبدالله الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السَّلام) قال: قال رسول الله (صلَّى الله عليه وآله وسلَّم) : ما من مؤمن او مؤمنه مضى من أوَّل الدهر أو هو آت إلى يوم القيامة الا وهم شفعاء لمن يقول فى دعائه اللهم اغفر للمؤمنين

ص: ١١٠

١- الكافى: ج ٢ ص ٥٠٧ ح ٥.

٢- ثواب الأعمال : ص ١٩٤ ح ٤.

٣- عده الداعى: ص ١٧١.

والمؤمنات، وان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيامة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات ياربنا هذا الذى كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فيه فينجو(١).

١٢٩٦٩- تفسير القمى: حدثني أبى، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن حماد، قال: قلت لأبى عبدالله (عليه السلام): أشغل نفسى بالدعاء لآخوانى ولاهل الولايه فما ترى فى ذلك؟ فقال: إن الله (تبارك وتعالى) يستجيب دعاء غائب لغائب، ومن دعا للمؤمنين والمؤمنات ولاهل مودتنا ردّ الله عليه من آدم إلى أن تقوم الساعه لكل مؤمن حسنه، ثم قال: إن الله (تبارك وتعالى) قرض الصلوات فى أفضل الساعات، عليكم بالدعاء فى أدبار الصلاه، ثم دعا لى ولمن حضره(٢).

### باب (٤٤) استحباب الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات

١٢٩٧٠- امالى الصدوق: حدثنا على بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبى عبدالله البرقى قال: حدثنى أبى، عن جده أحمد بن أبى عبدالله قال: حدثنا أبى، عن على بن النعمان، عن فضل بن يونس(٣)،

ص: ١١١

١- امالى الصدوق: ص ٣٦٩ ح ٣. منه وسائل الشيعه: ج ٤ ص ١١٥١.

٢- تفسير القمى: ج ١ ص ٦٧. منه وسائل الشيعه: ج ٤ ص ١١٤٨.

٣- فى ثواب الاعمال: يوسف.

عن عبدالله بن سنان قال : قال أبو عبدالله الصادق (عليه السّلام) : من قال كل يوم خمساً وعشرين مرّة : «اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات» كتب الله له بعدد كل مؤمن مضى و[بعدد] كل مؤمن [ومؤمنه] بقى الى يوم القيامة حسنه ومحى عنه سيئه ورفع له درجه(١).

ثواب الأعمال : حدثني محمد بن الحسن (رضى الله عنه) قال :

حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله قال :

حدثني أبي، عن علي بن النعمان مثله(٢).

أمالى الطوسى: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائرى قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمى قال : حدثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقى مثله(٣).

١٢٩٧١- الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من دعا للمؤمنين والمؤمنات فى كل يوم خمساً وعشرين مره، نزع الله الغلّ من صدره ، وكتبه من الابدال ان شاء الله(٤).

ص: ١١٢

١- امالى الصدوق: ص ٣١٠ ح ٧.

٢- ثواب الأعمال: ص ١٩٤ ح ٣.

٣- أمالى الطوسى: ص ٤٢٤ ح ٩٤٩. منها وسائل الشيعه : ج ٤ ص ١١٥٢.

٤- الجعفریات: ص ٢٢٣. منه المستدرک: ج ٥ ص ٢٤٦، والابدال : قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد أبدل الله مكانه آخر (مجمع البحرين).

١٢٩٧٢- فلاح السائل : بالاسناد عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن ابي عمير، عن زكريا صاحب السابري، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: اذا قال الرجل: «اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم وجميع الاموات» ردّ الله عليه بعدد من مضى ومن بقى من كل انسان دعوه(١).

### باب (٤٥) استجاب الدعاء للمؤمن بظهر الغيب

١٢٩٧٣ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : دعاء المرء(٢) لآخيه بظهر الغيب يدّر الرزق ويدفع المكروه(٣).

امالى الصدوق : حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال : حدثنا أبي، قال : حدثنا سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب مثله(٤).

ص: ١١٣

١- فلاح السائل : ص ٤٣. منه المستدرک : ج ٥ ص ٢٤٧.

٢- فى أمالى الصدوق وعدّه الداعى : دعاء الرجل.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٧ ح ٢.

٤- امالى الصدوق: ص ٣٦٨ ح ١.



عده الداعى: روى عبدالله بن سنان ، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) مثله(١).

١٢٩٧٤- قرب الاسناد : هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه قال : قال أبو عبدالله (عليه السّلام) : أن دعاء الاخ المؤمن لأخيه بظهر الغيب مستجاب ويدرّ الرزق ويدفع المكروه(٢).

١٢٩٧٥- أمالى الطوسى: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى (رضى الله عنه) قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر قال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى قال: أخبرنا على بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن فضيل، عن معاوية بن عمار، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال : الدعاء لآخيك بظهر الغيب يسوق الى الداعى الرزق ويصرف عنه البلاء ويقول الملك : ولك مثل ذلك(٣).

ثواب الأعمال : أبى (رحمه الله) قال : حدثنى عبدالله بن جعفر الحميرى، عن محمد بن الحسين، عن الطيالسانى، عن فضيل بهذا الاسناد نحوه(٤).

١٢٩٧٦- مكارم الأخلاق : عن الصادق (عليه السّلام) قال: من دعا لأخيه بظهر الغيب وكلّ الله (عزّوجلّ) به ملكاً يقول : ولك مثله(٥).

ص: ١١٤

١- عده الداعى : ص ١٧٠.

٢- قرب الاسناد: ص ٥ . منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٨٣.

٣- أمالى الطوسى: ص ١٧٧ ح ١٤٣٦.

٤- ثواب الأعمال : ص ١٨٤ . منهما وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١١٤٨ و ١١٥٠.

٥- مكارم الأخلاق: ص ٢٧٦.

١٢٩٧٧- الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): دعاء المؤمن لأخيه بظهر الغيب مستجاب(١).

١٢٩٧٨ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : ليس شيء أسرع إجابةً من دعوته غائب لغائب. (٢) ١٢٩٧٩- الخصال : حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن الحسين قال : حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، عن محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال : حدثنا أبي قال: حدثني انس بن محمد أبو مالك ، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال في وصيته له: يا علي أربعه لا تُردّ لهم دعوته : امام عادل، ووالد لولده، والرجل يدعوا لأخيه بظهر الغيب، والمظلوم، يقول الله جلّ جلاله : وعزتي وجلالي لا انتصرنّ لك ولو بعد حين(٣).

١٢٩٨٠- أمالي الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عمر قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن

ص: ١١٥

١- الجعفریات: ص ١٩٥. منه المستدرک : ج ٥ ص ٢٤٣.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥١٠ ح ٧.

٣- الخصال : ص ١٩٧ ح ٤. منه وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١١٤٦.

سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن زكريا بن محمد، عن أبي عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أربعه لا تُردُّ لهم دعوه: الامام العادل لرعيته، والأخ لأخيه بظهر الغيب يوكل الله به ملكاً (١) يقول [له]: ولك مثل ما دعوت لأخيك، والوالد الولده، والمظلوم، يقول الرب (عز وجل): وعزتي وجلالي لا نتقمن لك ولو بعد حين (٢).

مصادقه الاخوان: عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) ... وذكر مثله - الا أنه قال: لا نتصرن لك (٣).

١٢٩٨١- أمالي الطوسي: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام قال: حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال: حدثني عم أبي قال: حدثني الامام علي بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) أب أب قال: قال الصادق (عليه السلام): ثلاث دعوات لا يُخجبن عن الله تعالى: دعاء الوالد لولده اذا برّه ودعوته عليه اذا عقه، ودعاء المظلوم على ظالمه ودعاؤه لمن انتصر له منه، ورجل مؤمن دعا لا يخ له مؤمن واساه فينا ودعاؤه عليه اذا لم يواسه مع القدره عليه واضطرار أخيه اليه (٤).

عده الداعي: عن الصادق (عليه السلام) نحوه (٥).

ص: ١١٦

١- في مصادقه الاخوان: يوكل به ملك.

٢- أمالي الطوسي: ص ١٥٠ ح ٢٤٨.

٣- مصادقه الاخوان: ص ٧٦. منهما وسائل الشيعه: ج ٤ ص ١١٤٦.

٤- أمالي الطوسي: ص ٢٨٠ ح ٥٤١. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٥٦.

٥- عده الداعي: ص ١٢١. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٦١.

## باب (٤٦) استحباب الدعاء لاربعة مؤمناً

١٢٩٨٢ - الكافي : على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له (١).

مكارم الاخلاق : عن الصادق (عليه السلام) مثله (٢).

عده الداعي: روى ابن أبي عمير مثله (٣).

بحار الأنوار : البلد الأمين - عن الصادق (عليه السلام) مثله؛ (٤) ١٢٩٨٣ - أمالي الصدوق : حدثنا أحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم، قال : حدثنا أبي، عن جدى، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: من قدم فى دعائه أربعين من المؤمنين ثم دعا لنفسه استجيب له (٥).

١٢٩٨٤ - الخصال : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضى الله عنه) قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن

ص: ١١٧

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٩ ح ٥.

٢- مكارم الأخلاق: ص ٢٧٦.

٣- عده الداعي: ص ١٧٠.

٤- بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٨٩ ح ٢٢.

٥- أمالي الصدوق: ص ٣٩٩٣٦٩ ح ٤. منه وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١١٥٤.

عبدالجبار، عن محمد بن أبي عمير، عن غير واحد من أصحابنا، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من قدم أربعين رجلاً من إخوانه فدعا لهم ثم دعا لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه (١).

١٢٩٨٥- أمالي الصدوق : حدثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال: حدثني أبي، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن عمر بن يزيد قال : سمعت ابا عبدالله الصادق (عليه السلام) يقول : من قدم أربعين رجلاً من اخوانه قبل أن يدعو لنفسه أستجيب له فيهم وفي نفسه (٢).

امالي الطوسي: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (رحمه الله) قال : حدثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي مثله (٣).

### باب (٤٧) التوسل الى الله بالنبي وآله الطاهرين (عليهم السلام)

١٢٩٨٦- الكافي : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن بعض اصحابنا، عن داود الرقيّ قال : إني كنت اسمع أبا عبدالله (عليه السلام) أكثر ما يُلح به في الدعاء على

ص: ١١٨

١- الخصال : ص ٥٣٧ ح ٣. منه وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١١٥٤.

٢- أمالي الصدوق: ص ٣١٠ ح ٨.

٣- امالي الطوسي: ص ٤٢٤ ح ٩٥٠. منهما وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١١٥٤.

الله بحق الخمسه يعنى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين وفاطمه والحسن والحسين (صلوات الله عليهم) (١).

١٢٩٨٧- مهج الدعوات: باسنادنا إلى سعد بن عبدالله من كتاب فضل الدعاء باسناده الى هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : شكَا آدم (عليه السَّلام) إلى الله حديث النفس فنزل عليه جبرئيل (عليه السَّلام) فقال : قل : «لا حول ولا قوه إلَّا بالله». فقالها فذهب الله عنه . فهذا اصل لاحول ولاقوه إلَّا بالله.

ومن ذلك دعاء آدم (عليه السَّلام) بروايه أخرى لا تلقى من ربّه كلمات، ولعلّه (عليه السَّلام) دعا بها وهو: «ياربّاه ياربّاه ياربّاه لا يبرّد غضبك إلّا حلمك، ولا ينجى من عقوبتك إلّا التضرّع إليك، حاجتى التى إن أعطيتها لم يضرّنى ما حرمتنى، وإن حرمتها لم ينعنى ما أعطيتها، اللهمّ إنى أسالك الفوز بالجنّه وأعوذ بك من النار، يا ذا العرش الشامخ المنيف (٢)، يا ذا الجلال والاکرام الباذخ العظيم (٣)، يا ذا الملك الفاخر القديم، يا إله العالمين، يا صريخ المستصرخين، ويا منزولاً به كلّ حاجه إن كنت قد رضيت عنى فازدد عنى رضى منك، وقربنى منك زلفى وإلّا تكن رضيت عنى، فبحقّ محمّد وآله وبفضلك عليهم لمّا رضيت عنى إنك أنت التّوّاب الرحيم».

قال أبو عبدالله (عليه السَّلام): هذا الدعاء الذى تلقى آدم من

ص: ١١٩

١- الكافى: ج ٢ ص ٥٨٠ ح ١١.

٢- الشمخ: العلو والرفعه. ومنيف: العالى المشرف (مجمع البحرين).

٣- الباذخ: العالى، وبذخ: أى تكبر وعلا (مجمع البحرين).

رَبِّهِ فَتَابَ عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا آدَمُ سَأَلْتَنِي بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ تَرَهُ؟ فَقَالَ : رَأَيْتَ عَلِيَّ عَرْشَكَ مَكْتُوبًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

فَقَالَ رَاوِي الْحَدِيثِ : فَوَاللَّهِ مَا دَعَوْتُ بِهِنَّ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَانِيَةٍ فِي شِدَّةٍ وَلَا رِخَاءٍ، إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لِي(١).

١٢٩٨٨ - الكافي : عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عِمَارِ الدَّهَّانِ، عَنِ مَسْمَعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ: لَمَّا طَرَحَ إِخْوَهُ يَوْسُفَ يَوْسُفَ فِي الْجُبِّ أَتَاهُ جَبْرَائِيلُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا غَلَامُ مَا تَصْنَعُ هَاهُنَا؟ فَقَالَ : إِنْ إِخْوَتِي أَلْقَوْنِي فِي الْجُبِّ..

قال : فَتَحَبَّبْتُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ؟ قَالَ : ذَاكَ إِلَى اللَّهِ (عَزَّوَجَلَّ)، إِنْ شَاءَ أَخْرَجَنِي .

قال : فَقَالَ لَهُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لَكَ : ادْعُنِي بِهَذَا الدُّعَاءِ حَتَّى أُخْرِجَكَ مِنَ الْجُبِّ.

فَقَالَ لَهُ : وَمَا الدُّعَاءُ؟ فَقَالَ : قُلْ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِمَّا أَنَا فِيهِ فَرْجًا وَمَخْرَجًا» .

قال : ثُمَّ كَانَ مِنْ قِصَّتِهِ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ(٢).

ص: ١٢٠

---

١- مهج الدعوات : ص ٣٠٣. منه بحار الأنوار : ج ٩٥ ص ١٦٧.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٥٦ ح ٤ .

١٢٩٨٩- قصص الانبياء : باسناده ، عن ابن محبوب، عن الحسن بن عماره، عن مسمع أبي سيار، عن أبي عبدالله (صلوات الله عليه) قال : لَمَّا ألقى اخوه يوسف يوسف في الجب نزل عليه جبرئيل، فقال : يا غلام من طرحك في هذا الجب؟ فقال : إختوتى بمنزلتى من أبى حسدونى.

قال : أتعب أن تخرج من هذا الجب؟ قال : ذلك الى إله ابراهيم و اسحاق ويعقوب.

قال: فان الله يقول لك قل : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام، أن تصلى على محمد وآل محمد، وأن تجعل لى من أمرى فرجاً ومخرجاً وترزقنى من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب»(١).

١٢٩٩٠- تفسير العياشى: عن شعيب العرقوفى، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال : إنّ يوسف أتاه جبرئيل فقال : يا يوسف إنّ ربّ العالمين يقرئك السلام، ويقول لك : من جعلك أحسن خلقه؟ قال : فصاح ووضع خده على الأرض، ثمّ قال : أنت ياربّ.

قال : ثمّ قال له : ويقول لك: من حبّبك إلى ابيك دون إختوتك؟ قال : فصاح ووضع خده على الأرض، ثمّ قال : أنت ياربّ.

قال : ويقول لك: من أخرجك من الجبّ بعد أن طرحتّ فيها وأيقنتّ بالهلكه؟ قال : فصاح ووضع خده على الأرض ثمّ قال : أنت ياربّ.

ص: ١٢١

---

١- قصص الانبياء : ص ١٢٨ ح ١٢٨. منه بحار الأنوار : ج ٩٥ ص ١٨٩ .



قال : فَإِنَّ رَبَّكَ قَدْ جَعَلَ لَكَ عَقُوبَهُ فِي اسْتِغَاثَتِكَ بِغَيْرِهِ (١) فَاَلْبَثْ فِي السِّجْنِ بضع سنين .

قال : فَلَمَّا انْقَضَتِ الْمُدَّةُ أَذِنَ لَهُ فِي دَعَاءِ الْفَرَجِ ، وَوَضَعَ خَدَّهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقْتَ وَجْهِي عِنْدَكَ ، فَأَنَّى أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِوَجْهِ آبَائِي الصَّالِحِينَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ» قال : فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ .

قال : فَقُلْتُ لَهُ : جَعَلْتَ فِدَاكَ أَنْدَعُو نَحْنُ بِهَذَا الدُّعَاءِ؟ فَقَالَ : ادْعُ بِمِثْلِهِ : «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقْتَ وَجْهِي عِنْدَكَ فَأَنَّى أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِوَجْهِ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَعَلَى وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَئِمَّةِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)» (٢).

١٢٩٩١- بحار الأنوار : الفضائل - روى عن الامام جعفر الصادق (عليه السّلام) أنّه كان جالساً في الحرم في مقام إبراهيم (عليه السّلام) فجاء رجل شيخ كبير قد فنى عمره في المعصية، فنظر إلى الصادق (عليه السّلام) فقال : نعم الشفيع إلى الله للمذنبين، فأخذ

ص: ١٢٢

١- اشاره الى ما ذكره الله تعالى في سورة يوسف بقوله : «وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ ... والمقصود من الربّ. هنا - ملك مصر، وكان المطلوب من النبي يوسف (عليه السّلام) أن يتوسّل إلى الله سبحانه للخلاص من السجن، لا أن يسأل ذلك من الملك الكافر، وهذا الأمر يختلف عن التوسل الى الله بأوليائه الصالحين، وذلك لانه توسّل إلى الله سبحانه لا إلى غيره، وما التوسل بأوليائه الصالحين إلّا من باب الوسيلة التي ورد الأمر بها في قوله سبحانه : « وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ».

٢- تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٧٨ ح ٢٩. منه بحار الانوار: ج ٩٤ ص ١٩.

بأستار الكعبه وأنشأ يقول:

بحقّ جدّ هذا يا ولّيتي بحقّ الهاشمي الأبطحيّ بحقّ الذّكر إذ يوحى إليه بحقّ وصيّهِ البطلِ الكميّ بحقّ الطاهرين ابنيّ عليّ وأمّهما  
ابنه البرّ الزكيّ بحقّ أئمّه سيّلفوا جميعاً على منهاج جدّهم النبيّ بحقّ القائم المهديّ إلّا غفرت خطيئته العبد المسيء قال : فسمع  
هاتفاً يقول : يا شيخ كان ذنبك عظيماً ولكن غفرنا لك جميع ذنوبك بحرمة شفعاكك، فلو سألتنا ذنوب أهل الأرض الغفرنا  
لهم، غير عاقر الناقه وقتله الأنبياء والأئمّه الطاهرين(١).

١٢٩٩٢- كشف الغمه : من كتاب مولد فاطمه (عليها السّلام) لابن بابويه القمي - روى عن جعفر بن محمد (عليهما السّلام) إنّ  
امرأه من الجنّ يقال لها : عفراء، وكانت تنتاب(٢) النبيّ (صلّى الله عليه وآله) فتسمع من كلامه فتأتى صالحى الجنّ فيسلمون  
على يديها، وفقدتها النبيّ (صلّى الله عليه وآله) وسأل عنها جبرئيل فقال : إنّها زارت أختها لها تحبّها فى الله تعالى فقال (عليه  
السّلام): طوبى للمتحابين فى الله، إنّ الله (تبارك وتعالى) خلق فى الجنّه عموداً من ياقوته حمراء، عليها سبعون ألف قصر فى كلّ  
قصر سبعون ألف غرفه خلقها الله عزّوجلّ للمتحابين فى الله .

وجاءت عفراء فقال لها النبيّ (صلّى الله عليه وآله): يا عفراء

ص: ١٢٣

١- بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٢٠ ح ١٤.

٢- انتاب الرجل القوم: اذا قصدهم وأتاهم مرّه بعد مرّه. (لسان العرب).

این کنت؟ فقالت: زرت أختاً لى.

فقال : طوبى للمتحابين فى الله والمتزاورين، باعفراء أى شىء رايت؟ قالت : رايت عجائب كثيرة .

قال : فاعجب ما رايت؟ قالت: رأيت إبليس فى البحر الأخضر على صخره بيضاء ماداً يديه إلى السماء وهو يقول: إلهى إذا بررت قسمك وأدخلتنى نار جهنم، فأسألك بحقّ محمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين إلّا خلّصتنى منها و حشرتنى معهم.

فقلت : يا حارث! ما هذه الاسماء التى تدعو بها؟ فقال : رأيتها على ساق العرش من قبل أن يخلق الله (عزّوجلّ) آدم بسبعه آلاف سنه، فعلمت أنّها أكرم الخلق على الله، فأنا أسأله بحقهم، فقال النبى (صلّى الله عليه وآله): والله لو أقسم أهل الأرض بهذه الأسماء لاجابهم الله تعالى(١).

### باب (٤٨) التوسّل إلى الله بالسيدة الزهراء (عليها السلام)

١٢٩٩٣- بحار الأنوار: قبس المصباح - روى المفضّل بن عمر ، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: إذا كانت لك حاجة إلى الله

ص: ١٢٤

---

١- كشف الغمه : ج ١ ص ٤٦٥. منه بحار الانوار : ج ٩٤ ص ٢٠.

وضقت بها ذرعاً فصلّ ركعتين فإذا سلّمت كبر الله ثلاثاً وسبّح تسييح فاطمه (عليها السلام)، ثمّ اسجد وقل مائه مرّه: «يا مولاتى فاطمه أغيثينى» ثمّ ضع خدّك الأيمن على الأرض وقل مثل ذلك، ثمّ عد إلى السجود وقل ذلك مائه مرّه وعشر مرّات ، واذكر حاجتك فإن الله يقضيها(١).

### باب (٤٩) الأوقات الثلاثة لاستجابته الدعاء

١٢٩٩٤- امالى الطوسى: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام قال: حدثنى الامام على بن محمد، عن آبائه أبى أبى، قال: قال الصادق (عليه السلام): ثلاثه أوقات لا يحجب فيها الدعاء عن الله تعالى: فى أثر المكتوبه(٢)، وعند نزول المطر، و[عند] ظهور آيه معجزه لله فى أرضه(٣).

دعوات الراوندى: قال الصادق (عليه السلام): ثلاث أوقات ...

وذكر مثله(٤).

ص: ١٢٥

- ١- بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٣٠.
- ٢- خرجت فى أثره: أى بعده (لسان العرب). أى بعد الصلاه الواجبه مباشره .
- ٣- امالى الطوسى: ص ٢٨٠ ح ٥٤٢.
- ٤- دعوات الراوندى: ص ٣٥ ح ٨٢. منهما بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٤٢ و ٣٤٧.

## باب (٥٠) اربع ساعات يستجاب فيها الدعاء

١٢٩٩٥ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى بن ابراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن زيد الشحام قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): اطلبوا الدّعاء في أربع ساعاتٍ: عند هبوب الرّيح، وزوال الأفياء (١) ونزول القطر، وأول قطره من دم القتيل المؤمن، فإنّ أبواب السماء تفتح عند هذه الأشياء (٢).

مكارم الاخلاق: زيد الشحام قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): اطلبوا... وذكر مثله (٣).

١٢٩٩٦ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): اغتنموا الدعاء عند أربع: عند قراءة القرآن، وعند الاذان، وعند نزول الغيث، وعند التقاء الصّفين للشهادة (٤).

ص: ١٢٦

---

١- المراد بزوال الافياء اوّل وقت الزوال، كما تدلُّ عليه الاخبار الآتية (مرآة العقول). والفىء: ما انصرفت عنه الشمس، وهو من الزوال إلى الغروب، والجمع أفياء (اقرب الموارد).

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٦ ح ١.

٣- مكارم الأخلاق: ص ٢٧١.

٤- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٧ ح ٣.

## باب (٥١) أربعة مواطن يُستجاب فيها الدعاء

١٢٩٩٧ - الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن القاسم بن عروه، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك قال : قال أبو عبد الله (عليه السّلام) : يستجاب الدعاء في أربعة مواطن : في الوتر، وبعد الفجر، وبعد الظهر، وبعد المغرب (١).

التهذيب : محمد بن يعقوب، عن عده من أصحابنا مثله (٢).

الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه وغيره، عن القاسم بن عروه، عن أبي العباس فضل البقباق قال : ... وذكر مثله (٣).

الاختصاص : قال الصادق (عليه السّلام) ... وذكر مثله الا انه قال : بعد طلوع الفجر (٤).

مكارم الاخلاق : عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال : يستجاب الدعاء في أربع : في الوتر ... وذكر مثله (٥).

ص : ١٢٧

---

١- الكافي: ج ٣ ص ٣٤٣ ح ١٧ .

٢- التهذيب: ج ٢ ص ١١٤ ح ٤٢٨.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٧ ح ٢.

٤- الاختصاص: ص ٢٢٣.

٥- مكارم الاخلاق: ص ٢٧١.

## باب (٥٢) اغتتموا الدعاء عند خمسه مواطن

١٢٩٩٨- الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) انه قال: اغتتموا الدعاء عند خمسه مواطن : عند قراءة القرآن، وعند الاذان، وعند نزول الغيث، وعند التقاء الصفيين للشهادة، وعند دعوه المظلوم [فانها] ليس لها حجاب دون العرش(١).

أمالى الصدوق : حدثنا الحسين بن أحمد قال : حدثنا أبي ، قال :

حدثنا ابراهيم بن هاشم، عن الحسين بن يزيد النوفلى، عن اسماعيل بن أبي زياد السكونى، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال ... وذكر مثله(٢).

أمالى الصدوق : حدثنا أبي قال : حدثنى سعد بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن ابن المغيره، عن السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال :

اغتتموا الدعاء عند خمس ... وذكر مثله(٣).

١٢٩٩٩- الخصال : حدثنا أبي (رضى الله عنه) قال : حدثنا سعد ابن عبدالله، قال: حدثنى أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن يحيى،

ص: ١٢٨

١- الجعفریات : ص ٢٣٥. منه المستدرک : ج ٥ ص ١٩٧ .

٢- أمالى الصدوق : ص ٩٧ ح ٧. منه وسائل الشيعه: ج ٤ ص ١١١٤.

٣- أمالى الصدوق: ص ٢١٨ ح ٣.

عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: حدثني أبي، عن جدي، عن آبائه (عليهم السلام) إن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال فيما علم أصحابه: تفتح ابواب السماء في خمسه مواقيت: عند نزول الغيث، وعند الزحف (١)، وعند الأذان، وعند قراءة القرآن، ومع زوال الشمس، وعند طلوع الفجر (٢).

### باب (٥٣) الأذكار التي تُوجب استجابته الدعاء

١٣٠٠٠- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أيوب بن الحرّ أخى اديم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من قال: «يا الله يا الله» - عشر مرّات . قيل له: لبيك ما حاجتك (٣).

١٣٠٠١ □ عدّه الداعي: روى عن الصادق (عليه السلام) فى من قال : يا الله يا الله» عشر مرّات قيل له: لبيك عبدى سل حاجتك تعط (٤).

١٣٠٠٢- قرب الاسناد : عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن

ص: ١٢٩

١- الزحف: الجيش يزحف الى العدو (اقرب الموارد).

٢- الخصال : ص ٣٠٢ ح ٧٩. منه وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١١١٥.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥١٩ ح ١.

٤- عدّه الداعي: ص ٥٢. منه وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١١٣٢.



صدقه قال : حدثني جعفر قال : اشتكى بعض ولد ابي (عليه السّلام) فمر به فقال له : قل عشر مرّات: «يا الله يا الله يا الله ، فإنّه لم يقلها أحد من المؤمنين قطّ إلّا قال له الربّ (تبارك وتعالى): ليبيك عبدى، سل حاجتك(١).

١٣٠٠٣- محاسبه النفس: من كتاب مناسك الزيارات للمفيد (رحمه الله) عن حفص الأعمور، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : اشتكى أبو عبدالله (عليه السّلام) إلى أبي جعفر الباقر ابيه (عليه السّلام) فقال : قل عشر مرّات: «يا الله يا الله يا الله» فانه لم يقلها عبد إلّا قال له ربّه: ليبيك(٢).

١٣٠٠٤- المحاسن: البرقى، عن أبيه، عن حماد و صفوان وابن المغيرة، عن معاوية بن عمار، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : اذا قال العبد: يا الله، ياربّي حتى ينقطع النفس قال له الربّ: سل ما حاجتك؟ وفي روايه أبي بصير قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السّلام):

قول الله (عزّوجلّ) في كتابه : «وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا» (٣) قال : انه كان يحيى اذا دعا قال فى دعائه: «ياربّ يا الله» ناداه الله من السماء : ليبيك يا يحيى سلّ حاجتك(٤).

ص: ١٣٠

١- قرب الاسناد : ص ٢. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٢٣٣.

٢- محاسبه النفس: ص ٣٧. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٢٣٤.

٣- مريم ١٩: ١٣.

٤- المحاسن : ص ٣٥ ح ٣٠. منه بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ٢٣٣ .

١٣٠٠٥- المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن اسماعيل بن يسار، عن منصور، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أن الرجل منكم ليقف عند ذكر الجنة والنار ثم يقول: أي رب أي رب أي رب - ثلاثاً. فإذا قالها نودي من فوق راسه: سل ما حاجتك (١).

١٣٠٠٦- المحاسن: البرقي، عن محمد بن علي، عن الحكم بن مسكين، عن معاوية بن عمار الدهني، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قال: يارب، يارب. حتى ينقطع نفسه. قيل له: لبيك ما حاجتك؟ وروى: من يقولها عشر مرات قيل له: لبيك ما حاجتك (٢).

١٣٠٠٧- دعوات الراوندي: قال الصادق (عليه السلام):

اشتكت فمر بي أبي (عليه السلام) فقال: قل [يا بني] عشر مرات: «يا الله»، فانه لم يقلها عبد إلا قال: لبيك، ومن قال: «يا ربّي يا الله، يا ربّي يا الله»، حتى ينقطع النفس، اجيب فقيل له: لبيك، ما حاجتك؟ ومن قال عشر مرات: «يارب يارب»، قيل له: لبيك، ما حاجتك؟ (٣).

١٣٠٠٨ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن عيسى، عن أيوب بن الحرّ أخي أديم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قال عشر مرّات: «ياربّ ياربّ» قيل له: لبيك ما حاجتك (٤).

ص: ١٣١

١- المحاسن: ص ٣٥ ح ٣١ و ٣٢. عنهما بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٣٣ و ٢٣٤.

٢- المحاسن: ص ٣٥ ح ٣١ و ٣٢. عنهما بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٣٣ و ٢٣٤.

٣- دعوات الراوندي: ص ٤٤ ح ١٠٥. منه المستدرک: ج ٥ ص ٢١٩.

٤- الكافي: ج ٢ ص ٥٢٠ ح ١.

بحار الأنوار: البلد الأمين في كتاب الصلاة لمحمد بن علي بن محبوب، عن الصادق (عليه السلام) مثله وفيه: لبيك سل حاجتك (١).

محاسبه النفس: رويت من كتاب محمد بن علي بن محبوب من كتاب الصلاة، عن أحمد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أخي أدهم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) نحوه (٢).

١٣٠٩ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حمران قال: مرض إسماعيل بن أبي عبدالله (عليه السلام) فقال له أبو عبدالله (عليه السلام): قل: «يارب يارب» - عشر مرّات - فإنّ من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك (٣).

١٣١٠ - محاسبه النفس: من التعليقه عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إن العبد اذا قال: «أى رب» ثلاثاً صيح [به] من فوقه: لبيك سل تعطه (٤).

١٣١١ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن معاوية، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من قال: «يارب يا الله يا رب يا الله» حتى ينقطع نفسه قيل له: لبيك ما حاجتك (٥).

ص: ١٣٢

١- بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٦٤ ضمن حديث ١٨.

٢- محاسبه النفس: ص ٣٧.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥٢٠ ح ٢.

٤- محاسبه النفس: ص ٣٨. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٣٥.

٥- الكافي: ج ٢ ص ٥٢٠ ح ٣.

١٣٠١٢- مستدرک الوسائل : الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن الصادق (عليه السلام) إن رجلاً أتاه فقال : يا بن رسول الله أخبرني عن أعظم اسماء الله تعالى؟ - وكان بين يديه حوض، وكان يوماً بارداً-.

فقال (عليه السلام) للرجل: ادخل في هذا الحوض واغتسل حتى اخبرك به، فدخل الرجل في الحوض واغتسل فبقى فيه ساعه، فلما اراد الخروج أمر (عليه السلام) غلمانه أن يمنعه من الخروج، فبقى فيه ساعه، فتألم من البرد، فقال: رب اغثنى، فقال الصادق (عليه السلام): هذا ما سألت عنه ، فإن العبد إذا اضطرَّ يدعو الله بهذا الإسم، فيغيثه الله تعالى(١).

١٣٠١٣- مستدرک الوسائل: السيد على بن طاووس في كتاب المجتبی نقلاً من كتاب المستغِيثين، دعاء رواه الليث بن سعد، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام)، استجيب له (عليه السلام) في الحال : يا الله يا الله يا الله، حتى انقطع نفسه «يا رحمن يا رحمن يا رحمن» حتى انقطع نفسه «يا رحيم يا رحيم» حتى انقطع نفسه «يا ارحم الراحمين» حتى انقطع نفسه، ثم سأل حاجته فحضرت في الحال(٢).

١٣٠١٤- محاسبه النفس: رويانا من كتاب فضل الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار، باسناده الى الصادق (عليه السلام) انه قال : إن لله

ص: ١٣٣

١- مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ٢٢٠.

٢- مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ٢٢١.

مَلَكًا يُقال لَهُ: اسماعيل، ساكن في السماء الدنيا، فاذا قال العبد: «يا أرحم الراحمين» سبع مرّات قال له اسماعيل: قد سمع [الله] أرحم الراحمين صوتك فسل حاجتك(١).

دعوات الراوندى: عن أبى عبدالله (عليه السّلام) مثله(٢).

١٣٠١٥- محاسبه النفس: رويت باسنادى الى محمد بن الحسن الصفار من كتابه فى فضل الدعاء عن أبى عبدالله الصادق (عليه السّلام) قال: كان أبى إذا التّحت به الحاجه سجد من غير صلاه ولا ركوع ثم يقول: «يا أرحم الراحمين»، سبع مرّات، ثم يسأل حاجته، ثم قال: ما قالها احد سبعا إلّا قال الله تعالى: ها أنا أرحم الراحمين، سلّ حاجتك(٣)..

مكارم الاخلاق: عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال: كان أبى اذا الت به حاجه ... وذكر نحوه(٤).

بحار الأنوار: البلد الأمين - نقلًا من كتاب الاحتساب على الالباب لابن طاووس (رحمه الله) أن الصادق (عليه السّلام) كان...

وذكر نحوه(٥).

١٣٠١٦- مكارم الاخلاق: قال الصادق (عليه السّلام): من قرأ مائه آيه من أى القرآن شاء ثم قال سبع مرّات: «يا الله» فلو دعا

ص: ١٣٤

١- محاسبه النفس: ص ٣٥.

٢- دعوات الراوندى: ص ٤٥ ح ١٠٩. منهما بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٣٤.

٣- محاسبه النفس: ص ٣٥. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٢٣٤.

٤- مكارم الاخلاق: ص ٣٤٦.

٥- بحار الأنوار: ج ٩ ص ١٦٤ ح ١٨.

على الصخور فلَقَّها (١).

## باب (٥٤) من يُستجاب له

١٣٠١٧ - الكافي : الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كان أبي (عليه السلام) يقول : خمس دعوات لا تُحجب عن الربِّ (تبارك وتعالى) : دعوته الإمام المقيسط، ودعوته المظلوم يقول الله (عزَّوجلَّ): لأنتقمَنَّ لك ولو بعد حينٍ، ودعوته الولد الصالح لوالديه ، ودعوته الوالد الصالح لولده ، ودعوته المؤمن لآخيه بظهر الغيب، فيقول: ولك مثله (٢).

مكارم الأخلاق : عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله الا أنه فيه :

يقول الله (عزَّوجلَّ) : وعزتي وجلالي لأنتصفنَّ لك (٣).

١٣٠١٨ - الكافي : محمّد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن النعمان، عن عبدالله بن طلحة النهدي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :

ص: ١٣٥

---

١- مكارم الاخلاق: ص ٣٦٢. منه بحار الانوار : ج ٩٢ ص ١٧٦. وعلق الشيء: شقّه (اقرب الموارد).

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٩ ح ٢.

٣- مكارم الاخلاق: ص ٢٧٥. انتصف منه: أى انتقم منه لطلب العدل (اقرب الموارد).

أربعة لا تُردّ لهم دعوته حتى تُفتح لهم (١) أبواب السماء وتصير إلى العرش: [دعاء] الوالد لولده، والمظلوم على من ظلمه، والمعتّم حتى يرجع، والصائم حتى يفطر (٢).

أمالى الصدوق - فضائل الأشهر الثلاثة : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن طلحة النهدي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه [عن علي] (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)... وذكر مثله (٣).

١٩-١٣٠- الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إياكم ودعوته المظلوم فأنها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله (عز وجل) إليها فيقول: ارفعوها حتى أستجيب له، وإياكم ودعوته الوالد فأنها أحد من السيف (٤) .

عده الداعي: روى السكوني، عن الصادق (عليه السلام) مثله (٥) .

٢٠-١٣٠- الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن

ص: ١٣٦

١- في أمالي الصدوق: وتفتح لها، وفي فضائل الأشهر الثلاثة : ويفتح لهم.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥١٠ ح ٦.

٣- أمالي الصدوق : ص ٢١٨ ح ٤ - فضائل الأشهر الثلاثة : ص ٨٦ ح ٦٤.

٤- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٩ ح ٣.

٥- عده الداعي: ص ١٢١.

خالد، عن عيسى بن عبدالله القمي قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: ثلاثة دعوتهم مستجابة : الحاج فانظروا كيف(١) تخلفونه. والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه. والمريض فلا تغيطوه(٢) ولا تضجروه(٣).

مكارم الاخلاق : عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله(٤) .

١٣٠٢١ - الكافي : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن أخيه الحسن، عن زرعه، عن سماعة، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كان ابي يقول: اتقوا الظلم فإنّ دعوه المظلوم تصعد إلى السماء(٥).

مكارم الاخلاق : عن الصادق (عليه السلام) قال: اتقوا دعوه المظلوم فان... وذكر مثله(٦).

١٣٠٢٢- الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله): ثلاث دعوات مستجابات لاشك فيهن : دعوه المظلوم، ودعوه المسافر، ودعوه الوالد على ولده(٧) .

ص: ١٣٧

١- في مكارم الأخلاق : بما.

٢- في مكارم الاخلاق: فلا تعرضوه.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٩ ح ١.

٤- مكارم الأخلاق ص ٢٧٥ .

٥- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٩ ح ٤.

٦- مكارم الاخلاق: ص ٢٧٦.

٧- الجعفریات: ص ١٨٧. منه المستدرک : ج ٥ ص ٢٥٦ .



١٣٠٢٣ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن مختار، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: صحبته بين مكة والمدينه ف جاء سائل فأمر أن يُعطى، ثم جاء آخر فأمر أن يُعطى، ثم جاء آخر فأمر أن يُعطى، ثم جاء الرابع فقال أبو عبد الله (عليه السلام): يُشبعك الله، ثم التفت إلينا فقال : أما إنَّ عندنا ما نُعطيه ولكن أخشى أن نكون كأحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوه: رجل أعطاه الله مالاً - فأنفقه في غير حقّه، ثم قال : اللهم ارزقني، فلا يستجاب له، ورجل يدعو على أمراته أن يريحه منها وقد جعل الله (عزّوجلّ) أمرها إليه، ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله (عزّوجلّ) له السبيل إلى أن يتحوّل عن جواره ويبيع داره(١).

١٣٠٢٤ - امالي الطوسي: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه) قال: أخبرنا الحسين بن ابراهيم القزويني قال: أخبرنا محمد بن وهبان قال : حدثنا أبو عيسى محمد بن اسماعيل بن حيان الورّاق قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي الاسدي قال: حدثنا أبو سعيد عباد بن يعقوب الاسدي، عن خلاد، عن رجل قال : كُنّا جلوساً عند

ص: ١٣٨

جعفر (عليه السلام) فجاءه سائل فأعطاه درهماً ثم جاء آخر فأعطاه درهماً ثم جاء آخر فأعطاه درهماً، ثم جاء الرابع فقال له: يرزقك ربك ثم أقبل علينا فقال: لو أن أحدكم كان عنده عشرون ألف درهم، وأراد أن يخرجها في هذا الوجه لخرجها ثم بقى ليس عنده شيء، ثم كان من الثلاثة الذين دعوا فلم تستجب لهم دعوه: رجل آتاه الله مالاً ففرقه ولم يحفظه فدعا الله أن يرزقه فقال: ألم أرزقك؟ فلم تستجب له دعوه وزدت عليه، ورجل جلس في بيته يسأل الله أن يرزقه قال: ألم أجعل لك إلى طلب الرزق سيلاً- أن تسير في الأرض وتبتغي من فضلي؟ فزدت عليه دعوته، ورجل دعا على امرأته فقال: ألم أجعل أمرها في يدك؟ فزدت عليه دعوته(١).

١٣٠٢٥- أمالي الطوسي: وبهذا الإسناد، عن خلاد، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: قال رجل: يا جعفر، الرجل يكون له مال فيضيئه فيذهب [ماله]؟ قال: احتفظ بجمالك فإنه قوام دينك، ثم قرأ «وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا»(٢).

١٣٠٢٦- من لا يحضره الفقيه: روى الوليد بن صبيح، عن الصادق (عليه السلام) انه قال: ثلاثه يدعون فلا يستجاب لهم - أو قال: يُردُّ عليهم دعاؤهم - رجل كان له مال كثير يبلغ ثلاثين ألفاً أو اربعين ألفاً فأنفقه في وجوهه، فيقول: اللهم ارزقني، فيقول الله

ص: ١٣٩

- 
- ١- أمالي الطوسي: ص ٦٧٩ ح ١٤٤٥ و ١٤٤٤ والآيه في سورة النساء ٤: ٥. منه وسائل الشيعه: ج ٤ ص ١١٦٠.
  - ٢- أمالي الطوسي: ص ٦٧٩ ح ١٤٤٥ و ١٤٤٤ والآيه في سورة النساء ٤: ٥. منه وسائل الشيعه: ج ٤ ص ١١٦٠.

تعالى: ألم ارزقك؟! ورجل أمسك عن الطلب فيقول: اللهم ارزقني، فيقول الله تعالى: ألم أجعل لك السبيل إلى الطلب؟! ورجل كانت عنده امرأه فقال: اللهم فرّق بيني وبينها، فيقول الله عزّوجلّ: ألم أجعل ذلك إليك؟! (١).

أقول: كيف يمكن الجمع بين الأحاديث الآمره بالايثار والأحاديث الناهيه عنه؟ الجواب: هناك احتمالات متعدده نذكرها، والله العالم بالصواب:

الأول: أن الإيثار مطلوب في زمان الشدّه العامّه وتفشّي الفقر بين الناس، أمّا في عصر السّعّه والرفاهيه العامّه - ولو بصوره نسبيّه - فإنّ على الانسان أن يُنْفِق بعض ماله ويترك الباقي كي ينفقه على نفسه وأهله، ولا يضطرّ الى الاستعطاء وطلب المساعدة بين الناس.

الثاني: أن الايثار مستحب لمن يأتيه المال بعد ذلك، كمن تكون له تجاره تدرّ عليه بالمال، أو أنه يتمنّع بمكانه اجتماعيه أو زعامه دينيه □ مثلاً - فاذا انفق ماله كلّه جاءه المال بعد ذلك.

أمّا من لم يكن كذلك وادّى به الايثار الى الفقر والعوز والاذى فلا يحسن منه الايثار .

ويستفاد هذا الاحتمال ممّا مرّ من قوله (عليه السّلام): «... ثم بقي ليس عنده شيء».

الثالث: أن الإيثار المستحب هو الايثار على النفس لا على

ص: ١٤٠

١- من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ١٦٨ ح ٣٦٢٧.

الغير، بمعنى أن للإنسان أن يؤثر غيره على نفسه فيقدم طعامه للفقير ويطوى الليل جائعاً - مثلاً - أما أن يقدم طعام أهله الى غيرهم ويحرمهم من الطعام فلا، وذلك لأنه مسؤول عنهم، كما جاء في الحديث الشريف عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ابدأ من تعول»<sup>(١)</sup>.

ويستفاد هذا الاحتمال من قوله تعالى: « وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ »<sup>(٢)</sup> حيث جاء ذكر الايثار على النفس . وعلى كل حال .. فان الايثار حسن مطلقاً، بشرط أن لا يتعارض مع بعض الوجوه الاخرى فينقلب مرجوحاً ويكون تركه اولى. هذا.. والمستفاد من بعض الآيات القرآنية والأحاديث الشريفه هو استحباب التوسط في الانفاق، قال تعالى: «وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا»<sup>(٣)</sup>.

وقال سبحانه: «وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا»<sup>(٤)</sup>.

وقال الامام الصادق (عليه السلام) - في حديث له - : «... لكن أمر بين أمرين، لا يعطى جميع ما عنده ثم يدعو الله أن يرزقه فلا يستجيب له....»<sup>(٥)</sup>.

ص: ١٤١

- ١- تفسير نور الثقلين : ج ٥ ص ٢٨٩.
- ٢- الحشر ٥٩: ٩.
- ٣- الفرقان ٢٥: ٦٧.
- ٤- الاسراء ١٧ : ٢٩.
- ٥- تفسير نور الثقلين : ج ٥ ص ٢٩٠.

١٣٠٢٧- الكافي: الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان، عن الوليد بن صبيح قال: سمعته يقول: ثلاثة تردّ عليهم دعوتهم: رجل رزقه الله مالاً فأنفقه في غير وجهه ثم قال: ياربّ ارزقني، فيقال له: ألم أرزقك؟! ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم (١) فيقال له: ألم اجعل أمرها بيدك؟! ورجل جلس في بيته وقال: ياربّ ارزقني فيقال له: ألم أجعل لك السبيل إلى طلب الرزق؟! (٢).

١٣٠٢٨ - الكافي: بهذا الإسناد، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: سمعته يقول: ثلاثة تردّ عليهم دعوتهم: أحدهم رجل يدعو على امرأته وهو لها ظالم فيقال له: ألم نجعل أمرها بيدك (٣).

١٣٠٢٩- كنز الفوائد: روى عن الصادق (عليه السّلام) انه قال: ثلاثة يدعون فلايستجاب لهم: رجل جلس عن طلب الرزق، ثم يقول: اللهم ارزقني، يقول الله تعالى [له]: ألم أجعل لك طريقاً إلى الطلب؟! ورجل له امرأه سوء يقول: اللهم خلصني منها، يقول الله تعالى: أليس قد جعلت أمرها بيدك؟! ورجل سلّم ماله إلى رجل ولم يُشهد عليه به، فجحده اياه، فهو يدعو عليه، فيقول الله تعالى: قد أمرتُ بالاشهاد فلم تفعل (٤).

ص: ١٤٢

١- قوله (عليه السّلام): «و هو لها ظالم» بسبب الدعاء عليها، لان دعاءه عليها مع قدرته على التخلص بوجه آخر ظلم (مرآة العقول).

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥١١ ح ٣.

٣- الكافي: ج ٦ ص ٥٦ ح ٦.

٤- كنز الفوائد: ج ٢ ص ١٩٨. منه المستدرک: ج ١٣ ص ١٤.

اعلام الدين : روى عن الصادق (صلوات الله عليه) مثله (١).

١٣٠٣٠- مستطرفات السرائر : من كتاب عبدالله بن بكير ، عن بعض اصحابنا، عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبي عبدالله (عليه السلام) : رجل قال : لأقعدنّ في بيتي ولأصلينّ ولاصومنّ ولاعبدنّ ربّي وأما رزقي فسياتيني .

فقال : هذا أحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم .

قلت : ومن الاثنان الآخران؟ قال : رجل له امرأه يدعو أن يريحه الله منها، ويفرق بينه وبينها، فيقال له: أمرها بيدك فخلّ سبيلها، ورجل كان له حقّ على إنسان لم يُشهد عليه، فيدعو الله أن يردّ عليه، فيقال له : قد أمرتك أن تُشهد عليه وتستوثق عليه فلم تفعل (٢).

١٣٠٣١- الكافي : أبو عليّ الأشعريّ، عن محمد بن عبدالجبار ، عن ابن فضال، عن عبدالله بن إبراهيم، عن جعفر بن إبراهيم، عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال: أربعه لاتستجاب لهم دعوه : رجل جالس في بيته يقول: اللهم ارزقني، فيقال له: ألم أمرك بالطلب؟! ورجل كانت له امرأه فدعا عليها فيقال له: ألم أجعل أمرها إليك؟! ورجل كان له مال فأفسده فيقول : اللهم ارزقني، فيقال له: ألم أمرك بالاقتصاد؟! ألم أمرك بالاصلاح؟! ثم قال : «وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ

ص: ١٤٣

١- أعلام الدين : ص ١٦٢.

٢- مستطرفات السرائر : ص ١٣٩ ح ١١. منه وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١١٦٠.

يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا» (١) ورجل كان له مال فادانه (٢) بغير بينه فيقال له: ألم آمرك بالشهادة؟!.

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عمران [ان] أبي عاصم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٣).

دعوات الراوندى: قال الصادق (عليه السلام): اربع لا يستجاب ... وذكر نحوه (٤).

عده الداعى: روى جعفر بن ابراهيم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) نحوه (٥).

١٣٠٣٢- الخصال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن احمد بن على الكوفى، ومحمد بن الحسين، عن محمد بن حماد الحارثى، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): خمسة لا يستجاب لهم: رجل جعل الله بيده طلاق امرأته فهي تؤذيه وعنده ما يعطيها ولم يخل سبيلها، ورجل أبق مملوكه ثلاث مرات ولم يبعه، ورجل مرّ بحائط مائل وهو يقبل اليه ولم يسرع المشى حتى سقط عليه، ورجل اقترض رجلاً مالاً فلم يشهد عليه، ورجل جلس فى بيته

ص: ١٤٤

١- الفرقان ٢٥: ٦٧.

٢- أى: أقرض ماله .

٣- الكافى: ج ٢ ص ٥١١ ح ٢.

٤- دعوات الراوندى: ص ٣٣ ح ٧٥.

٥- عده الداعى: ص ١٢٦.

وقال : اللهم ارزقني، ولم يطلب (١).

١٣٠٣٣- أمالي الطوسي: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رضى الله عنه) قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبدون قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي قال: أخبرنا علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن علي بن معمر، عن يونس بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : إنَّ العبد لبيسط يديه يدعو الله ويساله من فضله مألأ فيرزقه، قال: فينفقه فيما لا خير فيه، قال: ثم يعود فيدعو، قال : فيقول الله : ألم أعطك؟! ألم أفعل بك كذا وكذا (٢)؟! ١٣٠٣٤- قرب الاسناد : هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) [قال] أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: أصناف لا يستجاب لهم: منهم من أدان رجلاً ديناً إلى أجل فلم يكتب عليه كتاباً ولم يُشهد عليه شهوداً، ورجل يدعو على ذى رحم، ورجل تؤذيه امرأته بكل ما تقدر عليه ، وهو فى ذلك يدعو الله عليها ويقول : اللهم ارحنى منها، فهذا يقول الله له : عبدى أو ما قلدتك أمرها؟ فان شئت خلّيتها وإن شئت امسكتها، ورجل رزقه الله (تبارك وتعالى) مألأ ثم انفقه فى البرّ والتقوى، فلم يبق له منه شىء وهو فى ذلك يدعو الله أن يرزقه، فهذا يقول له الربّ (تبارك وتعالى) : أو لم أرزقك وأغنيتك؟! أفلا اقتصدت ولم تُسرف؟! إني لا

ص: ١٤٥

١- الخصال : ص ٢٩٩ ح ٧١. منه المستدرک : ج ٥ ص ٥٥٢.

٢- أمالي الطوسي : ص ٦٧٨ ح ١٤٣٩. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٥٩.



أحبّ المسرفين، ورجل قاعد في بيته وهو يدعو الله أن يرزقه ولا يخرج ولا يطلب من فضل الله كما أمره الله، هذا يقول الله له :  
عبدى إننى لم أحظر عليك الدنيا ولم اربك (١) فى جوارحك، وارضى واسعه، فلاتخرج وتطلب الرزق، فان حرمتك عذرتك،  
وإن رزقتك فهو الذى تريد (٢).

١٣٠٣٥- بحار الأنوار : فلاح السائل - باسنادنا إلى عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من عذر ظالماً بظلمه سلط  
الله عليه من يظلمه، وإن دعا لم يستجب له، ولم يأجره الله على ظلامته (٣).

### باب (٥٦) الدعاء الذى يُدعى به قبل طلب الحاجه

١٣٠٣٦- فلاح السائل: روى أبو محمد الحسن بن محمد المقري قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد المنصورى قال : حدثنا  
أبو موسى عيسى بن احمد، عن الإمام أبي الحسن علي بن محمد (عليه السلام) صاحب العسكر، عن آبائه (عليهم السلام) قال:  
من قدّم هذا الدعاء أمام دعائه استجيب له ، قال : وحدثنا مرّه أخرى فقال : حدثنى

ص: ١٤٦

١- أى: لم أخلقك عاجزاً، يقال: أرب الرجل : تساقطت أعضاؤه . (اقرب الموارد) وفى وسائل الشيعة: ولم أرمك.

٢- قرب الاسناد: ص ٣٨. منه وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١١٦١.

٣- بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٣١٩ ح ٢٦.

عمى عزيز بن داود(١)، عن ابراهيم بن عبدالله الكجى، عن أبى عاصم النبيل، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: من أحب أن لا يردّ دعاؤه فليقدم هذا الدعاء امام دعائه، وهو ماشاء الله توجّهاً إلى الله، ما شاء الله تعيداً لله، ما شاء الله تلطفاً لله، ما شاء الله تذلاً لله، ما شاء الله استنصاراً بالله، ما شاء الله استكانه لله، ما شاء الله تضرعاً إلى الله، ما شاء الله استغاثه بالله، ما شاء الله استعانه بالله، ما شاء الله لاحول ولاقوه إلا بالله العلى العظيم(٢).

## باب (٥٧) الدعاء الذى لا يردّ

١٣٠٣٧- دعوات الراوندى: قال أبو عبدالله (عليه السلام): من قال: «يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء أحد غيره» ثلاث مرّات استجيب له، وهو الدعاء الذى لا يردّ، وإن من أوجز(٣) الدعاء وأبلغه أن يقول: «يا الله الذى ليس كمثلته شىء صلّ على محمّد وأهل بيته وافعل بى كذا [وكذا]». وأهل بيته وافعل بى كذا [وكذا].

وكان أبى (عليه السلام) يخزن هذا الدعاء ويخباه ولا يطلع عليه أحداً: «أعوذ بدرع الله الحصينه التى لا ترام، وأعوذ بجمع الله من كذا وكذا» وقولوا: كلمات الفرج(٤).

ص: ١٤٧

١- فى بحار الأنوار: حدثنى عمى، عن يزيد بن داود .

٢- فلاح السائل : ص ٩٧. منه بحار الانوار: ج ٩٥ ص ١٦١.

٣- فى بحار الأنوار: أوجه.

٤- دعوات الراوندى : ص ٤٥ ح ١١٢. منه بحار الانوار: ج ٩٥ ص ١٦٢ .

## باب (٥٨) الاستشفاء بالدعاء

١٣٠٣٨ - الكافي : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أسباط بن سالم، عن علاء بن كامل قال : قال لي أبو عبدالله (عليه السلام): عليك بالدعاء فإنه (١) شفاء من كلّ داء (٢).

مكارم الاخلاق : قال الصادق (عليه السلام) : عليك ... وذكر مثله (٣).

١٣٠٣٩ - طب الأئمة (عليهم السلام): عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه قال : دعاء المكروب في الليل: «يا منزل الشفاء بالليل والنهار، ومذهب الداء بالليل والنهار، أنزل عليّ من شفائك شفاء لكلّ ما بي من الداء» (٤).

## باب (٥٩) دعاء الإلحاح

١٣٠٤٠ - قرب الاسناد : هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة قال : وقال لجعفر (عليه السلام) قائل : علمني دعاءً .

ص: ١٤٨

١- في مكارم الاخلاق: فان فيه .

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٧٠ ح ١.

٣- مكارم الاخلاق: ص ٢٧١.

٤- طب الأئمة: ص ١٢١. منه بحار الأنوار : ج ٩٥ ص ٩.

فقال له: أين انت عن دعاء الالحاح.

فقال له الطالب: وما دعاء الالحاح؟ فقال له: تقول «اللهم ربّ السموات السبع وما فيهنّ، وربّ الأرضين السبع وما فيهنّ، وربّ العرش العظيم، وربّ محمّد خاتم النبيّين، اسالك باسمك العذّي به تقوم السماء، وبه تقوم الأرض، وبه تُفرّق الجَمع، وبه تجمع المتفرّق، وبه تُرزق الأحياء وبه أحصيت عدد الثرى والزمل وورق الأشجار وقطر البحور، أن تصلّي على محمّد وآل محمّد» وتسال حاجتك والّح في الطلّب فأنّه يحبّ إلحاح الملّحين من عباده المؤمنين.

قال أبو عبدالله (عليه السّلام): وهذا من دعاء الالحاح، وهذا منه: «يا مَنْ لا يحجّبه سماء عن سماء، ولا أرض عن أرض، ولا جنّب عن قلب، ولا ستر عن كَن (١)، ولا جَبَل عمّا في أصله، ولا بحر عمّا في قعره، يامن لا تشتهه عليه الأصوات، ولا تغلبه كثرة الحاجات، ولا يئيرمه إلحاح الملّحين (٢)، وصلى الله على محمّد وآل محمّد» ثمّ سل حاجتك (٣).

### باب (٦٠) دعاء تجديد العهد لمولانا صاحب الزمان (عليه السّلام)

١٣٠٤١- بحار الانوار: نقل من خطّ الشيخ محمد بن عليّ

ص: ١٤٩

- ١- الكنّ: السترة (مجمع البحرين).
- ٢- يقال: أبرمه أي أمّله وأضجره (مجمع البحرين).
- ٣- قرب الاسناد: ص ٤. منه وسائل الشيعة: ج ٤، ص ١١١٠.

الجبغى نقلاً من خطّ الشيخ عليّ بن السكون (قدّس الله روحهما) أخبرني شيخنا وسيدنا السيد الأجلّ العالم الفقيه جلال الدّين أبو القاسم عبد الحميد بن فخار بن معدّ بن فخار العلويّ الحسيني الموسوي الحائري (اطال الله بقاءه) قراءه عليه، وهو يعارضني باصل سماعه الذي بخطّ والده (رحمه الله) المنقول من هذا الفرع في شهر سنة ستّ وسبعين وستمائه .

قال: أخبرني والدي (رضي الله عنه) قال: أخبرني الأجلّ العالم تاج الدّين أبو محمّد الحسن بن عليّ بن الحسين بن الدرّبي (اطال الله بقاءه) سماعاً من لفظه وقراءه عليه في شهر ربيع الأول سنة ستّ وتسعين وخمسمائه ، قال : أخبرني الشيخ الفقيه العالم قوام الدّين أبو عبدالله محمّد بن عبدالله البحراني الشيباني (رحمه الله) قراءه عليه سنة ثلاث وسبعين وخمس مائه ، قال : قرأت عليّ الشيخ أبي محمّد الحسن بن عليّ قال : قرأت هذا العهد عليّ الشيخ عليّ بن إسماعيل قال: قرأت عليّ الشيخ أبي زكريّا يحيى بن كثير، قال : قرأت عليّ السيد الأجلّ محمّد بن عليّ القرشيّ قال: حدّثني أحمد بن سعيد في قراءته عليّ الشيخ عليّ بن الحكم قال : قرأت عليّ الربيع بن محمّد المسلّي قال: قرأت عليّ أبي عبدالله بن سليمان قال : سمعت سيّدنا الإمام جعفر بن محمّد الصادق (عليه السّلام) يقول: من دعا إلى الله أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا، وإن مات أخرجّه الله إليه من قبره، وأعطاه الله بكلّ كلمه ألف حسنه ومحا عنه الف سيّئه، وهذا هو العهد:

«اللهم ربّ النور العظيم، وربّ الكرسيّ الرفيع، وربّ البحر المسجور، ومنزل التوراه والانجيل والزيور، وربّ الظلّ والحرور، ومنزل الفرقان العظيم، وربّ الملائكة المقربين، والأنبياء والمرسلين، اللهم إني أسألك بوجهك الكريم وبنور وجهك المنير، ومللك القديم يا حيّ يا قيوم أسألك باسمك الذي أشرقت به السماوات والأرضون، يا حيّ قبل كلّ حيّ لا إله إلا أنت.

اللهم بلغ مولانا الإمام المهديّ القائم بأمر الله صلّى الله عليه وعلى آله وعلى آبائه الطاهرين، عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها، وسهلها وجبلها وبرّها وبحرها، وعنّي وعن والديّ من الصلاه زنه عرش الله، وعدد كلماته وما أحصاه كتابه، وأحاط به علمه، اللهم إني أُجَدِّد له في صبيحه هذا اليوم وما عشت به في أيّامى عهداً وعقداً ويعه له في عنقي لا أحول عنها ولا ازول.

اللهم اجعلني من أنصاره واعوانه وأنصاره والذابين عنه ، والمسارعين في حوائجه، والممثلين لأوامره، والمحامين عنه ، والمستشهادين بين يديه، اللهم فان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتماً، فاخرجني من قبري مؤتزراً كفني شاهراً سيفي مجزّداً قناتي مليباً دعوه الداعي في الحاضر والبادي.

اللهم ارني الطلعه الرشيده، والغزّه الحميده، واكحل مرهى (١)

ص: ١٥١

---

١- المره: مرض في العين لترك الكحل، والمرهه : البياض الذي لا يخالطه غيره. (لسان العرب).

بنظره منى إليه، وعجل فرجه، وأوسع منهجه، واسلك بى محجته، وأنفذ أمره، واشدد ازره، واعمر اللهم به بلادك، واحى به عبادك، إنك أنت قلت وقولك الحق «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ» فأظهر اللهم لنا وليك وابن وليك، وابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك فى الدنيا حتى لا يظفر بشيء من الباطل إلا مزقه، ويحق الحق ويحققه، اللهم واجعله مفزعاً للمظلوم من عبادك، وناصراً لمن لم يجد له ناصرًا غيرك، ومجدداً لما عطل من أحكام كتابك، ومشيداً لما درس من أعلام دينك وسنن نبيك صلى الله عليه وعلى آله، واجعله اللهم ممن حصنته من باس المعتدين.

اللهم وسر نبيك محمداً صلى الله عليه وآله الطاهرين برؤيته، ومن تبعه على دعوته، وارحم استكانتنا من بعده، اللهم اكشف هذه الغمه عن الأمة بحضوره، وعجل اللهم لنا ظهوره، إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً يا أرحم الراحمين»(١).

### باب (٦١) دعاء الكرب والشدة

١٣٠٤٢- مهج الدعوات: عن الشيخ على بن عبد الصمد قال :

أخبرنى الإمام جدى الشيخ أبو بكر عثمان بن إسماعيل بن أحمد الحاجى والإمام أحمد بن على بن أبى صالح المقرئ قراءه عليهم، عن أبى بكر عبدالغفار بن محمد قال: أخبرنا الحسن بن محمد الدربندى

ص: ١٥٢

قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي قال : حدثنا ابو بكر محمد بن صالح بن خلف الجوراني(١) قال: حدثني أبي، عن موسى بن إبراهيم قال : حدثنا موسى بن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلّي: يا لعلّي إذا هالك أمر او نزلت بك شدّه فقل: «اللهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّد وآل محمّد ان تُصلّي على محمّد وآل محمّد، وأن تنجينى من هذا الغمّ»(٢).

١٣٠٤٣- مهج الدعوات: دعاء لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السّلام) يوم الهرير بصفّين رويناه باسنادنا إلى سعد بن عبدالله فى كتاب الدعاء قال: حدثنا محمد بن عبدالله المسمعى، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصمّ، وحدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، عن محمد بن الحسن بن شّمون، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن أبي جعفر محمد بن النعمان الأحول، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: دعا أمير المؤمنين (عليه السّلام) يوم الهرير حين اشتدّ على أوليائه الأمر دعاء الكرب، من دعا به وهو فى أمر قد كربه وغمّه نجاه الله منه وهو:

«اللهمّ لا تحبّب إليّ ما أبغضت، ولا تبغض إليّ ما أحببت، اللهمّ إنّي أعوذ بك أن أرضى سخطك، أو أسخط رضاك، أو أردّ قضاءك، أو أعدو قولك، أو أناصح أعداءك، أو أعدو أمرك فيهم، اللهمّ ما كان

ص: ١٥٣

١- فى بحار الأنوار: الخلف الجوراني.

٢- مهج الدعوات : ص ٤ . منه بحار الأنوار : ج ٩٥ ص ٢٨٠ .



من عمل أو قول يقربني من رضوانك، ويباعدني من سخطك، فصبرني له واحملني عليه يا أرحم الراحمين .

اللهم إني أسالك لساناً ذاكراً، وقلباً شاكراً، و يقيناً صادقاً، وإيماناً خالصاً، وجسداً متواضعاً، وارزقني منك حباً، وأدخل قلبي منك رعباً، اللهم فان ترحمني فقد حسن ظني بك، وإن تعذبتني فبظلمي وجوري وجرمي وإسرافي على نفسي، فلاعذر لي إن اعتذرت ولا- مكافاه أحتسب بها، اللهم إذا حضرت الاجال ونفدت الأيام، وكان لابد من لقائك، فأوجب لي من الجنة منزلاً يغبطني به الأولون والآخرون، لاحسره بعدها، ولا رفيق بعد رفيقها، في أكرمها منزلاً.

اللهم البسني خشوع الايمان بالعز قبل خشوع الذل في النار، اثني عليك رب أحسن الثناء لأن بلاءك عندي أحسن البلاء، اللهم فأذقني من عونك وتأييدك وتوفيقك ورفدك، وارزقني شوقاً إلى القائك، ونصراً في نصرك حتى اجد حلاوه ذلك في قلبي، واعزم لي على أرشد أموري، فقد ترى موقفي وموقف أصحابي ولا يخفى عليك شيء من أمري.

اللهم إني أسالك النصر الذي نصرت به رسولك، وفزقت به بين الحق والباطل، حتى أقمت به دينك، وأفلجت به حججك (١)، يامن هو لي في كل مقام».

وذكر سعد بن عبدالله أن هذا الدعاء دعا به علي (صلوات الله

ص: ١٥٤

١- افلج الله حجته: أظهرها وقومها (لسان العرب).

عليه) قبل رفع المصاحف الشريفه، ثم قال ما معناه: إن إبليس صرخ صرخه سمعها بعض العسكر يشير على معاويه وأصحابه برفع المصاحف الجليله للحيله، فاجابه الخوارج - لمعاويه إلى شبهاته - فرفعوها، فاختلف أصحاب أمير المؤمنين على (عليه السلام) كما اختلفوا في طاعه رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حياته فدعا (عليه السلام) فقال :

«اللهم إني أسألك العافيه من جهد البلاء، ومن شماته الأعداء اللهم اغفر لي ذنبي، وزك عملي، واغسل خطاياي فأني ضعيف إلهما ما قويت، واقسم لي حتماً تسدّ به باب الجهل، وعلماً تفرّج به الجهلات، ويقيناً تذهب به الشكّ عني وفهماً تخرجني به من الفتن المعضلات، ونوراً أمشي به في الناس، وأهتدي به في الظلمات، اللهم اصلح لي سمعي و بصري وشعري وبشري وقلبي صلاحاً باقياً تصلح بها ما بقي من جسدي، أسألك الراحة عند الموت، والعفو عند الحساب.

اللهم إني أسألك أيّ عمل كان أحبّ إليك وأقرب لديك، أن تستعملني فيه أبداً، ثم لّقني أشرف الأعمال عندك، وأتني فيه قوّه وصدقاً وجدّاً وعزماً منك ونشاطاً، ثم اجعلني أعمل ابتغاء وجهك، ومعاشه فيما آتيت صالحى عبادك ، ثم اجعلني لا أشتري به ثمناً قليلاً ولا ابتغى به بدلاً، ولا تغتيره في سرّاء ولا ضرّاء ولا كسلاً ولا نسياناً، ولا رياءً، ولا سمعه، حتى تتوفاني عليه، وارزقني اشرف القتل في سبيلك ، أنصرك وانصر رسولك ، أشتري الحياه الباقيه بالدنيا،

وأغثنى (١) مرضاه من عندك .

اللهم وأسألك قلباً سليماً ثابتاً حفيظاً منيباً يعرف المعروف فيتبعه، وينكر المنكر فيجتنبه ، لأفاجراً ولاشقيئاً، ولا مرتاباً، يا باسط اليدين بالرحمه، يا من سبقت رحمته غضبه، أسألك أن تجعل حياتي زياده لي في كل خير، واجعل الوفاء نجاه لي من كل شر، واختم لي عملي بالشهاده ، يا عدّتي في كربتي، ويا صاحبي في حاجتي، وولّيتي في نعمتي، وأسألك أن ترزقني شكر نعمتك، وصبراً على بليتك ورضى بقدرتك (٢)، وتصديقاً بوعدك، وحفظاً لوصيتك، وورعاً عن محارمك، وتوكلاً عليك، واعتصاماً بحبلك، وتمسكاً بكتابك، ومعرفة بحقك، وقوه في عبادتك، ونشاطاً لذكرك ما استعمرتنى في أرضك، فاذا كان ما لا بد منه الموت فاجعل ميّتي (٣) قتلاً في سبيلك بيد شرّ خلقك، واجعل مصيري في الأحياء المرزوقين عندك في دار الحيوان .

اللهم اجعل النور في بصري، واليقين في قلبي، وخوفك في نفسي، وذكرك على لساني، اللهم اجعل رغبتى في مسألتى إياك رغبه أوليائك في مسائلهم، واجعل رهبتى إياك في استجارتى من عذابك رهبه أوليائك، اللهم واستعملني في مرضاتك وطاعتك، عملاً لا أترك شيئاً من مرضاتك وطاعتك، مخافه أحد من خلقك دونك ،

ص: ١٥٦

١- في نسخه : واعنى .

٢- في بحار الأنوار : بقدرك .

٣- في بحار الأنوار : ميّتي .

اللهم ما آتيتني من خير فاتني معه شكراً يحدث لي به ذكراً، وأحسن لي به ذخراً، وما زويت عني من عطاء وآتيتني عنه غني، فاجعل لي فيه أجراً، وأتني عليه صبراً.

اللهم سدّ فقرى في الدنيا، ولا- تلهني عن عبادتك، ولا تنسني ذكرك، ولا تقصّر رغبتى فيما عندك، اللهم إني أعوذ بك من الغمّ والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل، وسوء الخلق، وضلع الدين وغلبه الرجال، وغلبه العدوّ وتوالي الأيام، ومن شرّ ما يعمل الظالمون في الأرض، وبلية (١) لا- أستطيع عليها صبراً، وأعوذ بك من كلّ شيء زحزح بينى وبينك، او باعد منك أو صرف عني وجهك، أو نقص به من حظي عندك، وأعوذ بك أن تحول خطاياى أو ظلمي أو إسرافي على نفسي، وأتباع هواي، واستعمال شهوتي دون رحمتك وبرّك وفضلك وبركاتك وموعودك على نفسك.

اللهم إني أعوذ بك من صاحب سوء في المغيب والمحضر، فإن قلبه يرعاني وعينه تبصراني، وأذناه تسمعاني، إن رأى حسنه أظفهاها (٢) وإن رأى سيئه أبداها، وأعوذ بك من طمع يدني إلى طبع، وأعوذ بك من ضلاله ترديني ومن فتنه تعرض لي، ومن خطيئه لا- توبه معها، ومن منظر سوء في الأهل والمال والولد، وعند غضاضه الموت، وأعوذ بك من الكفر والشكّ والبغى والحمية والغضب، وأعوذ بك من غنى يطغيني، ومن فقر ينسيني، ومن هوى يرديني، ومن عمل يخزبني،

ص: ١٥٧

١- في بحار الانوار : ومن بليته .

٢- في نسخه : أخفهاها .

ومن صاحب يغويني.

اللهم إني أعوذ بك من شرّ يوم أوله فزع، وأوسطه وجع، وآخره جزع تسوّد فيه الوجوه، وتجفّ فيه الأكباد، وأعوذ بك أن أعمل ذنباً محبباً لا تغفره أبداً، ومن ذنب يمنع خير الآخرة، ومن أمل يمنع خير العمل، ومن حياها تمنع خير الممات، وأعوذ بك من الجهل والهزل، ومن شرّ القول والفعل، ومن سقم يشغلني ومن صحّح تلهيني، وأعوذ بك من التّعب والتّصب والوصب (١) والضيق والضلاله والقائله والذله والمسكنه والرّياء والتّسمعه والتّدامه والحزن والخشوع والبغى والفتن ومن جميع الآفات والسيئات، وبلاء الدنيا والآخرة، وأعوذ بك من الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وأعوذ بك من وسوسه الأنفس ممّا تحبّ (٢) من القول والفعل والعمل.

اللهم إني أعوذ بك من الجنّ والإنسن والحس (٣) واللبس، ومن طوارق الليل والنهار، وانفس الجنّ وأعين الانسن، اللهم إني أعوذ بك من شرّ نفسي، ومن شرّ لساني، ومن شرّ سمعي، ومن شرّ بصري، وأعوذ بك من نفس لا تشبع (٤)، ومن قلب لا يخشع، ومن دعاء

ص: ١٥٨

---

١- الوَصَب: المَرَضُ والوَجَعُ الدائم، ونحول الجسم من تعب او مرض (اقرب الموارد).

٢- في بحار الأنوار: مما لا تحب. والظاهر رجوع الضمير على نسخه البحار الى الله سبحانه وتعالى، وعلى نسخه المصدر إلى النفس.

٣- الحَسَنُ: الشر. والحَسَنُ: القتل الذريع والافناء (لسان العرب). وكلا المعنيين محتملان.

٤- في بحار الأنوار: من بطن لا يشبع.

لا يسمع، وصلاته لا ترفع، اللهم لا تجعلني في شيء من عذابك، ولا تردني في ضلاله، اللهم إني أعوذ بك (١) بشده ملكك وعزه قدرتك وعظمه سلطانك، ومن شر خلقك أجمعين».

ثم قال أبو عبدالله (عليه السلام): هذا الدعاء هو لكل امر مهم شديد و كرب، وهو دعاء لا يرد من دعا به إن شاء الله تعالى.

دعاء آخر لمولانا أمير المؤمنين (عليه الصلاه والسلام) يوم صفةين وجدناه ورويناه من كتاب الدعاء والذكر تصنيف الحسين بن سعيد الأهوازي (رحمه الله) باسناده عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كان من دعاء أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) يوم صفةين:

«اللهم رب هذا السقف المرفوع، المكفوف المحفوظ، الذي جعلته مغيض الليل والنهار (٢)، وجعلت فيها مجارى الشمس والقمر، ومنازل الكواكب والنجوم وجعلت ساكنه سبطاً (٣) من الملائكة لا يسأمون العبادة، ورب هذه الأرض التي جعلتها قراراً للناس والأنعام والهوام، وما نعلم وما لانعلم، مما يرى ومما لا يرى من خلقك العظيم، ورب الجبال التي جعلتها للأرض أوتاداً، وللخلق متاعاً، ورب البحر المسجور (٤) المحيط بالعالم، ورب السحاب المسخر بين السماء والأرض،

ص: ١٥٩

١- في بحار الأنوار: اللهم إني أسالك.

٢- مغيض الليل والنهار: مجتمعه (اقرب الموارد).

٣- السبط: الفرقة (لسان العرب).

٤- البحر المسجور: أى المملوء (مجمع البحرين).

وربّ الفلك التي تجرى في البحر بما ينفع الناس، إن أظفرتنا على عدونا فجنبنا الكبر وسدّدنا للرّشد، وإن أظفرتهم علينا فارزقنا الشهادة، واعصم بقيه أصحابي من الفتنه»(١).

## باب (٦٢) دعاء الهمّ

١٣٠٤٤ - الكافي : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) في الهمّ قال: تغتسل وتصلّي ركعتين وتقول: «يا فارج الهمّ ويا كاشف الغمّ يارحمن الدّنيا والآخرة ورحيمهما فرّج همي واكشف غمي، يا الله الواحد الأّيد الصّمد الّذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، اعصمني وطهرني واذهب بليتي» وقرأ آيه الكرسي والمعوذتين(٢).

١٣٠٤٥ □ السرائر : روى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السّلام) أنّه قال : إذا أصابك همّ فامسح يديك على موضع سجودك ثم مرّ يدك على وجهك من جانب خدّك الأيسر وعلى جبينك إلى جانب خدّك الأيمن، ثم قل: «بسم الله الّذي لا إله إلّا هو عالم الغيب والشهادة الرّحمن الرّحيم اللهم اذهب عني الهمّ والحزن» - ثلاثاً - (٣).

ص: ١٦٠

١- مهج الدعوات: ص ٩٧. منه بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٢٣٧ .

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٥٧ ح ٦.

٣- السرائر : ص ٣٧٥. منه بحار الأنوار : ج ٦٢ ص ٢٧٦.

## باب (٦٣) دعاء الغم

١٣٠٤٦ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أخي سعيد، عن سعيد بن يسار قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): يدخلني الغم.

فقال : أكثر من [أن ت]قول: «الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً» فإذا خفت وسوسه أو حديث نفس فقل : «اللهم إنّي عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ، عدلٌ في حكمك ماضٍ في قضاؤك ، اللهم إنّي أسالك بكلّ اسم هو لك أنزلته في كتابك أو علّمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تجعل القرآن نوراً بصري وربيع قلبي وجلاءً حزني وذهابَ همّي، الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً(١) .

## باب (٦٤) دعاء الخوف

١٣٠٤٧ - الكافي : عدّه من اصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : إذا خفت أمراً فقل : اللهم إنك لا يكفي منك أحد وأنت تكفي من كلّ أحدٍ من خلقك فاكفني كذا وكذا» .

ص: ١٦١



وفى حديث آخر قال : تقول: «يا كافياً من كلّ شيء ولا يكفى منك شيء فى السماوات والأرض، اكفى ما أهمنى من أمر الدنيا والآخرة، وصلى الله على محمد وآله».

وقال أبو عبدالله (عليه السلام): من دخل على سلطان يهابه فليقل : «بالله أستفتح وبالله أستنجح وبمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أتوجه، اللهم ذلّل لى صعوبته وسهّل لى حزونه فانك تمحو ما تشاء وتثبتّ وعندك أمّ الكتاب».

وتقول أيضاً: «حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم، وأمتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وأمتنع برّب الفلق من شرّ ما خلق، ولا حول ولا قوة إلا بالله»(١).

### باب (٦٥) دعاء الحزن والبلاء

١٣٠٤٨ - الكافى : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عدّه من أصحابنا، رفعوه، إلى أبى عبدالله (عليه السلام) قال : كان من دعاء أبى (عليه السلام) فى الأمر يحدث: «اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، واغفر لى وارحمنى وزكّ عملى ويسّر منقلبى، واهد قلبى وآمن خوفى، وعافنى فى عمرى كلّه وثبتّ حجّتى واغفر خطاياى ويّض وجهى واعصمنى فى دينى وسهّل مطلبى ووسّع علىّ فى رزقى فأنى ضعيف، وتجاوز عن سيّء ما عندى بحسن ما عندك ولا تفجعنى

ص: ١٦٢

١- الكافى: ج ٢ ص ٥٥٧ ح ٧.

بنفسى ولا-تفجع لى حميماً وهب لى يا إلهى لحظه من لحظاتك ، تكشف بها عنى جميع ما به ابتليتنى وتردّ بها على ما هو أحسن عاداتك عندى، فقد ضعفت قوتى وقلت حيلتى وانقطع من خلقك رجائى ولم يبق إلّا رجائك وتوكلى عليك وقدرتك على ياربّ إن ترحمنى وتعافينى كقدرتك على أن تعدّبنى وتبتلينى، إلهى ذكر عوائدك يؤنسنى، والرجاء لانعامك يقوينى، ولم أخل من نعمك منذ خلقتنى، وأنت ربّى وسيدى ومفرعى وملجئى والحافظ لى والذّاب عنى والرحيم بى والمتكفل برزقى وفى قضائك وقدرتك كلّ ما أنا فيه فليكن ياسيدى ومولاى فيما قضيت وقدرت وحتمت تعجيل خلاصى ممّا أنا فيه جميعه والعافيه لى فأنى لا أجد لدفع ذلك أحداً غيرك ولا أعتمد فيه إلّا عليك، فكن ياذا الجلال [والإكرام] عند أحسن ظنى بك ورجائى لك وأرحم تضرّعى واستكانتى وضعف ركنى وامنن بذلك على وعلى كلّ داع دعائك يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمّد وآله»(١).

١٣٠٤٩- دعوات الراوندى : عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال:

الأحزان أسقام القلوب، كما أنّ الأمراض أسقام الأبدان، فمن أصابه حزن أو بلاء فليقل : «اللهمّ إننى أسالك يا مفجّر الأنهار ومطعم الثمار، ويامن سيّج له ظلمة الليل وضوء النهار وما على ظهر الأرض وما فى قعر البحر، إفتح لنا فى هذه الساعه الباب وسهل لنا صالح الأسباب ويسرّ لنا التوبه يا تّواب، وصلّ على محمّد وآله يا سميع يا وهّاب»(٢).

ص: ١٦٣

١- الكافى: ج ٢ ص ٥٥٨ ح ٨.

٢- دعوات الراوندى: ص ١١٨ ح ٢٧٦. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٨٠.

١٣٠٥٠ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أعين، عن بشير بن مسلمه (١)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول: ما أبالي إذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع على الانس والجنّ: «بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اللهم إليك اسلمت نفسي وإليك وجهت وجهي وإليك أَلجات ظهري وإليك فوضت أمري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقى ومن تحتى ومن قبلى وادفع عني بحولك وقوتك، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك» (٢).

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير مثله (٣).

١٣٠٥١- قرب الاسناد : هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه قال : وحدثني جعفر (عليه السلام) قال: قال علي بن الحسين (عليهما السلام): ما أبالي اذا أنا قلت هذه الكلمات لو اجتمع على الجنّ والانس مع القضاء بالنصره تقول: «بسم الله وبالله و من الله والى الله

ص: ١٦٤

١- فى الكافي ح ٢٣ : قيس بن سلمه .

٢- فى الكافي ح ٢٣ : الا بالله.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥٥٩ ح ١٠ وص ٥٦٣ ح ٢٣.

[وفى سبيل الله] وعلى مله رسول الله (صلى الله عليه وآله) اللهم انى أسلمت نفسى اليك وفوضت أمرى اليك ووجهت وجهى اليك والجات ظهري اليك ، اللهم احفظنى بحفظ الأمان من بين يدي ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى ومن تحتى، فادفع عنى بحولك وقوتك ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم»(١).

١٣٠٥٢- أمالى الطوسى: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد بن عمر الجعابى قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن خاقان النهدي قال : حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أعين، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال : كان على بن الحسين (عليه السلام) يقول: ما ابالى اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع على الانس والجن : «بسم الله وبالله ، ومن الله والى الله، وفى سبيل الله، اللهم اليك أسلمت نفسى واليك وجهت وجهى، واليك فوضت امرى، فاحفظنى بحفظ الأمان من بين يدي ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى، ومن فوقى ومن تحتى، وادفع عنى بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم»(٢).

### باب (٦٧) دعاء للنجاه من البلاء

١٣٠٥٣- دعوات الراوندى : عن الصادق (عليه السلام): أن

ص: ١٦٥

١- قرب الاسناد : ص ٣. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢١٢.

٢- امالى الطوسى: ص ٢٠٨ ح ٣٥٨. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢١٥.

رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لأمير المؤمنين علي (عليه السلام): إذا وقعت في ورطه فقل: «بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله» فان الله يصرف بها [عنك] ما [يشاء] من انواع البلاء(١).

عده الداعي: قال الصادق (عليه السلام): ألا أعلمك كلمات اذا وقعت ... وذكر مثله(٢).

### باب (٦٨) دعاء الأمان من شر الأعداء

١٣٠٥٤- طب الأئمة (عليهم السلام): سعد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا موسى بن قيس الحنّاط، عن محمد بن سعيد وهو والد سعيد بن محمد [عن] الشّعيرى، عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من اراده إنسان بسوء فأراد أن يحجز الله بينه وبينه، فليقل حين يراه «أعوذ بحول الله وقوته من حول خلقه وقوتهم، وأعوذ بربّ الفلق من شرّ ما خلق»، ثم يقول ما قال الله (عزّوجلّ) لنبيّه [محمّد] (صلى الله عليه وآله): «فان تولّوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم» [إلا] صرف الله عنه كيد كلّ كائد، ومكر كلّ ماكر، وحسد كلّ حاسد، ولا يقولنّ هذه الكلمات إلا في وجهه، فانّ الله

ص: ١٦٦

١- دعوات الراوندى: ص ٥٢ ح ١٢٩. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٩٥.

٢- عده الداعي: ص ٢٦٤. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٠٩.

١٣٠٥٥- الخرائج والجرائح: روى أنّ عبد الله بن أبي ليلى قال :

كنت بالربذه مع أبي الدوانيق وكان قد وجه إلى أبي عبد الله (عليه السلام)، وكان يقول : عليّ به سقا الله الأرض دمي إن لم أسقها دمه ، عجلوا عجلوا، قال: فلتما دخل عليه جعفر (عليه السلام) قال له : مرحباً يا بن عم يا بن رسول الله، فما زال يرفعه حتى اجلسه على وسادته، ثم دعا بالطعام وجعل يلقيه جيداً بارداً وقضى حوائجه ، وأمره بالانصراف، فلما خرج قلت له: أرأيت أن تعلمنى فقد رأيتك تحرك شفيتك إذ دخلت؟ قال : إذا دخلت اليهم أقول: «ما شاء الله، لا- ياتى بالخير إلّا الله، ما شاء الله لا يصرف السوء إلّا الله، ما شاء الله كلّ نعمه من الله ، ما شاء الله لا حول ولا قوه إلّا بالله»(٢).

١٣٠٥٦- عيون أخبار الرضا (عليه السلام): حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محمد بن صقر الصائغ وأبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الحسن بن الفضل أبو محمد مولى الهاشميين قال : حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهم السلام) قال : أرسل أبو جعفر الدوانيقى إلى جعفر بن محمد (عليهما السلام) ليقتله ، وطرح له سيفاً ونطعاً وقال للربيع : إذا أنا كلمته ثم ضربت باحدى

ص: ١٦٧

١- طب الاثمه : ص ١٢٢. منه بحار الأنوار : ج ٩٥ ص ٢٢٠.

٢- الخرائج والجرائح : ج ٢ ص ٢٤١ ح ٤٨. منه بحار الانوار : ج ٩٥ ص ٢١٨ .

يدى على الأخرى فاضرب عنقه.

فلما دخل جعفر بن محمد (عليه السلام) ونظر إليه من بعيد يحرك شفثيه وأبو جعفر على فراشه (١) وقال: مرحباً وأهلاً بك يا أبا عبدالله ما أرسلنا إليك إلّا رجاء أن نقضى دينك، ونقضى ذمامك (٢) ثم ساءله مساءله لطيفه عن أهل بيته، وقال: قد قضى الله [حاجتك و] دينك وأخرج جائزتك، ياربيع لا تمضينّ ثالته حتى يرجع جعفر إلى أهله.

فلما خرج قال له الربيع: يا أبا عبدالله أرايت السيف؟ إنّما كان وضع لك والنطع فأى شىء رايتك تحرك به شفثيك؟ قال جعفر بن محمد (عليه السلام): نعم ياربيع لّما رأيت الشرّ فى وجهه قلت: حسبى الربّ من المربربين، وحسبى الخالق من المخلوقين، وحسبى الرّازق من المرزوقين، وحسبى الله ربّ العالمين، حسبى من هو حسبى، حسبى من لم يزل حسبى، حسبى الله لا إله إلّا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم» (٣).

١٣٠٥٧- طب الأئمة (عليهم السلام): الأشعث بن عبدالله قال: حدثنى محمد بن عيسى، عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام) عن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: لّما طلب أبو الدوانيق أبا عبدالله (عليه السلام) وهمّ بقتله، فأخذه صاحب المدينة، ووجه به

ص: ١٦٨

١- فى بحار الأنوار: تحرك ابو جعفر على فراشه .

٢- الذمام: الحق والحرمه (اقرب الموارد).

٣- عيون اخبار الرضا: ج ١ ص ٣٠٤ ح ٦٤. منه بحار الانوار: ج ٩٥ ص ٢١٤.

إليه، وكان أبو الدوانيق استعجله واستبطأ قدومه، حرصاً منه على قتله، فلما مثل بين يديه ضحك في وجهه ثم رَحِبَ به وأجلسه عنده، وقال: يا بن رسول الله والله لقد وجهت إليك وأنا عازم على قتلِكَ ولقد نظرت فألقى إلي محبته لك، فوالله ما أجد أحداً من أهل بيتي أعزَّ منك ولا- آثر عندي، ولكن يا ابا عبدالله ما كلام يبلغني عنك، تهجنا فيه، وتذكرنا بسوء؟ فقال: يا أمير المؤمنين ما ذكرتكَ قط بسوء، فتبسّم أيضاً وقال:

والله أنت أصدق عندي من جميع من سعى بك إليّ، هذا مجلسي بين يديك، وخاتمي فانبط و لاتخشني في جليل أمرك وصغيره، فلست أردك عن شيء، ثم أمره بالانصراف، وحباه واعطاه، فأبى أن يقبل شيئاً وقال: يا أمير المؤمنين أنا في غناء وكفايه وخير كثير، فاذا هممت ببرى فعليك بالمتخلفين من أهل بيتي فارفع عنهم القتل.

قال: قد قبلت يا أبا عبدالله، وقد أمرت بمائه ألف درهم، ففرّق بينهم فقال: وصلت الرحم يا أمير المؤمنين.

فلما خرج من عنده مشى بين يديه مشايخ قريش وشبانهم من كل قبيله، ومعه عين أبي الدوانيق فقال له: يا بن رسول الله لقد نظرت نظراً شافياً حين دخلت على أمير المؤمنين، فما أنكرتُ منك شيئاً غير [أنّي نظرتُ إليّ] شفتيك وقد حرّكتهما بشيء فما كان ذلك؟ قال: إنّي لمّا نظرتُ إليه قلت: «يامن لا يُضام ولا يُبرام، وبه توصل الأرحام صلّ على محمّد وآله واكفني شرّه بحولك وقوتك».



والله ما زدتُ علي ما سمعتُ.

قال : فرجع العين إلى أبي الدوانيق فأخبره بقوله ، فقال : والله ما استتم ما قال حتى ذهب ما كان في صدري من غائله وشرٍّ (١).

١٣٠٥٨-امالى الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل قال :

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العزاد قال : حدثنا محمد بن الحسن بن شمون قال : حدثنا الحسن بن الفضل بن الربيع قال : حدثني أبي، عن جدى الربيع قال: دعانى المنصور يوماً فقال : ياربيع احضر لى جعفر بن محمد الساعه والله لا قتلته، فوجهتُ إليه ، فلما وافى قلت : يا بن رسول الله إن كان لك وصيّه أو عهد تعهده الى احد قافل.

قال: فاستأذن لى عليه، فدخلت إلى المنصور فاعلمته موضعه ، فقال : أدخله فلما وقعت عين جعفر (عليه السلام) على المنصور رايته يحرك شفّتيه بشىء لم أفهمه [ومضى] فلما سلّم على المنصور، نهض إليه فاعتنقه وأجلسه إلى جانبه، وقال له : ارفع حوائجك؟ فأخرج رقاعاً لأقوام وسال فى آخرين، فقضيت حوائجه .

فقال المنصور: ارفع حوائجك فى نفسك؟ فقال له جعفر: لاتدعنى حتى آتيك.

فقال له المنصور : ما إلى ذلك سبيل، وأنت تزعم للناس - يا أبا عبدالله - أنك تعلم الغيب.

فقال جعفر (عليه السلام) : من أخبرك بهذا؟ فأوماً المنصور إلى شيخ قاعد بين يديه.

ص : ١٧٠

---

١- طب الأئمه : ص ١١٥. منه بحار الانوار : ج ٩٥ ص ٢١٩.

فقال جعفر (عليه السلام) للشيخ : أنت سمعتنى أقول هذا القول؟ قال الشيخ: نعم.

قال جعفر (عليه السلام) للمنصور: أيحلف يا امير المؤمنين؟ فقال له المنصور : احلف، فلما بدأ الشيخ فى اليمين.

قال جعفر (عليه السلام) للمنصور: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه [عن] أمير المؤمنين (عليه السلام) أنّ العبد إذا حلف باليمين الّتى ينزّه الله (عزّوجلّ) فيها وهو كاذب امتنع الله (عزّوجلّ) من عقوبته عليها فى عاجلته لما نزه الله (عزّوجلّ)، ولكنّى أنا أستحلفه

فقال المنصور : ذلك لك.

فقال جعفر (عليه السلام) للشيخ : قل : أبرأ إلى الله من حوله وقوته، والجبأ إلى حولى وقوتى إن لم أكن سمعتك تقول هذا القول، فتلكأ الشيخ، فرفع المنصور عموداً كان فى يده فقال : والله لئن لم تحلف لاعلونك بهذا العمود، فحلف الشيخ فما أتم اليمين حتّى دلع لسانه كما يدلع الكلب، ومات لوقته، ونهض جعفر (عليه السلام).

قال الربيع : فقال لى المنصور : ويلك اكنمها الناس لايفتنون.

قال الربيع : فشيعت جعفر (عليه السلام) فقلت له : يابن رسول الله إنّ المنصور كان قد همّ بأمر عظيم فلما وقعت عينك عليه وعينه عليك زال ذلك.

فقال : ياربيع إننى رايت البارحه رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فى النوم فقال لى: يا جعفر خفته؟

ص: ١٧١

فقلت : نعم يا رسول الله .

فقال لي : إذا وقعت عينك عليه فقل :

«بسم الله أستفتح، وبسم الله أستنجح، وبمحمد (صلى الله عليه وآله) أتوجه، اللهم ذلّل لي صعوبه أمرى وكلّ صعوبه، وسهّل لي حزونهُ أمرى وكلّ حزونهُ، واكفني مؤنه أمرى وكلّ مؤنه».

قال أبو المفضل : حدّثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ب (سِيَرٍ من رأى) باسناد عن أهله لا أحفظه، فذكر هذا الحديث وذكر فيه أنّ المنصور قام اليه واعتنقه. فقال لي: المنصور خليفه، ولا ينبغي للخليفه أن يقوم إلى أحد، ولا إلى عمومته وما قام المنصور إلّا إلى أبي عبدالله جعفر بن محمد (عليه السلام) (١).

١٣٠٥٩- بحار الأنوار : من كتاب الروضه - بحذف الاسناد عن الربيع صاحب المنصور قال : لما استويت الخلافة له، قال : ياربيع ابعث إلى جعفر بن محمد من يأتيني به؟ ثم قال بعد ساعه : ألم أقل لك أن تبعث إلى جعفر بن محمد؟ فوالله لتأتيني به، وإلّا قتلتك، فلم أجد بُدّاً فذهبت إليه.

فقلت : يا أبا عبدالله أجب أمير المؤمنين، فقام معي فلما دنونا من الباب رأيتَه يحرك شفّتيه، ثم دخل فسلمّ عليه، فلم يردّ عليه فوقف فلم يجلسه ثم رفع إليه راسه فقال : يا جعفر أنت الذي ألّبت عليّ وكثرت؟! فقد حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) قال : يُنصّب لكلّ غادر لواء يوم القيامة يعرف به .

ص : ١٧٢

---

١- أمالي الطوسي : ص ٤٦١ ح ١٠٢٩ . منه بحار الأنوار : ج ٩٥ ص ٢١٦ .

فقال جعفر بن محمّد (عليهما السّلام): وحَدَّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: ينادى مناد يوم القيامة من بطنان العرش: «ألا فليقم كلّ من أجره عليّ، فلا يقوم إلّا من عفا عن أخيه» فما زال يقول حتّى سكن ما به ولان له.

فقال: اجلس أبا عبدالله، ثمّ دعا بمدّهن من غاليه فجعل يغلفه (١) بيده والغاليه تقطر من بين أنامل أمير المؤمنين، ثمّ قال: أنصرف أبا عبدالله في حفظ الله، وقال لى: ياربيع اتبع أبا عبدالله جائزته وأضعفها له.

قال: فخرجت فقلت: أبا عبدالله، أتعلم محبّتى لك؟ قال: نعم ياربيع أنت منّا، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: مولى القوم من أنفسهم، فانت منّا.

قلت: يا أبا عبدالله شهدت ما لم نشهد، وسمعت ما لم نسمع، وقد دخلت عليه ورايتك تُحرّك شفّيتك عند الدخول عليه.  
قال: نعم، دعاء كنت أدعوه به .

فقلت: ادعاء كنت تلقّيته عند الدخول، أو شيء تأثره عن آبائك الطيّبين؟ فقال: بل حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان إذا حزبه أمر (٢) دعا بهذا الدعاء، وكان يقال له: دعاء

ص: ١٧٣

١- الغاليه: ضرب من الطيب مرّكب من مسك وعنبر وكافور ودّهن البان وعود. ويقال: غلّف لحيته بالغاليه: أى لطخها بها وأكثر (مجمع البحرين).

٢- أى إذا نزل به مَهْمٌ أو أصابه غَم (النهايه).

«اللهم احرسنى بعينك التى لاتنام، واكفنى بركنك الذى لا يرام، وارحمنى بقدرتك على، ولا أهلك وانت رجائى، فكم من نعمه أنعمت بها على قل لك بها شكرى، وكم من بليته ابتليتنى قل لك بها صبرى، فيامن قل عند نعمته شكرى فلم يحرمنى، ويا من قل عند بليته صبرى فلم يخذلنى، ويا من رآنى على الخطايا فلم يفضحنى أسألك أن تصلى على محمد وآل محمد.

اللهم أعنى على دينى بالدنيا، وعلى الآخرة بالتقوى، واحفظنى فيما غبت عنه، ولا تكلنى إلى نفسى فيما حضرته، يامن لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة هب لى ما لا ينقصك، واغفر لى ما لا يضرُّك، إنك رب وهاب، أسألك فرجاً قريباً وصبراً جميلاً ورزقاً واسعاً والعافيه من جميع البلاء، وشكر العافيه»..

وفى روايه : «وأسألك تمام العافيه، وأسألك دوام العافيه، وأسألك الشكر على العافيه، وأسألك الغنى عن الناس، ولا حول ولا قوه إلا بالله العلي العظيم»..

قال الربيع : فكتبته من جعفر بن محمد (عليهما السلام) فى رقعه، فها هو ذا فى جيبى وقال موسى بن سهل: كتبته من الربيع وها هو فى جيبى، وقال محمد بن هارون : كتبته من العيسى وها هو فى جيبى، وقال على بن أحمد المحتسب : كتبته من محمد بن هارون وها هو فى جيبى، وقال على بن الحسن : كتبته من المحتسب وها هو فى جيبى ، وقال السلمى مثله ، وقال أبو صالح مثله ، وقال الحافظ

أبو منصور مثله وأنا أقول مثله (١).

العُدَد القويه : نقلًا من كتاب الروضه بحذف الاسناد مثله (٢).

١٣٠٦٠- بحار الأنوار : كتاب الاستدراك - باسناده إلى الأعمش أن المنصور حيث طلبه فتطهر وتكفن وتحنط قال له (٣):  
حدّثني بحديث سمعته أنا وانت من جعفر بن محمد في بني حَمَّان .

قال : قلت له : أيّ الأحاديث؟ قال : حديث أركان جهنم.

قال : قلت : او تعينى؟ قال : ليس إلى ذلك سبيل .

قال : قلت : حدّثنا جعفر بن محمّد، عن آباءه (عليهم السّلام) أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لجهنم سبعة أبواب، وهي الأركان لسبعة فراعنه، ثمّ ذكر الأعمش نمرود بن كنعان فرعون الخليل، ومصعب بن الوليد فرعون موسى، وأبا جهل بن هشام، والأوّل والثاني، والسادس يزيد قاتل ولدي. ثمّ سكّ فقال لي: الفرعون السابع؟ قلت : رجل من وُلد العبّاس يلي الخلافة، يلقّب بالدوانيقى اسمه: المنصور.

قال : فقال لي: صدقت هكذا حدّثنا جعفر بن محمّد.

ص: ١٧٥

١- بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٩٦ ح ٣١.

٢- العُدَد القويه : ص ١٥٦. منه بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٣١٥.

٣- أي: قال المنصور للأعمش.

قال : فرفع رأسه وإذا على رأسه غلام أمرد ما رايت احسن وجهاً منه، فقال : إن كنت أحد أبواب جهنم فلم أستبق هذا؟ وكان الغلام علوياً حسيتياً.

فقال له الغلام: سالتك يا أمير المؤمنين بحق آبائي إلا عفوت عني، فأبى ذلك وأمر المرزبان به (1)، فلما مدّ يده حرّك شفّتيه بكلام لم أعلمه، فاذا هو كأنه طير قد طار منه .

قال الأعمش : فمرّ عليّ بعد أيام فقلت: أقسمتُ عليك بحق أمير المؤمنين لما علّمتني الكلام؟ فقال : ذاك دعاء المحنة لنا أهل البيت، وهو الدعاء الذي دعا به أمير المؤمنين (عليه السلام) لما نام على فراش رسول الله (صلى الله عليه وآله).

وهو: «يا من ليس معه ربُّ يدعي، يا من ليس فوقه خالق يُخشى، يا من ليس دونه إله يُتقى، يا من ليس له وزير يُرشي، يا من ليس له نديم يُغشي، يا من ليس له حاجب يُنادي، يا من لا يزداد عليّ كثره السؤال إلاّ كرماً وجوداً، يا من لا يزداد عليّ عظم الذنوب إلاّ رحمته وعفواً» واسأله ما أحببت فأنه قريب مجيب .

قال الأعمش: وأمر المنصور في رجل بأمر غليظ، فحبس في بيت لينفذ فيه أمره، ثمّ فتح عنه فلم يوجد، فقال المنصور : أسمعتموه يقول شيئاً؟ فقال الموكّل: سمعته يقول: «يا من لا إله غيره فادعوه، ولا ربّ

ص: ١٧٦

---

١- المرزبان: الرئيس عند الفرس (المنجد) والظاهر - هنا - أنه الجلاد او رئيس الحرس.

سواه فارجه، نجني الساعه» .

فقال: والله لقد استغاث بكريم فنجاه(١) .

### باب (٦٩) دعاء للمهمات

١٣٠٦١- أمالي الطوسي : حدثنا محمد بن محمد بن محمد قال: أخبرني أبو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد قال : حدثني أبي قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه قال : سألت أبا عبدالله جعفر بن محمد (عليه السلام) أن يعلمني دعاء أدعو به في المهمات فأخرج إليّ أوراقاً من صحيفه عتيقه فقال : انتسخ ما فيها فهو دعاء جدّي عليّ بن الحسين زين العابدين (عليهما السلام) للمهمات، فكتبت ذلك علي وجهه، فما كربني شيء قطّ وأهمّني إلّا دعوت به ففرّج الله همّي، وكشف كربى(٢)، وأعطاني سؤلى، وهو: «اللهم هديتنى فلهوت، ووعظت فقسوت، وابلت الجميل فعصيت، وعرفت فاصررت، ثمّ عرفت فاستغفرت فأقلت، فعُيدت فسترت، فلك الحمد إلهى، تقحمت أوديه هلاكى، وتحللت(٣) شعاب تلفى، وتعرضت(٤) فيها لسطواتك، وبحلولها لعقوباتك، ووسيلتى

ص: ١٧٧

١- بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٩١ ح ٥.

٢- فى الأمالى للمفيد: وكشف غمى وكربى.

٣- فى الأمالى للمفيد: وتخلت .

٤- فى الأمالى للمفيد: فتعرضت.



إليك التوحيد، وذريعتي أني لم أشرك بك شيئاً، ولم اتخذ معك إلهاً، [و] قد قررت إليك من نفسي، وإليك يفتر المسىء، وأنت مفرغ المضيع حظ نفسه.

فلك الحمد إلهي، فكم من عدو انتضى علي سيف عداوته، وشحذ لي ظباه (١) مديته، وأرهف لي شبا حده (٢)، وداف لي قواتل سمومه، وسدد نحوى صوائب سهامه، ولم تنم عني عين حراسته، وأضمر أن يسومني المكروه، ويجر عني ذعاف (٣) مرارته. فنظرت يا إلهي إلى ضعفى عن احتمال الفوادر، وعجزى عن الانتصار ممن قصي دني بمحاربتة، ووحدتى فى كثير عدد من ناوانى، وأرصد لى البلاء فيما لم أعمل فيه فكرى، فابتدأتنى بنصرتك، وشددت ازرى بقوتك، ثم فلتت [لى] حده وصيرته من بعد جمع وحده، واعليت كعبي [عليه]، وجعلت ما سدده مردوداً عليه، فرددته لم يشف غليله، ولم تبرد حراره غيظه، قد عض على شواه، وأدبر مولياً قد أخلفت سراياه .

وكم من باغ بغانى بمكائده، ونصب لى أشراك مصائده، ووكل بى تفقد رعايته، واطبأ إلى إطباء السبع لطريدته (٤)، [و] انتظاراً لانتهاز

ص: ١٧٨

- ١- فى الأمالى للمفيد: ظبه. والظبه: حدُّ السيف والسنان والخنجر وما أشبه ذلك . والمديه : السكين والشفرة (لسان العرب).
- ٢- الشباه : طرفُ السيف وحده، وجمعها: شبا (لسان العرب).
- ٣- فى الامالى للمفيد: زعاف . والذعاف: السم. وسم زعاف : قاتل سريعاً كذعاف (اقرّب الموارد).
- ٤- فى الأمالى للمفيد: المصائده .

الفرصه لفريسته، فناديتك يا إلهي مستغيثاً بك، واثقاً بسرعه إجابتك، عالماً أنه لن يُضطَهَدَ (١) من أوى إلى ظلّ كنفك، ولن يفرع من لجأ إلى معاقل انتصارك، فحصنتني من بأسه بقدرتك.

وكم من سحائب مكرهه قد جليتها، وغواشى كُزبات كشفتها، لأتسأل عما تفعل وقد (٢) سئلت فاعطيت، ولم تُسأل فابتدأت واستميح فضلك فما أكديت (٣)، أبيت إلما إحساناً وابتت إلما تقم حُرّماتك، وتعدّي حدودك، والغفله عن وعيدك. فللك الحمد إلهي من مقتدر لا يُغلب، وذى أناه لا يعجل، هذا مقام من اعترف لك بالتقصير وشهد على نفسه بالتضييع.

اللهم إنني أتقرب إليك بالمحمدية الرفيعة، وأتوجه إليك بالعلوية البيضاء فاعدني من شرّ ما خلقت، وشرّ من يريدني (٤) سوءً فإن ذلك لا يضيّق عليك في وجدك، ولا يتكادك في قدرتك، وأنت على كلّ شيء قدير .

اللهم أرحمني بترك المعاصي ما أبقيتني، وارحمني بترك تكلف المالايعيني، وارزقني حُسن النظر فيما يُرضيك عني، وألزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، واجعلني أتلوه على ما يُرضيك به عني، ونور به بصري، وأوعه سمعي وشرح به صدري، وفرج به عن قلبي، وأطلق

ص: ١٧٩

١- في الأمالى للمفيد: لم يضطهد.

٢- في الأمالى للمفيد: ولقد.

٣- اكدى كداء: بخل عند السؤال، وقيل: قلّ خير، وقيل: قلل عطاءه (اقرب الموارد).

٤- في الأمالى للمفيد: يريد بي.

به لسانى، واستعمل به بدنى، واجعل فى من الحول والقوه ما يسهل ذلك على، فانه لا حول ولا قوه الا بك.

اللهم اجعل لىلى ونهارى ودنلى وآخرى، و منقلبى ومثواى، عافيه منك ومعافاه وبركه منك.

اللهم أنت ربى ومولائى وسيدى وأملى وإلهى وغيائى وسيندى وخالقى وناصرى وثقتى ورجائى، لك مَحىاى ومَماتى، ولك سَمعى وبصرى، وبيدك رزقى، وإليك أمرى فى الدنلى والآخره، ملكتنى بقدرتك، وقدرت على بسلطانك، لك القدره فى أمرى، وناصيتى بيدك، لا يحول احدٌ دون رضاك، برأفتك أرجو رحمتك، وبرحمتك أرجو رضوانك، لا ارجو ذلك بعملى، فقد عجز عنى عملى، فكيف (١) أرجو ما قد عجز عنى، أشكو إليك فاقتى، وضعف قوتى، وإفراطى فى أمرى، وكل ذلك من عندى، وما أنت أعلم به منى، فاكفنى ذلك كله.

اللهم اجعلنى من رفقاء محمّد حبيبك، وإبراهيم خليلك، ويوم الفزع الأ-كبر من الآمنين، فأمنى، وببشارتك فبشرنى وباطلاك (٢) فاطلنى، وبمفازهِ من النار فنجنى، ولا تمسنى السوء، ولا تخزنى، ومن الدنلى فسلمنى، وحتجى يوم القيامه فلقنى، وبذكرك فذكرنى، وللعرى فيسرنى، وللعرى فجنبنى، والصلاه والزكاه ما دمت حيا فألهمنى، ولعبادتك فوفقنى، وفى الفقه وفى مرضاتك فاستعملنى

ص: ١٨٠

١- فى الأمالى للمفيد: وكيف .

٢- فى الأمالى للمفيد: وببشرك فبشرنى وفى ظلالك .

ومن فضلِكَ فارزقني، ويومَ القيامة فيبُض وجهي، وحساباً يسيراً فحاسبني، وبقيحِ عملي فلاتفضحني، وبهداك فاهدني، وبالقول الثابت في الحياه الدنيا و[في] الآخره فتبتني.

. وما أحببت فحيّيه إلّٰي، وما كرهت فبغضه إلّٰي، وما أهدمت من الدنيا والآخرة فاكفني، وفي صلاتي وصيامي ودعائي ونسبي كي وشكري ودياي وآخرتي فبارك لي، والمقامَ المحمود فابعثني، وسلطاناً نصيراً فاجعل لي، وظلمي وجرمي (١) وإسرافي في أمري فتجاوز عني، و من فتنه الحياو الممات فخلصني، ومن الفواحش ما ظهر وما بطن فنجني، ومن أوليائك يوم القيامة فاجعلني، وأدم لي صالح الذي آتيتني، وبالاحلال عن الحرام فأغنني، وبالطيب عن الخبيث فاكفني .

أقبل بوجهك الكريم إلّٰي ولا تصرفه عني، وإلى صراطك المستقيم فاهدني، ولما تحب وترضى فوفّقني.

اللهم إنّي أعوذ بك من الرياء والسمعه، والكبرياء والتعظم، والخيلاء والفخر والبذخ والاشر والبطر والاعجاب بتفسي، والجبريّه ربّ فنجني، [ربّ] وأعوذ بك من [الفجر (٢)] و[البخل والعجز والشح والحسد والحرص والمنافسه والغش، وأعوذ بك من الطمع والطبع والهلع والجزع والزّيع والقمع، وأعوذ بك من البغي والظلم والاعتداء والفساد والفجور والفسوق، واعوذ بك من الخيانه والعدوان والطغيان.

ص: ١٨١

---

١- في الأمالي للمفيد: وظلمي وجهلي.

٢- الفجر: الكذب (لسان العرب).

رَبِّ واعوذ بك من المعصية والقطيعه والسيئه والفواحش والذنوب، وأعوذ بك من الاثم والمائم والحرام [و] المحرم، والخبيث وكل ما لا تحب.

رَبِّ واعوذ بك من [شر] الشيطان [ومكره] وبغيه وظلمه وعدوانه(١) و شرکه وزبانيته وجنده ، وأعوذ بك من شر ما خلقت من دابته وهامه أو جن أو إنس مما يتحرك، وأعوذ بك من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرىء فى الأرض وما يخرج منها، وأعوذ بك من شر كل كاهن وساحر وذاكن(٢) وناث وراق(٣) [رب] وأعوذ بك من شر كل حاسد وطاق و باغ ونافس وظالم ومعتد وجائر ، واعوذ بك من العمى والصمم والبكم والبصر والجذام والشك والريب، وأعوذ بك من الكسيل والفشل والعجز والتفريط والعجله والتضييع والتقصير والابطاء، واعوذ بك من شر ما خلقت فى السموات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى، رب وأعوذ بك من الفقر والحاجه والمسكنه والضيقة(٤) والعائله (رب) واعوذ بك من العيله والذله(٥) ، واعوذ بك من الضيق والشده والقيد والحبس والوثاق

ص: ١٨٢

- 
- ١- فى الامالى للمفيد: وعداوته .
  - ٢- فى الامالى للمفيد: وراکز. والزکن: التفؤس والظن (لسان العرب). والمقصود الشخص الذى يتفرس فى وجوه الناس ويخبر عما فى ضمائرهم.
  - ٣- نفت فلاناً: سحره فهو ناث. والراقى: من يصنع الرقيه وهى العوده، ورقاه رقيه : عوذه ونفث فى عودته (اقرب الموارد).
  - ٤- فى الامالى للمفيد: والحاجه والفاقه والمساله والضيعة .
  - ٥- فى الامالى للمفيد: من القله والذله .

والسجون والبلاء وكلّ مصيبه لاصبر لى عليها آمين ربّ العالمين.

اللهمّ أعطنا كلّ الذى سألناك، وزدنا من فضلك على قدر جلالك وعظمتك بحقّ لا إله إلا أنت العزيز الحكيم»(١).

أمالى المفيد: حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن ابن الوليد، قال: حدثنى أبى قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفّار مثله(٢).

١٣٠٦٢- مهج الدعوات: رويانا باسنادنا الى محمد بن الحسن بن الوليد قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه قال: سألت أبا عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) أن يعلمنى دعاء ادعوه به فى المهمات فاخرج إلى أوراقاً من صحيفه عتيقه، فقال : انتسخ ما فيها فهو دعاء جدّى على بن الحسين (عليهما السلام) للمهمات فكتبت ذلك على وجهه، فما كرنى شىء قط واهمنى الا دعوت به ففرّج الله كرنى وهمى وأعطانى سؤلى، وهو: «اللهم هديتنى فلهوتُ، ووعظتنى ففسوتُ، وابلت(٣) الجميل فعصيتُ، ثم عرفت ما اصدرت(٤) إذ عزّفتنيه فاستغفرتُ وأقلتُ فعدتُ

ص: ١٨٣

١- أمالى الطوسى: ص ١٥ ح ١٩.

٢- أمالى المفيد: ص ٢٣٩ ح ٣. منهما بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٨٠ - ١٨٤.

٣- فى بحار الأنوار : وأنلت.

٤- فى بحار الانوار: وعزّفت فأصررت .

فسترت، فلك الحمد يا الهى تقحمت (١) أوديه هلاكى، وتخللت شعاب تلفى، وتعرضت فيها لسطواتك وبحلولها لعقوباتك، وسيلتى اليك التوحيد وذريعتى انى لم اشرك بك شيئاً ولم اتخذ معك إلهاً، وقد فررت اليك من نفسى واليك يفر المسىء وأنت مفزع المضييع حظ نفسه الملتجىء فلك الحمد يا الهى.

فكم من عدو انتضى على سيف عداوته، وشحذ لى ظبه مديته، وارهدف لى شبا حده، وداف لى قواتل سمومه، وصدد نحوى صوائب سهامه، ولم تنم عنى عين حراسته، واضمر ان يسومنى المكروه، ويجر عنى ذعاف مرارته، فنظرت يا الهى الى ضعفى عن احتمال الفواحش، وعجزى عن الانتصار ممن قصدنى بمحاربتة، ووحدتى فى كثره عدد من ناوانى وارصد لى بالبلاء فيما لم أعمل فيه فكرى، وابتدأتنى بنصرتك وشددت ازرى بقوتك، ثم فللت لى حده وصيرته من بعد جمع عديده وحده، واعليت كعبى عليه، وجعلت ما سدده مردوداً عليه ورددته، لم يشف غليله ولم يبرد حراره غيظه، قد عض على شواه وأدبر مولئياً قد اخلفت سراياه .

وكم من باغ بغانى بمكائده، ونصب لى اشراك مصائده، ووكل بى تفقد رعايته، واضبأ إلى اضية السبع تطريدته، انتظاراً لانتهاز الفرصه لفريسته وهو يظهر لى بشاشه الملق ويبطن على شده الخنق، فلما رأيت يا الهى تباركت وتعاليت دغل سريرته وقبح ما انطوى عليه

ص: ١٨٤

---

١- تقحمت الفرسُ النهَرَ: دخل فيه، واقتحم فلان وهده. رمى نفسه فيها بشده ومشقه (أقرب الموارد).

اركسته لأم رأسه في زبينه (١) وردده في مهوى حفيرته، فانقمع بعد استطالته ذليلاً في ربق حباله التي كان يقدر لي أن يراني فيها، وقد كاد ان يحلّ بي لولا رحمتك ما حلّ بساحته.

وكم من حاسدٍ قد شرق بي بغصته، وشجى منى بغيظه، وسلقنى بحدّ لسانه، ووخزنى بقرف عيوبه، وجعل عرضي غرضاً لمراميه، وقلدني خللاً لم يزل فيه، ووخزني بكيده، وقصدني بمكيدته، فناديتك يا الهى مستغيثاً بك واثقاً بسرعه اجابتك ، عالماً أنه لن يضطهد من آوى الى ظل كنفك، ولم يفزع من لجأ الى معاقل انتصارك فحصنتني من بأسه بقدرتك.

وكم من سحائب مكروه قد جليتها عني، وسحائب نعم أمطرتها عليّ، وجداول رحمه نشرتها، وعافيه ألبستها، وأعين أحداثٍ طمستها، وغواشي كربات كشفتها.

وكم من ظن حسن حقت، وعدم إملاق جبرت، وصرعه انعشت ، ومسكنه حولت، كل ذلك انعاماً وتطولاً منك وفي جميع ذلك انهماكاً منى على معاصيك، لم تمنعك اسائتي عن اتمام احسانك ، ولا حجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك، لا تُسال عما تفعل ولقد سئلت فاعطيت ولم تُسال فابتدأت ، واستميح فضلك فما اكدت، ابيت إلا احساناً، وابيت إلا تقحم حرمتك وتعدّي حدودك والغفله عن وعيدك، فلك الحمد من مقتدر لا يُغلب، وذى أناه لا يعجل، هذا مقام من اعترف لك بسبوغ النعم وقابلها بالتقصير ، وشهد على نفسه بالتضييع.

ص: ١٨٥

١- الزبييه : بئر او حفرة تحفر للأسد (لسان العرب).



الهي أتقرب إليك بالمحمدية الرفيعة، وأتوجه إليك بالعلوية البيضاء، فاعذني من شر ما يكيدني ومن شر ما خلقت، ومن شر من يريدني سوءً، فان ذلك لا يضيق عليك في وجدك ولا يتكادك في قدرتك وأنت على كل شيء قدير، فهب لي يا الهي من رحمتك ودوام توفيقك ما اتخذته سلماً اعرج به إلى مرضاتك وآمن به من عقابك يا أرحم الراحمين.

الهي ارحمني بترك المعاصي ما أبقيتني، وارحمني بترك تكلف ما لا يعينني، وارزقني حسن النظر في ما يرضيك [به] عني، والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، واجعلني أتلوه على ما يرضيك به عني، ونور به بصري واوعه سمعي، واشرح به صدري و فرّج (١) به قلبي، واطلق به لساني واستعمل به بدني، واجعل فيّ من الحول والقوه ما يُسهّل ذلك عليّ، فأنه لا حول ولا قوه الا بك.

اللهم انت ربّي ومولاي وسيدي وأملي والهي وغيائي وسندي وخالقي وناصرى وثقتي ورجائي، لك محياى ومماتى ولك سمعى وبصرى، وبيدك رزقى واليك أمرى فى الدنيا والآخرة، وملكتنى بقدرتك وقدرت علىّ بسلطانك، فلك القدره فى أمرى وناصيتى بيدك، لا يحول أحدٌ دون رضاك، برافتك ارجو رحمتك وبرحمتك أرجو رضوانك، لا أرجو ذلك بعملى فقد عجز عني عملى فكيف أرجو ما قد عجز عني، أشكو إليك فاقتى وضعف قوتى وافراطى فى أمرى وكُلُّ ذلك من عندى وما أنت أعلم به منى فاكفنى ذلك كله .

ص: ١٨٦

١- فى بحار الأنوار : وفرّج.

اللهم اجعلنى من رفقاء محمد حبيبك، و ابراهيم خليلك ، ويوم الفزع الأكبر من الامنين فأمنى، وبتسييرك فيسير لى، و باظلالك  
فظللنى، و بمفازة من النار فنجنى، ولا تمسنى سوء ولا تخزنى، ومن الدنيا فسلمنى، و حجتى يوم القيامه فلقنى، و بذكرك فذكرنى  
ولليسرى فيسيرنى وللعسرى فجنبنى، وللصلاه والزكاه ما دمت حياً فألهمنى، ولعبادتك فقونى، وفي الفقه ومرضاتك فاستعملنى،  
ومن فضلك فارزقنى، ويوم القيامه فيبيض وجهى، وحساباً يسيراً فحاسبنى، وبقبيح عملى فلا تفضحنى، وبهداك فاهدنى،  
وبالقول الثابت فى الحياه الدُّنيا وفى الآخره فثبتنى، وما احببت فحبيه إالى وما كرهت فبغضه الى، وما أهمنى من أمر الدنيا  
والآخره فاكفنى، وفى صلاتى وصيامى ودعائى ونسكى وشكرى ودياى و آخرتى فبارك لى، والمقام المحمود فابعثنى، وسلطاناً  
نصيراً فاجعل لى، وظلمى وجهلى واسرافى فى أمرى فتجاوز عنى، ومن فتنه المحيا والممات فخلصنى، ومن الفواحش ما ظهر  
منها وما بطن فجننى، ومن اولياءك يوم القيامه فاجعلنى، وأدم لى صلاح الذى آتيتنى، وبالحلال عن الحرام فاغننى، وبالطيب  
عن الخبيث فاكفنى، اقبل بوجهك الكريم الى ولا تصرفه عنى، والى صراطك المستقيم فاهدنى، ولما تحب وترضى فوفقنى.

اللهم انى اعوذ بك من الرياء والسمعه، والكبرياء والتعظم، والخيلاء والفخر، والبذخ والاشر، والبطر والاعجاب بنفسى، والجبريه  
رب فنجنى ، وأعوذ بك من العجز والبخل، والحرص والمنافسه والغش، واعوذ بك من الطمع والطبع والهلع والجزع والزيف

والقَمْع، وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَغْيِ وَالظُّلْمِ وَالْاِعْتِدَاءِ وَالْفَسَادِ وَالْفُجُورِ وَالْفُسُوقِ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْعُدْوَانِ وَالطُّغْيَانِ.

ارب وأعوذ بك من الفضيحة ومن المعصية والقطيعه والسيئه والفواحش والذنوب، وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الْاِثْمِ وَالْمَآثِمِ وَالْحَرَامِ وَالْمَحْرَمِ وَالْخَبِيثِ وَكُلِّ مَا لَا تَحِبُّ.

رب أعوذ بك من شر الشيطان وبغيه وظلمه وعدوانه وشركه وزبانيته وجنده، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرَجُ مَا فِيهَا (١)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ مِنْ دَابِّهِ وَهَامِّهِ أَوْ جِنِّ أَوْ إِنْسٍ مِمَّا يَتَحَرَّكُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا ذُرِيَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرَجُ مِنْهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ كَاهِنٍ وَسَاحِرٍ وَزَاكِنٍ وَنَافِثٍ وَرَاقٍ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَبَاغٍ وَطَاغٍ وَنَافِسٍ وَظَالِمٍ وَمَتَعَدِّ وَجَائِرٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَمَى وَالْبُكْمِ وَالصَّمَمِ وَالْبَرَصِ وَالْجَذَامِ وَالشُّكَّ وَالرَّيْبِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَشْلِ وَالْعَجْزِ وَالتَّفْرِيطِ وَالْعَجَلِ وَالتَّضْيِيعِ وَالتَّقْصِيرِ وَالاِبْطَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى.

رب وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَالْحَاجَةِ وَالْمَسْكِنَةِ وَالضِّيْقِ وَالْعَائِلَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الضِّيْقِ وَالشَّدَّةِ وَالْقَيْدِ وَالْحَبْسِ وَالْوِثَاقِ وَالشُّجُونِ وَالْبَلَاءِ وَكُلِّ مَصِيبَةٍ لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهَا آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اعْطِنَا كُلَّ الَّذِي سَأَلْنَاكَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ عَلَى قَدْرِ جَلَالِكَ وَعَظَمَتِكَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢).

ص: ١٨٨

١- في بحار الأنوار: وما يعرج فيها.

٢- مهج الدعوات: ص ١٥٨ - ١٦٣. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٢٥.

١٣٠٦٣- بحار الأنوار : دعاء التحرُّز من الآفات، والتعوُّذ من الهلكات قال أبو محمَّد عبد الله بن محمد المروزي : حدَّثني عماره بن زيد، قال: حدَّثني عبد الله بن العلاء، عن جعفر بن محمَّد الصادق (عليه السَّلام) يقول: قال : كنت مع أبي محمَّد بن عليِّ بن الحسين (عليهم السَّلام) وبيننا قوم من الأنصار إذ أتاه آت فقال له: الحق فقد احترقت دارك.

فقال : يا بني ما احترقت، فذهب ثم لم يلبث أن عاد فقال: قد والله احترقت دارك .

فقال : يا بني والله ما احترقت ، فذهب ثم لم يلبث أن عاد ومعه جماعه من اهلنا وموالينا يكون ويقولون : بأبي (١) قد احترقت دارك.

فقال : كلَّا والله ما احترقت ولا كذبت، وأنا أوثق بما في يدي منكم ومما أبصرت أعينكم.

وقام أبي وقُمتُ معه حتَّى انتهوا إلى منازلنا، والنار مشتعله عن ايمان منازلنا وعن شمالها ومن كلِّ جانب منها، ثمَّ عَدِلَ إلى المسجد فخرَّ ساجداً وقال في سجوده: «وعزَّتْكَ وجلالك، لأرفعت رأسي من سجودي او تطفئها» .

قال : فوالله ما رفع رأسه حتى طفئت، وصارت إلى جاره

ص: ١٨٩

واحترق ما حولها، وسلمت منازلنا.

قال: فقلت: يا أبة جُعلت فداك أيّ شيء هذا؟ قال: يا بنى إنّنا نتوارث من علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) كنزاً هو خير من الدنيا وما فيها، ومن المال والجواهر، واعزّ (من) الجمهور والسلاح والخيل والعدد.

فقلت: يا أبة جعلت فداك وما هو؟ قال: سيّر من سيّر رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتى جبرئيل محمّداً (عليه السلام) وعلمه محمّداً عليّاً أخاه، وفاطمه (عليهما السلام)، وتوارثناه عن آبائنا وهو الدعاء الكامل الذى من قدّمه أمامه فى كلّ يوم وكلّ الله (عزّوجلّ) به مائة الف ملك يحفظونه فى ماله ونفسه وولده وجسده واهل عنايته من الغرق والحرق والسرق والهدم والخسف والقذف، وزجر عنه الشيطان ولا يحل به سحر ساحر، ولا كيد كائد، ولا حسد حاسد، وكان فى امان الله (جلّ وعزّ) وأعطاه الله ثواب الف صدّيق فان مات من يومه دخل الجنّة إن شاء الله تعالى.

قلت: يا أبة جعلنى الله فداك علمنيه.

قال: نعم، احتفظ به ولا تعلمه إلّا لمن تثق به، فاته دعاء لايسال الله (عزّوجلّ) شيئاً إلّا أعطاه فائله، يا بنى إذا أصبحت قل:

«اللهمّ إنى أصبحت أشهدك وكفى بك شهيداً، وأشهد ملائكتك وحمله عرشك وسكّان سمواتك وأرضيك وانبيا  
ورسلك والصالحين من عبادك وجميع خلقك، بأنك انت الله لا إله إلّا أنت

ص: ١٩٠

وحدك لا شريك لك، وأن كلَّ معبود من دون عرشك إلى قرار الأرضين السابعة السفلى باطل ما خلا وجهك الكريم، فانه أعزَّ وأكرم وأجلَّ من أن يصف الواصفون كنهه جلاله، أو تهتدى القلوب لكلِّ عظمته، يا من فاق مدح المادحين فخر مدحه، وعدا وصف الواصفين ما أثر حمده وجلَّ عن مقاله الناطقين تعظيم شأنه» .

تقول ذلك ثلاثاً ثم تقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كلِّ شيء قدير».

وتقول ذلك أحد عشر مره ثم تقول : سبحان الله، والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر، ما شاء الله لا قوة إلا بالله الحكيم، العلي العظيم، الرحمن الرحيم، الملك الحق المبين، عدد خلق الله، وزنه عرشه، وملء سمواته وأرضه، وعدد ما جرى به قلمه، وأحصاه كتابه، ورضا نفسه» .

[تقول] ذلك أحد عشر مره ثم تقول : « اللهم صلِّ على محمد وأهل بيته المباركين، وصلِّ على جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحمله عرشك والملائكة المقربين، صلِّ اللهم عليهم حتى تبلغهم الرضا، وتزيدهم بعد الرضا، ممَّا أنت أهله، يا أرحم الراحمين.

[اللهم صلِّ على ملك الموت واعوانه ورضوان و خزنه الجنان وصلِّ على مالك و خزنه النيران، اللهم صلِّ عليهم حتى تبلغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا ما أنت أهله يا أرحم الراحمين].

اللهم صلِّ على الكرام الكاتبين، والسفّره الكرام البرره،

والْحَفَظْهُ لِبْنِي آدَمَ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَةِ السَّمَوَاتِ الْعُلَى، وَمَلَائِكَةِ الْأَرْضِينَ السَّبْعَةِ السِّفَلَى، وَمَلَائِكَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْأَرْضِينَ  
وَالْأَقْطَارِ وَالْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبِرَارِ وَالْقَفَارِ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَقْدِيرِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِي آدَمَ وَأُمِّي حَوَّاءَ، وَمَا وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا  
وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْمُنْتَجِبِينَ، وَازْوَاجِهِ الْمُطَهَّرِينَ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ  
بَشَّرَ بِمُحَمَّدٍ، وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّدًا، وَعَلَى كُلِّ مَرَأَةٍ صَالِحَةٍ كَفَلَتْ مُحَمَّدًا، وَعَلَى كُلِّ مَنْ صَلَاتِكَ عَلَيْهِ رِضًا لَكَ وَرِضًا  
لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ  
عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ  
صَلِّ

على محمد وآل محمد بعدد كلِّ حرف في صلاه صلّيت عليه، اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد شعر من صلّي عليه، اللهم صلّ على محمد وآل محمد بعدد شعر من لم يصلّ عليه.

اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد بعدد نفّس من صلّي عليه، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد بعدد نفّس من لم يصلّ عليه، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد بعدد سُكون من صلّي عليه، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد بعدد سُكون من لم يصلّ عليه، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد بعدد حرّكه من صلّي عليه، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد بعدد حرّكاتهم وصفاتهم ودقائقهم وساعاتهم وعدد زنه ذرّاً ما عملوا أو لم يعملوا أو كان منهم أو يكون إلى يوم القيامة.

اللهم لك الحمد والشكر، والمِنَّ والفضل، والطَّول والنعمة، والعظمة والجبروت، والمُلْك والملكوت، والقهر والفخر، والسُّودد والسلطان والامتنان والكرم، والجلال والجبر، والتوحيد والتمجيد، والتهليل والتكبير، والتقدّيس والعظمة والرحمة والمغفرة والكبرياء.

ولك ما زكى وطاب من الثناء الطيّب، والمدح الفاخر، والقول الحسن الجميل، الّذى ترضى به عن قائله، وترضى به ممّن قاله، وهو رضاٌ لك.

فتقبّل حمدى بحمد أوّل الحامدين، وثنائى بثناء أوّل المثنين، وتهليلى بهليل أوّل المهلّلين، وتكبيرى بتكبير أوّل المكبرين، وقولى الحسن الجميل بقول أوّل القائلين المجملين المثنين على ربّ العالمين مُتّصلاً ذلك كذلك من أوّل الدهر إلى يوم القيامة .



ويعدد زنه ذرّ الرمال والتلال والجبال، وعدد جرع ماء البحار، وعدد قطر الأمطار، وورق الأشجار، وعدد النجوم، وعدد زنه ذلك، وعدد الثرى والنوا والحصا، وعدد زنه ذرّ السموات والأرض وما فيهنّ وما بينهنّ وما تحتهنّ وما بين ذلك وما فوق ذلك من لدن العرش إلى قرار الأرض السابعة السفلى.

وعدد حروف الفاظ أهلن وعدد أزمانهم ودقاتهم وسكونهم وحركاتهم وأشعارهم وأبشارهم وعدد زنه ما عملوا أو لم يعملوا أو كان منهم أو يكون إلى [يوم] القيامة.

أعيد أهل بيت محمّد (صلّى الله عليه وآله) ونفسي ومالي وذرّيتي وأهلي وولدي وقراباتي وأهل بيتي وكلّ ذى رحم لى دخل فى الإسلام وجيراني وإخوانى ومن قلّدى دعاء أو أسدى إلى برّاً أو اتّخذ عندى يداً من المؤمنين والمؤمنات بالله وباسمائه التامه الشامله الكامله الفاضله المباركه المتعالیه الزكيه الشريفه المنيعه الكريمه العظيمه المكنونه المخزونه التى لا يجاوزهنّ برّ ولا فاجر، وبأتمّ الكتاب وخاتمته وما بينهما من سوره شريفه وآيه محكمه وشفاء ورحمه، وعوده وبركه، وبالتوراه والانجيل والزبور، وبصحف إبراهيم وموسى، وبكلّ كتاب أنزل الله، وبكلّ رسول أرسل الله، وبكلّ حجّه أقامها الله، وبكلّ برهان أظهره الله، وبكلّ نور اناره الله، وبكلّ الاء الله وعظّمته .

أعيد وأستعيد بالله من شرّ كلّ ذى شر، ومن شرّ ما أخاف وأحذر، ومن شرّ ما ربّى تبارك وتعالى منه أكبر، ومن شرّ فسقه الجن والإنس، والشياطين والساطين، وإبليس وجنوده وأشياعه وأتباعه ،

ومن شرّ ما فى النور والظلمه ومن شرّ مادهم أو هجم ومن شرّ كلّ همّ وغمّ وآفه وندم، ومن شرّ ما ينزل من السماء وما يعرج فيها  
ومن شرّ ما يلج فى الأرض وما يخرج منها، ومن شرّ كلّ دابّه ربّى آخذ بناصيتها إنّ ربّى على صراط مستقيم، فان تولّوا فقل  
حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم»(١).

### باب (٧١) الدعاء لأداء الدّين

١٣٠٦٤ - الكافى : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، جميعاً، عن ابن محبوب، عن جميل بن درّاج، عن  
وليد بن صبيح قال : شكوتُ إلى أبى عبدالله (عليه السّلام) دِيناً لى على أناسٍ، فقال : قل : «اللهم لحظّه من لحظّاتك تُيسّر على  
غرمائى بها القضاء وتيسّر لى بها الاقتضاء إنك على كلّ شىء قدير»(٢).

١٣٠٦٥ - الكافى : الحسين بن محمد الأشعري، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن علىّ الوشاء، عن حمّاد بن عثمان ، عن أبى  
عبدالله (عليه السّلام) قال: أتى النبىّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) رجلٌ فقال : يانبىّ الله الغالب علىّ الدّين ووسوسه الصدر.

فقال له النبىّ (صلّى الله عليه وآله وسلّم) : قل : «توكّلت على الحىّ العزى لا يموت [والحمد لله العزى لم يتخذ صاحبه ولا ولداً  
ولم

ص: ١٩٥

١- بحار الانوار : ج ٩٥ ص ٢٠٤ ح ٣٨.

٢- الكافى: ج ٢ ص ٥٥٤ ح ١.

يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً» .

قال : فصبر الرجل ما شاء الله، ثم مرّ على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فهتف به فقال : ما صنعت؟ فقال : أدمنت ما قلت لي يارسول الله ففضى الله ديني وأذهب وسوسه صدرى(١).

١٣٠٦٦ - الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : يارسول الله قد لقيت شدة من وسوسه الصدر وأنا رجل مدين مُعيل مُخرج.

فقال له : كرّر هذه الكلمات: «توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبه ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً» فلم يلبث أن جاءه فقال : أذهب الله عني وسوسه صدرى وقضى عني ديني ووسع علي رزقي(٢).

١٣٠٦٧ - تفسير العياشي: عن عبدالله بن سنان قال: شكوت إلى أبي عبدالله (عليه السلام) فقال : ألا أعلمك شيئاً إذا قلته قضى الله دينك، وانعشك وأنعشك؟(٣) .

ص: ١٩٦

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٥٤ ح ٢.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٥٥ ح ٣.

٣- أنعشه الله : رفعه وسد فقره (اقرب الموارد).

فقلت : ما احوجنى إلى ذلك، فعلمه هذا الدعاء، قل في دُبُرِ صلاه الفجر: «توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له وليٌ من الذلِّ وكبره تكبيراً اللهم إني أعوذ بك من البؤس والفقر، ومن غلبه الدين والسُّقم، وأسالك أن تعينني على أداء حقك إليك وإلى الناس»(١).

١٣٠٦٨- مصباح الكفعمي: عن الصادق (عليه السلام): ما من نبي إلا وقد خلف في أهل بيته دعوةً مُجابهة، وقد خلف فينا النبي (صلى الله عليه وآله) دعوتين مجابتين، واحده لشدائدنا وهي: «يا دائماً لم يزل يا إلهي وإله آبائي، يا حيُّ يا قيوم صلِّ على محمد وآله وافعل بنا كذا وكذا» وأما لحوائجنا وقضاء ديوننا فهي: «يا من يكفى من كلِّ شيء ولا يكفى منه شيء يا الله يا ربِّ صلِّ على محمد وآله ، واقض عني الدين» وافعل بي كذا وكذا(٢).

### باب (٧٢) الدعاء لسعه الرزق

١٣٠٦٩ - الكافي : عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه، عن صفوان، عن محمد بن أبي الهذاهز، عن علي بن السري(٣) قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول : ان الله

ص: ١٩٧

١- تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٢٠ ح ١٨٢. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٠٢.

٢- مصباح الكفعمي: ص ١٧٤. منه المستدرک: ج ١٣ ص ٢٨٩.

٣- في التوحيد: عن علي بن الحسن.

(عزّوجلّ) جعل ارزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبون(١) وذلك أن العبد إذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه(٢).

التهذيب : الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى مثله (٣).

من لا يحضره الفقيه : قال الصادق (عليه السلام)... وذكر مثله (٤).

أمالي الصدوق - التوحيد: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى مثله (٥).

مكارم الأخلاق : قال الصادق (عليه السلام) : ان الله (عزّوجلّ) ... وذكر مثله (٦).

١٣٠٧٠- قرب الاسناد : الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أنّ الرزق ينزل من السماء إلى الأرض على عدد قطر المطر إلى كلّ نفس بما قدر لها، ولكن الله فضول فاسألوا الله من فضله (٧).

ص: ١٩٨

- ١- في التهذيب وأمالي الصدوق و مكارم الاخلاق: لم يحتسبوا .
- ٢- الكافي: ج ٥ ص ٨٤ ح ٤.
- ٣- التهذيب: ج ١٦ ص ٣٢٨ ح ٩٠٥.
- ٤- من لا يحضره الفقيه : ج ٣ ص ١٦٥ ح ٣٦٠٨.
- ٥- امالي الصدوق: ص ١٥٣ ح ٦ - التوحيد: ص ٤٠٢ ح ٨.
- ٦- مكارم الأخلاق: ص ٢٧٠.
- ٧- قرب الاسناد: ص ٥٥. منه وسائل الشيعة : ج ١٢ ص ٣٤.

١٣٠٧١- تفسير العياشي: عن ابن الهذيل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: أن الله قَسَمَ الأرزاقَ بين عباده، وأفضلَ فضلًا كثيرًا لم يقسمه بين أحد، قال الله: «وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ» (١) و(٢).

١٣٠٧٢- أمالي الطوسي: أخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رضي الله عنه) قال: أخبرنا أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن علي بن معمر الحزاز، عن رجل جعفي، قال: كنا عند أبي عبدالله (عليه السلام)، فقال رجل: اللهم إني أسألك رزقاً طيباً، قال: فقال أبو عبدالله (عليه السلام): هيهات هيهات، هذا قوت الأنبياء، ولكن سل ربك رزقاً لا يعذبك عليه يوم القيامة، هيهات أن الله يقول: «يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا» (٣) و(٤).

١٣٠٧٣- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، والحسين بن سعيد جميعاً، عن القاسم بن عروه، عن أبي جميله، عن معاوية بن عمار قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) أن يعلمني دعاءً للرزق، فعلمني دعاء ما رأيت اجلب منه للرزق قال: قل: «اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال

ص: ١٩٩

١- النساء ٤: ٣٢.

٢- تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٣٩ ح ١١٧. منه المستدرک: ج ١٣ ص ٣٨.

٣- المؤمنون ٢٣: ٥١.

٤- أمالي الطوسي: ص ٦٧٨ ح ١٤٣٨. منه المستدرک: ج ٥ ص ٢٥٢.

الطيب، رزقاً واسعاً حلالاً طيباً بلاغاً للدنيا والآخرة، صَبّاً صَبّاً، هنيئاً مريئاً، من غير كَدٍّ ولا من مَنٍّ أحد خلقك إلَّا سعه من فضلك الواسع فانك قلت: «وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ» فمن فضلك أسأل، ومن عطيتك أسأل، ومن يدك الملاء أسأل»(١).

١٣٠٧٤- التهذيب: علي بن حاتم، عن محمد بن عمرو، عن جعفر بن الحسن، عن أبيه، عن الحسين بن راشد قال: ذُكر عن أبي عبدالله (عليه السلام) انه كان يأمر بهذا الدعاء: «اللهم إنك تُنزل في الليل والنهار ما شئت، فصل على محمد وآل محمد وانزل عليّ - وعلى إخواني وأهلي وجيراني - بركاتك ومغفرتك والرزق الواسع واكفنا المؤمن، اللهم صلّ على محمد وآل محمد وارزقنا من حيث تحتسب ومن حيث لا- نحتسب، واحفظنا من حيث نحتفظ ومن حيث لا نحتفظ، اللهم صلّ على محمد وآل محمد واجعلنا في جوارك وحرزك، عزّ جارّك وجلّ ثناؤك ولا إله غيرك»(٢).

١٣٠٧٥ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، عن مفضل بن مزيد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قل: «اللهم أوسع عليّ في رزقي، وامدد لي في عمري، واجعل لي ممن ينتصر(٣) به لدينك ولا تستبدل بي غيري»(٤).

ص: ٢٠٠

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٥٠ ح ١.

٢- التهذيب: ج ٣ ص ٩٥ ح ٢٥٦.

٣- هكذا في الكافي والظاهر أنّ الصحيح: واجعلني ممن تنتصر ...

٤- الكافي: ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٠.

١٣٠٧٦ - الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن أبان ، عن أبي سعيد المكارى وغيره، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : علم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا الدعاء: «يا رازق المُقَلِّين، يا راحم المساكين، يا ولى المؤمنين، يا ذا القوه المتين صلّ على محمد وأهل بيته وارزقنى وعافنى واكفنى ما أهمنى»<sup>(١)</sup>.

١٣٠٧٧ - الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن عروه، عن أبي جميله، عن أبي بصير قال : شكوت إلى أبي عبدالله (عليه السلام) الحاجه وسالته أن يعلمنى دعاءً فى طلب الرزق فعلمنى دعاءً ما احتجتُ منذ دعوتُ به ، قال : قل فى [دبر] صلاه الليل وأنت ساجد: «يا خيرَ مدعوٍّ ويا خيرَ مسؤول ويا أوسعَ من أعطى ويا خيرَ مُرتجى ارزقنى وأوسعَ علىَّ من رزقك وسبب لى رزقاً من قبلك، إنك على كلِّ شىء قدير»<sup>(٢)</sup>.

١٣٠٧٨ - الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): لقد استبطأتُ الرزق، فغضب ثم قال لى: قل: «اللهم إنك تكفلتَ برزقى ورزق كلِّ دابِّه، يا خيرَ مدعوٍّ»<sup>(٣)</sup> ويا خيرَ من أعطى ويا

ص: ٢٠١

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٥٢ ح ٧.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٥١ ح ٥.

٣- فى الكافي ح ١٢: فى الأخير من دعى.



خير من سُئِلَ ويا أفضل مُرتجى افعَل بى كذا وكذا» (١).

الكافى : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عبد الحميد العطار، عن يونس بن يعقوب، عن أبى بصير قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السّلام) : إنا قد استبطانا الرزق، فغضب ثمّ قال : قل... وذكر مثله (٢).

١٣٠٧٩ - الكافى : عدّه من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عبد الحميد العطار، عن يونس بن يعقوب، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السّلام) قال : كان علىّ بن الحسين (عليهما السّلام) يدعو بهذا الدعاء: «اللهمّ إننى أسألك حُسنَ المعيشه معيشهً أتقوى بها على جميع حوائجى، وأتوصّل بها فى الحياه إلى آخرتى من غير أن تُتربنى فيها فأطغى، أو تُفترّ بها على فاشقى، أوسع علىّ من حلال رزقك، وأفض علىّ من سيب (٣) فضلك نعمه منك سابعه وعطاءً غير ممنونٍ ثمّ لا تشغلنى عن شكر نعمتك باكثرٍ منها تلهينى بهجته وتفتنى زهوات زهوته (٤)، ولا بإقلال علىّ منها يقصر بعملى كدّه ويملاً صدرى همّه، أعطنى من ذلك يا إلهى غنىً عن شَرار خَلقك وبلاغاً أنال به رضوانك وأعوذ بك يا إلهى من شرّ الدنيا وشرّ ما فيها، لا تجعل الدنيا علىّ سجنًا ولا فراقها علىّ حُزنًا، أخرجنى من فتنها مرضيًا عنى

ص: ٢٠٢

١- الكافى: ج ٢ ص ٥٥١ ح ٢.

٢- الكافى: ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٢.

٣- السيب: انعطاء (اقرّب الموارد).

٤- الزهو: المنظر الحسن (اقرّب الموارد).

مقبولاً- فيها عملي إلى دار الحيوان ومساكن الأحيار، وأبدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقي، اللهم إني أعوذ بك من أزلهـا (١) وزلزلهـا ووسطوات شياطينهـا وسلاطينهـا ونكالهـا ومن بغي من بغي عليّ فيها اللهم من كادني فكدهـا ومن أرادني فأردهـا، وقُلّ عني حيداً من نصب لي حيدَهـا، واطف عني نار من شبّ وقودهـا، واكفني مكر المكره وأفقاً عني عيون الكفرة، واكفني هم من أدخل عليّ همّهـا، وادفع عني شر الحسدهـا، وأعصمني من ذلك بالسكينهـا، والبسني درعك الحصينهـا، وأخباني في سترك الواقى، وأصلح لي حالى، وصدق قولى بفعالى، وبارك لي فى أهلى ومالى» (٢).

١٣٠٨٠- قرب الاسناد : هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه قال : وحدثنى جعفر (عليه السلام) قال : قال أبى (عليهما السلام): إذا غدوت فى حاجتك بعد أن تصلّى الغداه بعد التشهد فقل: «اللهم إني غدوت التمس من فضلك كما أمرتنى، فارزقنى من فضلك رزقاً حلالاً طيباً، وأعطنى فيما ترزقنى العافيه» تقول ذلك ثلاث مرّات .

قال : وسمعت جعفرأ (عليه السلام) يملى على بعض التجار من أهل الكوفه فى طلب الرزق فقال له: صلّ ركعتين متى شئت فاذا فرغت من التشهد قلت : «توجّهت بحول الله وقوّته بلا حول منى ولا قوّه، ولكن بحولك ياربّ وقوّتك أبرء إليك من الحول والقوّه إلّا ما قوّيتنى . اللهم إني أسألك بركه هذا اليوم، وأسألك بركه أهله،

ص: ٢٠٣

١- الزّله : السقطه (اقرب الموارد).

٢- الكافى: ج ٢ ص ٥٥٣ ح ١٣.

وأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا مَبَارَكًا، تَسْوِقُهُ إِلَيَّ فِي عَافِيَةِ بَحْوَلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَأَنَا خَافِضٌ (١) فِي عَافِيَةِ»،  
تَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (٢).

١٣٠٨١- مكارم الأخلاق : عن الصادق (عليه السلام) قال :

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي فِي السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ فَأُظْهِرْهُ، وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا فَقَرِّبْهُ، وَإِنْ كَانَ قَرِيبًا فَأَعْطِنِيهِ، وَإِنْ كَانَ قَدِ  
أَعْطَيْتَنِي فَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَتَبْنِي عَلَيْهِ الْمَعَاصِيَ وَالزُّدَى (٣).

١٣٠٨٢- عده الداعي: عن الصادق (عليه السلام) لطلب الرزق: «يا الله يا الله يا الله أسألك بحق من حقه عليك عظيم أن تصلي  
علي محمد وآل محمد وأن ترزقني العمل بما علمتني من معرفه حقك، وأن تبسط علي ما حظرت من رزقك» (٤).

### باب (٧٣) الدعاء لدفع وساوس الصدر

١٣٠٨٣- طب الاثمه (عليهم السلام): أبو القاسم التفليسي قال : حدثنا حماد بن عيسى، عن حريز بن عبدالله السجستاني، عن

ص: ٢٠٤

١- الخفض: الدَّعَاةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ، يُقَالُ: عَيْشٌ خَافِضٌ أَيْ: ذُو رِفَاهِهِ وَدَعَاةٌ (أَقْرَبُ الْمَوَارِدِ).

٢- قرب الاسناد: ص ٣. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٩٣.

٣- مكارم الأخلاق: ص ٣٤٨. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٩٥.

٤- عده الداعي: ص ٢٦٠. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٩٧.

ابى عبدالله الصادق (عليه السّلام) قال: قلت: يابن رسول الله إنّى أجد بلابل فى صدرى، ووساوس فى فؤادى حتّى لربّما قطع صلاتى، وشوّش على قراءتى.

قال : واين أنت من عوده أمير المؤمنين؟ قلت : يابن رسول الله علّمنى.

قال: إذا أحسست بشيء من ذلك. فضع يدك عليه، وقل :

بسم الله وبالله اللهمّ منتّ علىّ بالايمان، وأودعتنى القرآن، ورزقتنى صيام شهر رمضان، فامننّ علىّ بالرحمه والرضوان، والرأفه والغفران، و تمام ما أوليتنى من النعم والاحسان، يا حنّان يا منّان، يا دائم يا رحمن، سبحانك وليس لى أحدٌ سواك ، سبحانك أعوذ بك بعد هذه الكرامات من الهوان، وأسالك أن تجلّى عن قلبى الاحزان» تقولها ثلاثاً فانّك تُعافى منها بعون الله تعالى، ثمّ تصلّى على النّبىّ (صلّى الله عليه وآله) والسلام عليهم ورحمه الله وبركاته(1).

١٣٠٨٤- طب الأئمة (عليهم السّلام) : الحسين بن بسطام قال :

حدثنا محمد بن خلف قال : حدثنا [الحسن] بن على الوشاء، عن عبدالله بن سنان قال : شكّا رجل إلى أبى عبدالله (عليه السّلام) كثره التمنى والوسوسه فقال : أمرر يدك على صدرك، ثمّ قل : «بسم الله وبالله، محمّداً رسول الله، ولا حول ولا قوه إلّا بالله العلىّ العظيم ، اللهمّ امسح عتى ما أحذر» ثمّ أمرر يدك على بطنك وقل ثلاث مرّات، فان الله تعالى يمسح عنك ويصرف، قال الرجل: فكنت كثيراً ما أقطع

ص: ٢٠٥

١- طب الأئمة : ص ٢٧. منه بحار الأنوار : ج ٩٥ ص ١٣٧.

صلاّتي ممّا يفسد عليّ التمنيّ والوسوسه، ففعلت ما أمرني به سيّدي ومولاي ثلاث مرّات، فصرف الله عنيّ، وعوفيت منه، فلم أحسّ به بعد ذلك(١).

١٣٠٨٥- الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن ابي طالب (عليهم السّلام): أن رجلاً أتى النبي (صلّى الله عليه وآله) فقال: يارسول الله، أن يكن لأحد قلبان، فان لي قلبين: قلب يأمرني بان اتابعك، وقلب يأمرني أن لا أتابعك.

فقال له رسول الله (صلّى الله عليه وآله): اعلمك شيئاً، أن أنت قلتَه أذهب الله عنك؟ قال: بلى يارسول الله.

قال: قل: «اللهم أنت الرب، وأنت الله، وانت الرحمن، وأنت الرحيم، استعينك على عدوي، فأحبسه عني بما شئت»(٢).

### باب (٧٤) الدعاء لدفع الوحشه

١٣٠٨٦- طب الأئمه: علي بن ماهان قال: حدثنا سراج مولى الرضا (عليه السّلام) قال: حدثنا جعفر بن ديلم، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الحلبي قال: قال رجل لأبي عبد الله الصادق (عليه

ص: ٢٠٦

١- طب الأئمه: ص ١١٧. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٣٨.

٢- الجعفریات: ص ٢٢٧، منه المستدرک: ج ٥ ص ٣٠٢.

السَّلام): إني إذا خلوت بنفسى تداخلنى وحشه وهمّ، وإذا خالطت الناس لا- أحسّ بشيء من ذلك، فقال: ضع يدك على فؤادك وقل: «بسم الله، بسم الله، بسم الله» ثمّ أمسح يدك على فؤادك وقل: «أعوذ بعزّه الله، وأعوذ بقدره الله، وأعوذ بجلال الله وأعوذ بعظمه الله، وأعوذ بجمع الله، وأعوذ برسول الله، وأعوذ بأسماء الله، من شرّ ما أحذر، ومن شرّ ما أخاف على نفسى» تقول ذلك سبع مرّات، قال: ففعلت ذلك فأذهب الله عنى الوحشه، وأبدلنى الأنا من (١).

### باب (٧٥) الدعاء لسكون الغضب

١٣٠٨٧- دعوات الراوندى: قال الصادق (عليه السَّلام): لو قال [أحدكم] إذا غضب: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» ذهب عنه غضبه (٢).

### باب (٧٦) الدعاء لتذكّر ما نسبته الانسان

١٣٠٨٨- مكارم الأخلاق: عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبدالله (عليه السَّلام) قال: إذا أنساك الشيطان شيئاً فضع يدك على

ص: ٢٠٧

١- طب الائمة: ص ١١٧. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٣٨.

٢- دعوات الراوندى: ص ٥٢-١٣٢. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٣٩.

جبهتك وقل: «اللهم إني أسالك يا مذكر الخير وفاعله والامر به، أن تصلى على محمد وآل محمد، وتذكرني ما أنسانيه الشيطان الرجيم»(١).

### باب (٧٧) دعاء العليل المبتلى

١٣٠٨٩- دعوات الراوندى : دعاء العليل عن الصادق (عليه السلام): «اللهم إني أدعوك دعاء العليل الذليل الفقير، دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعف عمله، وألح البلاء عليه، دعاء مكروب إن لم تدركه هلك، وإن لم تسعده فلاحيله له، فلا تحط بي مكرك(٢)، ولا تثبت على غضبك، ولا تضطرنى إلى اليأس من روحك، والقنوط من رحمتك (اللهم إنه لا طاقة لى ببلاتك، ولا غنى بى عن رحمتك)(٣) وهذا أمير المؤمنين أخو نبيك ووصى نبيك، أتوجه به إليك، فأنك جعلته مفزعاً لخلقك، وأستودعته علم ما سبق وما هو كائن، فاكشف به ضرى وخلصنى من هذه البليه إلى ما عودتنى من رحمتك، يا هو يا هو، انقطع الرجاء إلا منك»(٤).

١٣٠٩٠- دعوات الراوندى : كان (الصادق (عليه السلام) يقول: «اللهم اجعله أدباً ولا تجعله غضباً»(٥).

ص: ٢٠٨

١- مكارم الأخلاق: ص ٣٥٦. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٣٩.

٢- فى بحار الأنوار: به مكرك.

٣- ما بين القوسين ليس فى بحار الأنوار.

٤- دعوات الراوندى : ص ١٧٣ ح ٤٨٨ و ص ١٧٤ ح ٤٨٩. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٨.

٥- دعوات الراوندى : ص ١٧٣ ح ٤٨٨ و ص ١٧٤ ح ٤٨٩. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٨.

## باب (٧٨) الدعاء لردّ الضالّة

١٣٠٩١- المحاسن: البرقي، عن محمد بن عليّ، عن عبيس بن هشام، عن أبي إسماعيل الفراء، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تدعو للضالّة «اللهم إنك إله من في السماء وإله من في الأرض، وعدلّ فيهما، وانت الهادي من الضلاله وتردّ الضالّه، ردّ عليّ ضالّتي، فإنها من رزقك وعطيّتك، اللهم لا تفتنّ بها مؤمناً ولا تُغنّ بها كافراً، اللهم صلّ على محمّد عبدك ورسولك وعلى أهل بيته» (١).

## باب (٧٩) الدعاء لردّ الآبق

١٣٠٩٢- مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السلام): ادع بهذا الدّعاء للآبق واكتبه في ورقه: «اللهم إنّ السماء لك، والأرض لك، وما بينهما لك، فاجعل ما بينهما أضيّق على فلان من جلد جمل حتّى تردّه عليّ وتظفرنّ به»، وليكن حول الكتاب آية الكرسيّ مكتوبه مدوّره، ثم ادفنه، وضع فوقه شيئاً ثقيلاً في موضعه الذي كان يأوى إليه [فيه] بالليل (٢).

ص: ٢٠٩

١- المحاسن: ص ٢٦٣ ح ١٠٠. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٢٢.

٢- مكارم الاخلاق: ص ٣٩٨. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٢٣.



## باب (٨٠) الدعاء لدفع السحر والعين

١٣٠٩٣- طب الائمة (عليهم السلام): عن أبي عبدالله الصادق (عليه السلام) أنه سُئِلَ عن المعوذتين أهما من القرآن؟ فقال الصادق (عليه السلام): نعم هما من القرآن .

فقال الرجل: إنهما ليستا من القرآن في قراءة ابن مسعود، ولا في مصحفه.

فقال أبو عبدالله (عليه السلام): أخطأ ابن مسعود - أو قال :

كذب ابن مسعود - هما من القرآن .

قال الرجل: فاقراً بهما يابن رسول الله في المكتوبه؟ قال: نعم، وهل تدري ما معنى المعوذتين، وفي أى شيء نزلتا؟ إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) سحره لبيد بن اعصم اليهودى.

فقال أبو بصير لأبى عبدالله (عليه السلام): وما كاد - أو عسى - أن يبلغ من سحره؟ قال أبو عبدالله الصادق (عليه السلام): بلى كان النبى (صلى الله عليه وآله) يرى أنه يجمع وليس يجمع، وكان يريد الباب ولا يبصره حتى يلمسه بيده، والسحر حق وما يسلط السحر إلا على العين والفرج، فاتاه جبرئيل (عليه السلام) فأخبره بذلك فدعا علياً (عليه السلام) وبعثه ليستخرج ذلك من بئر ذروان (١) وذكر الحديث

ص: ٢١٠

١- في نسخه بحار الانوار: أزوان.

بطوله إلى آخره (١).

١٣٠٩٤- دعائم الاسلام: روينا عن جعفر بن محمّد، عن أبيه ، عن آبائه، عن علي (عليهم السّلام) قال: سحر لبيد بن الأعصم اليهودى وأم عبد الله اليهوديه رسول الله (صلّى الله عليه وآله) فى عقد خيوط من أحمر وأصفر، فعقدا له فيه إحدى عشره عقده، ثم جعلاه فى جُف (٢) طلع، ثم ادخلاه فى بئر ثم جعلاه فى مراقي (٣) البشر بالمدينه، فاقام رسول الله (صلّى الله عليه وآله) لا يسمع ولا يبصر ولا يفهم ولا يتكلّم ولا يأكل ولا يشرب، فنزل عليه جبرئيل (عليه السّلام) بمعوّذات ثم قال له: يا محمّد، ما شأنك؟ فقال: لا ادري انا بالحال الذى ترى.

فقال: أن لبيد بن الأعصم اليهودى وأم عبد الله اليهوديه سحراك وأخبره بالسحر حيث هو، ثم قرأ عليه: بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق .

فقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ذلك فانحلّت عقده ثم قرأ اخرى فانحلّت عقده اخرى، حتى قرأ احدى عشره مرّه فانحلّت احدى عشره عقده ، وجلس النبي فأخبره جبرئيل الخبر فقال لى:

انطلق فأتنى بالسحر فجئت به، ثم دعا لبيد وأم عبد الله فقال: ما دعاكما إلى ما صنعتما؟ ثم قال للبيد: لا اخرجك الله من الدنيا سالمًا -

ص: ٢١١

١- طب الائمة : ص ١١٤. منه بحار الأنوار : ج ٦٣ ص ٢٤.

٢- الجُف: وعاء الطلع او تبقائه وهو الغشاء. (القاموس).

٣- المرقاه: الدرجه، والجمع مراقي (أقرب الموارد).

وكان موسراً كثير المال - فمرّ به غلام في أذنه قرط فجذبه فخرم أذن الصبي فأخذ فقطعت يده فكوى (١) منها فمات (٢).

أقول : هذا الحديث فيه اشكال من عدّه وجوه:

الأول : أنه مرسل، فلم يُذكر فيه اسم الراوى ولا من روى عنه ، بل يرفعه الى الامام جعفر الصادق (عليه السلام).

ولهذا فان هذا الحديث ضعيف السند وليس بحجّه، وورد هذا المعنى في حديث آخر والراوى له مجهول، فالحديث ضعيف أيضاً.

وما ورد - في هذا المعنى - في كتب اهل السنّه فهو ضعيف أيضاً.

الثانى: أن جمعاً من المفسّرين ذكروا أن سوره الفلق مكّيّه، ومن الواضح أن مشاكل النبي (صلى الله عليه وآله) مع اليهود كانت في المدينة المنوّره، لتواجد اليهود فيها لا في مكه .

الثالث : اذا كان السحر يؤثر في رسول الله (صلى الله عليه وآله) هذا التأثير العميق - بحيث انه يمرض ويتخيّل الأعمال دون أن يعملها - فكيف يوثق بأقواله وأحاديثه واوامره ونواهيّه؟! ولعلّها صدرت منه حال كونه مسحوراً؟! بل ما المانع أن يؤثّر السحر في قواه العقليّه والنفسيّه؟! وائى مسلم يرضى بهذا القول؟! وائى مؤمن يوافق على هذه الدعوى؟! اننا نعتقد أن الله تعالى حينما اصطفى نبيّه (صلى الله عليه وآله)

ص: ٢١٢

---

١- الكى: إحراق الجلد بحديده ونحوها. (لسان العرب).

٢- دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٣٨ ح ٤٨٧. منه بحار الانوار: ج ٣ ص ٢٣.

لرساله السَّمَاوِيَّه مَنَحَه العَصْمَه والصِّيَانَه عَنْ كَيْدِ الكَائِدِينَ وَسِحْرِ السَّاحِرِينَ وَعَنْ كُلِّ مَا لَا يَلِيقُ بِمَقَامِ النُّبُوَّه الشَّامِخِ العَظِيمِ.

قال شيخنا المجلسي (اعلى الله مقامه): المشهور بين الاماميّه عدم تأثير السّحر في الأنبياء والأئمه (عليهم السّلام) وأولوا بعض الأخبار الوارده في ذلك وطرحوا بعضها، وقد أشار اليه الراوندي (رحمه الله) فيما سبق (1).

وقال الطبرسي (رحمه الله) - بعد ذكر روايه لبيد بن اعصم اليهودي -: ... وهذا لا يجوز، لأن من وُصف بأنه مسحور فكأنه قد خبل عقله، وقد أبى الله سبحانه ذلك في قوله: « وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسِيحُورًا \* انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا » (2).

ولكن يمكن أن يكون اليهودي - أو بناته ، على ما روى - اجتهدوا في ذلك فلم يقدروا عليه، واطلع الله نبيّه (صلى الله عليه وآله) على ما فعلوه من التمويه، حتى استخرج، وكان ذلك دلاله على صدقه (صلى الله عليه وآله)... الى آخر كلامه (3).

١٣٠٩٥- مكارم الاخلاق : روى عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنه قال : العين حقٌ وليس تأمنها منك على نفسك، ولا منك على غيرك، فاذا خفت شيئاً من ذلك فقل: «ما شاء الله لا قوه إلا بالله العليّ العظيم» ثلاثاً، وقال: إذا تهياً أحدكم تهيهه تعجبه فليقرأ حين

ص: ٢١٣

١- بحار الانوار : ج ١٨ ص ٧٠.

٢- الفرقان ٢٥: ٨ و ٩.

٣- تفسير مجمع البيان : ج ٥ ص ٥٦٨.

يخرج من منزله المعوذتين، فإنه لا يضره شيء باذن الله تعالى (١).

١٣٠٩٦- طب الأئمة (عليهم السلام): سهل بن محمد بن سهل .

قال : حدثنا عبد ربه بن محمد بن إبراهيم، عن ابن اورمه عن ابن مسكان، عن الحلبي قال : سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن النشرة (٢) للمسحور؟ فقال : ما كان أبي (عليه السلام) يرى بها بأساً (٣).

١٣٠٩٧- طب الأئمة (عليهم السلام): عن محمد بن مسلم قال : هذه العوده التي أملاها علينا أبو عبدالله (عليه السلام) يذكر أنها وراثه وأنها تبطل السحر، تكتب على ورق وما يعلق على المسحور «فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا يُضِلِّحْ عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ \* وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ» (٤) «أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا \* رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا (٥) الآيات «فَوْقَ الْحَقِّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ \* فَغَلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ \* بِوَأَلْقَى السَّحْرَهُ سَاجِدِينَ \* قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ \* رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ» (٦) و (٧).

ص: ٢١٤

١- مكارم الاخلاق: ص ٣٨٦. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٢٨.

٢- النشرة: رقيه يعالج بها المجنون والمريض، سميت نشره لأنه يُنشر بها عنه ما خامره من الداء أى يكشف ويزال (لسان العرب).

٣- طب الأئمة: ص ١١٤.

٤- يونس ١٠: ٨١ و ٨٢.

٥- النازعات ٧٩: ٢٧ و ٢٨.

٦- الأعراف ٧: ١١٨ - ١٢٢.

٧- طب الأئمة: ص ١١٥. منه بحار الانوار: ج ٩٥ ص ١٢٧.

١٣٠٩٨ - الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن علي بن محمد، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا لقيت السبع فاقراً في وجهه آية الكرسي وقل له: «عزمتُ (١) عليك بعزيمه الله وعزيمه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعزيمه سليمان بن داود (عليهما السلام) وعزيمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) والأئمة الطاهرين من بعده» فائه ينصرف عنك إن شاء الله.

قال : فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له : إلاً تنحيّت عن طريقنا ولم تؤذنا، قال: فنظرت إليه قد طاطا [ب] رأسه وأدخل ذنبه بين رجله وانصرف (٢).

١٣٠٩٩ - الخرائج والجرائح : روى عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال : [قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا لقيت السبع ماذا تقول له؟ قلت: لا أدري.

قال : إذا لقيته فاقراً في وجهه آية الكرسي، وقل : «عزمت عليك بعزيمه الله، وعزيمه رسوله (صلى الله عليه وآله)، وعزيمه سليمان بن داود، و[عزيمه] علي أمير المؤمنين والأئمة من بعده (عليهم السلام)

ص: ٢١٥

١- عزمتُ عليكم: أي اقسمتُ عليكم. (مجمع البحرين).

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٧٢ ح ١١.

[إلّا تنحيّت عن طريقنا، ولم تؤذنا، فانا لا تؤذيك]» فأنه ينصرف عنك.

قال عبدالله : (فقدمت الكوفه، فخرجت مع ابن عمّ لي إلى قريه، فاذا سبع قد اعترض لنا في الطريق، فقرات في وجهه آيه الكرسي، فقلت: «عزمت عليك بعزيمه الله، وعزيمه محمّد رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، وعزيمه سليمان بن داود، و[عزيمه] عليّ أمير المؤمنين والأئمّه من بعده (عليهم السّلام) إلّا تنحيّت عن طريقنا، ولم تؤذنا، فانا لا تؤذيك».

قال : فنظرت إليه وقد طأطأ رأسه وأدخل ذنبه بين رجليه، وركب الطريق راجعه من حيث جاء .

فقال ابن عمّي: ما سمعت كلاماً أحسن من كلامك [هذا] الذي سمعته منك .

فقلت : أيّ شيء سمعت؟ هذا كلام جعفر بن محمّد (عليه السّلام).

فقال : [أنا] أشهد أنه إمام فرض الله طاعته، وما كان ابن عمّي يعرف قليلاً ولا كثيراً.

قال : فدخلت على أبي عبدالله (عليه السّلام) من قابل، فاخبرته الخبر.

فقال : ترى أنّي لم أشهدكم؟ بثسما رأيت.

ثم قال : إن لي مع كلّ ولي أذنّاً سامعه، وعيناً ناظره، ولساناً ناطقاً .

ثم قال: يا عبدالله انا - والله - صرفته عنكما، وعلامه ذلك أنكما كنتما في البريه على شاطئ النهر، واسم ابن عمك لمثبت عندنا، وما كان الله ليميته حتى يعرف هذا الأمر(١).

قال: فرجعت إلى الكوفة، فاخبرت ابن عمي بمقاله أبي عبدالله (عليه السلام) فرحاً شديداً وسيراً به، وما زال مستبصراً [بذلك إلى أن مات] (٢).

مناقب آل أبي طالب: أخطل الكاهلي قال أبو عبدالله (عليه السلام) لقرابتي: يا عبدالله بن يحيى الكاهلي اذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي ... وذكر نحوه إلى قوله: فرض الله طاعته(٣).

كشف الغمه: من دلائل الحميري، عن عبدالله بن يحيى الكاهلي نحوه(٤).

١٣١٠٠- أمان الأخطار: من كتاب (الدلائل للنعماني) باسناده عن الصادق (عليه السلام) لدفع الأسد اذا عرض للانسان: يقرأ آية الكرسي ويقول: «عزمت عليك بعزيمه الله (جل جلاله) وعزيمه محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعزيمه سليمان بن داود (عليهما السلام) وعزيمه علي بن أبي طالب (عليه السلام) والائمة من بعده، إلاً تنحيت عن طريقنا ولا تؤذينا» فانه لا يؤذيك . قال: فجزب ذلك

ص: ٢١٧

- 
- ١- يعرف هذا الأمر: أي التشيع والولاء لاهل البيت (عليهم السلام).
  - ٢- الخرائج والجرائح: ج ٢ ص ٦٠٧ ح ٢.
  - ٣- مناقب آل أبي طالب: ج ٤ ص ٢٢٢.
  - ٤- كشف الغمه: ج ٢ ص ١٨٨. منها بحار الأنوار: ج ٤٧، ص ٩٥.



فصح، والحديث مختصر (١).

١٣١٠١ - الكافي: علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا لقيت السبع فقل: «أعوذ برب دانيال والجبّ (٢) من شرّ كلّ أسدٍ مستأسدٍ» (٣).

١٣١٠٢ - مكارم الأخلاق: عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

من خاف الأسد على نفسه أو على غنمه فليخطّ عليها بخطّ وليقل «اللهم ربّ دانيال والجب، وربّ كلّ أسدٍ مستأسدٍ احفظني واحفظ عليّ غنمي» (٤).

### باب (٨٢) الدعاء للأمن من العقارب والحيات

١٣١٠٣ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك إنني أخاف العقارب.

فقال: انظر إلى بنات نعش (٥)، الكواكب الثلاثة، الوسطى منها

ص: ٢١٨

١- أمان الأخطار: ص ١٣١. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٤٢.

٢- الجبّ: البئر الكثيره الماء، البعيده القعر. (أقرب الموارد).

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥٧١ ح ٩.

٤- مكارم الاخلاق: ص ٣٤٩. منه بحار الانوار: ج ٩٥ ص ١٤٥.

٥- بنات نعش: سبعة كواكب: أربعة منها نعش لانها مربّعه، وثلاثة بنات نعش (لسان العرب).

بجنبه كوكب صغير قريبٌ منه تسمّيه العرب «السّيهاء» ونحن نسمّيه «أسلم» أحدّ النظر(١) إليه كلّ ليلةٍ وقل ثلاث مرّات: «اللهم ربّ(٢) أسلم صلّ على محمّد وآل محمّد وعجّل فرجهم وسلّمنا».

قال إسحاق: فما تركته منذ دهري إلا مرّه واحدهً فضربتني العقرب(٣).

مكارم الأخلاق: قال اسحاق بن عمّار لأبي عبد الله (عليه السّلام): انى خفت العقارب فقال لى: انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة، الأوسط منها... وذكر مثله وزاد فى الدعاء: وسلّمنا من شرّ كل ذى شر(٤).

١٣١٠٤- مكارم الاخلاق: عن الصادق (عليه السّلام) قال:

يقراء عند المساء: «بسم الله وبالله وصلى الله على محمّد وآله، أخذت العقارب والحيتات كلّها باذن الله (تبارك وتعالى) بأفواهها وأذنانها وأسماعها وأبصارها وفؤادها عنّى وعمّن أحببت إلى ضحوه النهار إن شاء الله تعالى»(٥).

١٣١٠٥- مكارم الأخلاق: عنه (عليه السّلام) ايضاً: «بسم الله وبالله، توكلت على الله، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إنّ الله بالغ أمره، اللهم اجعلنى فى كنفك وفى جوارك، واجعلنى فى حفظك

ص: ٢١٩

١- فى مكارم الأخلاق: تحد النظر.

٢- فى مكارم الأخلاق: اللهم يارب.

٣- الكافى: ج ٢ ص ٥٧٠ ح ٦.

٤- مكارم الأخلاق: ص ٢٩١.

٥- مكارم الاخلاق: ص ٤١١.

واجعلنى فى امنك»(١).

١٣١٠٦- مكارم الاخلاق : عنه (عليه السلام) أيضاً قال : أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوم يشكون العقارب وما يلقون منها فقال : قولوا إذا أصبحتم وإذا أمسيتم: «أعوذ بكلمات الله التامات كلها التي لا يجاوزهن برُّ ولا فاجر، الذي لا يخفر جاره، من شرِّ ما ذرأ، ومن شرِّ ما برأ، ومن شرِّ الشيطان وشركه ، ومن شرِّ كلِّ دابَّة هو آخذ بناصيتها إنَّ ربِّي على صراط مستقيم» سبع مرّات.

وقال أبو جعفر (عليه السلام): من قال هذه الكلمات حين يمسى فأنا ضامن أن لا يصيبه عقرب ولا هامه حتى يصبح(٢).

### باب (٨٣) للأمان من المخاوف والأوجاع

١٣١٠٧- الدروع الواقيه: عن مولانا جعفر بن محمد الصادق (عليه أفضل الصلوات): أن من صلى أول ليله من الشهر، وقرأ سورة الانعام فى صلاته فى ركعتين، ويسأل الله تعالى أن يكفيه كل خوف ووجع أمن فى بقيه ذلك الشهر مما يكرهه باذن الله تعالى(٣).

ص: ٢٢٠

١- مكارم الاخلاق: ص ٤١٢. منه بحار الانوار : ج ٩٥ ص ١٤٦.

٢- مكارم الاخلاق: ص ٤١٢. منه بحار الأنوار : ج ٩٥ ص ١٤٦.

٣- الدروع الواقيه : ص ٢٨. منه بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٣٣.

## باب (٨٤) الدعاء عند رؤيه الفاكهه الجديده

١٣١٠٨- أمالي الصدوق : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا رأى الفاكهه الجديده قبلها ووضعها على عينيه وفمه، ثم قال : اللهم كما اريتنا أولها في عافيه فأرنا آخرها في عافيه(١).

## باب (٨٥) أدعيه الصباح والمساء

١٣١٠٩ - الكافي : الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن داود الرقي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : لا تدع أن تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرّات إذا أصبحت وثلاث مرّات إذا أمسيت : «اللهم اجعلني في درعك الحصينه التي تجعل فيها من تريد» فإنّ أبي (عليه السلام) كان يقول : هذا من الدعاء المخزون(٢).

١٣١١٠ - الكافي : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وأبو

ص: ٢٢١

---

١- أمالي الصدوق: ص ٢١٩ ح ٦ منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٤٧.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٣٤، ح ٣٧.

علی الأشعری، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجاج، عن علی بن عقبه وغالب بن عثمان، عن ذکره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أمسيت قل: «اللهم إني أسألك عند إقبال ليلك وإدبار نهارك، وحضور صلواتك وأصوات دعائك، أن تصلي علي محمد وال محمد» وادع بما احببت (١).

١٣١١١ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرّه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاث تناسخها (٢) الأنبياء من آدم (عليه السلام) حتى وصلن إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أصبح يقول: «اللهم إني أسألك إيماناً تباشر به قلبي، ويقيناً حتى اعلم أنه لا يصيبني إلّا ما كتبت لي، ورضني بما قسمت لي».

ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه: «حتى لا أحبّ تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت، يا حيّ يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأنى كلّ ولا تكلني إلى نفسي طرفه عين أبداً، وصلى الله على محمد وآله» (٣).

١٣١١٢ - الكافي: وروى عن أبي عبد الله (عليه السلام):

«الحمد لله الذي أصبحنا والملك له، وأصبحت عبدك وابن عبدك وابن أمتك في قبضتك، اللهم ارزقني من فضلك رزقاً من حيث أحسب

ص: ٢٢٢

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٢٣ ح ٧.

٢- النسخ: النقل، وتناسخوا الشيء: تداولوه وتتابعوه (اقرب الموارد).

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥٢٤ ح ١٠.

ومن حيث لا- أحتسب، واحفظنى من حيث أحتفظ ومن حيث لا احتفظ، اللهم ارزقنى من فضلك ولا تجعل لى حاجه إلى أحدٍ من خلقك ، اللهم ألبسنى العافيه وارزقنى عليها الشكر، يا واحد يا أحد يا صمد يا الله الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد، يا الله يا رحمن [يا] رحيم، يا مالك الملك وربّ الأرباب وسيد السادات، ويا الله [يا] لا إله إلا انت اشفنى بشفائك من كلِّ داءٍ وسقم فأتى عبدك وابن عبدك أتقلب فى قبضتك»(١).

١٣١١٣ - الكافى : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أبى بصير، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال : كان ابى (عليه السّلام) يقول إذا أصبح : «بسم الله وبالله وإلى الله وفى سبيل الله وعلى مله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اللهم إليك أسلمت نفسى وإليك فوضت أمرى وعليك توكلت يارب العالمين، اللهم احفظنى بحفظ الأيمان من بين يديّ ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى ومن تحتى ومن قبلى، لا إله إلا أنت، لا حول ولا قوه إلا بالله، نسألك العفو والعافيه من كلِّ سوء وشرّ فى الدنيا والآخرة ، اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطه القبر ومن ضيق القبر، وأعوذ بك من سطوات الليل والنهار، اللهم ربّ المشعر الحرام وربّ البلد الحرام وربّ الحلّ والحرام أبلغ محمّداً وآل محمّد عنى السّلام، اللهم إنى أعوذ بدرعك

ص: ٢٢٣

١- الكافى: ج ٢ ص ٥٢٤ ح ١١.

الحصينه وأعوذ بجمعك(١) أن تميتنى غرقاً أو حرقاً أو شرقاً أو قوداً(٢) أو صبراً أو مُسماً أو تردياً فى بئرٍ أو أكيل السَّعِج أو موت الفجأه أو بشىءٍ من ميتات السوء ولكن امتنى على فراشى فى طاعتك وطاعه رسولك (صلى الله عليه وآله وسلم) مصيباً للحق غير مخطيء، أو فى الصفِّ الذى نعتهم فى كتابك : « كَانَهُمْ بُيُوتٌ مَرْصُوصٌ »، أُعيد نفسى وولدى وما رزقنى ربى بقل أعوذ برَبِّ الفلق - حتى يختم السوره - وأعيد نفسى وولدى وما رزقنى ربى بقل أعوذ برَبِّ الناس - حتى يختم السوره - ويقول: الحمد لله عدد ما خلق الله، والحمد لله مثل ما خلق، والحمد لله ملأ ما خلق الله، والحمد لله مداد كلماته، والحمد لله زنه عرشه، والحمد لله رضا نفسه، ولا إله إلا الله الحليم الكريم، ولا إله إلا الله العلى العظيم، سبحان الله ربِّ السماوات والأرضين وما بينهما وربِّ العرش العظيم، اللهم إنى أعوذ بك من درك الشقاء ومن شماته الأعداء، وأعوذ بك من الفقر والوقر(٣) وأعوذ بك من سوء

ص: ٢٢٤

- ١- الجمع: الجيش (النهايه) قوله: «واعوذ بجمعك»... أى حزبك وجيشك من الملائكه والأنبياء والأوصياء والأولياء، ولعله أظهر . وقيل : بجمعك للاسماء الحسنى (مرآه العقول).
- ٢- الشَّرَق: الغصه، شَرِقَ بريقه: اذا غصُّ به . والقَوْد: القصاص (مجمع البحرين).
- ٣- قوله : «واعوذ بك من الفقر والوقر» قيل: المراد بالفقر الفقر الذى لا- يكون معه صبر ولاورع حتى فيما لا يليق باهل الدين والمرؤه أو المراد به فقر القلب الذى يفضى الى فقر الاخره. والوقر: ثقل فى الأذن أو ذهاب السمع كله، كما فى القاموس، قيل: يحتمل أن يكون هنا من الاتباع يقال : فقير وقير اتباعاً، ويحتمل أن يكون المراد به كلُّ ثقل من الديون والذنوب وكثره العيال وغيرها ( مرآه العقول).

المنظر في الأهل والمال والولد، ويصلي على محمد وآل محمد عشر مرّات (١).

١٣١١٤ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام): «اللهم لك الحمد أحمدك وأستعينك وانت ربّي وأنا عبدك ، أصبحتُ على عهدك ووعدك وأؤمن بوعدك وأوفى بعهدك ما استطعتُ، ولا حول ولا قوّه إلّا بالله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، أصبحتُ على فطره الاسلام وكلمه الاخلاص وملّمه ابراهيم ودين محمّدي، على ذلك أحيى وأموت إن شاء الله، اللهم أحيى ما أحييتني به وأمّتنى إذا أمّتنى على ذلك، وابعثنى إذا بعثتنى على ذلك، أبتغي بذلك رضوانك وأتباع سبيلك، إليك الجأت ظهري وإليك فوّضت أمري، آل محمّدي أئمّتي ليس لي أئمّه غيرهم، بهم أئمتّم وإياهم أتولّى و بهم أقتدى، اللهم أجعلهم أوليائي في الدنيا والآخرة واجعلني أوالى اوليائهم وأعداء أعداءهم في الدنيا والآخرة، والحقني بالصالحين وآبائي معهم» (٢).

١٣١١٥ - الكافي : أبو علي الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبار ، عن صفوان، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: علّمني شيئاً أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت؟ فقال: قل: «الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء

ص: ٢٢٥

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٢٥ ح ١٣ .

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٢٩ ح ٢١ .



غيره، الحمد لله كما يحبّ الله أن يحمده، الحمد لله كما هو أهله ، اللهم أدخلني في كلّ خير أدخلت فيه محمداً وآل محمد، وأخرجني من كلّ سوءٍ أخرجت منه محمداً وآل محمداً، وصلى الله على محمداً وآل محمداً»(١).

١٣١١٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبدالرحمن بن حماد الكوفي، عن عمرو بن مصعب ، عن فرات بن الأحنف، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: مهما تركت من شيء فلا تترك أن تقول في كلّ صباح ومساءً: «اللهم إني أصبحت أستغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لأهل رحمتك وأبرأ إليك من أهل لعنتك، اللهم إني أصبحت أبرأ إليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممّن نحن بين ظهرائهم من المشركين و ممّا كانوا يعبدون، إنهم كانوا قوم سوءٍ فاسقين، اللهم اجعل ما أنزلت من السماء إلى الأرض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركةً على أوليائك وعقاباً على أعدائك، اللهم وال من والاك وعاد من عاداك ، اللهم اختم لي بالأمن والايامن كلّما طلعت شمس أو غربت، اللهم اغفر لي ولوالدي وأرحمهما كما ربّيتني صغيراً، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والأموات، اللهم إنك تعلم منقلبهم ومثوالم، اللهم احفظ إمام المسلمين بحفظ الأمان وانصره نصراً عزيزاً وافتح له فتحاً يسيراً واجعل له ولنا من لدنك سلطاناً نصيراً، اللهم العن فلاناً وفلاناً والفرق المختلفه على رسولك وولاه

ص: ٢٢٦

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٢٩ ح ٢٢.

الأمر بعد رسولك والأئمة من بعده وشيعتهم، واسالك الزيادة من فضلك والإقرار بما جاء من عندك والتسليم لأمرك والمحافظه على ما أمرت به لا أبتغي به بدلاً ولا أشتري به ثمناً قليلاً، اللهم أهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت، إنك تقضى ولا- يقضى عليك، ولا- يذل من واليت، تباركت وتعاليت، سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربتُ به إليك من خير فضاعفه لي أضعافاً [مضاعفَه] كثيرة، وآتنا من لدنك [رحمةً و] أجراً عظيماً، ربِّ ما أحسن ما ابتليتني وأعظم ما أعطيتني، وأطول ما عافيتني واكثر ما سترت عليّ، فلك الحمدُ يا إلهي كثيراً طيباً مباركاً عليه، ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شاء ربِّي كما يحب ويرضى وكما ينبغي لوجه ربِّي ذي الجلال والإكرام»(١).

١٣١١٧- مهج الدعوات: روى أبو عبدالله أحمد بن محمد بن غالب قال : حدثنا عبدالله بن أبي حبيب و خليل بن سالم، عن الحارث بن عمير ، عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، عن أبيه، عن جدّه أمير المؤمنين(٢) على بن أبي طالب (صلوات الله عليه وعلى ذريته الطاهرين الطيبين المتتجين وسلّم كثيراً) قال : علّمني رسول الله (صلّى الله عليه وعلى أهل بيته) هذا الدعاء وأمرني أن احتفظ به في كل ساعه لكل شدّه ورخاء وان أعلمه خليفتي من بعدى وأمرني أن لا أفارقه طول عمري حتىلقى الله (عزّوجلّ) غداً بهذا الدعاء، وقال لي : قل حين تصبح وتمسى هذا الدعاء فإنه كنز من كنوز العرش.

ص: ٢٢٧

١- الكافي : ج ٢ ص ٥٢٩ ح ٢٣.

٢- في بحار الأنوار : عن جده، عن أمير المؤمنين .

قلت: ما أقول؟ قال: قل هذا الدعاء الذى أنا ذاكره بعد تفسير ثوابه، فلما فرغ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له أبى بن كعب الأنصارى: فما لمن دعا بهذا الدعاء من الأجر والثواب يا رسول الله؟ فقال له: اسكن يا أبى بن كعب الأنصارى يقطع منطق قول العلماء عمّا لصاحب هذا الدعاء عند الله (عزّوجلّ) من المزيد والكرامه .

قال: بأبى أنت وأمى بين لنا وحدّثنا ما ثواب هذا الدعاء؟ فضحك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: إن ابن آدم حريص على منع (1) سأخبركم ببعض ثواب هذا الدعاء، أما صاحبه حين يدعو الله (عزّوجلّ) يتناثر عليه البرّ من مفرق رأسه من أعنان السماء الى الأرض، وينزل الله (عزّوجلّ) عليه السكينه وتغشاه الرحمه ولا- يكون لهذا الدعاء منتهى دون عرش ربّ العالمين، له دوى حول العرش كدوى النحل وينظر الله (عزّوجلّ) الى من دعا بهذا الدعاء، ومن دعا به ثلاث مرّات لا يسأل الله (جل اسمه) شيئاً من الخير فى الدنيا والآخرة إلّا أعطاه سؤاله بهذا الدعاء ومنحه آياه، وينجيه الله من عذاب القبر، ويصرف الله (عزّوجلّ) به عنه ضيق الصدر، فإذا كان يوم القيامة وافى صاحب هذا الدعاء على نجيته من درّه بيضاء فيقوم بين يدى ربّ العالمين ويأمر الله (عزّوجلّ) له بالكرامه كلّها ويقول الله (تبارك وتعالى):

ص: ٢٢٨

---

١- الظاهر ان الصحيح: على ما مُنع.

عبدى تبوء من الجنه حيث تشاء، مع ماله عند الله (عزّوجلّ) من المزيّد والكرامه ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلوب المخلوقين ولا السنه الواصفين.

فقال له سلمان الفارسى (رحمه الله): زدنا من ثواب هذا الدعاء جعلنى الله فداك .

قال النبى (صلّى الله عليه وعلى أهل بيته الطاهرين وسلّم تسليمًا): يا أبا عبد الله والذى بعثنى بالحقّ نبياً لو دعا بهذا الدعاء على مجنون لأفاق من جنونه من ساعته، ولو دعا به عند امرأه قد عسّر عليها الولد لسهّل الله عليها خروج ولدها أسرع من طرفه عين، ولو دعا بهذا الدعاء على عاقٍ لوالديه لأصلحه الله لوالديه من ساعته.

نعم يا سلمان والذى بعثنى بالحقّ نبياً ما من عبد دعا الله (عزّوجلّ) بهذا أربعين ليلة من لىالى الجمع خاصّه ألاً غفر الله (عزّوجلّ) له ما كان بينه وبين آدميين وما بينه وبين ربّه، والذى بعثنى بالحقّ نبياً يا سلمان ما من أحد دعا الله (عزّوجلّ) بهذا الدعاء الا أخرج الله عن قلبه غموم الدنيا وهمومها وامراضها.

نعم يا سلمان من دعا الله (عزّوجلّ) بهذا الدعاء أحسنه أم لم يحسنه ثم نام فى فراشه وهو ينوى رجاء ثوابه بعث الله (عزّوجلّ) بكل حرف من هذا الدعاء الف ملك من الكروبيّين وجوهم أحسن من الشمس والقمر ليله البدر .

فقال له سلمان: أيعطى الله (عزّوجلّ) هذا العبد بهذا الدعاء كل هذا الثواب؟

فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا سلمان لا تخبرن به الناس حتى اخبرك بأعظم مما اخبرتك به .

فقال له سلمان : يا رسول الله ولم تأمرنى بكتمان ذلك؟ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أخشى أن يدعوا العمل ويتكلموا على الدعاء.

فقال سلمان : أخبرنى يا رسول الله؟ قال : نعم أخبرك يا سلمان انه من دعا بهذا الدعاء وكان فى حياته وقد ارتكب الكبائر ثم مات من ليلته أو من يومه بعدما دعا الله (عزوجل) بهذا الدعاء مات شهيداً، وإن مات يا سلمان على غير توبه غفر الله له ذنوبه بكرمه وعفوه وهو هذا الدعاء تقول:

«بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى لا إله إلا هو الملك [الحق] المبين المدبر بلاوزير، ولا خلق من عباده يستشير، الأول غير موصوف (1) والباقي بعد فناء الخلق، العظيم الربوبية، نور السموات والارضين، وفاطرهما ومبتدعهما، بغير عمد خلقهما وفتحهما فتقاً فقامت السموات طائعات بأمره، واستقرت الارضون باوتادها فوق الماء، ثم علا ربنا فى السموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما فى السموات وما فى الأرض وما بينهما وما تحت الثرى، فانا اشهد بأنك انت الله لا رافع لما وضعت، ولا واضع لما رفعت، ولا معز لمن اذلت، ولا مدل لمن اعززت، ولا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما

ص: ٢٣٠

---

١- فى المصدر : «الأول غير معروف، وقد أثبتنا نسخه بحار الانوار لكونها الأصح فى النظر.

منعت، وأنت الله لا إله إلا أنت كنت اذ لم تكن سماءً مبنية، ولا أرض مدحّية، ولا شمس مضيئة، ولا ليل مظلم، ولا نهار مضيء، ولا بحر لجّي، ولا جبل راسٍ، ولا نجم سارٍ، ولا قمر منير، ولا ريح تهب، ولا سحب يسكب، ولا برق يلمع، ولا رعدٌ يُسبّح، ولا روح يتنفس، ولا- طائر يطير، ولا- نار تتوقد، ولا- ماء يَطْرُدُ، كنت قبل كل شيء وكونت كل شيء، وقدرت على كل شيء، وابتدعت كل شيء، واغنيت وأفقرت وأمتّ واحييت، وأضحكت وأبكيت، وعلى العرش استويت، فتباركت يا الله وتعاليت.

انت الله الذي لا- اله الا انت الخلاق المعين(١) أمرك غالب، وعلمك نافذ، وكيدك غريب، ووعدك صادق، وقولك حق، وحكمك عدل، وكلامك هدى، ووحيك نور، ورحمتك واسعة، وعفوك عظيم، وفضلك كثير، وعطاؤك جزيل، وحبلك متين، وامكانك عتيد(٢)، وجارك عزيز، وبأسك شديد، ومكرك مكيد، أنت يارب موضع كل شكوى، [و] حاضر كل ملا، وشاهد كل نجوى، منتهى كل حاجة، مفرج كل حزن، غني كل مسكين، حصن كل هارب، امان كل خائف، حرز الضعفاء، كنز الفقراء، مفرج الغمّاء، معين الصالحين، ذلك الله ربنا لا اله الا هو، تكفي من عبادك من توكل عليك، وأنت جار من لاذبك وتضرع اليك، عصمه من اعتصم

ص: ٢٣١

١- في بحار الأنوار : العليم.

٢- مكنه من الشيء وامكنه منه : جعل له عليه سلطاناً وقدره، وأمكنه الامر : سهل عليه وتيسر وقدر عليه . والعتيد: الحاضر المهمّياً (أقرب الموارد).

بك ، ناصر من انتصر بك، تغفر الذنوب لمن استغفرك، جِيَار الجبابره ، عظيم العظماء، كبير الكبراء، سيد السادات، مولى الموالى، صريخ المستصرخين، منفس عن المكرويين، مجيب دعوه المضطرين، اسمع السامعين، أبصر الناظرين، احكم الحاكمين، اسرع الحاسبين، أرحم الراحمين، خير الغافرين، قاضى حوائج المؤمنين، مغيث الصالحين.

انت الله لا- إله إلا أنت رب العالمين، أنت الخالق وأنا المخلوق، وأنت المالك وأنا المملوك، وأنت الربّ وأنا العبد، وأنت الرازق وأنا المرزوق، وأنت المعطى وأنا السائل، وأنت الجواد وأنا البخيل، وأنت القوى وأنا الضعيف، وأنت العزيز وأنا الذليل، وأنت الغنى وأنا الفقر، وأنت السيد وأنا العبد، وانت الغافر وأنا المسىء، وأنت العالم وأنا الجاهل، وأنت الحليم وأنا العجول، وأنت الرحمن وأنا المرحوم، وأنت المعافى وأنا المبتلى، وأنت المجيب وأنا المضطر، وأنا أشهد بأنك انت الله لا إله إلا انت المعطى عبادك بلاسؤال، وأشهد بأنك انت الله الواحد الأحد المتفرد الصمد الفرد واليك المصير، وصلى الله على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين، واغفر لى ذنوبى، وأستر على عيوبى، وافتح لى من لدنك رحمه ورزقاً واسعاً يا ارحم الراحمين، والحمد لله رب العالمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولاقوه إلا بالله العلى العظيم»(1).

١٣١١٨- فلاح السائل : روى أبو محمد هارون بن موسى (رضى الله عنه) قال : حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا الحسين بن

ص: ٢٣٢

١- مهج الدعوات : ص ١٢٢. منه بحار الأنوار : ج ٨٦ ص ٣٣٠.

هارون بن حمدون المدايني، عن ابراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار، عن أبي داود المسترق، عن محسن، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: ما على أحدكم أن يقول اذا أصبح وأمسى ثلاث مرات: «اللهم مُقَلِّبِ القلوب والابصار، تَبِّتِ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً أَنْتَ الْوَهَّابُ، وَأَجْرُنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ امدُدْ لِي فِي عُمْرِي، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَإِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ شَقِيًّا فَاجْعَلْنِي سَعِيدًا، فَإِنَّكَ تَمَحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمَّ الْكِتَابِ» (١).

١٣١١٩- دعوات الراوندي : قال الصادق (عليه السلام): لا تدع أن تقول في كل صباح ومساء: «بسم الله وبالله»، فان في ذلك اصراف (٢) كل سوء، وتقول ثلاثاً عند كل صباح ومساء: «اللهم اني اصبحتُ في نعمه منك وعافيه وستر، فصل على محمد وآل محمد، وأتمم على نعمتك وعافيتك وسترك» (٣).

١٣١٢٠- فلاح السائل : روى أحمد بن عثمان بن أحمد الجبائي، قال : حدثني أبو علي بن محمد، قال : حدثنا الحسين بن علي بن سفيان البزوفري قال : حدثنا ابو الحسن الأيادي علي بن مخلد، قال : حدثنا همام بن نهيك ، عن أحمد بن هليل، عن ابن أبي عمير، عن

ص: ٢٣٣

١- فلاح السائل : ص ٢٢٢. منه المستدرک : ج ٥ ص ٣٩٠.

٢- في مستدرک الوسائل : صرف.

٣- دعوات الراوندي: ص ٥٨-٢١٨. منه المستدرک : ج ٥ ص ٣٩٣.



أميه بن علي، قال : قال أبو عبدالله (عليه السّلام): من قال عند غروب الشمس في كل يوم : «يا من ختم النبوه بمحمّد (صلّى الله عليه وآله) اختتم لي في يومى هذا بخير، وشهرى بخير، وسنتى بخير، وعمري بخير»، فمات في تلك الليله، أو في [تلك] الجمعه، أو في ذلك الشهر، أو في تلك السنه، دخل الجنة(١).

١٣١٢١ - الكافي : حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير واحد من أصحابه ، عن أبان بن عثمان، عن عيسى بن عبدالله ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إذا أصبحت فقل : «اللهمّ إنّي أعوذ بك من شرّ ما خلقت وذرأت وبرات في بلادك وعبادك ، اللهمّ إنّي أسألك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا»(٢).

١٣١٢٢ - الكافي : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن عبدالله بن ميمون، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) أنّ علياً (صلوات الله عليه وآله) كان يقول إذا أصبح: «سبحان الله الملك القدّوس - ثلاثاً - اللهمّ إنّي أعوذ بك من زوال نعمتك، ومن تحويل عافيتك، ومن فجأه نعمتك و من درك الشقاء، ومن شرّ ما سبق في الليل، اللهمّ إنّي أسألك بعزّه مُلكك، وشده قوتك، وبعضك سلطانك وبقدرتك على خلقك، ثمّ سل حاجتك»(٣).

١٣١٢٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن

ص: ٢٣٤

---

١- فلاح السائل : ص ٢٢١. منه المستدرک : ج ٥ ص ٣٧٩.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٢٧ ح ١٥ و ١٦.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥٢٧ ح ١٥ و ١٦.

خالد، عن منصور بن العباس، عن سعيد بن جناح قال : حدثني أبو مسعود، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قال أربع مرّاتٍ إذا أصبح: «الحمد لله ربّ العالمين» فقد أدّى شكر يومه ومن قالها إذا أمسى فقد أدّى شكر ليلته(١).

عده الداعي: روى أبو مسعود، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : من قال ... وذكر مثله(٢).

مكارم الاخلاق : عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله(٣).

١٣١٢٤ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطيه، عن رزين صاحب الأنماط، عن احدهما (عليهما السلام) قال: من قال: «اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك المقربين وحمله عرشك المصطفين أنك أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم، وأنّ محمّداً عبدك ورسولك، وأنّ فلان بن فلان إمامي ووليي، وأنّ أباه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) وعليّاً والحسن والحسين وفلاناً وفلاناً - حتّى ينتهي إليه - اتّمتي وأوليائي، على ذلك أحي، وعليه أموت، وعليه أبعث يوم القيامة، وبرا من فلان وفلان وفلان». فان مات في ليلته دخل الجنّة(٤).

ص: ٢٣٥

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٣ ح ٥.

٢- عده الداعي: ص ٢٤٥.

٣- مكارم الأخلاق: ص ٣٠٨.

٤- الكافي: ج ٢ ص ٥٢٢ ح ٣.

١٣١٢٥- المحاسن: البرقي، عن أبي يوسف، عن ابن أبي عمير، عن الانماطي، عن كليمة صاحب الكلل، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قال هذا القول اذا أصبح فمات في ذلك اليوم دخل الجنة، فان قال اذا أمسى فمات من ليلته دخل الجنة: «اللهم أنى أشهدك، وأشهد ملائكتك المقربين، وحمله العرش المصطفين، انك أنت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم، وأن محمداً عبدك ورسولك (صلى الله عليه وآله) وفلان وفلان - حتى ينتهي اليه - ائمتي واوليائي، على ذلك احبى وعليه أموت، وعليه ابعث يوم القيامة أن شاء الله، وبرا من فلان وفلان وفلان وفلان» - أربعه - فان مات في يومه أو [في] ليلته دخل الجنة(١).

١٣١٢٦- الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحجاج، وبكر بن محمد، عن أبي إسحاق الشعيري، عن يزيد بن كلثمة، عن أبي عبد الله او عن أبي جعفر (عليهما السلام) قال: تقول إذا أصبحت: «أصبحتُ بالله مؤمناً على دين محمد وسنته، ودين علي وسنته، ودين الأوصياء وسنتهم، آمنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدتهم وغائبهم، وأعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى (عليه السلام) والأوصياء، وأرغب إلى الله فيما رغبوا إليه ولا حول ولا قوة إلا بالله»(٢).

١٣١٢٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن

ص: ٢٣٦

١- المحاسن: ص ٤٤ ح ٥٨. منه بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٥٨.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٢٢ ح ٤.

عمرو بن عثمان، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن عبدالله بن المغيرة، عن ابن مسكان، عن أبي بصير ليث المرادي، عن عبدالكريم بن عتبة، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : سمعته يقول: من قال عشر مرّات قبل أن تطلع الشمس وقبل غروبها: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت [ويميت ويحيى] وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير» كانت كفّاره لذنوبه [في ذلك اليوم (١)].

المحاسن : أحمد، عن أبيه وعمرو بن عثمان وأيوب جميعاً، عن ابن المغيرة، عن ابن مسكان، عن ليث المرادي، عن عبدالكريم بن عتبة الهاشمي قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول... وذكر مثله (٢).

من لا يحضره الفقيه: روى عبدالكريم بن عتبة، عن الصادق (عليه السلام) قال : من قال ... وذكر مثله (٣).

١٣١٢٨ - الكافي : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): إنّ عليّ بن الحسين (صلوات الله عليهما) كان إذا أصبح قال : «أبتدىء يومى هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله» فإذا فعل ذلك العبد أجزاءه ممّا

ص: ٢٣٧

١- الكافي: ج ٢ ص ٥١٨ ح ١.

٢- المحاسن: ص ٣٠ ح ١٨.

٣- من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣٣٥ ح ٩٨٠.

١٣١٢٩- الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن شهاب وسليم الفراء، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : من قال هذا حين يمسي حفّ بجناح من أجنحه جبرئيل (عليه السلام) حتى يصبح: «أستودع الله العليّ الأعلى الجليل العظيم نفسى ومن يعينى أمره، أستودع الله نفسى المرهوب المخوف المتضعع لعظمته كل شيء» - ثلاث مرّات ح (٢).

١٣١٣٠- المحاسن: البرقي، عن أبي يوسف، عن علي بن حسان، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: من قال اذا اصبح هذا القول لم يصبه سوء حتى يمسي، ومن قاله حين يمسي لم يصبه سوء حتى يصبح يقول: «سبحان الله مع كل شيء حتى لا يكون شيء بعد كل شيء (٣) وحده وعدد جميع الأشياء واضعافها منتهى رضا الله ، والحمد لله كذلك، ولا اله الا الله مثل ذلك ، والله أكبر مثل ذلك» (٤).

١٣١٣١- تفسير العياشى: عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : كان نوح اذا أصبح قال : «اللهم انه ما كان من نعمه وعافيه فى دين أو دنيا فانه منك وحدك لا شريك لك، لك

ص: ٢٣٨

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٢٣ ح ٥ و ٦.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٢٣ ح ٥ و ٦.

٣- فى بحار الأنوار : بعدد كل شيء.

٤- المحاسن : ص ٤٤ ح ٥٩ . منه بحار الانوار: ج ٨٦ ص ٢٥٨.

الملك ولك الشكر به عليّ يارب حتى ترضى وبعد الرضا»(١).

١٣١٣٢- تفسير العياشي: عن حفص بن البختري، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إنما سمي نوح عبداً شكوراً لأنه كان يقول إذا أصبح وامسى: «اللهم انه ما أصبح وامسى بي من نعمه أو عافيه في دين أو دنيا فمنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر به عليّ يارب، حتى ترضى وبعد الرضا»، يقولها إذا أصبح عشراً، وإذا أمسى عشراً(٢).

١٣١٣٣- أمالي المفيد: حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: من قال إذا أصبح قبل أن تطلع الشمس، وإذا أمسى قبل أن تغرب الشمس: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وان الدين كما شرع، والاسلام كما وصف، والقول كما حدّث، والكتاب كما انزل، وان الله هو الحق المبين» وذكر محمداً وآل محمّد بخير، وحياً محمداً وآل محمّد بالسلام، فتح الله له ثمانية أبواب الجنة، وقيل له: ادخل من أي أبوابها شئت ومحي عنه خنا(٣) ذلك اليوم(٤).

ص: ٢٣٩

- ١- تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٨٠ ح ١٦ و ١٧. منه المستدرک: ج ٥ ص ٣٨٧.
- ٢- تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٨٠ ح ١٦ و ١٧. منه المستدرک: ج ٥ ص ٣٨٧.
- ٣- خني الدهر: آفاته ونوائبه . (أقرب الموارد).
- ٤- أمالي المفيد: ص ٨٤ ح ٦. منه المستدرک: ج ٥ ص ٣٨٩.

١٣١٣٤. مستدرك الوسائل: السيد على بن طاووس في فلاح السائل: قال: روينا عن محمد بن محمد بن الأشعث المشهور بثقته ، بأسناده الى الصادق (عليه السلام): أن علياً (عليه السلام) كان اذا اصبح يقول: «مرحبا بكما من ملكين حفيظين كريمين، أملئ عليكما ما تحبان ان شاء الله فلا يزال في التسييح والتهيل حتى تطلع الشمس، وكذلك بعد العصر حتى تغرب [الشمس]» (١).

الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) كان اذا اصبح قال: مرحباً... وذكر مثله (٢).

١٣١٣٥- فلاح السائل: روى علي بن مهزيار، عن محمد بن علي، عن الحسن بن علي بن رماح (٣)، عن عبدالسلام بن سالم البجلي، عن عامر بن عذافر، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: اذا اصبحت وامسيت فضع يدك على رأسك، فأمرها على وجهك، ثم خذ بمجامع لحيتك، وقل: «إحطت على نفسي وأهلي ومالي وولدي من غائب وشاهد، بالذي (٤) لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة، الرحمن الرحيم الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض، من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم

ص: ٢٤٠

---

١- مستدرك الوسائل: ج ٥ ص ٣٨٩ ح ١٧.

٢- الجعفریات: ص ٢٣٦.

٣- في مستدرك الوسائل: علي بن بقاح .

٤- في مستدرك الوسائل: بالله الذي.

وما خلفهم ولا- يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم»، فإذا قلتها بالغداة حفظتك في نفسك واهلك ومالك وولدك حتى تمسى، وإذا قلتها بالليل حفظت حتى تصبح (١).

١٣١٣٦ - الكافي : عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن أبي جميله، عن محمد بن مروان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قل: «أستعذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله أن يحضرون، إن الله هو السميع العليم» وقل: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير».

قال : فقال له رجل: مفروض هو؟ قال: نعم، مفروض محدود (٢) تقوله قبل طلوع الشمس وقبل

ص: ٢٤١

١- فلاح السائل : ص ٢٢٢. منه المستدرك : ج ٥ ص ٣٩٠.

٢- الفرض في اصطلاح الأخبار ما ظهر وجوبه من القرآن، ويقابله السُّنُّه أى ما ظهر وجوبه من السنّه، وقد يطلق الفرض على ما ظهر رجحانه من الكتاب أعم من أن يكون على الوجوب أو الاستحباب ويقابله السنّه بالمعنى الأعم أى ما ظهر شرعيته من السنّه أعم من أن يكون واجباً أو مستحباً، فيمكن حمل الفرض هنا على هذا المعنى، والمراد بالحدود الموقوت الذى جعل لوقته حد أولاً- وآخره. وقال فى القاموس: الفرض : التوقيت، وفى النهايه : اصل الفرض القطع ... إذا عرفت معانى الفرض واطلاقاته لغه وعرفاً يُشكّل الاستدلال على وجوب الذكرين بهذه الاخبار ضعف أكثرها ولو كانا واجبين كان يحتي أن يكونا متواترين كالفرايض اليومية مع انها لم يصميرا مستفيضين كالنوافل المرتبه، وأيضاً لم يذكر فى شيء من الأخبار الوعيد على تركهما الذى هو من لوازم الوجوب، والاختلافات الكثيره فيهما قرينه جليته على الاستحباب (مرآه العقول).



الغروب عشر مرّات فان فاتك شيء فاقضه من الليل والنهار(١).

١٣١٣٧- تفسير العياشي: عن محمد بن مروان، عن بعض أصحابه ، قال : قال جعفر بن محمد (عليهما السلام): قل: «استعِذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وأعوذ بالله أن يحضرون، إنّ الله هو السميع العليم» وقل: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت، ويميت ويحيى وهو على كل شيء قدير».

فقال له رجل: مفروض هو؟ قال : نعم مفروض هو محدود، تقوله قبل طلوع الشمس، وقبل الغروب، عشر مرّات، فان فاتك شيء منها، فاقضه من الليل والنهار(٢).

١٣١٣٨- فلاح السائل : روى على بن مهزيار، عن محمد بن على، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: الدعاء قبل طلوع الشمس(٣)، وقبل غروبها، سنة واجبه، من طلوع الفجر والمغرب ، تقول: «لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت [ويميت ويحيى]، وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير»، عشر مرّات، وتقول: «أعوذ بالله السميع العليم، من همزات

ص: ٢٤٢

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٣٣ ح ٣٢.

٢- تفسير العياشي: ج ٢ ص ٤٥ ح ١٣٧. منه بحار الانوار: ج ٨٦ ص ٢٤٢.

٣- في مستدرک الوسائل : مع طلوع الشمس .

الشياطين، واعوذ بالله أن يحضرون، أن الله هو السميع العليم»، عشر مرات (١).

١٣١٣٩ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن رجل، عن إسحاق بن عمار، عن العلاء بن كامل قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): إن من الدعاء ما ينبغي لصاحبه إذا نسيه أن يقضيه يقول بعد الغداه: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويحيى وهو حي لا يموت بيده الخير [كله] وهو على كل شيء قدير» - عشر مرّات . ويقول: «أعوذ بالله السميع العليم - عشر مرّات - فاذا نسي من ذلك شيئاً كان عليه قضاؤه (٢).

١٣١٤٠ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن الحسين بن المختار، عن العلاء بن كامل قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: «وَأَذْكُرُ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ عِنْدَ الْمَسَاءِ: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت ويحيى وهو على كل شيء قدير» .

قال: قلت: بيده الخير؟ قال: أن بيده الخير ولكن قل كما أقول [لك] عشر مرّات «وأعوذ بالله السميع العليم» حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرّات (٣).

ص: ٢٤٣

١- فلاح السائل: ص ٢٢٢. منه المستدرک: ج ٥ ص ٢٥٠.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٣٣ ح ٣٣.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥٢٧ ح ١٧.

١٣١٤١- تفسير العياشى: عن الحسين بن المختار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) فى قول الله: «وَأَذْكُرُ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ» (١) قال: تقول عند المساء: «لا- إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، [ويميت ويحيى]، وهو على كل شىء قدير».

قلت : بيده الخير .

قال : [أن] بيده الخير، ولكن [قل] كما أقول لك عشر مرات ، «واعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين، واعوذ بك رب» (٢) ان يحضرون، أن الله هو السميع العليم» عشر مرات حين تطلع الشمس، وعشر مرّات حين تغرب (٣).

١٣١٤٢- الخصال : حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، قال : حدثنا تميم بن بهلول، عن أبيه ، قال : حدثنا إسماعيل بن الفضل قال : سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن قول الله (عز وجل): « وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » (٤)؟ فقال (عليه السلام): فريضه على كل مسلم أن يقول قبل طلوع الشمس عشر مرّات وقبل غروبها عشر مرّات : «لا إله إلا الله وحده

ص: ٢٤٤

١- الاعراف ٧: ٢٠٥.

٢- فى مستدرک الوسائل : واعوذ بالله .

٣- تفسير العياشى: ج ٢ ص ٤٥ ح ١٣٦. منه المستدرک : ج ٥ ص ٢٤٩.

٤- طه ٢٠: ١٣٠.

الاشريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير».

قال : فقلت: «لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، ويميت ويحيى» .

فقال : يا هذا، لاشكّ في أنّ الله يحيى ويميت، ويميت ويحيى، ولكن قل كما أقول(١).

### باب (٨٦) الأدعية الجامعة لحوائج الدنيا والآخرة

١٣١٤٣ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن سهيل، عن عبد الله بن جندب، عن أبيه ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قل: «اللهم اجعلني أخشاك كَأَنِّي أراك ، وأسعدني بتقواك، ولا تشقني بنشطي المعاصيك، وخر لي في قضائك، وبارك [لي] في قدرك حتّى لا أحبّ تأخير ما عجلت ولا تعجيل ما أخرت، واجعل غناي في نفسي، ومتّعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين منّي، وانصرني على من ظلمني وأرنى فيه قدرتك ياربّ وأقرّ بذلك عيني»(٢).

١٣١٤٤ - الكافي: ابو عليّ الأشعريّ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى، عن أبي سليمان الجصاص، عن إبراهيم بن

ص: ٢٤٥

١- الخصال : ص ٤٥٢ ح ٥٨ .

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٧٧ ح ١.

ميمون قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول: «اللهم أعني على هول يوم القيامة، وأخرجني من الدُّنيا سالماً، وزوجني من الحور العين، واكفني مؤونتي ومؤونه عيالي ومؤونه النَّاس، وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين»(١).

١٣١٤٥ - الكافي : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن سجين، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السّلام) يقول وهو رافع يده إلى السماء: «ربّ لا تكني إلى نفسي طرفه عينٍ أبداً، لا أقلّ من ذلك ولا أكثر» قال : فما كان بأسرع من أن تحدّر الدموع(٢) من جوانب الحيته ثم أقبل على فقال : يا ابن أبي يعفور إنّ يونس بن متى وكله الله عزّوجلّ) إلى نفسه أقلّ من طرفه عين فاحدث ذلك الذنب.

قلت : فبلغ به كفوّاً أصلحك الله ؟ قال: لا، ولكنّ الموت على تلك الحال هلاك (٣) و(٤).

١٣١٤٦ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار قال : قال لى ابو عبدالله (عليه السّلام) ابتداءً منه : يا معاوية أما علمت أن رجلاً أتى امير المؤمنين (صلوات الله عليه) فشكا الإبطاء عليه فى الجواب فى دُعائه، فقال له : أين أنت

ص: ٢٤٦

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٧٨ ح ٢.

٢- تحدّر الدمع من العين : نزل (مجمع البحرين).

٣- قوله (عليه السّلام): «ذلك الذنب» اى ترك الأولى. وقوله «هلاک» اى لا يلىق بشأن الانبياء (مرآه العقول).

٤- الكافي: ج ٢ ص ٥٨١ ح ١٥.

عن الدّعاء السريع الاجابه؟ فقال له الرّجل: ما هو؟ قال: قل: «اللهمّ إنّي أسالك باسمك العظيم الأعظم الأجل الأكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين، الذى هو نور مع نورٍ ونور من نورٍ ونورٍ فى نورٍ ونورٍ على نورٍ ونورٍ فوق كل نورٍ ونورٍ يضىء به كلّ ظلمه ويكسر به كلّ شدّه وكلّ شيطان مریدٍ وكلّ جبارٍ عنيدٍ، لا تقرّ به أرض ولا تقوم به سماء ويأمن به كلّ خائفٍ ويبطل به سحر كلّ ساحرٍ وبغى كل باغٍ وحسد كل حاسدٍ ويتصدّع لعظمته البرّ والبحر ويستقلّ به الفلك حين يتكلّم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الأعظم الأعظم الأجل الأجل النور الأكبر الذى سمّيت به نفسك واستويت به على عرشك وأتوجه إليك بمحمّدٍ وأهل بيته أسالك بك وبهم أن تصلى على محمّد وآل محمّد وان تفعل بى كذا وكذا»(١).

١٣١٤٧- الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابه، عن حسين بن عماره، عن حسين بن أبى سعيد المكارى وجهم بن أبى جهيمه، عن أبى جعفر - رجل من أهل الكوفه كان يعرف بكنيته - قال: قلت لأبى عبدالله (عليه السلام): علّمنى دعاء أدعو به؟ فقال: نعم قل: «يا من ارجوه لكلّ خير، ويامن آمن سخطه عند كل عثره، ويامن يعطى بالقليل الكثير، يامن أعطى من ساله تحنّناً منه

ص: ٢٤٧

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٨٢ ح ٧!

ورحمته، يامن أعطى من لم يسأله ولم يعرفه صلّ على محمّد وآل محمّد وأعطني بمسألتى من جميع خير الدُّنيا وجميع خير الآخرة، فأنه غير منقوصٍ ما أعطيتنى وزدنى من سعه فضلك يا كريم»(١).

١٣١٤٨ - الكافي : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان، عن عيسى بن عبدالله القمّي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قل: «اللهم إننى أسالك بجلالك وجمالك وكرمك أن تفعل بى كذا وكذا»(٢).

١٣١٤٩ - الكافي : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمد بن سنان، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه كان يقول: «يامن يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لى الذنوب الّتى ذهبت لذّتها وبقيت تبعثها»(٣).

١٣١٥٠ - الكافي: بهذا الإسناد، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كان من دعائه يقول: «يانور يا قدّوس، يا أوّل الأوّلين ويا آخر الآخرين، يارحمن يارحيم اغفر لى الذنوب الّتى تغيّر النعم، واغفر لى الذنوب الّتى تحلّ النقم، واغفر لى الذنوب الّتى تهتك العصم، واغفر لى الذنوب الّتى تنزل البلاء، واغفر لى الذنوب الّتى تدلّل الأعداء»(٤) واغفر لى الذنوب الّتى تعجّل الفناء ،

ص: ٢٤٨

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٨٤ ح ٢٠.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٧٩ ح ٦.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥٨٩ ح ٢٨.

٤- الأداله : النصره والغلبه (مجمع البحرين). والمعنى: أغفر لى ما يسبب تسلط الاعداء علىّ.

واغفر لى الذنوب الّتى تقطع الرّجاء، واغفر لى الذنوب الّتى تظلم الهواء، واغفر لى الذنوب الّتى تكشف الغطاء، واغفر لى الذنوب الّتى ترد الدعاء، واغفر لى الذنوب الّتى تردّ غيث السماء»(١).

١٣١٥١ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى وهارون بن خارجه قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السّلام) يقول: «ارحمنى ممّا لا طاقة لى به ولا صبر لى عليه»(٢).

١٣١٥٢ - الكافى: علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن الحسين بن عطيه، عن زيد بن الصائغ قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السّلام): ادع الله لنا؟ فقال: «اللهمّ ارزقهم صدق الحديث، وأداء الأمانة، والمحافظة على الصلوات، اللهمّ إنهم أحقّ خلقك أن تفعله بهم اللهمّ وافعله بهم»(٣).

١٣١٥٣ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن سنان، عن يعقوب بن شعيب، عن أبى عبد الله (عليه السّلام): «ياعدتّى فى كربتى، ويا صاحبى فى شدّتى ويا ولىّى فى نعمتى ويا غياثى فى رغبتى» قال: وكان من دعاء امير المؤمنين (عليه السّلام): «اللهمّ كتبت الآثار وعلمت الأخبار، وأطلعت على الأسرار فحلت بيننا وبين القلوب،

ص: ٢٤٩

١- الكافى: ج ٢ ص ٥٨٩ ح ٢٩.

٢- الكافى: ج ٢ ص ٥٨٥ ح ٢٢.

٣- الكافى: ج ٢ ص ٥٨٠ ح ١٣.



فالسّر عندك علانيه والقلوب إليك مفضاه وإنّما أمرك لشيء إذا أردته أن تقول له كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك أن تدخل في كلّ عضوٍ من أعضائي ولا تفارقني حتّى ألقاك، وقل برحمتك المعصيتك أن تخرج من كلّ عضوٍ من أعضائي فلا تقربني حتّى ألقاك، وأرزقني من الدنيا وزهّديني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها يارحمن» (١).

١٣١٥٤- المحاسن : أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن جعفر بن محمد بن عبيدالله الأشعري، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام) عن عبدالله بن جعفر قال: قال لي عمّي عليّ بن أبي طالب (عليه السّلام) : ألا أحبوك كلمات والله ما حدّثت بها حسناً ولا -حسيناً، إذا كانت لك إلى الله حاجه تحبّ قضاها فقل: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العليّ العظيم، سبحان الله ربّ السموات السبع وما فيهنّ [وما بينهنّ] وربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين، اللهمّ إني أسألك بأنّك ملك مقتدر، وأنت على كلّ شيء قدير، ما تشاء من كلّ شيء يكون» ثمّ تسأل حاجتك (٢).

١٣١٥٥- قرب الاسناد : هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه قال : سمعت جعفر بن محمد (عليه السّلام) يقول: كان ممّا يدعو به أبي (عليه السّلام) «اللهمّ هب لي حصّك، وأرض عني خلقك، واغفر لي ما لا يضرك وعافني ما لا ينفعك، فإنّ شقائي لا يضرك، وعذابي

ص: ٢٥٠

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٩٠ ح ٣٠.

٢- المحاسن: ص ٣٤ ح ٢٨. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٥٧.

لا ينفَعك، فإنَّكَ تعطي من سالِك، وتغضب على من لا يسألك، ولن يفعل ذلك أحد غيرك، سبحانك وبحمدك» .

قال : وكان أبي (عليه السَّلام) يقول في دعائه : «اللهمَّ ألبسني العافيه حتَّى تهتَّني المعيشه، وارزقني من فضلك ما تغينني به عن سائر خلقك، ولا أشتغل عن طاعتك لبشر [شئ] سواك».

قال : وكان أبي (رضى الله عنه) يقول في دعائه : «ربِّ أصلح لي نفسي فإنَّها أهمُّ الأنفس إلَيَّ، ربِّ وأصلح لي ذرِّيَّتي فإنَّهم يدي وعضدي، ربِّ وأصلح لي أهل بيتي فإنَّهم لحمي ودمي، ربِّ وأصلح لي جماعه إخواني وأخواتي ومحبي فإنَّ صلاحهم صلاحِي»(١).

١٣١٥٦- قرب الاسناد : هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه قال : حدثني جعفر (عليه السَّلام) قال : قال أبي (عليه السَّلام): ما من مؤمن قال هذه الكلمات سبعين مرَّه فأنا ضامن له في دنياه وفي آخرته، فأما في دنياه فتلقاه الملائكه بشاره عند الموت، وأما في آخرته فإنَّ له بكلِّ كلمه منها بيتان في الجنه يقول: «يا أسمع السامعين، ويا أبصر الناظرين، ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين ويا أحكم الحاكمين»(٢).

١٣١٥٧- دعوات الراوندي: قال الصادق (عليه السَّلام): من قال سبعين مرَّه: «يا أسمع السامعين، ويا أبصر المبصرين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أحكم الحاكمين» فأنا ضامن له في دنياه وآخرته وأن

ص: ٢٥١

١- قرب الاسناد : ص ٣. منه بحار الأنوار : ج ٩٥ ص ٣٥٠.

٢- قرب الاسناد: ص ٢. منه بحار الانوار: ج ٩٥ ص ٣٥٠.

يلقاه الله ببشاره عند الموت، وله بكلّ كلمه بيت في الجنّه (١).

١٣١٥٨- أمالي الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمد قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه قال: حدثنا الحسن بن الجهم، عن عبدالله بن سنان، عن حمزه بن حرمان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يمشى ذات يوم مع أصحابه إذ قال لهم: على رسلكم، حتى أثنى على ربّي ثم قال: «اللهم [إنّه] لا- مانع لما أعطيت ولا- معطى لما منعت، وقابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لمن أضللت ولا مضلّ لمن هديت، اللهم أنت الحليم فلا تجهل، وأنت الجواد فلا تبخل، وأنت العزيز فلا تستذلّ، وأنت المنيع فلا ترام» (٢).

١٣١٥٩- أمالي الطوسي: أخبرنا الشيخ أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا علي بن الحسين الهمداني قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن خالد البرقي، عن أبي قتاده، عن أبي عبدالله، عن أبيه (عليهما السّلام) انه قال: ثلاثه لم يسأل الله (عزّوجلّ) بمثلهن أن تقول: «اللهم فقّهني في الدين، وحبّيني إلى المسلمين، واجعل لي لسان صدق في الآخرين» (٣).

ص: ٢٥٢

- 
- ١- دعوات الراوندي: ص ٢١٥ ح ٥٨٠. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٦٢.
  - ٢- أمالي الطوسي: ص ٢١٤ ح ٣٧١. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٥١.
  - ٣- أمالي الطوسي: ص ٣٠٣ ح ٦٠٣. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٥١.

١٣١٦٠ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان ، عن سيف بن عميره قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: جاء جبرئيل (عليه السلام) إلى يوسف وهو في السجن فقال له: يا يوسف قل في دُبُر كل صلاة: «اللهم اجعل لي فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا أحتسبه»(١).

### باب (٨٧) من أدعية الشهادات والمناجات

١٣١٦١- قرب الاسناد : هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : هذا من شهادته: «اللهم إني أشهد أنك كما تقول، وفوق ما يقول القائلون، وأشهد أنك كما شهدت لنفسك، وشهدت لك ملائكتك وأولوا العلم بأنك قائم بالقسط لا إله إلا أنت وكما أثبتت على نفسك ، سبحانك وبحمدك»(٢).

١٣١٦٢- المحاسن : البرقي، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن ميثم بن عبدالله، عن عبد المؤمن الأنصاري، عن أبي عبدالله أو أبي جعفر (عليهما السلام) قال : من قال «إني أشهدك وكفى بك شهيداً، وأشهد ملائكتك وأنبياءك ورسلك وجميع خلقك بأنك أنت الله وحدك لا شريك لك ، وأن محمداً عبدك ورسولك» مرّه

ص: ٢٥٣

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٤٩ ح ٧.

٢- قرب الاسناد: ص ٤ . منه بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ١٧٩.

واحدہ اُعتق ربعہ، ومن قال مرّتين اُعتق نصفه، ومن قال ثلاثاً اُعتق ثلثاه ، ومن قال أربعاً اُعتق كلّه (۱).

۱۳۱۶۳- تفسیر العیاشی: عن سماعه بن مهران قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أكثروا من أن تقولوا: «رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا» (۲) ولاتأمنوا الزیغ (۳).

۱۳۱۶۴- امالی الصدوق : حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال : حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : كان الصادق (عليه السلام) يدعو بهذا الدعاء: «إلهي كيف أدعوك وقد عصيتك، وكيف لا أدعوك وقد عرفت حبك في قلبي، وإن كنت عاصياً مددت إليك يداً بالذنوب مملوءه، وعيناً بالترجاء ممدوده، مولاي انت عظيم العظمة وأنا أسير الأسراء، أنا أسير بذنبي مرتهن بجرمي، إلهي لئن طالبتني بذنبي لأطالبنك بكرمك، ولئن طالبتني بجريرتي لأطالبنك بعفوك، ولئن أمرت بي إلى النار لآخبرن أهلها أنني كنت أقول لا إله إلا الله محمد رسول الله، اللهم إن الطاعة ترك والمعصية لاتضرك، فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك يا أرحم الراحمين» (۴).

ص: ۲۵۴

۱- المحاسن: ص ۳۳ ح ۲۶. منه بحار الانوار: ج ۹۴ ص ۱۸۰.

۲- آل عمران ۳: ۸.

۳- تفسیر العیاشی: ج ۱ ص ۱۶۴ ح ۹. منه بحار الانوار: ج ۹۴ ص ۱۸۱. والزیغ: الميل والعدول عن الحق (مجمع البحرين).

۴- أمالی الصدوق: ص ۲۹۲ ح ۲. منه بحار الأنوار: ج ۹۴ ص ۹۲.

١٣١٦٥- مشكاة الأنوار : عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال :

كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول في دعائه : «اللهم مُنَّ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَالتَّفْوِيضِ إِلَيْكَ، وَالرِّضَا بِقَدْرِكَ، وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِكَ، حَتَّى لَا أَحَبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا قَدَّمْتَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ»(١).

مشكاة الأنوار : من كتاب المحاسن - عن الصادق (عليه السلام) قال : كان على (عليه السلام) يقول: اللهم... وذكر مثله الا أنه قال : وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ(٢).

١٣١٦٦- بحار الأنوار : اختيار ابن الباقي - عن عبدالله بن جعفر، عن جعفر (عليه السلام): «اللهم إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَرَى مَكَانِي، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، وَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ، الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ، الرَّجُلُ الْمَشْفُوقُ، الْمُقَرَّرُ الْمَعْتَرَفُ بِذَنْبِهِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ، وَأَبْتَهَلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالُ الْمَذْنُوبِ الذَّلِيلِ، وَأَدْعُوكَ دَعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ، دَعَاءَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتَهُ، وَفَاضَتْ لَكَ عِبْرَتَهُ، وَذَلَّ لَكَ خَيْفَتَهُ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفَهُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي بِدَعَائِكَ شَقِيئًا، وَكُنْ لِي رَوْفًا رَحِيمًا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، وَيَا خَيْرَ الْمَعْطِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»(٣).

ص: ٢٥٥

١- مشكاة الأنوار: ص ٣٠٢. منه بحار الانوار: ج ٩٥ ص ٢٩٢.

٢- مشكاة الأنوار : ص ١٣.

٣- بحار الانوار: ج ٩٤ ص ٢٢٥.

## باب (٨٨) الامام الصادق (عليه السلام) يدعو لأحد الشيعة بالعافيه

١٣١٦٧- دعوات الراوندى : كان الصادق (عليه السلام) تحت الميزاب، ومعه جماعه إذ جاءه شيخ فسلم ثم قال : يا بن رسول الله إنى لأحبكم أهل البيت، وبرا من عدوكم وإنى بُليت ببلاء شديد، وقد أتيت البيت متعوذاً به مما أجد وتعلقت بأستاره ثم أقبلتُ اليك وأنا أرجو أن يكون سبب عافيتي مما أجد، ثم بكى وأكبَّ على أبي عبدالله (عليه السلام) يُقبّل رأسه ورجليه، وجعل ابو عبدالله (عليه السلام) يتنحى عنه، فرحمه وبكا، ثم قال : هذا أخوكم قد أتاكم متعوذاً بكم، فارفعوا ايديكم، فرفع أبو عبدالله (عليه السلام) يديه ورفعنا أيدينا ثم قال (عليه السلام):

«اللهم إنك خلقت هذه النفس من طينه اخلصتها، وجعلت منها اولياءك واولياء اوليائك وإن شئت أن تُنحى عنها الآفات فعلت، اللهم وقد تعوذ ببيتك الحرام العذى يامن به كل شىء، اللهم وقد تعوذ بنا، وأنا أسالك يامن احتجب بنوره عن خلقه أسألك بحق محمّد وعلى وفاطمه والحسن والحسين، يا غايه كلّ محزون وملهوف ومكروب ومضطرب مُبتلى أن تُؤمنه باماننا مما يجد وأن تمحو من طينته ما قُدر عليها من البلاء وأن تُفرّج كربته يا أرحم الراحمين».

فلما فرغ من الدعاء انطلق الرجل فلما بلغ باب المسجد رجع وبكا، ثم قال : الله أعلم حيث يجعل رسالته، والله ما بلغت باب

المسجد وبى مما أجد قليل ولا كثير، ثم ولى (١).

## باب (٨٩) الدعاء على العدو

١٣١٦٨ - الكافي : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عن حماد بن عثمان، عن المسمعى قال: لما قتل داود بن عليّ المعلّى بن خنيس قال أبو عبدالله (عليه السّلام): لادعونّ الله على من قتل مولاي (٢) وأخذ مالي، فقال له داود بن عليّ: إنك التهدّدني بدعائك، قال حماد: قال المسمعى: فحدّثني معتب أنّ أبا عبدالله (عليه السّلام) لم يزل ليلته راكعاً وساجداً فلما كان في السّحر سمعته يقول وهو ساجد: «اللهمّ إنّي أسألك بقوّتك القويّه وبجلالك الشديد الذي كلّ خلقك له ذليل أن تصلّي على محمّد وأهل بيته وأن تأخذ الساعه الساعه»، فما رفع رأسه حتى سمعنا الصيحه في دار داود بن عليّ، فرفع أبو عبدالله (عليه السّلام) رأسه وقال: إني دعوت الله بدعوه بعث الله (عزّوجلّ) عليه ملكاً فضرب رأسه مرزبه من حديد انشقت منها مثانته فمات (٣).

١٣١٦٩ - ارشاد المفيد - أعلام الوري: روى أنّ داود بن عليّ بن عبدالله بن العيّاس قتل المعلّى بن الخنيس مولى جعفر بن محمد (عليه

ص: ٢٥٧

١- دعوات الراوندى: ص ٢٠٤ ح ٥٥٧. منه بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٤٠.

٢- المولى - هنا -: العبد.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥١٣ ح ٥. والمرزبه: عصيه من حديد (أقرب الموارد).



السّلام) وأخذ ماله، فدخل عليه [جعفرا وهو يجزّ رداءه، فقال له :

قتلت مولاي وأخذت مالي؟(١) أما علمت أنّ الرجل ينام على الشكل، ولا ينام على الحَرَب(٢) أما والله لادعونّ الله عليك .

فقال له داود: تهّدّدنا بدعائك؟(٣) - كالمستهزىء بقوله - فرجع أبو عبدالله (عليه السّلام) إلى داره، فلم يزل ليله كلّ قائماً وقاعداً حتّى إذا كان السّحر، سُمع وهو يقول فى مناجاته : «يا ذا القوّه القويّه، ويا ذا المحال الشديّد، ويا ذا العزّه الّتى كلّ خلقك لها ذليل اكفى هذا الطاغية، وانتقم لى منه» فما كان إلّا ساعه حتى ارتفعت الأصوات بالصياح، وقيل : قد مات داود بن على الساعه(٤).

١٣١٧٠ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن عبدالله بن جبله، عن اسحاق بن عمار قال : شكوت إلى أبى عبدالله (عليه السّلام) جاراً لى وما ألقى منه.

قال : فقال لى: ادع عليه.

قال : ففعلت فلم أر شيئاً فعدت اليه فشكوت إليه .

فقال لى: ادع عليه.

قال : فقلت : جعلت فداك قد فعلت فلم أر شيئاً.

فقال : كيف دعوت عليه؟

ص: ٢٥٨

١- فى أعلام الورى: وأخذت ماله.

٢- الحَرَب : نهب مال الانسان وتركه لا مال له، وحَرَبَ الرجل : أخذ جميع ماله (مجمع البحرين).

٣- فى أعلام الورى: شهدنا بدعائك.

٤- الارشاد: ص ٢٧٣ - اعلام الورى: ص ٢٧٦ ، منهما بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٢١.

فقلت: إذا لقيته دعوت عليه.

قال: فقال: ادع عليه إذا أدبر و[إذا] استدبر ففعلت فلم البث حتى أراح الله منه(١).

١٣١٧١ - الكافي: أحمد بن محمد الكوفي، عن علي بن الحسن التيمي، عن علي بن أسباط، عن يعقوب بن سالم قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له العلاء بن كامل: إن فلاناً يفعل بي ويفعل فان رايت أن تدعو الله (عزوجل)؟ فقال: هذا ضعف بك قل: اللهم إنك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني أمر فلان بم شئت وكيف شئت و[من] حيث شئت وأني شئت(٢).

١٣١٧٢ - بحار الأنوار: نقل من خط الشهيد (قدس سره) نقلاً من الجعفریات بالاسناد إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) لما وضع(٣) لموسى (عليه السلام) وجه فرعون قال موسى: «اللهم إني أدرء بك في نحره، وأستعين بك عليه، فاكفني شره» قال جعفر الصادق (عليه السلام): وهو دعاؤنا أهل البيت عند سلطان نخاف ظلمه(٤).

١٣١٧٣ - أمالي الطوسي: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفخام قال: حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله

ص: ٢٥٩

١- الكافي: ج ٢ ص ٥١١ ح ١.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥١٢ ح ٤.

٣- وَصَح الأَمْر: بَانَ وَانجَلَى وَانكشَف، وَأَوْضَح فلان قوماً: رَأَاهُمْ (أَقْرَب المَوَارِد).

٤- بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٢٥ ح ٢٥.

المنصوري قال: حدثني عمّ أبي قال: حدثني الامام علي بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي (صلوات الله عليهم) قال: حدثني أبي علي بن موسى قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: جاء رجل إلى سيّدنا الصادق جعفر بن محمّد (عليهما السلام) فشكا إليه رجلاً يظلمه، قال له: أين أنت عن دعوه المظلوم على الظالم التي علمها النبي (صلى الله عليه وآله) لأمير المؤمنين (عليه السلام)؟ ما دعا بها مظلوم على ظالمه إلا نصره الله تعالى عليه، وكفاه إيّاه، وهو:

«اللَّهُمَّ طُمَّ بِالْبَلَاءِ طَمًّا وَعُمَّهُ بِالْبَلَاءِ عَمًّا وَقُمَّهُ بِالْأَذَى قَمًّا (١) وَارْمِهِ بِيَوْمٍ لَمَّا مَعَادَ لَهُ وَسَاعَهُ لَأَ مَرَدَّ لَهَا وَابْسُحْ حَرِيمَهُ (٢) وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ اكْفِنِي أَمْرَهُ وَ قِنِي شَرَّهُ وَ اصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ، وَأَخْرِجْ قَلْبَهُ، وَ سُدِّ فَاةَ عَنِّي، وَ خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا، وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا، إِحْسِنُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ، صَهِّ صَهِّ - سبع مَوَات - (٣).

١٣١٧٤ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن يونس بن عمّار

ص: ٢٦٠

- 
- ١- طَمَّ الشَّيْءُ: غمره. وكلُّ ما كَثُرَ وَعَلَا- حتى غَلَبَ فَقَدِ طَمَّ. وَتَقَمَّمَ أَي تَتَبَعَ الْقِمَامَ فِي الْكِنَاسَاتِ (لسان العرب). أَي تَتَبَعَهُ بِهَا بِحَيْثُ كَلِمَا رَأَاهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ لَمْ يَتْرَكْهُ إِلَّا وَقَدْ آذَاهَا.
  - ٢- حَرِيمُ الرَّجُلِ: ما يَحْمِيهِ وَيَقَاتِلُ عَنْهُ (أقرب الموارد). والمقصود من إباحه الحريم هنا تسليط العدو عليه، ولا يجوز الدعاء بهكذا ادعيه إلا لمن يستحق ذلك.
  - ٣- أمالي الطوسي: ص ٢٧٤ ح ٥٢٣. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢١٥. وصه: كلمه زجر بمعنى اسكت (مجمع البحرين).

قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السّلام) : إنّ لى جاراً من قريش من آل محرزٍ قد نوّه باسمى وشهّرنى، كلّما مررت به قال : هذا الرّافضىّ يحمل الأموال إلى جعفر بن محمّد، قال : فقال لى : فادع الله عليه إذا كنت فى صلاه الليل وأنت ساجد فى السجده الأخيره من الرّكعتين الأوليين فاحمد الله (عزّوجلّ) ومجّدّه وقل : «اللهم إنّ فلان بن فلان قد شهّرنى ونوّه بى وغازنى وعرضنى للمكاره، اللهم اضربه بسهم عاجلٍ تشغله به عنى اللهم وقرب أجله واقطع أثره وعجل ذلك ياربّ الساعه الساعه» قال : فلمّا قدمنا الكوفه قدمنا ليلاً فسألنا أهلنا عنه قلت : ما فعل فلان؟ فقالوا: هو مريض فما انقضى آخر كلامى حتّى سمعت الصياح من منزله وقالوا: قد مات (١).

## باب (٩٠) مباهله العدو

١٣١٧٥ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبي العيّاس، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) فى المباهله قال : تُشَبِّك أصابعك فى أصابعه ثمّ تقول: «اللهم إن كان فلان جحد حقّاً وأقرّ بباطل فأصبه بحسبان من السماء أو بعذاب من عندك». وتلاعنه سبعين مره (٢) و (٣).

ص: ٢٦١

- ١- الكافى: ج ٢ ص ٥١٢ ح ٣.
- ٢- حسباناً: يعنى عذاباً، وقيل : ناراً (مجمع البحرين). وقوله (عليه السّلام): «وتلاعنه سبعين مره» الظاهر كون العدد فى مجلس واحد، وقيل: يعنى إن لم تقع الاستجابه فى المرّه الأولى لا عنّه مره ثانيه وهكذا. (مرآه العقول).
- ٣- الكافى: ج ٢ ص ٥١٤ ح ٤.

١٣١٧٦ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، عن أبي مسروق، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: إننا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله (عز وجل): « أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ » (١) فيقولون : نزلت في أمراء السرايا، فنحتج عليهم بقوله (عز وجل): « إِنَّمَا وَثَّيقُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » إلى آخر الآيه (٢) فيقولون : نزلت في المؤمنين، ونحتج عليهم بقول الله (عز وجل): « قُلْ لِمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى » (٣) فيقولون : نزلت في قربي المسلمين، قال : فلم أدع شيئاً مما حضرني ذكره من هذه وشبهه إلا ذكرته .

فقال لي: إذا كان ذلك فادعهم إلى المباهلة .

قلت : وكيف أصنع؟ قال : اصلح نفسك ثلاثاً وأظنه قال : وصم واغتسل وأبرز أنت وهو الى الجبان فشبك أصابعك من يدك اليمنى في أصابعه، ثم أنصفه وابدأ بنفسك وقل : «اللهم رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، إن كان أبو مسروق جحد حقاً وادعى باطلاً فأنزل عليه حسباً من السماء أو عذاباً اليماً» ثم ردّ الدعوه عليه فقل : «وإن كان فلان جحد حقاً وادعى باطلاً فأنزل عليه حسباً من السماء أو عذاباً اليماً» ثم قال لي: فأنك لا تلبث أن

ص: ٢٦٢

١- النساء ٤ : ٥٩.

٢- المائدة ٥ : ٥٥.

٣- الشورى ٤٢ : ٢٣.

ترى ذلك فيه، فوالله ما وجدت خلقاً يجينى إليه (١).

عده الداعي: روى محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، عن أبي مسروق، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قلت: إنا نكلم... وذكر قريبه من ذلك (٢).

١٣١٧٧- مستدرک الوسائل: الشيخ المفيد في زيادات المقالات - أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن مولى آل يقطين، عن أبي جعفر محمد بن النعمان، عن أبي عبدالله الصادق (عليه السلام)، قال: قال لي: خاصموهم، ويئسوا لهم الهدى الذي انتم عليه، وباهلوه في علي (عليه السلام) (٣).

١٣١٧٨- امالي الطوسي: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رحمه الله) قال: أخبرنا الحسين بن عبيدالله بن ابراهيم قال: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال: حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن خالد الطيالسي، قال: حدثنا أبو العباس رزيق بن الزبير الخلقاني قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): إذا تلاعن اثنان فتباعد منهما، فإن ذلك مجلس تنفر عنه الملائكة، ثم

ص: ٢٦٣

١- الكافي: ج ٢ ص ٥١٣ ح ١.

٢- عده الداعي: ص ٢٠٠.

٣- مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ٢٦٢.

٢٠. قل : اللهم لا تجعل لها الّٰى مساعاً؁ واجعلها برأس من يكأيد دينك؁ ويضادّ ولّٰيك ويسعى فى الأرض فساداً(١).

### باب (٩١) دعاء المظلوم وهو ظالمٌ لغيره

١٣١٧٩- أمالى الصدوق : حدثنا أبى قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال : حدثنا القاسم بن عيسى؁ عن جده الحسن بن راشد؁ عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السّلام) قال: إذا ظلم الرجل فظلّ يدعو على صاحبه قال الله (جلّ جلاله) : إنّ ها هنا آخر يدعو عليك؁ يزعم أنّك ظلمته؁ فإن شئت أجبته وأجبت عليك؁ وإن شئت أخرتكما فتوسعكما عفوى(٢).

١٣١٨٠- ثواب الأعمال : أبى (رحمه الله) قال : حدثنى سعد بن عبدالله؁ عن أحمد بن محمد؁ عن على بن عيسى؁ عن على بن سالم قال : سمعت أباً عبدالله (عليه السّلام) يقول : إن الله (عزّوجلّ) يقول: وعزتى وجلالى لا أجيب دعوه مظلوم [دعانى] فى مظلّمه ظلّمها ولأحد عنده مثل تلك المظلّمه(٣).

فلاح السائل : روى محمد بن الحسن الصفار؁ عن أبى طالب؁ عن عثمان بن عيسى؁ عن على بن سالم قال : سمعت أباً عبدالله ص: ٢٦٤

- ١- أمالى الطوسى: ص ٧٠٠ ح ١٤٩٧. منه بحار الأنوار : ج ٩٥ ص ٣٤٩.
- ٢- أمالى الصدوق : ص ٢٦١ ح ٣. منه وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١١٧٦.
- ٣- ثواب الأعمال : ص ٣٢١ ح ٣. منه وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١١٧٦.

(عليه السلام) يقول: قال الله (تبارك وتعالى) ... وذكر مثله (١).

دعوات الراوندى : قال الصادق (عليه السلام): يقول الله ....

وذكر نحوه (٢).

## باب (٩٢) النهي عن تجاوز الحد في الدعاء على الظالم

١٣١٨١ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العبد ليكون مظلوماً فما (٣) يزال يدعو حتى يكون ظالماً (٤).

ثواب الأعمال: أبي (رحمه الله) قال : حدثني سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد مثله (٥).

ص: ٢٦٥

١- فلاح السائل: ص ٣٨. منه المستدرک : ج ٥ ص ٢٧٠.

٢- دعوات الراوندى : ص ٢٥ ح ٣٩. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٣٧٢.

٣- في ثواب الأعمال : فلا. قوله (عليه السلام): «فما يزال يدعو» ذكر المجلسي (رحمه الله) وجوهاً منها: أنه يُفرض في الدعاء على الظالم حتى يصير ظالماً بسبب هذا الدعاء كان ظلمه بظلم يسير كشتم او أخذ دراهم يسيره فيدعو عليه بالموت والقتل والفناء أو العمى أو الزمن وامثال ذلك أو يتجاوز في الدعاء إلى من لم يظلمه كانقطاع نسله او موت اولاده وأحبائه او استيصال عشيرته وأمثال ذلك ، فيصير في هذا الدعاء ظالماً. (مرآة العقول).

٤- الكافي: ج ٢ ص ٣٣٣ ح ١٧.

٥- ثواب الاعمال : ص ٣٢٣ ح ١٣.



## باب (٩٣) التوبه الى الله تعطف قلوب الملوك

١٣١٨٢- أمالي الصدوق : حدثنا محمد بن أحمد السناني قال :

حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي قال : حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي، عن عبدالله بن أحمد، عن أبي أحمد الأزدي [يعنى ابن أبي عمير]، عن عبدالله بن جندب، عن أبي عمر العجمي، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): قال الله (جلّ جلاله) : أنا الله لا إله إلا أنا، خلقت الملوك وقلوبهم بيدي، فأئما قوم أطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمه، وأئما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطه، الا لا تشغلوا أنفسكم بسبّ الملوك توبوا إلى أعطف قلوبهم عليكم(١).

## باب (٩٤) تمنى هلاك الجباره

١٣١٨٣- أمالي الطوسي: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رحمه الله) قال: أخبرنا الحسين ابن عبيدالله بن ابراهيم قال : حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال : حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال : حدثنا عبدالله

ص: ٢٦٦

---

١- أمالي الصدوق: ص ٢٩٩ ح ٩. منه وسائل الشيعة : ج ٤ ص ١١٦٤.

بن جعفر الحميري، عن محمد بن خالد الطيالسي الخراز قال : حدثنا أبو العباس زريق بن الزبير الخلقاني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : تمنو الفتنة، ففيها هلاك الجابره، وطهاره الارض من الفسقه (١).

أقول: الظاهر أن المقصود من «الفتنة» هنا هو وقوع الاضطرابات الداخليه في حكمه الظالمين، كى يؤدى ذلك - بالنهايه - الى زوالهم وانقراضهم .

### باب (٩٥) ما يكره أن يقال فى الدعاء

١٣١٨٤- اختيار معرفه الرجال : على بن الحسن، عن عباس بن عامر، عن يونس بن يعقوب قال: كتبت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أسأله أن يدعو الله لى أن يجعلنى ممن ينتصر به لدينه ، فلم يجبنى، فاعتممت لذلك. قال يونس: فأخبرنى بعض أصحابنا أنه كتب اليه بمثل ما كتبت فأجابه وكتب فى أسفل كتابه : يرحمك الله انما ينتصر الله لدينه بشر خلقه (٢).

أقول: قوله (عليه السلام): «.. انما ينتصر الله لدينه بشر خلقه...» لعله اشاره الى ذلك العصر والزمان، حيث كانت الفتوحات الاسلاميه تتحقق فى حكمه الحكام الغاصبين من الأمويين والعباسيين وغيرهم، وكان الإسلام ينتشر على يد المسلمين بقياده اولئك الحكام

ص: ٢٦٧

١- أمالى الطوسى: ص ٧٠٠ ح ١٤٩٦. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٢٦.

٢- اختيار معرفه الرجال : ج ٢ ص ٦٨٦ ح ٧٢٦.

الظالمين، فكان الإمام (عليه السلام) رَفَضَ الدعاء لهذا الراوى أن ينخرط فى سلكك اولئك الظلمه حتى لو كان فى ذلك الانتصار للدين .

وعلى هذا الاحتمال.. فالقضية - وهى امتناع الامام من الدعاء له - ترتبط بذلك الزمان، فهى من باب القضية الخارجيه - على اصطلاح أهل العلم - .

وبناءً على ذلك فلا منافاه بين هذا الحديث وبين ما جاء فى بعض الأدعيه الشريفه : «واجعلنى ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بى غيرى» فالانتصار للدين جيد جداً بشرط أن لا يكون بالتعاون مع الظالمين، كما قال تعالى : « إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ » والله العالم.

١٣١٨٥- الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد (عليهما السلام)، قال : كان رجل جالساً عند أبى فقال : اللهم اغننا عن جميع خلقك.

فقال له ابى : لا تقل هكذا، ولكن قل : اللهم اغننا عن شرار خلقك»، فان المؤمن لا يستغنى عن أخيه المؤمن (١).

١٣١٨٦- أمالى الطوسى : حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى (رضى الله عنه) قال: أخبرنا جماعه ، عن أبى المفضل قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر (عليه السلام) قال : سمعت مولاي أبا الحسن على بن محمد بن الرضا (عليهم السلام) يذكر عن آبائه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال : قال أمير المؤمنين (عليه

ص: ٢٤٨

١- الجعفریات : ص ٢٢١. منه المستدرک : ج ٥ ص ٢٤٣.

السّلام): من أصبح والآخره همّه أستغنى بغير مال واستأنس بغير أهل وعزّ بغير عشيره(١).

١٣١٨٧- أمالي الطوسي: بهذا الاسناد قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): المؤمن لا يخيّف (٢) على من يبغض ولا يائثم فيمن يحب وان بغى عليه صبر، حتى يكون الله عزّ وجلّ هو المنتصر(٣).

١٣١٨٨- أمالي الطوسي: بهذا الاسناد قال: قال أمير المؤمنين (عليه السّلام): أن من العزّه بالله أن يصبر العبد على المعصيه، ويتمنى على الله المغفره(٤).

١٣١٨٩- أمالي الطوسي: قال: وسمع أمير المؤمنين (عليه السّلام) رجلاً يقول: اللهم إني أعوذ بك من الفتنة، قال: أراك تتعوذ من مالك وولدك يقول الله تعالى: «أَنْمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ» ولكن قل: اللهم إني أعوذ بك من مضلّات القتن(٥).

### باب (٩٦) جواز الرّقيه والعوذّه

١٣١٩٠- قرب الاسناد: الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام) إن عليّاً (صلوات الله

ص: ٢٦٩

١- أمالي الطوسي: ص ٥٨٠ ح ١١٩٨. منه بحار الأنوار: ج ٧٠ ص ٣١٨.

٢- حاف عليه: جار وظلم (أقرب الموارد).

٣- أمالي الطوسي: ص ٥٨٠ ح ١١٩٩. منه بحار الأنوار: ج ٦٧ ص ٣١٣.

٤- أمالي الطوسي: ص ٥٨٠ ح ١٢٠٠ و ١٢٠١، والآيه في سورة التغابن ٦٤: ١٥. منهما بحار الانوار: ج ٧١ ص ١٨٨ و ج ٩٣ ص ٣٢٥.

٥- أمالي الطوسي: ص ٥٨٠ ح ١٢٠٠ و ١٢٠١، والآيه في سورة التغابن ٦٤: ١٥. منهما بحار الانوار: ج ٧١ ص ١٨٨ و ج ٩٣ ص ٣٢٥.

عليه) سُئل عن التعويد (١) يُعلّق على الصبيان؟ فقال : علّقوا ما شئتم إذا كان فيه ذكر الله (٢) .

١٣١٩١- طب الأئمة (عليهم السّلام): إعلان بن محمد قال :

حدثنا صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن عنبسه بن مصعب، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : لا بأس بالتعويد أن يكون على الصبي والمرأه (٣).

١٣١٩٢- طب الأئمة (عليهم السّلام) : اسحاق بن يوسف قال :

حدثنا فضاله، عن أبان بن عثمان، عن اسحاق بن عمّار، عن ابى عبدالله الصادق (عليه السّلام) فى الرجل يكون به العله فيكتب له القرآن فيعلّق عليه أو يكتب له فيغسله ويشربه؟ فقال : لا بأس به كله (٤) .

١٣١٩٣- قرب الاسناد : الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر ، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: أصاب رجل لرجل بالعين فذكر ذلك لرسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): التمسوا له من يرقيه (٥).

١٣١٩٤ - الكافى : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن

ص: ٢٧٠

١- التعويد: إسْمٌ بمعنى الرقيه أى العوده يُرقى بها الانسان من فزع او جنون لانه يُعاذ بها وهى التى تُكتب وتعلّق على الانسان من العين والفزع والجنون . (أقرب الموارد).

٢- قرب الاسناد : ص ٥٢. منه بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٩٢.

٣- طب الأئمة: ص ٤٩، منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٥ .

٤- طب الأئمة: ص ٤٩، منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٥ .

٥- قرب الاسناد: ص ٥٢. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٦.

علی بن الحکم، عن معاویه بن وهب، عن أبی عبد الله (علیه السلام) أنه أتاه ابن له لیلہ فقال له: یا أبة أريد أن أنام.

فقال: یا بنی قل: «أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً (صلی الله علیه وآله) عبده ورسوله، أعوذ بعظمه الله، وأعوذ بعزّه الله، وأعوذ بقدره الله، وأعوذ بجلال الله، وأعوذ بسلطان الله، إنّ الله على كلّ شيء قدير، وأعوذ بعفو الله، وأعوذ بغفران الله، وأعوذ برحمه الله من شرّ السامه والهامه ومن شرّ كلّ دابّه صغيره أو كبيره بلیل أو نهار ومن شرّ فسقه الجنّ والانس ومن شرّ فسقه العرب والعجم ومن شرّ الصواعق والبرد، اللهم صلّ على محمّد عبدك ورسولك».

قال معاویه: فيقول الصبيّ الطيب، عند ذكر النبيّ: [الطيب] المبارک.

قال: نعم یا بنی الطيب المبارک (١) و(٢).

ص: ٢٧١

١- قوله: «فيقول الصبيّ»، أقول: هذا الكلام يحتمل وجوهاً: الأول: أن الصبيّ لما بلغ في متابعه الدعاء الذي يليه (عليه السلام) عليه الى لفظ «رسولك» او الى «محمد» زاد في وصفه من تلقاء نفسه «الطيب المبارک» وقرره أبوه (عليه السلام) عليه وكأنه (عليه السلام) كان يريد القائهما عليه فبادر الصبيّ وذكرهما فاستحسنه وقرّره عليه فالظرف معترض بين الوصفين كذا سمعنا من مشايخنا (قدس الله أرواحهم). الثاني: أن يكون الطيب صفة للصبيّ، مدحه الراوى به والمبارک مقول القول وصفه للنبيّ فأضاف (عليه السلام) الطيب أيضاً وقال: صفة بهما فقل رسولك الطيب المبارک. الثالث: أن يكون بعكس السابق فيكون الطيب مفعول القول والمبارک صفة للنبيّ وصفه الراوى به وسائر الكلام كما مر، والأول أحسن الوجوه ثم الثاني (مرآه العقول).

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٣٧ ح ٨.

١٣١٩٥ - الكافي : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محسن بن احمد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قل: «أعوذ بعزّه الله، وأعوذ بقدره الله، وأعوذ بجلال الله، وأعوذ بعظمه الله، وأعوذ بعفو الله، وأعوذ بمغفره الله، وأعوذ برحمه الله، وأعوذ بسطان الله الذى هو على كل شىء قدير، وأعوذ بكرم الله، وأعوذ بجمع الله من شرّ كلّ جبارٍ عنيدٍ، وكلّ شيطان مرید، وشرّ كلّ قريب أو بعيد، أو ضعيف أو شديد، ومن شرّ السامه والهامه والعامه، ومن شرّ كلّ دابّه صغيره أو كبيره، بليلٍ أو نهارٍ، ومن شرّ فساق العرب والعجم، ومن شرّ فسقه الجنّ والانس» (١).

١٣١٩٦ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن مفضّل بن عمر قال : قال لى ابو عبد الله (عليه السلام): إن استطعت أن لاتبيت ليله حتى تعوذ باحد عشر حرفاً.

قلت : أخبرنى بها؟ قال: قل: «أعوذ بعزّه الله، وأعوذ بقدره الله، وأعوذ بجلال الله، وأعوذ بسطان الله، وأعوذ بجمال الله، وأعوذ بدفع الله، وأعوذ بمنع الله، واعوذ بجمع الله، وأعوذ بملك الله، وأعوذ بوجه الله، وأعوذ برسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) من شرّ ما خلق وبرأ وذرأ» وتعوذ به كلّما شئت (٢) و (٣).

ص: ٢٧٢

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٦٩ ح ٢.

٢- ينبغى قراءته فى كل حال وفى كل زمان من الليل والنهار. (مرآة العقول).

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥٣٧ ح ٩.

١٣١٩٧- معاني الأخبار: أبي (رحمه الله)، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر، عن غير واحد من أصحابنا، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه سئل عن قول رسول الله (صلى الله عليه وآله): «أعوذ بك من شر السامة والهامة والعامّة واللامّة»؟ فقال: السامة القرابه، والهامة هوامّ الأرض، واللامّة لمم الشياطين، والعامّة عامه الناس (١).

١٣١٩٨- الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): رقى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حسناً وحسيناً فقال: «أعيد كما بكلمات الله التامّيات وأسمائه الحسنى كلّها عامّة من شرّ السامة والهامة ومن شرّ كلّ عين لامة (٢) ومن شرّ حاسدٍ إذا حسد» ثمّ التفت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلينا فقال: هكذا كان يعوذ إبراهيم إسماعيل وإسحاق (عليهم السلام) (٣).

١٣١٩٩- دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) (انه) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يُجلس الحسن على فخذة اليمنى، ويجلس الحسين على فخذة اليسرى، ثمّ يقول: «أعيد كما بكلمات الله التامة، من شرّ كلّ شيطان وعامّة، ومن [شرّ]

ص: ٢٧٣

١- معاني الأخبار: ص ١٧٣. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٤١.

٢- أي ذات لَمَم، وهي التي تصيب بسوء، واللّمم: طرف من الجنون يلتمّ بالانسان (مجمع البحرين).

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥٦٩ ح ٣.



كُلِّ عَيْنَ لَامَةٍ» ثُمَّ يَقُولُ: هَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ أَبِي (عَلَيْهِ السَّلَام) يَعُوذُ ابْنِيهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ (عَلَيْهِمَا السَّلَام) (١).

١٣٢٠٠ - الكافي : مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ قَتِيبَةَ الْأَعَشِيِّ قَالَ : عَلَّمَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَالَ: قُلْ: «بِسْمِ اللَّهِ الْجَلِيلِ أُعِيدُ فَلَانًا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الْهَامَةِ وَالسَّامَةِ وَاللَّامَةِ وَالْعَامَةِ وَمِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنَ نَفْتِهِمْ (٢) وَبَغِيهِمْ وَنَفَخِهِمْ وَبِأَيِّهِ الْكُرْسِيُّ» ثُمَّ تَقْرَأُهَا ثُمَّ تَقُولُ فِي الثَّانِيَةِ : بِسْمِ اللَّهِ أُعِيدُ فَلَانًا بِاللَّهِ الْجَلِيلِ ... - حَتَّى تَأْتِيَ عَلَيْهِ - (٣).

وتقدم في - الجزء الثامن عشر - ص ٢٣٦ حديث رقم ١٢٩٤، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: سألته عن رقيه العقب والحيه والنشره ورقيه المجنون والمسحور الذي يعدب.

قال : يابن سنان لا بأس بالرقيه والعوذه والنشره إذا كانت من القرآن، ومن لم يشفه القرآن فلاشفاه الله، وهل شيء ابلغ في هذه الأشياء من القرآن اليس الله (جل جلاله) يقول: «وُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ» (٤) اليس يقول تعالى ذكره وجل ثناؤه):

«لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَتِهِ

ص: ٢٧٤

١- دعائم الاسلام : ج ٢ ص ١٣٩ ح ٤٨٨. منه بحار الانوار: ج ٦٣ ص ١٨.

٢- «وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ» أي النساء السواحر اللواتي يعقدن في الخيوط عقداً وينفنن عليها أي يتفلن. (مجمع البحرين).

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥٧٠ ح ٥.

٤- الاسراء ١٧: ٨٢.

اللَّهِ» (١) سلونا نعلمكم ونوقفكم على قوارع القرآن لكلّ داء.

وفى ص ٢٣٧ حديث رقم ١٢٠٩٥ عن الحلبيّ قال: سألت جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) فقلت: يا بن رسول الله هل نعلّق شيئاً من القرآن والرّقى على صبياننا ونسائنا؟ فقال: نعم إذا كان في أديم تلبسه الحائض وإذا لم يكن في أديم لم تلبسه المرأة .

وحديث رقم ١٢٠٩٦ عن شعيب بن زريق قال: حدثنا فضاله والقاسم جميعاً، عن أبان بن عثمان ، عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله وهو ابن سالم قال: سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن المريض هل يعلّق عليه شيء من القرآن أو التعويذ؟ قال: لا بأس.

قلت: ربّما أصابتنا الجنابه .

قال: إنّ المؤمن ليس ينجس، ولكنّ المرأة لا تلبسه إذا لم يكن في أديم وأما الرّجل والصبّي فلا بأس.

### باب (٩٧) حكم التميمه

١٣٢٠١- طب الائمة (عليهم السّلام): جعفر بن عبدالله بن ميمون السعديّ قال: حدثنا النصر بن يزيد (٢) عن القاسم قال: قال أبو

ص: ٢٧٥

١- الحشر ٥٩ : ٢١.

٢- في بحار الأنوار: النصر بن يزيد .

عبدالله الصادق (عليه السلام): إن كثيراً من التمام شرك (١) و (٢).

## باب (٩٨) عوذات الايام

### اشاره

١٣٢٠٢- طب الأئمة (عليهم السلام): عن الصادق (عليه السلام): أولها:

### عوذة يوم السبت:

«بسم الله الرحمن الرحيم اعيد نفسي - أو فلان ابن فلانه - بالله [الذى] لا- إله إلا هو رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد و اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين و برّب الفلق و برّب الناس ملك الناس الى آخر السوره من شرّ غاسق اذا وقب و من شر النفاثات فى

ص: ٢٧٤

١- التميمه: هى خرزات كان الاعراب يعلّقونها على أولادهم ينفون بها النفس والعين بزعمهم، فابطله الاسلام. ويقال: هى خرزه كانوا يعتقدون أنها تمام الدواء والشفاء. وجعل التمام من الشرك لانهم جعلوها واقية من المقادير والموت وأرادوا دفع ذلك بها، وطلبوا دفع الأذى من غير الله الذى هو دافعه فكأنهم جعلوا له شريكاً فيما قَدَّر و كتب من آجال العباد والاعراض التى تصيهم. وأما المعاذات اذا كُتِب فيها القرآن واسماء الله تعالى فلا بأس بها (لسان العرب). والتميمه أيضاً: عوذة تعلّق على الانسان (مجمع البحرين).

٢- طب الأئمة: ص ٤٨. منه بحار الانوار: ج ٩٥ ص ٥.

العقد ومن شر حاسد إذا حسد (١) قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، نور النور ومدبر الأمور نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الصباح فى زجاجة الزجاجه كأنها كوكب درى يوقد من شجره مباركه زيتونه لاشرقيه ولاغريبه يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسه نار، نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شىء عليم، الذى خلق السموات والأرض بالحق، قوله الحق وله الملك يوم ينفخ فى الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير، الله الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شىء قدير وأن الله قد أحاط بكل شىء علماً وأحصى كل شىء عدداً من شر كل ذى شر يعلن به أو يسر، ومن شر الجنه والبشر ومن شر ما يطير بالليل ويسكن بالنهار ومن شر طوارق الليل والنهار ومن شر ما يسكن الحمامات والوحوش والخرابات والأودية والبرارى والغياض والأشجار ومما يكون فى الأنهار، وأعيذه بالله مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتُعز من تشاء وتُذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير، تُولج الليل فى النهار وتُولج النهار فى الليل وتُخرج الحى من الميت وتُخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب، ليس كمثله شىء وهو السميع البصير، له

ص: ٢٧٧

---

١- هكذا فى المصدر والظاهر وقوع تقديم وتأخير فى الحديث والصحيح أن يكون هكذا... ورب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد اذا حسد ورب الناس ملك الناس الى آخر السوره....

مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم، واعيذه بالذي خلق الأرض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما فى السموات وما فى الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى، الله لا إله إلا هو له الاسماء الحسنى، ألا- له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين أدعوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ولا تنفسدوا فى الأرض بعد اصلاحها وادعوه خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ، واعيذه بمُنزَلِ التوراه والانجيل والزبور والفرقان العظيم من شر كل طاغ و باغ و شيطان و سلطان و ساحر و كاهن و ناظر و طارق و متحرّك و ساكن و صامت و متخيل و متمثل و متلون و مختلف، سبحان الله حُرُزُك و ناصِرُك و مونسُك و هو يدفع عنك، لا شريك له ولا معز لمن اذل ولا مدل لمن اعز وهو الواحد القهار، وصلى الله على محمد وآله وسلّم» .

### عوذه يوم الأحد

«بسم الله الرحمن الرحيم الله أكبر الله أكبر الله أكبر استوى الرب على العرش وقامت السموات والأرض بحكمه، وهدأت النجوم بأمره ورسد الجبال باذنه، لا- يجاوز اسمه من فى السموات ومن فى الأرض، الذى دانت له الجبال وهى طائعه وانبعثت له الاجساد وهى باليه، أحجُب كل ضارٍ وحاسد ببأس الله عن فلان ابن فلانه ومن جعل بين البحرين حاجزاً وجعل فى السماء بروجاً وجعل

فيها سراجاً وقمراً منيراً، وأعيذه بمن زَيَّنْهَا لِلنَّازِرِينَ وَحَفَظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَاَعِيْذُهُ مِنْ جَعَلِ فِي الْاَرْضِ رِوَاسِي جِبَالاً  
وَأُوْتَاداً أَنْ يُوْصَلَ اِلَيْهِ بِسُوءٍ أَوْ فَاحِشَةٍ أَوْ بَلِيَّةٍ، حَمِّ حَمِّ حَمِّ عَسَقَ كَذَلِكَ يُوْحِي اِلَيْكَ وَالِي الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ اللهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ  
حَمِّ حَمِّ حَمِّ تَنْزِيْلٍ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا» .

### عوذه يوم الاثنين

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ اَعِيْذُ نَفْسَ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةَ بِرَبِّي الْاَكْبَرِ مِنْ شَرِّ مَا خَفِيَ وَظَهَرَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ اَنْثَى وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ  
الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ، قُدُوْسٌ قُدُوْسٌ رَبُّ الْمَلٰٓئِكَةِ وَالرُّوْحِ، اَدْعُوْكُمْ اِيْهَاجِنِّ اِنْ كُنْتُمْ سٰمِعِيْنَ مَطِيْعِيْنَ وَاَدْعُوْكُمْ اِيْهَاجِنِّ اِلَى  
اللطيف الخبير وادعوكم ايها الانس والجن الى الذي دانت له الخلائق اجمعين، ختمته بخاتم رب العالمين وخاتم جبرئيل و  
ميكائيل و اسرافيل وخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد (صلوات الله عليه وآله) سيد النبيين، وصلى الله على محمد وأهل بيته  
الطيبين الطاهرين، أخذتُ عن فلان ابن فلانه كلُّ تابعه (١) ذى روح مرید جَنِّي او عفريت (٢) أو ساحر مُرِيد أو سلطان عَنِيْد أو  
شيطان رجيم، أخذتُ عن فلان ابن فلانه ما يُرى وما لا يُرى

ص: ٢٧٩

١- التابعه: جتيه تتبع الرجل تحبه (لسان العرب).

٢- العفريت: الخبيث المنكر، ويقال: العفريت من الانس والجن والشياطين الفائق المبالغ الرئيس، وقيل: هو النافذ في الامر  
المبالغ فيه من خبث ودهاء (أقرب الموارد).

وما رأت عين نائم أو يقظان باذن الله اللطيف الخبير، لاسبيل لكم عليه ولا على ما يخاف عليه، الله الله لا شريك له، وصلى الله على محمد وأهل بيته».

### عوده يوم الثلاثاء

«بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسى بالله الاكبر ربّ السموات القائمت وبالذى خَلَقَهَا فى يومين وقَضَى فى كل سماء أمرها، وَخَلَقَ الأرض وقدَّر فيها أقواتها وجعل فيها جبلاً وجعلها فجاجاً وسُبُلًا(١) وانشأ السحاب الثقال وسَيَّخَرَهُ وأجرى الفلكَ وسَخَّرَ البحر وجعل فى الارض رواسى وانهاراً من شرِّ ما يكون فى الليل والنهار ويعقد على القلوب وتراه العيون من الجنّ والانس كفانا الله كفانا الله كفانا الله، لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم تسليماً».

### عوده يوم الاربعاء

«بسم الله الرحمن الرحيم اعيذك يافلان ابن فلانه بالأحد الصّمد من شرِّ ما نَفَثَ وعَقَدَ، ومن شرِّ أبى مُرَّة(٢) وما ولد، اعيذك بالواحد الأعلى مما رأت عين وما لم تر، واعيذك بالفرد الكبير من شرِّ ما أرادك (بامر الملك) عسير، أنت يا فلان ابن فلانه فى جوار الله العزيز الجبار الملك القدوس القهار السّلام المؤمن المهيمن العزيز الغفار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال هو الله لا شريك له، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وعليهم السلام ورحمه الله وبركاته» .

ص: ٢٨٠

١- الفُجَاج : الطريق الواسع الواضح بين جبلين (أقرب الموارد).

٢- أبو مُرَّة: كنيه إبليس (أقرب الموارد).

## عوذہ يوم الخميس

«بسم الله الرحمن الرحيم أعيد نفسي - أو فلان ابن فلانه - برّب المشارق والمغارب من شرّ كل شيطان وارد وقائم وقاعد وحاسد ومُعاند، ويُنزّل عليكم من السماء ماءً لِيُطَهَّرَكم به وَيُذْهِبَ عنكم رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ على قلوبكم وَيَثْبُتَ به الأقدام، اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب، وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً لِنُحْيِيَ به بلدته ميتاً ونسقيه مما خلقنا انعاماً وأناسى كثيراً، الآن خفف الله عنكم، ذلك تخفيف من ربّكم ورحمه، يريد الله أن يخفف عنكم، فسيكفيكمهم الله وهو السميع العليم ولا قوه إلا بالله، لا غالب إلا الله، والله غالب على أمره، لا إله إلا الله محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً».

## عوذہ يوم الجمعة

«بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولاقوه إلا بالله العلي العظيم الله ربّ الملائكة والرّوح والنبّيين والمرسلين وقاهر من فى السموات والأرضين وخالق كلّ شىء ومالكة أكفنى بأسّيهم وأعم أبصارهم وقلوبهم وأجعل بيننا وبينهم حرساً وحجاباً ومدفعاً إنك ربّنا لاحول ولاقوه إلا بك، عليك توكلنا، وإليك انبنا وأنت العزيز الحكيم، عافِ فلان بن فلانه من شرّ كلّ دابه أنت آخذٌ بناصيتها، ومن شرّ ما سكن فى الليل والنهار، ومن شرّ كلّ سوء آمين ياربّ العالمين، وصلّى الله



على محمد نبي الرحمة وآله الطاهرين»(١).

تقدمت أحاديث باب الدعاء لعموم الأوجاع وضربان العروق والدعاء لدفع الجن والمخاوف والجنون، وادعيه أخرى لبعض الأوجاع في الجزء الثامن عشر من هذه الموسوعة في كتاب الطب.

## باب (٩٩) أدعيه أيام الشهر

### دعاء اليوم الأول من الشهر :

١٣٢٠٣- الدرود الواقيه : كان أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) يدعو في هذا اليوم بهذا الدعاء : بسم الله «الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَمِيدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» ..

«الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ، هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ، وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ، وَ الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكَبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ

ص: ٢٨٢

١- طب الائمة : ص ٤١ - ٤٤. منه بحار الانوار: ج ٩٤ ص ١٩٨ - ٢٠١.



وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا .

اللَّهُمَّ فَأَنْطِقْ بِدَعَائِكَ لِسَانِي، وَأَنْجِحْ بِه طَلِبَتِي، وَاعْطِنِي بِه حَاجَتِي، وَبَلِّغْنِي بِه رَغْبَتِي، وَأَقْرَبْ بِه عَيْنِي، وَاسْمِعْ بِه نِدَائِي، وَاجِبْ بِه دُعَائِي، وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ مَا أَنَا فِيهِ، بَرَكَةً تَرْحُمُ بِهَا شُكْوَايَ وَتَرْحَمُنِي وَتَرْضَى عَنِّي، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُنْشِئُ السَّجَابَ النَّفَالَ، وَيَسْبِجُ الرَّعِيدَ بِحَمِيدِهِ وَالْمَلَائِكَةَ مِنْ خِيْفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيَصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجْرِدُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ فَهُوَ الْبَاطِلُ (١) وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ □ وَلَا يُئُودُهُ حِفْظُهُمَا □ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحِيمُ الرَّحِيمُ ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَمَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا

ص: ٢٨٤

١- في بحار الأنوار : هو الباطل.

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبُرَ تَكْبِيرًا ﴿١١﴾.

## اليوم الثاني:

١٣٢٠٤- الدرود الواقيه : دعاء أبى عبدالله (عليه السلام) فى هذا اليوم:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ، قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ، مَا كُنْتُمْ فِيهِ أَبَدًا ، وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ، مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ ، كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ، الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ، اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ، أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حِبْدَانِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مِمَّا كَانَتْ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ بَلٌّ لَهُمْ قَوْمٌ يَعِدُلُونَ ، أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ بَلٌّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ، أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ، أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتٍ

ص: ٢٨٥

١- الدرود الواقيه : ص ٥٤ . منه بحار الانوار : ج ٩٧ ص ١٣٥ .

الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ، أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، قُلْ لِمَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبِ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَشَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .»

الحمد لله الغفور الرحيم الودود التواب الوهاب الكريم العظيم السميع العليم الصمد الحي القيوم العزيز الجبار المتكبر ، سبحان الله الملك المقدر الجبار الحق المبين، العليّ الأعلى المتعالي الأول الآخر الظاهر الباطن، الزكيّ الحميد الوليّ النصير، الخالق البارئ المصور القهار القاهر الشاكر الشهيد الحميد المجيد الرقيب الرؤوف الفتاح العليم الكريم الجليل غافر الذنب وقابل التوب، مالك الملك عالم الغيب والشهادة القائم على كل نفس بما كسبت رب العالمين.

الحمد لله عظيم الملك عظيم العرش عظيم السلطان عظيم الحلم عظيم الرحمه عظيم الالاء عظيم النعماء عظيم الفضل، عظيم العزه عظيم الكبرياء عظيم الجبروت عظيم العظمه عظيم الرأفه عظيم الأمر، تبارك الله ربّ العالمين، الله أعظم من كل شيء، وأرحم من كل شيء، وأعلى من كل شيء، واملك من كل شيء، وأقدر من كل شيء.

- الحمد لله رب العالمين، العليّ العظيم، الرؤف الرحيم، العزيز الخبير، الخلاق العظيم، المتكبر المتجبر، الجبار القهار، مالك الجنّة والنار، له الكبرياء والجبروت، وإليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه.

اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، واجعل أعمالنا مرفوعة إليك، موصولة بقبولك لها وأعنا على تأديتها لك إنّه لا يأتي بالخير إلّا أنت، ولا يصرف السوء إلّا أنت، اصرف عنا السوء والمحدور، وبارك لنا في جميع الأمور إنك غفور شكور اللهم لاتخيب دعاءنا ولا تشمت بنا أعداءنا، ولا تجعلنا للشرّ غرضاً ولا للمكروه نصيباً، واعف عنا وعافنا في كلّ الأحوال، إنك على كلّ شيء قدير وإنك أنت الكبير المتعال»(١).

### اليوم الثالث:

١٣٢٠٥- الدروع الواقيه : دعاء الصادق (عليه السلام) واستعاذته فيه :

«الحمد لله الأوّل والآخِر، والظاهر والباطن، والقائم والدائم، الحكيم الكريم، الأحد الصّمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، الحمد لله الحقّ المبين، ذى القوّه المتين، والفضل العظيم، الماجد الكريم، المنعم المتكّرّم، الواسع الباسط القاضى الحقّ.

الحمد لله القابض الباسط المانع المعطى الفتاح، المميت المحيي، ذى الجلال والإكرام، ذى المعارج تعرج الملائكه والرّوح بأمره والحمد

ص: ٢٨٧

١- الدروع الواقيه : ص ٥٧ . منه بحار الانوار: ج ٩٧ ص ١٣٧.

الله ذى الرّحمه الواسعه، والنعمه السّابغه، والحجّه البالغه، والأمثال العالیه، والاسماء الحسنی، شديد القوى، فالتق الاصباح، وجاعل اللیل سکناً والشمس والقمر حساباً ذلك تقدیر العزیز العلیم.

الحمد لله رفیع الدرجات ذی العرش یلقى الرّوح من أمره علی من یشاء من عباده، ربّ العباد والبلاذ، وإلیه المعاد، سریع الحساب، شدید العقاب ذو الطول لا- إله إلا هو إلیه المصیر، إذا قضی أمراً فأنما یقول له کن فیکون، باسط الیدین بالرحمه، وهاب الخیر لا- یخیب عامله (1)، ولا- یندم آمله، ولا- یحصی نعمه صادق الوعد وعده حقّ. وهو أحکم الحاکمین، وأسرع الحاسبین، حکمه عدل وهو للحمد أهل یعطى الخیر ویقضی بالحقّ ویهدى السبیل.

الّذى خلق الموت والحیاه لیبلوكم أیکم أحسن عملاً وهو العزیز الغفور جمیل الثناء، حسن البلاء، سمیع الدعاء، حسن القضاء، له الکبریاء، یفعل ما یشاء منزل الغیث من السماء، عالم الغیب، باسط الرزق، منشیء السحاب، معتق الرقاب، مدبّر الأمور، مجیب المضطر (2)، لا مانع لما أعطى، ولا معطى لما منع، لیس کمثله شیء وهو السمیع البصیر .

أسألك یا من تقدّست أسماؤه، وكرم ثناؤه، وعظمت آلاؤه، أن تصلّى علی محمد وآل محمد، وأن تغفر لنا ما مضى من ذنوبنا، وتعصمنا ما بقى من عمرنا (3)، اللهم اجعل خیر أعمالنا بخوانمها. وخیر

ص: ۲۸۸

---

۱- فی بحار الأنوار : واهب الخیر لا یخیب سائله.

۲- فی بحار الأنوار: مجیب الدعاء.

۳- فی بحار الانوار: وتعصمنا من ذنوبنا، وتعصمنا ما بقى من عمرنا.

أَيَّامَنَا يَوْمَ لِقَائِكَ، اللَّهُمَّ مِنْ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي جَمِيعِ مَا نَسْتَقْبِلُ مِنْ نَهَارِنَا بِالتَّوْبَةِ وَالطَّهَارَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالنَّجَاهِ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ أَبْطَلْ لَنَا فِي أَرْزَاقِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَعْمَارِنَا وَاحْرَسْنَا مِنَ الْإِسْوَاءِ وَالضَّرَاءِ وَآتِنَا بِالْفَرَجِ وَالرِّخَاءِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَاءِ، لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ»(١).

#### اليوم الرابع :

١٣٢٠٦- الدرود الواقيه: دُعَاءُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَمَجِيدُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ:

«اللَّهُمَّ لِمَكَ الْحَمِيدُ، ظَهَرَ دِينُكَ، وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَاشْتَدَّ مُلْكُكَ، وَعَظُمَ سُلْطَانُكَ، وَصَدَقَ وَعْدُكَ، وَارْتَفَعَ عَرْشُكَ، وَ أَرْسَلْتَ رُسُلَكَ (٢) بِالْهُدَى وَ دِينَ الْحَقِّ لِتُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ . اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَ الشُّكْرُ، وَ مِنْكَ النِّعْمَةُ وَ الْمَنَعَةُ وَ الْمَنْ، تَكْشِفُ السُّوءَ، وَ تَأْتِي بِالتَّيْسِيرِ، وَ تَطْرُدُ الْعَبْسِيَّ، وَ تَقْضِي بِالحَقِّ، وَ تَعْدِلُ بِالْقِسْطِ، وَ تَهْدِي السَّبِيلَ. تَبَارَكَ وَجْهُكَ سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَ رَبُّ الْأَرْضِينَ وَ مَنْ فِيهِنَّ وَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

لِلَّهِمَّ لِمَكَ الْحَمِيدُ، وَ الْحَمْدُ ثَنَاؤُكَ الْحَسَنُ بِلَاؤُكَ، وَ الْعَدْلُ قَضَاؤُكَ، وَ الْأَرْضُ فِي قَبْضَتِكَ، وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمِيدُ مُنْزَلُ الْآيَاتِ، مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، كَاشِفُ الْكُرْبَاتِ، مُنْزِلُ الْخَيْرَاتِ، مَلِكُ الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَ لَكَ الْحَمْدُ

ص: ٢٨٩

١- الدرود الواقيه : ص ٦٠. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ١٣٩.

٢- في بحار الأنوار : وأرسلت محمداً.



فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى . اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَبَّ الْعِبَادُ وَ كَرِهُوا مِنْ مَقَادِيرِكَ وَ حُكْمِكَ ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ ، وَ يَا أَفْضَلَ مَنْ أُمِلَ ، وَ يَا أَكْرَمَ مَنْ جَادَ بِالْعَطَايَا ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ آلِهِ ، وَ عَافِنَا مِنْ مَحْذُورِ الْبَلَايَا ، وَ هَبْ لَنَا الصَّبْرَ الْجَمِيلَ عِنْدَ حُلُولِ الرَّزَايَا ، وَ لَقْنَا الْيُسْرَ وَ السُّرُورَ وَ كِفَايَةَ الْمَحْذُورِ ، وَ عَافِنَا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ ، إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ . وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، وَ آتِنَا بِالْفَرَجِ وَ الرَّخَاءِ ، وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ فِنَا عَذَابَ النَّارِ «(١)» .

## اليوم الخامس:

١٣٢٠٧- الدروع الواقية : العوده والتمجيد في هذا اليوم:

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ذَا الْعِزِّ الْاَكْبَرِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ . وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْلُغُ أَوَّلَهُ آخِرَهُ ، وَ عَاقِبَتَهُ رِضْوَانَكَ . وَلَكَ الْحَمْدُ فِي سَمَاوَاتِكَ مَحْمُودًا ، وَ فِي بِلَادِكَ وَ عِبَادِكَ مَعْبُودًا . وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النُّعْمِ الظَّاهِرِ ، وَ لَكَ الْحَمْدُ فِي النُّعْمِ الْبَاطِنِ ، وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِدْدًا ، وَ وَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا .

الحمد لله الذي زَيْنَ السَّمَاءَ بِمِصَابِيحٍ ، وَ جَعَلَهَا رِجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَنَا الْأَرْضَ فِرَاشًا ، وَ أَنْبَتَ لَنَا مِنَ الزَّرْعِ وَالشَّجَرِ وَالْفَوَاكِهِ وَ النَّخْلِ أَلْوَانًا ، وَ جَعَلَ فِي الْأَرْضِ جَنَّاتًا (٢) ،

ص: ٢٩٠

١- الدروع الواقية : ص ٦٣. منه بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٤١.

٢- في بحار الانوار : جناتاً.

وَحَيًّا وَاَعْنَابًا وَفَجَّرَ فِيهَا أَنْهَارًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَرْضِ رِوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِنَا فِجْعَلَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَادًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لَتَجْرَى فِيهِ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِنَبْتَغِي مِنْ فَضْلِهِ، وَجَعَلَ لَنَا مِنْهُ حَلِيَّةً نَلْبَسُهَا وَلِحْمًا طَرِيًّا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَنَا الْإِنْعَامَ لِنَأْكُلَ مِنْهَا، وَجَعَلَ لَنَا مِنْهَا رُكُوبًا(١) وَمَنْ جَلُودَهَا بِيُوتًا وَلِبَاسًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ فِي مُلْكِهِ، الْقَاهِرِ لِبَرِيَّتِهِ، الْقَادِرِ عَلَى أَمْرِهِ، الْمَحْمُودِ فِي صُنْعِهِ، اللَّطِيفِ بِعَلْمِهِ، الرَّؤُوفِ بِعِبَادِهِ، الْمُسْتَأْثِرِ بِجَبْرُوتِهِ، فِي عِزِّهِ وَجَلَالِهِ وَهَيْبَتِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ، وَقَهَرَ الْعِبَادَ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ، وَرَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَبَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى الْهَوَاءِ بِغَيْرِ أَرْكَانٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا يُبْدِي وَمَا يُخْفِي، وَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، وَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَعَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَعَلَى صَفْحِهِ بَعْدَ إِعْذَارِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْمَنَّانِ، الَّذِي هَدَانَا لِلْإِيمَانِ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْآنَ، وَمَنْ عَلَّمَنَا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ صَيِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَذَرْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ذَنْبًا إِلَّا اغْفِرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرِّجْتَهُ، وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا سُؤَالَ إِلَّا أَعْطَيْتَهُ، وَلَا غَرِيبًا إِلَّا صَاحَبْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ، وَلَا عَانِيًا(٢) إِلَّا فَكَّكْتَ، وَلَا مَهْمُومًا إِلَّا نَفَسْتَهُ، وَلَا خَائِفًا إِلَّا آمَنْتَهُ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ، وَلَا كَسِيرًا

---

١- في بحار الانوار : ومن ظهورها ركوباً .

٢- العاني : الاسير (لسان العرب).

جائعاً إِلَّا أَشْبَعَتْ ، وَلَا ظَمَاناً إِلَّا أَنْهَلَتْ ، وَلَا عَارِيّاً إِلَّا كَسَوَتْ ، وَلَا حَاجَهُ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ (فيها) رَضِيَ وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

## اليوم السادس:

١٣٢٠٨- الدرود الواقيه : العوذہ فيہ لأبي عبد الله (عليه السلام) :

«اللهم لك الحمد حمداً أنال به رضاك، وأودى به شكرك، وأستوجب به المزيد من فضلك، اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمد على ما أنعمت به علينا بعد النعم نعماً وبعد الاحسان إحساناً، ولك الحمد كما أنعمت علينا بالإسلام، وعلمتنا القرآن ، ولك الحمد فى السِّراء والضراء، والشده والرخاء، ولك الحمد على كلِّ حال .

اللهم لك الحمد كما أنت أهلہ ووليہ، وكما ينبغى لسبحات وجهك الكريم الحمد لله الذى لا تخفى عليه خافيه فى السموات والأرض وهو بكلِّ شىء عليم الحمد لله الذى من توكل عليه كفاه ، ولم يكله إلى غيره، الحمد لله الذى هو ثقتنا (٢) حين ينقطع عنا الرجاء ، الحمد لله الذى هو رجاؤنا حين تسوء ظنوننا بأعمالنا، والحمد لله الذى نسأله العافيه فيعافينا، والحمد لله الذى نستعينه فيعيننا (٣)، والحمد

ص: ٢٩٢

١- الدرود الواقيه : ص ٦٥. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ١٤٢.

٢- فى بحار الأنوار : يصلنا.

٣- فى بحار الأنوار : نستغيثه فيغيثنا .

الله الذى نرجوه فيحقق رجاءنا، والحمد لله الذى ندعوه فيجيب دعاءنا ، والحمد لله الذى نستنصره فينصرنا، والحمد لله الذى نسأله فيعطينا، والحمد لله الذى تناجيه بما تريد من حوائجنا.

والحمد لله الذى يحلم عنا حتى كأننا لا ذنب لنا، الحمد لله الذى تحبب إلينا بنعمه علينا وهو غنىُّ عنا، الحمد لله الذى لم يكلنا إلى نفوسنا فنعجز عنها(١) ضعفنا وقله هيلتنا، والحمد لله الذى حملنا فى البرّ والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفصلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً، والحمد لله الذى أشبع جوعنا، وآمن روعتنا، وأقال عثرتنا، وكبت عدونا(٢)، وألف بين قلوبنا، والحمد لله مالك الملك، مجرى الفلك مسخر الرياح، فائق الاصباح، والحمد لله الذى علا فقهر، وملك فقدر، وبطن فخير، والحمد لله الذى لا تستر منه القصور(٣) ولا تكن منه السور(٤)، ولا توارى منه البحور وكلّ شيء إليه يصير .

والحمد لله الذى لا يزول ملكه، ولا يتضعض ركنه، ولا ترام قوّته(٥) اللهم لك الحمد فى الليل إذا يغشى، ولك الحمد فى النهار إذا

ص: ٢٩٣

١- فى بحار الأنوار : فيعجز عَنَّا. ولعل الصحيح: فيعجز عنها.

٢- فى بحار الانوار : وكب عدونا. كبّ زيدا على وجهه : صرعه. وكبت الله العدو : اهانه واذلّه وأهلكه (أقرب الموارد).

٣- فى بحار الانوار : القفور ، القفور جمع قفر: الخلاء من الأرض لا ماء به ولانبات . والمكان الخلاء من الناس (أقرب الموارد).

٤- الكنّ: الستره (مجمع البحرين).

٥- رام مكانه : زال عنه وفارقه (أقرب الموارد) والمعنى ان قوته لا تزول عنه ولا تفارقه .

تجلّى، ولك الحمد فى الآخرة والأولى، ولك الحمد فى السموات العلى، ولك الحمد فى الأرضين السفلى، ولك الحمد حمداً يزيد ولا يبىد، ولك الحمد حمداً بيقى ولا يفنى، ولك الحمد حمداً تضع لك السماء أكنافها، والأرضون ائقالها، ولك الحمد حمداً تُسبّح لك السماوات ومن فيها، والأرض ومن عليها، ولك الحمد ياربّ على ما هديتنا وعلمتنا ما لم نكن نعلم، وكان فضلك اللهم علينا عظيماً.

اللهم إنّ رقابنا لك بالتوبه خاضعه، وأيدينا إليك بالترغبه مبسوطه، ولا عذر لنا فنعتر، ولا قوه لنا فنتنصر(١)، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، وأعدنا أن تخبّ آمالنا، وتحبّط أعمالنا، اللهم جدّ بحلمك على جهلنا وبغناك على فقرنا، واعف عنا وعافنا وتفضّل علينا، وآتنا فى الدنيا حسنه وفى الآخرة حسنه وقنا عذاب النار وصلّ اللهم على محمّد المختار(٢).

### اليوم السابع:

١٣٢٠٩- الدرود الواقيه : الدعاء فيه :

«اللهم لك الحمد حمداً يبلغك ولا يبىد، ولا ينقطع آخره، ولا يقصر دون عرشك منتهاه، الحمد لله الذى لا يطاع إلّا باذنه، ولا يُعصى إلّا بعلمه، ولا يخاف إلّا عقابه، الحمد لله الذى لا يرجى إلّا فضله، ولا يخاف إلّا عدله الحمد لله الذى له الحجه على من عصاه، والمنه له

ص: ٢٩٤

١- فى بحار الانوار: فنصبر.

٢- الدرود الواقيه : ص ٦٧. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ١٤٣.

على من أطاعه، الحمد لله الذى من رحمه من عباده كان ذلك منه فضلاً، ومن عذبه منهم كان ذلك منه عدلاً، الحمد لله الذى حمد نفسه فاستحمد إلى خلقه.

الحمد لله الذى حارت الأوهام فى وصفه، وذهلت العقول عن كنه عظمته، حتى يرجع الى ما امتدح به نفسه من عزّه وجوده وطوله، الحمد لله الذى كان قبل كل كائن، فلا يوجد لشيء موضع قبله، الحمد لله الأوّل فلا يكون كائناً قبله، والآخر فلا شيء بعده، الدائم بغير غايه ولا فناء، الحمد لله الذى سدّ الهواء بالسماء، ودحى الأرض على الماء، واختار لنفسه الأسماء الحسنی، الحمد لله المقدر بغير تشبيهه(١)، والعالم بغير تكوين، والباقي بغير كلفه، والخالق بغير متعبه(٢)، والموصوف بغير منتهى .

الحمد لله الذى ملك الملوك بقدرته، واستعبد الأرباب بعزّته، وساد العظماء بجوده، وجعل الكبرياء والفخر والفضل والكرم والجد والمجد لنفسه، جار المستجيرين، ملجأ اللاجئين، معتمد المؤمنين، وسبيل حاجه العابدين .

اللهم لك الحمد بجميع محامدك كلّها ما علمنا منها وما لم نعلم، ولك الحمد حمداً يكافى نعمك، ويمتري مزيدك(٣)، اللهم لك الحمد حمداً يفضل كلّ حمد حمدك به الحامدون من خلقك كفضلك

ص: ٢٩٥

١- فى بحار الأنوار : بغير فكر .

٢- فى بحار الانوار : بغير متعه .

٣- فى بحار الأنوار : من يدىك .

على جميع خلقك، اللهم لك الحمد حمداً أبلغ به رضاك وأودى به شكرك، وأستوجب به العفو بعد قدرتك والرحمة من عندك يا أرحم الراحمين.

اللهم يا خير من شخصت إليه الأبصار، ومدت إليه الأعناق، ووفدت إليه الأمال صلّ على محمّد وآل محمّد، واغفر لنا على ما مضى من ذنوبنا، واعصمنا فيما بقى من أعمارنا، ومنّ علينا فى هذه الساعه بالتوبه والطهاره والمغفره والتوفيق ودفاع المحذور، وسعه الرزق، وحسن المستعقب، وخير المنقلب، والنجاه من النار»(١).

## اليوم الثامن :

١٣٢١٠- الدروع الواقيه : الدعاء فيه:

«اللهم لك الحمد عدد الورق والشجر، ولك الحمد عدد الحصى والمدر، ولك الحمد عدد الشعر والوبر، ولك الحمد عدد أيام الدنيا والاخره، ولك الحمد عدد نجوم السماء، ولك الحمد عدد قطر المطر، ولك الحمد عدد كلّ شىء خلقت، ولك الحمد عدد كلماتك، ولك الحمد رضى نفسك، ولك الحمد عدد ما أحاط به علمك، ولك الحمد على كلّ شىء بلغته عظمتك، ولك الحمد فى كلّ شىء وسعته رحمتك، ولك الحمد فى كلّ شىء خزائنه بيدك، ولك الحمد عدد ما حفظه كتابك، ولك الحمد حمداً سرمداً لا ينقضى أبداً، ولا يحصىه(٢).

ص: ٢٩٦

---

١- الدروع الواقيه : ص ٧٠. منه بحار الانوار : ج ٩٧ ص ١٤٥.

٢- فى بحار الأنوار : ولا يحصى له.

الخالق عدداً، ولك الحمد على نعمك كلّها، علانيته وسرّها أولها وآخرها ظاهرها وباطنها.

اللهم لك الحمد على ما كان وما لم يكن وما هو كائن، اللهم لك الحمد كثيراً كما أنعمت ربنا علينا كثيراً، اللهم لك الحمد كلّهُ، ولك الملك كلّهُ وييدك الخير كلّهُ، وإليك يرجع الأمر كلّهُ علانيته وسرّه، اللهم لك الحمد على بلائك وصنعك عندنا قديماً وحديثاً وعندى خاصّه، خلقتنى فأحسنت خلقي، وهديتنى فأكملت هدايتى وعلمتني فأحسنت تعليمي، ولك الحمد يا إلهي على حسن بلائك وصنعك عندى، فكم من كرب قد كشفته عنى، وكم من همّ قد فرّجته عنى، وكم من شدّه جعلت بعدها رخاءً.

اللهم لك الحمد على نعمك ما نسي منها وما ذكر، وما شكر منها وما كفر وما مضى منها وما غبر، اللهم لك الحمد عدد مغفرتك ورحمتك، ولك الحمد على عفوك وسترک، ولك الحمد على صلاح أمرنا وحسن قضائك عندنا.

اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد واغفر لنا مغفره عزماً جزماً لا تغادر لنا ذنباً .

اللهم اغفر لنا (١) ولآبائنا وأمهاتنا كما ربّونا صغاراً، وأدّبونا كباراً، اللهم أعطنا وإياهم من رحمتك أسناها وأوسعها، ومن جنانك أعلاها وارفعها، وأوجب لنا من رضاك (٢) عنّا ما تقرّ به عيوننا وتذهب حزننا،

ص: ٢٩٧

---

١- فى بحار الأنوار : اللهم أعطنا .

٢- فى بحار الأنوار : من مرضاتك .



وأذهب عننا همومنا وغمومنا في أمر ديننا ودياننا، وقنعنا بما تيسر لنا من رزقك، واعف عنّا وعافنا أبداً ما أبقيتنا وآتنا في الدنيا حسنه وفي الآخرة حسنه وقنا عذاب النار»(١).

## اليوم التاسع:

١٣٢١١- الدرود الواقيه: الدعاء فيه لأبي عبدالله (عليه السلام) :

«اللهم لك الحمد على كلّ خير أعطيتنا، ولك الحمد على كلّ شر صرفته عنّا، ولك الحمد عدد ما خلقت وذرات وبرات وأنشأت، ولك الحمد عدد ما ابليت و اوليت واخذت وأعطيت وامتّ وأحييت، وكلّ ذلك إليك، تباركت وتعاليت، لا يذلّ من واليت، ولا يعزّ من عاديت، تبديء والمعاد إليك وتقضى ولا يقضى عليك، وتستغنى ونفتقر اليك، فليبيك ربّنا وسعديك، ولك الحمد عدد ما ورث وأورث فأنتك ترث الأرض ومن عليها وإليك يرجعون، وأنت كما أثبتت على نفسك، لا يبلغ مدحتك قول قائل ولا ينقصك نائل، ولا يحفيك سائل.

اللهم لك الحمد وليّ الحمد، ومنتهى الحمد حقيق بالحمد، حمداً على حمد وحمداً لا ينبغي إلّا لك، اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى، ولك الحمد في النهار إذا تجلّى، ولك الحمد في الآخرة والأولى، ولك الحمد في السموات العلى، ولك الحمد في الأرضين السفلى وما تحت الثرى، وكلّ شيء هالك إلّا وجهك تبقى ويفنى ما

ص: ٢٩٨

١- الدرود الواقيه : ص ٧٢. منه بحار الانوار: ج ٩٧ ص ١٤٤.

سواك اللهم لك الحمد في السراء والضراء، ولك الحمد في الشدة والرخاء، والعافية والبلاء ولك الحمد في البؤس والنعماء.

اللهم لك الحمد كما حمدت نفسك في أول الكتاب، وفي التوراه والانجيل والفرقان العظيم، ولك الحمد حمداً لا ينقطع أوله ، ولا ينفد آخره، ولك الحمد بالإسلام، ولك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالأهل والمال، ولك الحمد في العسر واليسر، ولك الحمد في المعاناه والشكر، ولك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمد على نعمائك السابغه علينا ، ولك الحمد على نعمك التي لا تحصى، ولك الحمد كما ظهرت أياديك علينا فلم تخف، ولك الحمد كما كثرت نعمك فلم تحص، ولك الحمد على ما احصيت كل شيء علماً، ولك الحمد كما أنت أهله لا إله إلا أنت لا يوارى منك ليل داج، ولا أسماء ذات أبراج، ولا أرض ذات فجاج ولا بحر ذو أمواج، ولا ظلمات بعضها فوق بعض.

ربّ أنا الصّغير الّذى أبدعت فلک الحمد، ربّ وأنا الوضیع الّذى رفعت فلک الحمد، ربّ وأنا المهان الّذى أكرمت ربّ فلک الحمد، وأنا الراغب الّذى أرضيت ربّ فلک الحمد، وأنا العائل الّذى أغنيت ربّ فلک الحمد، وأنا الخاطيء الّذى عفوت عنه ربّ فلک الحمد، وأنا المذنب الّذى رحمت ربّ فلک الحمد، وأنا الشاهد الّذى حفظت ربّ فلک الحمد، وأنا المسافر الّذى سلّمت ربّ فلک الحمد، وأنا الغائب الّذى ردّيت(1) ربّ فلک الحمد، وأنا المريض الّذى شفيت ربّ فلک

ص: ٢٩٩

---

١- ردّه الى منزله: أرجعه (أقرب الموارد).

الحمد، وأنا العزب الذى زوّجت (١) ربّ فلک الحمد، وأنا السّقيم الذى عافيت ربّ فلک الحمد، وأنا الجائع الذى أشبعت ربّ فلک الحمد، وأنا العارى الذى كسوت ربّ فلک الحمد، وأنا الطّريد الذى آويت ربّ فلک الحمد، وأنا الاعمى الذى بصّرت ربّ فلک الحمد، وأنا الوحيد الذى آنست ربّ فلک الحمد، وأنا المخذول الذى نصرت ربّ فلک الحمد، وأنا القليل الذى كثّرت ربّ فلک الحمد، وأنا المهموم الذى فرجت عنه ربّ فلک الحمد.

ولك الحمد على الذى أنعمت به علينا كثيراً، وأنا الذى لم أكن شيئاً حين خلقتنى فلک الحمد، ودعوتك فاجبتنى فلک الحمد، اللهمّ وهذه نعمٌ خصصتنى بها مع نعمك على بنى آدم فيما سخّرت لهم ودفعت عنهم ذلك فلک الحمد كثيراً، ولم تؤتني شيئاً ممّا آتيتنى من نعمك لعمل صالح كان منى، ولا لحقّ أستوجب به ذلك ولم تصرف عني شيئاً ممّا صرفته من هموم الدُّنيا وأوجاعها وأنواع بلائها وأمراضها وأسقامها لأمر أستوجه منك لكن صرفته عني برحمتك وحجّه علىّ يا أرحم الراحمين، اللهمّ فلک الحمد كثيراً كما أنعمت علىّ كثيراً وصرفت عني البلاء كثيراً.

اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد كثيراً واكفنا فى هذا الوقت وفى كلّ وقت ما استكفيناك، من طوارق اللّيل والنهار، فلا كفى لنا سواك، ولا ربّ لنا غيرك فاقض حوائجنا فى ديننا ودنيانا، وآخرتنا وأولانا، أنت إلهنا ومولانا، حسنٌ فينا حكمك، عدلٌ فينا قضاؤك،

ص: ٣٠٠

١- فى بحار الانوار: وانا الغريب الذى روّجت .

اقض لنا الخير، واجعلنا من أهل الخير، وممن هم لمرضاتك متبعون، ولسخطك مفارقون، ولفرائضك مؤدون، وعن التفريط والغفلة معرضون، وعافنا واعف عنا في كل الأمور أبداً ما أبقيتنا، وإذا توفيتنا فاغفر لنا وارحمنا، واجعلنا من النار فائزين، وإلى جنتك داخلين ، ولمحمد وأهل بيته موافقين»(١).

## اليوم العاشر :

١٣٢١٢- الدرود الواقيه : الدعاء فيه :

«إلهي كم من أمرٍ عيبتُ (٢) فيه فيسرت لي فيه المنافع، ودفعت عني فيه الشر، وحفظتني فيه عن الغيبه ، ورزقتني فيه، وكفيتني الشهاده (٣) بلا عمل مني سلف ولا حول ولا قوة الا بك، فلك الحمد على ذلك والمن وال طول، إلهي وكم من شيء غبت عنه فتوليت، وسددت فيه الرأي، واقلت العثره، وأنجحت فيه الطلبه وقويت فيه العزيمه، فلك الحمد يا إلهي كثيراً.

اللهم صل على محمد النبي الأمي الطيب الرضي المبارك الزكي وعلى أهل بيته الطيبين الأخيار، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم إنني أسالك بجميع محامدك ، والصلاه على نبيك محمد وآله، أن تغفر لي ذنوبي كلها حديثها وقدمها، صغيرها

ص: ٣٠١

١- الدرود الواقيه : ص ٧٠. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ١٤٧.

٢- في بحار الانوار : عنيت.

٣- في بحار الانوار: وكفيتني في الشهاده .

وكبيرها، سرّها وعلايتها، ما علمت منها وما لم أعلم، وما أحصيت أنت عليّ منها وحفظته يا أرحم الراحمين، وأن تحفظني في ديني ودنياي حتى أكون لفرائضك مؤدياً، ولمرضاتك متبّعاً، وبالاخلاص موقناً، ومن الحرص آمناً، وعلى الصراط جائزاً، ولمحمد (صلى الله عليه وآله) مصاحباً، ومن النار آمناً، وإلى الجنّة داخلاً.

اللهمّ عافني في الحياه الدنيا في جسمي، وآمن سربي(١) وأسبغ عليّ من رزقك الطيب يا إلهي وأرحمني برحمتك التي وسعت كلّ شيء في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين، سبحانك اللهمّ وبحمدك ما أعظم أسماؤك في أهل السماء وأحمد فعلك في أهل الأرض، وأفشى خيرك في البرّ والبحر، سبحانك اللهمّ وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك أنت الربّ، وأنا العبد، وإليك المهربه منزل الغيث مقدّر الأوقات قاسم المعاش، قاضي الاجال، رازق العباد، مروى البلاد، عظيم البركات .

سبحانك اللهمّ وبحمدك ، لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك انت الّمدى يسّبح الرّعد بحمدك، والملائكة من خيفتك، والعرش الأعلى، والهواء وما بينهما وما تحت الثرى، والشمس والقمر والنّجوم والضياء والنور والظلّ والحرور، والفيء والظلمه، سبحانك ما أعظمك يسّبح لك من فى السماوات(٢) والأرض ومن فى الهواء، ومن فى لجج البحار، ومن تحت الثرى، وما بين الخافقين، سبحانك لا إله

ص: ٣٠٢

---

١- السرب : الطريق (أقرب الموارد)

٢- فى بحار الأنوار : ما فى السماوات .

إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ إِجَابَةَ الدَّعَاءِ، وَالشُّكْرَ فِي الرَّخَاءِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَطَرْتَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَأَوْثَقْتَ أَكْنَافَهَا، سُبْحَانَكَ وَنَظَرْتَ إِلَى غَمَارِ الْأَرْضِينَ السُّفْلَى فَزَلَزْتَ أَقْطَارَهَا، سُبْحَانَكَ وَنَظَرْتَ إِلَى مَا فِي الْبُحُورِ وَلِجْجَهَا، فَتَمَحَّصْتَ بِمَا فِيهَا فَرَقًا مِنْكَ وَهَيْبَةً لَكَ، سُبْحَانَكَ وَنَظَرْتَ إِلَى مَا أَحَاطَ الْخَافِقِينَ، وَإِلَى مَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْهَوَاءِ فَخَشَعْتَ لَكَ جَمِيعَهُ خَاضِعًا لَجَلَالِكَ وَلِكْرَمِ وَجْهِكَ أَكْرَمَ الْوُجُوهِ خَاشِعًا، سُبْحَانَكَ مِنْ ذَا الَّذِي حَضَرَكَ حِينَ بَنَيْتَ السَّمَاوَاتِ، وَاسْتَوَيْتَ عَلَى عَرْشِ عِظَمَتِكَ، سُبْحَانَكَ مِنْ ذَا الَّذِي رَأَى حِينَ سَطَحْتَ الْأَرْضَ فَمَهَّدْتَهَا، ثُمَّ دَحَوْتَهَا فَجَعَلْتَهَا فَرَاشًا، فَمِنْ ذَا الَّذِي يَقْدِرُ قَدْرَتَكَ.

سُبْحَانَكَ مِنْ ذَا الَّذِي رَأَى حِينَ نَصَبْتَ الْجِبَالَ، فَأَثَبْتَ أَسَاسَهَا لِأَهْلِهَا رَحْمَةً مِنْكَ بِخَلْقِكَ، سُبْحَانَكَ مِنْ ذَا الَّذِي أَعَانَكَ حِينَ فَجَّرْتَ الْبُحُورَ، وَأَحَطْتَ بِهَا الْأَرْضَ سُبْحَانَكَ مَا أَفْضَلَ حِلْمِكَ، وَأَمْضَى عِلْمِكَ، وَأَحْسَنَ خَلْقِكَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ مِنْ يَبْلُغُ كُنْهَ حَمْدِكَ وَوَصْفِكَ، أَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنَالَ مَلِكِكَ، سُبْحَانَكَ حَارَتِ الْأَبْصَارِ دُونَكَ، وَامْتَلَأَتْ الْقُلُوبَ فَرَقًا مِنْكَ، وَوَجَلًا مِنْ مَخَافَتِكَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَا أَحْكَمَكَ وَاعْدَلَكَ وَارَأْفَكَ وَأَرْحَمَكَ وَأَفْطَرَكَ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبَارَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا» (١).

ص: ٣٠٣

---

١- الدروع الواقيه : ص ٨٠ منه بحار الانوار: ج ٩٧ ص ١٥٠.

«سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا (١) غَفُورًا ، سبحانه إذا قضى أمرًا فأنما يقول له كن فيكون فاصبرِ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا □ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى □.

سبحانك ما أعظم شأك ، سبحان ربك رب العزه عمّا يصفون، سبحانك إني كنت من الظالمين، سبحانه وتعالى عمّا يشركون، سبحان الله الواحد القهار، سبحان الله الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون، سبحان الله الذي عنده علم الساعة، سبحان رب السموات والأرض رب العرش عمّا يصفون، يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ □ يُحْيِي وَيُمِيتُ □ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى

الْعَرْشِ يَغْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ  
، لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ، يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ، يُسَبِّحُ  
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي  
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ [الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ] (١) وَلَهُ  
الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا .

سبحانك أنت الذي يسبح له (٢) بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون  
يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار، سبحان الذي يسبح له ما في السماوات وجلالاً والملائكة شفقاءً والأرض خوفاً وطمعاً وكل  
يسبحوه (٣) داخرين، اللهم لك الحمد كله وإليك يرجع الأمر كله أسألك لديني وديناي وآخرتي من الخير كله، وأعوذ بك  
من الشر كله إنك تفعل ما تشاء، وتحكم ما تريد، صلّ على محمد وآله الأبرار الطيبين الأخيار (٤) .

ص: ٣٠٥

١- ما بين المعقوفتين من بحار الانوار .

٢- في بحار الانوار : يسبح لك .

٣- في بحار الانوار : وكلّ يسبحه .

٤- الدروع الواقيه : ص ٨٤ . منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ١٥٢ .



١٣٢١٤- الدرود الواقيه : دعاء الصادق (عليه السلام) فيه :

«سبحان الذى فى السماوات عرشه، سبحان الذى فى الأرض بطشه، سبحان الذى فى البر والبحر سبيله، سبحان الذى فى السماء سطوته، سبحان الذى فى الأرض شأنه، سبحان الذى فى القبور قضاؤه، سبحان الذى فى النار نقمته وعذابه، سبحان الذى فى الجنة رحمته، سبحان الذى لا يفوته هارب، سبحان الذى لا ملجأ منه إلا إليه، سبحان الحى الذى لا يموت، سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السماوات والأرض وعشياً وحين تظهرون، يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا ، سبحانه عدد كل شىء  
أضعافاً مضاعفه سرمداً أبداً كما ينبغى لعظمته ومنه، سبحانك لا إله إلا أنت وبحمدك ، سبحان الله العظيم وبحمده ، سبحان الله  
الحليم الكريم، سبحان الله العلى العظيم، سبحان من هو الحقُّ، سبحان القابض الباسط ، سبحان الضار النافع، سبحان العظيم  
الأعظم، سبحان القاضى بالحقِّ، سبحان الرفيع الأعلى، سبحان الله العظيم الأول الآخر الظاهر الباطن الذى هو على كل شىء قدير  
وبكل شىء عليم سبحان الذى هو هكذا ولا هكذا غيره .

سبحان من هو دائم لا يسهو، سبحان من هو قائم يلهو، سبحان من هو غنى لا يفتقر، سبحان من هو جواد لا يبخل، سبحان من هو شديد لا يضعف، سبحان من هو رقيب لا يغفل، سبحان من هو حي لا يموت، سبحان الدائم القائم الذى لا يزول، سبحان الحي القيوم لا تأخذه سنه ولا نوم، سبحانك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، سبحان من تسبح له الجبال الرواسى بأصواتها، تقول : سبحان ربى العظيم وبحمده ، سبحان من تسبح له الاشجار بأصواتها، تقول :

سبحان الملك الحق، سبحان من تسبح له السموات والأرض يقولون(١) : سبحان الله العظيم الحليم الكريم وبحمده .

سبحان من اعتزّ بالعظمه، واحتجب بالقدره، وامتنّ بالرحمه ، وعلا فى الزفعه، ودنا فى اللطف، ولم تخف عليه خافيات السرائر ، ولم يوار عنه ليل داج، ولا بحر عجاج، ولا حجب ولا ازواج، أحاط بكلّ شىء علماً ووسع المذنبين رافه وحلماً، وأبدع ما برى(٢) إتقاناً وصنعاً، نطقت الأشياء المبهمه عن قدرته، وشهدت مبدعاته بوحدانيته.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد نبى الهدى، وأهل بيته الميامين الطاهرين ولا تردنا يا إلهى من رحمتك خائبين، ولا من فضلك آيسين، وأعدنا أن نرجع بعد إذ هديتنا ضالين مضلين، وأجرنا من الحيره فى الدين، وتوفنا مسلمين، والحقنا بالصالحين، بمحمد وآله الطيبين

ص: ٣٠٧

---

١- فى بحار الأنوار : ومن فيهن .

٢- فى بحار الأنوار : وأبدع ما يرى .

## اليوم الثالث عشر:

١٣٢١٥- الدرود الواقيه : الدعاء فيه :

«سبحان الرفيع الأعلى، سبحان من قضى بالموت على خلقه، سبحان القاضى بالحقّ، سبحان القادر الملك المقتدر، سبحان الله وبحمده، تسييحاً يبقى بعد الفناء، وينمى فى كفه الميزان للجزاء، سبحانه تسييحاً كما ينبغى لكرم وجهه وعزّ جلاله، وعظيم ثوابه ، سبحان من تواضع كلُّ شىء لعظمته، سبحان من استسلم كلُّ شىء لقدرته ، سبحان من خضع كلُّ شىء لملكه ، سبحان من أشرفت كلُّ ظلمه لنوره ، سبحان من قدرته فوق كلِّ ذى قدره، ولا يقدر أحد قدرته .

سبحان من لا يوصف أوّله ولا ينفد آخره، سبحان من هو عالم بما تجنّه جوانح القلوب(٢)، سبحان محصى عدد الذنوب، سبحان من لا يخفى عليه خافيه فى الأرض ولا- فى السماء، سبحان الربّ الودود، سبحان الرب الفرد، سبحان الأعظم من كلِّ عظيم، سبحان الأرحم من كلِّ رحيم، سبحان من هو حلیم لا يعجل، سبحان من هو قائم لا يغفل، سبحان من هو جواد لا يبخل.

اللهمّ إنى أسألك ياذا العزّ الشامخ، يا قُدوس، أسألك بمنك يا

ص: ٣٠٨

١- الدرود الواقيه : ص ٨٧. منه بحار الانوار : ج ٩٧ ص ١٥٣.

٢- تجنّه: أى نستره وتُخفيه.

مَنان وبقدرتك يا قدير، وبحلمك يا حلِيم، وبعلمك يا عليم، وبِعظمتك يا عظيم، يا قيوم يا قيوم يا قيوم، يا حقّ يا حقّ يا حقّ، يا باعث يا وارث، يا حيّ يا حيّ يا حيّ، يا الله يا الله يا الله، يا رحمن يا رحيم، يا ذا الجلال والإكرام، يا ربّنا يا ربّنا يا ربّنا، يا لا إله إلّا أنت جلّ ثناؤك، أسألك بوجهك الكريم باسندنا(١) يا فخرنا يا ذخرنا يا خالقنا يا رازقنا يا مميتنا يا محيينا، يا وارثنا يا عدّتنا يا أملنا يا رجاءنا أسألك بوجهك الكريم يا قيوم، وأسألك بوجهك الكريم يا الله، وأسألك بوجهك الكريم يا أرحم الراحمين.

واسألك بوجهك الكريم يا عزيز، وأسألك بوجهك الكريم يا توّاب، وأسألك بوجهك الكريم يا غفار، وأسألك بوجهك الكريم يا ستّار، وأسألك بوجهك الكريم يا قادر، وأسألك بوجهك الكريم يا مقتدر، وأسألك بأسمائك الشريفه العالیه الكريمه، أن تصلّي على محمّد عبدك ورسولك ونبیک وعلى آله الطّيبين الطّاهرين بأفضل صلواتك وبركاتك على نبيّ من أنبيائك وملائكتك أجمعين، وعافني في ديني وديناي وفي جميع أحوالي بمَنك عافيه تغفر بها ذنوبي، وتستر بها عيوبي وتصلح بها ديني، وتجمع بها شملي، وتردّ بها غائبي(٢)، وتنجح بها مطالبي، وتنصرني بها على عدوّي، وتكفيني بها من يبتغي أذائي، ويلتمس بها سقطتي، وتيسّر بها أموري، وتوسّع بها رزقي، وتعافيني بها في بدني(٣)، وتقضى بها ديوني في ديني وديناي أنت إلهي

ص: ٣٠٩

١- في بحار الانوار : يا سيدنا.

٢- في بحار الانوار : غائبتى.

٣- في بحار الانوار: وتعافى بها بدنى .

## اليوم الرابع عشر :

١٣٢١٦- الدروع الواقيه : الدعاء فيه :

«اللهم صلّ على محمد(٢) النبي الأمي كما صلّيت على إبراهيم (٣) إنّك حميدٌ مجيدٌ اللهم إنّني أسالك وأرغب إليك على اثر تسيحك والصلاه على نبيك أن تغفر لي ذنوبي كلّها قديمها وحديثها، كبيرها وصغيرها، سرّها وجهرها، وما أنت محصيه منها وأنا ناسيه، وأن تستر عليّ ساير عيوبي أبداً ما أبقيتني، ولا تفضحني يا ربّ وأن تيسّر لي مع ذلك أموري كلّها من عافيه تُحلّلها(٤) ورحمه تنشرها وعمل صالح توفق له، ورزق تبسطه و مطالب تنجحها، وحوائج تيسّر لها فأنّه لا يقدر على ذلك ولا يملكه غيرك لا إله إلا أنت خشعت لك الأصوات وتحيرت دونك الصفات وضلت فيك العقول، لا إله إلا أنت كلُّ شيء خاضع(٥) لك، وكلُّ شيء ضارع إليك لا إله إلا أنت لك الخلاق وفي يدك النواصي جميعها وفي قبضتك، وكلُّ من اشرك بك فعبد داخر لك، أنت الربّ(٦) الذي لاندّد لك والدائم الذي لانفاد لك، والقيوم

ص: ٣١٠

١- الدروع الواقيه : ص ٩٠. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ١٥٥.

٢- في بحار الانوار: محمد وآل محمد.

٣- في بحار الأنوار : إبراهيم وآل إبراهيم .

٤- في بحار الانوار : تجلّلها.

٥- في بحار الأنوار : خاشع.

٦- في بحار الأنوار : لا إله إلا أنت الربّ.

الذى لازوال لك، والملك الذى لا شريك لك الحى المحيى الموتى القائم على كل نفس بما كسبت لا إله إلا أنت الأول قبل كل خلقك والآخر بعدهم والظاهر فوقهم ورازقهم وقابض أرواحهم ومولاهم ومنتهى رغباتهم وموضع حاجاتهم وشكواهم، والدافع عنهم والنافع لهم ليس فوقك حاجز يحجز بينك وبينهم ولادونك مانع لك منهم وفى قبضتك مشواهم وإليك منقلبهم، فهم بك موقنون ولفضلك وإحسانك راجون، وأنت مفزع كل ملهوف، وآمن كل خائف وموضع كل شكوى، وكاشف كل بلوى، لا إله إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله، ولئى كل نعمه، ورافع كل سيئه ومنتهى كل رغبه وقاضى كل حاجه ولا حول ولا قوة إلا بك، لا إله إلا أنت الرحيم لخالقه، اللطيف بعباده على غناه عنهم وشده فقرهم وفاقتهم إليه، لا إله إلا أنت المطلع على كل خفيه والحافظ لكل سريره واللطيف لما يشاء والفعال لما يريد، اللهم لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين لك الحمد شكراً يا عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والأرض ذا الجلال والاکرام أنت غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا إله إلا أنت إليك المصير صل على محمد وآل محمد اجمعين» (١).

### اليوم الخامس عشر:

١٣٢١٧- الدروع الواقيه : الدعاء فيه :

«أسالك اللهم باسمك يا لا إله إلا أنت الواحد الفرد الصمد

ص: ٣١١

١- الدروع الواقيه : ص ٩٣ . منه بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٥٦.

الذى لا يعدله شىء فى الأرض ولا- فى السماء، وأسألك باسمك العلىّ الأعلى، وأسألك باسمك العظيم الأعظم، وأسألك باسمك الجليل الأجلّ وأسألك باسمك الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرّحمن الرّحيم، وأسألك باسمك الذى لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ، سبحانك اللهمّ عمّا يشركون.

وأسألك باسمك الكريم العزيز، وبأنّك أنت الله لا إله إلا أنت الخالق البارىء المصوّر لك الأسماء الحسنى يسّبح لك ما فى السماوات والأرض وأنت العزيز الحكيم، وأسألك بأسمك المخزون المكنون(1) لا إله إلا أنت، وأسألك اللهمّ باسمك الذى إذا دعيت به أجبت، وإذا سُئلت به أعطيت، وأسألك اللهمّ ما تحبُّ أن تُسأل به من مسأله، وأسألك اللهمّ باسمك الذى سألك به عبدك الذى عنده علم من الكتاب فأتيته بالعرش قبل أن يرتدّ إليه طرفه.

وأسألك اللهمّ بلا إله إلا أنت الحى القيوم لا تأخذه سنه ولا نوم له ما فى السموات وما فى الأرض من ذا الذى يشفع عنده إلا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشىء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلىّ العظيم، وأسألك اللهمّ لا إله إلا أنت بالقرآن العظيم الذى أنزلت على خاتم النبيين، وسيّد المرسلين رسولك ياربّ العالمين محمّد وآله الطاهرين، وأسألك اللهمّ لا إله إلا أنت بكلّ اسم سَمّاك به أحد من خلقك فى

ص: ٣١٢

١- فى بحار الانوار : المكنون المخزون.

السموات السبع والأرضين السبع وما بينهما.

ربنا قد مددنا إليك أيدينا وهي ذليله، بالاعتراف بربوبيتك موسومه، ورجوناك بقلوب ألف الذنوب مهمومه، اللهم فاقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتنا لك ما تبلغنا به جنتك، وامتّعنا بأسماعنا وأبصارنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا الدنيا أكبر همّنا، ولا تجعلها مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا، ونجنا من كلّ همّ وشده وغمّ يا أرحم الراحمين»(١).

## اليوم السادس عشر:

١٣٢١٨- الدروع الواقيه : الدعاء فيه :

«أسالك اللهم لا إله إلا أنت بأسمك الذي عزمت به على السموات السبع والأرضين السبع، وما خلقت بينهما وفيهما من شيء، وأستجير بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت ألجأ إليك بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت أومن بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت أستغيث بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت أتضرع بذلك الاسم، اللهم لا إله إلا أنت أسألك ما دعوتك بذلك الاسم.

اللهم لا إله إلا أنت يا الله يا الله يا الله أنت وحدك لا شريك لك أسألك يا كريم يا كريم يا كريم بمجدك وجودك وفضلك ومنك ورافتك

ص: ٣١٣

١- الدروع الواقيه : ص ٩٦. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ١٥٨.



ورحمتك ومغفرتك وجمالك وجلالك وعزتك وعظمتك (١) لما أوجبت لي على نفسك أن ترحمني، ومهما سألتك تعطيني في عافيه ورضوان، وأن تبعثني من الشاكرين، وأستجير وألوذ باسمك اللهم لا إله إلا أنت وبكل قسم أقسمت به في أم الكتاب المكنون، وفي زبر الأولين، وفي الصحف والألواح، وفي الزبور والتوراه والانجيل وفي الكتاب المبين والقرآن العظيم.

وأتوجه إليك بمحمد نبي الرحمة عليه وآله الصلوات المباركات، يا محمد بأبي أنت وأمي أتوجه بك في حاجتي هذه وفي جميع حوائجي إلى ربك وربى لا إله إلا هو الرحمان الرحيم، اللهم اجعلني من أفضل عبادك نصيباً من كل خير (٢) تقسمه في هذه الغداه، من نور تهدي به، أو رحمه تنشرها، أو عافيه تجلّلها، أو رزق تبسطه، أو ذنب تغفره، أو عمل صالح توفّق له، أو عدوّ تقمعه، أو بلاء تصرفه أو نحس تحوّله إلى سعادته يا ارحم الراحمين.

أسألك باسمك الواحد الأحد الفرد الصمد الوتر المتعال ربّ النبيين، وربّ إبراهيم، وربّ محمد (صلّى الله عليه وآله) فأنى أومن بك وبأنبيائك (٣) ورسلك وجنتك ونارك وبعثك ونشورك ووعدك ووعدك، فجنّبي يا إلهي ما تكره ووفّقني الى ما تحبّ واقض لي بالحسنى، في الاخره والأولى، إنك وليّ الخير، والموفّق له (٤)، وأنت

ص: ٣١٤

- ١- في بحار الانوار : وعظمتك وجبروتك .
- ٢- في بحار الانوار : في كل خير .
- ٣- في بحار الأنوار : وبآياتك .
- ٤- في بحار الأنوار : والتوفيق له .

## اليوم السابع عشر:

١٣٢١٩- الدرود الواقيه : الدعاء فيه:

«لا إله إلا الله المفرج عن كلِّ مكروب، لا إله إلا الله عزَّ كلِّ ذليل، لا إله إلا الله أنسُ (٢) كلِّ وحيد، لا إله إلا الله غنى كلِّ فقير، لا إله إلا الله قوه كلِّ ضعيف، لا إله إلا الله كاشف كلِّ كرب، لا إله إلا الله قاضى كلِّ حاجه، لا إله إلا الله دافع كلِّ بليه، لا إله إلا أنت عالم كلِّ خفيه.

لا إله إلا أنت حاضر كلِّ سريره، لا إله إلا أنت شاهد كلِّ نجوى، لا إله إلا أنت كاشف كلِّ بلوى، لا إله إلا أنت كلُّ شيء ضارع إليك، لا إله إلا أنت كلُّ شيء هارب إليك (٣)، لا إله إلا أنت كلُّ شيء قائم بك، لا إله إلا أنت كلُّ شيء مفتقر إليك، لا إله إلا أنت كلُّ شيء منيب إليك، لا إله إلا أنت وحدك وحدك لا شريك لك إلهاً واحداً أحداً، لك الحمد، ولك الملك، ولك المجد، تحيي وتميت وأنت حيٌّ لاتموت، بيدك الخير وأنت على كلِّ شيء قدير، لا إله إلا أنت كلُّ شيء راغب إليك، لا إله إلا أنت قبل كلِّ شيء، لا إله إلا أنت بعد كلِّ شيء، لا إله إلا أنت منتهى كلِّ شيء، أشهد أن لا إله إلا الله

ص: ٣١٥

١- الدرود الواقيه : ص ٩٨. منه بحار الانوار: ج ٩٧ ص ١٥٩.

٢- فى بحار الانوار: انيس .

٣- فى بحار الانوار : كلُّ راهب منك هارب اليك .

وحده لاشريك له، ما دامت الجبال الراسيه، وبعد زوالها أبداً .

أشهد أن لا إله إلا الله ما دامت الروح فى جسدى، وبعد خروجها أبداً، اللهم إنى أسالك باسمك العظيم الذى أنزلته فى القرآن العظيم الذى لا يمنع سائلاً- سألك به ما سألك، من صغير وكبير، أسألك يا حنّاناً يا مَنَّان يا ذا العرش المجيد، يا ذا الجلال والإكرام، يا حيُّ يا غنىّ لا- إله إلا أنت بلا- إله إلا أنت صلِّ على محمّد وآله، وهب لى العافيه فى جسدى وفى سمعى وفى بصرى، وفى جميع جوارحى، وارزقنى شكرك وذكرك فى كلّ حال أبداً.

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ما عملت اليدان وما لم تعملأ، وبعد فنائهما وعلى كلّ حال أبداً، أشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له ما سمعت الاذنان وما لم تسمعا وعلى كلّ حال ابداً، أشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له ما أبصرت العينان وما لم تبصرا وعلى كلّ حال أبداً، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ما تحرّكت الشفتان وما لم تتحركا وعلى كلّ حال أبداً.

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له قبل دخولى فى قبرى وعلى كلّ حال أبداً، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له شهادته يسمع بها سمعى و بصرى ولحمى ودمى وعظمى وشعرى وبشرى ومخى وعصبى وما تستقل به قدمى اشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له شهادته أرجو بها الجواز على الصراط، والنجاه من النار، والدخول فى الجنّه(1) أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له شهادته

ص: ٣١٦

١- فى بحار الانوار : إلى الجنّه .

" أرجو بها أن ينطق (١) بها لسانى عند خروج روحى، أشهد أن لا إله إلا الله شهادة أرجو بها أن يسعدنى ربى فى حياتى وبعد موتى من طاعه ينشرها وذنوب يغفرها، ورزق يبسطه، وشرّ يدفعه، وخير يوفق لفعله، حتى يتوفانى وقد ختم بخير عملى آمين يارب العالمين» (٢).

## اليوم الثامن عشر:

١٣٢٢٠- الدرود الواقيه : الدعاء فيه :

«لا إله إلا الله عدد رضاه، لا إله إلا الله عدد خلقه، لا إله إلا الله زنه عرشه، لا إله إلا الله عدد كلماته ، لا إله إلا الله ملء سماواته وأرضه، لا إله إلا الله الحميد المجيد، لا إله إلا الله الغفور الرحيم، لا إله إلا الله المؤمن المهيمن [لا إله إلا الله] (٣) العزيز الجبار، [لا إله إلا الله] (٤) المتكبر القهار، لا إله إلا الله القابض الباسط، [لا إله إلا الله] (٥) العلى الوفى، الواحد الأحد الفرد الصمد القاهر لعباده الرؤوف الرحيم، لا إله إلا الله الأول الاخر الظاهر الباطن المغيث القريب المجيب الغفور الشكور اللطيف الخبير الصادق (٦) العالم الأعلى الطالب الغالب النور الجليل الرازق البارىء المصور البديع المبتدع المنان الخالق الكافى المعافى المعزّ المذلّ السميع البصير القدير الحليم الدافع (٧) المانع

ص: ٣١٧

١- فى بحار الأنوار : أرجو أن ينطق.

٢- الدرود الواقيه : ص ١٠٠. منه بحار الانوار: ج ٩٧ ص ١٦٠.

٣- ما بين المعقوفتين من بحار الانوار .

٤- ما بين المعقوفتين من بحار الانوار .

٥- ما بين المعقوفتين من بحار الانوار .

٦- فى بحار الانوار: الصادق الأول.

٧- فى بحار الأنوار : الراجع.

المتكبر الخالق البارئ الباعث الوارث القديم الرفيع الواسع الجبار المصور له الأسماء الحسنی يسبح له ما فى السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم هو الله الجبار فى ديمومته فلاشىء يعادله، ولا يشبهه، ليس كمثلته شىء وهو السميع البصير، وهو اللطيف الخبير، أسرع الحاسبين، وأعطى الفاضلين المجيب دعوه المضطرين والطالبين إلى وجهه الكريم أسأل الله بمنتهى كلمته، وبِعزته وقدرته (١) وسلطانه ، أن يصلّى على محمّد وآل محمّد وأن يبارك لنا فى محيانا ومماتنا وأن يوجب لنا السلامه والمعافاه والعافيه فى أجسادنا والسعه فى أرزاقنا، والأمن فى سرينا وأن يوفّقنا أبداً للأعمال الصالحات فأنه لا يوفّق للخير إلّا أنت ولا يصرف المحذور والشرّ إلّا أنت يا ارحم الراحمين» (٢).

## اليوم التاسع عشر:

١٣٢٢١- الدرود الواقيه : الدعاء فيه :

«الحمد لله بما حمد الله به نفسه، ولا إله إلّا الله بما هلّل الله به نفسه، وسبحان الله بما سبّح الله به خلقه (٣)، والله أكبر مما كبر الله به خلقه (٤)، والحمد لله بما حمد الله به خلقه، ولا إله إلّا الله بما هلّل الله به خلقه، وسبحان الله عما سبّح الله به خلقه، والله أكبر مما كبر الله به

ص: ٣١٨

١- فى بحار الانوار : وبِعزّه قدرته .

٢- الدرود الواقيه : ص ١٠٣. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ١٦٢.

٣- فى نسخه : نفسه.

٤- فى نسخه : نفسه.

خلقه، والحمد لله على منتهى حلمه ومبلغ رضاه ، حمداً لانفاد له ولا انقضاء، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وأهل بيته الطاهرين .

اللهم إني أسالك على أثر تهليلك وتمجيدك وتسيحك وتكبيرك الصلاة على نبيك وآله أن تغفر لي ذنوبي كلها صغيرها وكبيرها، سرها وعلانيتها، قديمها وحديثها وما أحصيته منها ونسيته أيام حياتي، وأن توفقني للأعمال الصالحة حتى تتوفاني عليها على أحسن الحال، وأسعدني في جميع الآمال ولا تفرق بيني وبين العافية والمعافاة أبداً ما أبقيتني ولا تقتر (١) علي رزقي، واجعله اللهم واسعاً علي عند كبر سنّي، واقتراب أجلي، واقض لي بالخير في جميع الأمور، وصلى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً كثيراً (٢).

### اليوم العشرون :

١٣٢٢٢- الدروع الواقيه : دعاء الصادق (عليه السلام) فيه :

«اللهم صلّ على محمد وآل محمد، صلاه تبلغ بها رضوانك والجنّه، وتنجو بها من سخطك والنار، اللهم ابعث محمدًا مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون، اللهم واخصص محمدًا بأفضل قسّم وبلغه أفضل سؤددٍ ومحلّ، وخصّ محمدًا بالذكر المحمود والحوض المورود.

ص: ٣١٩

١- في بحار الانوار : ولا تقدر .

٢- الدروع الواقيه: ص ١٠٥. منه بحار الانوار : ج ٩٧ ص ١٦٣.

اللهم شرف محمدًا (١) بمقامه، وعظم برهانه، وأوردنا حوضه، وأسقنا بكأسه، واحشرنا في زمرة، غير خزايا ولا نادمين، ولا شاكين ولا - جاحدين ولا - مفتونين ولا - ضالين ولا مضلين قد رضينا الثواب، وأمنا العقاب، إنك أنت العزيز الوهاب، اللهم صل على محمد (٢) إمام الخير، وقائد الخير، والداعي إلى الخير، وبركته يوفى على جميع العباد .

اللهم أعط محمدًا من كل كرامه أفضل تلك الكرامه، ومن كل نعمه أفضل تلك النعمه ومن كل قسم افضل ذلك القسم، حتى لا يكون أحد من خلقك أقرب منه مجلساً، ولا أحظى عندك منزلاً، ولا أقرب وسيله، ولا أعظم عندك شرفاً ولا شفاعة منه صلواتك عليه وآله، في برد العيش والزوح، وقرار النعمه، ومنتهى الفضيله وسرور الكرامه، ومنتهى اللذات، وبهجه لاتشبهها بهجات الدنيا .

اللهم آت محمدًا (٣) الوسيله، وأعظم الرفعه، واجعل في العليين درجته، وفي المقربين كرامته، فنحن نشهد له أنه بلغ رسالاتك، ونصح لعبادك، وتلا آياتك، وأقام حدودك، وصدع بأمرك، وبيّن حكمك، ووفى بعهدك، وجاهد في سبيلك، وعبدك حقّ عبادتك حتى أتاه اليقين، وأنه امر بطاعتك واثم بها، ونهى عن معصيتك وانتهى عنها، ووالى وليك، وعادى عدوك، فصلواتك على سيدنا

ص: ٣٢٠

- ١- في بحار الانوار : محمدًا وآل محمد.
- ٢- في بحار الانوار: محمد وآل محمد.
- ٣- في بحار الانوار : محمدًا وآل محمد.

محمد (١) سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين .

اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين في الليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلّى، وفي الآخرة والأولى، وأعطه الرضا بعد الرضا، اللهم أقر عين نبينا محمد (٢) بمن يتبعه من ذريته، وأهل بيته وأزواجه وأُمَّته جميعاً، واجعلنا وأهل بيوتنا ومن أوجبت حقه علينا الأحياء منهم والاموات فيمن تقرّ به عينه، وأقرر عيوننا جميعاً برؤيته، ولا تفرّق بيننا وبينه، اللهم وأوردنا حوضه، واسقنا بكأسه، واحشرنا في زمرة، وتوفنا على ملته، ولا تحرمننا أجره ومرافقته، إنك على كل شيء قدير .

اللهم ربّ الموت والحياء، وربّ السماء والأرض، وربّ العالمين، وربّنا وربّ آبائنا الأولين، أنت الأحد الصّمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، ملكت الملوك بعزّتك، واستعبدت الأرباب بقدرتك، وسّدت (٣) العظماء بجودك، وبدّدت (٤) الأشراف بتجبرك، وهدّدت (٥) الجبال بعظمتك، واصطفيت المجد والكبرياء لنفسك،

ص: ٣٢١

١- في بحار الانوار : محمد و آل محمد.

٢- في بحار الانوار: محمد وآل محمد.

٣- ساد الرجل : مَجْدٌ وَجَلٌّ وَشُرْفٌ، وساد قومه: صار سيّداً لهم ومتسلطاً عليهم (أقرب الموارد).

٤- بدّه بدّاً: فقه (أقرب الموارد). وفي بحار الانوار : وبذلت . والمبتذل من الرجال : الذي يلي العمل بنفسه (لسان العرب).

٥- هدّد البناء : هدمه شديداً وضععه وكسره بشده صوت (أقرب الموارد). وفي بحار الانوار : وهدّيت .



فلا يقدر (١) على شيء من قدرتك غيرك، ولا يبلغ عزيز عزك سواك، انت جار المستجيرين، ولجأ اللاجئين، ومعتمد المؤمنين، وسبيل حاجه الطالبين .

اللهم إني أسالك وأتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة أن تصرف عني فتنة الشهوات، وأسالك أن ترحمني وتثبتني عند كل فتنة مضله، أنت موضع شكواي ومسألتي، ليس لي مثلك أحد، ولا يقدر على قدرتك أحد، أنت أكبر وأجل وأكرم وأعز وأعلى وأعظم وأشرف وأمجد وأفضل من أن يقدر الخلاق كلهم على صفتك، أنت كما وصفت نفسك، يا مالک يوم الدين.

اللهم إني أسالك بكل اسم هو لك تحب أن تدعى به، وبكل دعوه دعاك بها أحد من خلقك من الأولين والآخرين فاستجبت له بها أن تغفر لي ذنوبي كلها: صغيرها وكبيرها، حديثها (٢) وقديمها، سرها وعلايتها، وما أحصيت علي منها ونسيته أيام حياتي، وأن تصلح لي أمر ديني ودنياي صلاحاً باقياً على كل شيء، من رغائبي (٣) إليك، وحوائجي ومسألي (٤) لك، اللهم صل على محمد وآل محمد الطيبين الأخيار الأبرار المبرئين من النفاق والرجس أجمعين (٥) .

ص: ٣٢٢

١- في بحار الأنوار : فلا يقدم.

٢- في بحار الأنوار : جديدها.

٣- في بحار الأنوار : من دعائي .

٤- في بحار الأنوار : ومسألتي.

٥- الدروع الواقيه : ص ١٠٧. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ١٦٣.

١٣٢٢٣- الدرود الواقيه : الدعاء فيه :

«اللهم اجعلنى من الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاه ومما رزقناهم ينفقون، واجعلنى على هدى منك، ولقنى كلماتك التى لقت آدم وتبت عليه إنك أنت التواب الرحيم، اللهم اجعلنى ممن يقيم الصلاه ويؤتى الزكاه، واجعلنى من الخاشعين فى الصلاه الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون، اللهم اجعلنى من الصابرين الذين إذا اصابتهم مصيبه قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، واجعل على صلاه منك ورحمه، واجعلنى من المهتمدين . .

اللهم ثبتنى بالقول الثابت فى الحياه الدنيا وفى الآخره ولا تجعلنى من الظالمين اللهم اجعلنى من الذين تتوفاهم الملائكه طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون، اللهم اجعلنى من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون، اللهم آتنا فى الدنيا حسنه وفى الآخره حسنه وقتنا عذاب النار، واجعلنى من الذين اتقوا والذين هم محسنون، سبحانك إنى كنت من الظالمين فاستجب لى و نجنى من النار يا ارحم الراحمين.

اللهم اجعلنى من المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصّابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاه ومما رزقناهم ينفقون .

اللهم اجعلنى من الذين هم فى صلاتهم خاشعون، والذين هم عن اللغو معرضون، والذين هم للزكاه فاعلون والذين هم لفروجهم

حافظون، إلما على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فأنهم غير ملومين اللهم اجعلنى من الوارثين، اللذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون، واللذين هم من خشيتك (١) مشفقون، اللهم إنك جعلتنى من اللذين هم بآياتك يؤمنون، واللذين هم برّبهم لا يشركون، فاجعلنى من اللذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم ومله أنهم إلى ربهم راجعون.

اللهم اجعلنى من اللذين يسارعون فى الخيرات وهم لها سابقون، اللهم اجعلنى من حزبك فان حزبك هم المفلحون، اللهم اجعلنى من جندك فان جندك هم الغالبون، اللهم اسقنى من الرّيح المخبوم، ختامه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون، اللهم اسقنى من تسنيم عيناً يشرب بها المقرّبون، اللهم إنى ظلمت نفسى وإلّا تغفر لى وترحمنى أكن من الخاسرين، اللهم سؤالى التيسير بعد التعسير، وأن تجعل لى اجراً غير ممنون، ربنا إنا سمعنا منادياً ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرنا عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لاتخلف الميعاد، اللهم ارفع لى عندك درجه ورزقاً كريماً.

اللهم اجعلنى من اللذين يوفون بعهدك ولا ينقضون الميثاق، ومن اللذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب، اللهم اجعلنى من اللذين صبروا ابتغاء وجه ربهم (٢) وأقاموا الصلاه وانفقوا ممّا رزقناهم سرّاً وعلانيه ويدروّن بالحسنه السيئه، وممن

ص: ٣٢٤

١- فى بحار الانوار: من خشيته .

٢- فى بحار الأنوار: وجه الله.

جعلت لهم عقبى الدار ربنا آتنا فى الدنيا حسنه وفى الآخره حسنه وقنا عذاب النار»(١).

## اليوم الثانى والعشرون :

١٣٢٢٤- الدرود الواقيه : الدعاء فيه :

«اللهم اجعلنى ممن يلقاك مؤمناً قد عمل الصالحات ، وممن تسكنه الدرجات العلى فى جنات عدن تجرى من تحتها الأنهار، واجعلنا ممن يزكى ربنا آمناً فاغفر لنا ربنا وارحمنا وانت ارحم الراحمين، اللهم اجعلنا من عبادك الذين يمشون على الأرض هوناً، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً، والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً، والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً، إنها ساءت مستقراً ومقاماً، والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً، والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً، والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراماً، والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صماً وعمياناً.

اللهم اجعلنى من الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قره أعين واجعلنا للمتقين إماماً، اللهم اجعلنى من الذين يجزون الغرفه بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً، اللهم اجعلنى من الذين

ص: ٣٢٥

١- الدرود الواقيه : ص ١١١. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ١٦٦.

تحلهم دار المقامه من فضلك، لامسهم فيها نصب ولا- يمسهم فيها لغوب، اللهم اجعلني في جنات النعيم في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر، اللهم وقني شح نفسي(١) واغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ولا ترد الظالمين إلا تباراً.

ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب، اللهم اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان، ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم، اللهم اجعلنا ممن يطعم الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً، إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً، اللهم فني(٢) شر ذلك اليوم كما وقتهم، ولقني نضره وسروراً واجزني جنة وحريراً.

اللهم واجعلني من المتكئين في الجنة على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً، ودانيه عليهم ظلالها وذلت قطوفها تذليلاً ويطاف عليهم بأنيه من فضه وأكواب كانت قواريراً قوارير من فضه قدروها تقديراً، ويسقون فيها كاساً كان مزاجها زنجبيلاً، اللهم واسقني كما سقيتهم شراباً طهوراً، وحلني كما حليتهم أساور من فضه، وارزقني كما رزقتهم سعياً مشكوراً، ربنا لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمه إنك أنت الوهاب، واجعلني من الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار، ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين

ص: ٣٢٦

١- في بحار الانوار: شر نفسي.

٢- في بحار الانوار: فوقني.

من قبلنا، ربّنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.

اللهمّ إنّى أسألك أن تختتم لى بصالح الأعمال وأن تعطينى الهدى سالتك فى دعائى يا كريم الفعال، سبحان ربّ العزّه له دعوه الحقّ، والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشىء إلّا كباسط كفيّه إلى الماء ليلبغ فاه وما هو ببالغه ومادعاء الكافرين إلّا فى ضلال، والله يسجد من فى السماوات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدوّ والاصال.

اللهمّ إنّى أسألك أن تراف بى (١) وترحمنى يا رؤوف يا رحيم، أو لم يروا إلى ما خلق الله من شىء يتفئؤ ظلاله عن اليمين والشمال سجداً لله وهم داخرون والله يسجد ما فى السماوات وما فى الأرض من دابّه، والملائكه وهم لا يستكبرون يخافون ربّهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون.

اللهمّ اجعلنى من الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاه ويؤتون الزكاه ويؤمنون بما أنزلت فانّك أنزلته (٢) قرآناً بالحقّ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إنّ الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجداً ويقولون سبحان ربّنا إن كان وعد ربّنا لمفعولاً، ويخزون للأذقان بيبكون ويزيدهم خشوعاً.

اللهمّ اجعلنى من الذين أنعمت عليهم من النسيين والصدّيقين

ص: ٣٢٧

١- فى بحار الأنوار : أن ترزقنى .

٢- فى بحار الانوار : أنزلت.

والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، اللهم اجعلنى ممّن هديت واجتبيت ومن الذين إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكياً، اللهم اجعلنى من الذين يسبحون لك بالليل والنهار لا يفترون من ذكرك، ولا يسأمون من عبادتك، يسبحون لك ولك يسجدون.

اللهم اجعلنى من الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً، سبحانه فقنا عذاب النار، ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيتة وما للظالمين من أنصار، ربنا إننا سمعنا منادياً ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد .

الم تر أن الله يسجد له من فى السماوات ومن فى الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حقّ عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء الذى خلق السماوات والأرض وما بينهما فى ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن؟ أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفوراً.

اللهم إنى أسألك يا ولئى الصالحين أن تختم لى بصالح الأعمال، وأن تستجيب دعائى، وتعطينى سؤلى، فى نفسى ومن يعينى أمره، يا ارحم الراحمين»(١).

ص: ٣٢٨

---

١- الدرود الواقيه : ص ١١٤. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ١٤٧.

«إني وجدت امرأه تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم، وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون، ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون، الله لا إله إلا هو ربُّ العرش العظيم، فذوقوا ما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم، وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجداً وسبّحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع، يدعون ربهم خوفاً وطمعاً وممّياً رزقناهم ينفقون، اللهم اجعلني ممن لا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرّه أعين جزاء بما كانوا يعملون، ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر، لا تسجدوا للشمس ولا للقمر، واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون.

اللهم أنت الغفور الرحيم، وأنا المذنب الخاطيء الذليل، اللهم انت المعطي وأنا السائل (١)، اللهم أنت الباقي وأنا الفاني، اللهم أنت الغني (٢) وأنا الفقير وانت العزيز وأنا الذليل، وأنت الخالق وأنا المخلوق، وانت الرازق وانا المرزوق وأنت المالك وانا المملوك، اللهم اصرف عنا

ص: ٣٢٩

١- في بحار الأنوار : وانا السائل الفقير .

٢- في بحار الانوار : انت المغني .



عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً إنَّها ساءت مستقرّاً ومقاماً، ربَّنَا سمعنا وأطعنا غفرانك ربَّنَا وإليك المصير ربَّ أدخلني مُدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً، ربَّ انزلني منزلاً مباركاً وانت خير المنزلين، ربَّ اشرح لي صدري وبيِّر لي أمري ربَّنَا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالآيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربَّنَا إِنَّكَ رؤوف رحيم اللهمَّ يافارج اللهمَّ، وياكاشف الغمِّ، ويا مجيب دعوه المضطَّرين أنت رحمان الدنيا والآخرة (١) ورحيمهما ارحمني في جميع إساءتي رحمهً تغنيني بها عن رحمه من سواك، اللهمَّ يا حيُّ يا قيوم برحمتك أستغيث، فأغثنى فأنِّي لا أملك نفع ما أرجو ولا أستطيع دفع ما أكره إلَّا بك، والأمر بيدك، وأنا عبدك فقيراً إلى أن تغفر لي، وكل خلقك إليك فقير ولا أحد أفقر منِّي إليك.

اللهمَّ بنورك اهتديت، وبفضلك استغنيت، وفي نعمتك أصبحت وامسيت، ذنوبي بين يديك أستغفرك منها وأتوب إليك، اللهمَّ إنِّي أدرء بك في نحر كلِّ من أخاف مكروهه، وأستجير بك من شرِّه، واستعين بك عليه لا إله إلَّا أنت سبحانك إنِّي كنتُ من الظالمين، اللهمَّ إنِّي أسالك عيشه هنيئاً ومتيَّه سويَّه، ومردّاً غير مخز ولا فاضح يا أرحم الراحمين، اللهمَّ إنِّي أعوذ بك أن أذلَّ وأذلَّ، وأضلَّ وأضلَّ، وأظلم وأظلم، واجهل أو يُجهل عليَّ يا ذا العرش

ص: ٣٣٠

١- في بحار الانوار : انت ارحم الراحمين، ويارحمان الدنيا والاخرة.

العظيم والمنّ القديم تباركت وتعاليت يا أرحم الراحمين»(١).

## اليوم الرابع والعشرون :

١٣٢٢٦ - الدرود الواقيه : الدعاء فيه :

«اللهمّ عافني في بدني وجسدي وسمعي و بصري، واجعلهما الوارثين منّي يا بديء لا بدأ لك يا دائم لا نفاذ لك، يا حيّاً لا يموت، يا محيي الموتى أنت القائم على كلّ نفس بما كسبت، صلّ على محمّد النبي الأُمّي، وعلى أهل بيته، وافعل بي كذا وكذا، اللهمّ يا فلق الإصباح وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر حُسباناً، اقض عنّا الدّين واعذنا من الفقر، ومتّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوّننا في أنفسنا وفي سبيلك يا أرحم الراحمين.

اللهمّ أنت الله لا إله إلّا أنت الملك الحق المبين لا إله غيرك البديء البديع، ليس مثلك شيء الدائم غير الفاني، الحيّ العزّي اليموت، خالق ما يرى وما لا يرى، كل يوم انت في شان، صل على محمّد وآله، وليكن من شانك المغفره لي، ولوالدي وولدي وإخواني ومن يعينني أمره يا ارحم الراحمين .

اللهمّ إنّني أسالك بأنّك الجليل المقتدر، وأنّك ما تشاء من أمر يكن، وأتوجّه إليك بنبيك وآله الأخيار الطيبين الأبرار، يا محمّد إنّني أتوجّه بك إلى الله ربّي وربّك في قضاء حاجتي هذه، فكن شفيعي فيها وفي حوائجي ومطالبتي.

ص: ٣٣١

١- الدرود الواقيه : ص ١١٩. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ١٧٠.

اللهمّ إنّي أسألك باسمك الذى تمشى به المقادير ، وبه يُمشى على طلل الماء كما يمشى به على جدد الأرض، أسألك باسمك الذى تهتّر به أقدام ملائكتك وأسألك باسمك الذى دعاك به موسى عليه السّلام من جانب الطور فاستجبت له والقيت عليه محبّه منك ، وأسألك بأسمك الذى دعاك به محمّد ان تفعل بى كذا وكذا.

اللهمّ إنّي أسألك بمعاهد العزّ من عرشك، ومستقرّ الرحمة من كتابك وأسألك باسمك الأعظم وجلالك الأعلى الأكرم وكلماتك التى لا يجاوزهنّ برٌّ ولا فاجر أن تصلّى على محمّد وآل محمّد وأن تفعل بى كذا وكذا، اللهمّ إنّي أعوذ بك من غنى مطع، ومن فقر مُنْس، وهوى مُرد، ومن عمل مخز، أصبحت وربّى الواحد الأحد لا أشرك به شيئاً، ولا أدعو معه إلهاً آخر، ولا أتخذ من دونه ولياً.

اللهمّ صلّ على محمّد وآله، وهوّن على ما أخاف مشقّته، ويسّر لى ما أخاف عسره، وسهّل لى ما أخاف حزنه، ووسّع علىّ ما أخاف ضيقه، وفرّج عنى فى دنيائى وآخرتى برضاك عنى، اللهمّ هب لى صدق اليقين فى التوكّل عليك، واجعل دعائى فى المستجاب من الدّعاء، واجعل عملى فى المرفوع المتقبّل، اللهمّ طوّفنى ما حمّلتنى، ولا تحمّلنى ما لا طاقة لى به، حسبى الله ونعم الوكيل، اللهمّ اعنّى ولا تعن علىّ واقض لى على كلّ من بغى علىّ، وامكر لى ولا تمكر بى، واهدنى ويسر الهدى لى.

اللهمّ إنّي أستودعك دينى وأمانتى، وخواتيم أعمالى، وجميع ما أنعمت به علىّ فى الدُّنيا والآخرة فأنت الذى لاتضيع ودائعك،

اللهم إنه لن يجيرني منك أحد ولا أجد من دونك ملتحداً، اللهم صلّ على محمد وآل محمد، ولا تكني إلى نفسي طرفه عين أبداً، ولا تنزع مني صالحاً أعطيتني، فإنه لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وصلى الله على محمد وآله الأخيار يا أرحم الراحمين»(١).

## اليوم الخامس والعشرون :

١٣٢٢٧- الدرود الواقيه : الدعاء فيه :

«أعوذ بكلمات الله التامّيات التي لا- يجاوزهنّ برُّ ولا فاجر، من شرِّ ما ذرء وبرء في الأرض، وما يخرج منها، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شرّ طوارق الليل والنهار إلّا طارقاً يطرق بخير يا رحمان، اللهم إنّي أسألك إيماناً لا يرتدّ، ونعيماً لا ينفد، ومرافقه النبي وآله (عليهم السّلام)(٢) في أعلى جنّه الخلد مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً .

اللهم آمن روعتي، واستر عورتى، وأقلني عثرتى، فأنك الله لا- إله إلّا أنت وحدك لا- شريك لك، لك الملك ولك الحمد وأنت على كلّ شيء قدير ، اللهم إنّي أسألك وأنت المسؤول المحمود، وأنت المعبود المَنَّان، ذو الجلال والاکرام، أن تغفر لي ذنوبي كلّها: صغیرها

ص: ٣٣٣

١- الدرود الواقيه : ص ١٢٢. منه بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٧٢.

٢- في بحار الأنوار : ومرافقه نبيك (صلى الله عليه وآله).

وكبيرها، عمدتها وخطاها، ما حفظته عليّ ونسيته أنا من نفسي، فإنّك أنت الغفّار، وأنت الجبّار، وأنت أرحم الراحمين، اللهم  
إنّي أسألك بلا إله إلا أنت إلهي وإله كلّ شيء الواحد القهّار، أن تفعل بي كذا وكذا..

اللهمّ فأعطني ذلك، وما قصر عنه رأيي ولم يبلغه مسألتي من خير وعده أحداً من عبادك ، أو خير أنت معطيه أحداً من  
خلقك، فإنّي أُرغب إليك فيه، وأسألك ياربّ برحمتك واسمك المكنون □ المنخزون المبارك الطاهر المطهر(1) الفرد  
الواحد الوتر الأحد الصمد الكبير المتعال الذي هو نور السماوات والأرض، أسألك بما سمّيت به نفسك، فإنّك قلت الله نور  
السماوات والأرض فأسألك يا نور السماوات والأرض أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، وأن تغفر لي ذنوبي كلّها عمدتها  
وخطأها إنّك أنت التّوّاب الرحيم، وافعل بي كذا وكذا...

اللهمّ يا كاشف كلّ كرب، ويا ولىّ كلّ نعمه، ومنتهى كلّ رغبه ، وموضع كلّ حاجه، بديع السماوات والأرض، ذا الجلال  
والاكرام، صريخ المستصرخين، وغيث المكروبين، ومنتهى حاجه الراغبين، والمفرّج عن المغموين ومجيب دعوه المضطّرين،  
إله العالمين وأرحم الراحمين، صلّ على محمّد وآله وافعل بي كذا وكذا...

لا إله إلا أنت ربّي وسيّدى وأنا عبدك وابن عبدك ، وابن أمّتك ناصيتي بيدك ظلمت نفسي، وأقررت بخطيئتي، واعترفت  
بذنوبي،

ص: ٣٣٤

أسالك يا مَنان ، يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والاکرام، أن تصلّي على محمّد عبدك ورسولك وعلى آله، أفضل صلواتك على أحد من خلقك، واسالك بالقدره الّتي فلقت بها البحر لبنى إسرائيل لَمّا كفيتني كلّ باغ وعدوّ، اللهمّ إنّي أدرك بك في نحورهم، وأعوذ بك من شرورهم، وأستجير بك منهم، وأستعينك عليهم إنك انت ربّي لا أشرك بك شيئاً ولا أتخذ من دونك وليّاً يا أرحم الراحمين»(١).

## اليوم السادس والعشرون :

١٣٢٢٨- الدرّوع الواقيه : قال أبو عبدالله (عليه السّلام): وإذا صام الأربعاء والخميس والجمعه (٢) قال مع الزوال :

«اللهمّ صلّ على محمّد وآله، وسدّد فقرى لوك وأسالك ياربّ السماوات السبع، والأرضين السبع، وما فيهنّ وما بينهنّ، وربّ السبع المثاني والقرآن العظيم، وربّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وربّ الملائكه أجمعين، وربّ محمّد خاتم النبيين والمرسلين، وربّ الخلق اجمعين، أسالك اللهمّ باسمك الّذي تقوم به السماوات و تقوم به الأرضون، وبه أحصيت كيل البحار، وزنه الجبال، وبه تميت الأحياء، وبه تحيي الموتى، وبه تنشئ السحاب، وبه ترسل الرياح، وبه ترزق العباد، وبه أحصيت عدد الرمال، وبه تفعل ما تشاء، وبه تقول للشىء

ص: ٣٣٥

١- الدرّوع الواقيه : ص ١٢٥. منه بحار الانوار : ج ٩٧ ص ١٧٤.

٢- ذا صادف هذا اليوم يوم الجمعة.

كن فيكون أن تسد فقرى بغناك، وأن تستجيب لى دعائى، وتعطينى سؤلى ومناى، وان تُعجل (١) فرجى من عندك برحمتك فى عافيه، وان تؤمن خوفى وأن تحيينى فى اتم (٢) النعم وأعظم العافيه وأفضل الرزق والسعه والدعه وترزقنى الشكر على ما آتيتنى، وصل ذلك لى تاماً أبداً ما أبقيتنى حتى تصل ذلك بنعيم الآخره.

اللهم بيدك مقادير الدنيا والآخره، والليل والنهار، والموت والحياه، وبيدك مقادير النصر والخذلان، والخير والشر، اللهم بارك لى فى دينى الذى هو ملاك أمرى، ودنياى التى فيها معيشتى، وآخرتى التى إليها مُنقلبى، وبارك لى فى جميع أمورى كلها، اللهم أنت الله الذى لا إله إلا أنت، وعدك حق، ولقاؤك حق وأعوذ بك من شرّ المحيا والممات، أعوذ بك من نار جهنم وأعوذ بك من الفقر، وأعوذ بك من مكاره الدنيا والآخره، وأعوذ بك من فتنه الدجال، وأعوذ بك من الشك والفجور والكسل والعجز، وأعوذ بك من البخل والسرف.

اللهم قد سبق منى ما قد سبق من قديم ما كسبت وجنيت به على نفسى، وأنت يارب تملك منى ما لا أملك (٣) منها، خلقتنى يارب وتفردت بخلقى ولم أك شيئاً ولست شيئاً إلا بك، وليس الخير إلا من عندك، ولم أصرف عن نفسى سوءاً قط إلا ما صرفته عنى وأنت علمتنى يارب ما لم أعلم، ورزقتنى يارب (٤) ما لم أملك، ولم

ص: ٣٣٦

- ١- فى بحار الانوار: وأن تجعل.
- ٢- فى بحار الانوار: فى أولى.
- ٣- فى بحار الانوار: ما لا أملكه.
- ٤- فى بحار الانوار: وملكتنى.

احتسب، وبلغتني ياربّ ما لم أكن أرجو، واعطيني ياربّ ما قصر عنه أملى فلك الحمد كثيراً يا غافر الذنب، اغفر لي وأعطني في قلبى من الرضا ما تهوّن به على بوائق الدنيا .

اللهم افتح لي ياربّ الباب المذى فيه الفرج والعافيه والخير كلّ، اللهم افتح لي بابه ، واهدنى سبيله، وأبّن لي مخرجه(١) ، اللهم وكلّ من قدّرت له علىّ مقدره من عبادك وملّكته شيئاً من أمورى، فخذ عنيّ بقلوبهم والستهم وأسماعهم وأبصارهم، ومن بين أيديهم ومن خلفهم ومن فوقهم ومن تحت أرجلهم، وعن أيمانهم وعن شمائلهم، ومن حيث شئت وكيف شئت وأنى شئت، حتّى لا يصل إلىّ أحد منهم بسوء.

اللهم اجعلنى فى حفظك وسترک وجوارک ، عزّ جارک، وجلّ ثناؤک ، ولا إله غيرک(٢) ، اللهم أنت السّلام، ومنك السّلام، وأسألك يا ذا الجلال والاكرام فكاك رقبتى من النار، وأن تسكننى دارك دار السّلام، اللهم إننى أسألك من الخير كلّ عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك اللهم من الشرّ كلّ عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك اللهم من الخير كلّ ما أدعو وما لم أدع، وأسألك من الشرّ كلّ ما أحذر منه وما لا أحذر(٣) وأسألك أن ترزقنى من حيث

ص: ٣٣٧

---

١- بيّن الشىء: اذا أوضحه، وابان إبانةً : معنى الوضوح والانكشاف (مجمع البحرين).

٢- فى بحار الانوار : لا اله الا انت.

٣- فى بحار الانوار : ما أحذر وما لم أحذر.



احتسب ومن حيث لا أحتسب.

اللهم إني عبدك وابن عبدك ، وابن أمتك في قبضتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك أسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في شيء من كتبك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تصلي على محمد النبي الأمي عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك، وعلى آل محمد الطيبين الأخيار، وان ترحم محمداً وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وأن تجعل القرآن نور صدري، وتيسر به أمري، وتشرح به صدري، وتجعله ربيع قلبي، ولاء حزني، وذهاب همي، ونوراً في مطعمي، ونوراً في مشربي، ونوراً في سمعي، ونوراً في بصري ونوراً في مني وعظمي، وعصبى وشعري وبشري، وأمامي وفوقي وتحتي، وعن يميني وعن شمالي، ونوراً في مماتي ونوراً في حياتي، ونوراً في قبرى ونوراً في حشرى، ونوراً في كل شيء مني حتى تبلغني به الجنة.

يا نور السماوات والأرض أنت كما وصفت نفسك بقولك الحق: الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكوه فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجه كأنها كوكب دري يوقد من شجره مباركه زيتونه لا شرقيه، ولا غربيه يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم، اللهم اهدني بنورك، واجعل لي في القيامه نوراً من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي اهتدى به إلى دارك دار

ص: ٣٣٨

السلام يا ذا الجلال والاکرام.

اللهمّ إنّي أسألك العافيه فى نفسى وأهلى وولدى ومالى، وأن تلبسنى فى ذلك المغفره والعافيه، [اللهمّ إنّي أسألك العفو والعافيه فى الدنيا والآخرة] (١) اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد واحفظنى من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى ومن تحتى، وأعوذ بك اللهم مالک الملک تؤتى الملک من تشاء وتنزع الملک ممّن تشاء وتعزّ من تشاء وتذلّ من تشاء بيدک الخير إنک على كلّ شىء قدير، تولج اللیل فى النهار وتولج النهار فى اللیل وتخرج الحيّ من الميت وتخرج الميت من الحيّ وترزق من تشاء بغير حساب، يا رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطى (٢) من تشاء وتمنع منهما من تشاء، صلّ على محمّد وآل محمّد وارحمنى، واقض دينى، واغفر لى ذنبى، واقض حوائجى إنک على كلّ شىء قدير .

اللهمّ إنّي أسألك إيماناً صادقاً، و يقيناً ثابتاً ليس معه شكُّ، ورحمه أنال بها شرف كرامتك فى الدنيا والآخرة، إنک على كلّ شىء قدير، وصلّى الله على محمّد وآل محمّد الطيّبين الطّاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين» (٣) .

١٣٢٢٩- العدد القويہ: قال مولانا ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): إن اتفق أن يكون هذا اليوم الجمعة، فلتصم

ص: ٣٣٩

١- ما بين المعقوفتين من بحار الانوار .

٢- فى بحار الأنوار : تعطى منهما.

٣- الدروع الواقيه : ص ١٢٨. منه بحار الانوار: ج ٩٧ ص ١٧٥.

الأربعاء والخميس والجمعه، وليقل هذا الدعاء مع الزوال، وإن لم يتفق فليدع أول النهار به :

«اللهم صلّ على محمّد وآله، وسيدّ فقري بجودك، وتعمّد ظلمي بفضلك وعفوك، وفرّغ قلبي لذكرك، اللهم ربّ السماوات السبع وما فيهنّ [وما بينهنّ]، وربّ الأرضين السبع وما فيهنّ وما بينهنّ، وربّ السّبع المثاني والقرآن العظيم، وربّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وربّ الملائكة والرّوح أجمعين، وربّ محمّد خاتم النبيّين ، وربّ النبيّين والمرسلين، وربّ الخلق أجمعين.

اللهمّ إنّني أسالك باسمك الّذي تقوم به السموات، وتقوم به الارضون، وبه ترزق الأحياء، وبه أحصيت كيل البحور، وزنه الجبال، وبه تميت الأحياء وبه تحيي الموتى، وبه تنشئ السحاب ، وبه ترسل الرّياح، وبه ترزق الأحياء، وبه أحصيت عدد الرّمال، وبه تفعل ما تشاء، وبه تقول للشىء كن فيكون، أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تستجيب لي دعائي، وأن تعطيني سؤلي ومناي، وأن تجعل لي الفرج من عندك ، وتعجّل فرجي من عندك برحمتك في عافيه، وأن تؤمن خوفي، وأنت تحييني في أتمّ النعمه، وأعظم العافيه، وأفضل الرّزق والسّعيه والدّعه، وما لم تزل تعودّنيه يا إلهي، وترزقني الشكر على ما آتيتني وأبليتني، وتجعل ذلك تامّاً ما أبقيتني، وصل ذلك تامّاً ابداً ما أبقيتني حتّى تصل ذلك لي بنعيم الآخره.

اللهمّ بيدك مقادير الدّنيا والآخره، وبيدك مقادير النّصر والخذلان، وبيدك مقادير الغنى والفقر، وبيدك مقادير الخير والشرّ،

اللهم بارك لي في ديني الذي هو ملاك أمرى، ودنياي التي فيها معيشتى، وآخرتى التي إليها منقلبى اللهم وبارك لي في جميع أمورى اللهم لا- إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وعدك حق، ولقاؤك حق، والساعة حق، والجنه حق، والنار حق، وأعوذ بك من نار جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من شرّ المحيا والممات، وأعوذ بك من مكاره الدنيا والآخرة، وأعوذ بك من فتنه الدجال، واعوذ بك من الشكّ والفجور، والكسل والعجز(١)، وأعوذ بك من البخل والسيرف، والهرم والفقير، وأعوذ بك من مكاره الدنيا والآخرة.

اللهم قد سبق منى ما قد سبق من قديم ما اكتسبت و جنيت به على نفسى ومن زلل قدمى، وما كسبت يداى، ومما جنيت على نفسى، وقد علمته وعلمك بى أفضل من علمى بنفسى، وأنت ياربّ تملك منى ما لا أملك من نفسى : منها ما خلقتنى ياربّ وتفردت بخلقى ولم أك شيئاً، ولست شيئاً إلا بك، ولست أرجو الخير إلا من عندك ، ولم أصرف عن نفسى سوءاً قط إلا ما صرفته عنى، علمتنى يا ربّ ما لم أعلم، ورزقتنى ياربّ ما لم أملك ولم أحتسب، وبلغتنى ياربّ ما لم أكن أرجو، واعطينى ياربّ ما قصر عنه أملى، فلك الحمد كثيراً يا غافر الذنب اغفر لى، واعطنى فى قلبى [من] الرضا ما يهون علىّ به بوائق الدنيا(٢).

ص: ٣٤١

١- فى بحار الأنوار : والفخر .

٢- البوائق : جمع بائقه، وهى الداهيه والبئيه (لسان العرب).

اللهم افتح لي اليوم يارب باب الأمن، الباب الذي فيه الفرج والعافيه والخير كله، اللهم افتح لي بابه وهبي لي واهدني سبيله، وأبن لي، ولين لي مخرجه اللهم فكل من قدرت له علي مقدره من خلقك ومن عبادك ، أو ملكته شيئاً من أمرى فخذ عني بقلبيهم والسنتهم وأسماعهم وأبصارهم ومن بين أيديهم ومن خلفهم ومن فوقهم ومن تحت ارجلهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم، ومن حيث شئت وكيف شئت وأنى شئت حتى لا يصل إلي أحد منهم بسوء.

اللهم واجعلني في حفظك وسترك وجوارك، عزّ جارك وجلّ ثناؤك، ولا إله غيرك، ولا إله إلا أنت، اللهم أنت السلام، ومنك السلام، أسالك يا ذا الجلال والاكرام فكاك رقبتي من النار، وان تسكنني دارك دار السلام.

اللهم إنني أسالك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشرّ كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم اعلم، وأسالك اللهم من الخير كله ما أدعو وما لم أدع، اللهم إنني أسالك خير ما أرجو واعوذ بك شرّ ما أحذر، وشرّ ما لأحذر، وأسألك أن ترزقني من حيث أحسب، ومن حيث لا أحسب.

اللهم إنني عبدك وابن عبدك وابن أمتك وفي قبضتك، وناصيتي بيدك ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في شيء من كتبك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تصلي علي محمد النبي الأمي، عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك وعلي آل محمد

الطيبين الأخيار، وان ترحم محمداً وآل محمداً، وتبارك على محمداً وآل محمداً كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وان تجعل القرآن نور صدرى، وتيسر به أمرى، وريبع قلبى، وجلاء حزنى، وذهاب همى واشرح به صدرى، واجعله نوراً فى بصرى، ونوراً فى سمعى، ونوراً فى مخى، ونوراً فى عظامى، ونوراً فى عصبى، ونوراً فى شعرى، ونوراً فى بشرى، ونوراً أمامى، ونوراً فوقى، ونوراً تحتى، ونوراً عن يمينى، ونوراً عن شمالى، ونوراً فى مطعمى، ونوراً فى مشربى، ونوراً فى مماتى، ونوراً فى محياى، ونوراً فى قبرى، ونوراً فى محشرى، ونوراً فى كل شىء منى، حتى تبلغنى به الجنه.

يا نور السموات والأرض [انت كما وصفت نفسك فى كتابك على لسان نبيك وقولك الحق تباركت وتعاليت قلت : الله نور السموات والارض] (١) مثل نوره كمشكوه فيها مصباح، المصباح فى زجاجة الزجاجه كأنها كوكب درى يوقد من شجره مباركه زيتونه الاشرقيه ولا غربيه يكاد زيتها يضىء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شىء عليم.

اللهم اهدنى بنورك، واجعل لى فى القيامه نوراً من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى أهدى به إلى دارك دار السلام، يا ذا الجلال والاكرام، اللهم إنى أسألك العفو والعافيه فى الدنيا

ص: ٣٤٣

١- ما بين المعقوفتين ليس فى بحار الأنوار .

والآخره ، اللهم إني أسألك العفو والعافيه فى كل شىء أعطيتنى ، اللهم إني أسألك العفو والعافيه فى أهلى ومالى وولدى وكل شىء أحببت أن تلبسنى فيه العافيه والمغفره .

اللهم صل على محمد وآل محمد ، وأقلنى عثرتى ، وآمن روعتى ، واحفظنى من بين يدي ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى ومن تحتى ، وأعوذ بك أن أعتال من بين يدي أو من خلفى أو عن يمينى أو عن شمالى أو من فوقى أو من تحتى ، وأعوذ بك اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير إنك على كل شىء قدير ، تولج الليل فى النهار ، وتولج النهار فى الليل ، وتخرج الحي من الميت ، وتخرج الميت من الحي ، وترزق من تشاء بغير حساب .

يارحمن الدنيا والآخره ورحيمهما ، أنت رحمن الدنيا مع الآخره ورحيمهما صل على محمد وآل محمد واغفر لى ذنبى ، واقض عني دينى ، واقض لى جميع حوائجى إنك على كل شىء قدير ، أسالك ذلك بأنك مالك وأنت على كل شىء قدير ، وأنت ما تشاء من أمر يكون..

اللهم إني أسالك إيماناً صادقاً ، و يقيناً ثابتاً ، ليس بعده شك ولا معه كفر وتواضعاً ليس معه كبر ، ورحمه أنال بها شرف الدنيا والآخره ، إنك على كل شىء قدير ، وصلى الله على محمد وآله الطيبين«(١)

ص: ٣٤٤

١٣٢٣٠- الدرود الواقيه : الدعاء فيه :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي (١) بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلْمَمُ بِهَا شَعْتِي، وَتَصْلِحُ بِهَا دِينِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي، وَتَزَكِّي بِهَا شَاهِدِي، وَتَكْثُرُ بِهَا مَالِي، وَتَنْمِي بِهَا عَمْرِي (٢)، وَتَيْسِّرُ بِهَا أَمْرِي، وَتَسْتَرُ بِهَا عَيْبِي، وَتَصْلِحُ بِهَا كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أَحْوَالِي، وَتَصْرِفُ بِهَا عَنِّي كُلَّ مَا أَكْرَهُ، وَتَبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بَقِيَتْهُ عَمْرِي .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَمُولُ فَلَاشِيءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَاشِيءَ بَعْدَكَ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَاشِيءَ فَوْقَكَ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَاشِيءَ دُونَكَ، ظَهَرْتَ وَبَطَنْتَ، فَبَطَنْتَ وَظَهَرْتَ، بَطَنْتَ (٣) لِلظَّاهِرِينَ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَطَفْتَ لِلنَّاطِرِينَ فِي قَطْرَاتِ أَرْضِكَ، وَعَلَوْتَ فِي دَنُوكَ وَدَنُوتِ فِي عُلُوكَ فَلَا- إِلَهَ غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَصْلِحَ لِي دِينِي الْعَدِي هُوَ عَصَمَهُ أَمْرِي، وَدُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَآخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَأْبِي (٤)، وَأَنْ تَجْعَلَ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَالْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا

ص: ٣٤٥

١- فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ : تَهْدِيء .

٢- فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ: أَعْمَالِي .

٣- فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ : ظَهَرْتَ فَبَطَنْتَ، وَبَطَنْتَ وَظَهَرْتَ، فَبَطَنْتَ .

٤- فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ : مَالِي .



صريخ المستصرخين، يامفرجاً عن المكروبين، يا مجيب دعوه المضطرين، يا كاشف الكرب العظيم، يا أرحم الراحمين، أكشف كربي وغمي، فإنه لا يكشفها غيرك، قد تعلم حالي، وصدق حاجتي إلى برك وإحسانك، فصلّ على محمّد وآل محمّد واقضها يا أرحم الراحمين، اللهمّ فلك الحمد كلّ، ولك العزّ كلّ، ولك السّيلطان كلّ، ولك القدرة والجبروت كلّ، وييدك الخير كلّ وإليك يرجع الأمر كلّ علانيته وسرّه.

اللهمّ لا هادي لمن أضللت، ولا مضلّ لمن هديت، ولا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا مؤخّر لما قدّمت، ولا مقدّم لما أخرت، ولا باسط لما قبضت ولا قابض لما بسطت، اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، وابسط عليّ بركاتك وفضلك ورحمتك ورزقك، اللهمّ إنّي أسألك الغنى يوم الفاقه، والأمن يوم الخوف، والتّعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول.

اللهمّ ربّ السماوات السبع، وربّ الأرضين السبع، وما فيهنّ وما بينهنّ وربّنا وربّ كلّ شيء، منزل التوراه والانجيل والزبور والفرقان العظيم، وربّ العرش العظيم، فلق الحبّ والنوى، أعوذ بك من شرّ كلّ ذي شرّ ومن شرّ كلّ دابّه أنت آخذ بناصيتها إنّ ربّي على صراط مستقيم، وهو على كلّ شيء قدير، وبكلّ شيء محيط، اللهمّ أنت الأوّل فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، صلّ على محمّد وآل محمّد، وأفعل بي كذا وكذا.

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أُوْمِنُ، وَبِاللَّهِ أَعُوذُ، وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَالْوَدَّ، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَمَنْعَتِهِ أَمْتَنَعُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمَنْ غِيْلَتَهُ وَحِيلَتَهُ (١) وَرَجَلَهُ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ تَرْجِفُ مَعَهُ، وَأَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ وَيَأْسُمَاءُ اللَّهُ الْحَسَنَى كُلَّهَا، مَا عَلِمْتَ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَعَ وَبَرَّءُ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَظَرَهُ ، وَأُذُنٍ سَامِعَهُ (٢)، وَلِسَانٍ نَاطِقٍ، وَيَدٍ بَاطِشَةٍ، وَقَدَمٍ مَاشِيَةٍ، مِمَّا أَخَافُهُ عَلَى نَفْسِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي، اللَّهُمَّ وَمِنْ أَرَادَنِي بِبَغْيٍ أَوْ عَنَتٍ أَوْ مَسَاءٍ أَوْ شَيْءٍ مَكْرُوهٍ مِنْ جَنِّي أَوْ إِنْسِي أَوْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَخْرِجَ صَدْرَهُ (٣) وَأَنْ تَمْسِكَ يَدَهُ، وَأَنْ تَقْصِرَ قَدَمَهُ وَتَقْمَعَ بِأَسِهِ وَدَغْلَهُ (٤)، وَتَرُدَّهُ بِغِيْظِهِ، وَتَشْرِقَهُ بِرَيْقِهِ (٥)، وَأَنْ تَقْمَحَ لِسَانَهُ وَتَعْمَى بَصْرَهُ، وَتَجْعَلَ لَهُ شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ، وَأَنْ تَحْوِلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَتَكْفِينِيهِ بِحَوْلِكَ وَقَوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦).

ص: ٣٤٧

- ١- في بحار الأنوار : ومن عديلته وخيله.
- ٢- في بحار الانوار: ومن شر كل اذن سامعه.
- ٣- في بحار الانوار : أن تخرج ذلك من صدره .
- ٤- قمع فلاناً: صرفه عما يريد. والدغل: دخل في الأمر مفسد، وادغل به : خانه واغتاله (أقرب الموارد).
- ٥- شرق الرجل بريقه: غص (أقرب الموارد).
- ٦- الدروع الواقيه : ص ١٣٥. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ١٧٨.

١٣٢٣١- الدرود الواقيه : الدعاء فيه :

«اللهم انت الكبير الأ-كبر من كل شىء، اللهم لا- تحرمنى خير ما أعطيتنى ولا تفتنى بما منعتنى، اللهم إنى أسألك خير ما تعطى عبادك من الأهل والمال والايمان والأمانه والولد النافع غير الضارّ، ولا المضرّ.

اللهم إنى إليك فقير، ومنك خائف، وبك مستجير، اللهم لا تبدل أسمى ولا تغير جسمى ولا تجهد بلائى، اللهم إنى أعوذ بك من غنى مطع، أو هوى مرد، أو عمل مخز، اللهم اغفر لى ذنوبى، وأقبل توبتى، وأظهر حجّتى واستر عورتى، واجعل محمّداً وآل محمّد المصطفين اوليائى يستغفرون لى.

اللهم إنى أعوذ بك أن أقول قولاً هو من طاعتك أريد به سوى وجهك ، اللهم إنى أعوذ بك أن يكون غيرى أسعد بما آتيتنى منى، اللهم إنى أعوذ بك من شرّ الشيطان، ومن شرّ السلطان، ومن شرّ ما تجرى به الأقلام، وأسألك عملاً بارّاً، وعيشاً قارّاً، ورزقاً دارّاً، اللهم كتبت الاثام، واطلعت على السرائر، وحلت بين القلوب، فالقلوب إليك مصغيه(١)، والسرّ عندك علانيه، وإنما أمرك لشىء إذا أردته أن تقول له كن فيكون، اللهم إنى أسألك برحمتك أن تدخل طاعتك فى كلّ عضو منى لأعمل بها ثم لا تخرجها منى أبداً، اللهم وأسألك أن تخرج معصيتك من كلّ أعضائى برحمتك لأنتهى عنها ثم لا تعيدها إلى

ص : ٣٤٨

أبداء، اللهم إنك عفوٌ تحبُّ العفو فاعف عني، اللهم كنتَ ولاشيء قبلك بمحسوس او تكون أخيراً وانت الحَيُّ القيوم، تنام العيون، وتغور النجوم، ولا تأخذك سنه ولا نوم صل على محمّد وآل محمّد، وفرّج همّي وغمّي واجعل لي من كل أمر يهمني فرجاً ومخرجاً، وثبت رجاءك في قلبي لتصدني عن رجاء المخلوقين ورجاء من سواك وحتى لا يكون ثقتي إلا بك.

اللهم لا تردني في غمره ساهيه، ولا تستدرجني ولا تكتبني من الغافلين، اللهم إني أعوذ بك أن اضلّ (١) عبادك، وأستريب إجابتك، اللهم إن لي ذنباً قد أحصاها كتابك، وأحاط بها علمك، ولطف بها خبرك، وأنا الخاطيء المذنب وانت الرّبُّ الغفور المحسن، أرغب إليك في التوبه والانابه، وأستقيلك ممّا سلف منّي [من ذنوبي] (٢) فاعف عني واغفر لي ما سلف من ذنوبي إنك أنت التّوّاب الرحيم اللهم انت أولى برحمتي من كل أحد فارحمني، ولا تسلط عليّ في الدُّنيا والآخره من لا يرحمني، اللهم ولا تجعل ما سترت عليّ من أفعال العيوب بكرامتك استدراجاً لتأخذني به يوم القيامه، وتفضحني بذلك على رؤوس الخلائق، واعف عني في الدارين كلّها يارب، فانك غفور رحيم.

اللهم إن لم أكن أهلاً أن أبلغ رحمتك فإن رحمتك أهل أن تبلغني وتسعني لأنها وسعت كل شيء، وأنا شيء فاتسعني رحمتك يا ارحم الرّاحمين، اللهم وإن كنت خصصت بذلك عباداً (٣) أطاعوك فيما

ص: ٣٤٩

١- في بحار الانوار: أصد.

٢- ما بين المعقوفتين من بحار الانوار.

٣- في بحار الأنوار: عبادك الذين.

أمرتهم، وعملوا لك فيما خلقتهم له فانهم لم ينالوا ذلك إلا بك، ولم يوفقهم له إلا أنت، كانت رحمتك لهم قبل طاعتهم لك يا أرحم الراحمين، اللهم فخصني ياسيدي ومولاي ويا إلهي ويا كهفي ويا حرزي ويا قوتي ويا جابري ويا خالقي ويا رازقي بما خصصتهم به ووفقني لما وفتتهم له وارحمي كما رحمتهم رحمه لأمه تامه يا أرحم الراحمين، يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون، ويا من لا يبرمه إلحاح الملحّين أذقني برد عفوك، وحلاوه ذكرك ورحمتك.

اللهم إني أستغفرك لما تبت إليك منه، ثم عدت فيه، وأستغفرك للنعم التي أنعمت بها عليّ فقويتُ بها على معصيتك، وأستغفرك لكلّ أمر أردت به وجهك، فخالطني فيه ما ليس لك، وأستغفرك لكل ما وعدتك من نفسي ثم اخلفتك، وأستغفرك لما دعاني إليه الهوى من قبول الرّخص فيما اتيته ممّا هو عندك حرام، وأستغفرك للدّنوب التي لا يعلمها غيرك ولا- يسعها إلا حلمك وعفوك، وأستغفرك لكلّ يمين حنت فيها عندك يا ذا الجلال والاکرام، يا من عرّفني نفسه، لا تشغلني بغيرك، ولا- تكلني إلى سواك وأغنني بك عن كلّ مخلوق غيرك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على محمّد وآله الطّاهرين»(١).

### اليوم التاسع والعشرون :

١٣٢٣٢- الدروع الواقيه : الدعاء فيه:

«الحمد لله ربّ العالمين، تبارك الله احسن الخالقين، ولا حول

ص: ٣٥٠

١- الدروع الواقيه : ص١٣٨. منه بحار الانوار: ج ٩٧ ص ١٨٠.

ولا- قوّه إلّما بالله العلى العظيم، وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين، اللهم ألبسنى العافيه حتى تهنّئنى (١) المعيشه، واختم لى بالمغفره حتى لاتضرنى معها الذنوب، واكفنى نوائب الدنيا وهموم الآخره، حتّى تدخلنى الجنّه برحمتك، إنك على كلّ شىء قدير، اللهم إنك تعلم سريرتى (٢) فاقبل معذرتى، وتعلم حاجتى، فأعطنى مسألتى، وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنوبى.

اللهم أنت تعلم (٣) حوائجى وذنوبى فاقض لى جميع حوائجى واغفر لى جميع ذنوبى، اللهم أنت الرّبُّ وأنا المربوب، وأنت الملك وأنا المملوك، وأنت القوى وأنا الضعيف، وأنت الغنى وأنا الفقير وانت الباقي وأنا الفانى، وأنت المعطى وأنا السائل، وأنت الغفور وأنا المذنب وانت المولى وأنا العبد، وأنت العالم وأنا الجاهل، عصيتك بجهلى، وارتكبت الذنوب لفساد عقلى، والهتئنى (٤) الدّنيا لسوء عملى، وسهوت عن ذكرك وأنت أرحم الراحمين، وأنت أرحم لى من نفسى، وأنظر لى منها، فاغفر (٥) وارحم، وتجاوز عمّا تعلم، إنك أنت الأعزُّ الأكرم.

اللهم أوسع لى فى رزقى، وامدد لى فى عمرى، واغفر ذنوبى يا حنّان يا منّان يا حيّ يا قيوم، فرّغ قلبى لذكرك، وألبسنى عافيتك، فلا

ص: ٣٥١

١- فى بحار الأنوار : حين تهيننى.

٢- فى بحار الانوار: سرّى.

٣- فى بحار الانوار: اللهم انت انت وأنا أنا تعلم.

٤- فى بحار الانوار : واهمّتنى .

٥- فى بحار الانوار : فاغفر لى.

إله إله أنت اللهم رب السموات السبع وما اظلت، ورب الأرضين السبع وما أقلت، ورب البحار وما في قعرها، ورب الجبال  
الرواسي وما في أقطارها، أنت رب كل شيء ومالكة وبارئته، وخالق كل شيء ومبقيه، والعالم بكل شيء، والقاهر لكل شيء  
والمحيط بكل شيء علماً، والزازق لكل شيء، أسألك بقدرتك على كل شيء، أن تصلى على محمد وآل محمد، وأن  
تستجيب لي دعائي برحمتك يا أرحم الراحمين»(١).

## اليوم الثلاثون :

١٣٢٣٣- الدروع الواقيه : الدعاء فيه :

«اللهم اشرح صدري للاسلام، واكرمني بالايمن، وكنى عذاب النار - تقول ذلك سبعا وتسأل الله عزوجل حاجتك - اللهم يارب  
يارب يارب يا قدوس يا قدوس يا قدوس أسألك باسمك الأعظم، الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في  
السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء  
وسع كرسيه السموات والأرض ولما يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم أن تصلى على محمد وآله في الأولين وأن تصلى على  
محمد وآله في الآخرين وأن تصلى على محمد وآله قبل كل شيء وأن تصلى على محمد وآله بعد كل شيء وأن تصلى على  
محمد وآله في الليل إذا

ص: ٣٥٢

١- الدروع الواقيه : ص ١٤٢. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ١٨٣.

يغشى، وأن تصلّي على محمّد وآله في النهار إذا تجلّي، وأن تصلّي على محمّد وآله في الآخرة والأولى، وأن تعطيني سؤلي في الدنيا والآخرة، يا حيّ حين لا حيّ، يا حيّ قبل كلّ حيّ، يا حيّ لا إله إلّا أنت يا حيّ يا قيوم، برحمتك استغيث فاغثنى، وأصلح لي شأني كلّ، ولا تكن لي إلى نفسي طرفه عين.

الحمد لله ربّ العالمين الرّحمن الرّحيم لا- شريك له - تقول ذلك أربعاً - يا ربّ (1) أنت لي رحيم، أسألك ياربّ ما حمل عرشك من عزّ جلالك أن تفعل بي ما أنت أهله، ولا- تفعل بي ما أنا أهله، فأنك أهل التقوى وأهل المغفرة، اللهمّ إنّي أحمدك حمداً أبداً جديداً، وثناء طارق عتيداً، وأتوكّل عليك وحيداً واستغفرك فريداً، وأشهد أن لا إله إلّا أنت شهادة أفنى بها عمري، وألقى بها ربّي وأدخل بها قبري، وأخلو بها في الحدي، وأونس بها في وحدتي.

اللهمّ وأسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحبّ المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت بقوم سوء وفتنه أن تقيني ذلك وتردّني غير مفتون، وأسألك حبّك وحبّ من أحببت وحبّ ما يقربّ حبه إليّ حبّك، اللهمّ اجعل لي من الذنوب فرجاً ومخرجاً، واجعل لي إلى كلّ خير سبيلاً.

اللهمّ إنّي خلق من خلقك ولخلقك عليّ حقوق، ولك فيما بيني وبينك ذنوب، اللهمّ فارض عني خلقك من حقوقهم عليّ، وهب لي الذنوب التي بيني وبينك، اللهمّ فاجعل فيّ خيراً تجده فأنك إلّا تجعله

ص: ٣٥٣

١- في بحار الانوار : ياربّ ياربّ ياربّ.



لاتجده (١) عندي، اللهم خلقتني كما أردت، فاجعني كما تحب، اللهم اغفر لنا وارحمنا واعف عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله، اللهم صل على محمد (٢) النبي الأُمِّي عدد من صلى عليه، وعدد من لم يصل عليه، واغفر لنا وارحمنا واعف عنا وتقبل منا إنك أنت الغفور الرحيم.

اللهم رب البيت الحرام، ورب الزكن والمقام، ورب المشعر الحرام ورب الحل والحرام، بلغ روح نبيك محمد عنا السلام، اللهم رب السبع المثاني والقرآن العظيم، ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، ورب الملائكة والخلق أجمعين صل على محمد وآله، وافعل بي كذا وكذا.

اللهم إنني أسألك يارب السماوات السبع، ورب الأرضين السبع، وما فيهن وما بينهن، وباسمك الذي به ترزق الأحياء وبه احصيت كيل البحار، وعدد الرمال، وبه تميت الأحياء، وتحيى الموتى، وبه تعز الدليل وبه تدل العزيز وبه تفعل ما تشاء، وتحكم ما تريد، وبه تقول للشيء كن فيكون، اللهم وأسألك باسمك العظيم الذي إذا سألك به السائلون أعطيتهم سؤالهم، وإذا دعاك به الداعون أجبتهم، وإذا استجارك به المستجرون أجرتهم، وإذا دعاك به المضطرون أنقذتهم، وإذا تشفع به إليك المتشفعون شفعتهم، وإذا استصرخك به المستصرخون أصرختهم، وفرجت عنهم، وإذا ناداك به الهاربون اليك

ص: ٣٥٤

---

١- في بحار الانوار : فانك لاتفعله إلا تجده .

٢- في بحار الأنوار : محمد وآل محمد.

سمعت نداءهم وأعتتهم، وإذا اقبل به التائبون قبلتهم وقبلت توبتهم.

فأنى أسألك به يا سيدي ومولاي وإلهي يا حيُّ يا قيوم يا رجائي ويا كهفي ويا كنزي ويا ذخري ويا ذخيرتي ويا عدتي لديني ودياي وآخرتي ومنقلي، بذلك الأسم الأعظم أدعوك لذنب لا يغفره غيرك، ولكرب لا يكشفه غيرك ولهم لا يقدر على إزالته غيرك، ولدنوبي التي بارزتك بها، وقل معها حيائي عندك بفعلها، فها أنا قد أتيتك خاطئاً مذنباً قد ضاقت على الأرض بما رحبت، وضاقت على الحيل (١)، ولا ملجأ ولا منجأ إلا إليك.

فها أنا ذا بين يديك، قد أصبحت وأمسيت مذنباً خاطئاً فقيراً محتاجاً لا أجد لذنبي غافراً غيرك، ولا لكسري جابراً سواك، ولا لضري كاشفاً غيرك، وأنا أقول كما قال عبدك ذو النون حين سجنته في الظلمات رجاء أن تتوب عليّ وتنقذني من الذنوب: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فأنى أسألك يا سيدي ومولاي باسمك الأعظم (٢) أن تستجيب دعائي، وتعطيني سؤلي ومناي، وأن تعجل لي الفرج من عندك في أتم نعمه وأعظم عافيه، وأوسع رزق، وأفضل دعه، وما لم تزل تعودنيه يا إلهي وترزقني الشكر على ما آتيتني، وتجعل لي ذلك باقياً ما أبقيتني، وتعفو عن ذنوبي وخطاياي وإسرافي وإجرامي إذا توفيتني، حتى تصل نعيم الدنيا بنعيم الآخرة.

اللهم بيدك مقادير (٣) الليل والنهار، والسموات والأرض،

ص: ٣٥٥

١- في بحار الانوار: الجبل .

٢- في بحار الانوار: العظيم الأعظم.

٣- في بحار الانوار: مقاليد.

والشمس والقمر، والخير والشرُّ، فبارك لي في ديني ودنياي وآخرتي وبارك اللهم لي في جميع أموري، اللهم وعدك حقُّ ولقاءك حقُّ لازمٌ، لا بدُّ منه ولا محيد عنه ، فافعل بي كذا وكذا... .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفَلْتُ بِرِزْقِي وَرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، يَا خَيْرَ مُدْعُوٍّ وَأَكْرَمَ مَسْئُولٍ، وَأَوْسَعَ مَعْطَى، وَأَفْضَلَ مَرْجُوٍّ أَوْسَعَ لِي فِي رِزْقِي وَرِزْقِ عِيَالِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدُرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُحْتَمِ، وَفِيمَا تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ (١) الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يَبْدُلُ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْتَبَنِي مِنْ حِجَابِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حُجَّهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعِيهِمْ الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفُورِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، الْمَوْسِمِ أَرْزَاقِهِمُ الصَّحِيحَةِ أَبْدَانِهِمْ، الْأَمْنِ خَوْفِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدُرُ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَطِيلَ عَمْرِي، وَتَمُدَّ فِي حَيَاتِي، وَتَزِيدَ فِي رِزْقِي، وَتَعَافِنِي فِي جَسَدِي وَكُلِّ مَا يَهْمُنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَعَاجَلَتِي وَآجَلَتِي، لِي وَلِمَنْ يَعْنِينِي أَمْرِهِ، وَيَلْزَمُنِي شَأْنُهُ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ إِنَّكَ جَوَادُّ كَرِيمٌ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ.

يا كائناً قبل كلِّ شيء، تنام العيون، وتنكدر النجوم، وأنت حيٌّ قيومٌ لا تأخذه سنةٌ ولا نوم وأنت اللطيف الخبير (٢).

ص: ٣٥٦

١- في بحار الأنوار: وفي القضاء .

٢- الدروع الواقية : ص ١٤٤. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ١٨٤.

باب (١) استحباب الصلاة على محمد وآل محمد قبل الدعاء

١٣٢٣٤ - الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، وعبدالرحمن بن أبي نجران، جميعاً، عن صفوان الجمال، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : كلّ دعاء يُدعى الله (عزّوجلّ) به محجوب عن السماء حتّى يصلّى على محمد وآل محمد (١).

١٣٢٣٥ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: لا يزال الدعاء محجوباً حتّى يصلّى على محمد وآل محمد (٢).

مكارم الأخلاق : هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السلام)

ص: ٣٥٧

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٣ ح ١٠.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٩١ ح ١.

قال : ... وذكر مثله(١).

أمالى الطوسى: حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى (رضى الله عنه)، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن ابراهيم القزوينى قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن وهبان الهنائى البصرى قال : حدثنى احمد بن ابراهيم بن أحمد قال: أخبرنى أبو محمد الحسن بن على بن عبدالكريم الزعفرانى، قال: حدثنى أحمد بن محمد بن خالد البرقى ابو جعفر، قال : حدثنى أبى، عن محمد بن أبى عمير مثله إلا أن فيه : محجوباً عن السماء(٢) .

دعوات الراوندى: قال أبو عبدالله (عليه السلام)... وذكر نحوه(٣).

١٣٢٣٦ - الكافى : أبو على الأشعري، عن محمد بن عبدالجبار، عن صفوان، عن أبى اسامه زيد الشحام، عن محمد بن مسلم، عن أبى عبدالله (عليه السلام) أن رجلاً أتى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : يا رسول الله إننى أجعل لك ثلث صلواتى، لا، بل أجعل لك نصف صلواتى، لا، بل اجعلها كلها لك، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : إذا تكفى مؤونه الدنيا والآخرة(٤).

مكارم الأخلاق : عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال : أن

ص : ٣٥٨

١- مكارم الأخلاق: ص ٢٧٤.

٢- أمالى الطوسى: ص ٦٦٢ ح ١٣٧٩.

٣- دعوات الراوندى : ص ٣١ ح ٦٧ .

٤- الكافى: ج ٢ ص ٤٩١ ح ٣.

رجلاً... وذكر مثله (١).

١٣٢٣٧- الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مرازم قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن رجلاً أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : يا رسول الله إني جعلت ثلث صلواتي لك؟ فقال له خيراً.

فقال له: يا رسول الله إني جعلت نصف صلواتي لك؟ فقال له : ذاك أفضل.

فقال : إني جعلت كل صلواتي لك.

فقال: إذا يكفيك الله (عزوجل) ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك.

فقال له رجل: أصلحك الله كيف يجعل صلاته له؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): لا يسأل الله (عزوجل) شيئاً إلا بدأ بالصلاة على محمد وآله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

ثواب الاعمال : حدثني محمد بن الحسن (رضي الله عنه) قال :

حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدثنا أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن مرازم، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أن رجلاً... وذكر نحوه (٣).

ص: ٣٥٩

١- مكارم الأخلاق: ص ٢٧٤.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٣ ح ١٢.

٣- ثواب الاعمال: ص ١٨٨ ح ١.

١٣٢٣٨ - الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن أبي بكر الحضرمي قال : حدثني من سمع ابا عبدالله (عليه السلام) يقول: جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال : أجعل نصف صلواتي لك؟ قال : نعم.

ثم قال : أجعل صلواتي كلها لك.

قال: نعم، فلما مضى قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : كُفي هم الدنيا والآخرة(١).

١٣٢٣٩ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف ، عن أبي أسامة، عن أبي بصير قال :

سألت أبا عبدالله (عليه السلام) «ما معنى أجعل صلواتي كلها لك»؟ فقال : يقدمه بين يدي كلّ حاجه فلا يسأل الله (عزوجلّ) شيئاً حتى يبدأ بالنبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فيصلّى عليه ثم يسأل الله حوائجه(٢).

مكارم الاخلاق : عن أبي بصير وابن الحكم قالا: سألنا أبا عبدالله (عليه السلام)... وذكر مثله (٣).

١٣٢٤٠- كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي: عن حميد ابن شعيب السبيعي، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: سمعته -  
أى

ص: ٣٦٠

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٣ ح ١١.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٢؛ ح ٤.

٣- مكارم الاخلاق: ص ٢٧٤.

جعفر بن محمد (عليهما السّلام) - يقول: إنّ رجلاً اتى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال: يا رسول الله، أنى جعلت نصف دعائى لك.

قال: أنت إذا.

ثمّ أتاه من الغد، فقال: يا رسول الله، أنى جعلت دعائى كله لك.

فقال: إن كنت فعلت، كفاك الله مؤنه الدنيا والآخرة، وان جعفر (عليه السّلام) قال: أتدرون كيف جعل دعاءه لرسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ انما قال: «اللهم صل على محمّد وأهل بيته وافعل [بى]» كلما أراد أن يدعو لنفسه، بدأ بالصلاه على محمّد وآل محمّد، ثمّ دعا لنفسه (١).

١٣٢٤١ - الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال: من دعا ولم يذكر النبى (صلى الله عليه وآله) رفف الدعاء على رأسه (٢) فاذا ذكر النبى (صلى الله عليه وآله) رفع الدعاء (٣).

الجعفرىات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبى طالب (عليهم السّلام)

ص: ٣٤١

١- الاصول الستة عشر: ص ٦٥. منه المستدرک: ج ٥ ص ٢٢٦.

٢- فى الجعفرىات: فوق رأسه. ورفرف الطائر: اذا حرّك جناحيه حول الشىء يريد ان يقع عليه (مجمع البحرين). واستعير هنا لانفصال الدعاء عن الداعى وعدم وصوله الى محل الاستجابه (مرآه العقول).

٣- الكافى: ج ٢ ص ٤٩١ ح ٢.



قال : إذا دعا العبد ولم يذكر ... وذكر مثله (١) .

جمال الأسبوع: حدثني جماعه باسنادهم الى محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم وأحمد بن أبي عبدالله والحسين بن على بن عبدالله، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السّلام) قال: اذا دعا أحدكم ولم يذكر ... وذكر مثله (٢) .

مكارم الأخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: من دعا ولم يذكر ... وذكر مثله (٣) .

١٣٢٤٢- أمالى الطوسى: أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرنى أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السّلام) قال : اذا دعا أحدكم فليبدأ بالصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فان الصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله) مقبوله ولم يكن الله ليقبل بعض الدعاء ويردّ بعضاً (٤) .

١٣٢٤٣- جمال الأسبوع: حدثني جماعه باسنادهم الى محمد ابن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد

ص: ٣٦٢

١- الجعفریات: ص ٢١٦.

٢- جمال الأسبوع: ص ٢٤٢.

٣- مكارم الأخلاق: ص ٢٧٤.

٤- أمالى الطوسى: ص ١٧٢ ح ٢٩٠. منه وسائل الشيعه: ج ٤ ص ١١٣٨.

بن بشير الدهان، عن عبد الملك بن عتبة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا دعا أحدكم فليبدأ بالصلاة على محمّد [وآل محمّد]، ويقول أفعّل بي كذاً و كذاً، فإن العبد إذا قال: «اللهم صل على محمّد وعلى أهل بيته» أستجاب له، فإذا قال: أفعّل بي كذاً وكذاً، كان أجود من أن يرد بعضاً ويستجيب بعضاً (١).

١٣٢٤٤- أمالي الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد (رحمه الله) قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن يحيى (٢)، عن أسيد بن زيد القرشي، عن محمد بن مروان، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صلّاتكم عليّ اجابه لدعائكم وزكاه لأعمالكم (٣).

١٣٢٤٥- الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): صلّاتكم عليّ مجوّزه لدعائكم، ومرضاه لربكم، وزكاه لابدانكم (٤).

جمال الأسبوع: حدثني جماعه، باسنادهم الى محمد بن الحسن

ص: ٣٦٣

١- جمال الأسبوع: ص ٢٤٢. منه المستدرک: ج ٥ ص ٢٢٥.

٢- في وسائل الشيعة: عن محمد بن يحيى.

٣- أمالي الطوسي: ص ٢١٥ ح ٣٧٦. منه وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١١٣٨.

٤- الجعفریات: ص ٢١٥. منه المستدرک: ج ٥ ص ٢٢٤.

الصفار، عن ابراهيم بن هاشم وأحمد بن أبي عبدالله [البرقي] والحسين بن علي بن عبدالله [جميعاً]، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): صلاتكم... وذكر مثله الا- انه قال: وزكاه لاعمالكم (١).

## باب (٢) استحباب الصلاة على النبي وآله في أول الدعاء ووسطه وآخره

١٣٢٤٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لاتجعلوني كقدح الزّاكب فإنّ الزّاكب يَمَلَأُ قَدْحَهُ فيشربه إذا شاء، اجعلوني في أوّل الدعاء وفي آخره وفي وسطه (٢).

مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السّلام) مثله الا أن فيه:

وآخره ووسطه (٣).

١٣٢٤٧ - الكافي: علي بن محمّد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن رجاله قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): من كانت له إلى الله (عزّوجلّ) حاجة فليبدأ بالصلاة على محمّد وآله، ثم يسأل حاجته،

ص: ٣٦٤

١- جمال الأسبوع: ص ٢٤٢. منه المستدرک: ج ٥ ص ٢٢٥.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٢ ح ٥.

٣- مكارم الاخلاق: ص ٢٧٤.

ثمّ يختم بالصلاه على محمّد وآل محمّد، فإنّ الله (عزّوجلّ) أكرم من أن يقبل الطّرفين ويدع الوسط، إذ [أ] كانت الصلاه على محمّد وآل محمّد لا تحجب عنه (١).

مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: من كانت ... وذكر مثله باختلاف يسير (٢).

### باب (٣) فضل الصلاه على النبي وآله الطاهرين

١٣٢٤٨ - الكافي : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم): الصلاه علىّ وعلى أهل بيتي تذهب بالنفاق (٣).

١٣٢٤٩ - الكافي : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال :

سمعتّه يقول: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم): ارفعوا أصواتكم بالصلاه علىّ فإنّها تذهب بالنفاق (٤).

ثواب الأعمال : حدثني محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله

ص: ٣٦٥

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٤ ح ١٦.

٢- مكارم الأخلاق : ص ٢٧٥.

٣- الكافي : ج ٢ ص ٤٩٢ ح ٨.

٤- الكافي : ج ٢ ص ٤٩٣ ح ١٣.

عنه) قال : حدثني محمد بن جعفر قال : حدثني موسى بن عمران ، عن الحسين بن يزيد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): .. وذكر مثله (١).

١٣٢٥٠ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ، عن ابن القدّاح ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : من صلى عليّ صلى الله عليه وملائكته، ومن شاء فليقتل ومن شاء فليكثر (٢).

١٣٢٥١- جمال الأسبوع: حدثني جماعه باسنادهم إلى جدى أبي جعفر الطوسى باسناده الى محمد بن الحسن الصفار، عن محمد ابن عيسى، عن أبي محمد الأنصاريّ، عن يحيى بن عبد الله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قال : صلى الله على محمد النبيّ، قال الله (تبارك وتعالى): صلى الله عليك، فليكثر أو ليقلّ (٣).

١٣٢٥٢- جمال الأسبوع: بهذا الإسناد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقيّ يرفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) قال رجل لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك أخبرني عن قول الله (تبارك وتعالى) وما وصف من الملائكة «يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ» (٤)، ثم قال: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ

ص: ٣٦٦

١- ثواب الأعمال: ص ١٩٠ ح ١ .

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٢ ح ٧.

٣- جمال الأسبوع: ص ٢٣٥.

٤- الانبياء ٢١: ٢٠.

يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (١) كيف لا- يفترون، وهم يصلُّون على النبي (صلى الله عليه وآله)؟ فقال أبو عبدالله (عليه السلام) : إنَّ الله (تبارك وتعالى) لَمَّا خلق محمداً (صلى الله عليه وآله) أمر الملائكة فقال: انقصوا من ذكرى مقدار الصلاة على محمَّد [فقول الرجل صلى الله على محمَّد] فى الصلاة، مثل قوله سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاَّ الله، والله أكبر» (٢).

١٣٢٥٣ - الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد، عن أبان الأحمر، عن عبدالسلام بن نعيم قال :

قلت لأبى عبدالله (عليه السلام): إنى دخلت البيت ولم يحضرنى شيء من الدعاء إلا الصلاة على محمَّد وآل محمَّد.

فقال : أما إنّه لم يخرج أحد بأفضل ممّا خرجت به (٣).

ثواب الاعمال : أبى (رحمه الله)، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبى عبدالله قال : حدثنى محسن بن أحمد بهذا الإسناد نحوه (٤).

١٣٢٥٤ - معانى الأخبار : حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمن المقرئ قال : حدثنا أبو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجانى قال :

ص : ٣٦٧

١- الأحزاب ٣٣: ٥٦.

٢- جمال الأسبوع: ص ٢٣٦. منه بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٧١.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٤ ح ١٧.

٤- ثواب الاعمال : ص ١٨٦ ح ٢.

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الموصلي قال: حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال : حدثنا أبو زيد عياش بن يزيد بن الحسن بن عليّ الكخّال مولى زيد بن علي قال : حدثنا أبي - يزيد بن الحسن - قال : حدثني موسى بن جعفر (عليهما السّلام) قال : [قال الصادق جعفر بن محمد (عليهما السّلام) : ] من صلّى على النبيّ (صلّى الله عليه وآله) فمعناه أنّي أنا على الميثاق والوفاء الذي قبلت حين قوله : « أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى » (١) و (٢).

١٣٢٢٥ - الكافي : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيّوب، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال : ما في الميزان شيء أثقل من الصلاة على محمّد وآل محمّد، وإنّ الرّجل لتوضع أعماله في الميزان فيميل به فيخرج (صلّى الله عليه وآله) الصلاة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح [به] (٣).

١٣٢٥٦ - ثواب الأعمال : حدثني أحمد بن محمد (رضى الله عنه)، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن السندي بن محمد، عن أبي البختری، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام) قال : قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) : أنا عند الميزان يوم القيامة، فمن ثقلت سيّاته على حسناته جئت بالصلاة علىّ حتّى أثقل بها حسناته (٤).

ص: ٣٦٨

١- الأعراف ٧: ١٧٢.

- ٢- معاني الأخبار : ص ١١٥ ح ١. منه بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٥٤.
- ٣- الكافي : ج ٢ ص ٤٩٤ ح ١٥.
- ٤- ثواب الاعمال : ص ١٨٦ ح ١. منه بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٥٦.

جامع الأخبار : عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أنا عند... وذكر مثله (١).

١٣٢٥٧- قرب الاسناد : محمد بن عيسى قال : حدثني ابراهيم بن عبد الحميد، عن أبي عبد الله أو عن أبي جعفر (عليهما السلام) قال : أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة الصلاة على محمد وعلى أهل بيته (٢).

١٣٢٥٨- نوادر الراوندى : باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من صلى على محمد وآل محمد مائة مره قضى الله له مائة حاجه (٣).

١٣٢٥٩ - الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يعقوب بن عبد الله، عن إسحاق بن فروخ مولى آل طلحه قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا إسحاق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشراً صلى الله عليه وملائكته مائة مره، ومن صلى على محمد وآل محمد مائة [مره] صلى الله عليه وملائكته ألفاً، أما تسمع قول الله (عز وجل) : «هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا» (٤) و(٥).

ص: ٣٦٩

١- جامع الاخبار : ص ٦١.

٢- قرب الاسناد : ص ٩. منه بحار الانوار : ج ٩٤ ص ٤٩.

٣- نوادر الراوندى : ص ١٦. منه بحار الانوار: ج ٩٩٤ ص ٦٩.

٤- الاحزاب ٣٣: ٤٣.

٥- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٣ ح ١٤.



١٣٢٦٠ - الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه ، عن أبيه، وحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : قال : إذا ذُكر النّبِيّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَاكثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فَأَنَّهُ مِنْ صَلَّيَ عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّيَ اللهُ عَلَيْهِ الْف صَلَاةً فِي أَلْفِ صَفٍّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَهُ اللهُ إِلَّا صَلَّيَ عَلَى الْعَبْدِ لَصَلَاةِ اللهِ عَلَيْهِ وَصَلَاةِ مَلَائِكَتِهِ، فَمَنْ لَمْ يَرْغَبْ فِي هَذَا فَهُوَ جَاهِلٌ مَغْرُورٌ، قَدْ بَرَى اللهُ مِنْهُ وَرَسُولُهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ(١).

جامع الاخبار : عن أبي عبدالله (عليه السّلام) نحوه(٢).

ثواب الأعمال : ابي (رحمه الله) قال : حدثني سعد بن عبدالله قال : حدثني سلمه بن الخطاب، عن اسماعيل بن جعفر، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) نحوه(٣).

جمال الأسبوع: حدثني جماعه باسنادهم الي محمد بن الحسن الصفار، عن سلمه بن الخطاب ، عن اسماعيل بن جعفر، عن الحسن ابن علي، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) نحوه(٤).

ص: ٣٧٠

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٢ ح ٦.

٢- جامع الاخبار : ص ٦١.

٣- ثواب الاعمال: ص ١٨٥ ح ١.

٤- جمال الأسبوع: ص ٢٣٥.

١٣٢٦١ - الكافي : أبو علي الأشعري، عن محمد بن حسيان ، عن أبي عمران الأزدي، عن عبد الله بن الحكم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قال : يارب صلّ على محمد وآل محمد - مائة مرّة - قضيت له مائة حاجة ثلاثون للدنيا [والباقي للآخرة] (١).

١٣٢٦٢ - ثواب الأعمال: حدثني محمد بن موسى بن المتوكل (رضي الله عنه) قال : حدثني محمد بن جعفر قال : حدثني موسى بن عمران، عن الحسين بن يزيد، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قال في يوم مائة مره «ربّ صلّ على محمد . وأهل بيته» قضى الله له مائة حاجة: ثلاثون منها للدنيا وسبعون [منها] للآخرة (٢).

١٣٢٦٣- دعوات الراوندي : روى عن الصادق (عليه السلام):

من صلّى على النبي وآل النبي (عليهم السلام) مره واحده بنيه واخلاقه من قلبه، قضى الله سبحانه له مائة حاجة، منها ثلاثون للدنيا، وسبعون للآخرة (٣).

١٣٢٦٤- جامع الاخبار : عن أبي بصير قال : قال الصادق (عليه السلام) : من صلّى على النبي [وآله] في كلّ يوم مائة مرّه أسداها (٤)

ص: ٣٧١

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٣ ح ٩.

٢- ثواب الاعمال : ص ١٩٠. منه وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١١٣٧.

٣- دعوات الراوندي: ص ٨٩ ح ٢٢٥. منه المستدرک : ج ٥ ص ٣٣١.

٤- يقال : طلبت أمراً فأسديته : أى أصبته (المنجد).

سبعون ألف ملكٍ يبلغها إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قبل صاحبه (١).

١٣٢٦٥- جمال الأسبوع: حدثني جماعه باسنادهم الى محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي داود المسترق، عن محمد بن مروان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: وكل الله بقبر النبي (صلى الله عليه وآله) ملكاً يقال له: ظهليل إذا صلى عليه أحدكم وسلم عليه قال له: يارسول الله فلان سلم عليك، وصلى عليك، قال: فيرد النبي (صلى الله عليه وآله) بالسلام (٢).

١٣٢٦٦- ثواب الأعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن محمد بن أبي عمير، عن عمّن أخبره، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: وجدت في بعض الكتب: من صلى على محمد وآل محمد كتب الله له مائه حسنه، ومن قال: صلى الله على محمد واهل بيته كتب الله له الف حسنه (٣).

جامع الاخبار: عن أبي عبدالله (عليه السلام) نحوه (٤).

١٣٢٦٧- جمال الأسبوع: حدثني جماعه باسنادهم الى محمد ابن الحسن الصفار، عن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن

ص: ٣٧٢

١- جامع الاخبار: ص ٥٩. منه بحار الانوار: ج ٩٤ ص ٦٣.

٢- جمال الأسبوع: ص ٢٤٣. منه بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٨.

٣- ثواب الأعمال: ص ١٨٦. منه بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٥٨.

٤- جامع الاخبار: ٦١.

مهزيار، عن محمد بن إسماعيل، عن رجل، عن منصور بن بزرج، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من قال: ياربِّ صلِّ على محمّد وعلى أهل بيته غفر الله له البتّة .

فقلت له : البتّة؟ فقال : كذا قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)(١) .

١٣٢٦٨- بحار الأنوار: كتاب الامامه والتبصره لعلى بن بابويه - عن سهل بن أحمد، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): رُغِمَ أنْفُ رجلٍ ذكرت عنده فلم يصلِّ عليّ، رُغِمَ أنْفُ رجلٍ أدرك أبويه عند الكبر فلم يُدخلاه الجنّة، رُغِمَ أنْفُ رجلٍ دخل عليه شهر رمضان ثمّ انسلخ قبل أن يُغفر له(٢).

### باب (٤) ثواب الصلاة على محمّد وال محمد عند شم الرياحين

١٣٢٦٩- أمالي الصدوق : حدثنا حمزه بن محمد العلوي قال :

حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير ، عن مالك الجهني قال : ناولت ابا عبدالله الصادق (عليه السلام) شيئاً من الرياحين فأخذه فشمه ووضعه على عينيه، ثم قال: من تناول

ص: ٣٧٣

---

١- جمال الأسبوع: ص ٢٤١. منه بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٦٧.

٢- بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٧٢ ح ٦٧.

ريحانه فشمها ووضعها على عينيه ثم قال : اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، لم تقع على الأرض حتّى يغفر له (١).

### باب (٥) استحباب الصلاة على النبي وآله ثم على الأنبياء

١٣٢٧٠- أمالي الصدوق : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن معاوية بن عمّار قال : ذكرت عند أبي عبدالله الصادق (عليه السّلام) بعض الأنبياء فصليت عليه ، فقال : إذا ذكر أحد من الأنبياء فابدأ بالصلاة على محمد ثم عليه ، صلّى الله على محمّد واله وعلى جميع الأنبياء (٢).

أمالي الطوسي : حدثنا أبو عبدالله الحسين بن عبيد الله الغضائري قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قال : أخبرني أبي علي بن الحسين بن بابويه قال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل مثله الا أن فيه : إذا ذكرت أحداً من الأنبياء (٣).

ص : ٣٧٤

---

١- أمالي الصدوق: ص ٢١٩ ح ٧. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٤٧.

٢- أمالي الصدوق: ص ٣١٠ ح ٩.

٣- أمالي الطوسي: ص ٤٢٤ ح ٩٥١. منهما بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٤٨.

## باب (٦) كيفية الصلاة على النبي وآله الطاهرين

١٣٢٧١- جمال الاسبوع : حدثني جماعه باسنادهم الى محمد ابن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن زياد بن مروان القندي، عن حريز قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك كيف الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله)؟ فقال : قل : اللهم صلّ على محمد وأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

قال : فقلت في نفسي : اللهم صلّ على محمد وأهل بيته .

فقال لي : ليس هكذا قلت لك قل : اللهم صلّ على محمد وأهل بيته».

[قال : فقلت : اللهم صلّ على محمد وأهل بيته] (١).

فقال لي : إنك لحافظ يا حريز فقل كما أقول لك : اللهم صلّ على محمد وأهل بيته الذين أذهب عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً.

قال : فقلت كما قال .

فقال : قال لي : قل : اللهم صلّ على محمد وأهل بيته الذين ألهمهم علمك، واستحفظتهم كتابك، واسترعيتهم عبادك، اللهم صلّ على محمد وأهل بيته الذين أمرت بطاعتهم وأوجبت حُبهم ومودّتهم اللهم صلّ على محمد وأهل بيته الذين جعلتهم ولاه أمرك

ص: ٣٧٥

بعد نبيك (صلى الله عليه وعلى أهل بيته)»(١).

١٣٢٧٢- جمال الأسبوع: حدّث جماعه من أصحابنا قالوا :

اخبرنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن سنان قال: حدثني أبي، عن جدى محمد بن سنان، عن عبد الله بن سنان قال : كنّا عند أبى عبد الله (عليه السّلام) جماعه من أصحابنا فقال لنا ابتداء : كيف تصلّون على النّبىّ (صلى الله عليه وآله)؟ فقلنا : نقول : اللهم صلّ على محمد وآل محمد.

فقال : كأنكم تأمرون الله (عزّوجلّ) أن يصلّى عليهم.

فقلنا : فكيف نقول؟ قال : تقولون: «اللهم سامك المسموكات(٢)» ، وداحى المدحوات، خالق الأرض والسموات ، أخذت علينا عهدك ، واعترفنا بنبوّه محمّداً (صلى الله عليه وآله)، وقررنا بولايه علىّ بن أبى طالب (عليه السّلام) فسمعنا وأطعنا، وأمرتنا بالصلاه عليهم فعلمنا أنّ ذلك حقّ فاتبعناه ، اللهم إني أشهدك وأشهد محمّداً وعليّاً والثمانيه حملة العرش، والأربعه الأملاك خزنه علمك أنّ فرض صلاتى لوجهك، ونوافلى وزكواتى وما طاب لى من قول وعمل عندك فعلى محمّداً وآل محمّداً، واسألك اللهم ان توصلنى بهم وتقربنى بهم لديك، كما أمرتنى بالصلاه عليه، وأشهدك أنّى مسلم له ولأهل بيته (عليهم السلام) غير مستكف ولا مستكبر فزكنا بصلواتك وصلوات ملائكتك

ص: ٣٧٤

١- جمال الأسبوع: ص ٢٤٠. منه بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٦٧.

٢- سمك الله السماء : رفعها، والمسموكات : السماوات السبع (مجمع البحرين).

إِنَّهُ فِي وَعْدِكَ وَقَوْلِكَ «هُوَ الَّذِي يُصَيِّلُنِي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا \* تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا» (١) فَازِلْفِنَا بِتَحِيَّتِكَ وَسَلَامِكَ، وَامِنَ عَلَيْنَا بِأَجْرٍ كَرِيمٍ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَاخْصَصْنَا مِنْ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَيَكُنْ لَهُمْ، وَزَكَّانَا بِصَلَوَاتِهِ وَصَلَوَاتِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَاجْعَلْ مَا آتَيْتَنَا مِنْ عِلْمِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ مُسْتَقَرًّا عِنْدَكَ مُشْفُوعًا لِمُسْتَوْدَعًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (٢).

١٣٢٧٣- قرب الاسناد : حدثنا أحمد بن اسحاق بن سعد قال :

حدثنا بكر بن محمد الأزدي قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول : وقال بعض أصحابه : «اللهم صلّ على محمد وآل محمد، كما صلّيت على إبراهيم»، فقال أبو عبدالله (عليه السلام) : لا، ولكن كأفضل ما صلّيت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد (٣).

١٣٢٧٤ - ثواب الأعمال : حدثني محمد بن موسى بن المتوكل (رضي الله عنه) قال : حدثني علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقه، عن عمّار بن موسى الساباطي قال: كنت عند أبي عبدالله (عليه السلام) فقال رجل: اللهم صلّ على محمد وأهل بيت محمد.

ص: ٣٧٧

١- الاحزاب ٣٣: ٤٣ و ٤٤.

٢- جمال الأسبوع: ص ٢٣٨. منه بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٦٦.

٣- قرب الاسناد: ص ٢٠. منه بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٤٩.



فقال له أبو عبدالله (عليه السلام): يا هذا لقد ضيقت علينا، أما علمت أن أهل البيت خمسة اصحاب الكساء.

فقال الرجل: كيف أقول؟ قال: قل: اللهم صل على محمد وآل محمد» فيكون نحن وشيعتنا قد دخلنا فيه (١).

١٣٢٧٠- معاني الأخبار: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال: حدثنا المعلى بن محمد البصرى، عن محمد بن جمهور العمى، عن أحمد بن حفص البزاز الكوفى، عن أبيه، عن ابن أبي حمزة، عن أبيه قال: سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن قول الله (عز وجل): «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»؟ (٢).

فقال: الصلاة من الله (عز وجل) رحمه ومن الملائكة تزكيه، ومن الناس دعاء، وأما قوله (عز وجل): «وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» فإنه يعنى التسليم له فيما ورد عنه .

قال: فقلت له: فكيف نصلى على محمد وآله؟ قال: تقولون: «صلوات الله وصلوات ملائكته وانبيائه ورسله وجميع خلقه على محمد وآل محمد، والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته» .

قال: فقلت: فما ثواب من صلى على النبي وآله بهذه الصلاة؟

ص: ٣٧٨

١- ثواب الاعمال: ص ١٨٩ ح ٢. منه بحار الانوار: ج ٩٤ ص ٥٩.

٢- الاحزاب ٣٣: ٥٦.

قال : الخروج من الذنوب والله كهيئته يوم ولدته أمه (١).

### باب (٧) النهي عن الصلاة البتراء

١٣٢٧٦ - الكافي : عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : سمع أبي رجلاً متعلّقاً بالبيت وهو يقول: اللهم صلّ على محمّد، فقال له أبي : يا عبد الله لا تبتريها لا تظلمنا حقّنا قل : اللهم صلّ على محمّد وأهل بيته (٢).

١٣٢٧٧ - أمالي الصدوق : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال : حدثنا الحسن بن محمد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ذات يوم لعلّي (عليه السلام) : ألا أبشرك؟ فقال : بلى بأبي أنت وأمى فانك لم تزل مبشراً بكلّ خير .

فقال : أخبرني جبرئيل آنفاً بالعجب.

فقال له عليّ (عليه السلام): وما الذي أخبرك يارسول الله؟ فقال: أخبرني أنّ الرجل من أمتي إذا صلّى عليّ وأتبع بالصلاة عليّ أهل بيتي فتحت له أبواب السماء، وصلّت عليه الملائكة سبعين

ص: ٣٧٩

١- معاني الأخبار : ص ٣٦٧ ح ١. منه بحار الانوار: ج ٩٤ ص ٥٥.

٢- لكافي: ج ٢ ص ٤٩٥ ح ٢١.

صلاه، وإن كان مذنباً خطّاء ثمّ تتحاتّ عنه الذنوب كما يتحاتّ الورق من الشجر، ويقول الله (تبارك وتعالى): لبيك يا عبدى وسعديك، ويقول الله لملائكته: يا ملائكتي انتم تصلّون عليه سبعين صلاه، وأنا أصلّي عليه سبعمائه صلاه، وإذا صلّي عليّ ولم يتبع بالصلاه على أهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجاباً، ويقول الله (جلّ جلاله): لا- لبيك وسعديك يا ملائكتي لاتصعدوا دعاءه إلّا أن يلحق بتيه عترته، فلايزال محجوباً حتّى يلحق بي أهل بيتي(١).

ثواب الأعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن واصل بن عبد الله، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) نحوه بأدنى اختلاف(٢).

جمال الأسبوع: حدثني جماعه باسنادهم الى محمّد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم، عن عليّ بن سعد(٣)، عن واصل بن عطاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) نحوه(٤).

### باب (٨) جزاء من ترك الصلاه على النبي وآله الطاهرين

١٣٢٧٨ - الكافي: عليّ بن محمّد، عن محمّد بن عليّ، عن

ص: ٣٨٠

- ١- أمالي الصدوق: ص ٤٦٤ ح ١٨.
- ٢- ثواب الأعمال: ص ١٨٨ ح ١.
- ٣- هكذا في الصدر، والظاهر أن الصحيح: علي بن معبد كما في ثواب الاعمال .
- ٤- جمال الأسبوع: ص ٢٣٧ . منها بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٥٦.

مفضل بن صالح الأسدي، عن محمّد بن هارون، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: إذا صلّى أحدكم ولم يذكر النبيّ [وآله] (صلّى الله عليه وآله وسلّم) في صلاته يسلك بصلاته غير سبيل الجنّه.

وقال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم): من ذكّرتُ عنده فلم يُصلِّ على دخل النار فأبعده الله، وقال (صلّى الله عليه وآله وسلّم): ومن ذكّرتُ عنده فنسى الصلاه علىّ خطيء به طريق الجنّه (١) و(٢).

١٣٢٧٩ - الكافي: أبو علي الأشعري، عن الحسين بن عليّ، عن عبيس بن هشام، عن ثابت، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم): من ذكّرت عنده فنسى أن يصلّي علىّ خطأ الله به طريق الجنّه (٣).

١٣٢٨٠ - أمالي الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا عبيد بن حمدون قال: حدثنا محمد بن حسان بن سهيل قال: حدثنا عامر بن الفضل، عن بشر بن

ص: ٣٨١

١- قوله: «خطيء به طريق الجنّه» قيل: أصله - خطا الله به طريق الجنّه - فحذف الفاعل وأقيم الظرف مقامه، يعنى جعله الله مخطئاً طريق الجنّه غير مصيب إيّاه، ثم النسيان إن كان كناية عن الترك كما ورد في قوله تعالى: «فَنَسِيتِ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً» فالامر ظاهر، وإن حمل على معناه الحقيقي ففعل ذلك لعدم الاهتمام به مرآه العقول).

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٥ ح ١٩.

٣- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٥ ح ٢٠.

سالم البجلي ومحمد بن عمران الذّهلي، عن جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من نسي الصلاة عليّ أخطأ طريق الجنّة (١).

١٣٢٨١- الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن ابي طالب (عليهم السّلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من ذكّرتُ عنده ولم يصلّ عليّ، خطيء طريق الجنّة (٢).

١٣٢٨٢- معانى الاخبار : حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمن المقرئ قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن بندار بن المثنى التميمي الطبري قال : حدثنا أبو نصر محمد بن الحجاج المقرئ الرقي قال : حدثنا أحمد بن العلاء بن هلال قال : حدثنا أبو زكريا قال : حدثنا سليمان بن بلال، عن عماره بن غزّيه، عن عبدالله بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : البخيل حقاً من ذكّرتُ عنده فلم يُصلّ عليّ (٣).

١٣٢٨٣- مستدرک الوسائل: القطب الراوندى فى لب اللباب - عن جعفر بن محمد (عليهما السّلام)، قال فى حديث: وفساد المعرفة، فى ترك الصلاة على خير الأنام (٤).

ص: ٣٨٢

- 
- ١- أمالى الطوسى: ص ١٤٤ ح ٢٣٦. منه بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٥٣.
  - ٢- الجعفریات : ص ٢١٥. منه المستدرک : ج ٥ ص ٣٥٢.
  - ٣- معانى الاخبار : ص ٢٤٦ ح ٩. منه بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٥٤.
  - ٤- مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ٣٣٧ ح ٣١.

## باب (٩) جزاء قوم اجتمعوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي وآله

١٣٢٨٤- الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن ابيه ، عن جده على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن ابي طالب (عليهم السّلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما من قوم اجتمعوا فى مجلس، ولم يذكروا الله (عزّوجلّ)، ولم يصلوا علىّ، إلّا كان ذلك المجلس حسره عليهم، فان شاء اخذهم، وان شاء عفا عنهم(١).

## باب (١٠) ثواب الصلاه على النبي وآله يوم الجمعة

١٣٢٨٥- المحاسن: البرقى، عن الحسين بن يزيد النوفلى، عن السكونى، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) : من صلى علىّ يوم الجمعة ايماناً واحتساباً استأنف العمل(٢).

ص: ٣٨٣

---

١- الجعفریات : ص ٢١٥. منه المستدرک : ج ٥ ص ٣٥١.

٢- المحاسن: ص ٥٩ ح ٩٧.

## باب (١١) ثواب من قال : جزى الله عنا محمداً ما هو اهله

١٣٢٨٦- كشف الغمه : من كتاب الحافظ عبدالعزيز، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام)، عن عكرمه، عن ابن عباس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من قال : جزى الله عنا محمداً ما هو أهله أتعب سبعين كاتباً ألف صباح (١).

## باب (١٢) ثواب من كان آخر كلامه الصلاة على النبي وآله

١٣٢٨٧- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي قال : حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي قال : حدثني سيدي علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال : حدثني أبي موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر بن محمد قال : حدثني أبي محمد بن علي قال : حدثني أبي علي بن الحسين قال : حدثني أبي الحسين بن علي قال : حدثني أبي علي بن علي قال : قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : من كان آخر كلامه الصلاة على وعلى علي دخل الجنة (٢).

ص: ٣٨٤

---

١- كشف الغمه : ج ٢ ص ١٦٣. منه بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٦٣.

٢- عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٦٤ ح ٢٧٣.

### باب (١٣) الصلاة التي تُدخل السرور على محمد وآل محمد

١٣٢٨٨- بحار الأنوار : جنه الأمان - عن الصادق (عليه السلام) قال : من أراد أن يسرّ محمداً وآله في الصلاة عليهم فليقل : «اللهم يا أجود من أعطى، ويا خير من سُئِلَ، ويا أرحم من استُرحِم، اللهم صلّ على محمد وآله في الأولين، وصلّ على محمد وآله في الآخرين وصلّ على محمد وآله في الملائ الأعلى، وصلّ على محمد وآله في المرسلين، اللهم أعطِ محمداً وآله الوسيلة والفضيلة والشرف والرفعه والدرجه الكبيره، اللهم إني آمنت بمحمد (صلى الله عليه وآله) ولم أره، فلاتحرمني يوم القيامة رؤيته، وارزقني ضيافته وتوفني على ملته، واسقني من حوضه مشرباً رويّاً سائغاً هنيئاً لا أظمأ بعده أبداً إنك على كل شيء قدير، اللهم إني آمنت بمحمد (صلى الله عليه وآله) ولم أره فعزفني في الجنان وجهه، اللهم بلغ محمداً (صلى الله عليه وآله) مني تحية كثيرة وسلاماً (١).

### باب (١٤) الصلوات الكبيره على محمد وال محمد

١٣٢٨٩- بحار الأنوار : من أصل قديم من مؤلف قدماء الأصحاب : أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن المفضل

ص: ٣٨٥

١- بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٨٥ ح ٥.



بن إبراهيم الأشعري، عن محمد بن عبد الله بن مهران، عن أبيه، عن جده أن أبا عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) دفع إلى جعفر بن محمد بن الأشعث كتاباً فيه دعاء والصلوة على النبي (صلى الله عليه وآله) فدفعه جعفر بن محمد بن الأشعث إلى ابنه مهران، فكانت الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) الذي فيه :

«اللهم إنَّ محمدًا (صلى الله عليه وآله) كما وصفته في كتابك ، حيث قلت وقولك الحقّ «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ» (١) فاشهد أنه كذلك، وأشهد أنك لم تأمرنا بالصلوة عليه إلّا بعد أن صلّيت عليه أنت وملائكتك فأنزلت في فرقانك الحكيم «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» لا لحاجه به إلى صلاة أحد من الخلق عليه بعد صلواتك، ولا إلى تزكيه له بعد تزكيتك، بل الخلق جميعه كلهم المحتاجون إلى ذلك، إلّا أنك جعلته بابك المذى لا تقبل إلّا ممّن أتاك منه، وجعلت الصلاة عليه قربه منك ووسيله إليك، وزلفه عندك، ودللت عليه المؤمنين، وأمرتهم بالصلوة عليه ليزدادوا بذلك كرامه عليك، ووكلت بالمصلين عليه ملائكة يصلون عليهم، ويبلغونه صلاتهم عليه وتسليمهم.

اللهم ربّ محمد فاني أسألك بحقّ محمد أن ينطق لساني من الصلوات عليه بما تحبّ وترضى وبما لم ينطق به لسان أحد من خلقك ،

ص: ٣٨٦

ولم تعلمه إياه ثم توتيني على ذلك مرافقته حيث أحلته من محلّ قدسك وجنات فردوسك، ولا تفرّق بيني وبينه.

اللهمّ إنّي ابتدأت له الشهاده ثمّ الصلاه عليه، وإن كنت لا أبلغ من ذلك رضى نفسى ولا يعبره لسانى عن ضميرى، ولا أبنُّ (1) إلما على التقصير منى فأشهد له - والشهادة منى دعائى وحقّ على وأداء لما افترضت لى - أن قد بلغ رسالتك غير مفرط فيما أمرت، ولا مقصر عمّا أردت، ولا متجاوز لما نهيت عنه، ولا معتد لما رضيت له .

فتلا- آياتك على ما نزل به إليه وحيك، وجاهد في سبيلك مُقبلاً على عدوك غير مُدبر، ووفى بعهدك، وصيّدع بأمرك، لا تأخذه فيك لومه لائم، وباعد فيك الأقربين وقرب فيك الأبعدين، وأمر بطاعتك وائتمر بها، ونهى عن معصيتك وانتهى عنها سراً وعلانية، ودلّ على محاسن الأخلاق وأخذ بها، ونهى عن مساوى الأخلاق ورغب عنها، ووالى أولياءك بالمدى تحب أن توألوا به قولاً وعملاً.

ودعا إلى سبيلك بالحكمه والموعظه الحسنه، وعيّدك مُخلصاً حتى أتاه اليقين، فقبضته إليك نقيّاً تقيّاً زكياً قد أكملت به الدين، وأتممت به النعيم، وظهرت به الحجج، وشرعت به شرايع الاسلام، وفصّلت به الحلال من الحرام، ونهجت به لخلقك صراطك المستقيم وبيّنت به العلامات والنجوم الذى به يهتدون، ولم تدعهم بعده فى عمياء يهيمون، ولا فى شبهه يتيهون، ولم تكلمهم إلى النظر لأنفسهم فى دينهم بأرائهم ولا التخيّر منهم بأهوائهم فيتشعبون فى مدالهمات

ص: ٣٨٧

---

١- أى: لا أقيم، يقال: بنّ بالمكان وابنّ به: أقام (أقرب الموارد).

البدع، ويتحيرون في مطبقات الظلم، وتتفرق بهم السبل فيما يعلمون وفيما لا يعلمون.

وأشهد أنه تولى من الدنيا راضياً عنك، مرضياً عندك، محموداً عند ملائكتك المقربين، وأنبيائك المرسلين، وعبادك الصالحين. وأنه كان غير لئيم(1) ولا ذميم وأنه لم يكن ساحراً ولا سحر له، ولا شاعراً ولا ينبغي له، ولا كاهناً ولا تكهن له، ولا مجنوناً ولا كذاباً، وأنه كان رسول الله وخاتم النبيين، وأنه جاء بالحق من عند الحق، وصدق المرسلين.

وأشهد أن الذين كذبوه ذائقوا العذاب الأليم، وأشهد أنك به عاقب و به تشيب، وأن ما أتانا به من عندك فإنه هو الحق المبين، لا ريب فيه من رب العالمين.

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك، وأمينك ونجيك، وصفوتك و صفيك، ودليلك من خلقك الذي انتجته لرسالاتك، واستخلصته لدينك، واسترعيته عبادك، واثمنتته على وحيك، وجعلته علم الهدى، وباب التقى، والحجة الكبرى، والعروة الوثقى فيما بينك وبين خلقك، والشاهد لهم والمهيمن عليهم، أشرف و أزكى وأطهر وأطيب وأرضى ما صليت على أحد من أنبيائك ورسلك وأصفيائك، واجعل صلواتك وغفرانك وبركاتك ورضوانك وتشريفك وإعظامك وصلوات ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين من الشهداء والصديقين والأوصياء وحسن أولئك رفيقاً، وأهل السموات

ص: ٣٨٨

---

١- اللئيم ضد الكريم، فمن كان دنيء الاصل شحيح النفس ونحو ذلك كان لئيماً.

والأرض وما بينهما وما فيهما، وما بين الخافقين وما في الهواء والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب، وما سيح لك في البر والبحر والظلمه والضياء بالغدو والآصال، في آناء الليل وساعات النهار على محمد بن عبدالله سيد المرسلين وخاتم النبيين وإمام المتقين ومولى المؤمنين وولي المسلمين وقائد الغر المحجلين ، الشاهد البشير النذير الأمين الداعي إليك بإذنك السراج المنير .

اللهم صل على محمد في الأولين، وصل على محمد في الآخرين، وصل على محمد يوم الدين، يوم يقوم الناس لرب العالمين، صل على محمد كما اثبتنا به، وصل على محمد كما رحمتنا به، وصل على محمد كما فضلتنا به ، وصل على محمد كما كرمتنا به، وصل على محمد كما كثرتنا به، وصل على محمد كما عصمتنا به، وصل على محمد كما نعشتنا به، وصل على محمد كما أعزتنا به.

اللهم وأجز محمد بأفضل ما أنت جاز به يوم القيامة عن أمته رسولاً عمياً أرسلته إليه، اللهم واخضعي ص محمد بأفضل قسم الفضائل، وبلغه اشرف محل المكرمين، من الدرجات العلى في أعلى عليين، في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر، وأعطه حتى يرضى وزده بعد الرضى، واجعله أقرب خلقك مجلساً وأوجههم عندك جاهاً، وأوفرهم عندك نصيباً، وأجز لهم عندك حظاً في كل خير أنت قاسمه بينهم.

اللهم وأورد عليه من ذريته وقرابته وأزواجه وأُمَّته ما تقرُّ به عينه ،

وأقرر أعيننا برؤيته، ولا تفرّق بيننا وبينه، اللهم أعطه من الوسيّله والفضيله والشرف والكرامه يوم القيامه ما يغبطه به الملائكه المقربون والنبّيون والخلق أجمعون.

اللهم بيّض وجهه، وأعلّ كعبه (1)، وأثبت حجته، وأجب دعوته، وأظهر عذره وأبعثه المقام المحمود الذي وعدته، وكرّم زلفته، وأحسن عطيتّه، وتقبّل شفاعته وأعطه سُؤله، وشرف بُنيانه، وعظّم برهانه، وأتمّ نوره، وأوردنا حوضه، واسقنا بكاسه، وتقبّل صلوات أمّته عليه، واقصّص بنا أثره، وأسلك بنا سبيله، واستعملنا بسنتّه، وتوفّقنا على ملّته، وابعثنا على منهاجه، واجعلنا من شيّعه ومواليه، وأوليائه وأحبائه، واخيار أمّته، ومقدّمي زمرته، وتحت لوائه .

اللهم اجعلنا ندين بدينه، ونهتدي بهُداه، ونقتصد بسنتّه، ونوالى وليّه ونعادي عدوّه، حتّى توردنا بعد الممات مورده غير خزايا ولا نادمين ولا ناكثين ولا مبدلين، اللهم أعط محمّداً مع كلّ زلفه زلفه، ومع كلّ قريه قريه، ومع كلّ فضيله فضيله، ومع كلّ وسيّله وسيّله، ومع كلّ شفاعه شفاعه، ومع كلّ كرامه كرامه، ومع كلّ خير خيراً، ومع كلّ شرف شرفاً، وشفّعه في كلّ من يشفع له من أمّته ومن سواهم من الأمم حتّى لا تعطى ملكاً مقرباً، ولا نبياً مرسلًا، ولا عبداً مصطفىً إلّا دون ما أنت معطيه يوم القيامه.

اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

ص: ٣٩٠

---

١- الكعب: الشرف والمجد الذي به ثبات الانسان وقوامه (أقرب الموارد).

اللهم وامن على محمد وعلى آل محمد، كما مننت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وسلم على محمد وآل محمد كما سلمت على نوح في العالمين وعلى أزواجه وذريته وأهل بيته الطيبين الطاهرين الهداه المهديين، غير الضالين ولا المضلين، اللهم صل على محمد وآل محمد الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً.

اللهم صل على محمد وآل محمد في الأولين، وصل على محمد وآل محمد في الآخرين، وصل على محمد وآل محمد في العالمين، وصل على محمد وآل محمد في الرفيق الأعلى وصل على محمد وآل محمد أبد الأبدين، صلاة لا تنتهي لها ولا أمد، آمين رب العالمين»(١).

### باب (١٥) جواز الصلاة على المؤمنين

١٣٢٩٠- بحار الأنوار : بيان التنزيل لابن شهر آشوب - عن سليمان بن خالد الاقطع قال : قلت للصادق (عليه السلام) : أيجوز أن يصلى على المؤمنين؟ قال : إى والله، يصلى عليهم فقد صلى الله عليهم، أما سمعت قول الله : «هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ» الآية(٢).

ص : ٣٩١

١- بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٤٣ - ٤٧٤٧ ح ٢٦.

٢- بحار الأنوار : ج ٩٤ ص ٧٠ ح ٦٢.

١٣٢٩١- بحار الأنوار : كتاب الزهد - عن فضاله، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): رجب شهر الاستغفار لأمتي، أكثروا فيه الاستغفار، فإنه غفور رحيم، وشعبان شهري استكثرنا في رجب من قول: «أستغفر الله»، وأسألوا الله الإقالة والتوبة فيما مضى، والعصمه فيما بقى من آجالكم، واكثرنا في شعبان الصلاه على نبيكم وأهله، ورمضان شهر الله (تبارك وتعالى) استكثرنا فيه من التهليل والتكبير والتحميد والتمجيد والتسبيح وهو ربيع الفقراء، وإنما جعل الله الأضحى لتشبع المساكين من اللحم، فاطهروا من فضل ما أنعم الله به عليكم على عيالاتكم وجيرانكم، واحسنوا جوار نعم الله عليكم، وتواصلوا إخوانكم، وأطعموا الفقراء والمساكين من إخوانكم، فإنه من فطر صائماً فله مثل أجره من غير أن ينقص من

أجره شيئاً .

وسمى شهر رمضان شهر العتق لأن الله فيه كل يوم وليله ستمائة عتيق(١) وفي آخره مثل ما أعتق فيما مضى.

وسمى شهر شعبان شهر الشفاعة لأن رسولكم يشفع لكل من يصلى عليه فيه، وسمى شهر رجب شهر الله الأصب لأن الرحمه على أمتي تصب صباً فيه ويقال: الأصم لأنه نهى فيه عن قتال المشركين، وهو من الشهور الحرم(٢).

١٣٢٩٢- فضائل الأشهر الثلاثة: حدثنا أبي (ره) قال: حدثنا احمد بن أدريس، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبدالله، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: كان على (عليه السلام) يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال من(٣) السنه: [وهي] أول ليله من رجب وليله النحر، وليله الفطر، وليله النصف من شعبان(٤).

مصباح المتهجد: روى أبو البختری وهب بن وهب، عن أبي عبدالله، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام) قال: كان يعجبه...

وذكر مثله(٥).

ص: ٣٩٣

١- هكذا في بحار الأنوار والظاهر أن الصحيح سنمأه الف عتيق كما ورد ذلك في بعض الأحاديث. والعتيق: الذي يغفر الله له ذنوبه ويعتقه من النار.

٢- بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٧٧ ح ٣٨.

٣- في مصباح المتهجد: في.

٤- فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٤٦ ح ٢٣. منه بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٨٤.

٥- مصباح المتهجد: ص ٥٩٢. منه وسائل الشيعه: ج ٥ ص ١٣٩.



١٣٢٩٣- وسائل الشيعة : فضائل الأشهر الثلاثة - عن اسماعيل ابن موسى بن جعفر، عن أبيه قال: كان علي (عليه السلام) يقول : يعجبني أن يفرغ الرجل نفسه في السنه أربع ليال : ليله الفطر وليله الأضحى، وليله النصف من شعبان، وأول ليله من رجب .

وعن اسحاق بن عمّار، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) مثله(١).

## باب (٢) عمل أم داود في يوم النصف من رجب

### إشاره

١٣٢٩٤- فضائل الأشهر الثلاثة : حدثني جماعه من أصحابنا قالوا: حدثنا أبو الحسين عبيدالله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي قال : حدثنا أبو عيسى عبيدالله بن الفضل بن هلال وكان أهل مصر يسمونه شيطان الطاق لايمانه (رحمه الله) قال: حدثنا عبدالله بن محمد البلوي قال : حدثنا ابراهيم بن عبيدالله بن الفضل بن العلاء المدني قال : حدثتني فاطمه بنت عبدالله بن ابراهيم بن الحسين.

وجماعه من أصحابنا قالوا : حدثنا أبو الحسين عبيدالله بن محمد بن جعفر القصباني(٢) قال : حدثنا أبو محمد الحسين بن وسيف العدل قال : حدثنا علي بن يعقوب قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن محفوظ

ص: ٣٩٤

١- وسائل الشيعة : ج ٥ ص ٢٤٠ ح ٩.

٢- في بحار الأنوار : القصباني.

بن المبارك الأنصاري البلوي قال : حدثنا ابراهيم بن عبيدالله بن العلاء المدني قال : حدثتني فاطمه بنت عبدالله بن ابراهيم بن الحسين.

وحدثنا أبو محمد الحسن بن حمزه العلوي (رضي الله عنه) قال : حدثنا أبو غانم اسماعيل بن عبدالرحمن الحارثي بمكة قال : حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد العلوي(1) قال : حدثنا ابراهيم بن عبيدالله بن العلاء.

وحدثنا حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قالوا: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين الدينوري قال : حدثنا يعقوب بن نعيم بن قرقاره(2) قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن عبدالجبار السبيعي بالمدينه، عن أبيه، عن ابراهيم بن عبيدالله بن العلاء قال : حدثتني فاطمه بنت عبدالله بن ابراهيم.

وحدثنا جعفر بن محمد بن قولويه قال : حدثنا أبو عيسى عبيدالله بن الفضل بن محمد بن الهلال الطائي قال : حدثنا ابو محمد عبدالله بن محمد العلوي قال : حدثنا ابراهيم بن عبيدالله بن العلاء قال : حدثتني فاطمه بنت عبدالله بن ابراهيم قالت : لما قتل أبو الدوانيق عبدالله بن الحسن بن الحسن بعد قتل ابنه محمد و ابراهيم .

وحدثنا الشريف محمد بن الحسن بن اسحاق بن الحسين بن اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن

ص: ٣٩٥

- 
- ١- لعل الصحيح : البلوي، كما في السند المتقدم
  - ٢- في بحار الأنوار: يعقوب بن نعيم بن عمرو بن قرقاره .

أبي طالب (عليهم السلام) قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن حمزه بن الحسين بن سعيد المدني قال : حدثني أبي قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد البلوى قال : حدثني ابراهيم بن عبيدالله بن العلاء قال : حدثني فاطمه بنت عبدالله بن ابراهيم بن الحسين قالت : لما قتل أبو الدوانيق عبدالله بن الحسن بن الحسن بعد قتل ابنه محمّد و ابراهيم حمل ابني داود بن الحسين من المدينه مكبلا بالحديد مع بني عمه الحسنيين الى العراق فغاب عني حيناً وكان هناك مسجوناً فانقطع خبره وأعمى أثره وكنت أدعو الله وأتضرع اليه واسأله خلاصه واستعين باخواني من الزهاد والعباد وأهل الجد والاجتهاد وأسألهم أن يدعوا الله لي أن يجمع بيني وبين ولدي قبل موتي فكانوا يفعلون ولا يقصرون في ذلك وكان يصل إلي أنه قد قتل ويقول قوم: لا، قد بنى عليه اسطوانه مع بني عمه فتعظم مصيبتى واشتد حزني ولا- أرى لدعائي اجابه ولاالمسالتى نجحاً فضاقت بذلك ذرعى وكبر سنى ورق عظمى وصرت الى حد اليأس من ولدي لضعفى وانقضاء عمري.

قالت: ثم إنى دخلت على أبي عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) وكان عليلاً- فلما سألته عن حاله ودعوت له وهممت الانصراف قال لي: يا أم داود ما الذى بلغك عن داود؟ وكنت قد ارضعت جعفر بن محمد بلبنه - فلما ذكره لي - بكيت وقلت: جعلت فداك أبن داود؟ داود محتبس فى العراق وقد انقطع عني خبره ويئست من الاجتماع معه وإنى لشديده الشوق اليه والتلهف عليه وأنا أسألك الدعاء له فانه اخوك من الرضاعه .

قالت: فقال لى أبو عبدالله: يا أم داود فاين انت عن دعاء الاستفتاح والاجابه والنجاح؟ وهو الدعاء الذى يفتح الله (عزوجل) له أبواب السماء وتتلقى الملائكه وتبشر بالاجابه وهو الدعاء المستجاب الذى لا يحجب عن الله (عزوجل) ولا لصاحبه عند الله (تبارك وتعالى) ثواب دون الجنة.

قالت: قلت: وكيف لى بابن الأطهار الصادقين؟ قال: يا أم داود فقد دنى هذا الشهر الحرام - يريد (عليه السلام) شهر رجب - وهو شهر مبارك عظيم الحرمه مسموع الدعاء فيه، فصومى منه ثلاثه أيام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وهى الأيام البيض ثم اغتسلى فى يوم النصف منه عند زوال الشمس وصلى الزوال ثمان ركعات ترسلين فيهن وتحسنين ركوعهن وسجودهن وقنوتهن تقرأ فى الركعه الأولى بفاتحه الكتاب وقل يا أيها الكافرون وفى الثانيه قل هو الله أحد وفى الست البواقي من السور القصار ما أحببت ثم تصلين الظهر ثم تركعين بعد الظهر ثمان ركعات تحسنين ركوعهن وسجودهن وقنوتهن ولتكن صلاتك فى أظهر أثوابك فى بيت نظيف على حصير نظيف واستعملى الطيب فانه تحبه الملائكه واجتهدى ان لا يدخل عليك أحد يكلمك أو يشغلك، فاذا فرغت من الدعاء (1) فاسجدى على الأرض وعفرى خديك على الأرض وقولى:

«لَكَ سَجَدتْ وَبِكَ آمَنْتْ فَارْحَمْ ذَلِى وَفَاقِى وَكَبُوتِى لَوْجَهى» وأجهدى أن تسيح عيناك ولو مقدار رأس الذباب دموعاً فانه آيه اجابه

ص: ٣٩٧

١- والدعاء مذکور فى ص ٤٠٢.

هذا الدعاء حرقه القلب وانسكاب العبره فاحفظى ما علمتكم ثم احذرى أن يخرج عن يديك الى يد غيرك ممن يدعو به لغير حق فانه دعاء شريف وفيه اسم الله الأعظم الذى إذا دعى به أجاب وأعطى ولو أن السموات والأرض كانتا رتقاً والبحار بأجمعها من دونها وكان ذلك كله بينك وبين حاجتك يسهل الله (عزوجل) الوصول الى ما تريدن وأعطاك طلبتك وقضى لك حاجتك وبلغك آمالك، ولكل من دعا بهذا الدعاء الاجابه من الله تعالى ذكراً كان أو انثى، ولو أن الجن والانس اعداء لولدك لكفاك الله مؤنتهم واخرس عنك السنتهم وذل لك رقابهم ان شاء الله.

قالت أم داود: فكتب لى هذا الدعاء وانصرفت [الى] منزلى ودخل شهر رجب فتوخيت الأيام وصممتها ودعوت كما أمرنى وصليت المغرب والعشاء الآخره وأفطرت ثم صليت من الليل ما سنع لى، وبثُّ فى ليلى ورأيت فى نومى ما [كل من] صليت عليه من الملائكه والأنبياء والشهداء والابدال والعباد ورايت النبى (صلى الله عليه وآله) فاذا هو يقول لى: يابنيه يا أم داود ابشرى فكل من ترين أعوانك واخوانك وشفعاءك وكل من ترين يستغفرون لك ويبشرونك بنجع حاجتك فابشرى بمغفره الله ورضوانه فجزيت خيراً عن نفسك وابشرى بحفظ الله لولدك ورده عليك إن شاء الله.

قالت أم داود: فانتبهت عن نومى فوالله ما مكثت بعد ذلك إلا مقدار مسافه الطريق من العراق للراكب المجد المسرع حتى قدم على داود فقال: يا أماه إنى لمحتبس بالعراق فى اضيق المحابس وعلى ثقل

الحديد وأنا فى حال أليأس من الخلاص اذ نمت فى ليله النصف من رجب فرأيت الدنيا قد خفضت لى حتى رأيتك فى حصير فى صلاتك وحولك رجال رؤسهم فى السماء وأرجلهم فى الأرض عليهم ثياب خضر يسبحون من حولك وقال قائل جميل الوجه [حليته] حليه النبى (صلى الله عليه وآله) نظيف الثوب طيب الريح حسن الكلام فقال :

يا بن العجوز الصالحه ابشر فقد أجاب الله (عز وجل) دعاء امك، فانتبهت فاذا انا برسول ابى الدوانيق فادخلت عليه من الليل فأمر بفك حديدى والإحسان إلى وأمر لى بعشره آلاف درهم وأن احمل على نجيب واستسعى بأشد السير فاسرعت حتى دخلت الى المدينه .

قالت أم داود : فمضيت به إلى أبى عبدالله (عليه السلام) فسلم عليه وحديثه بحديثه.

فقال له الصادق (عليه السلام): أن أبا الدوانيق رأى فى النوم علياً (عليه السلام) يقول له : اطلق ولدى وإلّا لألقينك فى النار ورأى كان تحت قدميه النيران فاستيقظ وقد سقط فى يده فاطلقك(١).

### دعاء يوم النصف من رجب الموصوف بالاجابه وما فيه من صفات الأنايه

١٣٢٩٥- اقبال الاعمال : اعلم أن هذا الدع، الذى نذكره فى هذا الفصل دعاء عظيم الفضل، معروف بدعاء أم داود، وهى جدتنا الصالحه المعروفه بأم خالد البربريه أم جدنا داود بن الحسن بن الحسن

ص: ٣٩٩

---

١- فضائل الأشهر الثلاثه : ص ٣٢ - ٣٧ ح ١٤. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ٤٢.

ابن مولانا على بن أبى طالب أمير المؤمنين (عليه السّلام) وكان خليفه ذلك الوقت قد خافه على خلافته، ثم ظهر له براءه ساحته فأطلقه من دون آل أبى طالب الذين قبض عليهم ... إلى أن قال :

وأما روايه هذا دعاء يوم النصف من رجب فاننا روينا عن خلق كثير قد تضمّن ذكر أسمائهم كتابُ الاجازات فيما يخصّنى من الاجازات بطرقهم المؤتلفه والمختلفه، وهو دعاء جليل مشهور بين أهل الروايات وقد صار موسماً عظيماً فى يوم النصف من رجب معروف بالاجابات وتفريج الكربات، ووجدتُ فى بعض طرق من يرويه زيادات وسوف أذكر أكمل روايته احتياطاً للظفر بفائدته .

فمن الرواه : من يرفعه إلى مولانا موسى بن جعفر الكاظم (عليه السّلام) ومنهم من يرويه عن أم داود جدتنا (رضوان الله عليها وعليه).

فمن الروايات فى ذلك: أن المنصور لما حبس عبدالله بن الحسن وجماعه من آل أبى طالب وقتل ولديه محمّداً وإبراهيم أخذ داود بن الحسن بن الحسن - وهو ابن دايه أبى عبدالله جعفر بن محمد الصادق (صلوات الله عليه) لأنّ أم داود أرضعت الصادق (عليه السّلام) منها بلبن ولدها داود - وحمله مكبلاً بالحديد.

قالت أم داود : فغاب عني حيناً بالعراق ولم أسمع له خبراً، ولم أزل أدعو وأتضرع إلى الله (جلّ اسمه) وأسأل إخوانى من أهل الديانه والجِدِّ والاجتهاد أن يدعوا الله تعالى لى، وأنا فى ذلك كلّه لأرى فى دعائى الاجابه .

فدخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد (صلوات الله عليه) يوماً أعوده في علهِ وَجدها، فسألته عن حاله ودعوتُ له فقال لي: يا أم داود ما فعل داود؟ - وكنت قد أرضعته بلبنه - فقلت: ياسيدي أين داود؟ وقد فارقتني منذ مده طويله وهو محبوس بالعراق .

فقال: وأين أنت عن دعاء الاستفتاح، وهو الدعاء الذي تُفتح له أبواب السماء، ويلقى صاحبه الاجابه من ساعته، وليس لصاحبه عند الله (تعالى) جزاء إلا- الجنة؟ فقلت له: كيف ذلك يا بن الصادقين؟ فقال لي: يا أم داود قد دنا الشهر الحرام العظيم: شهر رجب وهو شهر مسموع فيه الدعاء، شهر الله الأصم، صُومى الثلاثة الأيام البيض - وهو يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر - واغتسلى في يوم الخامس عشر وقت الزوال وصلّى الزوال ثماني ركعات - وفي إحدى الروايات -: وتحسنين قنوتهن وركوعهن وسجودهن ثم تصلّى الظهر وتركعين بعد الظهر ركعتين، وتقولين بعد الركعتين: يا قاضى حوائج الطالبين - مائه مره - ثم تصلين بعد ذلك ثماني ركعات، وفي روايه: تقرئين في كل ركعه - يعنى من نوافل العصر - بعد الفاتحه ثلاث مرات «قل هو الله أحد» وسوره الكوثر مره ثم صلّى العصر، ولتكن صلاتك في ثوب نظيف واجتهدى أن لا يدخل عليك احد يكلمك.

وفي روايه: وإذا فرغت من العصر فالبسى ثيابك، واجلسى في بيت نظيف على حصير نظيف، واجتهدى أن لا يدخل عليك أحد يشغلك ثم استقبلى القبلة واقرائى الحمد مائه مره وقل هو الله أحد مائه



مره وآيه الكرسي عشر مرات ثم اقرئى الانعام وبنى إسرائيل وسوره الكهف ولقمان ويس والصفات وحم السجده وحم عسق وحم الدخان والفتح والواقعه وسوره الملك ون والقلم وإذا السماء انشقت وما بعدها إلى آخر القرآن، وإن لم تُحسنى ذلك ولم حسنى قراءته من المصحف كَرَرَتِ قل هو الله احد ألف مره.

قال شيخنا المفيد: إذا لم تحسن قراءه السُور المخصوصه فى يوم النصف من رجب أو لم تُطق قراءه ذلك فلتقرأ الحمد مره وآيه الكرسي عشر مرات ثم تقرأ الاخلاص ألف مره.

أقول: ورأيت فى بعض الروايات ويحتمل أن يكون ذلك لأهل الضرورات أو من يكون على سَيفر أو فى شىء من المهمّات فيجزيه قراءه قل هو الله أحد مائه مرّه.

ثم قال الصادق (عليه السلام) فى إحدى الروايات : فاذا فرغت من ذلك وأنت مستقبه القبله فقولى:

«بسم الله الرحمن الرحيم صدق الله العلي العظيم الذى لا- إله إلّا هو الحى القيوم ذو الجلال والا-كرام، الرحمن الرحيم الحليم الكريم، الذى ليس كمثل شىء وهو السميع العليم البصير الخبير ، شهد الله أنه لا إله إلّا هو والملائكه وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلّا هو العزيز الحكيم، وبلغت رسله الكرام، وأنا على ذلك من الشاهدين .

اللهم لك الحمد ولك المجد، ولك العز ولك القهر ولك النعمه، ولك العظمه ولك الرحمه ولك المهابه ولك السلطان ولك البهاء ولك الامتان ولك التسبيح ولك التقديس ولك التهليل ولك التكبير ولك ما

يُرى، ولكم ملائيرى، ولكم مافوق السماوات العلى، ولكم ما تحت الثرى، ولكم الأرضون السفلى، ولكم الآخره والأولى، ولكم ما ترضى به من الثناء والحمد والشكر والنعماء.

اللهم صلّ على جبرئيل امينك على وحيك والقوى على أمرك والمطاع فى سمواتك، ومحال كراماتك، الناصر لانبيائك، المدمر الأعدائك .

اللهم صلّ على ميكائيل ملك رحمتك والمخلوق لرافتك والمستغفر المطاع المعين لأهل طاعتك.

اللهم صلّ على إسرائيل حامل عرشك، وصاحب الصُور، المنتظر لامرك، والوجل المشفق من خيفتك.

اللهم صلّ على عزرائيل ملك الموت، الموكّل على عبيدك وإمائك، المطيع فى أرضك وسمائك ، قابض أرواح جميع خلقك.

اللهم صلّ على حملة العرش الطاهرين، وعلى السفرة الكرام البرره الطيبين، وعلى ملائكتك الكرام الكاتبين، وعلى ملائكة الجنان وخزنه النيران، وملك الموت والاعوان يا ذا الجلال والاکرام.

اللهم صلّ على أينا آدم بديع فطرتك الذى كرمته بسجود ملائكتك وأبحته جنتك .

اللهم صلّ على أمتنا حواء المطهره من الرجس، المصفاه من الدّنس، المفضّله من الأنس، المتردده بين محال القدس.

اللهم صلّ على هايل وشيث وإدريس ونوح وهود وصالح وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ويوسف والاسباط ولوط

وشعيب وأيوب وموسى وهارون ويوشع وميشا والخضر وذى القرنين، ويونس وإلياس واليسع وذى الكفل وطالوت وداود وسليمان وزكريا وشعيا ويحيى وتورخ ومثى وإرميا وحيقوق ودانيال وعزير وعيسى وشمعون وجرجيس والحواريين والأتباع وخالد وحظله ولقمان .

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وارحم محمداً وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد، كما صلّيت ورحمت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم صلّ على الأوصياء والسعداء والشهداء وأئمة الهدى .

اللهم صلّ على الأبدال والأوتاد والسيّاح والعبّاد والمخلصين والزهاد، واهل الجد والاجتهاد، واخصص محمداً وأهل بيته بأفضل صلواتك، وأجزل كراماتك، وبلغ روحه وجسده منى تحيه وسلاماً، وزده فضلاً وشرفاً وإكراماً، حتى تبلغه أعلى درجات أهل الشرف من النبيين والمرسلين والأفاضل المقربين.

اللهم وصلّ على من سميتُ ومن لم أسم من ملائكتك و أنبيائك ورسلك وأهل طاعتك، وأوصل صلواتي إليهم وإلى أرواحهم واجعلهم إخواني فيك وأعوانى على دعائك.

اللهم إنى أستشفع بك إليك، وبكرمك إلى كرمك، وبجودك إلى جودك، وبرحمتك إلى رحمتك، وباهل طاعتك إليك، وأسئلك اللهم بكل ما سألك به أحد منهم من مسئلة شريفه مسموعه غير مردوده، وبما دعوك به من دعوه مجابه غير مُخَيّبه.

يا الله يا رحمن يا رحيم يا حلیم يا كريم يا عظيم يا جليل يا منیل

يا جميل يا كفيل يا وكيل با مقيل يا مجير يا خبير يا منير يا مبير يا منيع يا مديل يا محيل يا كبير يا قدير يا بصير يا شكور يا برّ يا طهر يا طاهر يا قاهر يا ظاهر يا باطن يا ساتر يا محيط يا مقتدر يا حفيظ يا مجير يا قريب يا ودود يا حميد يا مجيد يا مبدىء يا معيد يا شهيد يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا قابض يا باسط يا هادي يا مرسل يا مرشد يا مسدد يا معطي يا مانع يا دافع يا رافع يا باقى يا وافي يا خلّاق با وهّاب يا توّاب يا فتّاح يا نفع يا رؤف يا عطوف يا كافي يا شافي يا معافي يا مكافي يا وفيّ يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا سلام يا مؤمن يا احد يا صمد يا نور يا مدبّر يا فرد يا وتر يا قدوس يا ناصر يا مونس يا باعث يا وارث يا عالم يا حاكم يا باري يا متعالى يا مصور يا مسلم يا متحبّب يا قائم يا دائم يا عليم يا حكيم يا جواد يا باريء با بارّ يا سار يا عدل يا فاضل يا ديّان يا حنّان يا منّان يا سميع يا بديع يا خفير يا مغير يا مغنى يا ناشر يا غافر يا قديم يا مسهل يا ميسر يا مميت يا محيي يا رافع يا رازق يا مقتدر يا مسبب يا مغيث يا مغنى يا مقنى يا خالق يا واحد يا حاضر يا جابر يا حافظ يا شديد يا غياث يا عائذ يا قابض .

وفي بعض الروايات : يا منيب يا مبين يا طاهر يا مجيب يا متفضّل يا مستجيب يا عادل يا بصير يا مؤمّل يا مسدىء يا أوّاب يا وافي يا راصد يا ملك يا ربّ يا معزّ يا مدلّ يا ماجد يا رازق يا ولى يا فاضل يا سبحان يا من علا فاستعلى، فكان بالمنظر الأعلى، يا من قرب فدنى، وبعد فنأى، وعلم السرّ وأخفى، يا من إليه التدبير وله المقادير، ويا من العسير عليه سهل يسير ، يا من هو على ما يشاء قدير ،

يا مرسل الرياح، يا فالق الاصباح، يا باعث الأرواح، يا ذا الجود والسماح يا راد ما قد فات يا ناشر الأموات ، يا جامع الشتات، يا رازق من يشاء كيف يشاء ويا ذا الجلال والاکرام .

يا حيُّ يا قيوم، يا حيّ حين لا حيّ، يا حيّ يا محيي الموتى، يا حيّ لا إله إلا أنت بديع السموات والأرض.

يا إلهي صلّ على محمّد وآل محمّد، وارحم محمّداً وآل محمّد، وبارك على محمّد وآل محمّد، كما صلّيت وباركت ورحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد، وأرحم ذلّي وفاقتي، وفقري وانفرادي ووحدتي وخضوعي بين يديك، واعتمادى عليك، وتضرّعى إليك، أدعوك دعاء الخاضع الذليل، الخاشع الخائف، المشفق البائس، المهين الحقير، الجائع الفقير، العائد المستجير، المقرّ بذنبه المستغفر منه، المستكين لربّه، دعاء من أسلمته ثقته، ورفضته أحبّته ، وعظمت فجيعة، دعاء حرق (1) حزين، ضعيف مهين، بائس مستكين بك مستجير .

اللهم واسالك بانّك مليك، وأنّك ما تشاء من أمر يكون، وأنّك على ما تشاء قدير، وأسألك بحرمه هذا الشهر الحرام، والبلد الحرام، والبيت الحرام، والركن والمقام، والمشاعر العظام، وبحق نبيّك محمّد عليه وآله السّلام، يا من وهب لأدم شيث، ولأبراهيم إسماعيل وإسحاق، ويا من ردّ يوسف على يعقوب، ويا من كشف بعد البلاء ضرّ أيوب، ياراد موسى على أمه، ويا زائد الخضر في علمه، ويا من

ص: ٤٠٦

١- الحرق : يقال لمحروق القلب حزناً وأسى.

وهب لداود سليمان، ولزكريا يحيى، ولمریم عيسى، يا حافظ بنت شعيب، ويا كافل ولد. أم موسى.

أَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، وَتَجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ، وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَإِحْسَانَكَ وَغَفْرَانِكَ وَجَنَانِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفْكَ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِنِي، وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ، وَتُؤَيِّدَ لِي كُلَّ صَعْبٍ، وَتَسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ، وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ، وَتَكْفِ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ، وَتَكْتَبَ عَنِّي كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَحَاسِدٍ، وَتَمْنَعَ عَنِّي كُلَّ ظَالِمٍ، وَتَكْفِينِي كُلَّ عَائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ وَلَدِي وَيَحَاوِلُ أَنْ يَفْرُقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ، وَيَثْبُطَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ، يَا مَنْ أَلْجَمَ الْمُتَمَرِّدِينَ، وَقَهَرَ عُتَاهِ الشَّيَاطِينَ، وَأَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبِّرِينَ، وَرَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ، وَتَسَهِّلَكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قِضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ».

ثم اسجدي على الأرض وعفري خديك وقولي: «اللهم لك سجدت وبك آمنت فارحم ذلّي وفاقتي واجتهادي وتضرّعي ومسكنتي وفقري إليك يارب» واجتهدي أن تسخّ عيناك (1) ولو بقدر رأس الذبابة دموعاً فإن ذلك علامه الاجابه .

أقول: هذه سجده إحدى الروايات، وإذا كان موضع الاجابه وهو في محلّ السجود فينبغي أن يستظهر في بلوغ المقصود، بذكر ما رأيناه أو رويناه من اختلاف القول في سجده الدعوات، روايه أخرى

ص: ٤٠٧

١- تسخّ عيناك : تجرى دموعك .

فى سجده دعاء أم داود هذا لفظها:

ثم اسجدى على الأرض وعفّرى خديك وقولى: «اللهم لك سجدت وبك آمنت وعليك توكلت، فارحم ذلى وكبوتى لحر وجهى، وفقرى وفاقتى» واجتهدى فى الدعاء أن تسخّ عيناك ولو قدر رأس الابره فان ذلك علامه الاجابه إنشاء الله.

روايه أخرى فى سجده هذا الدعاء ما هذا لفظه : ثم اسجدى على الأرض وعفّرى خديك وقولى: «اللهم لك سجدت وبك آمنت فارحم ذلى وخضوعى بين يديك، وفقرى وفاقتى إليك، وارحم انفرادى وخشوعى واجتهادى بين يديك وتوكلى عليك، اللهم بك استفتح وبك أستنجح ومحمد عبدك ورسولك أتوجه إليك، اللهم سهّل لى كل حزنه، وذلّل لى كل صعوبه، وأعظنى من الخير اكثر مما أرجو وعافنى من الشرّ، واصرف عنى السوء».

ثم قولى مائه مره : «يا قاضى حوائج الطالبين، اقض حاجتى بلطفك يا خفى الألفاف».

قال جعفر الصادق (عليه السلام): واجتهدى أن تسخّ عيناك ولو مقدار راس الابره دموعاً فانه علامه إجابته هذا الدعاء بحرقه القلب وانسكاب العبره، واحتفظى بما علمتك .

روايه أخرى فى سجده هذا الدعاء هذا لفظها: ثم اسجدى على الأرض وعفّرى خديك ثم قولى فى سجودك : «اللهم لك سجدت ولك صليتُ، وبك آمنت وعليك توكلت ، وارحم ذلى وفاقتى وخضوعى وانفرادى ومسكنتى وفقرى وكبوتى لوجهك وإليك يارب

يارب» واجتهدى أن تسحّ عيناك ولو بقدر رأس ذباب دموعاً، فان آيه الاجابه لهذا الدعاء حرقه القلب وانسكاب العيره، واحفظى ما علمتكم واحذرى أن تعلميه من يدعو به الباطل، فان فيه اسم الله الأعظم الذى إذا دعى به أجاب، وإذا سُئِلَ به أعطى، فلو أنّ السموات والأرض كانتا رتقاً والبحار من دونهما كان ذلك عند الله دون حاجتك السهّل الله تعالى الوصول إلى ذلك، ولو أن الجن والإنس أعداؤك الكفاك الله مؤنتهم وذلل رقابهم.

... فقالت أمّ جدنا داود (رضوان الله عليه): فكتبت هذا الدعاء وانصرفت ودخل شهر رجب وفعلت مثل ما أمرنى به - تعنى الصادق (عليه السّلام) - ثم رقدت تلك الليله فلما كان فى آخر الليل رايت محمداً (صلى الله عليه وآله) وكلّ من صليت عليهم من الملائكه والنبئين ومحمّد (صلى الله عليه وآله وعليهم) يقول: يا أم داود أبشرى وكل من ترين من إخوانك . وفى روايه أعاونك وإخوانك - كلّهم يشفعون لك، ويبشرونك بنجح حاجتك وأبشرى فان الله تعالى يحفظك ويحفظ ولدك ويردّه عليك.

قالت : فانتبهت فما لبثت إلا قدر مسافه الطريق من العراق إلى المدينه للراكب المُجدّد المسرع العَجَل، حتى قَدِمَ على داود، فسالته عن حاله؟ فقال : إني كنت محبوباً فى أضيّق حبس وأثقل حديد - وفى روايه وأثقل قيد - إلى يوم النصف من رجب ، فلما كان الليل رأيت فى منامى كان الأرض قد قبضت لى فرأيتك على حصير صلواتك، وحولك رجال رؤوسهم فى السماء، وأرجلهم فى الأرض يسبحون



الله تعالى حولك، فقال لى قائل منهم - حسن الوجه، نظيف الثوب، طيب الرائحة خلته جدى رسول الله (صلى الله عليه وآله):  
أبشر يا ابن العجوزه الصالحه، فقد استجاب الله لأمك فيك دعاءها.

فانتبهتُ ورسل المنصور على الباب، فأدخلت عليه فى جوف الليل فأمر بفك الحديد عنى والاحسان إليّ وأمر لى بعشره آلاف  
درهم، وحملت على نجيب(١) وسوقت بأشد السير وأسرعه، حتى دخلت المدينة.

قالت أم داود: فمضيت به إلى أبى عبدالله (عليه السلام) فقال (عليه السلام): إن المنصور راي امير المؤمنين علياً (عليه السلام) فى  
المنام يقول له: أطلق ولدى وإلا ألقىك فى النار، ورأى كأنّ تحت قدميه النار، فاستيقظ وقد سقط فى يديه فأطلقك يا داود.

وقالت أم داود: فقلت لأبى عبدالله (عليه السلام): ياسيدى أيدعى بهذا الدعاء فى غير رجب؟ قال: نعم، يوم عرفه، وإن وافق  
ذلك يوم الجمعة لم يفرغ صاحبه منه حتى يغفر الله له، وفى كل شهر إذا أراد ذلك صام الأيام البيض ودعا به فى آخرها كما  
وصفت.

وفى روايتين قال: نعم فى يوم عرفه، وفى كل يوم دعا، فإنّ الله يجيب إنشاء الله تعالى(٢).

ص: ٤١٠

---

١- النجيب من الابل: القوى الخفيف السريع (مجمع البحرين).

٢- اقبال الاعمال: ص ٦٥٨ - ٦٦٤. منه بحار الانوار: ج ٩٨ ص ٣٩٧.

### باب (٣) فضل الصدقة في شهر شعبان

١٣٢٩٦- أمالي الصدوق : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال : حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن يونس بن عبدالرحمن، عن الحسن بن زياد<sup>(١)</sup>، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) أنه قال : من تصدق بصدقه في شعبان ربّاه الله (جل وعز) له كما يرّبي أحدكم فصيلة<sup>(٢)</sup> حتى يوافي القيامة وقد صارت له مثل أحد<sup>(٣)</sup>.

### باب (٤) فضل الاستغفار في شهر شعبان

١٣٢٩٧- الخصال ثواب الأعمال : حدثنا أبي (رضى الله عنه) قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثني موسى بن جعفر البغدادي، عن محمد بن جمهور، عن عبدالله بن عبدالرحمان، عن محمد بن أبي حمزه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : من قال في كلّ يوم من شعبان سبعين مرة: «استغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم وأتوب إليه» كتب في الأفق المبين .

ص: ٤١١

١- في وسائل الشيعة : الحسين بن زياد.

٢- الفصيل: ولد الناقه إذا فُصل عن أمه (أقرب الموارد).

٣- أمالي الصدوق : ص ٥٠١ ح ٧. منه وسائل الشيعة : ج ٧ ص ٣٧٩.

قال: قلت: وما الأفق المبين؟ قال: قاع بين يدي العرش فيها (١) أنهار تطرد (٢) فيه من القدحان عدد النجوم (٣).

فضائل الأشهر الثلاثة: حدثني محمد بن الحسن قال: حدثني أحمد بن ادريس، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي مثله (٤).

١٣٢٩٨- اقبال الأعمال: نقلا من كتاب فضل الدعاء لمحمد بن الحسن الصفار باسناده فيه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قال في كل يوم من شعبان سبعين مره: «استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم وأتوب إليه».

وفي روايه جدي أبي جعفر الطوسي (رحمه الله): «استغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم وأتوب اليه».

وفي روايه صفار: يكتب في الأفق المبين.

قال: قلت: ما الأفق المبين؟ قال: قاع بين يدي العرش فيها أنهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم.

وفي روايه جدي الطوسي زياده: كتبه الله في الأفق المبين ثم

ص: ٤١٢

١- في ثواب الأعمال: فيه.

٢- أطردت الانهار: جرت (أقرب الموارد).

٣- الخصال: ص ٥٨٢ ح ٥ - ثواب الأعمال: ص ١٩٨ ح ١.

٤- فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٥٦ ح ٣٥. منها وسائل الشيعة: ج ٧ ص ٣٧٩.

اتفقا في اللفظ ، وزاد الطوسي: عدد نجوم السماء(١).

## باب (٥) فضل ليله النصف من شعبان وأعمالها

١٣٢٩٩ □ مستطرفات السرائر: من كتاب حريز بن عبدالله السجستاني، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه قال: يغفر الله (عز وجل) ليله النصف من شعبان من خلقه بقدر شعر معزي(٢) [بنى] كلب(٣).

١٣٣٠٠- بحار الأنوار: مجالس الشيخ - عن أحمد بن الصلت، عن ابن عقده، عن الحسين بن عبدالرحمن الأزدي، عن عبدالله بن سلمه بن عياش، عن أبيه وعمه عبدالعزيز، عن عمرو بن ثابت، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أحدهما (عليهما السلام) ورواه عنهما ثلاثون رجلاً ممن يوثق بهم أنهما قالا: إذا كان ليله النصف من شعبان، فصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد مائة مره، فإذا فرغت فقل: اللهم إني إليك فقير، ومن عذابك خائف مستجير، اللهم لا تبدل اسمي، ولا تغير جسمي، ولا تجهد بلائي، ولا تشمت بي أعدائي، أعوذ بعفوك من عقابك، وأعوذ برحمتك من

ص: ٤١٣

١- اقبال الاعمال: ص ٦٥٨. منه وسائل الشيعه: ج ٧ ص ٣٨١.

٢- المعز: نوع من الغنم خلاف الضأن، وهي ذرات الشعور والاذناب القصار. وكَلَب: حى من قُضَاعِه، وقُضَاعِه أبو حى من اليمين (مجمع البحرين).

٣- □ مستطرفات السرائر: ص ٧٤ ح ١٣. منه بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٨٦.

عذابك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، جلّ ثناؤك أنت كما أثبت على نفسك وفوق ما يقول القائلون»(١).

١٣٣٠١ - أمالي الطوسي : أخبرنا أبو محمد الفخّام، قال :

حدثني صفوان بن حمدون الهروي، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن السري قال: حدثني أحمد بن محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثني أبو أحمد الحسين بن عبدالرحمن بن محمد الأزدي، قال: حدثني أبي وعمي عبدالعزيز بن محمد الأزدي، قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدم، عن أبي يحيى، عن جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) قال: سئل الباقر (عليه السلام) عن فضل ليله النصف من شعبان؟ فقال: هي أفضل ليله بعد ليله القدر، فيها يمنح الله (تعالى) العباد فضله، ويغفر لهم بمنه، فاجتهدوا في القربة الى الله فيها، فإنها ليله إلى الله (تعالى) على نفسه أن لا يرد سائلاً له فيها ما لم يسأل معصيه، وإنها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بازاء ما جعل ليله القدر لنبينا (صلى الله عليه وآله) فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله (عز وجل)، فإنه من سبح الله (تعالى) فيها مائة مره وحمده مائة مره وكبره مائة مره غفر الله (تعالى) له ما سلف من معاصيه، وقضى له حوائج الدنيا والآخرة ما التمس منه، وما علم حاجته إليه، وإن لم يلتمسه منه كراماً منه (تعالى) وتفضلاً على عباده .

ص: ٤١٤

١- بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٨٧ ح ١٣.

قال أبو يحيى: فقلت لسيدنا الصادق (عليه السلام): أيش (١) الأذعيه فيها؟ فقال: إذا أنت صليت العشاء الآخره فصل ركعتين اقرء في الأولى بالحمد وسوره الجحد وهي «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» واقراء في الركعه الثانيه بالحمد وسوره التوحيد وهي «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، فاذا أنت سلمت قلت: «سبحان الله» ثلاثاً وثلاثين مره، و«الْحَمْدُ لِلَّهِ» ثلاثاً وثلاثين مره و«الله أكبر، اربعاً وثلاثين مره، ثم قل: «يا من إليه ملجأ العباد في المهمات» الدعاء إلى آخره ذكرناه في عمل السنه (٢) فاذا فرغ سجد ويقول: «يارب» عشرين مره، «يامحمد» سبع مرّات «لا حول ولا قوه إلا بالله» عشر مرّات «ما شاء الله» عشر مرّات «لا قوه إلا بالله» عشر مرّات ثم تصلى على النبي وآله، وتسال الله حاجتك فوالله لو سألت بها بفضله وبكرمه عدد القطر لبلغك الله إيّاها بكرمه وبفضله (٣).

١٣٣٠٢- فضائل الأشهر الثلاثه: حدثنا أبي (رضى الله عنه) قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميرى قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن حمزه بن حمران، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: لما كانت ليله النصف من شعبان، [وظنت الحميراء أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قام إلى بعض

ص: ٤١٥

- ١- أيش: يعنى أى شىء، وهي كلمه عاميه .
- ٢- من كلام الشيخ (ره) فى الأمالى.
- ٣- أمالى الطوسى: ص ٢٩٧ ح ٥٨٣. منه بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٨٥.

نساءه فدخلها من غيره ما لم تصبر حتى قامت وتلففت بشمله لها - وأيم الله ما كان خزاً ولاديباجاً ولا كثناناً ولا قطناً، ولكن كان في سده الشعر، ولحمته أوبار الابل - فقامت تطلب رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حَجْر نساءه حجره حجره، فبينما هي كذلك إذ نظرت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ساجداً كالثوب الباسط على وجه الأرض فدنّت منه قريباً فسمعتة وهو يقول:

«سجد لك سوادى وجناني، وآمن بك فؤادى، وهذه يداى وما جنيت بهما على نفسى، يا عظيم يرجى لكل عظيم اغفر لى الذنب العظيم فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم».

ثم رفع رأسه ثم عاد ساجداً فسمعتة وهو يقول:

«أعوذ بنور وجهك الذى أضاءت له السماوات والأرضون، وتكشفت له الظلمات، وصلاح عليه أمر الأولين والآخرين، من فجاهه نقتك، ومن تحويل عافيتك، ومن زوال نعمتك، اللهم ارزقنى قلباً تقياً نقياً، من الشرك بريئاً، لا كافراً ولا شقيماً» ثم وضع خده على التراب ويقول: «أعفر وجهى فى التراب وحق لى أن أسجد لك»، فلما هم بالانصراف هرولت المرأه إلى فراشها .

فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فراشها وإذا لها نفس عال، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما هذا النفس العالى؟ أما تعلمين أى ليله هذه؟ إن هذه الليله ليله النصف من شعبان

فيها يكتب آجال، وفيها تقسم أرزاق(١)، وإن الله (عزوجل) ليغفر في هذه الليلة من خلقه أكثر من عدد شعر معزى بنى كلب، وينزل الله (عزوجل) ملائكته إلى السماء الدنيا وإلى الأرض بمكة(٢).

١٣٣٠٣- اقبال الأعمال: روينا باسنادنا إلى جدى أبى جعفر الطوسى فيما رواه عن حماد بن عيسى، عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) : لما كان ليله النصف من شعبان كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند بعض نساءه ، فلما انتصف الليل قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن فراشها، فلما انتهت وجدت رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد قام عن فراشها فدخلها ما يتداخل النساء وظنت انه قد قام إلى بعض نساءه فقامت وتلففت بشملتها - وايم الله ما كان قرأً (٣) ولا كتاناً ولا قطناً ولكن كان سداه شعراً ولحمته اوبار الابل - فقامت تطلب رسول الله (صلى الله عليه وآله) فى حجر نساءه حجره حجره، فينا هي كذلك اذ نظرت الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ساجداً كثوب متلبط(٤) بوجه الأرض، فدنت منه قريباً

ص: ٤١٧

١- قال الشيخ الصدوق (رحمه الله) : الصحيح عند أهل البيت (عليهم السلام) ان كتب الاجال ونسمه الارزاق يكون فى ليله القدر ، ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان. أقول: لعل وجه الجمع بينهما أن بعض الأجل تكتب فى ليله النصف من شعبان وهكذا الارزاق، أما الحكم العام فيكون فى ليله القدر ... والله العالم.

٢- فضائل الأشهر الثلاثة : ص ٦١ ح ٤٤. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ٨٨.

٣- القُرُّ: الأبريسم (أقرب الموارد).

٤- تلبط الرجل : اضطجع وتمرغ (أقرب الموارد).



فسمعتة فى سجوده وهو يقول: «سَجَدَ لَكَ سِوَادِي وَخِيَالِي، وَأَمَّنَ بِكَ فُؤَادِي، هَذِهِ يَدَايَ وَمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيمَ تُرْجِي لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي الْعَظِيمَ فَانَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ» ثم رفع رأسه ثم عاد ساجداً فسمعتة يقول: «أعوذ بنور وجهك الكريم الذى اضاءت له السموات والأرضون، وانكشفت له الظلمات، وصيِّح عليه أمرُ الأولين والآخرين من فجاءه نقمتك، ومن تحويل عافيتك، وجميع سخطك، لك العُتبي (١) فيما استطعت ولا حول ولا قوة الا بك». قالت: فلما رأيت ذلك منه تركته وانصرفت نحو المنزل فأخذني نفسٌ عال، ثم ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) اتبعني فقال: ما هذا النفس العالى؟ قالت: قلت: كنتُ عندك يا رسول الله.

فقال: أتدرين أى ليله هذه؟ هذه ليله النصف من شعبان فيها تُنسخ الأعمال وتقسّم الأرزاق، وتكتب الآجال ويغفر الله تعالى الا لمشرك أو مشاحن (٢) أو قاطع رحم أو مدمن مسكر أو مصرٍ على ذنب أو شاعر، أو كاهن (٣).

١٣٣٠٤ □ مصباح المتهدج: روى حماد بن عيسى، عن أبان بن تغلب، قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): لما كان ليله النصف من

ص: ٤١٨

- ١- العُتبي: بمعنى المؤاخذه، اى انت حقيق بان تؤاخذنى بسوء عملى (مجمع البحرين).
- ٢- المشاحن: المباغض، يقال: عدوٌ مشاحن أى مباحض شديد العداوه (أقرب الموارد).
- ٣- اقبال الاعمال: ص ٧٠٢.

شعبان كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) عند عائشه فلما انتصف الليل قام رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن فراشها فلما انتهت وجدت رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد قام عن فراشها فدخلها ما يتداخل النساء ظنت انه قد قام إلى بعض نسائه فقامت وتلففت بشملتها - وأيم الله ما كان قرأً ولا كتاناً ولا قطناً ولكن كان سداً شعراً ولحمته أوبار الابل - فقامت تطلب رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حجر نسائه حجره حجره، فيينا هي كذلك إذ نظرت الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ساجداً كثوب متلبط على وجه الأرض فذنت منه قريباً فسمعتة في سجوده وهو يقول: «سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخِيَالِي، وَأَمِنْ بَكَ فَوَادِي، وَهَذِهِ يَدَايَ وَمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيمُ تَرْجِي لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ» ثم رفع رأسه ثم عاد ساجداً فسمعنه يقول: «أعوذُ بنور وجهك الذي أضاءت له السموات والأرضون، وانكشفت له الظلمات، وصلح عليه أمر الأولين والآخرين، من فجاءه نقمتك، ومن تحوّل عافيتك، ومن زوال نعمتك، اللهم ارزقني قلباً نقيّاً ومن الشرك بريئاً لا كافراً ولا شقيّاً» ثم عفر خديه في التراب فقال: «عفرت وجهي في التراب وحق لي أن أسجد لك» فلما هم رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالانصراف هرولت إلى فراشها فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فراشها فاذا لها نفس عالٍ فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما هذا النفس العالِي؟! أما تعلمين أيّ ليله هذه؟! هذه ليله النصف من

شعبان فيها تُقسَّمُ الارزاق وفيها تكتبُ الآجال وفيها يكتب وفد الحاج وإن الله ليغفرُ في هذه الليله من خلقه أكثر من عدد شعر معزى كلب (١) ويُنزَلُ اللهُ تعالى ملائكتَهُ من السماء إلى الأرض بمكه (٢).

### باب (٦) ثواب من بات ليله النصف من شعبان في كربلاء

١٣٣٠٥- كامل الزيارات : سالم بن عبدالرحمن، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من بات ليله النصف من شعبان بأرض كربلاء، فقرأ الف مره قل هو الله أحد ويستغفر الله ألف مره، ويحمد الله الف مره، ثم يقوم فيصلّي أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعه ألف مره آيه الكرسي وكتب الله (عزّوجلّ) به ملكين يحفظانه من كلّ سوء ومن [شرّ] كلّ شيطان وسلطان، ويكتبان له حسناته، لا يكتب عليه سيئه ويستغفران له ماداما معه (٣).

أقول: تقدّم في الجزء التاسع عشر من الموسوعه - كتاب الزيارات - روايات متعدده تؤكّد على فضل واستحباب زياره الامام الحسين (عليه السلام) في ليله النصف من شعبان .

ص: ٤٢٠

١- هكذا في المصدر، والصحيح: معزى بنى كلب، كما في روايه «المستطرفات» الماضيه.

٢- مصباح المتهدج: ص ٧٧٢.

٣- كامل الزيارات: ص ١٨١ ح ٨. منه بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٣٤٢.

## باب (٧) الدعاء الذي يُقرأ عند حضور شهر رمضان

١٣٣٠٦- اقبال الاعمال : روينا باسنادنا الى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري باسناده إلى أبي عبدالله (عليه السلام) قال:  
يقول عند حضور شهر رمضان :

«اللهمّ هذا شهر رمضان المبارك الذي أنزلت فيه القرآن، وجعلته هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قد حضر ، فسلمنا فيه  
وسلمه لنا وتسلمه ممّا فى يسر منك وعافيه، وأسألك اللهم أن تغفر لى فى شهرى هذا وترحمنى فيه وتعتق رقبتى من النار  
وتعطينى فيه خير ما أعطيت أحداً من خلقك، وخير ما أنت معطيه ، ولا- تجعله آخر شهر رمضان صمته لك منذ أسكنتنى  
أرضك إلى يومى هذا، واجعله علىّ أتمنه نعمه، وأعمّه عافيه ، وأوسع رزقاً، وأجزله وأهناه .

اللهمّ إنى أعوذ بك وبوجهك الكريم وملكك العظيم، أن تغرب الشمس من يومى هذا - أو ينقضى بقيته هذا اليوم، أو يطلع  
الفجر من ليلتى هذه أو يخرج هذا الشهر - ولك قبلى معه تبعه أو ذنب أو خطيئه تريد أن تقابلنى بذلك، أو تؤاخذنى به، أو  
تقبنى(١) به موقف خزى فى الدنيا والآخرة أو تعذّبنى به يوم ألقاك يا أرحم الراحمين .

اللهمّ إنى أدعوك لهمّ لا-يفرّجه غيرك، ولرحمه لا- تنال إلّا بك، ولكرب لايكشفه إلّا أنت، ولرغبه لا-تبلغ إلّا بك، ولحاجه  
لا تُقضى دونك .

ص: ٤٢١

١- فى نسخه: توقفتى.

اللهم فكما كان من شأنك ما أردتني به من مسالتك، ورحمتي به من ذكرك، فليكن من شأنك سيدي الاجابه لي فيما دعوتك، والنجاه لي فيما قد فزعت إليك منه.

اللهم صل على محمد وآل محمد، وافتح لي من خزائن رحمتك رحمه لاتعذبني بعدها أبداً في الدنيا والآخرة، وأرزقني من فضلك الواسع رزقاً [واسعاً] حلالاً طيباً لاتفقرني بعده إلى أحد سواك أداً، تزيدني بذلك لك شكراً وإليك فاقه فقراً، وبك عمّن سواك غنى وتعففاً.

اللهم إني أعوذ بك أن يكون جزاء إحسانك الاساءه مني.

اللهم إني أعوذ بك أن أصلح عملي فيما بيني وبين الناس وأفسده فيما بيني وبينك.

اللهم إني أعوذ بك أن تحول سريرتي بيني وبينك أو تكون مخالفه لطاعتك.

اللهم إني أعوذ بك أن يكون شيء من الأشياء أثر عندي من طاعتك.

اللهم إني أعوذ بك أن أعمل من طاعتك قليلاً أو كثيراً أريد به احداً غيرك، أو أعمل عملاً يخالطه رياء.

اللهم إني أعوذ بك من هوى يردى من يركبه.

اللهم إني أعوذ بك أن أجعل شيئاً من شكري فيما أنعمت به عليّ لغيرك اطلب به رضا خلقك.

اللهم إني أعوذ بك أن أتعدى حدّاً من حدودك أتزيّن بذلك

للناس، وأركن به إلى الدنيا.

اللهم إني أعوذ بعفوك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك.

وأعوذ بطاعتك من معصيتك، وأعوذ بك منك، جلّ ثناء وجهك، لا أحصى الثناء عليك ولو حرصت، وأنت كما أثنت على نفسك سبحانك وبحمدك .

اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك من مظالم كثيره لعبادك عندي، فإيما عبد من عبادك أو أمه من إمائك كانت له قبلي مظلمه ظلمته إيها في ماله أو بدنه او عرضه لا أستطيع أداء ذلك إليه ولا أتحللها منه فصلّ على محمّد وآل محمّد، وأرضه أنت عنى بما شئت وكيف شئت ، وهبها لى، وما تصنع يا سيّدى بعذابي، وقد وسعت رحمتك كلّ شيء، وما عليك ياربّ أن تكرمنى برحمتك ولا تهينى بعذابك ولا ينقصك ياربّ أن تفعل بى ما سالتك، وأنت واجد لكلّ شيء .

اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك من كلّ ذنب تبت إليك منه ثمّ عدت فيه، وممّا ضيّعت من فرائضك وأداء حقّك من الصلاه والزّكاه والصيام والجهاد والحجّ والعمره، أو إسباغ الوضوء، والغسل من الجنابه، وقيام اللّيل، وكثره الذّكر، وكفّاره اليمين، والاسترجاع فى المعصيه، والصدود من كلّ شيء (١) قصّيرت فيه من فريضه أو سنّه، فأنى أستغفرك وأتوب إليك منه وممّا ركبت من الكبائر، وأتيت من المعاصى، وعملت من الذنوب، واجترحت من السيئات، وأصبت من

ص: ٤٢٣

---

١- فى نسخه : والاسترجاع فى المصيبه، والصدود من كل شر، و من كل شيء .

الشهوات، وباشرت من الخطايا، ممّا عملته من ذلك عمداً أو خطأً سرّاً أو علانیه، فأنتى أتوب إليك منه، ومن سفك الدّم وعقوق الوالدين وقطيعه الرّحم، والفرار من الرّحف، وقذف المحصنات، وأكل أموال اليتامى ظلماً، وشهادة الزّور، وكتمان الشهاده، وأن أشتري بعهدك فى نفسى ثمناً قليلاً، وأكل الرّبأ والغلول والسّيح والاكتهان والطيره والشرك والزّياء والسرقه، وشرب الخمر، ونقص المكيال، وبخس الميزان، والشقاق والنّفاق، ونقض العهد، والفريه والخيانه والغدر، وإخفار الذّمه، والحلف والغيبه والنّميمه والبهتان والهمز واللّمز والتّنايز بالألقاب، وأذى الجار ودخول بيت بغير إذن والفخر والكبر والإشراك والأصرار والاستكبار، والمشى فى الأرض مرحاً، والجور فى الحكم، والاعتداء فى الغضب، وركوب الحميه، وتعصّد الظالم(١)، وعون على الاثم والعدوان، وقّله العدد فى الأهل والمال والولد، وركوب الظنّ، وأتباع الهوى، والعمل بالشّهوه، والأمر بالمنكر، والنهى عن المعروف، وفساد فى الأرض، وجحود الحقّ، والإدلاء إلى الحكّام بغير حقّ، والمكر والخديعه والبخل، وقول فيما لا أعلم، وأكل الميتة والدّم ولحم الخنزير، وما أهلّ لغير الله به، والحسد والبغى، والدّعاء إلى الفاحشه، والتمنى بما فضّل الله، والإعجاب بالنّفس، والمنّ بالعطيّه، والارتكاب إلى الظلم، وجحود القرآن(٢)، وقهر اليتيم، وانتهاج السائل، والحنث فى

ص: ٤٢٤

١- عضده عضداً: أعانه ونصره (أقرب الموارد).

٢- فى بحار الأنوار: الفرقان .

الايمن وكلّ يمين كاذبه فاجره، وظلم أحد من خلقك في أموالهم وأشعارهم وابشارهم وأعراضهم، وما رآه بصرى، وسمعه سمعى، ونطق به لسانى، وبسطت اليه يدي، ونقلت إليه قدمى، وبادشره جلدى، وحدّثت به نفسى، ممّا هو لك معصيه، وكلّ يمين زور ومن كلّ فاحشه وذنّب وخطيئه عملتها في سواد الليل وبياض النهار، في ملاء أو خلاء، ممّا علمته أو لم أعلمه، ذكرته أو لم أذكره، سمعته أو لم أسمعه، عصيتك فيه ربّى طرفه عين وفيما سواها من حلّ أو حرام، تعدّيت فيه أو قصّرت عنه، منذُ يوم خلقتنى إلى أن (١) جلست مجلسى هذا، فأنّى أتوب إليك منه، وأنت يا كريم توّاب رحيم.

اللهمّ يا ذا المنّ والفضل والمحامد التى لا- تحصى، صلّ على محمّد وآل محمّد واقبل توبتى، ولا- تردّها لكثرة ذنوبى، وما أسرفت على نفسى حتى [لا-] أرجع فى ذنب تبت إليك منه فاجعلها ياعزيز توبه نصحاً صادقاً مبروره لديك مقبوله مرفوعه عندك فى خزائنك التى ذخرتها لأوليائك حين قبلتها منهم ورضيت بها عنهم.

اللهمّ إنّ هذه النفس نفس عبدك وأسألك أن تصلّى على محمّد وآل محمّد وأن تحصنها من الذنوب، وتمنعها من الخطايا، وتحرزها من السيئات، وتجعلها فى حصن حصين منيع لا يصل إليها ذنب ولا خطيئه، ولا يفسدها عيب ولا معصيه، حتى ألقاك يوم القيامة، وأنت عنّى راض وأنا مسرور، تغبطنى ملائكتك وأنبيائك [ورسلك] وجميع خلقك، وقد قبلتنى وجعلتنى تائباً طاهراً زاكياً عندك من الصادقين .

ص: ٢٢٥

١- فى بحار الأنوار : يوم.



اللهمّ إننى أعترف لك بذنوبى، فصلّ على محمّد وآله وأجعلها ذنوباً لا تظهرها لأحد من خلقك، يا غفّار الذّنوب، يا أرحم الراحمين، سبحانك اللهمّ وبحمدك عملت سوءً وظلمت نفسى فصلّ على محمّد وآل محمّد واغفر لى إنك أنت الغفور الرحيم

اللهمّ إن كان من عطائك ومَنّك وفضلك وفى علمك وقضائك أن ترزقنى التوبه، فصلّ على محمّد وآله واعصمنى بقيه عمرى، وأحسن معونتى فى الجدّ والاجتهاد، والمسارعه إلى ما تحبّ وترضى، والنشاط والفرح والصحه حتّى أبلغ فى عبادتك وطاعتك التى يحقّ لك على رضاك، وأن ترزقنى برحمتك ما أقيم به حدود دينك، وحتى أعمل فى ذلك بسنن نبيك صلواتك عليه وآله، وافعل ذلك بجميع المؤمنين والمؤمنات فى مشارق الأرض ومغاربها.

اللهمّ إنك تشكر اليسير، وتغفر الكثير وأنت الغفور الرحيم - تقولها ثلاثاً - ثم تقول:

اللهمّ اقسّم لى كلّ ما تطفىء به عنى نائره (1) كلّ جاهل، وتخدم عنى شعله كلّ قائل، وأعطنى هدى من كلّ ضلاله، وغنى من كلّ فقر، وقوة من كلّ ضعف، وعزاً من كلّ ذلّ، ورفع من كلّ ضعه، وأمناً من كلّ خوف، وعافيه من كلّ بلاء.

اللهمّ ارزقنى عملاً يفتح لى باب كلّ يقين، ويقينا يسدّ عنى باب كلّ شبهه، ودعاء تبسط لى به الاجابه، وخوفاً تيسّر لى به كلّ رحمة، وعصمه تحول بينى وبين الذّنوب، برحمتك يا أرحم الراحمين .

ص: ٤٢٦

---

١- النائره: العداوه والشحناء، واطفاء النائره: تسكين الفتنة (أقرب الموارد).

وتتضرع إلى ربك وتقول:

يا من نهاني عن المعاصي فعصيته، فلم يهتك ستري عند معصيته .

يامن ألبسني عافيه فعصيته فلم يسلبني عند ذلك عافيته .

يامن أكرمني وأسبغ عليّ نعمه فعصيته فلم يزل عني نعمته .

يامن نصح لي فتركت نصيحتة فلم يستدرجني عند تركي نصيحتة .

يامن أوصاني بوصايا كثيرة لأتحصي إشفاقاً منه عليّ ورحمه منه لي فتركت وصيته.

يامن كنتم سيئتي وأظهر محاسني، حتى كأتني لم أزل أعمل بطاعته.

يامن أرضيت عباده بسخطه فلم يكلني إليهم ورزقني من سعته .

يا من دعاني إلى جنته فاخترت النار فلم يمنع ذلك أن فتح لي باب توبته .

يامن أقالني عظيم العثرات وأمرني بالدعاء وضمن لي إجابته .

يامن أعصيه فيستر عليّ ويغضب لي إن عيرت معصيته .

يامن نهى خلقه عن انتهاك محارمي وأنا مقيم على انتهاك محارمه .

يامن أفنيت ما أعطاني في معصيته فلم يحبس عني عطيته.

يامن قويت على المعاصي بكفائته فلم يخذلني، ولم يخرجني من كفائته .

ص: ٤٢٧

يامن بارزته بالخطايا فلم يمثّل بي عند جرّأتى على مبارزته.

يامن أمهلنى حتى استغنيت من لذّاتى ثم وعدنى على تركها مغفرتة.

يامن أدعوه وأنا على معصيته فيجيبنى ويقضى حاجتى بقدرته .

يامن عصيته بالليل والنهار وقد وكلّ بالاستغفار لى ملائكته .

يامن عصيته فى الشّباب والمشيب وهو يتأّنانى(١) ويفتح لى باب رحمته .

يامن يشكر اليسير من عملى، وينسى الكثير من كرامته .

يا من خلّصنى بقدرته، ونجّانى بلطفه .

يامن أستدرجنى حتىّ جانبت محبّته .

يا من فرض الكثير لى من إجابته على طول إسائتى وتضييعى فريضته .

يامن يغفر ظلمنا وحبونا(٢) وجرّأتنا وهو لايجور علينا فى قضيتته .

يامن نتظالم فلا يؤاخذنا بعلمه، ويمهل حتىّ يحضر المظلوم بينته .

يامن يشرك به عبده وهو خلقه فلا يتعاضمه أن يغفر له جريرته.

يامن منّ علىّ بتوحيده، وأحصى علىّ الدُّنوب وأرجو أن يغفرها لى بمشيئته .

يامن أعذر وأندر، ثمّ عدت بعد الإعذار والإنذار فى معصيته .

يامن يعلم أنّ حسناتى لا تكون ثمناً لأصغر نعمه .

ص: ٤٢٨

---

١- تأنّى فى الامر: ترفّق وتنظر (أقرب الموارد). وفى نسخه بحار الانوار: يتأّنى بى .

٢- الحوب - بالضم والفتح - : الأثم، حاب الرجل : اكتسب الآثم (أقرب الموارد).

يامن أفنيت عمري في معصيته، فلم يغلق عني باب توبته .

ياويلي ما أقل حيائي، وياسبحان هذا الرب ما أعظم هيئته.

وياويلي ما أقطع لساني عند الاعذار وما عذري وقد ظهرت علي حجته.

ها أنا ذا بائح بجرمي مقرُّ بذنبي لربي، ليرحمني ويتغمدني مغفرته.

يامن الأرضون والسموات جميعاً في قبضته .

يامن استحققت عقوبته ، ها أنا ذا مقرُّ بذنبي .

يامن وسع كل شيء برحمته، ها أنا ذا عبدك الحسير الخاطيء اغفر له خطيئته .

يامن يجيرني في محياي ومماتي.

يا من هو عدتي لظلمه القبر ووحشته .

يا من هو ثقتي ورجائي وعدتي لعذاب القبر وضغطته .

يامن هو غيائي ومفرعي وعدتي للحساب ودقته .

يامن عظم عفوه، وكرم صفحه واشتدت نعمته ، إلهي لا تخذلني يوم القيامة فأنك عدتي للميزان وخفّته، ها أنا ذا بائح بجرمي، مقرُّ بذنبي، معترفٌ بخطيئتي، إلهي وخالقي ومولاي صلّ على محمّد وآل محمّد، واختم لي بالشهادة والرّحمه.. .

اللهم إنّي أسألك بكلّ اسم هو لك يحقُّ عليك فيه إجابته الدُّعاء ، إذا دعيت به، وأسألك بحقّ كلّ ذي حقّ عليك، وبحقّك على جميع من دونك أن تصلّي على محمّد عبدك ورسولك وآل محمّد عبيدك

النَّجَاء الميامين، ومن أرادنى بسوء فخذ بسمعه وبصره، ومن بين يديه ومن خلفه، وامنعه عنى بحولك وقوتك، إنك على كل شىء قدير .

اللهمَّ إنَّا نرغب إليك فى دوله كرمه تعزُّ بها الإسلام وأهله، وتذلُّ بها النفاق وأهله، وتجعلنا فيها من الدُّعاه إلى طاعتك، والقاده إلى سبيلك، وترزقنا بها كرامه الدُّنيا والآخره، برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهمَّ إننا نشكو إليك غيبه نبينا عننا، وكثره عدونا، وقله عددنا، وشده الفتن بنا، وتظاهر الزمان علينا، فصلِّ على محمّد وآل محمّد، وأعنا على ذلك يا ربِّ بفتح منك تعجّله، ونصر تعزّه، وسلطان حقّ تظهره، ورحمه منك تجلّلناها، وعافيتك فألبسناها برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهمَّ إننى لم أعمل الحسنه حتّى أعطيتها، ولم أعمل السيئه إلّا بعد أن زينها لى الشيطان الرجيم، اللهمَّ فصلِّ على محمّد وآل محمّد وعد عليّ بعتائك، وداو دائي بدوائك، فإنّ دائي الذنوب القبيحه، ودواءك وعد عفوك وحلاوه رحمتك .

اللهمَّ لاتهتك ستري، ولا تبد عورتى، وآمن روعتى (1)، وأقلنى عشرتى، ونفّس كربتى واقض عنى دينى وأمانتى، وأخز عدوك وعدو آل محمّد وعدوى وعدو المؤمنين من الجنّ والانس، فى مشارق الأرض ومغاربها .

اللهمَّ حاجتى حاجتى التى إن أعطيتها لم يضرنى ما

ص : ٤٣٠

١- الرّوع: الفرع (مجمع البحرين).

منعتنى، وإن منعنيها لم ينفعني ما أعطيتني، وهى فكاك رقبتي من النار، فصلّ على محمّد وآل محمّد، وارض عني وارض عني وارض عني [وارض عني] حتى ينقطع النفس.

اللهم إياك تعمّدت بحاجتي، وبك أنزلت مسكنتي، فلتسعني رحمتك يا وهّاب الجنّه، يا وهّاب المغفره. لاحول ولا قوه إلّا بك، أين أطلبك يا موجوداً في كلّ مكان في الفيافي مرّه وفي القفار أخرى، لعلك تسمع منّي النداء فقد عظم جرمي، وقلّ حبائي مع تقلقل قلبي (١)، وبُعد مطلبي، وكثره أهوالي، ربّ أيّ أهوالي أتذكّر، وأيّها أنسى؟ فلو لم يكن إلّا الموت لكفى فكيف وما بعد الموت أعظم وأدهى، ياتقلى ودماري، وسوء سلفي، وقله نظري لنفسى حتى متى وإلى متى أقول لك العتبي مرّه بعد أخرى، ثمّ لاتجد عندي صدقاً ولا وفاء.

أسألك بحقّ الهدى كنت له أنيساً في الظلمات، وبحقّ الذي لم يرضوا بصيام النهار، ومكابده الليل حتى مضوا على الأسنّه قدماً، فحضّبوا اللّحي بالدّماء ورمّلوا الوجوه بالثرى، إلّا عفوت عمّن ظلم وأساء، يا غوثاه يا الله يا ربّاه، أعوذ بك من هوى قد غلبني، ومن عدوّ قد أستكلب عليّ (٢)، ومن دنياً قد تزّينت لي، ومن نفس أمّاره بالسوء إلّا ما رحم ربّي، فان كنت سيّدي قد رحمت مثلي فارحمني، وإن كنت سيّدي قد قبلت مثلي فاقبلني، يا من قبل السّحره فاقبلني،

ص: ٤٣١

١- القلقله : شده اضطراب الشيء و تحركه (لسان العرب).

٢- كالبه : شارّه وضايقه وأظهر عداوته و مناصبته وجاهره بها (أقرب الموارد).

يامن يغذيني بالنعم صباحاً ومساءً قد ترانى فريداً وحيداً شاخصاً بصري مقلداً عملي قد تبرء جميع الخلق مني، نعم وأبي وأمي، ومن كان له كدى وسعي.

إلهي فمن يقبلني ومن يسمع ندائي، ومن يونس وحشتي، ومن ينطق لساني إذا غيبت في الثرى وحدي، ثم سألتني بما أنت أعلم به مني، فان قلت : قد فعلت فأين المهرب من عدلك(1) وإن قلت : لم أفعل قلت : ألم أكن أشاهدك وأراك؟! ياالله ياكريم العفو، من لي غيرك، إن سألت غيرك لم يعطني، وإن دعوت غيرك لم يجبني.

رضاك ياربّ قبل لقائك، رضاك ياربّ قبل نزول النيران، رضاك ياربّ قبل أن تغل الأيدي(2) إلى الأعناق، رضاك ياربّ قبل أن أنادي فلاأجاب النداء، يا أحقّ من تجاوز وعفي، وعزّتك لا أقطع منك الرجاء وإن عظم جرمي وقلّ حيائي، فقد لزق بالقلب داء ليس له دواء، يا من لم يلد اللائذون بمثله، يا من لم يتعرّض المتعرّضون لأكرم منه، ويامن لم تشد الرحال إلى مثله، صلّ على محمّد وآل محمّد، واشغل قلبي بعظيم شأنك، وأرسل محبّتك إليه حتّى ألقاك وأوداجي تشخب دماً، ياواحد يا أجود المنعمين المتكبر المتعال، صلّ على محمّد وآل محمّد، وافكك رقبتني من النار برحمتك يا أرحم الراحمين.

إلهي قلّ شكري سيدي فلم تحرمني، وعظمت خطيئتي سيدي فلم تفضحني ورأيتني على المعاصي سيدي فلم تمنعني، ولم تهتك

ص: ٤٣٢

١- في بحار الأنوار : عذابك .

٢- في بحار الأنوار : تغلل ايدي .

سترى، وأمرتنى سيدي بالطاعة فضيِّعت ما به أمرتنى، فأئى فقير أفقر منى سيدي إن لم تغننى، فأئى شقى أشقى منى إن لم ترحمنى، فنعمة الربُّ أنت ياسيدي ونعم المولى، وبئس العبد أنا ياسيدي وجدتنى أى ربّاه .

ها أنا ذا بين يديك معترف بذنوبى، مقرّ بالاساءه والظلم على نفسى، من أنا ياربُّ فتقصد لعذابي؟ أم من يدخل فى مساءلتك إن أنت رحمتنى؟ اللهم إئى أسألك من الدُّنيا ما أسدّ به لسانى، وأحصنّ به فرجى، وأؤدّى به عنى أمانتى، وأصل به رحمى، وأتجر به لآخرتى ، ويكون لى عوناً على الحجّ والعمره، فأئنه لا-حول ولا-قوه إلّما بك وعزّتك يا كريم لألحنّ عليك، ولاطلبنّ إليك، ولاتضرّعنّ إليك، ولا-بسطنّها إليك مع ما اقترفنا من الآثام، ياسيدي فبمن أعود؟ وبمن الود؟ كلُّ من أتيته فى حاجه وسألته فائده فإليك يرشدنى، وعليك يدلّنى، وفيما عندك يرغبنى، فأسألك بحقّ محمّد، وعليّ، وفاطمه ، والحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن على، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن على، وعليّ بن محمّد، والحسن بن على، والحجّه القائم بالحقّ صلواتك ياربُّ عليهم أجمعين، وبالشان الّذى لهم عندك، فان لهم عندك شأناً من الشان أن تصلّى على محمّد وآل محمّد وأن تفعل بى كذا وكذا» .

وتسال حوائجك للدنيا والآخره فأئنها تقضى ان شاء الله تعالى .

ثم تقول :

ص: ٤٣٣



«اللهم ربنا ورب كل شيء، منزل التوراه والإنجيل والزبور والفرقان العظيم، فالق الحب والنوى، أعوذ بك من شر كل دابته أنت آخذ بناصيتها. أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس دونك شيء، فصل على محمد وآله، واقض عني الدين، وأغنني من الفقر، يا خير من عبد، يا أشكر من حمد، يا أحلم من قهر، يا أكرم من قدر، ويا أسمع من نودي، ويا أقرب من نوجي، ويا آمن من استجير، ويا أرعف من أستغيث، ويا أكرم من سئل، ويا أجود من أعطى، ويا أرحم من استرحم، صل على محمد وآل محمد، وأرحم قله حيلتي، وامنن علي بالجنه طولا- منك(1)، وفك رقبتى من النار تفضلاً.

اللهم إني أطعتك في أحب الأشياء إليك وهو التوحيد، ولم أعصك في أكره الأشياء إليك وهو الشرك، فصل على محمد وآل محمد، واكفني أمر عدوى، اللهم إن لك عدواً لا يألوني خبالاً، بصيراً بعيوبى، حريصاً على غوايتى، يرانى هو وقبيله من حيث لا أراهم، اللهم فصل على محمد وآل محمد، وأعد من شرّ شياطين الجنّ والانس أنفسنا وأموالنا وأهالينا وأولادنا، وما أغلقت عليه أبوابنا، وما أحاطت به عوراتنا، اللهم وحرمني عليه كما حرمت عليه الجنه، وباعد بينى وبينه، كما باعدت بين السّماء والأرض، وأبعد من ذلك.

اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم، ومن رجسه ونصبه

ص: ٤٣٤

١- الطول : الفضل والعطاء، وطال على فلان : امتنّ عليه وأنعم (أقرب الموارد).

وهمزه و لمزه ونفخه وكيده ومكره وسحره ونزغه وفتنته وغوائله(١).

اللهم إني أعوذ بك منهم في الدنيا والآخرة، وفي المحيا والممات، يا مسمى نفسه بالاسم الذي قضى أن حاجه من يدعوه به مقضيّه ، أسألك به إذ لا شفيع لي عندك أوثق منه، أن تصلي على محمد وآل محمد، وان تفعل بي كذا وكذا....».

وتسال حاجتك فإنها تقضى ان شاء الله تعالى.

ثم تقول:

«اللهم إن أدخلتني الجنه فأنت محمود، وإن عدّبتني فأنت محمود، يامن هو محمود في كلّ خصاله، صلّ على محمد وآل محمد وافعل بي ما تشاء فأنت محمود.

إلهي أتراك معذّبي وقد عفّرت لك في التراب خدي، أتراك معذّبي وحيّيك في قلبي، أما إنك إن فعلت ذلك بي جمعت بيني وبين قوم طال ما عاديتهم فيك.

اللهم إني أسألك بكلّ اسم هو لك يحقّ عليك فيه الاجابه الدّعاء إذا دعيت به، وأسألك بحقّ كلّ ذي حقّ عليك، وبحقّك على جميع من هو دونك، أن تصلي على محمّد عبدك ورسولك وآله الطاهرين ، ومن أرادني أو أراد أحداً من إخواني بسوء فخذ بسمعه وبصره، ومن بين يديه، ومن خلفه، وامنعني منه بحولك وقوّتك.

اللهم ما غاب عني من أمرى أو حضرني ولم ينطق به لساني،

ص: ٤٣٥

١- نَزَغَ الشَّيْطَانُ: وسأوسه ونخسه في القلب بما يسؤل للانسان من المعاصي. والغائله : الفساد والشر، والجمع غوائل (أقرب الموارد).

ولم تبلغه مسألتى أنت أعلم به منى، فصلّ على محمّد وآل محمّد وأصلحه لى وسهّله ياربّ العالمين، « رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِكْرَامًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ » .

ماذا عليك ياربّ لو أرضيت عنّى كلّ من له قبلى تبعه، وأدخلتنى الجنّه برحمتك، وغفرت لى ذنوبى، فإنّ مغفرتك للخاطئين وأنا منهم، فاغفر لى خطائى ياربّ العالمين .

اللهمّ إنك تحلم عن المذنبين، وتعفو عن الخاطئين، وأنا عبدك الخاطى المذنب الحسير(١) الشقى، الذى قد أفزعتنى ذنوبى، وأوثقتنى(٢) خطاياى، ولم اجد لها ساداً ولا غافراً غيرك ياذا الجلال والاکرام .

إلهى استعبدتنى الدُّنيا واستخدمتنى، فصرت حيران بين أطباقها فيامن أحصى القليل فشكره، وتجاوز عن الكثير فغفره بعد أن ستره، ضاعف لى القليل فى طاعتك وتقبله، وتجاوز عن الكثير فى معصيتك فاغفره، فأنه لا يغفر العظيم إلّا العظيم يا أرحم الراحمين، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، وأعنى على صلاه اللّيل وصيام النهار، وارزقنى من الورع ما يحجزنى عن معاصيك، واجعل عباداتى لك أيام حياتى واستعملنى أيام عمري بعمل ترضى به عنّى، وزودنى من الدُّنيا التقوى، واجعل لى فى لفائك خلفاً من جميع الدُّنيا، واجعل ما بقى

ص: ٤٣٦

١- حَسَرَ: اذا أعيا وكلّ وانقطع (مجمع البحرين).

٢- فى نسخه : وأوبقتنى . أوبقه: أهلكه (أقرب الموارد) .

من عمرى دركاً لما مضى من أجلي.

أيقنتُ أنّك أنت أرحم الراحمين فى موضع العفو والرّحمه ، وأشدُّ المعاقبين فى موضع التكال والثّقمه، وأعظم المتجبرين فى موضع الكبرياء والعظمه، فاسمع ياسميع مدحتى، وأجب يارحيم دعوتى، وأقل ياغفور عثرتى، فكم يا إلهى من كربه قد فرّجتها، وغمره (١) قد كشفتها، وعثره قد أقلتها، ورحمه قد نشرتها، وحلقه بلاء قد فككتها، الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .

اللهمّ وإنّى أشهدك وكفى بك شهيداً، فاشهد لى بأنّى أشهد أنّك أنت الله الذى لا إله إلا أنت ربّى، وأنّ محمداً رسولك نبىّ، وأنّ الدين الذى شرّعت له دينى، وأنّ الكتاب الذى أنزلت عليه كتابى ، وأنّ على بن أبى طالب إمامى وأن الأئمه من آل محمّد صلواتك عليه وعليهم أئمتى، اللهمّ إنّى أشهدك وكفى بك شهيداً، فاشهد لى بأنّك انت الله المنعم على لاغيرك، لك الحمد بنعمتك تتمّ الصالحات .

لا إله إلا الله والله أكبر، وسبحان الله وبحمده وتبارك الله وتعالى، ولا حول ولا قوه إلا بالله العليّ العظيم، ولا ملجأ ولا منجا من الله إلا إليه، عدد الشّفع والوتر، وعدد كلمات ربّى الطّيبات المباركات، صدق الله وبلّغ المرسلون، ونحن على ذلك من الشاهدين .

اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، واجعل النور فى بصرى، والنصيحه فى صدرى، وذكرك بالليل والنهار على لسانى، ومن طيب

ص: ٤٣٧

١- الغمره : الشّدّه (مجمع البحرين) .

رزقك الحلال غير ممنون ولا محذور فارزقني.

اللهمّ إنّي أسألك خير المعيشه معيشه أقوى بها على جميع حاجاتي، وأتوصّل بها في الحياه إلى آخرتي من غير أن تُترفني فيها فأشقي، وأوسع عليّ من حلال رزقك، وأفض عليّ من سيب (١) فضلك، نعمه منك سابقه، وعطاء غير ممنون، ولا تشغلني فيها عن شكر نعمتك عليّ باكثر منها، فتلهيني عجائب بهجته وتفتنني زهرات زينتته، ولا- باقلال منها فيقصر بعلمي كده، ويملاً صدرى همّه بل أعطني من ذلك غنى عن شرار خلقك، وبلاغاً أنال به رضوانك يا أرحم الراحمين.

اللهمّ إنّي أعوذ بك من شرّ الدنيا وشرّ أهلها وشرّ ما فيها، ولا تجعل الدنيا عليّ سجنًا، ولا تجعل فراقها لي حزنًا أجرني من فتنها، واجعل عملي فيها مقبولاً، وسعيي فيها مشكوراً، حتّى أصل بذلك إلى دار الحيوان (٢)، ومساكن الأخيار .

اللهمّ وإنّي أعوذ بك من أزلها وزلزالها، وسطوات سلطانها، ومن شرّ شياطينها، وبغى من بغى عليّ فيها، فصلّ عليّ محمّد وآله، واعصمني بالسكينة، وألبسني درعك الحصينه، واجنّني في سترك الواقى وأصلح لي حالي وبارك لي في أهلي وولدي ومالي.

اللهمّ صلّ عليّ محمّد وآله وطهرّ قلبي وجسدي، وزكّ عملي

ص: ٤٣٨

---

١- السيب: العطاء (أقرب الموارد).

٢- دار الحيوان : أي ليس فيها إلّا حياه مستمره دائمه خالده لاموت فيها- وهي دار الآخره - (مجمع البحرين)

واقبل سعبي، واجعل ما عندك خيراً لى.

سیدی أنا من حبك جاع لا أشبع، أنا من حبك ظمان لأروى، واشوقاه إلى من يرانى ولا أراه، يا حبيب من تحب إليه، يا قره عين من لاذ به، وانقطع إليه، قد ترى وحدتى من الادميين ووحشتى، فصل على محمّد وآله واغفر لى، وآنس ووحشتى، وارحم وحدتى وغربتى .

اللهم إنك عالم بحوائجى غير معلّم، واسع لها غير متكلّف، فصل على محمّد وآله، وافعل بى ما أنت أعلم به منى من أمر دنياى وآخرتى.

اللهم عظم الذنب من عبدك، فليحسن العفو من عندك، يا أهل التقوى وأهل المغفرة .

اللهم إن عفوك عن ذنبى، وتجاوز عن خطيئتي، وصفحك عن ظلمى وستر ك على قبيح عملى، وحلمك عن كبير (1) جرمى، عندما كان من خطأى وعمدى أطمعنى فى أن أسالك ما لا أستوجه منك الذى رزقتنى من رحمتك، وأريتنى من قدرتك، وعرفتنى من إجابتك، فصرت أدعوك آمناً وأسألك مستانساً لآخائفاً ولا وجلاً، مدلاً عليك فيما قصدت فيه إليك، فان أبطأ عنى عتبت عليك بجهلى ولعلّ الذى أبطعنى هو خير لى لعلمك بعاقبه الأمور، فلم أر مولى كريماً أصبر على عبد لئيم منك على ياربّ إنك تدعونى فأولّى عنك، وتحبب إلى فأتبعض إليك، وتتودد إلى فلا اقبل منك، كأن لى التطول عليك، ولم يمنعك ذلك من الرّحمه لى والاحسان إلى،

ص: ٤٣٩

١- فى بحار الأنوار : كثير .

والتفضّل علىّ بجودك وكرمك، فصلّ على محمّد وآله وارحم عبدك الجاهل، وعد عليه بفضل إحسانك، إنك جواد كريم  
أى جواد أى كريم.

ثم تقول:

«بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله بسم الله بسم عالم الغيب بسم من ليس فى وحدانيته شكٌ ولا ريبٌ، بسم من لا فوت عليه ، ولا  
رغبه إلّا إليه ، بسم المعلوم غير المحدود، والمعروف غير الموصوف، بسم من أمات وأحيى، بسم من له الآخرة والأولى، بسم  
العزیز الأعزّ، بسم الجليل الأجلّ، بسم المحمود غير المحدود، المستحقّ له على السراء والضراء، بسم المذكور فى الشدّه والرّخاء  
، بسم المهيمن الجبار ، بسم الحنان المنان ، بسم العزيز من غير تعزّز، والقدير من غير تقدّر ، بسم من لم يزل ولا يزول، بسم الله  
الذى لا إله إلّا هو الحىّ القيوم الذى لا تأخذه سنه ولا نوم»..

ثم تقول :

«اللهم صلّ على محمّد وآله، وأصلحنى قبل الموت، وارحمنى عند الموت، واغفر لى بعد الموت، اللهم صلّ على محمّد وآله ،  
واحطط عنّا أوزارنا بالرّحمه وارجع بمسئتنا إلى التوبه، اللهم إنّ ذنوبى قد كثرت وجلّت عن الصّيفه، وإنّها صغيره فى جنب  
عفوك، فصلّ على محمّد وآله واعف عنّى، اللهم إن كنت ابتليتنى فصبرنى والعافيه أحبّ إلّى، اللهم صلّ على محمّد وآله  
وحسن ظنّى بك وحققه وبصير فعلى، وأعطنى من عفوك بمقدار أملى، ولا تجازنى بسوء عملى فتهلكنى فإنّ كرمك يجلّ عن  
مجازات من أذنب وقصر وعاند وأتاك

ص: ٤٤٠

عائداً بفضلك هارباً منك إليك، متنجزاً ما(١) وعدت من الصفح عمّن أحسن بك ظناً.

اللهم صلّ على محمّد وآله واغفر لى والجلد بارد(٢) والنفس دائره، واللّسان منطلق، والصّحف منشره، والأقلام جاريه، والتوبه مقبوله، والتضرّع مرجوّ، قبل أن لا- أفدر على استغفارك حين يفنى الأجل، وينقطع العمل، اللهم صلّ على محمّد وآله وتولّنا ولا تولّنا غيرك، أستغفر الله استغفاراً لا يقدر قدره، ولا ينظر أمدّه إلّا الله المستغفر به، ولا يدري ما وراءه ولا وراء ما وراءه والمراد به أحد سواه، اللهم إنّى أستغفرك لما وعدتك من نفسى ثمّ أخلفتك، وأستغفرك لما تبت إليك منه ثمّ عدت فيه، وأستغفرك لكلّ خير أردت به وجهك ثمّ خالطنى فيه ما ليس لك، وأستغفرك لكلّ نعمه أنعمت بها علىّ ثمّ قويت بها على معصيتك(٣).

دعاء آخر:

عن أبى عبد الله (عليه السّلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) إذا دخل شهر رمضان يقول: «اللهم إنّه قد دخل شهر رمضان، اللهم ربّ شهر رمضان الّذى أنزلت فيه القرآن، وجعلته بينات من الهدى والفرقان، اللهم فبارك لنا فى شهر رمضان، وأعنّا على صيامه وصلاته، وتقبله منّا»(٤).

ص: ٤٤١

- 
- ١- تنجّز حاجته : استنجحها و طلب قضاءها من وعده اياها (أقرب الموارد). وفى بحار الأنوار: مستجيراً بما.
  - ٢- فى نسخه: والجلد بارك. والظاهر أنّ ما فى المتن هو الصحيح، وهو بمعنى سلامه الجسم من الأمراض والأسقام التى توجب ضعفه ووهنه، والله العالم.
  - ٣- اقبال الاعمال: ص ٤٧ - ٥٨. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ٣٢٦ - ٣٤٠.
  - ٤- اقبال الاعمال: ص ٤٧ - ٥٨. منه بحار الأنوار : ج ٩٧ ص ٣٢٦ - ٣٤٠.



## باب (٨) الأدعية التي تُقرأ بين النوافل بعد صلاتي المغرب والعشاء في شهر رمضان\*

باب (٨) الأدعية التي تُقرأ بين النوافل بعد صلاتي المغرب والعشاء في شهر رمضان(١) ١٣٣٠٧- التهذيب : إذا صليت المغرب فصل الثماني ركعات التي بعد المغرب فإذا صليت منها ركعتين فقل مارواه : علي بن حاتم، عن محمد بن جعفر، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن حسان، عن بعض أصحابه ، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام): «اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، وأنت العزيز الحكيم، اللهم صل على محمد وآل محمد وادخلني في كل خير أدخلت فيه محمدًا وآل محمد، وأخرجني من كل سوء أخرجت منه محمدًا وآل محمد، والسلام عليهم(٢) ورحمه الله وبركاته(٣) .

إقبال الأعمال: من خطَّ جدِّي أبي جعفر الطوسي (امدَّه الله تعالى بالرحمات والعنايات) فمنها في تهذيب الاحكام وغيره عن الصادق (عليه السلام) إذا صليت المغرب ونوافلها فصل الثماني ركعات التي بعد المغرب فإذا صليت ركعتين فسبح تسبيح الزهراء

ص: ٤٤٢

١- لقد روى الشيخ الطوسي في التهذيب مأه ركعه مع أدعيتها في أعمال شهر رمضان المبارك عن الامام الصادق وغيره من المعصومين(عليهم السلام) . ونحن إقتطفنا في هذا الباب والذي يليه الأحاديث المرويه عن الامام الصادق (عليه السلام) فقط، ومن أراد المزيد فليراجع التهذيب وكتب الادعية الأخرى .

٢- في اقبال الاعمال: عليه وعليهم

٣- التهذيب : ج ٢ ص ٧١ ح ٢٢٩ .

(عليها السلام) بعد كل ركعتين وقل : اللهم أنت ... وذكر مثله (١).

١٣٣٠٨ - التهذيب : ثم تصلى ركعتين فاذا فرغت فقل مارواه :

علي بن حاتم، عن محمد بن جعفر، عن عبدالله بن محمد بن خالد، عن علي بن حسان، عن بعض أصحابه ، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السلام): «الحمد لله الذى علا فقهر، والحمد لله الذى ملك فقدر، والحمد لله الذى بطن فخير، والحمد لله الذى يحيى الموتى ويميت الأحياء، وهو على كل شىء قدير ، والحمد لله الذى تواضع كل شىء لعظمته، والحمد لله الذى ذل كل شىء لعزته، والحمد لله الذى استسلم كل شىء لقدرته، والحمد لله الذى خضع كل شىء لملكه، والحمد لله الذى يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره، اللهم صل على محمد وآل محمد وادخلنى فى كل خير أدخلت فيه محمداً وآل محمد، واخرجنى من كل سوء أخرجت منه محمداً وآل محمد صلى الله عليه وعليهم والسلام عليه وعليهم ورحمه الله وبركاته وسلم كثيراً» (٢).

١٣٣٠٩ - التهذيب : ثم تصلى ركعتين فاذا سلّمت فقل مارواه :

علي بن حاتم، عن محمد بن جعفر، عن عبدالله بن محمد، عن علي ابن حسان، عن عيسى بن بشير، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السلام): «اللهم انى أسالك بمعانى جميع ما دعاك به عبادك الذين اصطفيتهم لنفسك، المأمونون على سرّك ، المحتجبون بعينك،

ص: ٤٤٣

١- إقبال الاعمال : ص ٢٥.

٢- التهذيب : ج ٣ ص ٧١ ح ٢٣٠.

المستسرون بدينك، المعلنون به ، الواصفون لعظمتك ، المتزهون عن معاصيك، الداعون الى سبيلك، السابقون في علمك، الفائزون بكرامتك، أدعوك على مواضع حدودك وكمال طاعتك، ومما يدعوك به ولاه أمرك بأن تصلى على محمد وآل محمد وأن تفعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله»(١).

١٣٣١٠- التهذيب : ثم تصلى ركعتين فاذا سلمت فقل مارواه :

على بن حاتم، عن علي بن الحسين ، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي، عن أبي عبدالله (عليه السلام): «يا ذا المن لا منّ عليك، يا ذا الطول لا إله إلا أنت، ظهر اللاجين، وما من الخائفين، وجار المستجيرين، إن كان عندك في أم الكتاب انى شقى او محروم أو مقتر على رزقى، فامح من أم الكتاب شقائى وحرمانى واقتار رزقى واكتبنى عندك سعيداً موفّقاً للخير ، موسعاً على رزقك، فانك قلت فى كتاب المنزل على نبيك المرسل صلواتك عليه وآله : «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»(٢) ، وقلت ورحمتى وسعت كل شىء، وأنا شىء فلتسعى رحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآل محمد».

وادع بما بدا لك فاذا فرغت من الدعاء فأسجد وقل فى سجودك :-

«اللهم اغننى بالعلم، وزيننى بالحلم، وكزمنى بالتقوى، وجملنى

ص: ٤٤٤

١- التهذيب : ج ٢ ص ٧٢ ح ٢٣١.

٢- الرعد ١٣ : ٣٩.

بالعافيه ، ياولى العافيه عفوك عفوك من النار»..

فإذا رفعت رأسك فقل: «يا الله يا الله يا الله، أسالك يا لا إله إلا أنت باسمك بسم الله الرحمن الرحيم، يا رحمن يا الله، يا رب يا قريب، يا مجيب يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والاکرام، يا حنان يا منان ، يا حي يا قيوم، أسالك بكل اسم هو لك تحب أن تدعى به، وبكل دعوه دعاك بها احد من الأولين والآخرين فاستجبت له، أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تصرف قلبى الى خشيتك ورهبتك، وان تجعلنى من المخلصين، وتقوى أركانى كلها لعبادتك، وتشرح صدرى للخير والتقوى، وتطلق لسانى لتلاوه كتابك ياولى المؤمنين، وصل على محمد وآل محمد».

وادع بما أحببت، ثم تصلى العشاء الآخرة فإذا فرغت منها قمت فصليت ركعتين، فإذا فرغت منها فقل :

«اللهم إننى أسألك ببهائك وجلالك وجمالک وعظمتک ونورك، وسعه رحمتک وأسمائك وعزتك وقدرتك و مشيتك ونفاذ أمرک، و منتهى رضاك وشرفك وكرمک و دوام عزک وسلطانک وفخرک وعلو شأنک وقديم منک وعجيب آياتک وفضلک وجودک، وعموم رزقک وعطائك وخيرک ، وإحسانک وتفصلمک وامتنانک وشانک وجبروتک وأسألك بجميع مسائلک أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تنجينى من النار وتمنّ علىّ بالجنّه، وتوسع علىّ من الرزق الحلال الطيب ، وتدرأ عنى شرّ فسقه العرب والعجم، وتمنع لسانى من الكذب، وقلبى من الحسد، وعينى من الخيانه، فإنّک تعلم خائنه الأعين وما تخفى

ص: ٤٤٥

الصدور، وترزقني في عامي هذا وفي كل عام، الحج والعمرة، وتغض بصري، وتحصن فرجي، وتوسع رزقي، وتعصمني من كل سوء يا أرحم الراحمين»(١).

١٣٣١١ - التهذيب : ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل مارواه :

علي بن حاتم، عن علي بن سليمان، عن أحمد بن اسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن عبدالله بن السراج، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السلام): «اللهم اني أسألك حسن الظن بك، والصدق في التوكل عليك، وأعوذ بك أن تبليني ببليه تحملني ضرورتها على التعود بشيء من معاصيك، وأعوذ بك أن تدخلني في حال كنت أو أكون فيها في عسر أو يسر أظن أن معاصيك انجح لي من طاعتك، وأعوذ بك أن أقول قولاً حقاً من طاعتك التمس به سواك، وأعوذ بك أن تجعلني عظه لغيري، وأعوذ بك أن يكون أحد أسعد بما آتيتني به مني، وأعوذ بك أن أتكلف طلب ما لم تقسم لي، وما قسمت لي من قسم أو رزقتني من رزق فأنتي به في يسر منك وعافيه حالاً طيباً، وأعوذ بك من كل شيء زحزح بيني وبينك وباعد بيني وبينك أو نقص به حظي عندك، أو صرف بوجهك الكريم عني، وأعوذ بك أن تحول خطيئتي أو ظلمي أو جرمي وإسرافي على نفسي واتباع هواي واستعجال شهوتي دون مغفرتك ورضوانك وثوابك ونائلك وبركاتك، وموعدك الحسن الجميل على نفسك» .

ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل:

ص: ٤٤٦

١- التهذيب: ج ٢ ص ٧٢ ح ٢٣٢ .

«اللهم إني أسألك بعزائم مغفرتك، وبواجب رحمتك ، السلامه من كل إثم، والغنيمه من كل برّ، والفوز بالجنه، والنجاه من النار ، اللهم دعاك الداعون ودعوتك، وسألك السائلون وسألتك، وطلبك الطالبون وطلبت إليك، ورغب الراغبون ورغبت إليك ، اللهم أنت الثقة والرجاء، وإليك منتهى الرغبه والدعاء، في الشده والرخاء، اللهم صل على محمّد وآل محمّد وأجعل اليقين في قلبي، والنور في بصري، والنصيحه في صدري، وذكرك بالليل والنهار على لساني، ورزقاً واسعاً غير ممنون ولا محظور فارزقني، وبارك لي فيما رزقتني، واجعل غناي في نفسي، ورغبتني فيما عندك برحمتك يا أرحم الراحمين».

ثم تصلى ركعتين فإذا فرغت فقل:

« اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، وفرّغني لما خلقتني له ، ولا تشغلني بما قد تكفّلت لي به، اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتدّ ونعيماً لا ينفد، ومرافقه نبيّك صلواتك عليه وآله في أعلى جنّه الخلد، اللهم إني أسألك رزق يوم بيوم لا قليلاً فاشقى، ولا كثيره فأطغي، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، وارزقني من فضلك ما ترزقني به الحجّ والعمره في عامي هذا، وتقويني به على الصوم والصلاه، فإنك أنت ربّي ورجائي وعصمتي، ليس لي معصم إلّا أنت، ولا رجاء غيرك، ولا منجا منك إلّا إليك، فصلّ على محمّد وآل محمّد وآتني في الدّنيا حسنه وفي الآخره حسنه، وكني برحمتك عذاب النار» .

ثم تصلى ركعتين فإذا فرغت فقل :

«اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وييدك الخير كله، واليک يرجع الأمر كله ، علانيته وسره، وأنت منتهى الشان كله، اللهم انى أسألك من الخير كله، وأعوذ بك من الشرّ كله، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد ورضني بقضائك، وبارك لي فى قدرك، حتى لا- أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت ، اللهم وأوسع عليّ من فضلك، وارزقني من بركاتك، واستعملني فى طاعتك، وتوفني عند انقضاء أجلى على سبيلك، ولا-تولّ أمرى غيرك ولا ترغّ قلبى بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمه إنك أنت الوهاب»(١).

### باب (٩) الأدعية التى تُقرأ بين النوافل السبعين ركعه بعد صلاة العشاء

١٣٣١٢- التهذيب : تقوم بعد العشاء الآخرة فتصلى ثلاثين ركعه بأدعيتها، فاذا فرغت فصل ركعتين تقرأ فى كل ركعه الحمد وقل هو الله أحد عشر مرات من الثلاثين والسبعين تمام المائة ، فاذا فرغت من الثلاثين قمت فصليت ركعتين ثم تقول بعدهما:

«أنت الله لا- إله إلا أنت رب العالمين، وأنت الله لا إله إلا أنت العلى العظيم، وأنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم، وانت الله لا- إله إلا أنت الرحمن الرحيم وأنت الله لا إله إلا أنت ملك يوم الدين، وأنت الله لا إله إلا أنت منك بدء الخلق وإليك يعود، وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة

ص: ٤٤٨

١- التهذيب : ج ٢ ص ٧٤ ح ٢٣٢ .

والنار، وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الخير والشر، وأنت الله لا إله إلا أنت لم تزل ولا تزال، وأنت الله لا إله إلا أنت الواحد الأحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفواً أحد، وأنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ، سبحان الله عما يشركون، وأنت الله لا إله إلا أنت الخالق البارئ المصور، لك الأسماء الحسنى، يسبح لك ما فى السماوات والأرض وأنت العزيز الحكيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الكبير والكبرياء رداؤك» ثم تصلى على محمد وآل محمد وتدعو بما أحبت .

روى هذا الدعاء على بن حاتم، عن محمد بن جعفر قال :

حدثنى محمد بن الحسين بن أبى الخطاب قال : حدثنى محمد بن حماد، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من عبد مؤمن يسأل الله بهن يقبل بهن قلبه الى الله (عزوجل) إلا قضى الله (عزوجل) له حاجته ، ولو كان شقيماً رجوت أن يتحول سعيداً(١) .

١٣٣١٣- التهذيب : ثم تصلى ركعتين وتقول مارواه : على بن حاتم، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن عمرو، عن على بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن على بن الحسين، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) «اللهم إنك أعلنت سبيلاً من سبلك فجعلت فيه رضاك وندبت إليه أولياءك وجعلته أشرف سبلك عندك ثواباً واکرمها

ص: ٤٤٩

١- التهذيب : ج ٢ ص ٨٠ ح ٢٣٥ .



الديك مآباً وأحبها إليك مسلماً، ثم اشترت فيه من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيلك فيقتلون ويُقتلون وعداً عليك حقاً، فاجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه ثم وفي لك بيعه الذي بايعك عليه، غير ناكث ولا ناقض عهداً ولا- مبدل تبديلاً، إلا استنجازاً لموعودك ، واستجاباً لمحبتك، وتقرباً به اليك، فصل على محمد وآله واجعله خاتمه عملي، وارزقني فيه لك وبك مشهداً توجب لي به الرضا، وتحط عني به الخطايا ، اجعلني في الأحياء المرزوقين بأيدي العداة العصاه تحت لواء الحق ورايه الهدى، ماض على نصرتهم قدماً غير مول دبراً ولا محدث شكاً، واعوذ بك عند ذلك من الذنب المحيط للأعمال»(١).

١٣٣١٤- التهذيب : ثم تصلى ركعتين وتقول مارواه : على بن حاتم، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن حماد، عن أبيه، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي بن الحسين (عليهم السلام): «اللهم انى أسألك برحمتك التى لاتنال منك إلا بالرضا، والخروج عن معاصيك، والدخول فى كل ما يرضيك، ونجاه من كل ورطه، والمخرج من كل كبر، والعفو عن كل سيئه يأتى بها منى عمد أو زل بها منى خطأ او خطرت بها منى خطرات ، نسيت أن أسألك خوفاً تعينى به على حدود رضاك، وأسألك الأخذ بأحسن ما أعلم والترك لشر ما أعلم، والعصمه لى من أن أعصى وأنا أعلم او اخطىء من حيث لا- أعلم ، وأسألك السعه فى الرزق والزهد فيما هو

ص: ٤٥٠

١- التهذيب : ج ٢ ص ٨١ ح ٢٣٧ .

وبال، وأسألك المخرج بالبيان من كل شبهه، والفالج بالصواب في كل حجه، والصدق فيها على ولي، وذلكنى باعطاء النصف من نفسى فى جميع المواطن فى الرضا والسخط، والتواضع والفضل، وترك قليل البغى وكثيره فى القول منى والفعل، وتمام النعمه فى جميع الأشياء ، والشكر بها على حتى ترضى وبعد الرضا، والخيره فيما يكون فيه الخيره بميسور جميع الأمور لا بمعسورها يا كريم»(١).

١٣٣١٥- التهذيب : ثم تصلى ركعتين فاذا فرغت فقل:

«اللهم أنت تفتى فى كل كرب(٢) وأنت رجائى فى كل شدّه، وأنت الى فى كل أمر نزل بى ثقّه وعدّه ، كم من كرب يضعف عنه الفؤاد، وتقلّ فيه الحيله، ويخذل عنه القريب [والبعيد] ويشمت به العدو، وتعيّننى(٣) فيه الأمور، أنزلته بك وشكوتّه إليك، راغباً إليك فيه(٤) عمّن سواك ففرّجتّه، وشكوتّه فكفيتنيه(٥) فانت وليّ كلّ نعمه، وصاحب كلّ حاجه، ومنتهى كلّ رغبه، لك الحمد كثيراً ولك المنّ فاضلاً».

روى هذا الدعاء أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال :

حدثنى الحسين بن محمد بن عامر ، عن رجل، عن ابن أبى عمير، عن حفص بن البختري، عن أبى عبدالله (عليه السّلام) قال : كان من دعاء النبى (صلّى الله عليه وآله) يوم الاحزاب «اللهم انت تفتى» تمام

ص: ٤٥١

١- التهذيب : ج ٢ ص ٨٢ ح ٢٣٨.

٢- فى الكافى: كل كربه.

٣- فى الكافى: وتعيّننى. والعناء : التعب والنصب، والعياء كذلك (مجمع البحرين).

٤- فى الكافى: راغباً فيه.

٥- فى الكافى : وكشفتّه و كفتنيه.

الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي عبدالله البرقي و أبي طالب، عن بكر بن محمد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: «اللهم أنت ثقتي... وذكر مثله (٢).

١٣٣١٦- التهذيب : ثم تصلى ركعتين فاذا فرغت فقل مارواه :

على بن حاتم، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن حمّاد، عن أبيه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) «يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لم يهتك الستر ولم يؤاخذ بالجريه، يا عظيم العفو يا حسن التجاوز، يا واسع المغفره يا باسط اليدين بالرحمه، يا صاحب كل نجوى و منتهى كل شكوى، يا مقيم العثرات ، يا كريم الصفح، يا عظيم المن، يا مبتدأ بالنعيم قبل استحقاقها، يا رباه يا سيدها يا أملاه يا غايه رغبتى، أسألك بك يا الله الا تشوه خلقى بالنار، وأن تقضى لى حوائج آخرتى ودياى وتفعل بى كذا وكذا» وتصلى على محمد وآل محمد وتدعو بما بدا لك.

ثم تصلى ركعتين فاذا فرغت فقل : «اللهم خلقتنى فأمرتنى ونهيتنى، ورغبتنى فى ثواب ما به أمرتنى، ورهبتنى عقاب ما عنه نهيتنى، وجعلت لى عدواً يكيدنى، وسلطته منى على ما لم تسلطنى عليه منه فأسكنته فى صدرى وأجريتته مجرى الدم منى لا يغفل أن غفلت ولا ينسى إن نسيت ، يؤمننى عذابك ويخوفنى بغيرك، أن

ص: ٤٥٢

١- التهذيب : ج ٣ ص ٨٤ ح ٢٤٠.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٧٨ ح ٥.

هَمَّمت بفاحشه شجعني، وان هَمَّمت بصالح ثبطني، ينصب لي بالشهوات ويعرض لي بها، إن وعدني كذَّبي، وان مَنَّاني قَنَطني، وان اتبعت هواه أضلني، وإن لاتصرف عني كيده يسترلني (١) وإن لاتفلتني من حباله يصدني، وإن لاتعصمني منه يفتني، اللهم فصل على محمَّد وآله واقهر سلطانه على بسطانك عليه حتى تحبسه عني بكثرة الدعاء لك مني فأفوز في المعصومين منه بك ولا حول ولا قوَّه إلَّا بك» (٢).

١٣٣١٧ - التهذيب : ثم تصلى ركعتين فاذا فرغت فقل مارواه :

على بن حاتم، عن محمد بن أحمد، عن الحسن بن محمد بن سماعه ، عن صفوان بن يحيى، عن جعفر بن سماعه، عن العيص، عن أبي عبدالله (عليه السَّلام): «يا أجود من أعطى، ويا خير من سئل، ويا أرحم من استرحم، يا واحد يا أحد يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد، يا من لم يتخذ صاحبه ولا ولدا، يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضى ما أحب، يا من يحول بين المرء وقلبه ، يا من هو بالمنظر الأعلى، يا من ليس كمثلته شيء، يا حكيم يا سميع يا بصير ، صل على محمَّد وآله واوسع على من رزقك الحلال ما أكف به وجهي، وأؤدي به عني أمانتي، وأصل به رحمي، ويكون عوناً لي على الحج والعمرة» (٣).

ص: ٤٥٣

١- أسترلّه: حملة على الزلل وهو الخطأ والذنب وطلبها منه فأطاعه، ويقال: أسترلني الشيطان: أي أزلني وخذعني (مجمع البحرين).

٢- التهذيب: ج ٢ ص ٨٤ و ٨٥ ح ٢٤١.

٣- التهذيب: ج ٢ ص ٨٥ ح ٢٤٢.

١٣٣١٨- التهذيب : ثم تصلى ركعتين وتقول مارواه: أحمد بن ابراهيم بن أبي رافع، عن أبي جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني قال : حدثني أبو جعفر أحمد بن علويه قال : حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي قال: حدثني علي بن معلى، عن ابراهيم بن أبي سماك، عن سعد بن يسار، عن أبي عبدالله (عليه السّلام)، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السّلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله).

وروى أبو محمد هارون بن موسى قال : حدثني أبو علي محمد بن همام قال : حدثني علي بن عبدالله بن كوشيد الأصبهاني، عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد مثل الأول: «اللهم لك الحمد كله ، اللهم لا هادي لمن أضللت ولا مضلّ لمن هديت، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت، اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت، اللهم لا مقدّم لما أخرت ولا مؤخر لما قدّمت، اللهم أنت الحليم فلا- تعجل، اللهم أنت الجواد فلا- تبخل ، اللهم أنت العزيز فلا تستذل، اللهم أنت المنيع فلا ترام، اللهم أنت ذو الجلال والاكرام، صل على محمد وآل محمّد» وادع بما شئت(١).

١٣٣١٩- التهذيب : ثم تصلى ركعتين وتقول مارواه : علي بن حاتم، عن علي بن سليمان الزراري، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان رفعه الى ابي عبدالله (عليه السّلام): «اللهم انى أسألك العافيه من جهد البلاء، وشماته الأعداء، وسوء القضاء، ودرك الشقاء، ومن

ص: ٤٥٤

---

١- التهذيب : ج ٢ ص ٨٦ و ٨٧ ح ٢٤٤ و ٢٤٥.

الضرر في المعيشه، وان تبلىني بلاء لا طاقه لي به، أو تسلط عليّ طاغياً، أو تهتك لي سترًا، أو تبدى لي عوره، أو تحاسبني يوم القيامة مناقشاً، أحوج ما أكون الى عفوك وتجاوزك عني فيما سلف ، اللهم اني أسألك باسمك الكريم وكلماتك التامه أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعلني من عتقائك وطلقائك من النار»(١).

١٣٣٢٠- التهذيب : ثم تصلي ركعتين وتقول مارواه : على بن حاتم ، عن محمد بن أبي عبدالله، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن الحرث بن أبي رسن، عن بريد بن معاوية العجلي، عن أحدهما (عليهما السلام): «اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والاکرام، اني سائل فقير، وخائف مستجير، وتائب مستغفر، اللهم صلّ على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي كلّها، قديمها وحديثها، وكل ذنب أذنبته، اللهم لا تجهد بلاني(٢) ولا تشمت بي أعدائي فانه لا دافع ولا مانع إلا أنت»(٣).

١٣٣٢١- التهذيب : ثم تصلي ركعتين فاذا فرغت فقل مارواه :

على بن حاتم، عن محمد بن أبي عبدالله، عن سهل بن يحيى بن المبارک، عن عبدالله بن جبلة ، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله

ص: ٤٥٥

١- التهذيب : ج ٢ ص ٨٧ ح ٢٤٦.

٢- جهد البلاء: الحالة التي يختار عليها الموت (أقرب الموارد). والمقصود منه شدّه الأمتحان الإلهي وعسره على الانسان بشكل يربح الموت على ما هو فيه.

٣- التهذيب : ج ٣ ص ٨٩ ح ٢٤٨.

(عليه السّلام): «اللهم انى أسألك إيماناً تباشر به قلبى، ويقيناً صادقاً حتى يذهب بالشك عنى، حتى أعلم أنه لن يصيبنى إلا ما كتبت لى، والرضا بما قسمت لى، اللهم انى أسألك نفساً طيبه تؤمن بقاءك، وتقنع بعطائك، وترضى بقضائك، اللهم انى أسألك إيماناً لا- أجل له دون لقاءك، تولنى ما أبقيتنى عليه، وتحينى ما أحييتنى عليه، وتوفنى إذا توفيتنى عليه، وتبعثنى إذا بعثتنى عليه، وتبرىء به صدرى من الشك والريب فى دينى»(١).

١٣٣٢٢- التهذيب : ثم تصلى ركعتين فاذا فرغت فقل مارواه :

على بن حاتم، عن محمد بن أبى عبدالله، عن سهل بن زياد، رفعه الى أبى عبدالله (عليه السّلام): «يا حلیم يا کریم، يا عالم يا علیم، يا قادر يا قاهر، يا خبير يا لطيف، يا الله يارباه ، ياسيداه يامولاه يارجاءه ، أسألك أن تصلى على محمّد وآل محمّد، وأسألك نفعه من نفعاتك(٢) كريمه رحيمه تلمّ بها شعئى(٣) وتصلح بها شأنى، وتقضى بها دينى، وتنعشنى بها وعلالى، وتغنينى بها عن سواك، يامن هو خير لى من أبى وامى ومن الناس أجمعين صلّ على محمّد وآل محمّد وأفعل ذلك بى الساعه انك على كل شىء قدير»(٤).

١٣٣٢٣ - التهذيب : ثم تصلى ركعتين فاذا فرغت فقل مارواه :

ص: ٤٥٦

- ١- التهذيب : ج ٣ ص ٩٠ ح ٢٤٩.
- ٢- النفعه : العطيه (أقرب الموارد).
- ٣- الشعث: انتشار الأمر، «وتلم بها شعئى» أى تجمع به ما تفرق من أمرى (مجمع البحرين).
- ٤- التهذيب : ج ٣ ص ٩٠ ح ٢٥٠.

علي بن حاتم، عن محمد بن أبي عبدالله، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي، عن الحسين بن سيف، عن محمد بن سليمان، عن ابراهيم بن الفضل (1)، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله (عليه السلام): «اللهم اني أسألك باسمك المكتوب في سرادق المجد، وأسألك باسمك المكتوب في سرادق البهاء، وأسألك باسمك المكتوب في سرادق العظمة، وأسألك باسمك المكتوب في سرادق الجلال، وأسألك باسمك المكتوب في سرادق العزه (وأسألك باسمك المكتوب في سرادق القدره) (2)، وأسألك باسمك المكتوب في سرادق السرائر، السابق الفائق الحسن النضر (3)، رب الملائكة الثمانيه، ورب العرش العظيم، وبالعين التي لاتنام، وبالاسم الأ-كبر الأ-كبر [الأ-كبر]، وبالاسم الأ-عظم الأ-عظم [الأعظم] المحيط ملكوت السماوات والأرض، وبالاسم الذي أشرقت له السماوات والأرض (4)، وبالاسم الذي أشرقت به الشمس، وأضاء به القمر، وسُـجرت به البحار، ونصبت به الجبال، وبالاسم الذي قام به العرش والكرسى، وباسمائك المكرمات المقدسات المكنونات المخزونات في علم الغيب عندك، أسألك بذلك كله أن تصلي على محمد وآل محمد» وتدعو بما أحببت .

فإذا فرغت من الدعاء فأسجد وقل في سجودك :

ص: ٤٥٧

- ١- في مهج الدعوات: المفضل.
- ٢- ما بين القوسين ليس في مهج الدعوات .
- ٣- في مهج الدعوات: النصير.
- ٤- ما بين القوسين ليس في مهج الدعوات.



«سجد وجهي للذيمن لوجه ربّي الكريم، سجد وجهي للحقير لوجه ربي العزيز الكريم، يا كريم، يا كريم، يا كريم، بكرمك وجودك اغفر لي ظلمي وجرمي واسرفي على نفسي»، ثم ارفع راسك وادع بما أحببت (١).

مهج الدعوات : روينا باسنادنا الى سعد بن عبدالله من كتابه قال: حدثنا الحسن بن علي بن عبدالله - وبنفس الاسناد - عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كان الذي دعا به علي بن الحسين عند محاكمته محمد بن الحنفية إلى الحجر الأسود ان قال : «اللهم انى أسألك .... وذكر مثله الى قوله: وآل محمّد. وزاد بعده: وان تفعل بى كذا وكذا. قال أبان بن تغلب : قال أبو عبدالله (عليه السلام): يا أبان أياكم أن تدعوا بهذا الدعاء الا لأمر مهم من أمر الآخرة والدنيا فأن العباد ما يدرون ما هو، هو من مخزون علم آل محمّد عليه وعليهم السلام (٢).

١٣٣٢٤- التهذيب: ثم تصلى ركعتين وتقول مارواه : علي بن حاتم، عن محمد بن أبي عبدالله وعلي بن سليمان قالا: حدثنا محمد بن خالد، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام): «اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على نعمائك كلّها، حتى ينتهى الحمد الى ما تحب وترضى، اللهم إنى أسألك خيرك وخير ما أرجو، وأعوذ بك من شرّ ما أحذر ومن شرّ ما لأحذر، اللهم صلّ

ص: ٤٥٨

---

١- التهذيب : ج ٢ ص ٩١ ح ٢٥١.

٢- مهج الدعوات: ص ١٥٨.

على محمد وآل محمد وأوسع لي في رزقي، وامدد لي في عمري، وأغفر لي ذنبي، واجعلني ممن تنتصر به لدينك، ولا تستبدل بي غيري»(١).

١٣٣٢٥- التهذيب : ثم تصلى ركعتين فاذا فرغت فقل مارواه :

على بن حاتم، عن محمد بن جعفر، عن عبدالله بن محمد، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن معتب، عن أبي عبدالله (عليه السلام): «اللهم بارك لي في الموت، اللهم أعني على الموت، اللهم أعني على سكرات الموت، اللهم أعني على غم القبر، اللهم أعني على ضيق القبر، اللهم أعني على ظلمه القبر، اللهم أعني على وحشه القبر، اللهم أعني على أهوال يوم القيامة، اللهم بارك لي في طول يوم القيامة، اللهم زوِّجني من الحور العين»(٢).

١٣٣٢٦- التهذيب : ثم تصلى ركعتين فاذا فرغت فقل: (اللهم لا بد من أمرك ...) فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك مارواه : على بن حاتم، عن أحمد بن علي، عن أحمد بن اسحاق، عن بكر بن محمد، عن أبي عبدالله (عليه السلام): «سجد وجهي لك تعبدًا ورقًا، لا إله إلا أنت حقًا حقًا، الأول قبل كل شيء، والآخر بعد كل شيء، ها أنا ذا بين يديك، ناصيتي بيدك فاغفر لي، انه لا يغفر الذنوب العظام غيرك، فاغفر لي فاني مقر بذنوبي على نفسي، ولا يدفع الذنب العظيم غيرك» ثم ارفع رأسك من السجود فاذا

ص: ٤٥٩

١- التهذيب : ج ٢ ص ٩٢ ح ٢٥٢.

٢- التهذيب : ج ٣ ص ٩٣ ح ٢٥٣.

استويت قائماً فادع بما أحببت (١).

١٣٣٢٧- التهذيب : ثم تصلى ركعتين فاذا فرغت فقل مارواه :

علي بن حاتم ، عن أحمد بن علي ، عن أحمد بن اسحاق ، عن بكر بن محمد ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) : «اللهم أنت ثقتي في كل كرب ، وأنت رجائي في كل شدة ، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقته وعدّه ، كم من كرب يضعف عنه الفؤاد ، وتقل فيه الحيلة ، ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو ، وتعييني فيه الأمور ، أنزلته بك وشكوته اليك ، راغباً اليك فيه عمن سواك ففرّجته وكشفته وكفيتني ، فأنت ولي كل نعمه وصاحب كل حاجه ، ومنتهى كل رغبة ، لك الحمد كثيراً ولك المن فاضلاً» (٢).

١٣٣٢٨- التهذيب : ثم تصلى ركعتين فاذا فرغت فقل مارواه :

علي بن حاتم ، عن محمد بن عمرو ، عن جعفر بن الحسن ، عن أبيه ، عن الحسين بن راشد قال : ذكر عن أبي عبدالله (عليه السلام) انه كان يأمر بهذا الدعاء : «اللهم إنك تنزل في الليل والنهار ما شئت فصل على محمد وآل محمد ، وانزل علي وعلى اخواني وأهلي وجيراني بركاتك ومغفرتك والرزق الواسع واكفنا المؤمن ، اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنا من حيث نحتسب ومن حيث لانحتسب ، واحفظنا من حيث نحتفظ ومن حيث لا- نحتفظ ، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا في جوارك وحرزك ، عزّ جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك» (٣).

ص : ٤٦٠

١- التهذيب : ج ٣ ص ٩٤ ح ٢٥٤ .

٢- التهذيب : ج ٣ ص ٩٤ ح ٢٥٥ .

٣- التهذيب : ج ٣ ص ٩٥ ح ٢٥٦ .

١٣٣٢٩- التهذيب : ثم تصلى ركعتين فاذا فرغت فقل مارواه :

على بن حاتم، عن محمد بن أبي عبدالله، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن عبدالملك القمي، عن أخيه ادريس بن عبدالله قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: إذا فرغت من صلاة فقل هذا الدعاء:

«اللهم انى أدينك بطاعتك وولايتك وولايه رسولك وولايه الأئمه (عليهم السلام) من أولهم الى آخرهم، وسمّهم عليهم السلام ثم قل:

«آمين أدينك بطاعتهم وولايتهم والرضا بما فضلتهم به، غير منكر ولا مستكبر على معنى ما أنزلت فى كتابك على حدود ما أتانا فيه وما لم يأتنا، مؤمن مقرّر لك بذلك، مسلم راض بما رضيت به ياربّ، اريد به وجهك والدار الآخره، مرهوباً مرغوباً إليك، فأحيني ما أحيتنى .

عليه، وامتنى إذا امتنى عليه، وابعثنى إذا بعثتنى على ذلك، وان كان منى تقصير فيما مضى فأنى أتوب اليك منه، وارغب اليك فيما عندك، واسألك أن تعصمنى من معاصيك، ولا تكلنى إلى نفسى طرفه عين أبداً ما أحيتنى لا أقل من ذلك ولا أكثر، أن النفس لأميّاره بالسوء إلا ما رحمت يا أرحم الراحمين، وأسألك أن تعصمنى بطاعتك حتى توفّانى عليها وانت عني راض، وان تختم لى بالسعاده ولا تحوّلنى عنها أبداً، ولا قوه إلا بك» ثم تدعو بما أحببت .

فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل فى سجودك :

«سجد وجهى البالى الفانى لوجهك الدائم العظيم ، سجد وجهى

ص: ٤٦١

الذليل لوجهك العزيز ، سجد وجهي الفقير لوجهك الغني الكريم، ربّ إني استغفرك مما كان، واستغفرك مما يكون، ربّ لا تجهد بلائي، ربّ لا تسىء قضائي، ربّ لا تشمت بي أعدائي، رب انه لا- دافع ولا- مانع إلا أنت، رب صلّ علي محمّد وآل محمّد بأفضل صلواتك وبارك علي محمّد وآل محمّد بأفضل بركاتك ، اللهم إني أعوذ بك من سطواتك، وأعوذ بك من نقماتك، وأعوذ بك من جميع غضبك وسخطك، سبحانك أنت الله رب العالمين».

روى هذا الدعاء في السجود: علي بن حاتم، عن علي بن سليمان، عن أحمد بن اسحاق، عن سعدان، عن مرازم، عن رجل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) (١).

### باب (١٠) الدعاء الذي يُقرأ في كل ليلة من شهر رمضان

١٣٣٣٠ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن عطية ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) في الدعاء في شهر رمضان في كلّ ليلة تقول: «اللهمّ إنّي أسألك فيما تقضى وتقدّر من الأمر المحتوم (في الأمر الحكيم من القضاء الذي لا يردّ ولا يبدّل، أن تكتنبي من حجّاج بيتك الحرام، المبرور حجّهم، المكفّر عنهم سيئاتهم، المغفور ذنوبهم المشكور سعيهم، وأن تجعل فيما تقضى

ص: ٤٤٢

١- التهذيب : ج ٣ ص ٩٩ و ١٠٠ ح ٢٥٩ و ٢٦٠ .

وتقدّر من الأمر المحتم (١) في الأمر الحكيم في ليله القدر من (٢) القضاء الذي لا يرد ولا يبدل أن تطيل عمري، وأن توسّع عليّ في رزقي، وأن تجعلني ممّن تنتصر به [لديك] ولا تستبدل بي غيري» (٣).

التهذيب : ابن أبي عمير مثله (٤).

## باب (١١) دعاء وداع شهر رمضان

١٣٣٣١ - الكافي: الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في وداع شهر رمضان :

«اللهم انك قلت في كتابك المنزل : «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ» وهذا شهر رمضان وقد تصرّم (٥) فأسألك بوجهك الكريم وكلماتك التامة (٦) ان كان بقى عليّ ذنب لم تغفره لي او تريد ان تعذبني عليه (٧) أو تقايسني به أن يطلع فجر هذه الليلة أو يتصرّم (٨) هذا الشهر الآ

ص: ٤٦٣

- ١- ما بين القوسين ليس في التهذيب.
- ٢- في التهذيب : في.
- ٣- الكافي: ج ٤ ص ١٦١ ح ٣.
- ٤- التهذيب : ج ٣ ص ١٠٢ ح ٢٦٤.
- ٥- في الفقيه : قد انصرم، وفي التهذيب : قد تصرّم. وتصرّم: أي انقضى (أقرب الموارد).
- ٦- في الفقيه : التامات.
- ٧- في الفقيه : وتريد ان تحاسبني به أو تعذبني عليه .
- ٨- ما في الفقيه : او ينصرم .

وقد غفرته لى يا ارحم الراحمين .

اللهم لك الحمد بمحامدك كلها(١) أولها وآخرها ما قلت لنفسك منها وما قال(٢) الخلائق الحامدون المجتهدون المعدودون،  
الموقرون ذكرك(٣) والشكر لك الذين أعتهم على اداء حقك من اصناف خلقك من الملائكة المقربين، والنبين والمرسلين،  
وأصناف الناطقين والمسبحين لك من جميع العالمين على أنك بلغتنا شهر رمضان وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك  
واحسانك وتظاهر امتنانك فبذلك لك منتهى الحمد(٤) الخالد الدائم الراكد(٥) الخلد السرمد الذى لا ينفد طول الأبد جل  
ثناؤك أعتنا عليه حتى قضينا(٦) صيامه وقيامه من صلاه وما كان منا فيه من بر أو شكر أو ذكر .

اللهم فتقبله منا بأحسن قبولك وتجاوزك وعفوك وصفحك وغفرانك وحقيقه رضوانك حتى تظفرنا فيه بكل خير مطلوب،  
وجزيل عطاء موهوب، وتوفينا فيه(٧) من كل مرهوب أو بلاء مجلوب أو ذنب مكسوب(٨).

ص: ٤٦٤

- 
- ١- فى الفقيه : بمحامدك كلها على نعمائك كلها.
  - ٢- فى الفقيه: وما قاله، وفى التهذيب : وما قال لك .
  - ٣- فى الفقيه : المجتهدون فى ذكرك، وفى التهذيب : المجتهدون العددون المؤثرون فى ذكرك.
  - ٤- فى الفقيه: أمتنانك ما لانحصيه فلك الحمد، وفى التهذيب : امتنانك بذلك.
  - ٥- فى الفقيه : الزائد.
  - ٦- فى الفقيه والتهذيب : قضيت عنا.
  - ٧- فى الفقيه: تؤمننا فيه، وفى التهذيب : وتؤمننا فيه .
  - ٨- فى التهذيب: كل أمر مرهوب وذنوب مكسوب.

اللهمَّ إنِّي أسألك بعظيم ما سألك [به] أحدٌ من خلقك من كريم أسمائك وجميل (١) ثنائك وخاصّه دعائك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تجعل شهرنا هذا أعظم شهر رمضان مرّ علينا منذ أنزلتنا إلى الدُّنيا بركه في عصمه ديني وخلص نفسي وقضاء حوائجي وتشفّعني (٢) في مسائلي وتمام النعمه عليّ وصرّف السوء عني، ولباس العافيه لي [فيه]، وأن تجعلني برحمتك ممّن خرت (٣) له ليله القدر وجعلتها له خيراً من ألف شهر في أعظم الأجر وكرائم الذّخر وحسن الشكر وطول العمر ودوام اليسر (٤).

اللهمَّ وأسألك برحمتك (٥) وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقديم إحسانك وامتنانك أن لا تجعله آخر العهد منّا لشهر (٦) رمضان حتّى تبلغناه من قابل على أحسن حال، وتعرّفني (٧) هلاله مع الناظرين إليه والمعترفين (٨) له في أعفى عافيتك، وأنعم (٩) نعمتك، وأوسع رحمتك ،

ص: ٤٦٥

- ١- في التهذيب : جزيل.
- ٢- في الفقيه والتهذيب : حاجتي وتشفيعي.
- ٣- في الفقيه: ادخرت، وفي التهذيب: حزت.
- ٤- في الفقيه : واكرم الذخر، واحسن الشكر، واطول العمر، وادوم اليسر .
- ٥- في الفقيه : برحمتك وعزتك .
- ٦- في التهذيب : بشهر .
- ٧- في الفقيه : وتعرفنا.
- ٨- في التهذيب : والمتعرفين .
- ٩- في الفقيه : واتم.



واجزل قسمك، ياربّي (١) الذى ليس لى ربّ غيره، لا- يكون (٢) هذا الوداع منى [له] وداع فناء، ولا آخر العهد منى للقاء (٣) حتى ترينيه من قابل فى أوسع (٤) النعم، وأفضل الرجاء، وأنا لك على أحسن الوفاء، إنك سميع الدعاء.

اللهم اسمع دعائى، وارحم تضرّعى (٥) وتذللى لك، واستكانتى وتوكلى عليك وأنا لك مسلم (٦)، لا أرجو نجاحاً ولا معافاه ولا تشرifaً ولا تبليغاً إلا بك ومنك (٧)، فامنن علىّ جلّ ثناؤك وتقدّست أسماؤك بتبليغى (٨) شهر رمضان وانا معافاً من كلّ مكروه ومحذور ومن (٩) جميع البوائق، الحمد لله الذى أعاننا على صيام هذا الشهر وقيامه حتى بلغنى (١٠) آخر ليله منه (١١).

ص: ٤٦٦

- ١- فى الفقيه والتهذيب : اللهم ياربى .
- ٢- فى الفقيه : لاتجعل .
- ٣- فى التهذيب : من اللقاء .
- ٤- فى الفقيه والتهذيب : أسبغ .
- ٥- فى التهذيب : دعائى وتضرعى .
- ٦- فى الفقيه : فانا لك مسلم، وفى التهذيب : وأنا لك سلم .
- ٧- فى الفقيه : ولا معاناه الا بك ومنك .
- ٨- فى الفقيه : وبلغنى .
- ٩- فى الفقيه : وجنبنى من، وفى التهذيب : من .
- ١٠- فى الفقيه : الشهر حتى بلغنا، وفى التهذيب : الشهر وقيامه حتى بلغنا .
- ١١- الكافى: ج ٤ ص ١٦٥ ح ٦ .

من لا يحضره الفقيه: روى ابو بصير ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: تقول في وداع شهر رمضان: «اللهم انك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل وقولك الحق: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ» وهذا شهر رمضان ... وذكر مثله (١).

التهذيب : محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن أحمد ابن اسحاق القمي، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير، عن ابى عبدالله (عليه السلام) فى وداع شهر رمضان : «اللهم انك قلت فى كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل صلواتك عليه وآله وقولك حق : «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ» وهذا شهر رمضان ... وذكر مثله (٢).

التهذيب : روى ابراهيم بن اسحاق الاحمرى، عن عبدالله بن حماد الأنصارى، عن أبي بصير، عن جماعه من أصحابه ، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثل ذلك وزاد فيه «اللهم انى أسألك باحب ما دعيت به وأضى مارضيت به عن محمد (صلّى الله عليه وآله) أن تصلى على محمّد وآل محمّد ولا تجعل وداعى شهر رمضان وداع خروجى من الدنيا، ولا وداع آخر عبادتك فيه، ولا آخر صومى لك، وارزقنى العود فيه ثم العود فيه برحمتك ياولى المؤمنين، ووفقنى ليله القدر واجعلها لى خيراً من

ص: ٤٦٧

---

١- من لا يحضره الفقيه : ج ٢ ص ١٦٤ ح ٢٠٢٣ .

٢- التهذيب : ج ٣ ص ١٢٢ ح ٢٦٧ .

ألف شهر يارب العالمين، يارب ليله القدر وجاعلها خيراً من ألف شهر، رب الليل والنهار والجبال والبحار والظلم والانوار والأرض والسماء، يا بارىء يا مصور يا حنان يا منان يا الله يا رحمن يا رحيم يا قيوم يا بديع السماوات والأرض لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم أن تصلى على محمد وآل محمد، وأن تجعل اسمى فى هذه الليلة فى السعداء، وروحي مع الشهداء، وإحسانى فى عليين، وأساءتى مغفوره، وان تهب لى يقيناً تباشر به قلبى، وإيماناً لا يشوبه شك، ورضى بما قسمت لى، وأن تؤتيني فى الدنيا حسنه وفى الآخره حسنه وان تقينى عذاب النار، اللهم اجعل فيما تقضى وتقدر من الأمر المحتوم، وفيما تفرق من الأمر الحكيم فى ليله القدر فى القضاء الذى لا يرد ولا يبدل ولا يغير، أن تكتبنى من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم، المشكور سعيهم، المغفور ذنبهم، المكفر عنهم سيئاتهم، واجعل فيما تقضى وتقدر ان تعتق رقبتى من النار يا أرحم الراحمين، اللهم انى أسألك ولم يسأل العباد مثلك كراماً وجوداً، وأرغب إليك ولم يُرغب الى مثلك، أنت موضع مسأله السائلين، ومنتهى رغبه الراغبين، أسألك باعظم المسائل كلها وأفضلها وأنجحها التى ينبغى للعباد أن يسألوك بها، يا الله يا رحمن يا رحيم، وبأسمائك ما علمت منها وما لم أعلم وبأسمائك الحسنى و أمثالك العليا وبنعمتك التى لاتحصى، وبأكرم اسمائك عليك وأحبها اليك، وأشرفها عندك منزله، وأقربها منك وسيله، وأجزلها منك ثواباً، وأسرعها لديك اجابه، وباسمك المكنون المخزون الحى

القيوم الأ-كبر الأجل الذى تحبه وتهواه وترضى به عمن دعاك به وتستجيب له دعاءه، وحق عليك أن لا-تخيب سائلك، وأسألك بكل اسم هو لك فى التوراه والانجيل والزبور والفرقان، وبكل اسم دعاك به حمله عرشك وملائكته سماواتك وسكان أرضك من نبي أو صدّيق أو شهيد، وبحق الراغبين اليك الفرقين من المتعوذين بك وبحق مجاورى بيتك الحرام حجاجاً ومعتمرين ومقدسين، والمجاهدين فى سبيلك، وبحق كل عبد متعبد لك فى بر أو بحر أو سهل أو جبل أدعوك دعاء من قد اشتدت فاقته، وكثرت ذنوبه، وعظم جرمه، وضعف كدحه، دعاء من لايجد لنفسه ساداً، ولا لضعفه معوّلاً ، ولا لذنبه غافراً غيرك، هارباً اليك، متعوّذاً بك، متعبداً لك، غير مستكبر ولا-مستنكف، خائفاً بائساً فقيراً مستجيراً بك، أسألك بعزتك وعظمتك، وجبروتك وسلطانك، وبملكك وببهائك، وجودك وكرمك، وبآلائك وحسنك، وجمالك، وبقوتك على ما أردت من خلقك، أدعوك يارب خوفاً وطمعاً، ورهبه ورغبه، وتخشعاً وتملقاً وتضرعاً والحاحاً والحافاً خاضعاً لك، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، يا قدوس يا قدوس، يا قدوس، يا الله يا الله يا الله ، يا رحمن يا رحمن يا رحمن، يا رحيم يا رحيم يا رحيم، يا رب يا رب يا رب، أعوذ بك يا الله الواحد الأحد الصمد، الوتر المتكبر المتعالى، وأسألك بجميع ما دعوتك به، وباسمائك التى تملأ- أركانك كلها، أن تصلى على محمّد وآل محمّد واغفر لى وارحمنى، وأوسع على من فضلك العظيم، وتقبّل منى شهر رمضان وصيامه وقيامه وفرضه ونوافله ،

واغفر لى وارحمنى واعف عنى، ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك وعبدتك فيه، ولا تجعل وداعى اياه وداع خروجى من الدنيا، اللهم أوجب لى من رحمتك ومغفرتك ورضوانك وخشيتك افضل ما اعطيت احداً من عبداك فيه ، اللهم فلا تجعلنى اخسر من سألك فيه ، واجعلنى ممن اعتقته فى هذا الشهر من النار، وغفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وأوجبت له أفضل ما رجاك وامله منك يا أرحم الراحمين، اللهم ارزقنى العود فى صيامه لك وعبادتك فيه، واجعلنى ممن كتبتة فى هذا الشهر من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم، المغفور لهم ذنبهم، المتقبل عملهم، آمين آمين رب العالمين، اللهم لا تدع لى فيه ذنباً إلّا غفرته ، ولا- خطيئه إلّا محوتها، ولا- عثره إلّا أقلتها، ولا- ديناً إلّا- قضيته، ولا- عيله إلّا أغنيتها، ولا همماً إلّا فرجته، ولا فاقه إلّا سدتها، ولا عرياناً إلّا كسوته، ولا مرضاً إلّا شفيتها، ولا داءً إلّا اذهبته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلّا قضيتها على أفضل أملى ورجائى فيك يا أرحم الراحمين، اللهم لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، ولا تذلنا بعد إذ أعزتنا، ولا تضعنا بعد إذ رفعتنا، ولا تهنا بعد إذ أكرمتنا، ولا تفقرنا بعد إذ اغنيتنا، ولا- تمنعنا بعد إذ أعطيتنا، ولا- تحرمنا بعد إذ رزقتنا، ولا تغير شيئاً من نعمك علينا واحسانك إلينا لشيء كان من ذنوبنا ولا لما هو كائن منا فإن فى كرمك وعفوك وفضلك سعه لمغفره ذنوبنا فاغفر لنا وتجاوز عنا ولا تعاقبنا عليها يا أرحم الراحمين، اللهم اكرمنى فى مجلسى هذا كرامه لا تهينى بعدها أبداً، واعزنى عزّاً لا تذلى بعدها أبداً، وعافنى عافيه لا تبلىنى بعدها

أبدأ، وارفعني رفعه لاتضعني بعدها أبداً، واصرف عني شرَّ كلِّ شيطان مرید، وشرَّ كلِّ جبار عنید، وشرَّ كلِّ قریب أو بعید، وشرَّ كلِّ صغیر أو کبیر، وشرَّ كلِّ دابه أنت آخذ بناصيتها إنَّ ربِّي علی صراط مستقیم، اللهم ما كان فی قلبی من شك أو ریب، أو جحود أو قنوط، أو طرح أو مرح، أو بطر أو فرح، أو خیلاء أو ریاء، أو سمعه أو شقاق، أو نفاق أو كفر، أو فسوق أو معصیه، أو شیء لا تحب علیه ولیاً لك، فاسالك أن تمحوه من قلبی وتبدلنی مكانه ایماناً بك، ورضی بقضائك، ووفاء بعهدك، ووجلا منك، وزهداً فی الدنیا، ورغبه فیما عندك، وثقه بك، وطمانینه الیک، وتوبه نصوحاً الیک، اللهم ان كنت بلغتناه وإلا فآخر آجالنا الی قابل حتی تبلغناه فی یسر منك وعافیة یا أرحم الراحمین، وصلى الله على محمد وآله الطیبین الطاهرین الأخیار وسلّم كثيراً طیباً ورحمه الله وبركاته»(١).

## باب (١٢) دعاء يوم عرفه

١٣٣٣٢- اقبال الأعمال : من ادعیه يوم عرفه مارویناه باسنادنا الی أبی محمد هارون بن موسی التلعکبری، باسنادنا الی ایاس بن سلمه بن الأ-کوع، عن أبیه، عن أبی عبدالله جعفر بن محمد الصادق (صلوات الله علیه) قال : سمعته یدعو فی يوم عرفه فی الموقف (٢) بهذا

ص: ٤٧١

١- التهذیب : ج ٢ ص ١٢٤ ح ٢٦٨ .

٢- الموقف: أرض عرفات .

الدعاء فنسخته، تقول اذا زالت الشمس من يوم عرفه وانت بها تصلى الظهر والعصر، ثم انت الموقف وكبر الله مائه مره، واحمده مائه مره، وسبحه مائه مره، وهللله مائه مره، واقرأ قل هو الله أحد مائه مره، وان أحببت أن تزيد على ذلك فرد، واقرأ سوره القدر مائه مره، ثم قل: « لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع، و رب الأرضين السبع، وما فيهن وما بينهن و رب العرش العظيم، و الحمد لله رب العالمين »، اللهم إياك أعبد وإياك أستعين، اللهم إني أريد أن أثنى عليك، وما عسى أن أبلغ من مدحك مع قلبه عملي وقصر رأبي، وأنت الخالق وأنا المخلوق، وأنت المالك وأنا المملوك، وأنت الرب وأنا العبد، وأنت العزيز وأنا الدليل، وأنت القوي وأنا الضعيف، وأنت الغني وأنا الفقير، أنت المعطي وأنا السائل، وأنت الغفور وأنا الخاطيء، وأنت الحي الذي لا يموت وأنا خلق أموت، اللهم أنت الله رب العالمين، وأنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، وأنت الله لا إله إلا أنت العلي العظيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم، وأنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين، وأنت الله لا إله إلا أنت بديء كل شيء واليك يعود، وأنت الله لا إله إلا أنت لم تزل ولا تزال، وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنه والنار، وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الخير والشر، وأنت الله لا إله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد لم تلد ولم تولد

ولم يكن لك كفواً أحد، وأنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة، وأنت الله لا إله إلا أنت المَلِكُ القُدُّوسُ، السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ  
الْمُهَيَّمُ العَزِيزُ الجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَخَالِقُ البَارِئِ المَصَوِّرُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ اللَّهُ الخَالِقُ البَارِئُ المَصَوِّرُ، يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَأَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ الكَبِيرُ المُتَعَالِ وَالكَبِيرَاءُ رِداؤُكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ سَابِغُ النِّعَمَاءِ، حَسَنُ البَلَاءِ، جَزِيلُ العَطَاءِ، مُسْقِطُ القَضَاءِ، بَاسِطُ اليَدَيْنِ  
بِالرَّحْمَةِ، نَفَّاعُ بالخَيْرَاتِ، كَاشِفُ الكُرْبَاتِ، رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ، مُنْزِلُ الآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتِ عَظِيمِ البَرَكَاتِ، مُخْرِجُ مِنَ النُّورِ  
إِلَى الظُّلُمَاتِ، مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ، وَجَاعِلُ الحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ ذَنُوبٌ فِي عُلُوكَ وَعَلَوْتُ فِي دُنُوكَ فَذَنُوبٌ فَلَيْسَ  
دُونَكَ شَيْءٌ، وَارْتَفَعَتْ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، تَرَى وَلَا تُرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى، فَالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَى، لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ العُلَى،  
وَلَمَكَ الكَبِيرَاءُ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى، اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَافِرُ الذُّنُوبِ، شَدِيدُ العِقَابِ، ذُو الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ المَصِيرُ، وَسَعَتِ  
رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ، وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَلَا مَعْقَبَ لِحُكْمِكَ، وَأَنْتَ تُجِيبُ سَائِلَكَ، أَنْتَ الَّذِي لَارِافِعَ لِمَا وَضَعْتَ، وَلَا وَاضِعَ لِمَا  
رَفَعْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَثَبَّتْ كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمِكَ، وَأَحْصَتْ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ، وَابْرَمَتْ كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمِكَ، وَلَا يَفُوتُكَ



شَيْءٌ بِعِلْمِكَ، وَلَا يَمْتَنِعُ عَنْكَ شَيْءٌ، أَنْتَ الَّذِي لَا يُعْجِزُكَ لِهَارِبِكَ، وَلَا يَرْتَفِعُ صَيْرُوعُكَ، وَلَا يَحْيِي قَتِيلَكَ، أَنْتَ عَلَوْتَ فَقَهَرْتَ،  
 وَمَلَكَتْ فَقَدَرْتَ، وَبَطَنْتْ فَخَبَّرْتَ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ، عَلِمْتَ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَتَعَلَّمَ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أَنْثَى وَمَا  
 تَضَعُ، وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ، أَنْتَ الَّذِي لَا تَنْسِي مَنْ ذَكَرَكَ، وَلَا يَضِيعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ، أَنْتَ  
 الَّذِي لَا يَشْغُلُكَ مَا فِي جَوْ أَرْضِكَ عَمَّا فِي جَوْ سَمَاوَاتِكَ، وَلَا يَشْغُلُكَ مَا فِي جَوْ سَمَاوَاتِكَ عَمَّا فِي جَوْ أَرْضِكَ، أَنْتَ الَّذِي  
 تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ وَلَمْ يُشْرَكَ أَحَدٌ فِي جَبْرُوتِكَ، أَنْتَ الَّذِي عَلَا كُلُّ شَيْءٍ مُلْكُكَ وَمَلَكَتْ كُلُّ شَيْءٍ أَمْرُكَ، أَنْتَ الَّذِي  
 مَلَكَتْ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ، وَاسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي قَهَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِزَّتِكَ، وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِفَضْلِكَ، أَنْتَ  
 الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ كُنْهُ وَصَفْكَ، وَلَا مُنْتَهَى لِمَا عِنْدَكَ، أَنْتَ الَّذِي لَا يَصِفُ الْوَاحِدَ فُونَ عَظَمَتِكَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الْمُرَائِلُونَ تَحْوِيلَكَ،  
 أَنْتَ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهَيْدِيٌّ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، وَلَا يَبْلُغُ مِدْحَكَ مَادِحٌ  
 وَلَا قَائِلٌ، أَنْتَ الْكَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمَكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَالْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ  
 يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وِلْدًا، السَّمَاوَاتُ وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ، وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ، وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَ  
 الثَّرَى، أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَاحْطَتْ بِهِ

علماً، وَأَنْتَ فِي الْخَلْقِ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُسْئَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ، وَأَنْتَ الْفَعَالُ لِمَا تُرِيدُ، وَأَنْتَ الْقَرِيبُ، وَأَنْتَ الْبَعِيدُ،  
 وَأَنْتَ السَّمِيعُ، وَأَنْتَ الْبَصِيرُ، وَأَنْتَ الْمَاجِدُ، وَأَنْتَ الْوَاحِدُ، وَأَنْتَ الْعَلِيمُ، وَأَنْتَ الْكَرِيمُ، وَأَنْتَ الْبَارُّ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ،  
 وَأَنْتَ الْقَاهِرُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَبْخُلُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا تَذُلُّ، وَأَنْتَ مُمْتَنِعٌ لَا تُرَامُ، يُسَبِّحُ لَكَ  
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنْتَ بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ مِنْكَ بِالشَّرِّ، أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الْأَوْلِيَيْنِ، أَنْتَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ، وَأَنْتَ  
 نَجَيْتَ نُوحًا مِنَ الْغَرَقِ، وَأَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ، وَأَنْتَ الَّذِي نَفَسْتَ عَن ذِي النُّونِ كَرْبَهُ، وَأَنْتَ الَّذِي كَشَفْتَ عَن أَيُّوبَ  
 ضُرَّهُ، وَأَنْتَ الَّذِي رَدَدْتَ مُوسَى عَلَى أُمَّهِ، وَأَنْتَ صَدَقْتَ قُلُوبَ السَّحَرَةِ الْيَكَّ حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ وَلِيُّ نِعْمِهِ  
 الصِّدِّيقِينَ، لَا يُذَكَّرُ مِنْكَ إِلَّا الْحَسَنُ الْجَمِيلُ، وَمَا لَا يُذَكَّرُ أَكْثَرَ، لَكَ الْآلَاءُ وَالنِّعْمَاءُ، وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ الْجَمِيلُ، لَا تُبْلَغُ مَدْحَتَكَ وَلَا  
 الثَّنَاءُ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَلِمَةُ اثْنَيْتَيْ عَلَى نَفْسِكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَبَّازَكَ آسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، لِمَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ، وَاجَلَّ  
 مَكَانَكَ، وَمِمَّا أَقْرَبَكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَالطَّفَكَ بِخَلْقِكَ، وَامْنَعَكَ بِقُوَّتِكَ، أَنْتَ أَعَزُّ وَأَجَلُّ، وَأَسْمَعُ وَأَبْصِرُ، وَأَعْلَى وَأكْبَرُ، وَأَظْهَرُ  
 وَأَشْكُرُ، وَاقْدِرُ وَأَعْلَمُ، وَأَجْبَرُ وَأكْبَرُ، وَأَعْظَمُ وَأَقْرَبُ، وَأَمْلِكُ وَأَوْسَعُ، وَأَمْنَعُ وَأَعْطِي، وَأَحْكَمُ وَأَفْضَلُ، وَأَحْمَدُ مِنْ أَنْ تُدْرِكَ  
 الْعَيَانُ

عَظَمَتِكَ ، أَوْ تَصِفِ الْوَاصِعَةَ فُونِ صِفَتِكَ ، أَوْ يَبْلُغُوا غَايَتِكَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَجَلَ مِنْ ذِكْرِكَ ، وَاشْكُرْ مَنْ عُبِدَ ،  
وَأَرَأَيْتَ مَنْ مَلَكَ ، وَأَجُودُ مَنْ سَبَّ ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى ، تَحَلَّمْ بَعْدَ مَا تَعَلَّمَ ، وَتَغْفِرْ بَعْدَ مَا تَقْدِرُ ، لَمْ تُطْعَمْ قَطُّ إِلَّا بِأَذْنِكَ ، وَلَمْ  
تَعْصِ قَطُّ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَشَكَرْ ، وَتَعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرْ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ أَقْرَبُ حَفِيظٍ ، وَأَدْنَى شَهِيدٍ ، حُلَّتْ بَيْنَ الْقُلُوبِ ، وَاخْتَدَتْ  
بِالنَّوَاصِي ، وَاحْصَيْتِ الْأَعْمَالَ ، وَعَلِمْتَ الْأَخْيَارَ ، وَبِيَدِكَ الْمَقَادِيرُ ، وَالْقُلُوبُ إِلَيْكَ مُقَصِّدَةٌ ، وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ ، وَالْمَهْتَدَى مَنْ  
هَدَيْتَ ، وَالْحَلَالَ مَا حَلَلْتَ ، وَالْحَرَامَ مَا حَرَّمْتَ ، وَالذِّينُ مَا شَرَعْتَ ، وَالْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ ، تَقْضَى وَلَا يَقْضَى عَلَيْكَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ  
فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَبِيَدِكَ  
مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصِيرِ وَالْحِذْلَانِ ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ ،  
وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهَارِ ، عَمْدًا أَوْ خَطَأً سِرًّا  
أَوْ عَلَانِيَةً ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَثْنِي عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدِرُ  
عَلَيْهِ ، وَاشْكُرْ بِمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ عَلِمْتَنِي مِنْ شُكْرِكَ ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَا مَدَدْتَ كُلَّهَا عَلَيَّ نِعْمَاءَكَ كُلَّهَا وَعَلَيَّ جَمِيعَ خَلْقِكَ  
حَتَّى

يَنْتَهَى الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَ تَرْضَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ عِدَدَ مَا ذَرَأْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا بَرَأْتَ وَ لَكَ  
الْحَمْدُ عِدَدَ مَا أَحْصَيْتَ وَ لَكَ الْحَمْدُ عِدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ وَ لَكَ الْحَمْدُ مِلَأَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ثُمَّ تَقُولُ عَشْرًا: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ « وَ تَقُولُ  
عَشْرًا: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ « ثُمَّ تَقُولُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرًا يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ عَشْرًا يَا رَحِيمُ يَا  
رَحِيمُ عَشْرًا يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَشْرًا يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ عَشْرًا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ عَشْرًا يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ عَشْرًا « بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ « عَشْرًا « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْرًا « ثُمَّ تَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ وَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، وَفِي  
الْحَمْدِ عَزِيزِ الْجُنْدِ قَدِيمِ الْمَجْدِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حِينَ لَا شَمْسٌ تَضِيءُ ءِ وَ لَا قَمَرٌ يَسِيرُ وَ لَا بَحْرٌ يَجْرِي وَ لَا  
رِيَّاحٌ تَذْرِي وَ لَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَ لَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَ لَا لَيْلٌ يُجَنُّ (١) وَ لَا نَهَارٌ يُكِنُّ وَ لَا عَيْنٌ تَنْبُعُ وَ لَا صَوْتٌ يُسْمَعُ وَ لَا جَبَلٌ مَرْسِيٌّ وَ لَا  
سَحَابٌ مُنْشَأٌ وَ لَا إِنْسٌ مَبْرُؤٌ وَ لَا جِنٌّ مَذْرُؤٌ وَ لَا مَلَكٌ كَرِيمٌ وَ لَا شَيْطَانٌ رَجِيمٌ وَ لَا ظُلٌّ مَمْدُودٌ وَ لَا شَيْءٌ مَعْدُودٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
اسْتَحَمَدَ إِلَى مَنْ اسْتَحَمَدَهُ مِنْ أَهْلِ مَحَامِدِهِ لِيُحَمَدُوهُ عَلَى مَا بَدَلَ مَنْ نَوَافِلِهِ الَّتِي فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ مَا تَرَى مَحَامِدِهِ

ص: ٤٧٧

١- اجنَّه الليل: ستره وأخفاه (أقرب الموارد).

وَعَدَا وَصَفَ الْوَاصَةَ فِيمَنْ هَيَّبَهُ جَلَالُهُ هُوَ أَهْلٌ لِكُلِّ حَمْدٍ وَ مُتْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا بَدَاءَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ الرَّفِيعُ  
الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ نَاطِرٌ ذُو الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ الْمَحْمُودُ لِذَلِكَ نَوَائِلُهُ الْمَعْبُودُ بِهَيْبَتِهِ جَلَالُهُ الْمَذْكُورُ بِحُسْنِ آلَائِهِ الْمَنَّانُ بِسِعَةِ فَوَاضِحِهِ  
الْمَرْغُوبُ إِلَيْهِ فِي تَمَامٍ [فِي إِتْمَامٍ] الْمَوَاهِبِ مِنْ خَزَائِنِ الْعَظِيمِ الشَّانِ الْكَرِيمِ فِي سُلْطَانِهِ الْعَلِيِّ فِي مَكَانِهِ الْمُحْسِنِ فِي امْتِنَانِهِ  
الْجَوَادِ فِي فَوَاضِحِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَارِي خَلْقِ الْمَخْلُوقِينَ بِعِلْمِهِ وَ مُصَوِّرِ أَجْسَادِ الْعِبَادِ بِقُدْرَتِهِ وَ مُخَالَفِ صُورٍ مَنْ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ وَ نَافِخِ  
الْمَأْرُوحِ فِي خَلْقِهِ بِعِلْمِهِ وَ مُعَلِّمِ مَنْ خَلَقَ مِنْ عِبَادِهِ اسْمَهُ وَ مُدَبِّرِ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَ  
كُرْسِيِّهِ وَ عَلَمًا بِعَظَمَتِهِ فَوْقَ الْمَآعْلِينَ وَ قَهَرَ الْمُلُوكَ بِحَبْرُوتِهِ الْجَبَّارِ الْمَآعْلَى الْمَعْبُودِ فِي سُلْطَانِهِ الْمَتَسَلِّطِ بِقُوَّتِهِ الْمُتَعَالِي فِي دُنُوهِ  
الْمُتَدَانِي كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِهِ الَّذِي نَفَذَ بَصِيرَتَهُ فِي خَلْقِهِ وَ حَارَتِ الْأَبْصَارُ بِشِعَاعِ نُورِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَلِيمِ الرَّشِيدِ الْقَوِي الشَّدِيدِ  
الْمُبْدِي الْمُعِيدِ الْفَعَالِ لِمَا يُرِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ وَ كَاشِفِ الْكُرْبَاتِ وَ مُؤْتِي السَّمَاوَاتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَ فِي كُلِّ  
زَمَانٍ وَ فِي كُلِّ أَوَانٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسِي مَنْ ذَكَرَهُ وَ لَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَ لَا يُيْذِلُ مَنْ وَالَاهُ الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَ  
بِالصَّبْرِ نَجَاةً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ هُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ  
السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ،

جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ رَبَّنَا وَكَمَا يَرْضَىٰ كَثِيرًا طَيِّبًا كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ثُمَّ تَقُولُ وَهُوَ الدُّعَاءُ الْمَخْرُوجُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ سَبْعَ مَرَّاتٍ بِأَسْمَائِكَ الرَّضِيَّةِ بِالْمَرْضِيَّةِ الْمَكْنُونَةِ يَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكِبْرِيَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَزِيزَةِ الْمُنِيعَةِ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ التَّامَّةِ الْكَامِلَةِ الْمَعْهُودَةِ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي هِيَ رِضَاكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا تَرُدُّهَا دُونُكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتَ أُوفَى الْعَهْدِ أَنْ لَا تُحَيِّبَ سَائِلَكَ وَأَسْأَلُكَ بِجُمْلِهِ مَسَائِلِكَ الَّتِي لَا يَفِي بِجَمْلِهَا شَيْءٌ غَيْرُكَ» سَبْعَ

مَرَاتٍ وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتُهُ وَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَ كُفْلٌ مَسْأَلِهِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى اسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ  
 الْأَكْبَرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الَّذِي اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ وَ هُوَ اسْمُكَ الْكَامِلُ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ  
 أَسْمَائِكَ يَا رَحْمَانُ سَبِّحْ مَرَاتٍ وَ أَسْأَلُكَ بِمَا لَا أَعْلَمُهُ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ وَ بِكُلِّ اسْمٍ تَأَثَّرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ يَا  
 رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ نَبِيِّكَ وَ أَمِينِكَ وَ حَبِيبِكَ وَ صَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَ خَاصَّتِكَ مِنْ  
 بَرِيَّتِكَ وَ مُجِبِّكَ وَ نَجِيِّكَ [نَجِيِّكَ] وَ حَبِيبِكَ وَ صَفِيِّكَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ أَهْلِ [آلِ] بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ تَرَحَّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
 وَ أَهْلِي مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَ أَجْمَلِ وَ أَزْكَى وَ أَطْهَرَ وَ أَعْظَمِ وَ أَكْثَرَ وَ أَتَمِّ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ  
 الْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى  
 وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صِلَواتِكَ عَلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الشَّرْفَ وَ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَقَامَهُ وَ  
 شَرِّفْ بَيْتَانَهُ وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَعْلِ كَعْبَهُ وَ أَفْلِحْ (١) حُجَّتَهُ وَ أَظْهِرْ دَعْوَتَهُ وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ كَمَا بَلَغَ رِسالَتِكَ وَ تَلَا  
 آيَاتِكَ وَ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَ ائْتَمَرَ بِهَا وَ نَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَ ائْتَهَى عَنْهَا فِي سِرٍّ وَ عَلَانِيَةٍ وَ جَاهَدَ حَقَّ الْجِهَادِ فِيكَ ،

ص: ٤٨٠

١- افلح برهانه : قدّمه وأظهره (أقرب الموارد).

وَعَبَدَكَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ صِلْ مَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِطُّهُ عَلَيْهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنَا لِسُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَابْعَثْنَا فِي شِعْتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُهُ وَلَا تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْيَيْهِ وَلَا تَحْرِمْنا مُرَافَقَتَهُ حَتَّى تُسْكِنَنَا غُرْفَهُ وَتُخَلِّدَنَا فِي جِوَارِهِ رَبِّ إِنِّي أَحْبَبْتُهُ فَأَحْبِبْنِي لِذَلِكَ وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا اللَّهُمَّ افْتِحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا وَانصُرْهُمْ نَصِيرًا عَزِيزًا وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَاجْعَلْهُمْ أئِمَّةً وَاجْعَلْهُمْ الْوَارِثِينَ اللَّهُمَّ أَرِهِمْ فِي عَمَلِهِمْ مَا يَأْمَلُونَ وَارْغِدْهُمْ مِنْهُمْ مَا يَحْذَرُونَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَهُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيهِ اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرُّوحَ وَالْفَرْجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ فِي قُلُوبِ خِيَارِهِمْ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَأَعْتَقَهُمَا مِنَ النَّارِ وَارْحَمْهُمَا وَارْضِهِمَا عَنِّي وَاغْفِرْ لِكُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَلِأَهْلِي وَوَلَدِي وَجَمِيعَ قَرَابَاتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَجَمِيعَ وَرَثَةِ أَبِي وَإِخْوَانِي فِيكَ مِنْ أَهْلِ وَوَلَايَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ ذَلِكَ غَيْرُكَ يَا رَحْمَانُ اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَكَ وَأَشْكُرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ



أَعْمَلُ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَ أَصِلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ اجْزِ الْوَالِدِي خَيْرَ مَا جَزَيْتَ وَالِتِدَاءَ عَن وُلْدِهِ وَ اجْعَلْ ثَوَابَهُمَا عَنِّي [عَنْ] جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُنَّ وَ الْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ أَصِلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْنِي وَ إِيَّاهُمْ عَلَى طَاعَتِكَ وَ مَحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ وَ الْمَمَّ شَعْنَهُمْ وَ احْقِنِ دِمَاءَهُمْ وَ وُلِّ أَمْرَهُمْ خَيْرَهُمْ أَهْلَ الرَّأْفَةِ وَ الْمَعْدَلَةَ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ بِيَدَيْ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْجُودِ وَ الْقُوَّةِ وَ السُّلْطَانِ وَ الْحَبْرُوتِ وَ الْمَلَكُوتِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعِظَمَةِ وَ الْقُدْرَةِ وَ الْمَدْحَةِ وَ الرَّهْبَةِ وَ الرَّغْبَةَ وَ الْجُودَ وَ الْعُلُوقَ وَ الْحُجَّةَ وَ الْهُدَى وَ الطَّاعَةَ وَ الْعِبَادَةَ وَ الْأَمْرَ وَ الْخَلْقَ وَ كُلُّ شَيْءٍ لَكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الضَّارِعِينَ الْمُتَضَرِّعِينَ الْمَسْأَلِينَ الْمُسْتَكَينِينَ الرَّاغِبِينَ الرَّاهِبِينَ الَّذِينَ لَا يَحْدُرُونَ سِوَاكَ يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَ يَكْشِفُ الشُّوَاءَ [الضَّرَّ] وَ يُجِيبُ الدَّاعِيَ وَ يُعْطِي السَّائِلَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِحْفِ غَفِيهِ مُقَوِّيًا وَ لَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا وَ لَا لِفَقْرِهِ سَادًّا غَيْرَكَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَهَاقَتُهُ وَ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَسْأَلَةَ كُلِّ سَائِلٍ وَ رَغْبَةَ كُلِّ رَاغِبٍ بِيَدِكَ وَ أَنْتَ إِذَا دُعِيتَ أَجِبتَ وَ بِحَقِّ

السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ صِفْوَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَ مُنْتَهَى الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ أَنْ لَا تَسِيدَ تَدْرِجِنِي بِخَطِيئَتِي وَ  
لَمَا تَجَعَلُ مُصَيبَتِي فِي دِينِي وَ اذْكَرْنِي يَا رَبِّ بِرِضَاكَ وَ لَا تَنْسِنِي حِينَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَ أَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ اٰمَنْنُ عَلَيَّ  
بِكِرَامَتِكَ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَ ارْحَمْ تَضَرُّعِي فَإِنِّي بَائِسٌ فَقِيرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ مِنْ عَذَابِكَ لَا أَثِقُ بِعَمَلِي وَ لَكِنِّي أَثِقُ  
بِرَحْمَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ كُنْ بِي حَفِيًّا (١) وَ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَ اٰمَنْنُ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ وَ اَعْتَقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ  
فَإِنِّي لَا اسْتَعِيثُ بِغَيْرِكَ وَ اسْتَجِيرُكَ فَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَ مَشَقَّةٍ وَ خَوْفٍ وَ اٰمَنْنُ خَوْفِي وَ شَجَعُ جُبْنِي وَ قَوِّ ضَعْفِي وَ سُدِّ فَاقَتِي  
وَ اَصْلِحْ لِي جَمِيعَ اُمُورِي يَا رَبِّ اَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ مِنْ شِدَّةِ الْمَوْقِفِ يَوْمَ الدِّينِ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ يَا  
رَبَّ اللَّهُمَّ لَمَا تُعْرِضُ عَنِّي حِينَ اَدْعُوكَ وَ لَمَا تُصْرِفُ عَنِّي وَجْهَكَ حِينَ اَسْأَلُكَ فَلَا رَبَّ سِوَاكَ وَ اَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَ اٰمَنْنُ خَوْفِي  
يَوْمَ اَلْقَاكَ اللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ فَاَعِزَّنِي فَإِنِّي ضَعِيفٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بِبَائِسٍ فَقِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ اَكْشِفْ ضُرَّ مَا  
اسْتَعَدْتُكَ مِنْهُ وَ اَلْبَسْنِي رَحْمَتِكَ وَ جَلِّلْنِي عَافِيَتِكَ وَ اٰمَنْنُ بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَ لَمَا يُجَارُ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ  
وَ حَشَةِ الْقَبْرِ وَ مِنْ خَلْوَتِهِ وَ مِنْ ظُلْمَتِهِ وَ ضِيقِهِ وَ عَذَابِهِ وَ مِنْ هَوْلِ مَا اَتَخَوَّفُ

ص: ٤٨٣

١- الحفَى: المبالغ في الاكرام والبر (أقرب الموارد).

بَعْدَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ [وَأَلِ مُحَمَّدٍ] وَأَهْلَ بَيْتِهِ صَفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَتُغْفِرَ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِي بَرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي صِلَةَ قَرَابَتِي وَحِرْمًا مَقْبُولًا وَعَمَلًا صَالِحًا مَبْرُورًا تَرْضَاهُ مِمَّنْ عَمِلَ بِهِ وَأَصْلِحْ لِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي عَقِبًا صَالِحًا يُلْحِقُنِي مِنْ دُعَائِهِمْ رِضْوَانًا وَمَغْفِرَةً وَزِيَادَةً فِي كَرَامَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ وَكَلَّمَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ خَيْلَاءٍ أَوْ جُبْنٍ أَوْ خَيْفَةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سِيْمَعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عَظْمَةٍ أَوْ شَيْءٍ مِمَّا لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ أَنْ تَمْحُوَ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِي وَأَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَانًا وَعَدْلًا وَرِضًا بِقَضَائِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلًّا مِنْكَ وَزُهَيْدًا فِي الدُّنْيَا وَرَعْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطَمَآنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً إِلَيْكَ نَصُوحًا يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئًا مَذْكُورًا عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَبَوَاقِ (١) الدَّهْرِ وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ مِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ وَرِضْنِي

ص: ٤٨٤

١- البائقة : الداهية والشر (أقرب الموارد).

بِقَضَائِكَ اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِتَذِكْرِكَ وَارْزُقْنِي شُكْرًا وَتَوْفِيقًا وَعِبَادَةً وَخَشْيَةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ  
أَطَّلِعْ إِلَيَّ الْيَوْمَ أَطْلَمَاعَهُ تُدْخِلُنِي بِهِمَا الْجَنَّةَ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَاقْبَلْ مِنِّي وَاجْعَلْهُ دُعَاءً جَامِعًا يُوَافِقُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ  
عِنْدَكَ بِمِقْدَارِ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ فَإِنَّكَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنِ اللَّهُمَّ وَاكْتُبْهُ فِي عِلِّيِّينَ فِي كِتَابٍ لَا يُمْحَى وَلَا يُبَدَّلُ بَأَنَّ تَقُولَ  
قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ اسْتَجَبْتُ لَهُ دَعْوَتَهُ وَ وَقَفْتُهُ وَ اصْطَفَيْتُهُ لِنَفْسِي وَ كَرَّمْتُهُ وَ فَضَّلْتُهُ وَ عَصَمْتُهُ وَ هَدَيْتُهُ وَ  
زَكَيْتُهُ وَ أَصْلَحْتُهُ وَ اسْتَخْلَصْتُهُ وَ غَفَرْتُ لَهُ وَ غَفَرْتُ عَنْهُ آمِينَ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي خِلَاصِي وَ خَلَاصِ وَالِدِي وَ مَا وَلَدَا وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ جَمِيعِ ذُرِّيَّةِ أَبِي وَ إِخْوَانِي فِيكَ وَ جَمِيعِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ كُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَهْوَالِهَا وَ أَسْأَلُكَ أَنْ  
تَرْزُقْنِي عِزًّا وَ تَصْرِيفَ عَنِّي شَرِّهَا وَ تُبَيِّنَنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ إِنَّكَ رَوْفٌ رَحِيمٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
وَ آلِهِ كَثِيرًا وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِيفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ شَرَّ كُلِّ  
شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ شَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَ شَدِيدٍ وَ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَ الْهَامَةِ وَ اللَّامَةِ وَ الْخَاصَةِ وَ الْعَامَةِ وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ  
أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مِنْ شَرِّ

فَسَقَهُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقِهِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ  
عَلَى خَيْرِ مَخْلُوقٍ دَعَا إِلَى خَيْرٍ مَعْبُودٍ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا رَبِّ يَا  
رَبِّ يَا رَبَّ اللَّهُمَّ وَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ أَسْأَلُكَ بِهِ وَأَكُونُ فِي رِضْوَانِكَ وَعَافِيَتِكَ وَمَا صَلَحَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْبِرِّ فَاغْنِنِي  
عَلَى بِهِ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ اللَّهُمَّ مَا اسْتَغْفِيكَ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَسْتَغْفِرْكَ مِنْهُ وَتُوجِبْ عَلَيَّ بِهِ النَّارَ وَسَيِّئَاتِكَ فَاعْفُ عَنِّي  
مِنْهُ وَمَا عُدْتُ مِنَ الْمَخَازِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسُوءِ الْمَطَّلَعِ إِلَى مَا فِي الْقُبُورِ فَأَعِزَّنِي مِنْهُ اللَّهُمَّ وَمَا أَنْدَمَ عَلَيْهِ مِنْ فِعْلِي لَهُ وَأُجَازِي  
عَلَيْهِ يَوْمَ الْمَعَادِ أَوْ تَرَانِي فِي الدُّنْيَا عَلَى الْحَالِ الَّتِي تُوْرَثُ سَيِّئَاتِكَ فَاسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُعْظِمَ عَافِيَتِي مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ يَا  
وَلِيَّ الْعَافِيَةِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَعَ ذَلِكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَأَنْ تُحْمَلَنِي مَا  
لَمْ طَاقَهُ لِي بِهِ وَأَنْ لَا تُسَيِّئَ عَلَيَّ ظَلَمِي لِمَا تَبْتَلِيَنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ وَتُنَاقِشَنِي فِي الْحِسَابِ يَوْمَ الْحِسَابِ مُنَاقِشَةً بِمَسَاوِي أَحْوَجَ  
مَيَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَتَحِيَاؤُزِكَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُعْظِمَ عَافِيَتِي فِي جَمِيعِ ذَلِمَاتِكَ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ أَيُّ مَنْ عَفَا عَنِ  
السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِ بِهَا أَرْحَمَ عَبْدَكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ  
يَدِيكَ يَا رَبَّاهَ يَا رَبَّاهَ يَا رَبَّاهَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهُ



يَا اللَّهُ يَا مُحِيطُ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَصْلِحْ لِي لَأَهْلِي وَأَصْلِحْ لِي لَوْلَدِي وَأَصْلِحْ لِي مَيَّا خَوْلَتْنِي يَا إِلَهِي وَأَصْلِحْ لِي مِنْ خَطَايَايَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَآمِنُنْ عَلَيَّ بِإِجَابَتِكَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلِّمْ وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا حُلَّتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْبَاطِلِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْهُكْمِ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْم اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا آمَنَّا بِمَا فَاعَفَرْنَا لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالسَّحَابِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَ مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ وَ أَعْرَضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ كَلِمَاتِهِ وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَ مَا أُمِرُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا إِلَهَاً وَاحِداً لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَالَّذِينَ آمَنُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ تُسَلِّمُونَ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتَابِ أَنْ أُنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُوا اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَ نَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُ الْحُكْمُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا



إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصِرُّونَ  
 غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهِي الْمَصِيرُ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى  
 تُؤْفَكُونَ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا  
 لِذُنُوبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبُكُمْ وَمَثْوَاكُمْ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ  
 وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَاسٍ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا  
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ  
 لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ رَبُّ  
 الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ  
 تَقُولُ سَبْعًا ثُمَّ تَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى  
 وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا  
 لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا

وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَ أَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ بَابُ عِلْمِهِ وَ وَصِيُّ نَبِيِّهِ وَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ غَضِبَتْكَ حَقَّكَ وَ  
قَعِدَتْ مَقْعِدَكَ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَ مِنْ شَرِّعَتِهِمْ إِلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ الْبُتُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ غَضِبَتْكَ حَقَّكَ  
وَ مَنَعَتْكَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لِمَنْ حَلَالًا أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَ مِنْ شَرِّعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلَتْكَ وَ بَايَعَتْ فِي أَمْرِكَ وَ شَايَعَتْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَ مِنْ شَرِّعَتِهِمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا  
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ دَمَكَ وَ  
لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلَتْكَ وَ اسْتَبَا حَتَّ حَرِيمَكَ وَ لَعَنَ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ لَعَنَ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالْتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ  
وَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا

عَبْدَ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى  
السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا  
مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنَ عَلِيٍّ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَ عَلَى عَشْرَتِكَ  
الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ.

يَا مَوْلَايَ كُونُوا شُفَعَائِي فِي حَطِّ وِزْرِي وَ خَطَايَايَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَ أَتَوَالِي آخِرُكُمْ بِمَا أَتَوَالِي بِهِ أَوْلَكُمْ وَ بَرِئْتُ مِنَ  
الْجَبْتِ وَ الطَّاعُوتِ وَ اللَّاتِ وَ الْعُزَّى يَا مَوْلَايَ أَنَا سَلِمْتُ لِمَنْ سَأَلْتُمْ لِمَنْ سَأَلْتُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ وَ وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكُمْ وَ غَاصِبِيكُمْ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ أَهْلَ مَذْهَبِهِمْ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَشْهَدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً وَ أَشْهَدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيًّا وَ الثَّمَانِيَةَ مِنْ حَمَلِهِ عَوْشَكَ وَ الْأَرْبَعَةَ الْأَمْلاكَ خَزَنَةَ  
عِلْمِكَ أَنِّي بَرِيءٌ [أَنِّي أَبْرَأُ] مِنْ أَعْيَادِهِمْ وَ أَنَّ فَرَضَ صَلَوَاتِي لَوْجْهِكَ وَ تَوَافِييَ وَ زَكَوَاتِي وَ مَا طَابَ مِنْ قَوْلٍ وَ عَمَلٍ عِنْدَكَ  
فَعَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ أَقِرْ [أَقِر] عَيْنِي بِصِلَاتِهِ وَ صِلَاهِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ اجْعَلْ مَا هَيَّدْتَنِي إِلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَ  
الْمَعْرِفَةِ بِهِمْ مُسْتَقَرًّا لِمَا مُسْتَوْدَعًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَ عَرَّفْنِي نَفْسِيكَ وَ عَرَّفْنِي رُسُلَكَ وَ عَرَّفْنِي مَلَائِكَتِكَ وَ عَرَّفْنِي وُلْعَاهُ  
أَمْرِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي





لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَيْهَا أَحْيَا وَ عَلَيْهَا أُمُوتُ وَ عَلَيْهَا أُبْعَثُ حَيًّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَ بِالْإِسْلَامِ دِينًا وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَبِيًّا وَ بَعَلِي وَ لِيَا وَ بِالْقُرْآنِ إِمَامًا وَ بِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبًا وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَبِيًّا وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِلْحَقِّ وَاضِحًا وَ لِلْجَنَّةِ وَ النَّارِ قَاسِمًا وَ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ شَيْعَتِهِ إِخْوَانًا لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَ لَمَّا أَدْعَى مَعَهُ إِلَهًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا فَرَدًّا صَدًّا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهُ وَ لَا وَلَدًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْعَظِيمِ مِنْ آلائِكَ وَ الْقَدِيمِ مِنْ نِعْمَائِكَ وَ الْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَ بِمَا وَارَتْهُ [مَا وَارَتْ] الْحُجُبِ مِنْ بَهَائِكَ وَ مَعَاوِدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّكَ وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَ حُدُوكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجُرُوعَةَ وَ هَذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ (١) الَّذِي لَا يُطِيقُ حَرَّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ [يُطِيقُ] حَرَّ نَارِكَ إِنْ تَعَايَنِي لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ شَيْءٌ وَ إِنْ تَعْفُ عَنِّي لَمَّا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ أَنْتَ يَا رَبِّ أَرْحَمُ وَ بَعِيدُكَ أَعْلَمُ وَ بَسِيطَانِكَ أَرْأَفُ وَ بِمُلْكِكَ أَقْدَمُ وَ بِعَفْوِكَ أَكْرَمُ وَ عَلَيَّ عِبَادِكَ أَنْعَمُ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ وَ لَا يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ [الْمُذْنِبِينَ] وَ اغْفُ عَنِّي يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَلُوذُ بِعِزَّتِكَ وَ أَسْتِظِلُّ بِفَنَائِكَ ،

ص: ٤٩٥

١- الهلوع : من يجزع ومن يفزع من الشر، وقيل: الضجور لا يصبر على المصائب (أقرب الموارد).

وَ أَسْتَجِيرُ بِقُدْرَتِكَ وَ أَسْتَعِيْثُ بِرَحْمَتِكَ وَ أَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَ لَا أَتَّقِيْ إِلَّا بِكَ وَ لَا أَلْجَأُ إِلَّا إِلَيْكَ يَا عَظِيْمَ الرَّجَاءِ يَا كَاشِفَ الْبَلَاءِ وَ  
يَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَ عَفَا اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمِيْ مُسْتَجِيرٌ بِعَفْوِكَ وَ خَوْفِيْ مُسْتَجِيرٌ بِأَمَانِكَ وَ فَقْرِيْ مُسْتَجِيرٌ بِغِنَاكَ وَ وَجْهِيْ الْبَالِي الْفَانِي  
مُسْتَجِيرٌ بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَفْنَى وَ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَ لَا تَجْعَلُ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا  
أَكْبَرَ هَمِّنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَ عُدِّ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلُنَا وَ بِقُوَّتِكَ عَلَيَّ ضَعْفُنَا وَ بِغِنَاكَ عَلَيَّ فَقْرُنَا وَ أَعِزَّنَا مِنَ الْأَذَى وَ  
الْعِدَا وَ سُوءِ الْقَضَاءِ وَ شَمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْمَالِ وَ الدِّينِ وَ الْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ وَ عِنْدَ مُعَايِنَةِ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ نَشْكُو عُيْبَهُ  
نَبِيْنَا وَ قَلْبَهُ نَاصِرِنَا وَ كَثْرَةَ عُدُوْنَا وَ شِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَ وُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا وَ تَظَاهَرَ الْخَلْقِ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ  
[وَ أَفْرِجْ] ذَلِكَ بِفَرَجٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَ نَصْرٍ وَ حَقٍّ تُظْهِرُهُ اللَّهُمَّ وَ ابْعَثْ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِلنَّصْرِ لِدِينِكَ وَ إِظْهَارِ  
حُجَّتِكَ وَ الْقِيَامِ بِأَمْرِكَ وَ تَطْهِيرِ أَرْضِكَ مِنْ أَرْجَاسِهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُوَالِيَ لَكَ عِدُوًّا أَوْ  
أُعَادِي لَكَ وَ لِيًّا أَوْ أَسِيْخَطَ لَكَ رِضًا أَوْ أَرْضَى لَكَ سَخَطًا أَوْ أَقُولَ لِحَقِّ هَذَا بَاطِلٌ أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلِ هَذَا حَقٌّ أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
هُؤُلَاءِ أَهْيَدِي مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيْلًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ  
النَّارِ

### باب (١) استحباب الإكثار من ذكر الله تعالى

١٣٣٣٣ - الكافي: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الرشاء، عن داود الحمّار، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: من أكثر ذكر الله (عزّوجلّ) أظله الله في جنّته (١).

١٣٣٣٤ - مشكاة الأنوار: عن بعض أصحاب أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قلت له: من أكرم الخلق على الله؟ قال: أكثرهم ذكراً لله، وأعملهم بطاعته (٢).

١٣٣٣٥ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن بعض أصحابه، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال الله (عزّوجلّ) لموسى: أكثر ذكرى بالليل والنهار،

ص: ٤٩٧

---

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٠ ح ٥.

٢- مشكاة الأنوار: ص ٥٤. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٦٤.



وكن عند ذكرى خاشعاً، وعند بلائى صابراً، واطمئن عند ذكرى واعبدنى ولا تشرک بى شيئاً إلى المصير..

ياموسى اجعلنى ذخرک(١) وضع عندى كنزک من الباقيات الصالحات(٢).

عده الداعى: عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال : .... وذكر مثله إلى قوله : خاشعاً(٣).

١٣٣٣٦ - الكافى: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن بعض أصحابه ، عمّن ذكره، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال : قال الله (عزّوجلّ) لموسى: اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم، وأكثر ذكرى بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئه فى معدنها فتندم فإن الخطيئه موعده أهل النار(٤).

١٣٣٣٧- عده الداعى: عن أبى عبدالله (عليه السلام) فيما أوحى الله تعالى الى موسى (عليه السلام): يا موسى لاتفرح بكثرة المال ولاتدع بذكرى على كل حال، فان كثره المال تنسى الذنوب(٥)، وان ترك ذكرى يقسى القلب(٦).

١٣٣٣٨ - الكافى: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن

ص: ٤٩٨

١- ذخر الشيء ذخراً والاسم الذخر: خبأه لوقت الحاجة اليه (أقرب الموارد).

٢- الكافى: ج ٢ ص ٤٩٧ ح ٩ .

٣- عده الداعى: ص ٢٣٤ .

٤- الكافى: ج ٢ ص ٤٩٨ ح ١٠ .

٥- فى نسخه : تنشأ الذنوب .

٦- عده الداعى: ص ٢٣٩ .

جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : ما من شيء إلا وله حد ينتهي إليه إلا الذكر فليس له حد ينتهي إليه، فرض الله (عزوجل) الفرائض فمن أذاهن فهو حدهن، وشهر رمضان فمن صامه فهو حده، والحج فمن حج فهو حده، إلا الذكر فإن الله (عزوجل) لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حداً ينتهي إليه ثم تلا هذه الآية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا \* وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا» (١) فقال : لم يجعل الله (عزوجل) له حداً ينتهي إليه.

قال : وكان أبي (عليه السلام) كثير الذكر، لقد كنت أمشي معه وإنه ليذكر الله، وآكل معه الطعام وإنه ليذكر الله، ولقد كان يحدث القوم [و] ما يشغله ذلك عن ذكر الله، وكنت أرى لسانه لازقاً بحنكه يقول: لا إله إلا الله، وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس، ويأمر بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا أمره بالذكر .

والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله (عزوجل) فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لأهل السماء كما يضيء الكوكب الدرّي لأهل الأرض، والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقلّ بركته، وتهجره الملائكة، وتحضره الشياطين.

وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ألا- أخبركم بخير أعمالكم لكم وأرفعها في درجاتكم وأزكاها عند مليكم وخير

ص: ٤٩٩

لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم؟ فقالوا: بلى.

فقال : ذكر الله (عزّوجلّ) كثيراً.

ثمّ قال : جاء رجل إلى النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلّم) فقال :

من خير أهل المسجد؟ فقال : أكثرهم لله ذكراً.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) : من أعطى لساناً ذاكراً فقد أعطى خير الدنيا والآخرة. وقال : فى قوله تعالى :

«وَلَا تَمُنُّنَّ تَسْتَكْبِرِينَ» قال : لا تستكثر ما عملت من خيرٍ لله (١).

عده الداعى: روى ابن القداح، عن الصادق (عليه السلام):

ما من شىء... وذكر نحوه إلى قوله : أكثرهم لله ذكراً (٢).

المحاسن: البرقى، عن جعفر بن محمد، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) قال : قال النبي (صلى الله عليه وآله) لأصحابه: ألا أخبركم بخير أعمالكم... وذكر نحوه إلى قوله : قال : ذكر الله (عزّوجلّ) كثيراً (٣).

ص: ٥٠٠

---

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٨ ح ١. والآية فى سورة المدثر ٧٤: ٦.

٢- عده الداعى : ص ٢٣٣ .

٣- المحاسن : ص ٣٨ ح ٤٢.

## باب (٢) براءتان لمن يذكر الله كثيراً

١٣٣٣٩ - الكافي : الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن داود بن سرحان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكثر ذكر الله (عزّوجلّ) أحبّه الله، ومن ذكر الله كثيراً كتبت له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق(١).

١٣٣٤٠ - الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: أرى لاتصير إلا للعجب: طول الصمت إلّا من خير، وقلة الشيء، والتواضع، وذكر الله (عزّوجلّ) كثيراً، فانه من ذكر الله كثيراً كتب الله له براءة من النار، وبراءة من النفاق(٢).

## باب (٣) المجلس الذي يكون حسره يوم القيامة

١٣٣٤١ - الكافي : أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه

ص: ٥٠١

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٩ ح ٣.

٢- الجعفریات: ص ٢٣٥. منه المستدرک: ج ٥ ص ٢٩٠.

السَّلام) قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا [اسم الله] (عَزَّوَجَلَّ) ولم يصلُّوا على نبيِّهم إلَّا كان ذلك المجلس حسرةً ووبالاً عليهم(١).

عده الداعي: روى الحسين بن زيد، عن أبي عبدالله (عليه السَّلام) مثله إلَّا أنه زاد في آخره: يوم القيامة(٢).

مكارم الأخلاق : عن أبي عبدالله (عليه السَّلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ما من ... وذكر مثله (٣).

١٣٣٤٢ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن ربعي بن عبدالله بن الجارود الهذلي، عن الفضيل بن يسار قال: قال أبو عبدالله (عليه السَّلام) : ما من مجلسٍ يجتمع فيه أبرار وفجّار، فيقومون على غير ذكر الله (عَزَّوَجَلَّ) إلَّا كان حسرةً عليهم يوم القيامة(٤).

١٣٣٤٣ - الكافي: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السَّلام) قال : ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله (عَزَّوَجَلَّ) ولم يذكرونا إلَّا كان ذلك المجلس حسرةً عليهم يوم القيامة .

ثمّ قال : [قال] أبو جعفر (عليه السَّلام): إنّ ذكرنا من ذكر الله

ص: ٥٠٢

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٧ ح ٥ .

٢- عده الداعي: ص ٢٣١ .

٣- مكارم الاخلاق: ص ٢٧٥ .

٤- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٦ ح ١ .

وذكر عدونا من ذكر الشيطان(١).

عده الداعي: عن الصادق (عليه السلام): ما اجتمع قوم في مجلس ... وذكر مثله الى قوله : يوم القيامة(٢).

### باب (٤) ذكر الله أمان من الصاعقه

١٣٣٤٤ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يموت المؤمن بكلّ ميتهٍ إلّا الصاعقه، لا تأخذه وهو يذكر الله (عزّوجلّ)(٣).

عده الداعي : قال الصادق (عليه السلام): يموت المؤمن...

وذكر مثله(٤).

١٣٣٤٥ - الكافي: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ميته المؤمن؟ قال : يموت المؤمن بكل ميته ، يموت غرقاً ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقه ولا تصيب ذاكر الله (عزوجلّ)(٥).

ص: ٥٠٣

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٦ ح ٢.

٢- عده الداعي: ص ٢٣٢.

٣- الكافي : ج ٢ ص ٥٠٠ ح ١.

٤- عده الداعي: ص ٢٣٢.

٥- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٠ ح ٣.

عده الداعى: عن الصادق (عليه السلام) قال : يموت المؤمن...

وذكر مثله وزاد : وفى روايه أخرى ولا يصيبه وهو يذكر الله(١).

١٣٣٤٦ - الكافى : على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن بريد بن معاوية العجلي قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الصواعق لاتصيب ذاكراً.

قال : قلت: وما الذّاكر؟ قال : من قرأ مائه آية(٢).

١٣٣٤٧- أمالى الصدوق : حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال :

حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى ابن عمران الأشعري، عن عيسى بن محمد، عن على بن مهزيار، عن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن حمّاد قال : قال الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام): إن الصاعقه لاتصيب ذاكراً لله (عزوجل)(٣).

١٣٣٤٨- من لا يحضره الفقيه : قال الصادق (عليه السلام): أن الصاعقه تصيب المؤمن والكافر، ولاتصيب ذاكراً(٤).

علل الشرايع: أبى (رحمه الله) قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) : الصاعقه ... وذكر مثله(٥).

ص: ٥٠٤

١- عده الداعى : ص ٢٣٥.

٢- الكافى: ج ٢ ص ٥٠٠ ح ٢.

٣- أمالى الصدوق: ص ٣٧٥ ح ٣.

٤- من لا يحضره الفقيه: ج ص ٥٤٤ ح ١٥١٦.

٥- علل الشرايع: ص ٤٦٣ ح ٧.

## باب (٥) ذكر الله عند سماع صوت الرعد

١٣٣٤٩- تفسير العياشى: عن يونس بن عبدالرحمن أن داود قال: كنا عنده (عليه السلام) فارتعدت السماء فقال هو: سبحان من يسبح له الرعد بحمده والملائكة من خيفته.

فقال له أبو بصير: جعلت فداك أن للرعد كلاماً؟ فقال: يا أبا محمد سل عما يعينك ودع ما لا يعينك (١).

## باب (٦) ثواب من ذكر الله فى الغافلين

١٣٣٥٠- الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن المختار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): الذّاكر لله (عزّوجلّ) فى الغافلين كالمقاتل فى المحاربين (٢) و(٣).

عده الداعى: قال الصادق (عليه السلام): الذّاكر لله ... وذكر مثله (٤).

ص: ٥٠٥

---

١- تفسير العياشى: ج ٢ ص ٢٠٧ ح ٢٢. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٤٨.

٢- قوله: «فى المحاربين» أى الهاربين أو الحاضرين فى الحرب الذين لم يحاربوا، وفى بعض النسخ فى الهاربين (مرآة العقول).

٣- الكافى: ج ٢ ص ٥٠٢ ح ١.

٤- عده الداعى: ص ٢٤٢.



١٣٣٥١ - الكافي : عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) : ذاكِر الله (عزّوجلّ) في الغافلين كالمقاتل عن الفارّين (١) والمقاتل عن الفارّين له الجنّة (٢) .

عده الداعي: عن الصادق (عليه السّلام) مثله (٣) .

المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السّلام) أنّ أمير المؤمنين (عليه السّلام) قال : ذاكِر الله ... وذكر مثله إلا ان فيه : نزله الجنّة (٤) .

### باب (٧) ذكِر الله حسن على كل حال

١٣٣٥٢ - الكافي : عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن الحلبيّ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : لا بأس بذكِر الله وأنت تبول فإنّ ذكِر الله (عزّوجلّ) حسن على

ص: ٥٠٦

١- في المحاسن وعده الداعي : في الفارين، وكذا في المورد التالي. أي كما أن حرب غير الفارين يدفع ضرر العدو عن الفارين لئلا يعاقبهم كذلك ذكِر الذاكرين يدفع ضرر الشيطان عن الغافلين (مرآة العقول).

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٢ ح ٢.

٣- عده الداعي: ص ٢٤٢.

٤- المحاسن : ص ٣٩ ح ٤٥. والنُّزَل : الجزاء والثواب، وما يُعدُّ للضيف النازل على الشخص من الطعام والشراب (مجمع البحرين)

كلّ حالٍ، فلاتسأم من ذكر الله (١).

عده الداعي : روى الحلبي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله وفيه : ولاتسأم (٢).

### باب (٨) ثواب من اشتغل بذكر الله عن مسالته سبحانه

١٣٣٥٣ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : إنّ الله عزّوجلّ يقول: من شغل بذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطى من سألتني (٣).

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير مثله (٤).

عده الداعي: روى محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم مثله (٥).

دعوات الراوندى: قال أبو عبدالله (عليه السلام): أن الله ...

وذكر مثله وفيه: «من يسألني» بدل «من سألتني» (٦).

ص: ٥٠٧

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٧ ح ٦ .

٢- عده الداعي: ص ٢٣٩ .

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥٠١ ح ١ .

٤- المحاسن : ص ٣٩ ح ٤٣ .

٥- عده الداعي: ص ٢٣٢ .

٦- دعوات الراوندى : ص ١٩ ح ١٣ .

## باب (٩) نواب من ذكر الله في الملا

١٣٣٥٤ - الكافي: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال الله (عز وجل): يا ابن آدم اذكرني في ملا أذكرك في ملا خير من ملئك (١).

عده الداعي: عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٢).

١٣٣٥٥ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال الله (عز وجل): من ذكرني في ملا [من] الناس ذكرته في ملا من الملائكة (٣).

عده الداعي: عن الصادق (عليه السلام) مثله (٤).

١٣٣٥٦ □ المحاسن: البرقي، عن ابن فضال، عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال الله تعالى:

ابن آدم اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي.

ص: ٥٠٨

١- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٨ ح ١٢ .

٢- عده الداعي: ص ٢٣٤ .

٣- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٨ ح ١٣ .

٤- عده الداعي: ص ٢٣٣ .

ابن آدم اذكرني في الخلاء اذكرك في خلاء .

ابن آدم اذكرني في ملا اذكرك في ملا خير من ملاك .

وقال : ما من عبد يذكر الله في ملا من الناس إلا ذكره الله في ملا من الملائكة(١).

### باب (١٠) ثواب من ذكر الله سرّاً

١٣٣٥٧ - الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : قال الله (عزّوجلّ) : من ذكرني سرّاً ذكرته علانيةً(٢).

عده الداعي : قال الصادق (عليه السلام) : قال الله تعالى...

وذكر مثله(٣).

١٣٣٥٨ - الكافي : حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن وهيب ابن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال :

شيعتنا الذين إذا خلوا ذكروا الله كثيراً(٤) .

ص : ٥٠٩

---

١- المحاسن : ص ٣٩ ح ٤٤ . منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ١٥٨.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٠١ ح ١ .

٣- عده الداعي: ص ٢٤٤.

٤- الكافي: ج ٢ ص ٤٩٩، ح ٢.

عده الداعى: روى أبو بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (١).

١٣٣٥٩- دعوات الراوندى: قال أبو عبدالله (عليه السلام): من ذكر الله فى السرِّ فقد ذكر الله كثيراً، إنَّ المنافقين يذكرون الله علانيه، ولا يذكرونه فى السرِّ، قال الله تعالى: «إِ يَرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا» (٢) و (٣).

### باب (١١) ثواب ذكر الله تضرعاً وخيفه

١٣٣٦٠- الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: لا يكتب الملك إلَّا ما سمع وقال الله (عزوجل): «وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً» (٤) فلا يعلم ثواب ذلك الذكر فى نفس الرجل غير الله (عزوجل) لعظمته (٥).

عده الداعى: روى زراره، عن أحدهما (عليهما السلام) مثله (٦).

ص: ٥١٠

١- عده الداعى: ص ٢٣٤.

٢- النساء ٤: ١٤٢.

٣- دعوات الراوندى: ص ٢٠ ح ١٤. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ١٦٠.

٤- الاعراف ٧: ٢٠٥.

٥- الكافى: ج ٢ ص ٥٠٢ ح ٤.

٦- عده الداعى: ص ٢٤٤.

تفسير العياشى: عن زراره، عن احدهما (عليهما السلام) نحوه (١).

## باب (١٢) ثواب من ذكر الله ورسوله معاً

١٣٣٦١- علل الشرايع: أبى (رحمه الله)، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عبدالحميد، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: من ذكر الله كتبت له عشر حسنات، ومن ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله). كتبت له عشر حسنات، لأن الله (عز وجل) قرن رسوله بنفسه (٢).

١٣٣٦٢- ثواب الأعمال: أبى (رحمه الله) قال: حدثنى سعد بن عبدالله، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن عيسى الأرمنى، عن أبى عمران الخراط، عن بشر، عن الأوزاعى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: من شهد أن لا إله إلا الله ولم يشهد أن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله) كتبت له عشر حسنات فان شهد أن محمداً رسول الله كتبت له ألفاً ألف حسنة (٣).

أقول: تقدم فى الجزء التاسع من هذه الموسوعه ص ٢٤٠ حديث رقم ٦٨١٤ عن القاسم بن معاويه ، عن أبى عبدالله (عليه السلام)

ص: ٥١١

١- تفسير العياشى: ج ٢ ص ٤٤ ح ١٣٤.

٢- علل الشرايع: ص ٥٧٩ ح ٧. منه بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٥٤.

٣- ثواب الاعمال: ص ٢٤ ح ١. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٠٠.

- فى حدِيث - قال: «فاذا قال احدكم: لا اله الا الله محمد رسول الله، فليقل: علىّ أمير المؤمنين ولئى الله» ومن الواضح أن الامامه امتداد للنبوّه، وهى منصبّ الهى كالنبوّه، ولا يكمل الامان ولا تقبل العبادات إلا بالشهاده الثالثه .

### باب (١٣) مصاديق الذكر الكثير

١٣٣٦٣- ثواب الأعمال : حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل قال : حدثنى على بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن أبى عبدالله، عن ابن فضال ، عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبى عبدالله (عليه السلام): من قال : سبحان الله مائه مرّه، كان ممّن ذكر الله كثيراً؟ . قال : نعم(١).

١٣٣٦٤ - الكافى: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن بكر بن أبى بكر، عن زراره بن أعين، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال : تسبيح فاطمه الزهراء (عليها السلام) من الذكر الكثير الذى قال الله (عزّوجلّ): « اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا »(٢).

عنه، عن على بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن أبى أسامه زيد الشحام و منصور بن حازم وسعيد الأعرج، عن أبى عبدالله (عليه)

ص: ٥١٢

١- ثواب الاعمال : ص ٢٧ ح ١ منه بحار الانوار : ج ٩٣ ص ١٨١.

٢- الاحزاب ٣٣: ٤١.

١٣٣٦٥- بحار الأنوار: كتاب الزهد - صفوان، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله (عليه السلام) في قوله: «اذكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا» قال: إذا ذكر العبد ربّه في اليوم مائة مرّة كان ذلك ذكراً كثيراً (٢).

١٣٣٦٦- تأويل الآيات الظاهرة: محمد بن العباس قال: حدثنا الحسين بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن اسماعيل بن عمار، قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): قوله (عزّوجلّ): «اذكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا» ما حدّه؟ قال: أن رسول الله (صلّى الله عليه وآله)، علّم فاطمه (سلام الله عليها) أن تكبر أربعاً وثلاثين تكبيره، وتُسبّح ثلاثاً وثلاثين تسبيحه، وتحمد ثلاثاً وثلاثين تحميده، فإذا فعلت ذلك بالليل مرّة وبالنهار مرّة، فقد ذكرت الله كثيراً (٣).

١٣٣٦٧ □ المحاسن: البرقي، عن محمد بن عيسى اليقطيني وعثمان بن عيسى، عن ذكره، عن بعض اصحابنا قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): من أكرم الخلق على الله؟ قال: أكثرهم ذكراً لله وأعملهم بطاعته.

قلت: فمن أبغض الخلق إلى الله؟

ص: ٥١٣

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٠ ح ٤.

٢- بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٦٠ ح ٣٨.

٣- تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٤٥٤ ح ١٦. منه المستدرک: ج ٥ ص ٣٧.



٢٠ قال : من يتَّهم الله.

قلت : واحدٌ يتَّهم الله؟ قال : نعم من استخار الله (١) فجاءته الخيره بما يكره فسخط، فذلك يتَّهم الله (٢).

### باب (١٤) إبليس يحارب ذكر الله

١٣٣٦٨- بحار الأنوار : أمالي الطوسي - الحسين بن إبراهيم القزويني، عن محمد بن وهبان، عن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن بن عليّ الزعفراني، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: ما قعد قوم قطُّ يذكر الله إلّا بعث إليهم إبليس شيطاناً فيقطع عليهم حديثهم (٣).

### باب (١٥) ذكر الله جُنه من النار

١٣٣٦٩ - ثواب الاعمال : حدثني محمد بن الحسن (رضي الله عنه) قال : حدثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي ابن فضال، عن أبي داود المسترق، عن ثعلبه بن ميمون [عن

ص: ٥١٤

١- استخار الله: أى طلب منه الخَيْرَ فى الامر (مجمع البحرين).

٢- المحاسن : ص ٩٨ ح ٥. منه بحار الأنوار : ج ٩١ ص ٢٢٣.

٣- بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ١٦٠ ح ٤٠.

بعض اصحابنا] عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: التفت رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى أصحابه فقال: اتخذوا جنناً (١).

فقالوا: يا رسول الله أمن عدو قد أضلنا؟ فقال: لا، ولكن من النار، قولوا: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر» (٢).

١٣٣٧٠- أمالي الطوسي: حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رضى الله عنه) قال: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، عن أبي الحسن علي ابن محمد بن الزبير القرشي، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن فضيل بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) في ملاء من أصحابه قال: فقال: خذوا جنتكم.

فقالوا: يا رسول الله حضر عدو؟ قال: لا، جنتكم من النار.

قال: قولوا: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» فانهم يوم القيامة مقدمات منجيات ومعقبات وهن عند الله الصالحات الباقيات (٣).

ص: ٥١٥

---

١- الجنة: السترة، وما تسترت به من سلاح ونحوه، وفي الحديث: «الصوم جنة من النار» أي يتستر به من دخول النار والمعاصي (مجمع البحرين).

٢- ثواب الاعمال: ص ٢٦ ح ١. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ١٧١.

٣- أمالي الطوسي: ص ٦٧٧ ح ١٤٣٥. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ١٧٤.

١٣٣٧١- تفسير العياشى: عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): خذوا جُننكم.

قالوا: يا رسول الله عدوُّ حضر؟ قال: لا، ولكن خذوا جُننكم من النار.

فقالوا: بم نأخذ جُنناً يا رسول الله من النار؟ قال: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر» فأنهن يأتين يوم القيامة ولهنّ مقدّمات و مؤخّرات ومنجيات ومعقّبات، وهنّ الباقيات الصالحات.

ثمّ قال أبو عبد الله (عليه السلام): « وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ » قال: ذكّر الله عندما أحلّ أو حرّم، وشبه هذا، ومؤخّرات (١) و (٢).

١٣٣٧٢- ثواب الأعمال: أبى (رحمه الله)، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أكثروا من سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فأنهنّ يأتين يوم القيامة لهنّ مقدّمات ومؤخّرات ومعقّبات، وهنّ الباقيات الصالحات (٣).

ص: ٥١٦

- 
- ١- هكذا فى المصدر، ولعلّ هناك كلمه محدوفه قبل قوله (عليه السلام): «و مؤخّرات أو بعده، والله العالم.
  - ٢- تفسير العياشى: ج ٢ ص ٣٢٧ ح ٣٢. والآيه فى سورة العنكبوت ٢٩: ٤٥. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٧٢.
  - ٣- ثواب الاعمال: ص ٢٦ ح ٢. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٧١.

جامع الأخبار : عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله إلا أن فيه :

فهن (١) .

### باب (١٦) ذكر الله عند الحلال والحرام

١٣٣٧٣ - مشكاة الأنوار : نقلاً من كتاب المحاسن، عن الحسن البزاز، عن أبي عبدالله (عليه السلام) في حديث قال : ألا أحدثكم بأشد ما افترض الله على خلقه؟ - فذكر له ثلاثه أشياء، الثالث منها - : ذكر الله في كل موطن إذا هجم على طاعه أو معصيه .

وعنه (عليه السلام) قال : من أشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيراً ثم قال : أما لا أعنى «سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر» - وإن كان منه ولكن ذكر الله عندما أحلّ وحرم، فإن كان طاعه عمل بها، وإن كان معصيه تركها (٢) .

١٣٣٧٤ - الخصال : حدثنا أبي (رضي الله عنه) قال : حدثنا سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن زيد الشحام قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام) : ما ابتلى المؤمن بشيء أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها .

قيل : وما هن؟ قال : المواساه في ذات يده بالله ، والإنصاف من نفسه، وذكر الله

ص : ٥١٧

١- جامع الاخبار : ص ٥٤ .

٢- مشكاة الأنوار: ص ٥٣ . منه المستدرک: ج ٥ ص ٢٩١ .

كثيراً، أما إنى لا أقول لكم: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولكن ذكر الله عند ما أحلّ له وذكر الله عندما حرّم عليه(١).

١٣٣٧٥- مشكاة الأنوار: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): ما ابتلى المؤمن بشيء أشدّ من المواساة في ذات الله (عزّوجلّ)، والانصاف من نفسه(٢)، وذكر الله كثيراً. ثم قال - أما إنى لا أقول:

«سبحان الله، والحمد لله» ولكن ذكره عند ما حرّم(٣).

### باب (١٧) استحباب ذكر الله بعد الفرائض وحين الدخول في السوق

١٣٣٧٦- جامع الاخبار: عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لأصحابه ذات يوم: أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنيه، ثم وضعتم بعضه على بعض، أكنتم ترونه يبلغ السماء؟ قالوا: لا يا رسول الله.

قال: أفلا أدلكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: يقول أحدكم إذا فرغ من الصلاة الفريضة: «سبحان الله،

ص: ٥١٨

١- الخصال: ص ١٢٨ ح ١٣٠. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ١٥١.

٢- في مستدرك الوسائل: من الناس.

٣- مشكاة الأنوار: ص ٥٧. منه المستدرك: ج ٥ ص ٢٩٢.

والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ثلاثين مره، فإن أصلهنّ في الأرض وفرعهنّ في السماء، وهنّ يدفعن الهدم والحرق والغرق والتردى في البئر وأكل السبع وميته السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم، وهنّ الباقيات الصالحات.

وقال (عليه السلام): من قال حين يدخل السوق: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير» أعطى من الأجر بعدد ما خلق الله إلى يوم القيامة (١).

### باب (١٨) مَنْ بَخَلَ عَنِ الْعِبَادَةِ فَلَا يَبْخُلُ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ

١٣٣٧٧- المحاسن: البرقي، عن محمد بن عليّ، عن الحكم بن مسكين، عن داود بن الحصين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من بخل منكم بمال أن ينفقه، وبالجهاد أن يحضره، وبالليل أن يكابده (٢)، فلا يبخل بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله (٣).

ص: ٥١٩

١- جامع الأخبار: ص ٥٤. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٧٣.

٢- الكبّد: الشده والمشقه من المكابده للشيء. (مجمع البحرين).

٣- المحاسن: ص ٣٧ ح ٣٩. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٧٢.

١٣٣٧٨- التوحيد : حدثنا أبي (رضى الله عنه) قال : حدثنا علي ابن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن (معنى) سبحان الله؟ فقال (عليه السلام) : أنفه لله (عز وجل) (١).

معانى الأخبار : حدثنا أبي (رحمه الله) قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن عبد الملك مثله (٢).

١٣٣٧٩- معانى الأخبار : حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن سليم مولى طربال، عن هشام الجواليقي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله (عز وجل) : سبحان الله ما يعنى به؟ قال : تنزيهه (٣).

التوحيد : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رحمه الله) قال :

ص: ٥٢٠

١- التوحيد: ص ٢١٢ ح ٢.

٢- معانى الأخبار : ص ٩ ح ١. منهما بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٧٦.

٣- معانى الأخبار : ص ٩ ح ٢.

حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنی، عن علي بن أسباط ، عن سليمان مولى طربال مثله(١).

١٣٣٨٠- تفسير العياشي: عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : سألته عن التسبيح؟ فقال : هو اسم من أسماء الله، ودعوى اهل الجنة(٢).

## باب (٢٠) الاشتغال بالتسبيح سعادته

١٣٣٨١- علل الشرايع : ابي (رحمه الله) قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن علي بن ابراهيم المنقري أو غيره رفعه قال : قيل للصادق (عليه السلام) : أن من سعادته المرء خفه عارضيه(٣).

فقال : وما في هذا من السعادة، انما السعادة خفه ماضيه بالتسبيح(٤).

ص: ٥٢١

١- التوحيد: ص ٢١٢ ح ٣. منهما بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٧٧.

٢- تفسير العياشي: ج ٢ ص ١٢٠ ح ٩ . منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٣. والدعوى: معناها الدعاء، كما في قوله تعالى: «وَأَخِرُّ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» يعني أَنَّ دعاء اهل الجنة تنزيه الله وتعظيمه، وهو قوله: «دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ» (لسان العرب).

٣- قيل أراد بخفه العارضين خفه اللحية (مجمع البحرين).

٤- علل الشرايع: ص ٥٨٠ ح ١١.



معانى الأخبار: أبى (رحمه الله) قال : حدثنا محمد بن يحيى بهذا الاسناد قال : قال الصادق (عليه السلام): إِنَّ من سعادته المرء... وذكر مثله (١).

## باب (٢١) ثواب التسبيح

١٣٣٨٢- ثواب الأعمال : أبى (رحمه الله) قال : حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد قال : حدثنا أبى، عن محمد بن ابى عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال : من قال : «سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم وبحمده» كتب الله له ثلاثه آلاف حسنه [ومحا عنه ثلاثه آلاف سيئه] (٢) ورفع له ثلاثه آلاف درجه، وخلق منها طائراً فى الجنة يسبح الله وكان أجر تسبيحه له (٣).

١٣٣٨٣- جامع الاخبار : عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال :

من قال : «سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم وبحمده» كتب الله له ثلاثه آلاف حسنه، ومحا عنه ثلاثه آلاف سيئه، ورفع له ألف

ص: ٥٢٢

١- معانى الأخبار: ص ١٨٣ ح ١. منهما بحار الأنوار: ج ٢٩٣ ص ١٥٣. والماضغان : الحنكان لمضغهما المأكول، وقيل : هما اللحين عند منبت الأضراس (أقرب الموارد) والمعنى: أن يكون التسبيح عليه خفيفاً وأن يُحرَّك حَنَكُهُ و ماضغيه بالتسبيح، بعكس بعض الناس حيث تراه يتناقل ويتعاجز عن التسبيح.

٢- ما بين المعقوفتين من بحار الأنوار.

٣- ثواب الاعمال : ص ٢٧ ح ١. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ١٨٢.

درجه، وخلق الله منها طائراً في الجنة يسبح له، وكان أجر تسيحه له (١).

١٣٣٨٤- فلاح السائل : عن الربيع بن محمد المسلي، في كتاب اصله، باسناده الى محمد بن طلحه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : من قال : «سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم» من غير عجب، محا الله عنه ألف سيئه، واثبت له ألف حسنه، وكتب له الف شفاعه، ورفع له ألف درجه، وخلق الله من تلك الكلمه طائراً أبيض، يطير ويقول : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم، إلى يوم القيامه ، وتكتب لقاتلها (٢) .

أقول: لعلَّ الوجه في تفاوت الثواب واختلافه - في هذين الحديثين - يعود الى اختلاف درجات الايمان عند الناس، اذ لا شك أن الثواب على قدر الامان والمعرفه، كما جاء التصريح بذلك في بعض الأحاديث الشريفه، والله العالم ١٣٣٨٥- المحاسن: البرقي، عن الوشاء، عن رفاعه بن موسى، عن ليث المرادي، عن أبي بصير قال : سمعته يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من قال : سبحان الله، من غير تعجب خلق الله منها طائراً أخضر يستظل بظلّ العرش يسبح، فيكتب له ثوابه إلى يوم القيامه (٣).

ص: ٥٢٣

١- جامع الأخبار : ص ٥٥.

٢- فلاح السائل : ص ٢٢٤. منه المستدرک : ج ٥ ص ٣٢٢.

٣- المحاسن: ص ٣٧ ح ٤٠. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٣ .

١٣٣٨٦- كتاب الزهد: حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من قال ثلاثاً: «سبحان ربّي العظيم وبحمده، أستغفر الله ربّي وأتوب إليه» قرعت العرش كما تفرع السلسله الطشت (١).

١٣٣٨٧- المحاسن: البرقي، عن إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن أبي حمزه، عن أبي أيوب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من سبح الله مائه مرّه، كان أفضل الناس ذلك اليوم، إلّا من قال مثل قوله (٢).

### باب (٢٢) التسيح يوجب الغنى

١٣٢٨٨- أمالي الصدوق: حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبدالله بن أبي خلف قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال: حدثني جعفر بن بشير البجلي، قال: حدثني حماد بن واقد، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) أنّه قال: من قال: «سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم» ثلاثين مرّه استقبل الغنى واستدبر الفقر وقرع باب الجنّه (٣).

ص: ٥٢٤

١- كتاب الزهد: ص ٧٥ ح ٢٠٢. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٨٢.

٢- المحاسن، ص ٣٧ ح ٣٧. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٣.

٣- أمالي الصدوق: ص ٢٣١ ح ١٣. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٧٧.

١٣٣٨٩- الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): ان احب السبحة الى الله (عَزَّوَجَلَّ) سبحة الحديث، وأبغض الكلام الى الله تعالى التحريف.

فقيل: يا رسول الله، وما سبحة الحديث؟ قال : يكون الناس في خوض الدنيا، وباطلها ولهوها، فيغم (١) الرجل عند ذلك، فيدعو الله تعالى ويذكره ويسبحه .

قيل : يا رسول الله، وما التحريف؟ قال: يقول الرجل : مالي وما عندي، بأن له وعنده (٢).

أقول: لعل الصحيح هو: وإنَّ له وعنده ، والمعنى - والله العالم - أن الإنسان قد يستصغر نِعَمَ الله تعالى، فيقول - مستصغراً لها - :

مالي؟ وما عندي؟ فكأنَّ النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يردُّ عليه قوله ويقول: وإنَّ له وعنده ، أى أن الله تعالى أنعم عليه بنعم كثيرة، ولكنه يستصغرها ويتجاهلها.

ص: ٥٢٥

---

١- في مستدرک الوسائل : فيغتنم.

٢- الجعفریات: ص ٢٢٣. منه المستدرک : ج ٥ ص ٣٠٠.

١٣٣٩٠ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وأبي أيوب الخزاز جميعاً، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : جاء الفقراء إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: يا رسول الله إن الأغنياء لهم ما يعتقدون وليس لنا، ولهم ما يحجون وليس لنا، ولهم ما يتصدقون وليس لنا، ولهم ما يجاهدون وليس لنا.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : من كبر الله (عز وجل) مائة مره كان أفضل من عتق مائة رقبه، ومن سبح الله مائة مره كان أفضل من سياق مائة بدنه (١)، ومن حمد الله مائة مره كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها (٢) ومن قال : لا إله إلا الله مائة مره كان أفضل الناس عملاً ذلك اليوم، إلّا من زاد .

قال : فبلغ ذلك الأغنياء فصنعوه.

قال : فعاد الفقراء إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا:

ص: ٥٢٦

١- البدنه : ناقه أو بقره، والجمع بُدن (أقرب الموارد).

٢- الحُمَلاَن : ما يحمل عليه من الدواب في الهبه خاصه و اسم لاجره ما يحمل. والسرج : الرحل وغلب استعماله للخيل. واللجام: ما يجعل في فم الفرس من الحديد. والركب جمع ركاب (أقرب الموارد).

يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه .

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء(١) .

أمالى الصدوق : حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رحمه الله) قال: حدثنا أبي (رحمه الله) قال : حدثنا سعد بن عبدالله قال : حدثنا أحمد بن أبي عبدالله قال : حدثنا أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن مالك بن أنس، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام)، عن علي (عليه السلام) مثله، باختلاف يسير(٢).

١٣٣٩١- تفسير القمي: حدثني أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُهَا قِيَعَانٌ يَقُقُ(٣) ورأيت فيها ملائكة بينون لبنه من ذهب، ولبنه من فضة، وربما أمسكوا، فقلت لهم: مالكم ربما بنيتم وربما أمسكتم؟ فقالوا: حتّى تجيئنا النفقة.

فقلت لهم: وما نفقتكم؟ فقالوا: قول المؤمن في الدنيا : سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فاذا قال بنينا وإذا أمسك أمسكنا(٤).

ص: ٥٢٧

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٥ ح ١.

٢- أمالى الصدوق: ص ٦٦ ح ١.

٣- قيعان : أرض سهله، ويقق: شديد البياض (القاموس).

٤- تفسير القمي: ج ٢ ص ٥٢.

أمالى الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضل، قال: حدثنا اسحاق بن محمد بن مروان بن زياد الكوفى، قال: حدثنا أبى، قال: حدثنا يحيى بن سالم الفراء، عن حماد بن عثمان، عن جعفر بن محمد، عن آباءه (صلوات الله عليهم)، عن على (عليه السلام)، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): لَمَّا أُسْرَى بى إِلَى السَّمَاءِ ... وَذَكَرَ نَحْوَهُ (١) ١.

### باب (٢٥) لا تُحرقوا أشجاركم فى الجنة

١٣٣٩٢- جامع الاخبار: عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من قال: سبحان الله غرس الله منها شجره فى الجنة، ومن قال: الحمد لله غرس الله له منها شجره فى الجنة، ومن قال: لا إله إلا الله غرس الله له منها شجره فى الجنة.

فقال رجل من قريش: يا رسول الله أن شجرنا فى الجنة لكثير؟ قال: نعم، ولكن أياكم أن ترسلوا نيراناً فتحرقوها (٢) و (٣).

ص: ٥٢٨

---

١- أمالى الطوسى: ص ٤٧٤ ح ١٠٣٥. منهما بحار الانوار: ج ٩٣ ص ١٦٩ و ١٧٠.

٢- وزاد فى نسخه: فقال: كيف نحرقتها؟ قال: بعداوه على (عليه السلام).

٣- جامع الاخبار: ص ٥٤.

١٣٣٩٣ - الكافي : محمد بن يحيى، عن علي بن الحسين، عن سيف بن عميره، عن محمد بن مروان قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : أى الأعمال أحب إلى الله (عز وجل)؟ فقال : أن تحمده (١).

١٣٣٩٤ - الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي سعيد القمّاط، عن المفضل قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) : جعلت فداك علمنى دعاء جامعاً.

فقال لى : احمد الله فانه لا يبقى أحد يصلى إلّا دعا لك، يقول:

«سمع الله لمن حمده» (٢).

عده الداعى: روى سعيد القمّاط، عن المفضل، قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ... وذكر مثله (٣).

مكارم الاخلاق : جاء رجل إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فقال : جعلت فداك إني شيخ كبير، فعلمنى دعاءً جامعاً... وذكر نحوه (٤).

ص : ٥٢٩

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٣ ح ٢.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٣ ح ١.

٣- عده الداعى: ص ٢٤٤.

٤- مكارم الأخلاق: ص ٣٠٨.



## باب (٢٧) حمد الله عند الرزق

١٣٣٩٥- قرب الاسناد : هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه قال : هذا من محامد ابي عبدالله (عليه السلام) عند الشىء (١) من الرزق، إذا تجدد له : الحمد لله الذى نعمته تغدو علينا وتروح، ونظل بها نهاراً ونبيت فيها ليلنا فنصبح فيها برحمته مسلمين، ونسى فيها بمنه مؤمنين من البلوى معافين، الحمد لله المنعم المفضل المحسن المجمل ذى الجلال والاكرام ذى الفواضل والنعم، الحمد لله الذى لم يخذلنا عند شدّه، ولم يفضحنا عند سريره، ولم يسلمنا بجريره (٢).

١٣٣٩٦- قرب الاسناد : وبهذا الاسناد قال : هذا من محامد ابي عبدالله (عليه السلام) : الحمد لله على علمه، والحمد لله على فضله علينا وعلى جميع خلقه، وكان به كرم الفضل فى ذلك ما الله به عليم (٣).

١٣٣٩٧- مشكاه الأنوار : عن سنان بن ظريف قال: قلت لأبي عبدالله (عليه السلام): خشيت أن أكون مستدرجاً (٤) .

قال : ولم؟

ص: ٥٣٠

---

١- فى نسخه : عند النسيء. والنسيء: التأخير (أقرب الموارد).

٢- قرب الاسناد : ص ٥ . منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٠٩.

٣- قرب الاسناد : ص ٥ . منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٠٩.

٤- أستدرج الله العبد: انه كلما جدّد خطيئه جدّد له نعمه وانساه الاستغفار فياخذه قليلاً قليلاً ولايباغته (مجمع البحرين).

قلت: لاني دعوت الله ان يرزقني داراً فرزقني، ودعوت الله أن يرزقني ألف درهم فرزقني ألفاً، ودعوته أن يرزقني خادماً فرزقني خادماً .

قال : فأى شيء تقول؟ قال : أقول: الحمد لله .

قال : فما أعطيت أفضل مما أعطيت(١) .

### باب (٢٨) ثواب من قال: «الحمد لله كما هو أهله»

١٣٣٩٨- ثواب الأعمال : حدثني محمد بن موسى بن المتوكل (رضي الله عنه) قال : حدثني علي بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من قال : «الحمد لله كما هو أهله» ، شغل تاب السماء قلت: وكيف يشغل كتاب السماء؟ قال : يقولون : اللهم إنا لا نعلم الغيب .

قال : [فيقول : ] اكتبوها كما قالها عبدى وعلى ثوابها(٢) .

مكارم الأخلاق : عن زيد الشحام مثله(٣) .

ص : ٥٣١

١- مشكاة الأنوار : ص ٢٧ .

٢- ثواب الاعمال : ص ٢٨ ح ١ . منه بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ٢١١ .

٣- مكارم الاخلاق: ص ٣٠٨ .

جامع الاخبار : عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من قرأ الحمد لله كما هو أهله... وذكر مثله(١).

عده الداعي : عن الصادق (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) من قال : «الحمد لله كما هو أهله»... وذكر نحوه(٢).

### باب (٢٩) ما يقال فى التحميد

١٣٣٩٩- مكارم الاخلاق : عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال :

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من قال : الحمد لله بمحامده كلها ما علمنا منها وما لم نعلم على كل حال، حمداً يوازى نعمه، ويكافى مزيده على وعلى جميع خلقه، قال الله (تبارك وتعالى) : بالغ عبدى فى رضاي وأنا مبلغ عبدى رضاه من الجنة(٣).

١٣٤٠٠- أمالى الطوسى: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد قال: حدثنى أبو حفص عمر بن محمد بن على الصيرفى، قال: حدثنا أبو الحسن ابن مهرويه القزوينى، قال : حدثنى داود بن سليمان الغازى قال: حدثنا الرضا على بن موسى (عليهما السلام) قال : حدثنى أبى موسى ابن جعفر العبد الصالح قال: حدثنى أبى جعفر بن محمد الصادق

ص: ٥٣٢

١- جامع الاخبار : ص ٥٥ .

٢- عده الداعي: ص ٢٤٥ .

٣- مكارم الاخلاق : ص ٣٠٨ . منه بحار الانوار: ج ٩٩٣ ص ٢١٥ .

قال : حدثني أبي محمد بن علي الباقر، قال : حدثني أبي علي بن الحسين زين العابدين قال: حدثني أبي الحسين بن علي الشهيد قال : حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليهم السّلام) قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) اذا أتاه أمر يسره قال : «الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات» واذا أتاه أمر يكرهه قال : «الحمد لله على كل حال»(١).

١٣٤٠١- مشكاة الأنوار : عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال :

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا أتاه ما يحبُّ قال : «الحمد لله المحسن المجمل»، وإذا أتاه ما يكرهه قال : «الحمد لله على كلِّ حال والحمد لله على هذه الحال»(٢).

١٣٤٠٢- تفسير العياشي: عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : قلت له : للشكر حدُّ إذا فعله الرجل كان شاكرًا؟ قال : نعم.

قلت : [و]ما هو؟ قال : «الحمد لله على كلِّ نعمه أنعمها عليّ» وإن كان لكم فيما أنعم عليه حقُّ أداءه .

قال : ومنه قول الله : «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا» حَتَّى عَدَّ آيَاتِ(٣).

ص: ٥٣٣

---

١- أمالي الطوسي : ص ٤٩ ح ٦٤. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٢١١.

٢- مشكاة الأنوار : ص ٣١. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٢١٤.

٣- تفسير العياشي: ج ١ ص ٦٧ ح ١٢٠. والآيه في سورة زخرف ٤٣: ١٣. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢١٢.

١٣٤٠٣- أمالي الطوسي: حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (قدّس الله روحه)، قال: أخبرنا جماعه ، عن أبي المفضل، قال : حدثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسنى، قال : حدثنا أبو نصر أحمد بن عبدالمنعم بن نصر الصيداوى قال : حدثنا عبدالله بن بكير ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السّلام)، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : لو أنّ الدّنيا كلّها لقمه واحده فأكلها العبد المسلم، ثمّ قال : الحمد لله، لكان قوله ذلك خيراً له من الدنيا وما فيها(١).

١٣٤٠٤- أمالي الطوسي: حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (رضى الله عنه) قال: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر (عليه السّلام) قال : سمعت مولاى أبا الحسن على بن محمد بن الرضا (عليهم السّلام) يذكر عن آباءه، عن جعفر بن محمد (عليه السّلام) قال : قال أمير المؤمنين (عليه السّلام) : ما أنعم الله على عبدٍ نعمه فشكرها بقلبه إلّا استوجب المزيد فيها قبل أن يظهر شكرها على لسانه(٢).

ص: ٥٣٤

- 
- ١- أمالي الطوسي: ص ٦١٠ ح ١٢٦٠. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢١٦.
  - ٢- أمالي الطوسي : ص ٥٧٩ ح ١١٩٧. منه بحار الأنوار : ج ٧١ ص ٥٣.

### باب (٣١) استحباب حمد الله عند الطاعة

١٣٤٠٥- مشكاة الأنوار : من كتاب المحاسن، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إذا أحسنتم فاحمدوا الله، وإذا أساتم فاستغفروا الله (١).

### باب (٣٢) استحباب حمد الله على العافية

١٣٤٠٦- مشكاة الأنوار : عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال :

كان المسيح (عليه السلام) يقول: الناس رجلان : معافى ومبتلى فاحمدوا الله على العافية ، وارحموا أهل البلاء (٢).

١٣٤٠٧- طب الأئمة (عليهم السلام) : عابد بن عون بن عبدالله المدني قال : حدثنا صفوان بن يحيى ببيع السابري قال : حدثنا محمد ابن إبراهيم، عن حنان (٣) بن إبراهيم، عن أبي عبدالله الصادق (عليه السلام) قال: إذا رأيت مبتلى فقل : «الحمد لله الذي عافاني ممّا ابتلاك به ، ولو شاء أن يفعل فعل، والحمد لله الذي لم يفعل» ولا يسمعه فيعاقب (٤).

ص: ٥٣٥

- 
- ١- مشكاة الأنوار: ص ٢٧. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢١٣.
  - ٢- مشكاة الأنوار : ص ٢٨. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢١٤.
  - ٣- فى بحار الأنوار : حسان.
  - ٤- طب الأئمة: ص ١١٢. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢١٧.

اقول: قوله (عليه السّلام): «ولا يُسمعه فيعاقب» أى: لا يقولها جهراً فيسمعه المبتلى فينكسر قلبه ممّا ابتلى به، فيستحقّ القائل العقاب لذلك.

### باب (٣٣) استحباب حمد الله على النعمة المتجدّده

١٣٤٠٨- مشكاة الأنوار: عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال:

إِنِّي لِأُحِبُّ أَنْ لَا تَجِدَّ لِي نِعْمَةً إِلَّا حَمَدْتُ اللَّهَ عَلَيْهَا مِائَةً مَرَّةً (١).

### باب (٣٤) استحباب حمد الله حين النظر في المرآه

١٣٤٠٩ - الجعفریات: باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام): أن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) كان إذا نظر في المرآه قال: «الحمد لله الذي أكمل خلقى، وأحسن صورتي، وزان منى ما شأن من غيرى، وهدانى للإسلام، ومنّ عليّ بالنبوه» (٢).

١٣٤١٠ □ مستدرک الوسائل: الشيخ أبو الفتوح فى تفسيره - عن الصادق (عليه السّلام) قال: كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) إذا نظر فى المرآه قال: «الحمد لله الذى أحسن خلقى وخلقى، وزان منى

ص: ٥٣٦

١- مشكاة الأنوار: ص ٣١. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢١٤.

٢- الجعفریات: ص ١٨٦. منه المستدرک: ج ٥ ص ٣٠٦.

ما شان من غيري»(١).

١٣٤١١- ثواب الأعمال : ابي (رحمه الله) قال: حدثني عبدالله بن جعفر، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السّلام)، أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال : إن الله (عزّوجلّ) أوجب الجنّه لشاب كان يكثر النظر في المرآه فيكثر حمد الله على ذلك(٢).

### باب (٣٥) تفسير «الحمد لله»

١٣٤١٢- عيون أخبار الرضا (عليه السّلام) : حدثنا محمد بن القاسم الاسترآبادي المفسر (رضى الله عنه) قال : حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلى بن محمد بن سيّار، عن أبيهما، عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السّلام)، عن أبيه، عن جده (عليهم السّلام) قال: جاء رجل إلى الرضا (عليه السّلام) فقال له :

يا بن رسول الله أخبرني عن قوله (عزّوجلّ) : «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» ما تفسيره؟ فقال: لقد حدّثني ابي، عن جدي، عن الباقر، عن زين العابدين، عن أبيه (عليهم السّلام) أنّ رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين

ص: ٥٣٧

١- مستدرک الوسائل : ج ٥ ص ٣٠٧ ح ٤ .

٢- ثواب الأعمال : ص ٤٤ .



(عليه السّلام) فقال : أخبرني عن قول الله (عزّوجلّ) : «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» ما تفسيره؟ فقال : «الْحَمْدُ لِلَّهِ» هو أن عزّف عباده بعض نعمه عليهم جملاً إذ لا يقدرّون على معرفه جميعها بالتفصيل، لأنّها أكثر من أن تُحصى أو تُعرف، فقال لهم قولوا: الحمد لله على ما أنعم به علينا ربّ العالمين، وهم الجماعات من كلّ مخلوق من الجمادات والحيوانات، فأما الحيوانات فهو يقبلها في قدرته ويغذوها من رزقه ويحوطها بكنفه ويدبّر كلاً منها بمصلحته، وأما الجمادات فهو يمسكها بقدرته ويمسك المتّصل منها أن يتهافت، ويمسك المتهافت منها أن يتلاصق، ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلّا باذنه ويمسك الأرض أن تنخسف إلّا بأمره، إنّه بعباده لرؤوف رحيم.

وقال (عليه السّلام) : «رَبِّ الْعَالَمِينَ» : مالكلهم وخالكلهم وسائق أرزاقهم إليهم من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون، فالرزق مقسوم وهو يأتي ابن آدم على أيّ سيره سارها من الدّنيا، ليس تقوى متّى بزائده، ولا فجور فاجر بناقصه، وبينه وبينه ستر وهو طالبه ، فلو أنّ أحدكم يفزّ من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت، فقال الله (جلّ جلاله) : قولوا: الحمد لله على ما أنعم به علينا، وذكرنا به من خير في كتب الأوّلين قبل أن نكون.

ففي هذا إيجاب على محمّد وآل محمد (عليهم السّلام) وعلى شيعتهم أن يشكروه بما فضّلهم، وذلك أن رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) قال: لَمَّا بعث الله (عزّوجلّ) موسى بن عمران واصطفاه

نجياً، وفلق له البحر ونجى بنى إسرائيل واعطاه التوراه والالواح رأى مكانه من ربه (عزوجل) فقال : يارب لقد أكرمتنى بكرامه لم تكرم بها أحداً قبلى.

فقال الله جلّ جلاله : يا موسى أما علمت أنّ محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضل عندى من جميع ملائكتى وجميع خلقى؟ قال موسى (عليه السلام): يارب فإن كان محمداً أكرم عندك من جميع خلقك فهل فى آل الأنبياء أكرم من آلى؟ قال الله (جلّ جلاله): يا موسى اما علمت أنّ فضل آل محمّد على جميع آل النبيين كفضل محمّد على جميع المرسلين؟ فقال موسى: يارب فإن كان آل محمّد كذلك فهل فى أمم الأنبياء أفضل عندك من أمتى؟ ظللت عليهم الغمام، وأنزلت عليهم المنّ والسلوى، وفلقت لهم البحر.

فقال الله (جلّ جلاله): يا موسى أما علمت أنّ فضل أمّه محمّد على جميع الأم كفضله على جميع خلقى؟! فقال موسى: يارب ليتنى كنت أراهم.

فأوحى الله (عزوجل) إليه : يا موسى إنك لن تراهم وليس هذا اوان ظهورهم، ولكن سوف تراهم فى الجنات جنات عدن والفرردوس بحضره محمّد، فى نعيمها يتقلبون وفى خيراتها يتبحون(1)، أفتحب أن أسمعك كلامهم؟ فقال : نعم إلهى .

ص: ٥٣٩

---

١- تبجج : اذا تمكّن وتوسّط المنزل والمقام (لسان العرب).

قال الله (جلّ جلاله): قم بين يديّ وأشدّد مئزرَكَ قيام العبد الدليل بين يدي الملك الجليل.

ففعّل ذلك موسى (عليه السّلام) فنادى ربّنا (عزّوجلّ): يا أمّه محمّد، فأجابوه كلّهم وهم في أصلاب آبائهم وأرحام أمّهاتهم: لبيك اللهمّ لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إنّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ، قال : فجعل الله (عزّوجلّ) تلك الاجابه شعار الحاجّ.

ثمّ نادى ربّنا (عزّوجلّ): يا أمّه محمّد إنّ قضائي عليكم إنّ رحمتي سبقت غضبي، وعفوي قبل عقابي، فقد استجبتُ لكم من قبل أن تدعوني، وأعطيتكم من قبل أن تسألوني، من لقيني منكم بشهاده أن لا- إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله صادق في أقواله محقّ في أفعاله، وأنّ عليّ بن أبي طالب أخوه ووصيّه من بعده وولّيه ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعه محمّد، وأنّ اولياءه - المصطفىين الطاهرين المطهّرين المنبئين بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما - أولياؤه، أدخلته جنّتي وإن كانت ذنوبه مثل زبد البحر.

قال (عليه السّلام): فلما بعث الله (عزّوجلّ) نبينا محمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم) قال: يا محمّد وما كنت بجانب الطور إذ نادينا أمّتك بهذه الكرامه، ثمّ قال (عزّوجلّ) لمحمّد (صلّى الله عليه وآله وسلّم): قل: الحمد لله ربّ العالمين على ما اختصّمني به من هذه الفضيله، وقال لأُمَّته: قولوا أنتم: الحمد لله ربّ العالمين على ما

اختصتنا به من هذه الفضائل (١).

## باب (٣٦) ثواب التهليل

١٣٤١٣- ثواب الاعمال : حدثني محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه)، قال: حدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن السري، عن علي بن الحكم، عن أبي المغراء، عن جابر، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من قال: «لا إله إلا الله» من غير تعجب خلق الله منها طائراً يرفرف (٢) على رأس صاحبها إلى أن تقوم الساعة، ويذكر لقائلها (٣).

جامع الاخبار : عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٤).

١٣٤١٤- ثواب الاعمال : حدثني محمد بن الحسن (رضى الله عنه) قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن البرقي، عن الحسين ابن سيف، عن أخيه علي، عن المفضل بن صالح، عن عبيد بن زرارته قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): قول لا إله إلا الله ثمن الجنة (٥).

التوحيد: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رحمه

ص: ٥٤١

١- عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٢٨٢ ح ٣٠. منه بحار الأنوار: ج ٢٦ ص ٢٧٤.

٢- في جامع الأخبار: طيراً يرفرف، رفرط الطائر: بسط جناحيه وحرّكهما (أقرب الموارد).

٣- ثواب الأعمال: ص ٢٢ ح ١. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٩٣.

٤- جامع الاخبار: ص ٥١.

٥- ثواب الاعمال: ص ١٨ ح ١٢.

الله) قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي مثله (١).

١٣٤١٥ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، رفعه، عن حريز، عن يعقوب القمي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : ثمن الجنة لا إله إلا الله والله أكبر (٢) و (٣).

### باب (٣٧) ثواب من رفع صوته بالتهليل

١٣٤١٦- ثواب الأعمال : أبي (رحمه الله) قال : حدثنا عبدالله ابن جعفر الحميري، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن الحسين بن سيف، عن اخيه علي، عن أبيه سيف بن عميره، عن الصادق جعفر ابن محمد (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما من مسلم يقول: «لا إله إلا الله» يرفع بها صوته فيفرغ حتى تتناثر ذنوبه تحت قدميه كما تتناثر ورق الشجر تحتها (٤).

جامع الاخبار : عن الصادق (عليه السلام) قال : قال رسول الله

ص: ٥٤٢

١- التوحيد: ص ٢١ ح ١٣. منهما بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ١٩٦.

٢- «الله أكبر» أى من أن يوصف، والبائع هو الله سبحانه، والمشتري هو العبد، والثلث هذه الكلمة الشريفه مع شرائطها، ومنها الإقرار بالرساله والولاية لأهلها. مرآه العقول).

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥١٧ ح ١.

٤- ثواب الاعمال : ص ٢٠ ح ١. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٢٠٢.

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُ ... وَذَكَرَ نَحْوَهُ (١).

### باب (٣٨) التهليل خير العباده

١٣٤١٧ - الكافي : على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): خير العباده قول: «لا إله إلا الله» (٢).

التوحيد : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضى الله عنه) قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال : حدثنا ابراهيم بن هاشم، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن اسماعيل بن مسلم السكوني، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) مثله (٣).

ثواب الأعمال : حدثني محمد بن علي ماجيلويه (رضى الله عنه)، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) مثله (٤).

جامع الأخبار : روى عن أبي عبدالله (عليه السلام) مثله (٥).

١٣٤١٨ - المحاسن: البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

ص: ٥٤٣

١- جامع الاخبار : ص ٥١.

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٦ ح ٥.

٣- التوحيد: ص ١٨ ح ٢.

٤- ثواب الاعمال : ص ١٧ ح ١٠.

٥- جامع الاخبار : ص ٥١.

عبدالله (عليه السّلام)، عن آبائه (عليهم السّلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أفضل العباده قول: «لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوه إلا بالله»، وخير الدّعاء الاستغفار، ثم تلا النبي (صلى الله عليه وآله): «فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ» (١).

١٣٤١٩ - الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبي طالب (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): خير الدعاء الاستغفار، وخير العباده قول: «لا إله إلا الله» (٢) .

### باب (٣٩) ثواب التهليل مائه مره

١٣٤٢٠- ثواب الاعمال : أبى (رحمه الله) قال: حدثنى سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن أبى عبدالله، عن أبيه، عن محمد بن أبى عمير، عن هشام بن سالم وأبى أيوب [الحزاز] قال: قال أبو عبدالله (عليه السّلام): من قال: «لا إله إلا الله» مائه مره، كان أفضل الناس ذلك اليوم عملاً إلا من زاد (٣).

التوحيد: حدثنا أبى (رضى الله عنه قال : حدثنا سعد بن

ص: ٥٤٤

١- المحاسن: ص ٢٩١ ح ٤٤١. والآيه فى سورة محمد (صلى الله عليه وآله) ٤٧: ١٩. منه بحار الانوار: ج ٣ ص ٢٨٠ .

٢- الجعفریات : ص ٢٢٨ . منه المستدرک : ج ٥ ص ٣٢٠.

٣- ثواب الاعمال : ص ١٨ ح ١.

عبدالله بهذا الاسناد مثله (١) .

.. الخصال : حدثنا أبي (رضى الله عنه) قال : حدثنا سعد بن عبدالله بهذا الإسناد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من قال : ... وذكر مثله (٢).

جامع الاخبار : روى عن أبي عبدالله (عليه السلام) انه قال : من قال : ... وذكر مثله (٣).

### باب (٤٠) التهليل الذي يدفع الفقر وي جلب الغنى

١٣٤٢١- ثواب الأعمال : أبي (رحمه الله) قال : حدثني سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي يوسف، عن محمد ابن أبي عمير، عن مالك بن أعين، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : من قال مائه مرّه: «لا إله إلا الله الملك الحق المبين» أعاده الله [العزير الجبار] من الفقر، وآنس وحشه قبره (٤)، واستجلب الغنى، واستقرع باب الجنّه (٥).

دعوات الراوندى: عن الصادق (عليه السلام): من قال فى كل

ص: ٥٤٥

- 
- ١- التوحيد: ص ٣٠ ح ٣٣.
  - ٢- الخصال : ص ٥٩٤ ح ٥ . منها بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٠٥.
  - ٣- جامع الاخبار : ص ٥١.
  - ٤- فى دعوات الراوندى : وآنس وحشته فى القبر .
  - ٥- ثواب الاعمال : ص ٢٢ ح ١ قرع الباب : دقّه ونقر عليه (أقرب الموارد).



يوم مئة مره: «لا إله إلا الله الملك الحق المبين»... وذكر مثله (١).

جامع الاخبار: عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من قال مائه مره: «لا إله إلا الله الملك الحق المبين»... وذكر نحوه (٢).

١٣٤٢٢ - أمالي الطوسي: أبو محمد الفحام قال: حدثني عمي يحيى الفحام قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن عامر قال: حدثني أبي أحمد بن عامر الطائي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي أمير المؤمنين (عليهم السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): من قال في كل يوم مائه مره: «لا إله إلا الله الملك الحق المبين» استجلب به الغنى واستدفع به الفقر وسد عنه باب النار واستفتح به باب الجنة (٣).

١٣٤٢٣ - ثواب الاعمال: أبي (رحمه الله) قال: حدثني أحمد ابن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن عيسى الأرمني، عن أبي عمران الخراط (٤)، عن الأوزاعي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: من قال في كل يوم ثلاثين مره: «لا إله إلا الله الحق المبين» استقبل الغنى، واستدبر

ص: ٥٤٦

١- دعوات الراوندي: ص ١١٧ ح ٢٧١. منهما بحار الأنوار: ج ١٣ ص ٢٠٧.

٢- جامع الأخبار: ص ٥١.

٣- أمالي الطوسي: ص ٢٧٩ ح ٥٣٤. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ح ٢٠٦.

٤- في بحار الأنوار: الحنّاط .

الفقر، وقرع باب الجنه (١).

المحاسن: البرقي، قال: حدثني محمد بن عيسى الأرمني مثله وزاد: وآنس وحشته في القبر (٢).

### باب (٤١) التهليل يدفع الوسوس القلبيّه

١٣٤٢٤ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قلت له: إنّه يقع في قلبي أمرٌ عظيم (٣)، فقال: قل لا إله إلا الله.

قال جميل: فكلمّا وقع في قلبي شيء قلت: لا إله إلا الله فيذهب عني (٤).

### باب (٤٢) التهليل يمحو الذنوب

١٣٤٢٥ - التوحيد: حدثنا أبو منصور احمد بن ابراهيم بن بكر الحوزي قال: حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن هارون الجوزي

ص: ٥٤٧

١- ثواب الاعمال: ص ٢٣ ح ١. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٠٧.

٢- المحاسن: ص ٣٢ ح ٢٢.

٣- الأمر العظيم إما شيء من الخواطر لو تكلم به أو اعتقده يكون كفراً موجباً للقتل والارتداد، أو إرادته ذنب من الكبائر (مرآة العقول).

٤- الكافي: ج ٢ ص ٤٢٤ ح ٢.

قال : حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الحوزي قال : حدثنا أحمد ابن عبد الله الجويباري ويقال له: الهروي والنهرواني والشيباني، عن الرضا علي بن موسى، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من قال: «لا إله إلا الله» في ساعه من ليل او نهار طلست (١) ما في صحيفته من السيئات (٢).

١٣٤٢٦ - التوحيد: بهذا الإسناد، عن علي (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن لله (عز وجل) عموداً من ياقوته حمراء (٣) رأسه تحت العرش، وأسفله على ظهر الحوت في الأرض السابعة السفلى، فاذا قال العبد: «لا إله إلا الله» اهتز العرش وتحرك العمود، وتحرك الحوت، فيقول الله (تبارك وتعالى): أسكن يا عرشي.

فيقول: [يارب] كيف اسكن وانت لم تغفر لقائلها؟ فيقول الله (تبارك وتعالى): أشهدوا سكان سماواتي أنني قد غفرت لقائلها (٤).

عيون اخبار الرضا (عليه السلام): بالأسانيد الثلاثه (٥) عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال : حدثني أبي موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال : حدثني أبي علي بن الحسين قال : حدثني أبي الحسين بن علي قال :

ص: ٥٤٨

١- طلس الكتاب : محاه . (القاموس).

٢- التوحيد: ص ٢٣ ح ١٩. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٩٤.

٣- في عيون اخبار الرضا: ياقوت أحمر .

٤- التوحيد: ص ٢٣ ح ٢٠.

٥- المذكوره في العيون : ج ٢ ص ٢٤.

حدثني أبي علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إِنَّ اللَّهَ ... وذكر مثله ألا أن فيه : لا إله إلا الله وحده لا شريك له (١).

### باب (٤٣) التهليل سيد القول

١٣٤٢٧ - بحار الأنوار : كتاب الامامه والتبصره - عن أحمد بن علي، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : سيد القول لا إله إلا الله (٢).

١٣٤٢٨. الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): سيد القول لا إله إلا الله، وخير العباده الاستغفار (٣).

ص : ٥٤٩

---

١- عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٣١ ح ٤٣. منهما بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٩٣.

٢- بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٠٤ ح ٤٣.

٣- الجعفریات : ص ٢٢٨. منه المستدرک: ج ٥ ص ٣٥٦.

## باب (٤٤) التهليل شعار المسلمين يوم القيامة

١٣٤٢٩ □ بحار الأنوار: كتاب الامامه والتبصره - عن هارون بن موسى، عن محمد بن علي، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن ابن فضال، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله): شعار المسلمين على الصراط يوم القيامة لا إله إلا الله، وعلى الله فليتوكل المتوكلون (١).

## باب (٤٥) ثواب من قال : لا اله الا الله وحده

١٣٤٣٠ - الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن ذكره، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال:

قال جبرئيل (عليه السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى (٢) لمن قال من أمتك : لا إله إلا الله وحده وحده وحده» (٣).

ص: ٥٥٠

١- بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٠٤.

٢- طوبى لهم: أى طيب العيش، وقيل: طوبى: الخير وأقصى الامنيه . وفى الخبر: عن النبي (صلى الله عليه وآله): طوبى شجره فى الجنة، أصلها فى دارى وفرعها فى دار على (عليه الصلاة والسلام) ، فقليل له فى ذلك، فقال: دارى ودار على فى الجنة بمكان واحد. وفى الحديث: هى شجره فى الجنة، أصلها فى دار النبي (صلى الله عليه وآله)، وليس مؤمن إلما وفى داره غصن منها». (مجمع البحرين).

٣- الكافي : ج ٢ ص ٥١٧ ح ١.

المحاسن: البرقي، عن أبيه، عن علي بن النعمان فيما اعلم عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (١).

١٣٤٣١- جامع الاخبار : عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :

جاء جبرئيل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال : يا محمد طوبى لمن قال من امتك : «لا إله إلا الله وحده» ، ومن قال : «لا إله إلا الله وحده وحده» دخل الجنة (٢) .

١٣٤٣٢ - التوحيد : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رضى الله عنه) قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جميله، عن جابر، عن أبي عبد الله جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أتانى جبرئيل بين الصفا والمروه فقال : يا محمد طوبى لمن قال فى امتك: «لا إله إلا الله وحده مخلصاً» (٣).

### باب (٤٦) استحباب الاكثار من التهليل والتكبير

١٣٤٣٣ - الكافى : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن حماد، عن ربعي، عن فضيل، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سمعته يقول : أكثروا من التهليل

ص: ٥٥١

١- المحاسن : ص ٣٠ ح ١٧.

٢- جامع الأخبار : ص ٥١.

٣- التوحيد: ص ٢١ ح ١١.

والتكبير فانه ليس شيء أحب إلى الله (عزوجل) من التهليل والتكبير(١).

### باب (٤٧) من كانت فيه أربعة كتب الله له الجنة

١٣٤٣٤ - تفسير العياشي: عن اسماعيل بن زياد السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أربع من كن فيه كتبه الله من أهل الجنة:

من كانت عصمته شهادته أن لا إله إلا الله، ومن إذا أنعم الله عليه النعمه قال: الحمد لله، ومن إذا أصاب ذنباً قال: أستغفر الله، ومن إذا أصابته مصيبه قال: إنا لله وإنا إليه راجعون(٢).

جامع الاخبار: روى الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: أربع من كن فيه.. وذكر نحوه(٣).

١٣٤٣٥ - الخصال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رضي الله عنه) قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبي عبدالله، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول

ص: ٥٥٢

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٦ ح ٢.

٢- تفسير العياشي: ج ١ ص ٦٩ ح ١٢٧. منه بحار الانوار: ج ٩٣، ص ٢١٣.

٣- جامع الاخبار: ص ٥٠.

الله (صلى الله عليه وآله) : أربع من كن فيه كان في نور الله الأعظم: من كانت (١) عصمه أمره شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله (٢) ، ومن إذا أصابته مصيبه قال : إنا لله وإنا إليه راجعون، ومن إذا أصاب خيراً قال: الحمد لله [رب العالمين]، ومن إذا أصاب خطيئه قال :

استغفر الله وأتوب إليه (٣).

ثواب الاعمال : أبى (رحمه الله) قال : حدثنى على بن موسى، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن على، عن عبدالله بن على، عن على بن أبى على اللهبى، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) أربع ... وذكر مثله (٤).

المحاسن: البرقى، عن أبيه، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عمرو بن جميع، عن أبى عبدالله (عليه السلام) مثله (٥).

تفسير العياشى: عن أبى على المهلبى، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أربع من كن فيه... وذكر مثله (٦).

ص: ٥٥٣

- ١- فى ثواب الاعمال والمحاسن و تفسير العياشى: من كان .
- ٢- فى تفسير العياشى: وان محمداً رسول الله.
- ٣- الخصال : ص ٢٢٢ ح ٤٩.
- ٤- ثواب الأعمال : ص ١٩٨.
- ٥- المحاسن : ص ٧ ح ١٩. منها بحار الأنوار : ج ٦٩ ص ٣٧١.
- ٦- تفسير العياشى: ج ١ ص ٦٩ ح ١٢٨.



١٣٤٣٦ - الكافي : الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، جميعاً، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي الحسن السّوّاق ، عن أبان بن تغلب ، عن ابي عبدالله (عليه السّلام) قال: يا أبان إذا قدمت الكوفه فارو هذا الحديث : من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً (١) وجبت له الجنّه.

قال: قلت له: إنّه يأتينى من كلّ صنفٍ من الأصناف أفاروى الهم هذا الحديث؟ و قال : نعم يا أبان إنّه إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين فتسلب (٢) لا إله إلا الله منهم إلّا من كان على هذا الأمر (٣).

ص: ٥٥٤

١- اشاره الى أنّ مجرّد القول بدون القصد والاعتقاد لا يمكن فى ترتب الجزاء، لأنّ الشهاده لا تكون إلّا من صميم القلب. وقوله : «مخلصاً» حال مؤكّده من فاعل شهد، أى مخلصاً لله دينه كما قال تعالى : «مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ» وإخلاص الدين أن لا يشوبه بشيء من الشرك - كنفى الرساله والولاية وانكار المعاد وسائر ما علّم من الدين ضروره - وقد بيّن (عليه السّلام) ذلك فى آخر الخبر حيث قال : «تسلب لا إله إلا الله» عمّن ليس على هذا الأمر، وهذا الأمر إشاره الى دين الحق الذى عمّدته الاقرار بجميع الأئمه (عليهم الصلاه والسّلام) وما بيّنه (عليهم السّلام) من أصول الدّين وعقائدهم الحقّه. (مرآه العقول).

٢- المراد بالسّلب: إمّا نسيانها، أو عدم ترتّب أثرها عليها، أو عدم انطلاق لسانه بها . مرآه العقول).

٣- الكافي: ج ٢ ص ٥٢٠ ح ١ .

١٣٤٣٧ - الكافي : علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) :  
التسيح نصف الميزان، والحمد لله يملأ الميزان، والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض (١) و(٢).

١٣٤٣٩ □ عده الداعي: عن الصادق (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): التسيح نصف الميزان، والتحميد يملأ الميزان، و«لا إله إلا الله والله أكبر» [والله أكبر] يملأ ما بين السماوات والأرض (٣).

١٣٤٣٩ - الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم

ص : ٥٥٥

١- قيل : لعل السرّ في ذلك، أنّ الله سبحانه صفات ثبوتيه جماليته، وصفات سلبيه جلالته، وأنّما يملأ ميزان العبد بالأتیان بهما جميعاً، والتسيح اتیان بالثانيه فحسب فهو نصف الميزان. والتحميد: إتيان بهما جميعاً، لوروده على كل ما كان كاملاً، فهو يملأ الميزان، وهما لا يتجاوزان ميزان العبد لأنهما إنّما يكونان منه بقدر فهمه وعلمه ومعرفته . وأمّا التكبير فلما كان تفضيلاً مجملاً يكفي فيه العلم الاجمالي بالمفضل عليه ، فهو يملأ ما بين السماء والأرض. (مرآة العقول).

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٦ ح ٣.

٣- عده الداعي: ص ٢٤٧. منه بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ١٧٥ .

السلام) قال: أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيدي فقال :

ياعلى، التسبيح نصف الميزان، والحمد [الله] يملأ الميزان، والله أكبر يملأ بين السماء والأرض، والوضوء نصف الإيمان، والصوم نصف الصبر(١).

### باب (٥٠) استحباب التكبير في المساء

١٣٤٤٠- أمالي الصدوق : حدثنا محمد بن الحسن، قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار ، قال : حدثنا العباس بن معروف، عن محمد ابن سنان، عن طلحة بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: من كبر الله (تبارك وتعالى) عند المساء مائه تكبيره كان كمن أعتق مائه نسمة(٢).

### باب (٥١) التكبير يُطفىء الحريق

١٣٤٤١- كشف الغمة : [من كتاب عبدالعزيز الجنازى]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إذا رأيتم الحريق فكبروا، فإن الله تعالى يطفئه(٣).

ص: ٥٥٦

١- الجعفریات: ص ١٦٩. منه المستدرک: ج ٥ ص ٣٢٥.

٢- أمالی الصدوق: ص ٥٤ ح ٣.

٣- كشف الغمة: ج ٢ ص ١٦٤. منه بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٣٩.

## باب (٥٢) فضل الحوقله وغيرها

١٣٤٤٢ - الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : إذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا: «ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله» قال الله (عز وجل): استبسل (١) عبدى واستسلم لأمرى اقضوا حاجته (٢).

١٣٤٤٣ □ المحاسن : البرقى، قال: حدثني يحيى بن أبى بكر، عن بعض اصحابه قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا قال العبد: «ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله» قال الله : ملائكتى استسلم عبدى، أعينوه، أدر كوه، اقضوا حاجته (٣).

١٣٤٤٤ - المحاسن: فى روايه هشام بن سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال (عليه السلام): إذا قال العبد: «لا حول ولا قوة إلا بالله» قال الله (عز وجل) للملائكة : استسلم عبدى اقضوا حاجته (٤).

ص: ٥٥٧

١- استبسل: استقتل وهو أن يطرح نفسه فى الحرب يريد أن يقتل أو يُقتل لا محاله (أقرب الموارد) وبالجملة، هو كناية عن غايه التسليم والانقياد، وإظهار العجز فى كل ما أراد بدون تقدير رب العباد. (مرآه العقول).

٢- الكافي: ج ٢ ص ٥٢١ ح ١.

٣- المحاسن : ص ٤٢ ح ٥٥. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ١٩٠.

٤- المحاسن : ص ٤٢ ح ٥٣. منه بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ١٨٩.

١٣٤٤٥- أمالي الصدوق : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن سلمه بن الخطاب، عن إبراهيم بن محمّد، عن عمران الزعفراني، عن الصادق جعفر بن محمّد (عليه السّلام) قال: ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول: «ما شاء الله لا قوّه إلّا بالله» إلّا أُجيب صاحبه(١).

١٣٤٤٦ - ثواب الأعمال : ابي (رحمه الله) قال : حدثني سعد بن عبدالله، عن سلمه بن الخطاب ، عن ابراهيم بن محمد، عن عمران الزعفراني، عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال : ما من رجل دعا فختم بقول: «ما شاء الله، لا حول ولا قوّه إلّا بالله» إلّا اجيبته حاجته(٢) .

١٣٤٤٧- تنبيه الخواطر : عن أبي عبدالله (عليه السّلام) قال :

بعث الله نبيّاً إلى قوم فشكا الى الله الضعف فأوحى الله (عزّوجلّ) إليه أنّ النصر ياتيک بعد خمس عشر سنه.

فقال لأصحابه : إنّ الله (عزّوجلّ) أمرني بقتال بنى فلان فشكوا إليه الضعف .

فقال لهم : إنّ الله قد أوحى إليّ أن النصر يأتيني بعد خمس عشر سنه.

فقالوا: ما شاء الله لا حول ولا قوّه إلّا بالله، قال: فأتاهم الله بالنصر في سنتهم تلك، لتفويضهم إلى الله، لقولهم: «ما شاء الله لا حول ولا قوّه إلّا بالله»(٣).

ص: ٥٥٨

١- أمالي الصدوق: ص ١٦٦ ح ٦ . منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٠٨.

٢- ثواب الأعمال : ص ٢٤ ح ١. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٠٨.

٣- تنبيه الخواطر: ص ٢٤. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٩١.

١٣٤٤٨ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن جميل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :

سمعتة يقول: من قال : «ما شاء الله لا حول ولا قوه إلا بالله» سبعين مره صرف عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أيسر ذلك الحنق .

قلت: جعلت فداك وما الخنق؟ قال : لا يعتلّ بالجنون فيخنق(١).

١٣٤٤٩- أمالي الصدوق : حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال : حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار ، عن الحسن بن علي ابن أبي حمزه قال : حدثني محمد بن يوسف، قال : حدثني محمد بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من تظاهرت عليه النعم فليقل : الحمد لله رب العالمين، ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول: «لا حول ولا قوه إلا بالله العلي العظيم» فإنه كثر من كنوز الجنه، وفيه الشفاء من اثنين وسبعين داءاً أدناها الهم(٢).

١٣٤٥٠ - الجعفریات : باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من تظاهرت عليه النعم فليكثر من الحمد، ومن كثرت همومه فليكثر من

ص: ٥٥٩

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٢١ ح ٢.

٢- أمالي الصدوق: ص ٤٤٧ ح ١٣. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ١٨٦.

الاستغفار، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من لا حول ولا قوه إلا بالله (١).

١٣٤٥١ - المحاسن: البرقي، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن اسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله، ومن كثرت همومه فعليه الاستغفار، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قوله: «لا حول ولا قوه إلا بالله» ينفي الله عنه الفقر (٢).

١٣٤٥٢ - نوادر الراوندي: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من تظاهرت نعم الله عليه فليكثر الشكر، ومن ألهم الشكر لم يحرم المزيد، ومن كثر همومه فليكثر من الاستغفار، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول: «لا حول ولا قوه إلا بالله [العظيم]» (٣).

١٣٤٥٣ - طب الأئمة (عليهم السلام): محمد بن يزيد، عن زياد ابن محمد الملقب قال: حدثنا أبي، عن هشام بن أحمد، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: من قال: «لا حول ولا قوه إلا بالله [العظيم]» دفع الله عنه ثلاثاً وسبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الجنون.

وقال علي بن أبي طالب (عليه السلام): قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا علي ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟

ص: ٥٦٠

١- الجعفریات : ص ٢٣١. منه المستدرک : ج ٥ ص ٣٦٦.

٢- المحاسن: ص ٤٦ ح ٥٦. منه بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ١٩٠.

٣- نوادر الراوندي : ص ١٥. منه بحار الأنوار : ج ٩٥ ص ١٩٤.

قلت: بلى يا رسول الله .

قال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): «لا حول ولا قوَّة إلا بالله»(١).

١٣٤٥٤- أمالي الصدوق: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله الصادق (عليه السَّلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): إِنَّ آدَمَ شَكَأَ إِلَى اللهِ (عَزَّوَجَلَّ) مَا يَلْقَى مِنْ حَدِيثِ النَّفْسِ وَالْحَزَنِ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ فَقَالَ لَهُ: يَا آدَمَ قُلْ: «لا حول ولا قوَّة إلا بالله» فقالها فذهب عنه الوسوسة والحزن(٢).

١٣٣٤٥- المحاسن: البرقي، عن محمد بن بكر، عن زكريَّا بن محمَّد، عن عامر بن معقل، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله (عليه السَّلام) قال : إِنَّ آدَمَ (عليه السَّلام) شَكَأَ إِلَى رَبِّهِ حَدِيثَ النَّفْسِ، فَقَالَ : أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ: «لا حول ولا قوَّة إلا بالله»(٣).

١٣٤٥٦- المحاسن: بهذا الإسناد رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السَّلام) قال: إِنَّ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لَمَّا ذَهَبُوا يَنْهَضُونَ بِالْعَرْشِ لَمْ يَسْتَقْلُوهُ، فَأَلْهَمَهُمُ اللهُ: «لا حول ولا قوَّة إلا بالله، فنهضوا به.

وفى روايه محمَّد بن عمران، عن أبي عبد الله (عليه السَّلام) قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: «لا حول ولا قوَّة إلا بالله» فقد فُوض أمره إلى الله، وحقَّ على الله أن يكفيه(٤).

ص: ٥٦١

١- طب الائمه : ص ٣٩. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ١٩٠.

٢- أمالي الصدوق: ص ٤٣٦ ح ٥. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٦.

٣- المحاسن : ص ٤١ ح ٥٢ و ٥٣. منه بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ١٨٩ .

٤- المحاسن : ص ٤١ ح ٥٢ و ٥٣. منه بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ١٨٩ .



١٣٤٥٧ - المحاسن: البرقي، عن عيسى بن جعفر العلوي، عن حفص السدوسي وأحمد بن عبيد، عن الحسين بن علوان الكلبّي، عن جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن تفسير لا حول ولا قوه إلّا بالله؟ قال: لا يحول بيننا وبين المعاصي إلا الله، ولا يقوينا على أداء الطاعة والفرائض إلا الله (١).

١٣٤٥٧- أمالي الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي الفضل قال :

حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذه بن أبي هراسه الباهلي قال: حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن أبي بشر الأحمري قال: أخبرنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عبدالعزيز بن محمد بن الدراوردي قال: دخل سفيان الثوري على أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) وأنا عنده فقال له جعفر: يا سفيان انك رجل مطلوب وأنا رجل تسرع إلى الألسن فسل عما بذالك.

فقال: ما أتيتك يا بن رسول الله الا لأستفيد منك خيراً.

قال: يا سفيان اني رايت المعروف لا يتم الا بثلاث: تعجيله، وستره، وتصغيره، فأنتك اذا عجلته هئاته، واذا سترته أتممته، واذا صغرتة عظم عند من تسديه اليه.

يا سفيان: اذا أنعم الله على أحد بنعمه فليحمد الله (عزوجل) واذا استبطأ الرزق فليستغفر الله، واذا أحزنه أمر قال: «لا حول ولا قوه إلا بالله».

باسفيان: ثلاث ايما ثلاث !!: نعمه الهدية، نعمه العطيته،

ص: ٥٦٢

١- المحاسن: ص ٤٢ ح ٥٤. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ١٨٩.

الكلمه الصالحه يسمعها المؤمن فينطوى عليها حتى يهديها الى اخيه المؤمن .

وقال (عليه السلام): المعروف باسمه، وليس شيء أعظم من المعروف الآ ثوابه، وليس كل من يحب أن يصنع المعروف يصنعه، ولا كل من يرغب فيه يقدر عليه، ولا كل من يقدر عليه يُؤذَن له فيه، فاذا اجتمعت الرغبة والقدره والإذن فهناكك تَمَّت السعاده للطالب والمطلوب اليه(١).

### باب (٥٣) الأوقات التي يمجد الله تعالى نفسه

١٣٤٥٩ - الكافي : علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : إنَّ لله (عزَّوجلَّ) ثلاث ساعاتٍ في الليل وثلاث ساعاتٍ في النهار يمجد فيهنَّ نفسه، فأوَّل ساعات النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني من المغرب إلى الصلاه الأولى، وأوَّل ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل إلى أن ينفجر الصبح يقول: «إني أنا الله رب العالمين، إني أنا الله العلي العظيم، إني أنا الله العزيز الحكيم، إني أنا الله الغفور الرحيم، إني أنا الله الرحمن الرحيم، إني أنا الله خالق الجنه والنار، إني أنا الله بديء كل شيء وإلي يعود، إني أنا الله الواحد الصمد،

ص: ٥٦٣

---

١- أمالي الطوسي: ص ٤٧٩ ح ١٠٤٨ . منه المستدرک : ج ٥ ص ٣٦٩.

إِنِّي أَنَا اللَّهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمَصَوِّرُ، لِي الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَى».

قال : ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) من عنده : والكبرياء رداؤه فمن نازعه شيئاً من ذلك أكبّه الله في النار، ثم قال : ما من عبد مؤمن يدعو بهنّ مقبلاً قلبه إلى الله (عزّوجلّ) إلّا قضى حاجته، ولو كان شقيّاً رجوت أن يحوّل سعيداً(1).

١٣٤٦٠ - الكافي : عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن حمّيد، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن عبد الله بن اعين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ الله (تبارك وتعالى) يمجد نفسه في كلّ يوم وليلة ثلاث مرّاتٍ، فمن مجدّ الله بما مجدّ به نفسه ثمّ كان في حال شقوّه حوّله الله (عزّوجلّ) إلى سعادته، يقول: «أنت الله لا إله إلّا أنت ربّ العالمين، أنت الله لا إله إلّا أنت الرحمن الرحيم، أنت الله لا إله إلّا أنت العزيز [العلّي] الكبير، أنت الله لا إله إلّا أنت مالك يوم الدين، أنت الله لا إله إلّا أنت الغفور الرحيم، أنت الله لا إله إلّا أنت العزيز الحكيم، أنت الله لا إله إلّا أنت منك بدء الخلق وإليك يعود، أنت الله [المدّي] لا إله إلّا أنت لم تزل ولا تزال، أنت الله المدّي لا إله إلّا أنت خالق الخير والشرّ، أنت الله لا إله إلّا أنت خالق الجنّ والنّار، أنت الله لا إله إلّا أنت أحدٌ صمّدٌ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، أنت الله لا إله إلّا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمِن

ص: ٥٦٤

١- الكافي : ج ٢ ص ٥١٥ ح ١.

العزیز الجبار المتکبر سبحان الله عمّا یشرکون، هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنی یسبح له ما فی السموات والأرض وهو العزیز الحکیم، أنت الله لا إله إلا أنت الکبیر، والکبریاء رداؤک»(١).

مکارم الأخلاق : عن أبی عبدالله (علیه السلام) قال: أن الله ... وذكر مثله إلى قوله : حوّل إلى سعاده(٢).

١٣٤٦١- ثواب الأعمال : أبی (رحمه الله) قال : حدثنی سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن عبدالله بن بکیر ، عن زراره بن أعین، عن أبی عبدالله (علیه السلام) قال : إن الله یمجّد نفسه فی کلّ یوم وليله ثلاث مرات، فمن مجّد الله بما مجّد به نفسه ثم کان فی حال شقوه حوّل إلى سعاده .

فقلت له : کیف هذا التمجید؟ قال : تقول:

«أنت الله لا- إله إلا أنت ربّ العالمین، أنت الله(٣) لا- إله إلا أنت الرحمن الرحیم، أنت الله لا- إله إلا أنت العلیّ [العزیز] الکبیر ، أنت الله لا- إله إلا أنت مالک یوم الدین، أنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحیم، أنت الله لا إله إلا أنت العزیز الحکیم، أنت الله لا إله إلا أنت [منک] بدء کل شیء والیک یعود، أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل ولا تزال، أنت الله لا إله إلا أنت خالق الخیر والشرّ، أنت الله لا إله

ص: ٥٦٥

١- الکافی: ج ٢ ص ٥١٦ ح ٢.

٢- مکارم الأخلاق: ص ٣٠٨.

٣- فی المحاسن: وانت الله، وكذا فی بقیه الموارد

إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (١)، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سَبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، أَنْتَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ [المتعال] وَالْكَبِيرُ رَدَاؤُكَ (٢).

المحاسن: البرقي، عن ابن فضال، عن عبدالله بن بكير، عن عبدالله بن أعين، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: إِنَّ اللَّهَ يَمَجِّدُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَمَنْ مَجَّدَ اللَّهَ بِمَا يَمَجِّدُ نَفْسَهُ وَكَانَ فِي شَقْوِهِ حَوْلَ إِلَى سَعَادَةٍ يَقُولُ: «أَنْتَ اللَّهُ ... وَذَكَرَ مِثْلَهُ (٣).

### باب (٥٤) الاسم الأعظم

١٣٤٦٢ - مهج الدعوات: بإسنادنا إلى محمد بن الحسن الصفار من كتاب (فضل الدعاء) بإسناده إلى معاوية بن عمارة، عن الصادق (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اسْمُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ أَوْ قَالَ: الْأَعْظَمِ.

ومن الروايات فيه بإسنادنا من الكتاب المشار إليه عن الحسن بن

ص: ٥٦٦

---

١- في المحاسن: أحداً صمداً، لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفواً أحد.

٢- ثواب الاعمال: ص ٢٨ ح ١.

٣- المحاسن: ص ٣٨ ح ٤١. منهما بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٢٠.

علّي بن أبي حمزه، عن أبيه، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : أسم الله الأعظم مقطّع في أمّ الكتاب .

ومن الروايات فيه باسنادنا من الكتاب المشار إليه عن عمر بن توبه ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) أنه قال لبعض أصحابه : لا أعلمك اسم الله الأكبر الأعظم؟ قال : بلى.

قال : أقرأ الحمد [لله]، وقل هو الله أحد، وآيه الكرسي، وإنا أنزلناه ثم استقبل القبلة فادع بما أحببت(١).

١٣٤٦٣ - بحار الأنوار : صفوه الصفات - نقلاً من كتاب (فضل الدعاء) عن الصادق (عليه السلام) قال : أقرأ الحمد والتوحيد وآيه الكرسي والقدر، ثم استقبل القبلة، وادع بما أحببت فإنه الاسم الأعظم(٢).

### باب (٥٥) بعض الأذكار اليوميّة المستحبّة

١٣٤٦٤ - الكافي : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان قال : قال أبو عبدالله (عليه السلام): من قال : «أستغفر الله» مائة مرّة في [كلّ] يوم

ص : ٥٦٧

---

١- مهج الدعوات: ص ٣١٦. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٢٢٣.

٢- بحار الأنوار : ج ٩٣ ص ٢٣١.

غفر الله (عزَّوجلَّ) له سبعمائه ذنب(١) ولاخير في عبد يذنب في [كلَّ] يوم سبعمائه ذنب(٢).

١٣٤٦٥ - الكافي : عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى الأرميني، عن أبي عمران الخراط، عن الأوزاعي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من قال في كل يوم: «لا إله إلا الله حقاً، لا إله إلا الله عبودية ورقاً(٣)، لا إله إلا الله إيماناً وصدقاً(٤) أقبل الله عليه بوجهه(٥) ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة(٦).

المحاسن: البرقي قال : حدثني محمد بن عيسى الأرمي، عن أبي عمران الخراط، عن الأوزاعي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: من قال في كل يوم خمسة عشر مره: «لا

ص: ٥٦٨

١- اي ممَّا فعله في ذلك اليوم. «ولاخير ... الخ» لئلا يغترَّ العبد بذلك فيذنب كل يوم سبعمائه ذنب، فإنَّ مثله لاخير فيه ولايوقِّق للاستغفار والتوبه والله العالم. (مرآه العقول).

٢- الكافي: ج ٢ ص ٤٣٩ ح ١٠.

٣- العبوديه : الطاعه لله (أقرب الموارد). والرِّق: من الملك وهو العبوديه (مجمع البحرين).

٤- الايمان : التصديق مطلقاً ونقيض الكفر. والصدق : الجِدَّ (أقرب الموارد).

٥- قال العلَّامة المجلسي (أعلى الله مقامه): وإقبال الله تعالى عليه بوجهه، وعدم صرف وجهه عنه كناية عن توفيقه، وتأييده، وتسديده، وإفاضه رحماته عليه، وحفظه، وعصمته عمَّا يوجب دخول النار، حتى يدخله الجنة بفضله. (مرآه العقول).

٦- الكافي: ج ٢ ص ٥١٩ ح ١.

إله إلا الله حقاً حقاً ... وذكر مثله . وفيه : فلم يصرف عنه وجهه(١).

ثواب الاعمال : أبي (رحمه الله) قال : حدثني سعد بن عبدالله، عن سلمه بن الخطاب، عن محمد بن عيسى الأرمني، عن أبي عمران الخراط، عن بشر، عن الأوزاعي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: من قال في كل يوم خمس عشره مره : لا إله إلا الله ... وذكر مثله وفيه : ايماناً وتصديقاً(٢).

١٣٤٦٦- أمالي الصدوق: حدثنا أبي (رحمه الله)، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت، قال : حدثني محمد بن حمران، عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : مَنْ سَبَّحَ اللهُ كلَّ يوم ثلاثين مرّة دفع اللهُ (تبارك وتعالى) عنه سبعين نوعاً من البلاء أدناها الفقر(٣).

١٣٤٦٧ - الكافي : محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عبدالعزيز العبدى، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : من قال في كلِّ يوم عشر مرّات: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً أحداً [فرداً] صمداً، لم يتخذ صاحبه ولاولداً» كتب اللهُ له خمسه وأربعين ألف حسنه ومحا عنه خمسه

ص: ٥٦٩

- 
- ١- المحاسن : ص ٣٢ ح ٢١.
  - ٢- ثواب الاعمال: ص ٢٤ ح ١ .
  - ٣- أمالي الصدوق: ص ٥٤ ح ٤.



واربعين ألف سيئه ورفع له خمسه واربعين ألف درجه .

وفى روايه أخرى: وكُنَّ له حرزاً فى يومه من السلطان والشيطان ولم تحط به كبيره من الذنوب(١).

المحاسن: البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى نجران، عن عبدالعزيز العبدى مثله إلا أن فيه : ورفع له عشر درجات(٢).

١٣٤٦٨ - ثواب الأعمال : أبى (رحمه الله) قال : حدثنى سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن عبدالرحمن بن أبى نجران ، عن عبدالعزيز العبدى، عن عمر بن يزيد، عن أبى عبدالله (عليه السلام) قال : سمعته يقول: من قال فى [كل] يوم : «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً، أحداً صمداً، لم يتخذ صاحبه ولا ولداً» كتب الله له خمساً وأربعين ألف ألف حسنه، ومحا عنه خمساً وأربعين ألف ألف سيئه، ورفع له [فى الجنه] خمساً وأربعين ألف ألف درجه، وكان كمن قرأ القرآن [فى يومه] اثنتى عشره مره، وبنى الله له بيتاً فى الجنة(٣).

التوحيد: حدثنا أبى (رضى الله عنه) قال : حدثنا سعد بن عبدالله بهذا الإسناد مثله(٤).

١٣٤٦٩ - الكافى : على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى

ص: ٥٧٠

١- الكافى : ج ٢ ص ٥١٩ ح ١.

٢- المحاسن : ص ٣١ ح ١٩.

٣- ثواب الأعمال: ص ٢٢ ح ١.

٤- التوحيد: ص ٣٠ ح ٣٥. منهما بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٢٠٦.

عمير، عن أبي الحسن الأنباري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة مره وستين مره، عدد عروق الجسد، يقول: الحمد لله رب العالمين كثيراً على كل حال(١).

١٣٤٧٠- مكارم الاخلاق : عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال :

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أصبح يحمد الله ثلاثمائة وستين مره عدد عروق الجسد، يقول: «الحمد لله كثيراً على كل حال» وفي حديث آخر: واذا أمسى قال مثل ذلك(٢).

١٣٤٧١- ثواب الأعمال : حدثني محمد بن الحسن (رضي الله عنه) قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن أخيه الحسين بن عمر بن يزيد، عن ذكره(٣)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : من قال في كل يوم سبع مرّات : «الحمد لله على كل نعمه كانت او هي كائنه» فقد أدى شكر ما مضى و شكر ما بقى(٤).

١٣٤٧٢ - السرائر : روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال :

من قال كل يوم ثلاثين مره: «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين تبارك الله احسن الخالقين لا حول ولا قوه إلا بالله العليّ

ص: ٥٧١

١- الكافي: ج ٢ ص ٥٠٣ ح ٣.

٢- مكارم الأخلاق: ص ٣٠٧.

٣- السند في بحار الانوار هكذا: عن محمد بن عثمان بن يزيد، عن أخيه الحسين، عن عمر بن بزيع، عن ذكره.

٤- ثواب الاعمال : ص ٢٤ ح ١. منه بحار الانوار: ج ٩٣ ص ٢١١.

العظيم» دفع الله عنه تسعة وتسعين نوعاً من البلاء أهونها الجذام (١).

١٣٤٧٣ □ دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال : من قال كل يوم ثلاثين مره: «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، وتبارك الله احسن الخالقين، ولا حول ولا قوه إلا بالله العلي العظيم» دفع الله عنه تسعة وتسعين نوعاً من أنواع البلاء، أهونها الجنون (٢).

١٣٤٧٤- ثواب الأعمال : أبي (رحمه الله) قال : حدثني سعد بن عبدالله، عن ابراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من قال في كل يوم مائه مره «لا حول ولا قوه إلا بالله» دفع الله بها عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الهَم (٣).

١٣٤٧٥- جامع الاخبار : قال أبو عبدالله (عليه السلام) : من قال : «لا حول ولا قوه إلا بالله» مائه مره في كل يوم لم يصبه فقر أبداً (٤).

١٣٤٧٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن حماد بن عثمان قال : سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: من قال : «ما شاء الله كان، لا حول

ص: ٥٧٢

١- السرائر : ص ٣٧٥. منه بحار الأنوار : ج ٦٢ ص ٢٧٦.

٢- دعائم الاسلام : ج ٢ ص ١٣٧ ح ٤٨٣. منه المستدرک : ج ٥ ص ٣٧٦.

٣- ثواب الاعمال : ص ١٩٥ ح ١. منه بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٨٨ .

٤- جامع الاخبار : ص ٥٥. منه بحار الانوار : ج ٩٣ ص ١٩١.

ولا قوّه إلّا بالله العلي العظيم» مائه مرّه حين يصلّي الفجر لم ير يومه ذلك شيئاً يكرهه (١).

١٣٤٧٧- أمالي الصدوق : حدثنا محمد بن احمد بن الوليد قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن زيد الشحام، عن الصادق جعفر بن محمّد (عليهما السّلام) قال : ما من عبد يقول كلّ يوم سبع مرّات : «أسأل الله الجنّه وأعوذ بالله من النار» إلّا قالت النار : ياربّ أعذه مني (٢).

١٣٤٧٨ مصباح الكفعمي : عن الصادق (عليه السّلام) قال :

من قال كلّ يوم أربعمائه مرّه مدّه شهرين متتابعين زُزق كترّاً من علم، أو كترّاً من مال وهو : «أستغفر الله الذي لا- إلّه إلّا هو الرحمن الرحيم الحيّ القيوم، بديع السماوات والأرض، من جميع ظلّمي وجرمي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه» (٣).

١٣٤٧٩ □ مصباح الكفعمي : عن الصادق (عليه السّلام) : من كانت به علّه فليقل عليها في كلّ صباح أربعين مرّه مدّه أربعين يوماً :

«بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ربّ العالمين ، حسبنا الله ونعم الوكيل، تبارك الله أحسن الخالقين، ولا حول ولا قوّه إلّا بالله العلي العظيم» (٤).

ص : ٥٧٣

١- الكافي : ج ٢ ص ٥٣٠ ح ٢٤.

٢- أمالي الصدوق : ص ٨٨ ح ٤. منه وسائل الشيعه : ج ٤ ص ١٢٣٢.

٣- مصباح الكفعمي : ص ٦٣ و ١٤٨. منه وسائل الشيعه : ج ٤ ص ١٢٣٤.

٤- مصباح الكفعمي : ص ٦٣ و ١٤٨. منه وسائل الشيعه : ج ٤ ص ١٢٣٤.



أئها القارىء الكرىم : لقد وصلنا - والحمد لله الى نهايه الجزء العشرين من موسوعه الامام الصادق (عليه السلام) وكان الحديث فيه عن الدعاء وآثاره الحسنه، والصلاه على محمّد وآله الطاهرين وبركاتها وثمارها الطيبه، وذكر الله سبحانه وفوائده وعوائده الممتازه ... ممّا روى عن مولانا وسيدنا وإمامنا جعفر الصادق (صلوات الله عليه).

وسوف نلتقى بك فى الجزء الحادى والعشرين - ان شاء الله تعالى □ حيث نتقل إلى الموسوعه الفقيهه المرويّه عن الامام الصادق (عليه السلام).

ونسال الله سبحانه أن يتفضّل علينا بالقبول بلطفه وكرمه، وأن يوفّقنا لمواصله الطريق وإنجاز هذا العِبأ الثقيل، إنه خير ناصر وخير معين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين المعصومين.

محمد كاظم القزوينى قم المقدّسه - إيران



## فهرس الكتاب

دببببب الكتاب ٣

المقدمه ٥

أبواب الدعاء

باب (١) الأمر بالدعاء وعدم التسليم للقضاء ٩

باب (٢) شروط استجابته الدعاء ١٠

باب (٣) تأثير النيه فى استجابته الدعاء ١٣

باب (٤) تأثير المعرفه فى استجابته الدعاء ١٤

باب (٥) جزاء من لم يسأل من فضل الله ١٥

باب (٦) من آداب الدعاء ١٦

باب (٧) افضل الدعاء ٢٢

باب (٨) أثر الدعاء ٢٢

باب (٩) طريقه الدعاء عند الشده ٢٤

باب (١٠) الرجاء من الله واليأس من الناس ٢٥

ص: ٥٧٧



باب (١١) العله فى تاخير استجابته دعاء المؤمن، وسرعه

استجابته دعاء المذنب ٢٨

باب (١٢) ثواب من لم يُستجب دعاؤه ٢٩

باب (١٣) كراهه العجله فى الدعاء والقنوط من الاجابه ٣٠

باب (١٤) الدعاء كهف الاجابه ٣٣

باب (١٥) الدعاء باب الرحمه والحسنه ٣٤

باب (١٦) الدعاء أحب شىء إلى الله تعالى ٣٥

باب (١٧) الدعاء وقايه من البلاء ٣٦

باب (١٨) الدعاء يرد القضاء والبلاء ٣٧

باب (١٩) الدعاء يُقصر البلاء ٤١

باب (٢٠) الدعاء سلاح على الأعداء ٤٢

باب (٢١) استحباب أن يكون العبد دعاءً ٤٣

باب (٢٢) استحباب الدعاء حتى للأمر الصغيره ٤٤

باب (٢٣) استحباب ذكر الحوائج فى الدعاء ٤٥

باب (٢٤) استحباب طلب الهدايه من الله ٤٦

باب (٢٥) استحباب الدعاء فى الرخاء قبل نزول البلاء ٤٦

باب (٢٦) استحباب الدعاء باسماء الله تعالى ٤٩

باب (٢٧) استحباب حمد الله والثناء عليه والصلاه على النبى

وآله قبل الدعاء ٤٨

باب (٢٨) استحباب تمجيد الله قبل الدعاء ٧٨



- باب (٢٩) استحباب الإقرار بالذنب قبل الدعاء ٨٠
- باب (٣٠) استحباب حضور القلب عند الدعاء ٨١
- باب (٣١) استحباب الدعاء عند رقه القلب والبكاء ٨٣
- باب (٣٢) استحباب التباكى لمن لا يأتيه البكاء عند الدعاء ٩٠
- باب (٣٣) استحباب الالاحاح فى الدعاء ٩٢
- باب (٣٤) استحباب التامين على الدعاء ٩٥
- باب (٣٥) استحباب مسح اليد على الوجه والرأس بعد الدعاء ٩٧
- باب (٣٦) استحباب محسن الظن بالإجابة السريعه ٩٨
- باب (٣٧) أثر الاجتماع فى استجابته الدعاء ٩٩
- باب (٣٨) استحباب الدعاء فى السحر ١٠٠
- باب (٣٩) استحباب الدعاء قبل طلوع الشمس وغروبها ١٠١
- باب (٤٠) استحباب الدعاء عند زوال الشمس ١٠٤
- باب (٤١) استحباب الدعاء فى أول النصف الثانى من الليل ١٠٦
- باب (٤٢) استحباب ان يُعم بالدعاء جميع المسلمين ١٠٨
- باب (٤٣) استحباب الدعاء للمؤمنين والمؤمنات ١٠٩
- باب (٤٤) استحباب الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات ١١١
- باب (٤٥) استحباب الدعاء للمؤمن بظهر الغيب ١١٣
- باب (٤٦) استحباب الدعاء لأربعين مؤمناً ١١٧
- باب (٤٧) التوسل الى الله بالنبى وآله الطاهرين (عليهم السلام) ١١٨
- باب (٤٨) التوسل الى الله بالسيدة الزهراء (عليها السلام) ١٢٤



باب (٤٩) الاوقات الثلاثة الاستجابه الدعاء ١٢٥

باب (٥٠) أربع ساعات يُستجاب فيها الدعاء ١٢٦

باب (٥١) أربعة مواطن يُستجاب فيها الدعاء ١٢٧

باب (٥٢) اغتنموا الدعاء عند خمسه مواطن ١٢٨

باب (٥٣) الأذكار التي توجب استجابه الدعاء ١٢٩

باب (٥٤) من يُستجاب له ١٣٥

باب (٥٠) من لا يُستجاب له ١٣٨

باب (٥٦) الدعاء الذي يُدعى به قبل طلب الحاجه ١٤٦

باب (٥٧) الدعاء الذي لا يُردّ ١٤٧

باب (٥٨) الاستشفاء بالدعاء ١٤٨

باب (٥٩) دعاء الالاحاح ١٤٨

باب (٦٠) دعاء تجديد العهد لمولانا صاحب الزمان (عليه السلام) ١٤٩

باب (٦١) دعاء الكرب والشده ١٥٢

باب (٦٢) دعاء الهَمّ ١٦٠

باب (٦٣) دعاء الغمّ ١٦١

باب (٦٤) دعاء الخوف ١٦١

باب (٦٥) دعاء الحزن والبلاء ١٦٢

باب (٦٦) دعاء الحفظ والسلامه ١٦٤

باب (٦٧) دعاء للنجاه من البلاء ١٦٥

باب (٦٨) دعاء الامان من شرّ الاعداء ١٦٦



باب (٦٩) دعاء للمهمات ١٧٧

باب (٧٠) دعاء التحرُّز من الآفات ١٨٩

باب (٧١) الدعاء لاداء الدَّين ١٩٥

باب (٧٢) الدعاء لسعه الرزق ١٩٧

باب (٧٣) الدعاء لدفع وساوس الصدر ٢٠٤

باب (٧٤) الدعاء لدفع الوحشه ٢٠٦

باب (٧٥) الدعاء لسكون الغضب ٢٠٧

باب (٧٦) الدعاء لتذكر ما نسيه الانسان ٢٠٧

باب (٧٧) دعاء العليل المبتلى ٢٠٨

باب (٧٨) الدعاء لردِّ الضَّالِّه ٢٠٩

باب (٧٩) الدعاء لردِّ الآبق ٢٠٩

باب (٨٠) الدعاء لدفع السَّحر والعين ٢١٠

باب (٨١) الدعاء لدفع أذى السَّبَّاع ٢١٥

باب (٨٢) الدعاء للامن من العقارب والحيات

باب (٨٣) للامان من المخاوف والأوجاع ٢٢٠

باب (٨٤) الدعاء عند رؤيه الفاكهه الجديده ٢٢١

باب (٨٥) أدعيه الصباح والمساء ٢٢١

باب (٨٦) الأدعيه الجامعه لحوائج الدنيا والآخره ٢٤٥

باب (٨٧) من أدعيه الشهادات والمناجات ٢٥٣

باب (٨٨) الامام الصادق (عليه السَّلام) يدعو لأحد الشيعه بالعافيه ٢٥٦





باب (٨٩) الدعاء على العدو ٢٥٧

باب (٩٠) مباهله العدو ٢٦١

باب (٩١) دعاء المظلوم وهو ظالم لغيره ٢٦٤

باب (٩٢) النهى عن تجاوز الحدّ فى الدعاء على الظالم ٢٦٥

باب (٩٣) التوبه إلى الله تعطف قلوب الملوك ٢٦٦

باب (٩٤) تمنى هلاك الجبابره ٢٦٦

باب (٩٥) ما يكره أن يقال فى الدعاء ٢٦٧

باب (٩٦) جواز الرقيّه والعوده ٢٦٩

باب (٩٧) حكم التميمه ٢٧٥

باب (٩٨) عوذات الايام ٢٧٦

عوذّه يوم السبت ٢٧٦

عوذّه يوم الأحد ٢٧٨

عوذّه يوم الاثنين ٢٧٩

عوذّه يوم الثلاثاء ٢٨٠

عوذّه يوم الاربعاء ٢٨٠

عوذّه يوم الخميس ٢٨١

عوذّه يوم الجمعه ٢٨١

باب (٩٩) أدعيه أيام الشهور ٢٨٢

أبواب الصلاه على محمّد وآل محمّد

باب (١) استحباب الصلاه على محمّد وآل محمد قبل الدعاء ٣٥٧



باب (٢) استحباب الصلاة على النبي وآله في أول الدعاء

ووسطه وآخره ٣٦٤

باب (٣) فضل الصلاة على النبي وآله الطاهرين ٣٦٥

باب (٤) ثواب الصلاة على محمد وآل محمد عند شم الرياحين ٢٧٣

باب (٥) استحباب الصلاة على النبي وآله ثم على الأنبياء ٣٧٤

باب (٦) كيفية الصلاة على النبي وآله الطاهرين ٣٧٥

باب (٧) النهي عن الصلاة البتراء ٣٧٩

باب (٨) جزاء من ترك الصلاة على النبي وآله الطاهرين ٣٨٠

باب (٩) جزاء قوم اجتمعوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا على

النبي وآله ٣٨٣

باب (١٠) ثواب الصلاة على النبي وآله يوم الجمعة ٣٨٣

باب (١١) ثواب من قال : جزى الله عنا محمدًا ما هو أهله ٣٨٤

باب (١٢) ثواب من كان آخر كلامه الصلاة على النبي وآله ٣٨٤

باب (١٣) الصلاة التي تدخل السرور على محمد وآل محمد ٣٨٥

باب (١٤) الصلوات الكبيره على محمد وآل محمد ٣٨٥

باب (١٥) جواز الصلاة على المؤمنين ٣٩١

أبواب الأشهر الثلاثة

باب (١) فضل الأشهر الثلاثة ٣٩٢

باب (٢) عمل أم داود في يوم النصف من رجب ٣٩٤

باب (٣) فضل الصدقة في شهر شعبان ٤١١



باب (٤) فضل الاستغفار فى شهر شعبان ٤١١

باب (٥) فضل ليله النصف من شعبان وأعمالها ٤١٣

باب (٦) ثواب من بات ليله النصف من شعبان فى كربلاء ٤٢٠

باب (٧) الدعاء الذى يُقرأ عند حضور شهر رمضان ٤٢١

باب (٨) الأدعية التى تُقرأ بين النوافل بعد صلاتى المغرب

والعشاء فى شهر رمضان ٤٤٢

باب (٩) الأدعية التى تُقرأ بين النوافل السبعين ركعه بعد صلاه

العشاء ٤٤٨

باب (١٠) الدعاء الذى يُقرأ فى كل ليله من شهر رمضان ٤٤٢

باب (١١) دعاء وداع شهر رمضان ٤٤٣

باب (١٢) دعاء يوم عرفه ٤٧١

أبواب الأذكار وفضلها

باب (١) استحباب الاكثار من ذكر الله تعالى ٤٩٧

باب (٢) براءتان لمن يذكر الله كثيراً ٥٠١

باب (٣) المجلس الذى يكون حسره يوم القيامة ٥٠١

باب (٤) ذكر الله أمان من الصاعقه ٥٠٣

باب (٥) ذكر الله عند سماع صوت الرعد ٥٠٣

باب (٦) ثواب من ذكر الله فى الغافلين ٥٠٥

باب (٧) ذكر الله حسن على كل حال ٥٠٦

باب (٨) ثواب من اشتغل بذكر الله عن مسألته سبحانه ٥٠٧



باب (٩) ثواب من ذكر الله في المأثم ٥٠٨

باب (١٠) ثواب من ذكر الله سرّاً ٥٠٩

باب (١١) ثواب ذكر الله تضرّعاً وخيفه ٥١٠

باب (١٢) ثواب من ذكر الله ورسوله معاً ٥١١

باب (١٣) مصاديق الذكر الكثير ٥١٢

باب (١٤) إبليس يحارب ذكر الله ٥١٤

باب (١٥) ذكر الله جنة من النار ٥١٤

باب (١٦) ذكر الله عند الحلال والحرام ٥١٧

باب (١٧) استحباب ذكر الله بعد الفرائض وحين الدخول في السوق ٥١٨

باب (١٨) من بخل عن العبادة فلا يبخل عن ذكر الله ٥١٩

باب (١٩) معنى التسييح ٥٢٠

باب (٢٠) الاشتغال بالتسييح سعادته ٥٢١

باب (٢١) ثواب التسييح ٥٢٢

باب (٢٢) التسييح يوجب الغنى ٥٢٤

باب (٢٣) أحب التسييح الى الله تعالى ٥٢٥

باب (٢٤) ثواب التسييح والتحميد والتهليل والتكبير ٥٢٦

باب (٢٥) لا تحرقوا أشجاركم في الجنة ٥٢٨

باب (٢٦) فضل حمد الله سبحانه ٥٢٩

باب (٢٧) حمد الله عند الرزق ٥٣٠

باب (٢٨) ثواب من قال : « الحمد لله كما هو أهله » ٥٣١





- باب (٢٩) ما يقال فى التحميد ٥٣٢
- باب (٣٠) ثواب حمد الله سبحانه ٥٣٤
- باب (٣١) استحباب حمد الله عند الطاعة ٥٣٥
- باب (٣٢) استحباب حمد الله على العافيه ٥٣٥
- باب (٣٣) استحباب حمد الله على النعمه المتجدده ٥٣٦
- باب (٣٤) استحباب حمد الله حين النظر فى المرآه ٥٣٦
- باب (٣٥) تفسير «الحمد لله» ٥٣٧
- باب (٣٦) ثواب التهليل ٥٤١
- باب (٣٧) ثواب من رفع صوته بالتهليل ٥٤٢
- باب (٣٨) التهليل خير العباده ٥٤٣
- باب (٣٩) ثواب التهليل مائه مره ٥٤٤
- باب (٤٠) التهليل الذى يدفع الفقر ويجلب الغنى ٥٤٥
- باب (٤١) التهليل يدفع الوسوس القلييه ٥٤٧
- باب (٤١) التهليل يمحو الذنوب ٥٤٧
- باب (٤٣) التهليل سيد القول ٥٤٩
- باب (٤٤) التهليل شعار المسلمين يوم القيامه ٥٥٠
- باب (٤٥) ثواب من قال : «لا إله إلا الله وحده» ٥٥٠
- باب (٤٦) استحباب الاكثار من التهليل والتكبير ٥٥١
- باب (٤٧) من كانت فيه أربعة كتب الله له الجنه ٥٥٢
- باب (٤٨) الولايه شرط التوحيد والتهليل ٥٥٤



باب (٤٩) التكبير افضل من سائر الأذكار ٥٥٥

باب (٥٠) استحباب التكبير فى المساء ٥٥٦

باب (٥١) التكبير يُطفىء الحريق ٥٥٦

باب (٥٢) فضل الحوقله وغيرها ٥٥٧

باب (٥٣) الأوقات التى يمجد الله تعالى نفسه ٥٦٣

باب (٥٤) الاسم الاعظم ٥٦٦

باب (٥٥) بعض الأذكار اليوميّه المستحبّه ٥٦٧

كلمه الختام ٥٧٥

فهرس الكتاب ٥٧٧

ص: ٥٨٧

- ١- الإمام علي (عليه السلام) من المهد إلى اللحد
- ٢- فاطمه الزهراء (عليها السلام) من المهد إلى اللحد
- ٣- الإمام محمد الجواد (عليه السلام) من المهد إلى اللحد
- ٤- الإمام علي الهادي (عليه السلام) من المهد إلى اللحد
- ٥- الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) من المهد إلى اللحد
- ٦- الإمام المهدي (عليه السلام) من المهد إلى الظهور
- ٧- الإسلام والتعاليم التربويّة
- ٨- فاجعه الطف أو مقتل الحسين (عليه السلام)
- ٩- شرح نهج البلاغه - صدرت منه ثلاثة أجزاء
- ١٠- موسوعه الإمام الصادق (عليه السلام)
- ١- الجزء الأوّل - الإمام الصادق (عليه السلام) في كتب العامه
- ٢- الجزء الثاني والثالث - حياه الإمام الصادق (عليه السلام) السياسيّه
- ٣- الجزء الرابع - كتاب العقل والجهل. العلم. التوحيد. العدل

- ٤- الجزء الخامس - كتاب النبوه والأنبياء
- ٥- الجزء السادس - تاريخ الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ٦- الجزء السابع والثامن - الإمامه
- ٧- الجزء التاسع - تاريخ الإمام على أمير المؤمنين (عليه السلام)
- ٨- الجزء العاشر - تاريخ فاطمه الزهراء والأئمه الطاهرين (عليهم السلام)
- ٩- الجزء الحادى عشر - كتاب المعاد
- ١٠- الجزء الثانى عشر - كتاب الإيمان والمؤمنين
- ١١- الجزء الثالث عشر - كتاب مكارم الأخلاق
- ١٢- الجزء الرابع عشر - كتاب الكفر ومساوىء الأخلاق، كتاب العشره
- ١٣- الجزء الخامس عشر - كتاب العشره
- ١٤- الجزء السادس عشر - كتاب الآداب والسنن الاسلاميه
- ١٥- الجزء السابع عشر - كتاب السماء والعالم
- ١٦- الجزء الثامن عشر - كتاب الطب
- ١٧- الجزء التاسع عشر - كتاب الزيارات
- ١٨- الجزء العشرون - كتاب الدعاء

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع :: [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الالكترونى : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

